معجم الأعلام فى

الاساطير اليونانية و الرومانية

امين سلامة





أمين سلامة

معجم الأعلام
فى الأساطير اليونانية
والرومانية



معجم الأعلام

فى الأساطير اليونانية والرومانية

معجم الأعلام
فى الأساطير اليونانية والرومانية

مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان
المكتب : ١٢٣ أ ش رمسيس - برج معروف - شقة ٩٦ - ت : ٧٦٠٢٩٤
المطبعة : ٣ ش صبحي حامد سليمان - آخر جسر السويس - ت : ٢٤٦٤٢٥٥

الطبعة الثانية
١٩٨٨

تصميم الغلاف : عبد العزيز جمال الدين

مقدمة

هذا معجم فى الأساطير اليونانية والرومانية يهدف إلى التعريف بأعلامها من آلهة وربات وأبطال صناديد . . .

فما الأسطورة ؟ وهل هى مقدسة ؟ وإن كانت كذلك فلماذا ؟

إن أول فائدة للأساطير هى أنها تجعلنا نبحث ولا نترك عقولنا فى خمول . . .

أما أن الأساطير مقدسة فيمكن إدراكه ممن استخدموها . لقد استخدمها الشعراء الملهمون ، وأفضل الفلاسفة ، وأولئك الذين خلقوا الأسرار ، والآلهة نفسها فى الوحى .

ولكن لِمَ تكون الأساطير مقدسة ؟ إن واجب الفيلسوف أن يستفهم عن ذلك فحيث أن كل موجود يبتهج بما يماثله ، وينفر مما يخالفه ، لذلك كان لزاماً على القصص التى تدور حول الآلهة أن تكون مماثلة للآلهة حتى يكون كلاهما جديراً بالذاتية المقدسة وحتى ترضى الآلهة عمن يتحدث عنها . ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالأساطير .

إذن فالأساطير تمثل الآلهة أنفسهم وتتناول خيرهم خاضعاً دائماً للتمييز بين ما يقال وما لا يقال ، بين المرئى وغير المرئى ، وبين الظاهر والمستور : وكما أن الآلهة قد عمّمتْ الإدراك للجميع وخصّت العقلاء وحدهم بملكة الفهم ، كذلك تروى الأساطير عن وجود الآلهة للجميع ولكنها لاتذكر مَن هم ، ولا كيف يكونون إلا لمن يمكنه أن يعى ذلك .

وتستعرض الأساطير أيضاً قوى الآلهة ، فيمكن للمرء أن يسمى العالم أسطورة فيها الأجساد والأشياء ظاهرة ، والأرواح والعقول مستترة . كذلك لو أراد المرء أن يُعلّم جميع الحقائق عن الآلهة فإنه يبعث روح التذمر فى عقول الحمق إذ يتعذر عليهم فهمها ، ويخلق النقص الحماسى فى أفئدة الأخيار ، بينما يمنع إخفاء الحق بالأساطير تذمر الحمق ويدفع الأخيار إلى مزاولة الفلسفة .

ولكن لِمَ ملأوا الأساطير بقصص الزنى والسرقة والعصيان وعدم طاعة الوالدين

وسائر السخافات الأخرى ؟ أليس من المحتمل أن يكون فى هذا ما يثير الإعجاب، وقد ُوضع على هذه الصورة حتى تتمكن الروح بهذه السخافات الواضحة أن تدرك من فورها أن تلك الكلمات ماهى إلا ستار ، وما الحق إلا لغز من الألغاز .

ويجدر بى فى هذا المقام أن أنقل إلى القارىء عن النص الأصلى ما كتبه سالوستيوس Sallustius فى دستوره الدينى « حول الآلهة والعالم » عن الأساطير فهو يقسمها إلى خمسة أنواع ، يقول :

« من الأساطير ما يتعلق بالآلهة وما يختص بالطبيعة وما يدور حول الروح وما يتناول المادة ، وبعضها مزيج من النوعين الأخيرين . أما الأساطير اللاهوتية فلا تستخدم صوراً جسدية بل تبحث فى صميم الآلهة ذاتها كابتلاع « كرونوس » أطفاله . وبما أن الإله عاقل ، وكل عقل يرتد إلى نفسه ، فهذا النوع من الأساطير يعبّر مجازاً عن ذات الله .

وقد تعتبر الأساطير طبيعية عندما تشير إلى قوى الآلهة فى العالم ، ولا أدل على ذلك من أن الناس قبل الآن قد اعتبروا « كرونوس » هو « الزمن » وتقاسيم الزمن هى أبناؤه وقالوا إن الأبناء قد ابتلعهم أبوهم .

أما الطريقة الروحية فهى أن تنظر إلى قوى الروح نفسها : إن قوى الروح الفكرية تبقى داخل خالقيها رغم انتقالها إلى غيرها من الأشياء .

أما الأساطير المادية والأخيرة فهى فى الغالب ما استعمله المصريون نظراً لجهلهم، معتقدين أن الأجسام المادية ليست فى الواقع إلا آلهة ، فأطلقوا عليها هذا الإسم ، ولا أدل على ذلك من أنهم كانوا يسمون الأرض « إزيس » ، والرطوبة « أوزوريس » ، والحرارة « تيفون » ، والماء « كرونوس » وثمار الأرض « أدونيس » ، والخمر « ديونيسوس » .

فإن قلنا إن هذه الأشياء مقدسة للآلهة كسائر أنواع الأعشاب والأحجار والحيوانات كان هذا معقولاً عند العقلاء ، ولكن إذا قلنا إنها آلهة كان هذا دليلاً على جنوننا — باستثناء الحالة التى يحتمل أن ُيسمى فيها كل من قرص الشمس والأشعة التى تنبعث منه بالشمس .

أما نوع الأساطير المختلطة فيمكن ملاحظته فى أمثلة عديدة :

العظيمة ... وكان يتوخى فى كل منظومة من منظوماته تطعيمها بشىء من الأساطير . . . ولذلك نجد أن بندار لا يقل أهمية عن هسيود فى موضوع الأساطير .

وكان أيسخيلوس Aeschylus معاصراً لبندار وأقدم شعراء المرثاة الأولين . وكان معه إثنان هما سوفوكليس Sophocles ويوريبيديس Euripides الذى كان يصغر أيسخيلوس سناً ومع ذلك مات يوريبيديس قبله فى نهاية القرن الخامس . . وباستثناء ملحمة «الفرس» التى كتبها أيسخيلوس فى تمجيد انتصار الإغريق على الفرس فى موقعة سلاميس ، فإن جميع ملاحم هذا الشاعر تدور حول محور أسطورى بحت .

أما أرستوفانيس ، ذلك الشاعر الكوميدى العظيم ، الذى عاش فى الحقبة الأخيرة من القرن الخامس وفى بداية القرن الرابع ، فيشير دائماً أبداً إلى الأساطير ناحياً بذلك منحى كاتبين عظيمين أولها هيرودوتس الذى كان أول مؤرخى أوروبا وأحد المعاصرين ليوريبيديس ، وثانيهما إفلاطون ذلك الفيلسوف الذى عاش بعد ذلك بقرن أو أقل .

أما شعراء الإسكندرية فقد عاشوا فى عام ٢٥٠ ق . م . تقريباً ، وسمُّوا بهذا الاسم لأنهم عندما كتبوا انتقل مركز الأدب الإغريقى من بلاد اليونان إلى مدينة الإسكندرية بمصر . ولقد روى لنا أبولونيوس Apollonius قصة البحث عن الجزة الذهبية فاستطرد فى ذلك واسترسل إلى حد الإفاضة ، ذاكراً فى روايته عدداً من الأساطير . بيد أننا نرى أبولونيوس وثلاثة آخرين سكندريين ممن كتبوا عن الأساطير وهم ثيوكريتوس Theocritus وبيون Bion وموسخوس Moschus من شعراء الرعاة قد فقدوا تلك السذاجة التى يتحلى بها كل من إيمان هسيود وبندار بالآلهة كما نجد أنهم قد تجنبوا ذلك التعمق وتلك الصرامة التى كانت تنضح بهـا نظرة شعراء الملاحم إلى الدين . . . بيد أنهم مع ذلك لم يبلغوا بحال فى استخفافهم الدرجة التى وصل إليها أوفيد .

يلى هؤلاء أبوليوس Apuleius اللاتينى ، ولوكيان Lucian الإغريقى من كتاب القرن الثانى الميلادى . . سرد لنا أبوليوس قصة «كوپيدوس وپسوخى» . فكانت كتابته مشابهة لكتابة أوفيد وأسلوبه . . . أما لوكيان فلا يكتب كأحد من الكتاب

أولا وعن البعض الآخر فيما بعد ، وحيث أن الأسطورة تتفق مع الكون ، لهذا نتمسك نحن بعيد بحاكى الكون ، إذ كيف يتسنى لنا أن نحتفظ بنظام أرقى ؟

كما أننا بسقوطنا من السماء فى بادىء الأمر وإقامتنا مع الحوريات نفقد الأمل ونأنف من تناول القمح وكل ألوان الأطعمة الدسمة القذرة لأن كليهما عدو للروح . يأتى بعدئذ قطع الأشجار والصوم كما لو كنا نقطع ونوقف عملية التناسل ، ثم يأتى الغذاء على اللبن كما لو كنا خُلقنا من جديد . ثم جاءت المسرات والأكاليل ، وكما كان الأمر حدثت عودة إلى الآلهة .

فعسى أن تحظى هذه التفسيرات الخاصة بالأساطير برضى الآلهة أنفسهم وأرواح الذين كتبوها » .

فالأساطير إذن فى نظر سالوستيوس ليست إلالحات عن الله وخيره ، ولكنها تتبع الطريق العادى للإلهام بالفطرة والأسرار والاستعارة . فهى تدلى فى وضوح الحقيقة الوحيدة الهائلة — « أن الآلهة موجودة » — وهذا ما كان يهتم به جوليان Julian وينكره المسيحيون — ولكنها لا تدلى بهذا الأمر لغير الذين يدركون أن العالم نفسه أسطورة هائلة فيه تظهر الأجساد والأشياء الحية وتختفى الأرواح والعقول .

ويعتقد سالوستيوس أن الروح التى ترغب فى معرفة الله يجب أن تقوم بمسعاها فى هذا الأمر ولا تركن إلى الخمول حتى يصلها علم ذلك .

فالأساطير بما فيها من سخافات وزيف ظاهر تساعد الذهن القادر على قبول الدين على أن يتبحر ويتغلغل فى أعماق خباياه .

ومما لاجدال فيه أن الأسطورة اليونانية والرومانية لا تميط اللثام فحسب عن الأسلوب الذى كان يفكر به الجنس البشرى فى تلك القرون السحيقة ، بل وأيضاً أصبح فى الإمكان بمقتضاها اقتفاء أثر الإنسان منذ أن كان يعيش بعيداً كل البعد عن الطبيعة إلى ذلك اليوم الذى ارتبط فيه معها بذلك الرباط الوطيد .

وللأساطير اليونانية والرومانية لذة قد لا تعدلها لذة . . . فإنها دون غيرها قادرة أن تنقلنا إلى تلك الحقبة من الزمان التى كانت الدنيا فيها شابة فتية . . . ويوم أن كان

ارتباط الإنسان منحصراً بالأرض ، ولا شيء غير الأرض والأشجار والبحار والأزهار والتلال بصورة لانلمسها اليوم فى حياتنا الحديثة .

بيد أننا نجهل متى رويت هذه الأساطير لأول مرة فى صورتها الحالية .. فالأساطير التى بين أيدينا اليوم والتى يتضمنها هذا المعجم لمن خلق شعراء فطاحل ... والأساطير الإغريقية تبدأ مع هوميروس الذى يُعتقد أنه كان يعيش قبل ميلاد المسيح بألف عام تقريباً ... و «الأوذيسة» التى ألفها هوميروس تتضمن أقدم ما عرف عن الأدب الإغريقى القديم مدونا بأروع أسلوب وأرق عبارة . . . وهى لذلك أنصع دليل على مدى ما بلغه عصر هوميروس من تقدم ومدنية فى الفهم والإدراك وحسن التعبير والأداء.

بيد أن قصص الأساطير الإغريقية لا تلقى ضوءاً كافياً على الكائن البشرى الأول وكيف كان حاله، بقدر ما توضح لنا كيف كان يعيش الإغريق القدماء . . . وهو أمر يعنينا إلى حد كبير بصفتهم أسلافنا فى الفكر والفن بل وفى السياسة أيضاً...فما من شيء نتعلمه عنهم إلا ونجد أنه ليس جديداً علينا .

والإغريق هم أول من جعلوا آلهتهم على أشكالهم فكانوا بذلك أول من ابتكر فكرة جديدة لم تكن موجودة وقتذاك لا فى مصر ولا فى العراق.. وهكذا صار العالم بفضلهم عالماً عاقلا يعتمد على الفكر والتأمل .

إن أغلب الكتب التى تتعرض للأساطير لتعتمد أولا وقبل كل شيء على الشاعر الرومانى «أوفيد» الذى كان يكتب إبان عصر أوغسطس . كان أوفيد بحق «زبدة الأساطير وخلاصتها» ، وليس فى مقدور أى كاتب قديم أن يبذه أو حتى يجاريه فى هذا المضمار . فأوفيد هو الذى روى لنا جميع الأساطير ، وأفاض فى سردها واستطرد . . . ولا جدال أن أوفيد كان شاعراً جيـــداً وقصصياً مبدعاً من خير من استطاعوا تذوق الأساطير واستجلاء ما بها من مادة رائعة ولكنه كان فى الوقت نفسه ينظر إليها نظرة بعيدة كل البعد عن نظرتنا إليها اليوم . فلم تك هذه الأساطير فى نظر أوفيد إلا محض سخافات وترهات ، ولذلك نجده يقول لمن يقرأ كتبه « غض الطرف عن السخافات التى أكتبها فلسوف أخلع عليها ثوباً قشيباً حتى تروق ناظرك وتسر خاطرك » .

ولقد نجح أوفيد فعلاً فى ذلك وبلغ السماك الأعلى .

إن قائمة الكتاب الرئيسيين الذين عن طريقهم وصلتنا الأساطير ليست طويلة والذى يقف على رأس هذه القائمة هو هوميروس ، فنظومتاه «الإلياذة» و «الأوذيسة» تحويان أقدم ما وصلنا من كتابات إغريقية ولا سبيل إلى ضبط تاريخ أى جزء منهما فالباحثون يختلفون فى هذه النقطة اختلافاً شاسعاً ولسوف يستمرون فى هذا الخلاف إلى ما شاء الله ، هـــذا وإن لم يكن هناك اعتراض على تأريخ الإلياذة التى هى أقدم المنظومتين بعام ١٠٠٠ قبل الميلاد .

يلى هوميروس فى القائمة شاعر يقول البعض إنه عاش فى القرن التاسع ويقول البعض الآخر فى القرن الثامن .

هذا الشاعر هو «هسيود» ذلك الفلاح الفقير الذى امتلأت حياته بالشقاء والتعاسة . ولا يمكن بحال من الأحوال أن يقوم مجال للمقارنة بين منظومة هسيود «الأعمال والأيام» التى حاول فيها أن يوضح للإنسان كيف يستطيع أن يحيا حياة طيبة فى عالم كله شقاء ، وبين تلك الروعة والكياسة وذلك الرونق وذاك السناء الذى يكاد يشع من كل سطر من سطور الإلياذة والأوذيسة .

ولكن هسيود هذا كان يعرف الكثير عن الآلهة وكان له أن يحدثنا كثيراً عنهم ، ومن ثم نجده يكتب لنا منظومة أخرى بعنوان «الثيوجونيا» أى «سلسلة نسب الآلهة» سرد لنا فيها كل ما يعرفه عنهم . . . فلو أن هذه المنظومة قد كتبها هسيود حقاً ، فلا مندوحة لنا إلا أن نسجل هنا أن هسيود ، ذلك الفلاح المتواضع الذى كان يعيش فى حقله البعيد عن زخرف المدينة ولهوها ، هو أول رجل عرفته بلاد الإغريق قد أعمل فكره فى شئون الدنيا بل وأول من أخذ يتأمل أمور الكون والسماء والآلهة والبشر محاولا الوصول إلى تفسير لكل ما يرى وما يحس ..

ومنظومة «الثيوجونيا» هى منظومة هسيود الوحيدة التى يمكن أن توصف بالكمال والتمام . فهى محاولة قيمة من مؤلفها هدفها ترتيب الآلهة الأقدمين فى سلسلة مرتبطة الحلقات منسجمة الألوان . والواقع أن هسيود بهذه المحاولة جدير بأن يلقب بالمنظم الأول لأساطير الإغريق الشيقة ، الحلوة الخيال ، الرائعة المعنى .

وتتناول هذه المنظومة الآلهة . فتوضح لنا تاريخ نسبهم ومصادر نشأتهم وتقلبات

الدهر التى مرت بعائلاتهم. ولذا فهى تخلو من الخطط الدرامية.ولكن عنصر الوحدة فيها ظاهر للعيان ولا يغيب عن بال.فالآلهة مرتبة فيها ترتيباً زمنياً . ولم ينتقل الشاعر إلى سرد تاريخ جيل منهم قبل أن ينتهى من سرد الجيل السابق وتناول أبنائه واحداً واحداً بالتفصيل والإسهاب . ذاكراً ما كان من شأنهم وما تم فى أمرهم .وهو فى كل هذا لايزل ولا يخطىء . ولا يتردد أو يتعثر .

وأبرز ما فى هذه المنظومة من حوادث. ثلاث. أولها كيف مهد الشاعر لحدثنا عن خاوس ، والأرض ، وإروس ، وكيف أن الأرض أنجبت السماء ثم أنجبت له نسل التيتانى،والكوكلوبس ، والعمالقة ذوى المائة يد . وثانيها تمرد التيتانى بقيادة كرونوس ضد أبيهم بإيعاز من الأرض ، هذا الحدث الذى ترتب عليه الانفصال . وكان نتيجة هذا التمرد اعتلاء كرونوس عرش أبيه وإشرافه على الكون بأسره . فلما جاءته الأنباء بأنه سينجب إبناً يغلبه على أمره ويطوح به من فوق العرش كما فعل هو بأبيه من قبل ، اتخذ سياسة حكيمة . فكان يبتلع أولاده بمجرد ظهورهم على ظهر البسيطة . ولكن « ريا » أنقذت زوس الذى استطاع أن ينزل الهزيمة بكرونوس ويجبره على لفظ الأولاد من باطن جوفه . وبالاشتراك مع إخوته عكف على تقسيم الكون بينهم جميعاً . وثالثها ذلك السجل الذى يمدنا به هسيود والذى يحشد لنا فيه أسماء آلهة أنجبتهم ربات عديدات لزوس ، وأسماء أبناء أنجبتهم بعض الربات لفريق من البشر .

هذه أبرز حوادث المنظومة . وليس معنى هذا أن ما حول هذه الحوادث من تفاصيل غير جدير باهتمامنا . فلكل سطر من سطور هذه المنظومة قيمته . ولكل فقرة حيويتها وجمالها .

يلى ذلك فى القائمة الأناشيد الهومرية وهى قصائد كتبت فى تمجيد مختلف الآلهة ولا يمكن تأريخها تماماً ، ولكن معظم الباحثين ينسبون أقدمها إلى نهاية القرن الثامن أو بداية القرن السابع . . . وأهم هذه القصائد التى يبلغ عددها ثلاثاً وعشرين القصيدة الأخيرة وتنسب إلى القرن الخامس أو الرابع . .. ولقد بدأ « پندار » ، أكبر شاعر غنائى فى بلاد الإغريق ، يكتب فى نهاية القرن السادس . . . فكتب قصائده فى تمجيد الظافرين فى المباريات التى كانت تقام فى أعياد بلاد الإغريق الوطنية

فمثلا يقولون إن الشقاق ألقى تفاحة ذهبية وسط مأدبة للآلهة ، ولما تنازعت عليها الربّات أرسلهن «زوس» إلى «باريس» ليفصل بينهن ، فوجد «باريس» أن «أفروديتى» تفوق جميعهن فتنة وجمالا ، فأعطاها التفاحة . فتمثل الوليمة فى هذه الأسطورة قوى الآلهة الزائدة النظام . وهذا هو سبب وجودهم جميعاً سوياً . وتمثل التفاحة الذهبية الدنيا ، ولما كانت الدنيا مكونة من متناقضات صح بطبيعة الحال أن يقال إنها أُلقيتْ بيد الشقاق . وتعطى الآلهة المختلفة العالم هبات متنوعة ، لذلك يقال إنها تتنازع على التفاحة . أما الروح التى تحيا وفقاً للشعور — لأن هذا هو باريس — دون أن تبصر أى قوة أخرى فى العالم غير الجمال فحسب ، فتدل على أن التفاحة ملكٌ لأفروديتى .

وتناسب الأساطير اللاهوتية الفلاسفة، أما الأساطير الطبيعية والروحية فتناسب الشعراء ، بينما توافق الأساطير المختلطة التعاليم الدينية الأولية طالما أن كل تعليم أولىّ يهدف إلى ربطنا بالعالم والآلهة .

ولنضرب مثلا أسطورة أخرى . يقولون إن والدة الآلهة أحبت «أتيس» عندما رأته راقداً بجوار نهر «جالوس» ثم أخذته وتوجته بقبعتها من النجوم واحتفظت به بعد ذلك ، فأحب هو حورية وهجر الأم لكى يحيا مع الحورية . لذلك دفعت أم الآلهة «أتيس» إلى الجنون وقطعت أعضاءه التناسلية وتركتها مع الحورية ثم عادت لتعيش معها .

إن أم الآلهة هنا هى الأصل الذى يُولّد الحياة ولذا سُميت أماً ، أما «أتيس» فيمثل خالق كل ما يولد ويموت ، ولذا يُقال إنه وجد بجانب نهر جالوس ، لأن معنى جالوس هو الطريق اللبنى ، البقعة التى يبدأ فيها الجسد يتعرض للعوامل النفسية . وكما أن الآلهة الأولية تكمل الآلهة الثانوية فقد أحبت الأم أتيس وأعطته قوىً سماوية . وهذا ما يُقصد بالقبعة ، ثم يحب أتيس حورية ، وتشرف الحوريات على النسل ما دام كل ما يتناسل يكون مائعاً ، وحيث أنه لا بد لعملية النسل أن تقف فى موضع ما ولا يُسمح بإنجاب ما هو أسوأ من الأسوأ ، فإن الخالق الذى يصنع هذه الأشياء يلقى بقواه التناسلية بين الخلق ويُربط بالآلهة من جديد . لم تحدث هذه الأشياء مطلقاً ولكنها موجودة دائماً . والعقل يرى كل شىء دفعة واحدة ، بيد أن المنطق يعبر عن بعضها

بل يمتاز بأسلوبه الخاص فى فن الكتابة . . . قدح لوكيان فى الآلهة لأنهم كانوا قد أصبحوا فى عصره مادة للفكاهة والسخرية ولكنه مع ذلك يروى عنهم مادة غزيرة ومعلومات وافية .

يلى أوفيد أبولودوروس الإغريق ، الذى كتب أكبر مجلدات فى الأساطير ولكنه بعكس أوفيد يتصف بالكآبة والضجر وباهتمامه الشديد بالواقعية . ولقد اختلف المؤرخون فى تأريخه فظل تاريخه يتأرجح طوال الفترة ابتداء من القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن التاسع الميلادى، هذا فى الوقت الذى يعتقد فيه العلامة فريزر J. G. Frazer إحتمال أنه كان يكتب فى القرن الأول أو الثانى من عصورنا الميلادية .

أما باوسانياس Pausanias الإغريقى ذلك الرحالة النشيط ، مؤلف أول دليل عرفه التاريخ فقد أورد لنا فى كتبه الفيض الغزير عن الأحداث الأسطورية التى بلغت آذانه على أنها وقعت فى الأماكن التى زارها . عاش باوسانياس حتى القرن الثانى الميلادى ولكنه لا يناقش أى رواية يقصها . . . فهو يكتب عنها باعتداد صارخ وجدية زائدة عن الحد .

وبين الكتاب الرومان يحتل فرچيل مكان الصدارة . لم يؤمن فرچيل بالأساطير أكثر من أوفيد الذى كان يعاصره ولكنه وجد فيها طبيعة إنسانية كما أحيا شخصيات إسطورية بصورة لم يفعلها أحد من قبل منذ كتاب الملاحم الإغريقية .

وهناك شعراء رومانيون آخرون كتبوا عن الأساطير . فكاتولوس مثلاً يروى لنا فيضاً من قصص الأساطير ، وهوراتيوس كثيراً ما ينوه بها فى قصائده ولكنهما ليسا من الأهمية بمكان فى دنيا الأساطير . .

كانت الأساطير إذن بالنسبة للرومان محض أطياف تتراقص أمام عقولهم وأبصارهم من بعيد ولم يكن الأمر كذلك مع الإغريق . . فالكتاب الإغريق هم خير المصادر التى يمكن الاعتماد عليها لاستقاء كل دقيقة من دقائق الأساطير الإغريقية فهم وحدهم بحق الذين كانوا يؤمنون بكل كلمة يكتبونها عنها .

* * *

والمعجم الذى بين أيدينا يتضمن كل ما يجب معرفته عن أعلام الأساطير اليونانية

والرومانية ، والأدوار التى لعبوها . ولقد حظى بعض الأعلام بما تقتضيه أهميتها من الإطناب والاستيفاء كما حظى الأعلام الآخرون الأقل أهمية بالنصيب الذى يلائمهم من المعلومات والبيانات .

ومع أن المعجم قد خلا من أعلام الأساطير الأسيوية والمصرية إلا أننا نستطيع أن نعتبره بحق أوفى كتاب تقريباً قد ظهر فى التعريف بأعلام الأساطير فى الأدبين الإغريقى واللاتينى .

ويتناول هذا الكتاب الأرباب فيكلمنا عن أنسابهم وخصائص قواهم وطبائع أعمالهم ومستلزماتهم الشخصية ، ثم مظهرهم الخارجى ، والأساطير التى حيكت عنهم مرتبة ترتيباً زمنياً بقدر الإمكان . كما يتكلم عن البشر أو الأبطال فيتناول أنسابهم فقصة حياتهم مرتبة ترتيباً زمنياً بقــدر المستطاع مع مختصر عن أخص خصائصهم ومظاهر صورهم . ولما كان الدين عند الإغريق والرومان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساطير فقد وُجه اهتمام مضاعف إلى هذه النقطة بالذات ... ولكن الأمر اقتصر فى معظم الحالات على ذكر كل مايعتبر هاماً جداً للإلمام بشخصية العلم .

وبالمعجم قائمة بالأعلام الإغريقية والرومانية... ولم تذكر القصص أو الأوصاف الإغريقية إلا عند الكلام عن الأعلام الإغريقية كما لم يذكر كل ماهو رومانى إلا فى حالة الأعلام الرومانية ...

ولقد ساعد هذا على اتصاف المعجم بالكمال والتمام من هذه الناحية فضلا عن تلك الدقة الفريدة التى عولج بها كل علم ورد ذكره سواء أكان إغريقياً أم رومانياً ...

* * *

والآن هأنذا أترك للأخصائيين فى الدراسات القديمة أن يحكموا على هذا المعجم ، فهم ولا شك أكثر الناس إدراكاً بأهدافه وأعمقهم إلماما بفائدته لكل من يدرس اللغتين اللاتينية واليونانية وآدابهما سواء فى الجامعات أو فى أى جامعة شرقية ...

كما أترك للأدباء بصفة عامة أن يقولوا كلمتهم فيه فما من أديب صغير أو كبير إلا وتعترضه فى قراءاته أعلام الأساطير اليونانية والرومانية ... الأمر الذى سيجعل «معجم الأعلام فى الأساطير اليونانية والرومانية » جزءاً لايتجزأ من كيان كل أديب ينشد الكمال.

. فى اجترار الأدب ، بل ووركناً هاماً فى كل مكتبة يعنى صاحبها بأن ينأى بها عن كل نقص أو تقصير ..

وهذا المعجم ترجمة لكتاب« A Handbook of Classical Mythology » لمؤلفيه « Howe & Harrer ».. ولقد وقع عليه اختيارى إيماناً منى بأنه أوفى كتاب يتضمن ثبتاً شاملا بأعلام الأساطير فى الأدب اللاتينى واليونانى . . ولعلنى أكون قد وفقت فى النقل بل وأصبت حينما زودته بهذا العدد الكبير من الصور التى خلت منها النسخة الأصلية.

كانت أولى المشاكل التى اعترضتنى كمترجم لهذا المعجم . . مشكلة تعريب أسماء الأعلام نفسها . فهناك أكثر من صورة لترجمة العَلم... ولكل صورة محاسنها ومثالبها وكنت دائماً أضع نصب عينى أن أتخذ سبيلا حكيماً ينأى بالقارىء عن كل لبس ويدنو به من البحث اليسير . . كما كنت حريصاً كل الحرص على أن أجنب الأعلام ما قد يضطرنى إلى تشكيلها تحاشياً للأخطاء المطبعية التى قد تؤدى إلى عكس المقصود من إحكام النطق باسم العلم ...

ومن ثم فقد رأيت أن أسلم سبيل إلى تعريب الأعلام ترجمة الحروف اللينة الأجنبية بحروف أبجدية عربية ، فترجمت الحرف (a) بالحرف(ا) والحرفين(e) و (i) بالحرف (ى) والحرفين (o) و(u) بالحرف (و) .

كما توخيت ترجمة الحرف (y) بالحرف (و) كلما جال ذلك بخاطرى لأنه فى الواقع يقابل الحرف (u) فى اللغتين اللاتينية واليونانية ...

ولقد اكتفيت بوضع (همزة) فوق (الألف) إذا ابتدأ العَلم بحرف (a) وبوضع (همزة) تحت (الألف) عند ابتدائه بالحرف(e) أو (i) .

ولا ريب أن ثبت الأعلام الملحق بالمعجم يكشف للمطلع أرجحية هذا الاتجاه على أى اتجاه آخر يتحتم لنا معه استخدام التشكيل .

ويؤسفنى أن المعجم لم يخل من بعض الأخطاء المطبعية ولقد أوردنا بيان ذلك فيما قد يستعصى تداركه ...

ولكم آمل أن يأتى حكم القارىء على هذا المجهود العلمى الأدبى مرضياً مشجعاً والله ولىّ التوفيق .

أمين سلامة

(أ)

أباس (Abas)

(١) ملك أرجوس ، ابن لينكيوس وهو پيرمنيسترا ، وحفيد داناوس. ولقد كافأه لينكيوس عندما أبلغه وفاة داناوس بأن وهبه درع جده الفريدة ، المقدسة لهيرا.

(٢) ابن ميتانيرا . حوّلته إلى ضب لأنه خدع ديميتير وهى تروى ظمأها .

(٣) رفيق ديوميديس الذى حوّلتـه أفروديتى إلى طائر .

إپافوس (Epaphus)

ابن زوس وإيو ، ولد على ضفاف النيل بعد جولات إيو الطويلة . وقد قتل زوس الكوريتيس Curetes الذين أخفوه بأمر من هيرا . غير أن إيو عثرت عليه بعد بحث طويل فى سوريا . ثم صار ملكا على مصر وأسس مدينة ممفيس .

أبديروس (Abderus)

ابن هيرميس ونديم هرقل . أسس هرقل مدينة أبديرا باسمه وأقام مباريات تكريماً له بعـد أن مزقته خيول ديوميديس إرباً إرباً .

أبسورتوس (Absyrtus)

ابن الملك أييتيس Aeetes ، ملك كولخيس Colchis . صاحَب أخته ميديا عندما فرت خفية مع جاسون وقد قتلته ميديا وألقت بجثتـه قطعة قطعة فى البحر لتعرقل محاولة أبيها فى اقتفاء أثرها عندما أدركت حرصه على جمع أشلاء ابنه . وثمة أسطورة أخرى تقول إن أبسورتوس احتمى فى معبد لأرتيميس ولقى حتفه بيد جاسون .

إپوپيوس (Epopeus)

حاكم سيكوون Sicyon وابن پوسايدون وكاناكى Canace وشقيق ألويوس Aloeus .عندما كانت أنتيوپى ابنة نيكتيوس الطيبى حاملة من زوس ، هربت خوفاً من غضب أبيها إلى إپوپيوس وتزوجته . قتل إپوپيوس بيد لوكوس Lycus شقيق نوكتيوس Nycteus عندما هاجم سيكوون كى يأخذ أنتيوپى ليعاقبها .

أپولو[1] (Apollo)

أحد آلهة الإغريق الكبار . ويسمى أيضاً فويبوس ، لوكيوس ، هيليوس ، كونثيوس ، پوثيوس ، دِيليوس ، سمينثيوس . هو ابن زوس وليتو وشقيق

توأم لأرتيميس . وهو رب الشمس والتنبؤ والشعر والموسيقى . ورب الشفاء والطهارة . ومؤسس المدن والمستعمرات . وإله الشباب الفتى . ولقد كانت لكل من هذه المهن مستلزماتها . فالقوس والسهم والجعبة للعقاب والمزمار والعود للغناء والموسيقى . والركيزة ذات الثلاثة القوائم إشارة إلى وحيه . أما إكليل



أبولو يعزف على قيثارته الخاصة

الغار أو غصنه فجائزة النصر . وعصا الراعي تشير إلى خدمته كحام لحي القطعان .

والحيوانات المتصلة به هي الثعبان والغراب والفأر والديك والنسر والذئب والبجعة والدلفين والجرادة . والأماكن الرئيسية المتعلقة بالإله هي ديلوس مسقط رأسه ، ودلفي أشهر الأماكن لكهنته ، البوثيان التي لعبت دوراً رئيسياً في الحياة العامة والخاصة في العصور المتوغلة في القدم . ففي الأولى كانت تقام الألعاب الديليانية Delian games مرة كل خمس سنوات ، وفي الثانية الألعاب البوثيانية Pythian games مرة كل أربع سنين . كان أبولو المثل الأعلى للجمال الإغريقي والفتوة عند الشباب وكان يمتاز بخصلات شعره الذهبية وهو كقوّاس كان يصوّر دائماً عارياً حاملا قوسه ، وكإله للشمس كان يجلس في عربته العسجدية التي تجرها الجياد المجنحة ترافقه الساعات والفصول . وكإله للموسيقى كان يرتدي عباءة طويلة فضفاضة ويتوج رأسه إكليل من الغار ويحمل القيثارة .

وإليك أشهر القصص الذي يحكى عن أبولو :

حقدت هيرا زوجة زوس على ليتو فنفتها إلى الأرض ثم منعت الآلهة والبشر أن يقدموا لها أية مساعدة . فأخذت ليتو تتنقل من مكان إلى آخر علها تجد مخرجاً . واستجابةً لصلاتها أرسل نبتونوس أخيراً دلفناً ليحملها إلى جزيرة ديلوس التي ثبتها زوس فيما بعد بالسلاسل بعد أن كانت غير مستقرة لتكون مكاناً صالحاً للإقامة . وفيها أنجبت أبولو وأرتيميس . وفي مقاطعة جبل بارناسوس Parnassus قتل أبولو بسهامه الوحش بوثون Python الذي كان شبحاً مخيفاً للبشر ، فاكتسب لنفسه بهذا العمل لقب بوثيان . وحين أقيمت كهانته في دلفي عرف أيضاً باسم البوثيان ، كما أطلق هذا الاسم أيضاً على المباريات التي كانت تقام في هذا المكان تكريماً له . وعندما صعق زوس أسكليبيوس Asclepius ابن أبولو لأنه أعاد الحياة إلى الموتى . غضب أبولو وقتل بسهامه الكوكلوبيس الذين يطلقون الصواعق . فما كان من زوس إلا أن اضطر أبولو إلى الإقامة فترة من الزمان فوق الأرض كإنسان بين البشر عقاباً له على ذلك .

كان يرعى أغنام الملك أدميتوس

Admetus فى تساليا متنكراً فى هيئة راع عادى . وفى مقابل المعاملة الطيبة التى عامله بها الملك كافأ أدميتوس بالحياة الأبدية . وفى نهاية مباراة موسيقية مع بان Pan ، عاقب أبولو ميداس لادعائه أن الجائزة قد أعطيت إلى أبولو زوراً ، بأن حوّل آذان ميداس إلى آذان جحش . وذات يوم اشترك أبولو فى مباراة موسيقية مع الساتور مارسواس Marsyas . فلما أعلن نبأ فوزه قام بإنجاز شروط المباراة بأن شد وثاق مارسواس إلى شجرة وسلخه حياً . وقد ساعد أبولو بوسايدون فى بناء حوائط طروادة ، ووقف بجانب الطرواديين فى حربهم المشهورة .

كان لأبولو أكثر من عشيقة واحدة. فقد غازل الحورية دافنى ولكنها هربت . واستجاب أبوها بينيوس Peneus إله النهر لصلاتها فحوّلها إلى شجرة غار . ومن ثم اتخذ الإله الغار كذكرى مقدسة لدافنى . وقد أنجبت كورونيس Coronis من أبولو أسكليبيوس الذى ورث عن أبيه فن التمريض . كما أنجبت كاليوبى ربة الشعر أورفيوس من أبولو . وإليه أعطيت القيثارة وهبة الموسيقى . وأعطى أبولو ، فايثون ابن كلومينى حقّ جر عربة الشمس عبر السماء . وقد فضّلت ماربيسا Marpessa حب إنسان على حب أبولو .وهب أبولو كاسّاندرا ابنة برياموس ملك طروادة ، مَلَكة التنبؤ، ولكنه عاد فجعل الناس لا يؤمنون بصدق نبوءتها عندما رفضت قبول حبّه .

أحب أبولو الفتى الصغير هواكينثوس Hyacinthus ، ولكنه قتل بيده عن غير قصد ، فنبتت من دمه زهرة السنبل . وتحول جسم كلوتى Clytie لعدم استجابة أبولو لحبها وتحولت إلى شجرة عباد الشمس تتبع بنظرها دائما إله الشمس . (انظر دافنى ، مارسياس ، فايثون) .

الإبيجونى (Epigoni)

اسم يطلق على أبناء القواد السبعة الذين كانوا ضد طيبة . وقد قُتِل هؤلاء القواد جميعاً حين هاجموها ماعدا القائد أدراستوس . وبعد عشر سنين قام أبناؤهم بحملة ثانية انتقاماً لآبائهم . فنجحوا فى تدمير طيبة ولم يُمتْ أحد منهم سوى أيجياليوس Aegialeus ابن أدراستوس . وكان يشترك مع أيجياليوس من بين الإبيجونى ، ألكمايون بن أمفياراوس ، وديوميديس ابن توديوس ، وبروماخوس ابن پارثينوپايوس ، وسثينيلوس ابن كاپانيوس وثيرساندر ابن پولينيكيس ، ويوريالوس ابن ميكيستيوس . وأصبح ثرساندر حاكم طيبة .

إپيكاستى (Epicaste)

مثل جوكاستا Jocasta تماماً .

إپيميثيوس (Epimetheus)

ابن التيتان إياپيتوس Iapetus

والأوقيانيد كلومينى. وشقيق بروميثيوس وأطلس ومينويتيوس . ويشير اسم بروميثيوس إلى البصيرة ، كما يدل اسم إپيميثيوس على التفكير بعد فوات الأوان. أراد زوس مرة أن يعكر صفو هدية النار التى جلبها بروميثيوس إلى البشر من السماء ، فأرسل إلى إپيميثيوس المرأة پاندورا التى وهبها جميع الآلهة هدايا الجمال واللباقة مع صندوق به جميع الشرور . ورغم أن بروميثيوس كان قد حذَّر أخاه من هدايا زوس غير أن إپيميثيوس الذى يفعل قبل أن يفكر ، قَبِلَ پاندورا واتخذها زوجة له . ولما فتحت الصندوق خرجت منه جميع الشرور ولم يبق فيه غير الأمل . أنجب إپيميثيوس من پاندورا الابنة پورّا Pyrrha التى تزوجت ديوكاليون.

إپيوس (Epeus)

ابن پانوپيوس Panopeus — بنى الحصان الخشبى الذى تسبب فى سقوط طروادة.

أبيونا (Abeona)

ربة رومانية . كانت هى وأديونا Adeona ترعيان الأطفال وهم يحاولون السير مبكراً.

أتراكس (Atrax)

ابن پينيوس وبورا Bura . ووالد هيپوداميا Hippodamia وكاينيوس Caeneus .

أتروپوس (Atropos)

إحدى الموىراى Moerae أو ربات القدر Fates .

أتريداى (Atridae)

أبناء أتريوس، أجاممنون ومينيلاوس.

أتريوس (Atreus)

ابن پيلوپس وهيپوداميا ، وشقيق ثويستيس Thyestes . وقد قتل أتريوس وثويستيس صنوهما خروسيپوس Chrysippus ابن پيلوپس من حورية، وهربا إلى ستينيلوس Sthenelus من موكيناى حيث صار أتريوس ملكا بعد وفاة يوروستيوس Eurystheus . وكان يملك حَمَلا ذهبياً يفسر بأنه دليل على قوة من يملكه ، وكان قد أعطاه له هيرميس كوسيلة من وسائل الانتقام لموت ابنه مورتيلوس Myrtilus الذى قتله پيلوپس . فأخذ ثويستيس الحمل من أتريوس بمساعدة أيروپى Aerope زوجة أتريوس التى انتهك حرمتها . ومن ثم تخلص أتريوس من ثويستيس ، فانتقم الأخير بأن أرسل پليسثينيس Plisthenes ابن أتريوس الذى كان ثويستيس قد ربّاه ليقتل أباه. ولما كان أتريوس يجهل شخصيته، قتل پليسثينيس ثم أقام مأدبة إلى ثويستيس قدم له فيها لحم بنيه الذين قتلهم فهرب ثويستيس ولكن الوحى أمر أتريوس أن يناديه ثانية بسبب مجاعة . وفى أثناء

البحث عنه تزوج أتريوس پيلوپيا ابنة ثويستيس ظناً منه أنها ابنة ثيسپروتوس Thesprotus . وأخذ ابنها من أبيها أيجيسثوس ليعيش معه. فلما أحضر ثويستيس إلى موكيناى وضع فى السجن وأمر أيجيسثوس بقتله . ولكن ثويستيس عرف ابنه من سيفه وبالاتفاق معاً قتلا أتريوس .

أتالانتا[٢] (Atalanta)

(١) كانت أتالانتا الأركادية ابنة جاسيوس Jasius وكلومينى. طردها أبوها فربّاها دب وبذا اكتسبت قوة عظيمة وسرعة ومهارة فى الصيد بسبب تلك الحياة القاسية التى عاشتها فى صغرها. سحر قنطاوران ثملان بجمالها الرائع فقتلتهما . اشتركت فى الصيد الكاليدونى وجرحت الخنزير . ولما قتله ميلياجر Meleager أخذ منه رأسه وجلده كجائزة لانتصاره . طلب الزواج بها كثيرون ولكنها رفضتهم جميعاً. وأخيراً قبلت الزواج من ميلانيون Milanion ابن أمفيداماس لمتابعته أياها دون انقطاع خلال الغابات والأحراش وبين الحيوانات المفترسة . كما يقال أيضاً إن ميلانيون استولى على قلبها أخيراً بفوزه عليها فى سباق الأقدام وهذا يشبه تماماً انتصار هيپومينيس Hippomenes على أتالانتا البيوشية . على أنه من المحتمل أن تكون الاثنتان شخصية واحدة .

(٢) كانت أتالانتا البيوشية ابنة سخوينيوس Schoeneus . والقصص التى تروى عنها لا تختلف عن قصص أتالانتا الأركادية . كانت قد قررت البقاء بدون زواج . وكانت تثق فى سرعة قدميها ثقة عظيمة ، فاشترطت أن تتزوج من يستطيع أن يسبقها فى العدو على أن يكون الموت نصيب كل من يخفق . فقبل هيپومينيس الشروط بالرغم من موت كثيرين لإخفاقهم فى هذا السباق . طلب هيپومينيس النجدة من أفروديتى فأعطته ثلاث تفاحات ذهبية أخذ يلقيها واحدة بعد أخرى بعيداً عن الطريق وهو يعدو كى يُلفت نظر أتالانتا إلى جمال التفاحات فتعرج عن طريقها لتجمعها . فعلت ذلك بمحض إرادتها لأنها خرّت صريعة هوى هذا الفتى ساعة أن رأته وبذلك خسرت السباق . فتزوجا ولكنهما فى نشوة السعادة التى تبارك حبهما نسيا أن يقدما إلى أفروديتى واجبات التبجيل والاحترام ولذا عاقبتهما الربة بأن جعلتهما لايحترمان معبد الكوبيلى فحوّلتهما الأخيرة إلى أسدين ووضعت النير فوق أعناقهما كى يجُرَّا عربتها .

أتوس (Atys)

مثل أتّيس Attis .

أتى (Ate)

ابنة زوس وربة الولع . كانت تفقد الناس أبصارهم نتيجة أعمالهم و تدفعهم إلى العمل الشرير رغم سلامة وحسن نياتهم .

أتّيس (Attis)

فتى فريجى جميل من دم ابن كوبيلى الذى ذُبح تحت شجرة اللوز . ولما أكلت نانا Nana ابنة إله النهر سنجاريوس من ثمارها أنجبت أتيس . فتركته ليموت ولكنه تربى على يد الرعاة والعنزات المتوحشة . فأحبته كوبيلى ولكنها أصابته بالخبل عندما أراد أن يتزوج غيرها . ففرّ إلى الغابة وخصى نفسه تحت شجرة شربين . ولمّا صارَ قاب قوسين أو أدنى من الموت انتقلت روحه إلى شجرة الشربين التى تقدسها كوبيلى ومن دمائه نمت أزهار البنفسج . وقد توسّلت الربة إلى الآلهة ألا يتعبوا أنفسهم فى تشويه جسمه . وكان يقام فى كل ربيع عيد عظيم تكريماً لأتيس.

إتيوكليس (Eteocles)

ابن أوديبوس وجوكاستا وشقيق پولونيكيس Polynices وأنتيجونى . بعد ماطُرِد أوديبوس من طيبة . تسلم الأخوة مقاليد الحكم فى المدينة واتفقوا على أن يحكموا بالتبادل عاماً بعد عام . ولكنهم اختلفوا فيما بينهم فطرد إتيوكليس پولونيكيس ، وهرب الأخير إلى أدراستوس الذى أعدّ له الحملة المعروفة باسم السبعة ضد طيبة . وتلت ذلك منازعات فردية بين الأخوة أدت إلى أن يقتل بعضهم بعضاً . ومنع الملكُ كريون Creon دفنَ پولونيكيس لأنه حارب ضد المدينة . ولكن أخته أنتيجونى تحدت كريون وقامت بمفردها بالبحث عنه ودفن جثته ، فكان عقابها أن دفنت نفسها حية .

أثاماس (Athamas)

ابن أيولوس وإيناريتى Enarete . كان ملك أورخومينوس Orchomenus فى بيوشيا . وتزوج نيفيلى Nephele بأمر من هيرا . فأنجب منها ولدين ، فريكسوس وهيللى ولكنه طلق نيفيلى وتزوج إينو ابنة كادموس فأنجب منها ولدين ، ليارخوس وميليكيرتيس . وضعت إينو خطة ضد أولاد نيفيلى استطاعت بها أن تطلب حياة فريكسوس كذبيحة . فاضطرت نيفيلى كى تنقذ أرواح أولادها أن تضعهم فوق كبش مجنح ومعهم جزة ذهبية كهدية لهيرميس ، وعبرت البحر معهم . فلما وقع تحت رحمة غضب هيرا لمعاملته نيفيلى ، جن جنون أثاماس وقتل ابنه ليارخوس بينما ألقت إينو بنفسها مع الابن الآخر ميليكيرتيس فى البحر . فأشفقت عليهما الآلهة وحوّلت إينو إلى ربة تحمل اسم ليوكوثيا ، كما حولت ميليكيرتيس إلى إله يسمى بالايمون .

أثينا[٢] (Athena)

تسمى أيضاً بالاس . هى مينيرفا عند الرومان . ابنة زوس والربة العذراء ، وإحدى ربات أوليمبوس العظيات .


أثينا

كان لها مع زوس سلطان على الرياح والأعاصير وكانت ترتدى الترس وفوقه رأس ميدوسا . وكانت ربة الحرب، تحارب دائماً حامية ومدافعة. ولرباطة جأشها انتصرت على أريس المتهور . كما كانت دائماً ربة النصر وقد اختصت برعايتها الخاصة الأبطال والمحاربين من أمثال ديوميديس وأخيل ، وأوديسيوس ، وهرقـل ، وبيرسيوس ، وبيلليروفون ، وجاسون وآخرين . وكان ينشرح صدرها لموسيق المزمار والبوق الحربية . وهى الربة التى ابتكرت رقصة الحرب البوريّه التى تمارس فى العيد البانائينى Panathenian festival وظل حصان الحرب تحت حمايتها ، وكانت تساعد فى بناء السفن ، كما كانت حامية المدن وخصوصاً أثينا التى سميت باسمها . ولـكن سلطانها ازداد فشمل مهنة السلم وفنه كما شمل فن الحرب تماماً . وكانت ربة الحكمة والتفكير ماهرة فى شتى الفنون وخاصة الشؤون المنزلية كالخياطة والحياكة وأعمال المنزل للنسائية عامة . وإليها يرجع الفضل فى اكتشاف كثير من الفنون والاختراعات كالعربة والسفينة والحدادة ونحت التماثيل وصناعة الأحذية وغيرها كما كانت ربة الزراعة وعلم فلاحة البساتين ، ومخترعة المحراث ، ومانحة الزيتون إلى البشر .

كانت تصور دائماً طويلة القامة فارعة الطول لها خصـال الذكور ترتدى ثوباً فضفاضاً يصل إلى الأقدام وتضع فوق صدرها ترساً ورأس الجورجون Gorgon، وعلى رأسها خوذة وتحمل رمحاً ودرعاً فى إحدى يديها والنصر فى اليد الأخرى . وتكون ذبائحها من الثيران والأبقار . ومن أحب الأشياء إليها الزيتون والبومة والديك والثعبان وكانت مقدسة عندها ويعرف عيـدها الكبير باسم باناثينيا Panathenaea .

على أنه يقال إن زوس ابتلع زوجته الأولى ميتيس وهى حامل ، ثم خرجت أثينا من رأسه عند ما شقه هيفايستوس بالفأس ، مرتدية كامل عدتها وملبسها ، وأرسلت صيحة مدوية جعلت السماء ترتج. كانت تحظى بحب زوس وتشاركه القوى والمشورة وكان يلبى طلبها دائماً .

وقد تنازعت مع بوسـايدون على امتلاك مدينة أثينا ، ثم تم الاتفاق بين الآلهة على أن تعطى أثينا لمن يستطيع أن يهب البشر أعظم فائدة . فضرب بوسايدون صخرة برمحه ذى الثلاث الشعب فظهر حصان فى التو ، ولـكن الربة أثينا تسببت فى نمو شجرة الزيتون فأعطيت الجائزة .

كما حدث نزاع بين أثينا وأراخنى فى فن النسيج . كانت لأراخنى قدرة فائقة فتحدت الربة نفسها فى عمل مفرش ، فظهرت لها أثينا وقبلت النزال ، واختارت أثينا لنسجها صوراً تمثل قوة وجلال الآلهة وعقوباتهم للبشر القليلى الوقار . فغيظت أراخنى وتهيجت ونسجت قصص حب زوس غير الشرعية حتى اضطرت أثينا إلى الإعجاب بمهارتها . ولكن من فرط غضبها مزقت نسيجها إرباً إرباً وحولت أراخنى إلى عنكبوت معلق إلى الأبد وسط نسيجه .

غازل هيفايستوس أثينا ولكنها لم يكن لها به أية علاقة ، ومع ذلك فإنها أولت ابنه إريختيوس عظيم عنايتها بأن وضعته فى صندوق وأقامت بجواره ثعباناً ليحرسه ، ثم أعطت الصندوق إلى أجلاوروس وباندروسوس وهيرسى وأمرتهم ألا يفتحوا هذا الصندوق . ولما دفعهم حب الاستطلاع إلى فتحه أصابتهم جِنَّة وقتلوا أنفسهم .

كانت تتشاجر أثينا كثيراً مع أريس . فحاربت مع الإغريق فى الحرب الطروادية وساعدت ديوميديس عندما هجم عليه أريس كحليف للطرواديين ، وأعطته القدرة على جرح إله الحرب ، وعلى إرساله زوس يتوجع . وعندما هاجمها أريس مباشرة فضرب ترسها برمحه دون أن يصيبها ، أمسكت حجراً كبيراً وألقته عليه فأصابته فى عنقه وأسقطته .

ساعدت أثينا كادموس فى شجاره مع الأفعوان المقدس لأريس وأمرته أن يزرع أسنانه لينبت منها المحاربون . وفى الوقت الذى أمر فيه بيلليروفون أن يحارب الخيمايرا Chimaera ، كانت أثينا هى التى أعطته اللجام الذهبى وقادته إلى الحصان المجنح پيجاسوس الذى دربته بنفسها والذى لم يكن فى مقدوره أن يقتل الوحش . تغلب پيرسيوس بمساعدة أثينا ودرعها على ميدوسا ذات الرؤوس . ومن ثم صارت تحمل الربة رأس الجورجون فوق ترسها . ولقد لازمت هرقل أثناء مهامه الشاقة ، مثال ذلك عندما ألقته إلى الأرض أثناء جنونه كى تحول بينه وبين قتل ربيبه أمفيتريون ، وعندما صاحبته إلى هاديس للبحث عن كيربيروس ، وحين قام جاسون باستعداداته للبحث عن الجزة الذهبية . وساعدت أثينا أيضاً فى بناء السفينة العظيمة أرجو Argo ، وكانت تراقب أوديسيوس أثناء سياحاته الطويلة متنكرة فى زى أحد الزملاء . كما ساعدت تيليماخوس فى بحثه عن أبيه .

أثينى (Athene)

هى أثينا .

أجافى (Agave)

ابنة كادموس وهارمونيا . تزوجت إخيون وأنجبت منه پينثيوس . وقد أذاعت بأن زوس قتل أختها سيميلى لأنها تباهت بجمال طفلها منه . فعاقبها ديونيسوس على هذا

لافتراء ضد أمه بأن جعلها تقتل ابنها پینثیوس الذی کان فی ذلك الوقت ملكاً على طيبة وعارض فی إدخال عبادة ديونيسوس فی طيبة ؛ ولكن عندما اقترب الإله وأتباعه ، هرع المواطنون ليشتركوا فی الطرب . فاختبأ فی الغابات حتی یشهد الأسرار الغامضة . فأصاب ديونيسوس المرأة بالجنون حتى أنهم لما عثروا على پینثیوس مختبئاً أخطأوه وظنوه حيواناً مفترساً فقطعوه أرباً أرباً بإرشاد أجاڤی .


أجاڤی تحمل رأس پینثیوس

أجاكس (Ajax) [٤]

(١) ابن أويليوس ملك اللوكريين Locrians وأحد المحاربين الإغريق عند طروادة . يتحدث عنه كأجاكس الصغير للتمييز بينه وبين أجاكس التيلامونى . ورغم قصر قامته ، قام بدور عظيم فی ساحة القتال معتمداً على سرعة ساقيه ومهارته فی الرماية . وفكر فی الهروب مع كاسّاندرا عند سقوط طروادة إلا أن أجامنون حال بينه وبين ذلك . وفی أثناء عودته تحطمت مركبته ، ولكنه استطاع أن يتسلق أحد الصخور التی تمنى بوسايدون أن تنشق حتى يسقط من جديد إلى البحر .

(٢) ابن الملك تيلامون ملك سلاميس Salamis ، وحفيد أياكوس . كان يسمى أجاكس التيلامونى للتمييز بينه وبين أجاكس ابن أويليوس . وهو أحد القواد الإغريق الذين حاربوا فی طروادة . وكان يلی أخيل فی المرتبة . أتى بمعجزات هی آية فی الشجاعة والقوة . كانت رحى القتال تدور حول جسد پتروكلوس ، فاستطاع أخيراً أن يحصل عليه ويحمله إلى أخيل . كما أنه بالاشتراك مع أوديسيوس استطاع أن ينقذ جسم أخيل . ثم تنازع مع أوديسيوس حول درع أخيل ، ولما فضَّ النزاع بإعطاء الدروع إلى أوديسيوس جُنَّ جنون أجاكس وأخذ يذبح الأغنام على أنها أعداء ، ثم قتل نفسه . وكان يعتبر رجلا غبياً ذا قوة جبارة وشجاعة نادرة ، هادئاً رزيناً حتى فی القتال ، مطيعاً للآلهة .


أجاكس

أجامنون (Agamemnon) [٥]

ابن أتريوس (ومن هنا جاءت تسميته أتريديس) وأيروپی . وهناك قصة أخرى تقول إنه ابن پليسثينيس ولكنه نشأ على يد أتريوس الذی تزوج أيروپی أرملة پليسثينيس .

طرد ثويستيس، شقيق وقاتل أتريوس كلا من أجامنون وأخيه مينيلاوس من موكيناى ، فذهبا إلى إسبرطة حيث

تزوج أجا ممنون كلوتا يمنيسترا ابنة تونداريوس وليدا ، كما تزوج مينيلاوس هيلينا أخت كلوتايمنيسترا . وقد أنجب أجا ممنون وكلوتا يمنيستـرا إفيجينيا وخروسوثيميس وإليكترا وأوريستيس. وعند ماعاد أجاممنون إلى موكيناى استرجع عرشه وصار أشد ملوك بلاد اليونان بطشاً . ولما اغتصب باريس هيلينا عُين قائداً للحملة التى جُرِّدت ضد طروادة . وفى أوليس Aulis حيث احتشدت سفن الإغريق ، أغضب أجاممنون أرتيميس بأن قَتَل غزالا مقدساً من غزلانها ، فعاقبت الحملة بأن أنزلت عليها سكوناً . فلذلك اضطر أن يقدم ابنته إفيجينيا ليهدىء من غضب الآلهة ، واستمر القتال فى طروادة عشر سنين ظل النصر فيها يتأرجح بين الطرفين . وفى السنة العاشرة شبّ النزاع المشهور بين أجا ممنون وأخيل حول بريسايس أسيرة أخيل . ولكن النزاع حُسِم بإعطائها إلى أجا ممنون وانسحاب أخيل من الميدان . فأعاد أجاممنون بريسايس إلى أخيل وحثه على الرجوع إلى القتال . ولكن الصلح لم يتم إلا بعد أن قتل بتروكاوس صديق أخيل الحميم . ولما تم الاستيلاء على طروادة صارت كاسّاندرا ابنة رياموس من نصيب أجاممنون كعبدة ، ولما عاد معها إلى وطنه قُتِل فى الحمام بيد كلوتا يمنيسترا وعشيقها أيجيسثوس . ويُصوِّر ابنُ ثويستيس أجا ممنون دائماً فى صورة الرجل القوى ذى الزعامة ، وكمحارب شجاع رغم أنه لا يتساوى فى هذه الناحية مع كثير غيره ممن حاربوا فى طروادة ، وكرجل عادل يبجل الآلهة .

أجاميديس (Agamedes)

ابن إرجينوس وشقيق تروفونيوس وزوج كيركوون . اشتهر الإخوة كبنائين لأنهم شيدوا مع بعض زملائهم معبد أپولو فى دلفى ، وبيت مال لهوريوس Hyrieus ملك بيوشيا ، واستطاعوا أن يضعوا فى البيت الأخير حجراً سهل التحرك من الخارج ، وبهذه الوسيلة تمكنوا من نهب الخزانة . وفى الوقت الذى قبض الملك فيه على أجاميديس بواسطة كمين أعده لهذا الغرض ، قطع تروفونيوس رأس أخيه لينقذ نفسه من الافتضاح . ثم ابتلعت الأرض تروفونيوس فى الحال وسط غابة فى ليباديا Lebadea حيث اكتسبت نبوءاته شهرة فائقة .

يحكى لنا شيشيرون القصة فيقول إنه عند بناء معبد أپولو ، توسّل الإخوة إلى الرب كى يعطيهم خير الهدايا ، فأجابهم الرب بأنه يجب عليهم أن يُدخلوا السرور على أنفسهم سبعة أيام ثم بعد ذلك يستحقون جزاءهم . وكان جزاؤهم موتاً سهلا .

أجانيپى (Aganippe)

حورية نبع لهيليكون . كانت تهب الوحى لكل من يشرب من مائها .

أجرون (Agron)

ابن يوميلوس . ازدرى هو وأخواته بوسّا Byssa وميروبيس Meropis كلا من أثينا وأرتيميس وهيرميس . فظهرت الربات الثلاث أمامهم ودعونهم إلى غذاء قرباني فلما رفضوا حوّلنهم إلى طيور .

أجلاوروس (Aglauros)

إبنة كيكروبس وأجلاوروس . كانت أثينا ترعى إريختونيوس ابن هيفايستوس الصغير سراً ، فخبأته في صندوق عهدت به إلى باندروسوس وأمرتها ألا تكشف عما به . فأطاعتها غير أن أختيها أجلاوروس وهيرسي فتحتا الصندوق ، وعند رؤيتهما الطفل تتوجه الثعابين جُنَّ جنونها وألقتا بنفسيهما من فوق الأكروبوليس .

وهناك قصة أخرى تقول إن موت أجلاوروس ليس إلا عقاباً من هيرميس الذى حوّلها إلى صخرة لأنها حالت دون حب الإله لأختها هيرسي غيرةً منها . كان يقام حَرَم أجلاوروس في أثينا وكان يحلف فيه الشبان عند تجنيدهم يمين الولاء . وتقول أسطورة إنه أقيم بناء على ذبيحة اختيارية كانت ضرورية للغاية لمصلحة الدولة وإن أجلاوروس ألقت بنفسها طوعاً من فوق الأكروبوليس . ويحتفل الأثينيون بعيد يسمى أجلاوريا Aglauria تكريماً لها .

أجليا (Aglaia)

إحدى الخاريتيس أو الحسان .

إجيريا (Egeria)

حورية استعان بها الملك الرومانى نوما Numa بأن أخذ بنصيحتها فى شأن التقاليد الدينية التى أدخلها فى بلاده . كان يزورها ليلا فى كهف للحوريات قرب روما . وتعتبر أيضاً ربة للتنجيم والميلاد . وكان يُتحدث عن إجيريا كحورية كهف لديانا فى أريكيا Aricia .

أجيلاوس (Agelaus)

عبد الملك برياموس ملك طروادة الذى تخلص من الطفل باريس ، ثم أنقذه بعد مضى خمسة أيام عندما أبصر دباً يرعاه .

أجينور (Agenor)

(١) ابن بوسايدون . كان ملك فينيقيا ، تزوج تيليفاسا وأنجب منها يوروبا وكادموس وفوينكس وكيليكس . وعندما قتل زوس يوروبا ، أرسل أجينور أبناءه ليبحثوا عنها وأمرهم ألا يعودوا بدونها . فلما تعذر عليهم أن يجدوها ، أقاموا فى بلدان مختلفة ، كادموس فى طيبة ، وفوينكس فى فينيقيا ، وكيليكس فى كيليكيا Cilicia .

(٢) ابن أنتينور وثيانو . كان محارباً

صنا-يدآ فى طروادة . ساعد فى إنقاذ هكتور عندما غلبه أجاكس على أمره ، ولما اشتبك مع أخيل فى قتال أنقذه أبولو متنكراً فى صورة أجينور نفسه .

أخاتيس (Achates)

خادم أمين لأينياس .

أخايمينيديس (Achaemenides)

زميل أوديسيوس . كان قد تركه فى صقلية حتى أنقذه أينياس .

إخثيو قنطورى (Ichthyocentaurs)

قنطورى بحريون . مخلوقات نصفها الأعلى بشرىّ ولها سيقان الخيول وذيول السمك .

إخو (Echo)

حورية جميلة استطاعت بحديثها المتواصل أن تبعد هيرا عن زوس بينما كان يلعب مع الحوريات . وعاقبتها هيرا بأن حالت بينها وبين الكلام إلى الأبد إلا إذا كلمها إنسان آخر . أحبت ناركيسّوس ولكنه لم يبادلها الحب ، فهزلت حتى صارت صوتاً لاغير . وهناك أسطورة أخرى تقول إن پان أحبها ولكنها بدلا من أن تبادله الحب هزلت لحبها ساتور الذى لم يكن يبادلها الحب . ظل پان يتبعها دون جدوى ، وأخيراً جن جنون الرعاة فمزقوها إرباً إرباً .

إخيدنا (Echidna)

نصف لامرأة ونصف لثعبان . ابنة إما خروساور وكاالليرّوى ، أو تارتاروس وجيا . كانت والدة كثير من الوحوش مثل كيربيروس ، أورثروس ، الهودرا الليرنيانية ، الأسد النيمى ، الخيمايرا ، الأفعوان الكولخى ، السفنكس ، السكولا وغيرها . أنجبت جميع هذه الوحوش من توفون . وقد قتلها أرجوس فى أثناء نومها .

أخيرون (Acheron)

نهر الآلام فى العالم السفلى حيث كانت تأوى أرواح الموتى ليحملها خارون عبر البحر . وكان أخيرون ابن جيا ووالد أسكالافوس .

أخيل (Achilles)

ابن الملك پليوس ، ملك تساليا (لذا كان يسمى أيضاً پيليديس Pelides) والنيرايد ثيتيس وحفيد أياكوس (ولذا كان يسمى أيضاً أياكيديس) . كان أول أبطال الحرب الطراودية . غطسته أمه وهو طفل فى مياه الستوكس ليكون غير قابل للجرح ولكن المياه لم تصل إلى عقبيه إذ كانت تمسكه أمه منهما . تعلم على يد القنطور خيرون الذى


أخيل

أجاد فى تدريبه على فنون القتال والطب والشعر والموسيقى ، ومبادىء العدل والإنصاف . تنبىء لأخيل بأنه سيموت صغيراً فى طروادة . فلما وصل نبأ الحرب الطروادية إلى مسامع والديه ، دثرا الصبى فى ملابس الفتيات وأرسلاه ليعيش بين بنات الملك لوكوميديس ملك سكوروس Scyros . فلما أعلنت الكهنة أنه لا يمكن التغلب على طروادة بدون مساعدة أخيل، أرسل الأبطال أوديسيوس وفوينكس ونسطور للبحث عنه . فلما وصلوا إلى سكوروس تنكر أوديسيوس فى هيئة بائع متجول عرض بضائعه على بنات لوكوميديس، فاختار جميع الفتيات بعض المصوغات،وكشف أخيل عن نفسه باختباره الأسلحة . وكان أخيل أثناء إقامته فى قصر لوكوميديس ، يتنكر باسم پورّاكما خرصريع هوى دايداميا إحدى بنات الملك ، وأنجب منها ابناً سماه پورّوس أو نيوپتوليموس .

أثبت أخيل جدارته فى طروادة كقائد المورميدونيس ، وبراعته كمحارب سريع الخطى فظل مصدر فزع للأعداء . ولكن كفة الحرب ظلت تتأرجح تسع سنين من جانب إلى آخر حتى قام النزاع بين أخيل وأجاممنون حول امتلاك الأسيرة بريسايس فلما اضطر أجاممنون أن يطلق سراح أسيرته خروسايس كى يضع حداً للطاعون الذى أنزلته الآلهة بالإغريق ، طلب أن يعطى بدلاً منها بريسايس أسيرة أخيل .

فوافق الأخير إرضاءً لزملائه ولكنه رفض نظير ذلك أن يشترك فى الحرب بأى دور وقبع فى خيمته . فلما عانى الإغريق كثيراً بسبب ابتعاده عنهم ، أعادوا إليه بريسايس متوسلين أن يعود إليهم ولا يحرمهم من مساعدته ، فرفض رفضاً باتاً ، وأخيراً استطاع صديقه الحميم پتروكلوس أن يأخذ منه درعه المشهور ويذهب به إلى الميدان كى يدخل الرعب فى قلوب الأعداء . فلما قتل پتروكلوس نزل أخيل إلى ساحة الوغى وصمم الإنتقام وانتظر وصول الدرع التى أوصت ثيتيس هيفايستوس أن يصنعه ، ثم اعتلى عربته يسوقها أوتوميدون واندفع ينزل بالطراوديين الموت والدمار . ولما لم يكن أمامه من هدف إلا هكتور قائد الطرواديين الذى تقابل معه وهو ينتظر خارج الأسوار بينما ولى الأدبار باقى الجموع والهلع يملأ قلوبهم . فظل يطارده ويلاحقه ثلاث دورات حول الحوائط قبل أن يقف هكتور لمواجهته ويتردّى بطعنة من حربة أخيل . فربط أخيل قدمى هكتور وشدهما إلى عربته وانطلق بعربته يجر جسد هكتور وراءه حول السهل المملوء بالأتربة إلى حيث ترسو سفن الإغريق . ولما جاء الشيخ پرياموس يفتدى الجثة والدموع تنهمر غزاراً من مآقيه ، رق قلب أخيل إليه فسلمه الجثة . ثم تقابل صدفة فى أثناء الهدنة التى تلت هذه الحوادث مع پولوكسينا ابنة پرياموس

فأحبها من أول نظرة وأراد الفوز بها قبل أن يعم السلام الميدان . وبينما كان يعد العدة لحفلة الزواج فى معبد أبولو ، صوّب باريس سهماً مسموماً بمساعدة أبولو ، إلى عقب أخيل فأرداه قتيلا .

كانت مزايا أخيل البارزة كمحارب عظيم ، مهارته وسرعته وشجاعته ، وحماسته فى القتال . ولكنه مع ذلك كان رجلا كريماً رقيق الإحساس والمشاعر ، صديقاً مخلصاً وابناً وديعاً ، دائم الطاعة للآلهة . وهو شخصية هوميروس الأولى فى إلياذته وأحد الأبطال الإغريق المحبوبين .

أخيلوس (Achelous)

إله نهر . ابن أوقيانوس وتيثوس . حارب مع هرقل من أجل ديانيرا وغلب على أمره . وفى أثناء القتال أتخذ شكل ثور ، فكسر هرقل أحد قرونه وملأته النياد بالأزهار والفاكهة ، وصار يرمز إليه بقرن أمالثيا أو قرن الرخاء ..

إخيموس (Echemus)

ملك أركاديا ، ابن أيروپوس وزوج تيماندرا . عند ما اجتاح الهرقليديون (أى أبناء هرقل) شبه جزيرة المورة ، حارب إخيموس هيلّوس ، ابن هرقل فى مبارزة فردية على أنه إذا انتصر . كان على الهرقليديين أن يعيدوا اجتياحهم مدة خمسين عاماً . فقتل هيلوس وتراجع الهرقليديون .

إخيون (Echion)

أحد الأبطال الذين نشأوا من أسنان الأفعوان التى زرعها كادموس ، تزوج أجاڤى ابنة كادموس وأنجب منها پينثيوس .

أدراستوس (Adrastus)

ابن تيلاوس ملك أرجوس . لما طرده أمفياراوس من أرجوس هرب إلى پوليبوس جده من أمه وكان ملكا على سوكيون Sycion ، فاعتلى العرش بعد وفاته ورجع بعد ذلك ملكا إلى أرجوس وزوّج أخته إريفيلى من أمفياراوس الذى كان قد اصطلح معه ، على أن يترك أمر الفصل فى أى نزاع يقوم بينهما فى المستقبل إلى إريفيلى . استقبل پولينيكيس بترحاب عندما طرده إتيوكليس من طيبة ، وتيديوس أحد المهاجرين من كاليدون . فزوج ابنته أرجيا من الأول وابنته داپيلى من الثانى ، ووعد أن يعيد كلا منهما إلى مسقط رأسه . وبعد ذلك حان ميعاد الحملة المعروفة باسم السبعة ضد طيبة التى اشترك فيها كل من أدراستوس وأمفياراوس . وكان أمفياراوس نبياً فتنبأ بأنه لن يحيا من بين السبعة غير أدراستوس . ولذا عارض فى هذه الحملة والاشتراك فيها . ولكن پولينيكيس رشا إريفيلى بقلادة هارمونيا المميتة لتفصل فى الأمر وتؤيد أدراستوس . فاضطر أمفياراوس حرصاً على الاتفاق أن يرضخ لحكمها . فلم ينج كما تنبأ غير

أدراستوس بسبب سرعة جواد أريون العجيب نسل بوسايدون وديميتير الذى كان قد أعطاه له هرقل . وبعد انقضاء عشر سنين شن أدراستوس حرباً ضد طيبة شاركه فيها أبناء السبعة ويعرفون باسم إبيجونى . ورغم ما كل هذه الحملة من آيات النصر ، إلا أنها كلفت أدراستوس غالياً ، إذ فقد ابنه أيجياليوس . وفى أثناء عودته إلى وطنه مات فى ميجارا Megara من فرط حزنه .

أدراستيا (Adrastea)

حورية استودعت ريا عندها وعند أختها إيدا ، الطفل زوس عندما خبأته من كرونوس فى كريت .

إدمون (Idmon)

ابن أبولو وأستريا . كان نبيّ الحملة الأرجوناوتيكية (أى حملة بحارة الأرجو). تنبأ بأنه سيموت فى الحملة ، فقتله خنزير برى فى أرض الماريا ندونيين Mariandynains

أدميتوس[٦] (Admetus)

ابن فيريس وبوليكليميني . وملك فيراى Pherae فى تساليا . أقام أبولو راعياً على قطعانه عند ما نُفى الإله إلى الأرض واضطر أن يخدم البشر جزاء قتله الكوكلوبيس . وقد استطاع بمعاملته الرقيقة أن يكتسب صداقة أبولو الأبدية . وحين طلب يد ألكيستيس ابنة بيلياس الذى اشترط ألا يزوجها إلا لمن يأتى إليها فى عربة تجرها حيوانات مفترسة ، قدم إليه أبولو يد المساعدة وأمده بعربة يجرها أسد وخنزير برى . كما أقنع أبولو الموبراى أن يعتق أدميتوس من الموت عندما حانت ساعته على أن يتقدم أحد للموت بدلا منه. فقدمت زوجته ألكيستيس نفسها ، ولم يكن فى مقدور أدميتوس أن يحول دون تحقيق قضاء القدر . ولكن هرقل جاء إلى منزل أدميتوس فى نفس اليوم الذى كانت ستوارى فيه ألكيستيس فاستقبله بكل ترحاب وأكرم وفادته ، فأشفق على الملك مما يعانيه من حزن عميق وخرج إلى موضع قبرها وتقابل مع الموت وتغلب عليه ، فأعاد ألكيستيس ثانية إلى منزلها .

(انظر أيضاً ألكيستيس)

أدميتى (Admete)

ابنة يوريسثيوس . أرادت أن تمتلك الزنار الذى أعطاه أريس إلى هيبوليتى ملكة الأمازونيس . فكان على هرقل أن يقوم بهذه المهمة من بين مهامه الإثنتى عشرة .

أدونس[٧] (Adonis)

صياد صغير جميل أحبته أفروديتى بالرغم من توسلات الآلهة . لما تشبث بدخول المباريات قتله خنزير برّى ، ومن

دمائه نبتت زهرة الريح (شقائق النعمان) .

قاده هيرميس إلى العالم السفلى حيث حرّك جماله الحب فى قلب بيرسيفونى . وكان حزن أفروديتى عظيماً ، فتوسلت إلى زوس أن يسمح لها بأن تلحق أدونس فى هاديس أو يعيد إليه الحياة . ولكن بلوتو رفض أن يعيده حتى تم الاتفاق على أن يمضى الربيع والصيف من كل عام فوق الأرض ثم يعود إلى هاديس ليقضى فيها الخريف والشتاء . كان يقام له سنوياً عيد يسمى أدونيا Adonia احتفالاً بموته وعودته إلى الحياة .

أديونا (Adeona)

إلهة رومانية . كانت ترعى الأطفال مع أبيونا ، وهم يحاولون السير لأول مرة .

إراتو (Erato)

ابنة زوس ونيموسينى . حورية شعر الحب والغرام .

أراخنى (Arachne)


أراخنى

عذراء من ليديا ماهرة للغاية فى النسيج . كانت تفخر بمهارتها وتظن أنها تبذ الربة أثينا فى ذلك المضمار . فظهرت أمامها أثينا متنكرة فى هيئة عجوز شمطاء وعيَّرتها ، فأذاعت اراخنى رغبتها فى منازلة أثينا . فكشفت لها أثينا عن حقيقة شخصيتها وقبلت النزال ونسجت مفرشاً رائعاً تصور فيه جلال الآلهة وأمثلة من العقوبات ضد الجحود والكفران ، بينما صوّرت أراخنى بعض الحيل التى كان يقوم بها زوس فى دور المحب الولهان وبذلك أظهرت وقاحتها . فاضطرت أثينا أن تعجب بنسيجها ولكنها عاقبتها بأن مزقت مفرشها إرباً إرباً وحوّلت أراخنى إلى عنكبوت وبذلك تركتها معلقة فى نسيجها إلى الأبد .

أرايثوس (Areithous)

بطل صنديد حارب بعصا حديدية فقط . ثم قتله ليكورجوس الذى هاجمه بدهائه فى مكان ضيق فلم يتمكن من استعمال العصا .

أرتيميس (8) (Artemis)

وتسمى أيضا كينثيا ، پيثيا ، فوبى .


أرتيميس كربة الصيد

هى ديانا عند الرومان كانت ابنة زوس وليتو ، وشقيقة توأم لأپولو ، كما كانت تحظى بمرتبة رفيعة بين آلهة أوليمپوس . وتعتبر عادة ربة الصيد . وعذراء الصيادين المترددة على الغابات والتلال والسهول .

حامية الحيوانات المفترسة والأليفة ، وكذا حامية جميع الصيادين الماهرين . كان من عملها حراسة الينابيع ومجارى المياه . وتقدم نمو النباتات والإخصاب عامة .

كانت تُعتبر كذلك كربّة للطفولة . ومن صفاتها الكرم وطالما حظيت باحترام وتقدير العذارى . ولما كانت شقيقة أبولو فهى تمثل بين الإناث ما يمثّله أبولو لدى الذكور . كان السهم سلاحهما . وكل منهما يعشق الموسيقى والرقص ويعاقب بالطاعون وله القدرة على شفاء المرضى ، كما أنهما لم يتزوجا . وكما كان أبولو إله الشمس يخلط بينه وبين هيليوس . كذلك أدت عبادتها كربّة للقمر إلى الاعتقاد بأن لها علاقة بالليل والعالم السفلى . وكانت بذلك تشبه بالأرواح من أمثال هيكاتى . وكانت كذلك ربة الحوريات الخاصة تشاركهن رقصاتهن وتترأس جوقاتهن وتعشق مساكنهم القائمة فى المغارات الرطبة وتعاقب بقسوة أى إخلال بقوانين العفه . وتلقى الذبائح فوق مذابح بسيطة متواضعة تقام فى الغابات ، ولذلك كانت تسمى أرتيميس الأركادية . ويقارن الإغريقُ الربّةَ ذات النهود الكثيرة فى إفيسوس Ephesus ، بأرتيميس ، وصارت تعرف باسم أرتيميس الإفيسية . ومن مستلزماتها القوس والجعبة والسهام والشعلة والرمح والهلال . أما الحيوانات المتعلقة بها فهى الغزالة . وكلب الصيد والدب والخنزير . أما شجرة السرو فكانت مقدسة عندها . ولما كانت صيادة فإنها كانت تبدو دائماً فى ثياب قصيرة تمتد من فوق الأكتاف إلى الركبتين . وكربة للقمر تبدو فى ثوب طويل يصل إلى الأرض ، وخمار وهلال فوق رأسها .

كانت ديلوس Delos مسقط رأس أرتيميس وأبولو . وقد حمل أحد الدلافنة أمها ليتو إلى ديلوس عندما طردتها هيرا الحاقدة ومنعت الآلهة من إكرامها . فظلت تتخبط من مكان إلى مكان تبحث عن بقعة تقيم فيها ، فثبّتَ زوس من أجلها الجزيرة المتحركة بالسلاسل ، وبذلك صارت ثابتة الأركان .

كانت أرتيميس ربة شديدة العقاب إن أغضبها أحد أو إن كسر أحد قوانين العفة والطهارة . قتلت بالسهام هى وأبولو أبناء نيوبى السبعة وكذا بناتها السبع لأنهن سخِرْن من ليتو لتباهيها بأبنائها وزهوها عليها/أخفقت أرتيميس فى إقناع أوينيوس بالاشتراك فى الذبائح التى كان يقدمها إلى الآلهة ، فعاقبته بأن أرسلت خنزيراً برّياً يخرّب حقوله فى كالودون ، ولقد كافح كثير من أبطال الإغريق السابقين كى يقتنصوا هذا الحيوان ويقتلوه .

قابل أكتايون صدفةً أرتيميس تحوطها الحوريات وقد تخلت عن عدتها وملابسها لتستحم . فألقت الربة ماء فوق وجهه فحوّلته إلى غزالة واقتنصته كلابها ومزقته . وقد قتل أجاممنون غزالة مقدسة

لأرتيميس وهو يصطاد فى أوليس Aulis حيث تجمعت سفن الإغريق من أجل الحرب الطروادية ، فعاقبته الإلهة بأن أرسلت طاعوناً وعاقت الإظعان بأن أنزلت عليهم سكوناً . واستحال إرضاؤها إلا بعد أن قدّم أجا ممنون ابنته إفيجينيا ذبيحة، ولكن فى اللحظة الأخيرة خطفت أرتيميس الفتاةَ عن المذبح ووضعت غزالة محلها .

تتجلى روح أرتيميس الطيبة فى المساعدة التى اعتادت أن تقدمها لمن تنزل بهم الكوارث والضيقات وخاصة الصيادين والحوريات التابعات لها . أنقذت سيرنكس من پان الدائم السعى بأن حوّلتها إلى مزمار موسيقىّ ومن ثم صارت إحدى نصيرات أرتيميس ، كما حدث لأريثوسا التى حوّلتها الربة إلى نافورة لتمكّنها من الإفلات من ألفيوس . وكان أوريون الصياد القوى من المفضلين لدى أرتيميس إذ بينما كان يسبح أوريون فى البحر ذات يوم ولا يظهر من الماء غير رأسه ، تبارى أپولو مع أرتيميس فى أن تثبت جدارتها فى استعمال القوس بأن تصيب ذلك الشىء الصعب المنال وسط الماء ، فأطلقت سهماً فتاكاً أصاب الهدف ، فحزنت عليه ووضعته بين النجوم . ولم يكن لأرتيميس الطاهرة أى تدخل فى مسائل الحُب رغم حب الكثيرين لها ومغازلتهم إياها .

وقد زُجَّ بأرتيميس زوراً فى قصة إنديميون الذى أحبته ربّة القمر وتركت السماء لتزوره أثناء نومه ، لعدم استطاعة الناس التمييز بينها وبين ربة القمر سيلينى . (انظر أيضاً : أكتايون وإنديميون) .

أرجو (Argo)

سفينة سميت باسم بانيها أرجوس . أبحر بحارتها بقيادة جاسون للبحث عن الجزة الذهبية . ويقال إن أثينا أشرفت على بناء هذه السفينة ، وإنها وضعت فيها كتلة قُطعت من شجرة بلوط دودونيا لها القدرة على الكلام والتنبؤ . بعد الإبحار كرّس جاسون الأرجو إلى پوسايدون .

أرجورا (Argyra)

حورية النبع أرجـــورا فى آخيا Achaia . أحبت سيليمنوس طالما كان يلازمه جماله الفتىّ . فلما ماتت حبيبته أشفقت أفروديتى على سيليمنوس وحوّلته إلى مجرى وجرّدته من جميع آلام الحب . ومن ثم صار كل من يستحم فى مياه هذا المجرى ينسى حبه .

أرجوس (Argus)

(١) يسمى أيضاً پانوپتيس ، أى الذى يرى كل شىء . كان صاحب مائة عين تنام على التوالى وبذلك كان دائم اليقظة . عهدت إليه هيرا تنشئة إيو ، وهى عذراء أحبها زوس وحوّلها إلى بقرة ليصونها من حقد هيرا . وقد أرسل زوس

هيرميس يحمل عصاه السحرية التى تجلب النوم ، كى يحررها . فلعب هيرميس على القيثارة وأخذ يقص بعض القصص حتى نامت جميع عيون أرجوس فقتله وقد وضعت هيرا عيونه فى ذيل الطاووس .

(٢) ابن فريكسوس ، الذى بنى سفينة الأرجو وكان أحد ركابها .

(٣) كلب أوديسيوس الذى تعرّف على سيّده عند عودته بعد غياب دام عشرين عاماً ، ومات من شدة الفرح .

أرجوناوتاى (Argonautae)

أنظر بحارة سفينة الأرجو .

أرجيا (Argia)

(١) ابنة أوقيانوس وتيثوس ، وشقيقة وزوجة إناخوس .

(٢) ابنة أدراستوس وأمفيثيا ، وزوجة پولونيكيس الذى أنجبت منه ثيرساندر .

إرجينوس (Erginus)

ابن كلومينوس ملك أورخومينوس Orchomenus . هجم إرجينوس على طيبة وانتصر عليها ، ثم فرض عليها الجزية ، وهى عبارة عن مائة رأس من الماشية تُقدَّم له كل سنة لمدة عشرين عاماً . وسبب ذلك أن رجلاً طيبياً قتل كلومينوس بحجر فى أثناء ألعاب پوسايدون . فاستقبل هرقل سفراء إرجينوس وهم يجمعون الماشية وبتر آذانهم وأنوفهم وربط أيديهم خلف ظهورهم وأعادهم ثانية إلى بلادهم . فلما شنّ إرجينوس الحملة من جديد ، ساعد هرقل الطيبيين وقتله ، فاضطربت صفوف جيشه ، وأنزل على شعبه ضربة مضاعفة .

أرجيوپى (Argiope)

زوجة أجينور ، ووالدة كادموس ويوروپا .

أرخيپتوليموس (Archeptolemus)

ابن إيفيتوس وسائق عربة هكتور .

أرخيلاوس (Archelaus)

ابن تيمينوس ، طرده إخوته من أرجوس وهرب إلى الملك كسيوس فى مقدونيا الذى وعده بأن يعتلى العرش من بعده وبأن يزوجه ابنته إن هو انتصر على الأعداء الذين كانوا يهددونه فى ذلك الوقت . ولكن بعد أن انتصر أرخيلاوس نكث كسيوس بوعده ودبّر خطة لقتل أرخيلاوس بأن وضع كمية من الفحم المتوهج فى حفرة وأخفاها بحيث يسقط فيها أرخيلاوس ، ولكن خادماً أسرّ إلى أرخيلاوس بذلك الخطر فألقى بكسيوس فى الحفرة وهرب إلى المكان الذى أسس فيه الأخير أيجاى Aegae وسلالة المقدونيين .

إرِس (Iris)

ابنة ثاوماس وإليكترا وشقيقة الهارپييس . كانت تشخيصاً لقوس قزح ، جامعة الآلهة والبشر ، ورسولة الآلهة ، خصوصاً زوس وهيرا وفيما بعد رسولة هيرا فقط . وقد أصبح قوسُ قزح الممرَّ الذى تمر فيه إرس وهى فى بادىء الأمر ربة عذراء ، ثم صارت زوجة زيفوروس ووالدة إروس . كانت مجنحة وتحمل عصا المُخْبِر .

أرسينوى (Arsinoe)

(١) ابنة فيجيوس وزوجه ألكمايون.
(٢) مرضعة أوريستيس . أخذت الطفل من كلوتايمنيستـرا وحملته إلى ستروفيوس صهر أجا ممنون .

أركاس (Arcas)

ابن زوس وكالّيستو . وقد حدث بعدما حوّلت هيرا الحقودة أمَّه إلى دب أن أعطى زوس الطفل إلى (مَـيَـا) لترعاه . فلما كبر الطفل أركاس قابل دباً ذات يوم وهو يصطاد ولجهله أنه أمه ، تبعه داخل معبد زوس فاعتبرت هذه إهانة يستحق عليها الموت .

ولكن زوس أنقذ كلاً من الأم والابن بأن وضعهما بين النجوم ، فصارت الأم الدب الأكبر ، وأركاس الدب الأصغر .

أركى (Arce)

ابنة ثاوماس وشقيقة إرس . تحيزت للتيتانى فى الحرب الطروادية . فجرّدها زوس من أجنحتها التى كان قدّمها هدية إلى ثيتيس يوم عرسها ، ونفاها إلى تارتاروس .

أركيسيلاوس (Arcesilaus)

ابن أوديسيوس وپينيلوپى.

أركيسيوس (Arcesius)

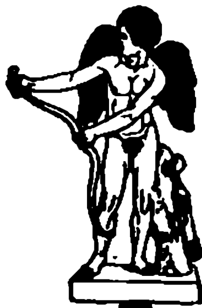
والد لايرتيس وجد أوديسيوس .

أرنى (Arne)

ابنة أيولوس ووالدة بيوتوس من پوسايدون .

إروس[٩] (Eros)

يسميه الرومان كوپيدو أو أمور، إله الحب . وتقول أقدم الأساطير إن إروس مثل جَيَّا ، أى أحد المخلوقات الأولى التى نشأت من خاوُس ويُمثل مبدأ الاتفاق والاتحاد فى بناء العالم ومخلوقاته . وقد اعتُبر فيما بعد ابن أفروديتى إما من أرِيس أو من هيرميس ، والرفيق الدائم المصَّحبة لأمه . ظل طيلة


أروس

عمره طفلاً يملؤه المرح والحزن ولكنه مع ذلك كان لا يعرف الرحمة ، تصعب مقاومته ، ليس لسلطانه حد على الآلهة والبشر سواء بسواء . كان مسلحاً بقوس وجعبة مملوءة بالسهام وشعلة كي يتمكن من أن يطعن أو يشعل قلوب ضحاياه . وهبته أجنحتُه الذهبيةُ سرعةَ الحركة كما دفعته عيونه التي لا تبصر إلى أعمال تهورية لا تحمد عقباها ، وكان شريكاً لأخيه أنتيروس إله الحب المتبادل ، وبوثوس إله الشوق ، وهيميروس إله الشهوة ، وبايثو ربة الإقناع ، وربات الفنون ، والخاريتيس (أى ربات الظرف والجمال) . ثم نشأت بعد ذلك فكرة عدد من الإيروتيس Erotes أو المحبين .

على أن هناك قصصاً لا تحصى عن نشاط إروس وإيقاظه الحب فى قلوب الآلهة والبشر ، تارة بدافع من نفسه ، وتارة بإيعاز من أفروديتى . فمثلا عندما نصحه أبولو مازحاً أن يترك سهامه إلى الأبطال ، أصاب أبولو بسهم جعله يندفع اندفاعاً لا مثيل له نحو دافنى ، فى حين أنه بسهم آخر دفع دافنى إلى النفور منه بشدة.

وبينما كانت أفروديتى نفسها تلعب معه ، جُرحت بسهم من سهامه فوقعت فى غرام أدونس ، وعندما زار أينياس قصر ديدو ، استبدلت ڤينوس أسكانيوس بكوبيدو ، وحين دَلَّلَت الملكةُ الصبيَّ فى حجرها ، غرس سهمه فى قلبها وجعلها تعشق أينياس عشقاً جنونياً .

وذات مرة جُرح إروس بسهم من سهامه ، كما أن الأمير قسوخى أيقظت بجمالها حقد أفروديتى حتى أن الإلهة أمرت إروس أن يوقعها فى حبائل شخص حقير . فأيقظها إروس من نومها بأن لمسها بسهم من سهامه ولكنها عندما فتحت عينيها شُغِف إروس بمرأى عيونها فجرح نفسه بطرف سهمه فخرّ صريع هواها . ثم حملها إلى قصر عجيب حيث كان يزورها كل ليلة مانعاً إياها من رؤيته وهو نائم . فأحرقها الفضـــول ذات ليلة فأضاءت مصباحاً ووضعته عالياً فوقه لتتمكن من رؤيته وهو نائم ، فسقطت نقطة من الزيت الساخن فوقه فأيقظته من نومه واختفى ، ثم اعتكف فترة من الزمان يسبب جرحه ولكنه مع ذلك كان يقدم خدماته إلى سوخى عندما كانت تُنزِل بها أفروديتى شديد عقابها . ولما شفى من جرحه أخذ سوخى إلى زوس وتوسل إليه أن يخلصها من عذابها فوهب زوسُ الخلودَ إلى سوخى وجمعها مع إروس إلى الأبد . (أنظر أيضاً سوخى وأفروديتى) .

إروسيخثون (Erysichthon)

(١) ابن كيكروبس الأتيكى وأجلاوروس .

(٢) تسالى استهزأ بالإلهة ديميتير إذ قطع شجرة بلوط مقدسة لها ، فعاقبته

ديميتير بأن أنزلت عليه جوعاً لا يمكن التخلص منه ،كما لا يمكن أن يشبع حتى أنه بعد أن أكل كل ما يمكن شراؤه بثروته، باع ابنته ميسترا كعبدة كى يشترى طعاماً . ولكن پوسايدون حوّلها إلى صيّاد لتتمكن من الفرار والعودة إلى المنزل . فكان أبوها يبيعها ثانية فتعود إليه ثم يعيد بيعها وهكذا . ولكن فى كل مرة كان يشكلها پوسايدون فى صورة جديدة . وفى النهاية لما ضاق إروسيختون ذرعاً فى سد جوعه أكل نفسه .

إروكس (Eryx)

ابن أفروديتى من پوسايدون أو بوتيس. اعتاد أن ينازل الغرباء فى مباريات للملاكمة كى يقتلهم . ولكن هرقل قتله فى مباراة بينهما ، ودفن فوق الجبل الذى يحمل اسمه .

إروكينا (Erycina)

كناية عن أفروديتى جبل إروكس Eryx.

أريادنى[10] (Ariadne)

ابنة الملك مينوس ملك كريت وپاسيفاى. أحبت ثيسيوس عند ما حضر إلى كريت ومعه الفتيات والعذارى اللواتى أرسلتهن أثينا كضريبة لمينوس . أعطته التعليمات اللازمة وكرة من «الدوبارة» ليحلها أثناء ذهابه إلى اللابورينث ثم قدمت له المساعدة ليهرب بعد أن يقتل المينوطوروس. ولما كان ثيسيوس قد وعدها بالزواج فإنه أخذها معه فوق سطح مركبته ولكنه تركها فوق جزيرة ناكسوس حيث قابلها ديونيسوس وهى تبكى يائسة فوق الشاطئ. فعزّاها واتخذها زوجة له . ومنحها زوس حياةً خالدة ووضع التاج الذهبى الذى قدمه لها ديونيسوس كهدية يوم زواجهما ، بين النجوم .

إريبوس (Erebus)

ابن خاوُس ووالد أيثر وهيميرا من أخته نوكس . يمثّل إريبوس الظلمة وعلى الأخص ظلمة باطن الأرض التى لا يمكن اختراقها ، ولذلك يستخدم اسمه عادة إشارة إلى العالم السفلى نفسه .

أريتى (Arete)

(١) زوجة ألكينوس ملك الفياكيس Phaeacians، ووالدة ناوسيكا. رحبت هى وزوجها بمقدم أوديسيوس وأكرما وفادته ووعدا بمساعدته ليعود إلى وطنه . كذلك قامت بحماية ميديا من متابعة الكولخيين Colchians لها عندما وصلت هى وچاسون إلى سخيريا Scheria فى فرارهما من أييتيس .

(٢) هى الفضيلة مجسّمة .

أريثوسا (Arethusa)

حورية صيادة تحت حماية أرتيميس.

غازلها إله النهر ألفيوس . بينما كانت تستحم فى مياهه . فلما فزعت نادت أرتيميس لمساعدتها فخبأتها الآلهة فى سحابة وحوّلتها إلى نافورة . وشقت الأرض لتمكنها من الاختفاء عن نظر ألفيوس . وظهرت ثانية فوق الأرض فى جزيرة أورتيجيا النائية ، ولكنها لم تنجُ من متابعة إله النهر لها لأنه غاص فى البحر واخترق الأرض حتى اتصل بالحورية أخيراً . ويُضرَب بذلك المثل فيقال « إذا ألقى وعاء إلى ألفيوس ظهر من جديد فى أريثوسا » .

إريجونى (Erigone)

ابنة إيكاريوس . انتحرت حزناً على موت أبيها ووُضِعَت فى السموات مثل فيرجو Virgo على أن هناك أسطورة حديثة تقول إنها والدة ستافيلوس من ديونيسوس .

إريخثونيوس (Erichthonius)

ابن هيفايستوس . هو الذى قامت أثينا بتربيته دون علم الآلهة إذ خبأته فى صندوق عهدت به إلى أجلاوروس وهيرسى وباندروسوس بنات كيكروبس بعد أن حذرتهن من فتح الصندوق ، فخالفن أمرها ، وعند رؤيتهن الطفل فى هيئة ثعبان أو محاطاً بالثعابين خُبِلنَ وألقين بأنفسهن من فوق الأكروبوليس . وهناك تفاصيل أخرى للقصة تشبه ما يقولونه عن إريخثيوس مما أدى إلى الخلط بينهما .

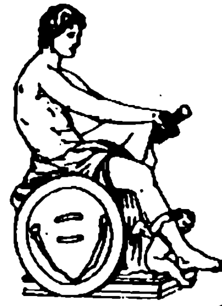
إريخثيوس (Erechtheus)

يسمى عادة إريخثونيوس . ابن هيفايستوس وجيا . تولّت أثينا تربيته فى معبدها ثم صار ملكاً على أثينا عندما أدخلت فيها عبادة أثينا . وقد حكم فى أثناء النضال الذى نشب بين بوسايدون وأثينا لامتلاك أثينا لصالح أثينا والقوم الذى كانوا يدعون الكيكروبيين Cecropians ثم اتخذوا لأنفسهم اسم الأثينيين . أسس إريخثيوس العيد الباناثينى ، وشيّد معبداً لأثينا سمى إريخثيوم Erechtheum حيث كان يعبد مع أثينا وبوسايدون. وهو الذى اخترع العربة ذات الأربع عجلات ومن أجل هذا وضع فى السموات كأوريجا . تزوج براكسيثيا فأنجبت له عدداً وفيراً من البنين والبنات . وفى الوقت الذى هاجم فيه الإليوسينيون Eleusinians أثينا بقيادة يومولبوس بن بوسايدون ، أخبر الكاهن إريخثيوس أنه سينتصر إن قدّم إحدى بناته ذبيحة قبل بدء القتال . ففعل ذلك وانتصر ولكنه فقد بذلك بناته الأخريات إذ قد وعدن بالموت مع أختهن التى ستقدم ذبيحة . وخبأ بوسايدون إريخثيوس تحت الأرض بطعنات حربته ذات الشعَب لأنه قتل يومولبوس .

أريس[١١] (Ares)

هو مارس عند الرومان . أحد آلهة أوليمبوس ، وابن زوس وهيرا . يقول

البعض إنه ابن هيرا دون أن يكون له أب كما كانت أثينا ابنة زوس من غير أم. كان أريس إله الحرب، فينشرح صدره بضوضاء وضجيج القتال، وكذا برؤية الدماء والقتل. ولم يكن يقوم بهذه


أريس ومعه إروس

الأمور بدافع الحكمة أو العدالة أو المنطق، ولكن بحبه المتفانى للقتال. كان متوحشاً عديم الرأفة، لايتصف بأية صفة من صفات اللطف والرقة التى يستطيع بها أن يأسر قلوب الآلهة البشر. كان يخدمه فى القتال دايموس (الخوف)، وفوبوس (الفزع)، وإيرس (النزاع)، وكودويموس (الضجيج) وإينو (مخرّب المدن). كان يحارب تارة على الأقدام وتارة أخرى فى عربته التى يجرها جوادان أو أربعة من الجياد النارية السريعة. كان ضخماً مفتول العضلات، سريع العدْو جهوريّ الصوت، ذا وجه مروِّع فى قبعته المريشة وعدته الحربية ودرعه ورمحه. ومن مستلزماته الشعلة المتقدة والرمح. ومن الحيوانات المحبوبة لديه النسر والكلب. أما الأماكن المتصلة به فهى تراقيا وطيبة وأثينا. وكانت عبادته بين الإغريق أقل من عبادة مارس بين الرومان.

أسَرَ العملاقان أوتوس وإفيالتيس فى الحرب التى كانت بين الآلهة والعمالقة وسُجن ثلاثة عشر شهراً حتى حرره هيرميس بدمائه. وقتل هالّيروثيوس ابن بوسايدون لأنه سلب عرض ابنته ألكيبي Alcippo. ومن أجل هذا قدّمه بوسايدون للمحاكمة أمام الآلهة فوق تل فى أثينا سُمّى فيما بعد أريوباجوس. ولو أن الآلهة كانت تكِنُّ له الحب الضئيل، إلا أنهم أطلقوا سراحه.

كان أريس دائماً فى شقاق مع أثينا، وكانا باستمرار فى صفين مضادين. فحاربت أثينا فى طروادة من أجل الإغريق فى أكثر من فرصة، فكشفت بذلك عن مساوئ أريس الذى قاتل بجانب الطرواديين. وبمساعدتها استطاعت ديوميدى Diomede أن تجرح أريس وتبعده عن الميدان ليطلب الشفاء لدى بان، وبمعونة أثينا أيضاً جرحه هرقل عند ما هاجمه لقتله كوكنوس وساعدت أثينا كادموس فى قتل التنين الذى كان يقدسه أريس، ولذا اضطر أريس كادموس أن يقوم بخدمته عاماً كاملاً وفى نهاية المدة زوّجه ابنته هارمونيا.

كان كل من أريس وأفروديتى عاشقاً لزميله وكان يقوم أليكتروون Alectryon بحراستهما كلما تقابلا، ويحذرهما عند اقتراب أى فرد. ولكن ذات يوم استغرق أليكتروون فى سُبات عميق وفوجئ العاشقان بمقدم هيليوس إله الشمس. فلما وصل خبر هذا الحُب إلى هيفايستوس زوج أفروديتى، ألقى عليهما شبكة من

الخيوط الحديدية فقيدتهم دون أى حراك حتى جاء الآلهة الذين نادام هيفا يستوس ، فهزأوا بهما بضحكاتهم . كانت هارمونيا وإروس وأنتيروس ودايموس وفوبوس من أبنائهما . ولقد كان لأريس غراميات أخرى عديدة وأنجب أولاداً كثيرين وَرِثَ أغلبهم صفة حب القتال .

أريسبي (Arisbe)

(١) ابنة ميروبس وأول زوجة لبرياموس . أنجبت له أيساكوس .

(٢) ابنة تيوكر الكريتي وزوجة داردانوس ، أنجبت له إريختونيوس .

أريستايوس (Aristaeus)

ابن أبولو وكوريني . تربى على يد جيا والهوراى . كان يعتبر حامى القطعان والخمر والزيتون ، وخاصة كمبتكر تربية النحل . بجّله الناس كما بجّلوا الآلهة لكثرة الأشياء التى علّمها لهم . أحب يوروديكى زوجة أورفيوس التى لدغها ثعبان أثناء فرارها منه . فاغتاظت الحوريات لأنه أشاع نبأ يوروديكى ، فقتلن نحله .

عمل أريستايوس بنصيحة أمه ولجأ إلى بروتيوس فوجده نائماً على الشاطىء وسط قطعانه وماشيته ، وسرعان ما قيد حركاته بشدة وإحكام حتى أنه رغماً من تغيّراته السريعة لم يتمكن من تحرير نفسه . فاعترف ثروتيوس بأنه قد غلب على أمره وأوعز إلى أريستايوس أن يقدّم أربعة ثيران وأربع بقرات ذبيحةً . وأن يعود إلى أجسادها بعد مضى تسعة أيام . فنشأ من أجسادها أسراب جديدة من النحل .

تزوج أريستايوس أوتونوى ابنة كادموس فأنجبت له أكتايون .

أريستوديموس (Aristodemus)

ابن أريستوماخوس Aristomachus. أنجب من أيجيا يوروستينيس وبروكليس. وقد قتله البرق وهو يستعد للإقلاع إلى حملة فى شبه جزيرة المورة .

إريفولى (Eriphyle) ✓

ابنة تالاوس ولوسيماخى Lysimache، وشقيقة أدراستوس . عندما اصطلح أدراستوس مع أمفياراوس أعطى أريفولى إلى أمفياراوس على شرط أنه إذا قام بينهما نزاع فى المستقبل يترك لها حق الفصل فيه . فلما أعد أدراستوس القادة السبعة لمحاربة طيبة وعارض أمفياراوس فى الحملة لأنه عَلِمَ بحكم نبوّته أنه سيُقتل ، لم يكن من أريفولى وقد ارتشاها بولونيكيس بقلادة هارمونيا إلا أن حرّضته على أن يستمع لحكمها ، فأخذ أمفياراوس قبل رحيله وعداً من أبنائه بأن يقتلوا أريفولى عندما يشتد ساعدهم انتقاماً لإرسال أبيهم إلى موته . وبعد انقضاء عشر سنين رشا تساندر أريفولى مرة ثانية بأن قدّم لها

وشاح هارمونيا لتقنع ابنها ألكمايون باللحاق بحملة الإيبجونى ضد طيبة . فلما علم بذلك ألكمايون قتلها بمساعدة أخيه أمفيلوخوس .

الإرينويس (Erinyes)

ربات الانتقام . ويسمون أيضاً اليومينيديس والسيمناى Semnae ويسميهن الرومان الفورياى والديراى Dirae. هن بنات جيا من دماء أورانوس أو نوكس وسكوتوس Scotus وعددهن ثلاث أليكتو وتيسيفونى Tisiphone وميجايرا . يصوَّرن كعذارى مجنحات لهن شعور من الثعابين ، تحيط بأجسادهن الأفعوانات ويحملن المشاعل والسياط والمناجل ويتدثرن دائماً بملابس الصيادين ويعاقبن بقسوة من يكسر ويحطم العلاقات العائلية الطبيعية وقوانين الضيافة والقتل والكبرياء الزائدة عن الحد . وكانت وسيلتهن فى ذلك متابعة الآثم حيث يذهب ثم دفعه إلى الجنون . وكانت تصل قوتهن إلى العالم السفلى حيث يتممن العذاب الذى سبق أن بدأنه . وحقاً ، ما قيل عن مُقامهن فى العالم السفلى وخدمتهن پيرسيفونى . كن لا يلقين بالاً إلى أسباب الجريمة أو بواعثها بل ينتقمن من المذنب سواء اقترف إثمه قاصداً أم بغير قصد . فقد تتبَّعْنَ مثلا أوريستيس الذى قتل أمه عمداً كما تتبعن أوديپوس الذى قتل أباه وتزوج أمه عمداً . ولكن يُعتَبَرْنَ ربات الحظ تربطهن بالموراى أواصر الصداقة .

وهناك وجهة نظر أخرى تعتبرهن ربات مُحبات لفعل الخير إذ بانتقامهن من المذنب يحمين الخير والخيرين . ومن هنا أطلق عليهن اسم اليومينيديس الرحيمات، وسيمناى النبيلات ولو أن هذين الإسمين يستعملان تخفيفاً لوقع أسمائهن الحقيقية . أما الذبائح التى كانت تقدم لهن فكانت مزيجاً من الماء والعسل واللبن والكعك والخراف السوداء والأزهار .

إرينى (Irene)

مثل أيرينى Eirene .

إريوپيس (Eriopis)

(١) ابنة أپولو وأرسينوى وشقيقة أسكليپيوس .

(٢) ابنة پيريس وزوجة أويليوس التى أنجبت منه أجاكس .

أريون (Arion)

جواد خرافى من نسل پوسايدون وديميتير . كان يجر عربة پوسايدون عبر البحر . واستخدمه هرقل فى مشاجرته مع كوكنوس . وكان أدراستوس هو الوحيد الذى نجا من الموت من بين القادة السبعة ضد طيبة وذلك بسبب سرعته الخارقة.

أسّاراكوس (Assaracus)

ملك طروادة . ابن تروس ، ووالد كابوس ، وجد أنخيسيس .

أسترايا (Astraea)

ابنة زوس وثيميس . عاشت فى العصر الذهبى وسط البشر كربّة للعـــدالة . ولـكنها انسحبت فى العصر الحديدى ، عصر الحسنة ، ووضعت بين النجوم كفيرجو (أى كعذراء) .

أسترايوس (Astraeus)

(١) ابن التيتان كريوس ويوروبيا ، وشقيق پالاّس وپيرسيس . كان والد الرياح والنجوم من إيوس .

(٢) ابن پوسايدون ، كان يجهل شخصية أخته فسلب عرضها ، ولما علم الحقيقة ألقى بنفسه فى النهر الذى سمى باسمه .

أستواناكس (Astyanax)

ويسمى أيضاً سكاماندريوس Scamandrius. ابن هكتور وأندروماخى . ولما سقطت طرواة قتل الإغريق الطفل بأن ألقوه من فوق الحائط .

أستوداميا (Astydamea)

ابنة پيلوپس ووالدة أمفيتريون من ألكايوس .

أستيريا (Asteria)

ابنه كويوس وفويبى . وشقيقة ليتو ، ووالدة هيكاتى من پيرسيس . اتخذت شكل طائر السـّلوى لكى تفلت من حب زوس . وقفزت إلى البحر ثم انقلبت إلى جزيرة أورتوجيا السابحة التى سميت ديلوس بعد ميلاد أپولو وأرتيميس أبناء ليتو .

أَستيريون (Asterion)

زوج يوروپا . وقد قبـل مينوس وساريِيدونَ ورادامانثوسَ أبناءَ يوروپا من زوس ، خلفاً له .

أسكالابوس (Ascalabus)

ابن ميسـمِى . عندما اشـتد ظمأ ديميتير من كثرة سياحاتها الطويلة ، للبحث عن پيرسيفونى ، طلبت ماءً من ميسـمِى وشربته بشراهة ، فاستهزأ بها أسكالابوس فألقت عليه الربة قليلاً من الماء فتحوّل فى الحال إلى سحلية .

أسكالافوس (Ascalaphus)

ابن أخيرون . سمح لپيرسيفونى بالعودة إلى العالم العلوى على شريطة ألا تكون قد أكلت شيئاً فى العالم السفلى . كان اسكالافوس هو الوحيد الذى أخبر پلوتو أنها ذاقت الرمان ، فعوقب على ذلك بأن حُوّل إلى بومة .

أسكانيوس (Ascanius)

ابن أينياس وكريوسا . وحين سقطت طروادة قاده أبوه من يده خارج المدينة المحترقة وأخذه معه إلى إيطاليا . أما حرب أينياس ضد اللاتينيين Latins والروتوليين Rutulians فقد كانت نتيجة لقتل أسكانيوس لغزالة كانت تحبها ابنة أحد الفلاحين حباً جماً . وفى الحرب التى تلت هذه الحادثة لعب أسكانيوس دوراً بسيطاً إذ أعفى منها لأنه كان الأمير الصغير وخليفة أينياس . وبعد موت أبيه أنشأ مدينة جديدة تسمى ألبا لونجا Alba Longa . وكان يدعى أيضاً يولوس . ومن هذا الاسم اشتقت قبيلة جوليا Julia اسمها .

أسكليپيوس[١٢] (Asclepius)

يسميه الرومان أيسكولاپيوس . وهو ابن أپولو من كرونوس أو أرسينوى. درّبه القنطور خيرون على فنون الطب أحسن تدريب حتى أصبح طبيباً ماهراً قادراً على إعادة الحياة إلى الموتى. ولكن زوس أرسل صاعقة قتلت أسكليپيوس حتى لا يجرد


أسكليپيوس

پلوتو من الموت . فانتقم أپولو بأن قتل الكوكلوپس الذين يصنعون الصواعق . فكان عقابه على ذلك أن يخدم كإنسان فى الأرض فترة من الزمان. وأخيراً استعطف زوس ليسمح لأسكليپيوس أن يرتفع إلى مرتبة الآلهة ثانية. وقامت عبادة أسكليپيوس فى إپيداوروس Epidaurus وكانت الذبائح التى تقدم له هى الديك . أما الثعبان والكلب فكانا مقدسين عنده . ومن أشهر الحيوانات التى تتعلق بأسكليپيوس ، الثعبان الملتف حول القائم . وورّث ولديه ماخاوون وپوداليريوس المهارة فى الطب. ولقد ظل كهنة كوس Cos وكنيدوس Cnidos يحتفظون بأسرار فنه ، وكانوا يسمّون أسكليپاديس لأنهم كانوا يعتبرون من سلالته .

الإسكندر (Alexander)

إسم لباريس .

أسكوس (Ascus)

عملاق اشترك مع لوكورجوس فى شد وثاق ديونيسوس بالسلاسل . وقد حرّر هيرميس ، الإله ديونيسوس بعد أن تغلب على أسكوس وأخذ جلد حيوانه وجعله قربة خمر .

إسمينى (Ismene)

إبنة أوديپوس وجوكاستا وشقيقة أنتيجونى .

أسوپوس (Asopus)

إله نهر . ووالد فتيات كثيرات شهيرات . من بينهن أيجينا التى خطفها زوس . وبينما كان أسوپوس يبحث عنها أطلعه سيسوفوس عن شخصية المحب المذنب. ومن أجل ذلك حكم على سيسوفوس بالتعذيب فى هاديس . وعندما قابل أسوپوس زوس ضربه الأخير بصاعقة وألقاه إلى الخلف ليسقط فى نهره .

أطلس (Atlas)

ابن أياپيتوس وكلومينى وشقيق پروميثيوس وإپيميثيوس . أنجب من أيثرا



شكلان يمثلان أطلس

البلايادس والهواديس والهيسپيريديس . وحارب مع التيتانى ضد الآلهة . ولما هُزم وضع فى المغرب الأقصى وكلف أن يحمل السموات فوق كتفيه . على أن هناك قصة أخرى تقول إن پيرسيوس هو الذى حمّله السموات . كان يعيش أطلس فى المغرب الأقصى وكان مشهوراً بقطعانه وماشيته وحديقته ذات التفاحات الذهبية التى كانت تحرسها الهيسپيريديس . فلما وصل پيرسيوس إلى هذا المكان حاملاً رأس الجورجون ميدوسا وطلب الضيافة، رفض أطلس بناءً على نبوءة تقول إن أحد أبناء زوس سيسلبه يوماً ما تفاحاته . فاستخدم پيرسيوس رأس الجورجون فتحوّل فى الحال أطلس إلى جبل شاخ يناطح السموات . بيد أن هرقل خدع أطلس عندما حضر إليه ليرشده فى بحثه عن تفاحات الهيسپيريديس الذهبية فوافق أطلس أن يحضر إليه التفاحات إن استطاع هرقل أن يحمل السموات عنه ريثما يحضرها له . فوافق هرقل وحمل السموات عالياً . غير أن أطلس لما عاد يحمل التفاحات أبى يعطيه إياها بل اقترح أن يذهب هو بنفسه ويسلمها إلى يوريسثيوس . فلم يعارض هرقل وتوسّل إلى أطلس أن يريحه قليلاً من حمله حتى يحضر وسادة تقى كتفيه . وحين تبادلا الأماكن، خطف هرقل التفاحات وولى هارباً .

أفاريوس (Aphareus)

زوج أرينى Arene ووالد إيداس ولونكيوس وپيسوس Pisus .

أفروديتى [١٣] (Aphrodite)

وتسمى (كوثيريا) أو (إروكينا) أو (كوپريس) أو (پافيا) أو (أورانيا) أو

(پانديموس) أو (پيلاجيا) أو (أنادوميني) Anadyomene. وهي ڤينوس عند الرومان. يقولون إنها ابنة زوس وديونى ، كما وهى ڤينوس عنـــد يقال إنها وُلدت من زبد البحر الذى سقطت فيه الأعضاء المبتورة من جسد أورانوس . وهى ربة الإخصاب بسائر أنواعه، إخصاب الخضر والحيوانات . وربة الحب ومسرّاته والزواج ، مع القدرة على هدم وقتل الحب فى قلوب البشر . وربة الجمال التى تهب البشر جمال الجسد وفتنته ، وسبى العقل .

كانت الزهور مقدسة لديها وكذا الآس والزيزفون والتفاح والخشخاش والرمان والعرعر . وكانت تُفضّل من الحيوانات البجعة والدلفين والعصفور الدورى والحمامة والسنونو والأرنب والكبش والسلحفاة . أما الأماكن التى كانت تقدس فيها فهى كوثيرا ، وكوپروس ، وپافوس ، وإروكس ، وساموس ، وإفيسوس Ephesus . وتسمى الأعياد التى كانت تقام تكريماً لها ، أفروديسيا Aphrodisia.

كانت تقوم حوريات البحر بخدمتها وتعليمها فى مغاراتها . وعندما نشأت من زبد البحر حُملت بلطف أولاً إلى كوثيرا ثم إلى كوپروس (قبرص). وإذ رافقتها الهوراى والخاريتيس، شقت طريقها إلى أوليمپوس حيث أقيم لها عرش ، وكانت الآلهة تتحرق شوقاً إلى مجيئها ، فلما وصلت أسرت قلوب الجميع فى الحال بجمالها ولطافتها، ولكنها رفضت عروض الزواج منها . فلما غيظ زوس لرفضها الزواج به ، انتقم منها بأن زوجها إلى هيفايستوس ذى الوجه القبيح المشوّه .

ولكن أفروديتى هوت أريس وأحبته . وخوفاً من افتضاح أمر المقابلات السرية التى كانت بينهما ، أقام أريس خادمه أليكتروون حارساً لها . بيد أنه فى ليلة من الليالى غلب النعاس جفنى أليكتروون ، فأبصرهما هيليوس إله الشمس الذى لا يخفى على عينه حَدَثٌ من الأحداث ، وأطلع هيفايستوس على أمرهما فصنع هيفايستوس شباكاً من الحديد ألقاها فوقهما فجاة وأحكم إغلاقها عليهما فلم يستطيعا الحركة حتى جاء سائر الآلهة الذين ناداهم ليروهما ويسخروا منهما بضحكاتهم وكان من أبناء أفروديتى وأريس ، هارمونيا وإروس وأنتيروس ودايموس وفوبوس .

وأحبت أفروديتى من البشر أدونس وأنخيسيس . وكان أدونس فتىً صياداً جميلاً ، أخفقت أفروديتى فى إقناعه بترك الصيد من أجلها . وقد قتله خنزير برّى ، فجزعت عليه الإلهة وحزنت وتوسلت إلى زوس أن يحقق أحد أمرين ، إما أن يجعلها تلحق به فى هاديس وإما أن يسمح له بالعودة إلى العالم العلوى . ولم يكن من الممكن الاستغناء عن ربة الجمال ، كما لم يقبل پلوتو أن يطلق سراح أدونس . وأخيراً تمّ الاتفاق على أن يقضى أدونس نصف حياته فوق الأرض مع أفروديتى ، والنصف الآخر فى العالم السفلى. وقد جاءت أفروديتى

إلى أنخيسيس وهو يرعى ماشيته فوق جبل إيدا وأنجبت منه أينياس الذى اختصته بعظيم رعايتها . واشتبكت من أجله فى نضال مستمر مع هيرا حتى يحقق حظه فى الحياة بأن يؤسس الإمبراطورية الرومانية .

ويرجع العداء بين أفروديتى وهيرا إلى حكم باريس . ولما عجزت الربتان عن فض النزاع القائم بينهما وبين أثينا على أيهن تفوق الأخرى جمالاً وفتنة ، احتكمن بأمر زوس إلى باريس الأمير الطروادى الذى كان يقيم فوق جبل إيدا يعيش عيشة الرعاة وتركن له الحرية فى أن يفصل فى هذه المسألة كما يتراءى له . ووعدته كل واحدة منهن جائزة إن فضلها على زميلتيها . غير أن أفروديتى منحته أجمل نساء العالم مما جعل الحكم فى مصلحتها .

كانت أفروديتى تُسَرُّ كثيراً من حُب جميع الرجال وخاصةً الشباب . وهناك قصص لا تعد ولا تحصى عن الكيفية التى كانت تساعد بها المحبين كباريس ، وهيبومينيس ، وأينياس ، وكينوراس ، وفاوون ، وبوجماليون ، وهناك أيضاً من يقص المآسى التى كانت تحدث من جرّاء نشاطها ، كما هو الحال فى قصة هيلينا وأريادنى وميديا وباسيفاى وفايدرا وديدو . على أن أفروديتى تعتبر مثال الأنوثة الكاملة ، يمشى فى ركابها كل ما يمثل الحب والضحك والكياسة واللطافة . وبمجيئها تتفتح الأزهار ، كما تحدوها السعادة فى كل مكان . تصوّر فى الفن دائماً إما عارية أو تغطيها غلالة شفافة .

إفيجينيا[١١] (Iphigenia)

ابنة أجاممنون وكلوتايمنيسترا . فى أوليس حيث كانت تحتشد سفن الحملة ضد طروادة ، ألحقت أرتيميس بالأسطول سكوناً عقاباً لأجاممنون قائد الحملة نظير قتله غزالة مقدسة لها . وبعد أن أعلن كالخاس أنه يجب على إفيجينيا أن تقدم نفسها ذبيحةً إرضاءً للربة ، رضخ أجاممنون نزولاً على إرادة أتباعه ، وأرسل إليها رسالة يطلبها فيها لتتزوج أخيل . وبعد أن أعدّت إفيجينيا للذبح أشفقت عليها أرتيميس واستعاضت عنها بغزالة ، ثم خطفتها فى سحابة إلى تاوريس Tauris حيث صارت كاهنة الربة . وكان عليها هنا أن تشترك فى الذبائح التى تُقدم لأرتيميس للغرباء الذين تتحطم سفنهم على الشاطىء . بيد أنه لما جاء أوريستيس إلى هذا المكان يبحث عن تمثال أرتيميس كما أُمِرَ أن يفعل ، لاحظت إفيجينيا أنه أخوها وكانت على وشك أن تذبحه ، فدبر الأخ والأخت بالاشتراك مع بولاديس خطة الحرب وحملت إفيجينيا ثانية إلى بلاد الإغريق . ثم ادعت كل من أتّيكا وميجارا ملكية قبرها . وهناك روايات متعددة تقول إنها صارت خالدة أو أنها عاشت بعد الموت

مع أخيل فى جزيرة ليوكى Louce . كما أنه توجد رواية أخرى تقول إنها عاشت حيناً من الدهر مع أخيل فى مدة حياتها وأنجبت منه نيوبتوليموس وهيلينا التى عهدت بالطفل إلى كلوتايمنيسترا لتنشئته وتربيته .

أفيدنوس (Aphidnus)

صديق ثيسيوس عُهِد برعايته إلى هيلينا ، وأيثرا والدة ثيسيوس . وبعد أن أنقذ الديوسكورى هيلينا واستُقبِلوا بترحاب فى أثينا تبناهم أفيدنوس .

أفيرنوس (Avernus)

بحيرة قريبة من نابولى Naples حيث يوجد أحد مداخل هاديس .

إفيكلوس (Iphiclus)

ابن فولاكوس التسالى وكلومينى ، وزوج أستيوخى Astyoche التى أنجبت له بروتيسيلاوس وبوداركيس . كان سريع العدو بحيث يمكنه أن يعدو فوق حقل دون أن يثنى سيقان القمح كما كان فى استطاعته العدو فوق البحر . ولقد كانت عنده بعض الماشية الجيلة قَدَّمَها إليه ميلا مبوس من أجل بياس . ولكنه لما قبض على ميلامبوس وهو يسرق ومعه الماشية سجنه ثم أطلق سراحه بعد أن عالج إفيكلوس وشفاه من عقمه الذى فَسَّرَهُ بأنه يرجعً إلى خوف حل به بعد رؤيته سكيناً دامية ، وأن السكين ظلت مغروسة منذ ذلك اليوم فى شجرة ، فلو تناول مزيجاً من الخمر مع صدأ تلك السكين شفى .

إفيكليس (Iphicles)

ابن أمفيتريون وألكمينا ولد فى الليلة التالية لميلاد هرقل . وكان رفيقه فى مغامرات شتى وخاصة فى إنجاز أعماله وفى الحملة ضد إرجينوس وأوجياس ولاووميدون . تزوج أولاً أوتوميدوسا ابنة ألكاثوس فأنجب منها ابناً يسمى إيولاوس ، ثم تزوج ابنة كريون الصغرى شقيقة ميجارا زوجة هرقل . ولما قتل هرقل أبناءه فى ثورة من الجنون ، قتل أيضاً أبناء إفيكليس، فى حين أن إيولاوس وميجارا أنقذا بيد إفيكليس الذى أنقذته أثينا . ويقال إنه قُتل إما فى الحرب ضد أبناء هيبوكون وإما من جرح أحدثه به المولبوميندای .

إفينوس (Evenus)

ابن أريس وديمونيكى ووالد ماربيسّا كان ملكاً على أيتوليا Aetolia . عندما خطف إيداس ماربيسّا ، تعقبهما إفينوس ولكنه عجز عن اللحاق بهما فألقى بنفسه فى النهر المسمى باسمه ومن ثمّ صار خالداً .

إڤيوس (Evius)

اسم لديونيسوس من الصرخة البكهية إڤوى (Evoe) .

أكارنان (Acarnan)

ابن ألكمايون وكاللّيروى . قتل فيجيوس ألكمايون ، فلما كبر أكارنان وأخوه أمفوتيروس ، انتقما لدم القتيل بأن قتلا فيجيوس وزوجه وأبناءه وهو الذى أسس فى إپيروس الحكومة التى سميت أكارنانيا اشتقاقاً من اسمه .

أكاستوس (Acastus)

ابن الملك پلياس ، ملك إيولكوس. لعب دوراً خطيراً فى حملة الأرجوناوتاى وفى الصيد الكالودونى . وقد اتهمته زوجته هيپولوتى عند أكاستوس بسوء السلوك وذلك لحبها لپيليوس وزجره لها . فجرّد أكاستوس پيليوس من سيفه أثناء الصيد بينما كان يغط فى نوم عميق حتى لا يحرك ساكناً أمام القنطورى . ولكن القنطور خيرون أنقذ حياته . غير أن پيليوس قتل عند عودته كلاً من أكاستوس وهيپولوتى .

أكاكالّس (Acacallis)

ابنة مينوس . أحبها أپولو فصارت أماً لميليتوس . اضطرت لخوفها من أبيها أن تلقى ابنها فى الغابة حيث أرسل أپولو ذئاباً ترعاه وتخدمه إلى أن عثر عليه الرعاة. كما أنجبت من أپولو ناكسوس وأمفيثيميس.

أكّا لارينتيا (Acca Larentia)

زوجة الراعى فاوستولوس ، مرضعة رومولوس وريموس بعد انتزاعهما من براثن الذئب . وقد أسس أبناؤها الإثنى عشر الكلية الأصلية للإخوة أرڤال Arval . وتقول رواية ثانية إنه إبان حكم رومولوس تبارى حارس معبد هرقل مع الإله على أكلة وعذراء . وكان النصر حليف هرقل ففاز بالغذاء وكذا بالعذراء أكّا لارينتيا وكانت أجمل فتيات المدينة . تزوجت تاروتيوس Tarutius بعد رحيل هرقل ، فجاب لها ثروة تركتها للشعب الرومانى .

أكالىّ (Acalle)

مثل أكاكالّس

أكاماس (Acamas)

ابن ثيسيوس وفايدرا . ذهب مع ديوميديس إلى طروادة يطالب بعودة هيلينا . وهناك وقع فى شرك لأوديكى Laodice ابنة پرياموس . وأنجبت منه ابنا سُمّى مونيتوس Munitus كان أحد أبطال الإغريق الذين اختبأوا داخل الحصان الخشبى .

أكتايون[١٥] (Actaeon)

ابن أريستايوس وأوتونوى . كان صياداً مشهوراً وسيدّ سرب مؤلف من خمسين كلباً . حوّلته الإلهة أرتيميس إلى غزالة مزّقتها كلابُه إرباً إرباً ، لأنه تقابل مرةً مع أرتيميس وهى تستحم مع حورياتها .

أكتور (Actor)

ابن مورميدون وپاسيديكى ، ووالد يوروتيون وفثيا Phthia وفيلوميلا . وهو الذى طهّر پيرسيوس من الخطية التى ارتكبها حين قتل فوكوس .

أكتوريداى (Actoridae)

انظر موليونيس

أكتوريونيس (Actoriones)

انظر موليونيس .

أكريسيوس (Acrisius)

ابن الملك أباس ، ملك أرجوس ، ووالد داناى . سجن ابنته فى حجرة تحت الأرض إذ تنبأت كاهنة بأن أحد حفدته سيقتله . ولكن زوس زار داناى فى سجنها متنكراً فى هيئة شؤبوب من الذهب وأنجب منها پيرسيوس . فوضع أكريسيوس داناى والطفل فى صندوق وألقى به فى البحر فالتقطه صياد من سيريفوس eripho8 وأخذهما إلى الملك پولوديكتيس . وبعد مضى عدة سنوات كان يشترك پيرسيوس فى مباريات خاصة أقيمت فى لاريسا فى تساليا ، وكان يشرف عليها أكريسيوس نفسه . فألقى پيرسيوس القرص بعيداً فذهب خلف الهدف وأصاب أكريسيوس فى قدمه فمات وبذا تحققت النبوءة .

إكسيون (Ixion)

ملك اللاپيثيين ، وابن فليجواس ووالد پيريثوس من ديا . قتل حماه ليتخلص من دفع هدايا الزواج التى كان قد وعده بها ، بأن ألقى به فى حجرة بها نار . فلم يستطع أحد أن ينقذه من هذه الجريمة غير زوس الذى رفعه إلى السماء ومنحه الخلود واستقبله على مائدة الآلهة . وهناك حاول أن يستأثر بحب هيرا ، فنحت زوس تمثالاً من الضباب يشبه هيرا أنجب منه إكسيون القنطاورى ثم عوقب فى العالم السفلى بأن قُيّدت يداه وقدماه إلى عجلة نارية مجنحة دائمة الدوران .

أكونتيوس (Acontius)

شاب جميل هام بحب ابنة رجل أثينى تسمى كوديپّى فى عيد من أعياد أرتيميس فى ديلوس . فكتب على تفاحة « أقسم بمذبح أرتيميس أن أتزوج أكونتيوس » وألقى التفاحة أمامها فالتقطتها كوديپى

وقرأت ماهو مكتوب عليها بصوت مرتفع سمعته الآلهة ، وكان أبوها قد أعدّ لها زواجاً آخر ، غير أن كوديبي كانت تمرض فى كل يوم يُحدّد لزواجها ، وبعد البحث ظهرت الحقيقة فسُمِح لأكونتيوس أن يتزوجها .

أكويلو (Aquilo)

اسم رومانى لبورياس ، الريح الشمالية .

أكيتيس (Acetes)

ربان إحدى سفن القرصنة . حمى شاباً غريقاً على سطح السفينة ضد وحشية البحارة لثقته بأن هذا الشاب هو ديونيسوس . وعند ما أشرف البحارة على إلقاء أكيتيس فى الماء ، كشف الإله القناع عن شخصيته فأوقف المركب وجعل الكروم تنمو على جوانبها ، فتوّجت عناقيدُ العنب شراعَ المركب ورأسَ الإله ، كما حمل غصناً من الكروم وقد أحاطته الفهود واللنكس (حيوانات أصغر من الفهود قصيرة الذيل) والنمور ، فاعترت البحارة دهشة عظيمة وقفزوا إلى الماء وتحوّلوا إلى دلافنة بينما تابع أكيتيس رحلته مع الإله .

أكيداليا (Acidalia)

لقب لأفروديتى .

أكيرباس (Acerbas)

انظر سوخايوس .

أكيس (Acis)

إله نهر . ابن فاونوس وربة الماء سومايثيس Symaethis . أحبته جالاتيا وقتله منافسه الكوكلوب پولوفيموس .

أكيستيس (Acestes)

ابن إجيستا Egesta أو سِجيستا Segesta ورب النهر كريميسُوس Crimisus . كان ملكاً على صقلية ومؤسس مدينة سيجيستا . وقد استقبل أينياس بحفاوة عند ما زار الأخير صقلية .

ألاستور (Alastor)

اسم يستعمله الشعراء للدلالة على روح شريرة كتلك التى تدفع بالقوم إلى الانتقام والخطيئة والخراب ، كما كان يستعمل أيضاً كناية عن آلهة العقاب كالإله زوس .

ألالكومينيوس (Alalcomeneus)

مؤسس ألالكوميناى فى بيوشيا . وهو الذى بنى معبداً قديماً جداً لأثينا . ويقال إن أثينا ترعرعت فى منزله . ونصح زوس عند ما حجزته هيرا أن يعد تمثالاً لها من البلوط ويحمله فى موكب عرس .

ألبونا (Albuna)

هى ألبونيا .

ألبونيا (Albunea)

حورية نبع قريب من التيبر . وهى قادرة على التنبؤ والاتصال بغابة فاونوس .

إلپيس (Elpis)

ربة الأمل التى ظلت داخل صندوق باندورا .

إلپينور (Elpenor)

أحد زملاء أوديسيوس الذين تحوّلوا إلى بهمات ثم أعادتهم كيركى ثانية إلى حالتهم البشرية . نام نوماً عميقاً فوق سطح منزل كيركى ثم سقط إلى الأرض فمات .

ألثايا (Althaea)

ابنـــة ثيستيوس ويوروثيميس Eurythemis . كانت زوجة أوينيوس ملك كالودون Colydon ووالدة ميلياجر. ويوم أن وُلِد ميلياجر تُنُبِّئ بأنه لن يعيش أكثر مما تعيش جذوة النار المشتعلة فى المدفأة فى ذلك الحين . فخطفت ألثايا الجذوة من النار وأطفأتها فى الماء وقذفت بها بعيداً . وفى الصيد الكالودونى نشب نزاع قتل فيه ميلياجر شقيقَىْ ألثايا ، فأخرجت ألثايا الجذوة ووضعتها فى النار فلما احترقت وتآكلت مات ميلياجر ، فيئست ألثايا وتخلّصت من حياتها .

ألثايمينيس (Althaemenes)

ابن كاتريوس ملك كريت . قتل أباه ظاناً أنه يقتل قرصاناً . ولما أدرك خطأه أصابه الجنون .

ألفيسيبويا (Alphesiboea)

مثل أرسينوى .

ألفيوس (Alpheus)

إله نهر . أحب أرتيميس حباً جنونياً. فلما صدته هدد باستعمال القوة والعنف معها. ولكن أرتيميس استطاعت أن تتحاشاه بأن لطخت وجهها بالطين فلم تظهر ملامحها. على أن هنـاك قصة غير هذه تقول إنه أحب أريثوسا الحورية المولعة بالصيد تحت حماية أرتيميس. فلما أرادت أن تفلت منه حوّلتها الربة إلى نافورة تتدفق مياهها داخل التربة لتظهر ثانية فوق سطح الأرض فى جزيرة أورتوجيا Ortygia . ولكن الإله ظل يتبعها ماراً تحت البحر حتى استطاع أخيراً أن يربط نفسه بها .

ألكاثوس (Alcathous)

ابن پيلوپس وهيپوداميا . وَعَدَ الملكُ ميجاريوس ملك ميجارا أن يعطى ابنته يوايخمى Euaechme لمن يقتل الأسد الذى قتل ابنه ، فنجح ألكاثوس فى ذلك. وبعد أن تزوج يوايخمى أفلح فى الوصول إلى عرش ميجارا .

أعاد بناء أسوار المدينة بمساعدة أپولو الذى كان يسند عوده على أحد أحجارها فأخرج صوتاً موسيقياً كصوت العود عند ما تقرعه حصاة .

ألكاندروس (Alcandrus)

نبي أنقـذه زوس هو وعائلته من النشالين ، بأن حوله هو وعائلته الأتقياء إلى طيور .

ألكايوس (Alcaeus)

(١) اسم لهرقل .
(٢) ابن پيرسيوس وأندروميدا ، ووالد أمفيتريون وأرّاكسو Arraxo .

ألكمايون (Alcmaeon)

ابن أمفياراوس وإريفولى . وشقيق أمفيلوخوس . اضطر أمفياراوس إلى شن الحرب ضد طرواده نزولاً على إرادة إريفولى . ورغم التنبؤ بموته فقد وعد ألكمايون وأمفيلوخوس عندما كبرا وترعرعا أن ينتقما لموته بقتل إريفولى وهدم طيبة . فلما أعد الأبيجونى الحملة الثانية ضد طيبة ، لم يكن فى نية ألكمايون الانضمام إليها ، ولكن إريفولى حثّته على ذلك كما سبق وحثّت أباه من قبل ، بعد أن رشاها ثيرساندر بن پولونيكيس بشال هارمونيا . وفى عودته قتل أمه تحقيقاً لوعده لأبيه ، وترتب على هذا أن أخذت الإرينوييس تقتفى أثره ، ثم أصابه جنون هرب على إثره إلى فيجيوس فى پسوفيس Psophis حيث طهره فيجيوس وزوجه ابنته أرسينوى أو ألفيسيبويا ، وأعطاها قلادة وشال هارمونيا اللذين ارتشت بهما أمه كى تدبر هلاكه وهلاك والده . وقد أحجمت الأرض عن الإنتاج بوجوده فاستشار الكاهن المقيم فى دلفى ، فأشار عليه بالذهاب إلى مدينة لم تكن فى الوجود فى الوقت الذى قتل فيه أمه . فوجدها فى الأرض الرملية عند مصب نهر أخيلوس Achelous ، ثم طلبت بدورها قلادة وشال هارمونيا . فرجع إلى فيجيوس وطلب إليه إعادة الهدايا المميتة طالما أنها الوسيلة الوحيدة لتحرير شخصه من الجنون . ولما أدرك فيجيوس أن ألكمايون قد كذب عليه وأنه قد حصل على الهدايا لمجرد إعطائها إلى زوجته ، أرسل أبناءه ليتغلبوا عليه ويقتلوه .

ألكمينا (Alcmena)

ابنة إليكتروون وأناكسو ، وزوجة أمفيتروون التى هربت معه إلى طيبة بعد أن قتل أباها خطأ ، والتى وافقت على الزواج منه لو انتقم لموت إخوتها فقط . زارها زوس أثناء غيابه فى هيئة أمفيتروون . وفى اليوم التالى عاد أمفيتروون . فأنجبت من زوس هرقل الذى أخرت هيرا ميلاده تسعة أيام وتسع ليال وذلك لفرط حقدها . وفى الليلة التالية وضعت ألكمينا إفيكليس من أمفيتروون .

ألكون (Alcon)

رفيق هرقل فى رحلة قام بها للاستيلاء .

على ماشية جيروون . وقد اشتهر بمهارته في فن الرماية .

ألكيوني (Alcyone)

ابنة أيولوس وإيناريتي Enarete ، وزوجة كيكس . تحطمت مركب زوجها وهو في طريقه لاستشارة الكاهن . ومن حزنها ألقت بنفسها في البحر . فأشفقت عليهما الآلهة وحولتهما إلى طيرين. وحين أهاجت الرياح الأمواج لجرفت عُشيهما، منع زوس هبوب الرياح مدة أربعة عشر يوماً في فصل الشتاء أي طول فصل التوليد.

ألكيونيوس (Alcyoneus)

(١) ابن أورانوس وجيا. كان أقوى سائر العمالقة ولعب دوراً هائلاً في الحرب ضد الآلهة ، بيد أن هرقل هزمه . ولما كانت حياته أبدية لأنه يعيش متعلقاً بالأرض ، فقد حمله هرقل بعد أن طعنه بسهمه إلى ماوراء حدود باليني Pallene كما نصحته بذلك أثينا ، فمات هناك .

(٢) شاب جميل اختاره الكثيرون، إطاعة للكاهن ، كي يُقَدَّم ذبيحة للوحش الذي يفتك بسكان دلفي ولم ينقذ حياته سوى يوروباتوس Eurybatus ابن يوفيموس الذي قدّم نفسه فداءً عنه ، نظراً لجمال الفتى ، ثم انقض على الوحش وألقى به من فوق أحد الصخور .

ألكيثوي (Alcithoe)

إحدى بنات مينواس الأورخوميني الثلاث . حُوّلن إلى خفافيش لأنهن رفضن الاشتراك في عبادة ديونيسوس .

ألكيديس (Alcides)

اسم لهرقل .

ألكيستيس[١٦] (Alcestis)

ابنة بيلياس وأناكسيبيا . تزوجها أدميتُوس الذي استطاع بمعونة أبولو أن يمتثل لشروط أبيها ، ومضمونها أنه لن يعطي ابنته إلا للمحب الذي يتقدم إليها في عربة تجرها حيوانات مفترسة .

ولما حانت ساعة موت أدميتُوس قدّمت نفسها بدلاً منه إذ أن أبولو وهبه حياة أبدية على شرط أن يجد من يُقدّم نفسه للموت بدلاً منه . فلما قَدِمَ هرقل صدفةً إلى منزل أدميتُوس في يوم دفن زوجته وحظي باستقبال رائع منه رغم حزنه الشديد ، أشفق عليه وتوجّه إلى القبر وقاتل الموت وبذا أعادها إلى زوجها ثانيةً .

ألكيميدون (Alcimedon)

(١) بطل من أركاديا ، عندما ولدت ابنته فيالو Phialo ولداً من هرقل ، طردها هي وابنها إلى الجبال المجاورة . ولكن هرقل

استطاع أن ينقذها مستعينا بصوت أبى زريق .

(٢) ابن لايركيس Laerces وقائد المورميدونيس بزعامة بتروكلوس ، وحين قتل الأخير ، قدم أوتوميدون عربة أخيل إلى ألكيميدون وحارب هو على الأقدام .

ألكيميديس (Alcimedes)

أحد أبناء جاسون وميديا . قتلته ميديا حين هجرها جاسون من أجل جلاوكى.

ألكينوس (Alcinous)

ابن ناوسيثوس ووالد ناوسيكا . كان ملكاً عاقلاً عادلاً للفياكيس ، وهم شعب يشبه الآلهة يقيم فى سخيريا Scheria . أكرم وفادة أوديسيوس وسمع منه قصة سياحاته وبنى له مركباً لتحمله إلى طريقه . وزاره جاسون وميديا عند فرارهما من أيبتيس . وحين وصل أيبتيس وطلب ميديا ، حال ألكينوس دون نشوب قتال بأن عرض شروطاً سلمية بينهما .

ألكينوى (Alcinoe)

ابنة بولوبوس الكورنثى . يقال إنها رفضت أن تدفع ديناً عليها إلى نساج ، فدفعتها أثينا إلى حب إكسانثوس وهجران بيتها وأولادها ، فألقت نفسها فى البحر من شدة الندم .

ألليكتو (Allecto)

هى أليكتو .

آلهة أوليمبوس (Olympic Gods)

هم الآلهة الذين عاشوا فوق جبل أوليمبوس ، أى آلهة السموات المقابلون لآلهة الأرض أو العالم السفلى . وأعظم آلهة أوليمبوس هم زوس ، وهيرا ، وأثينا ، وأريس ، وأبولو ، وأرتيميس ، وأفروديتى ، وهيرميس ، وهيفايستوس ، وهيبى ، وهيستيا . وكانت ديميتر ربة الأرض وبوسايدون إله البحر ، يلحقان أحياناً بطبقة آلهة أوليمبوس الرئيسية . وعلاوة على هؤلاء كان هناك آلهة آخرون أقل شأناً ، مثل الساعات والخاريتيس والمويراى وربات الفن . وقد كتب الرومان تحت الاصطلاح Consentes Dii قائمة بالاثنى عشر اسماً التالية للهيئة التى تكون المجلس برئاسة جوبيتر وكانوا : جوبيتر ، نبتونوس . مارس ، أبولو ، فولكانوس ، مركوريوس ، جونو ، مينيرفا ، فينوس ، ديانا ، فيستا ، كيريس .

ألوادای (Aloadae)

أبناء ألويوس أو بوسايدون وإيفيميديا ، وهم : أوتوس وإيفيالتيس ، كان ارتفاعهم يزداد ثلاثة أذرع كل عام وعرضهم ذراعاً واحداً . ولقد كبلوا أريس بالسلاسل واحتفظوا به موثقاً

ثلاثة عشر شهراً حتى وشت بهم زوجة أبيهم إلى هيرميس الذى أسرع لنجدة أريس. حاولوا الوصول إلى السماء بتكويم أوسّا (أى العظام) فوق أولمبوس ، وبيليون فوق أوسّا ، كى يتغلّبوا على الآلهة ، ولكنهم أخفقوا لأنهم لم يصلوا وقتئذ إلى النمو الكافى للقيام بهذه المهمة ، فقتلهم أبولو . وشدّتهم الثعابين فى هاديس إلى قائم وعُذّبوا بنعيق بومة .

إلوس (Ilus)

(١) ابن تروس وكاللّيروى ، وشقيق أساراكوس وجانوميدى Ganymede وكليوباترة . تزوّج يوريديكى وأنجب منها لاوُميدون . وقد فاز إلوس فى مباراة رياضية أقامها ملك فروجيا ، وتسلّم خمسين شاباً وخمسين فتاة وبقرة رقطاء كجائزة . ونصحه الكاهن أن يؤسس مدينة فى أول مكان ترقد فيه البقرة .فأقام مدينة إليوم نسبة إليه ، فوق جبل آتى Ate ، وتسمى كذلك طروادة نسبة إلى أبيه .

(٢) اسم لأسكانيوس .

إلوسيوم (Elysium)

هى الحقول الإلوسية وتقع فى المغرب الأقصى فوق شواطىء الأوقيانوس أو فى جزر المباركين . كانت الحياة هناك معدومة الآلام ، تخرج الأرض مزروعاتها ثلاث مرات أو أربع فى السنة ولم تكن هناك فصول حارة أو باردة ، وإنما كان هناك نسيم الغرب العليل . كان يقضى المباركون حياة لا هموم فيها تحت حكم كرونوس ورادامانثوس. ثم أصبح ينظر إلى إلوسيوم كجزء من العالم السفلى حيث كان قضاة الموتى يرسلون من يعتقدون أنهم يستحقون قضاء حياة أبدية كلها سعادة ونعيم .

إلوموس (Elymus)

ابن غير شرعى لأنخيسيس . هرب من طروادة ووصل صقلية قبل أينياس . وهناك قابله أينياس ولعب شوطاً فى المباريات الجنائزية تكريماً لأنخيسيس .

ألُويداى (Aloidae)

أنظر ألواداى .

ألويوس (Aloeus)

ابن بوسايدون وكاناكى ، وزوج إيفيميديا والدة الوحوش أوتوس وإيفيالتيس من ألويوس أو بوسايدون .

إليا (Ilia)

تقول إحدى الروايات إنها ابنة أينياس ولاڤينيا ، ووالدة رومولوس وريموس ، وتقول أسطورة أخرى إن إليا هى ريا سيلڤيا نفسها ، ابنة نوميتور ووالدة التوأمين من مارس . (انظر ريا سيلڤيا) .

أليبيون (Alebion)

ابن بوسايدون . قتل هو وأخوه

ديركوموس Dercymus بيد هرقل لأنهما حاولا سرقة الماشية التى كان قد أخذها من جيروون .

أليتيس (Aletes)

ابن هيپوتيس ، وقد علم وهو يحارب أمام كورنثة أنه يستطيع اقتحام المدينة لو أعطاه أحد كتلة من الطين . فقام فى الحال وطلب من فلاح فى كورينثيان Corinthian أن يعطيه خبزاً ، فأعطاه كتلة طينية ، فتقدم إلى بنات كريون ملك كورنثة وكن يحتفلن بجناز ، ووعد أصغرهن أن يتزوجها إن استولى على المدينة . ففتحت الفتاة الأبواب ، ودخل المدينة واستولى عليها .

إليثويا (Ilithyia)

ابنة زوس وهيرا . كانت ربة الميلاد. أعطيت القـــدرة على التحكم فى الولادة بجعلها سهلة أو عسيرة حسبما يتراءى لها . وبأمر من هيرا أجّلت ميلاد هرقل . ولكن أثر تعويذتها ضاع بلسان جالينثياس التى أذاعت كذباً إلى الآلهة المنتظرين خارج الحجرة أن الطفل قد وُلد . كانت كريت وديلوس من الأماكن الرئيسية لعبادتها . وكان اسمها يستعمل أيضاً كلقب لهيرا وأرتيميس . وكانت تُصوّر فى الفن القديم فى وشاح تام تمد إحدى يديها المساعدة وتحمل فى الأخرى مشعلاً .

أليثيا (Aletheia)

يسميها الرومان ڤيريتاس Veritas ، ابنة زوس ورمز الصدق .

إليسّا (Elissa)

اسم لديدو .

إليكترا[17] (Electra)

(١) ابنة أوقيانوس وتيثوس . ووالدة إرس والهارپييس من ثاوماس .

(٢) ابنة أطلس، إحدى الپلاياديس، ووالدة داردانوس مؤسس الدولة الطروادية .

(٣) ابنة أجاممنون وكلوتايمنيسترا ، وشقيقة إفيجينيا وأوريستيس . وحين قَتَل أيجيسثوس وكلوتايمنيسترا أباها ، أنقذت إليكترا أوريستيس بأن أرسلته إلى الملك ستروفيوس ، ملك فوكيس Phocis وانتظرت تلك الأعوام فى حزن وشقاء حتى بلغ أوريستيس سن الرجولة ، فكانت تُعامل معاملة تكاد تكون معاملة العبيد وكان كل همها أن تنتقم لموت أبيها ، وأخيراً أرسلت تطلب أوريستيس فجاء متنكراً فى ثياب رسول يعلن موت أوريستيس، ولكن إليكترا عرفته وساعدته فى وضع خطة للانتقام من القتلة . وبعد ذلك زوّجها أوريستيس من صديقه الحميم

ثولاديس بن ستروفيوس . (انظر أيضاً أوريستيس) .

أليكتروون (Alectryon)

خادم صغير لأريس . كان يقوم بالمراقبة أثناء زيارة الإله لأفروديتى . وذات يوم استغرق فى سبات عميق ، فاكتشف هيليوس العلاقة الغرامية بين أريس وأفروديتى وأخبر بها هيفايستوس زوج أفروديتى . فعاقب أريس إليكتروون بأن حوّله إلى ديك يعطى إشارة اقتراب طلوع النهار .

أليكتو (Alecto) أو اللّيكتو (Allecto)

إحدى الإرينويس أو الفورياى .

أليكساندرا (Alexandra)

اسم لكاسّاندرا .

إليكيوس (Elicius)

كناية عن جوبيتر لأنه الإله الذى توسل إليه إرسال البرق .

إليوسينيا (Eleusinia)

عيد سرى لديميتير وبيرسيفونى فى إليوسيس Eleusis .

إليونى (Ilione)

كبرى بنات برياموس وهيكوبا ، وزوجة بولوميستور ملك تراقيا الذى أنجبت له دايبولوس . وقد عهد إليها أبواها رعاية أصغر إخوتها بولودوروس ولكنها تعمّدت أن تخلط بين شخصه وشخص ابنها حتى إذا ما مات أحدهما صار فى إمكان الآخر أن يعتلى العرش . ولما قدّم الإغريق الرشوة إلى بولوميستور كى يقتل بولودوروس ، أخطأ وقتل دايبولوس فجردت إليونى بولوميستور من بصره ثم قتلته .

أماتا (Amata)

زوجة الملك لاتينوس ووالدة لاڤينيا . وعدت ابنتها أن تزوّجها من تورونوس قائد الروتوليين . فلما أعطاها لاتينوس إلى أينياس . حثت جونو أماتا مستعينة بأليكتو . فأثارت أماتا النساء اللاتينيات ضد هذا الزواج وتسببت بذلك فى الحرب . ثم قتلت نفسها لما علمت أن تورنوس قد أشرف أن يُهزم .

إماثيون (Emathion)

ابن تيثونوس وإيوس . وشقيق ممنون . قتله هرقل عندما طلب تفاحات الهيسبيريديس .

الأمازونيس (Amazones)

شعب من النساء المحاربات قطعت أثداءهن اليمنى منذ ولادتهن لتصبح لهن

الحربية فى استخدام الحراب. كان من أعمال هرقل الاثنى عشر أن يحصل على زنار ملكتهن هيبولوتا التى وُفّق فى قتلها .



إحدى نساء الأمازونيس

شن ثيسيوس حملة ضدهن وخطف أنتيوبى شقيقة هيبولوتا، فانتقم الأمازونيس بأن اجتحن أتيكا، ولكن ثيسيوس تغلّب عليهن فى أثينا ، إذ أرسل بللّيروفون لمواجهتهن فعاد منتصراً . وقد ذهب الأمازونيس بقيادة ملكتهن بينثيسيليا لمساعدة برياموس فى الحرب الطروادية حيث قتل أخيل بينثيسيليا .

أمالثيا (Amalthea)

الحورية التى ربت زوس على لبن العنزات فى جزيرة كريت حيث كانت قد أرسلته أمه ريا فوراً عقب ميلاده. ويطلق هذا الاسم أيضاً على العنزة . تقول الرواية إن زوس كسر أحد قرنيها ووهبها القدرة على الامتلاء بما يريده صاحبها . ومن هنا نشأ قرن الرخاء أو الإخصاب ، أو قرن أمالثيا. وثُبّتت العنزة فى السماء ككوكب سيّار .

أمبروسيا (Ambrosia)

طعام الآلهة .

إمبوسا (Empusa)

طيف أنثوى أرسلته هيكاتى لترعب البشر . كان قادراً على التشكل بأى شكل، وكان يُظن أنه يبتلع البشر .

أمبوكس (Ampyx)

هو أمبوكوس .

أمبوكوس (Ampycus)

والد النبى موبسوس .

أمبيلوس (Ampelus)

ساتور صغير جميل يحبه ديونيسوس. وبينما كان يجمع عناقيد العنب من كرمة ،

تسلق شجرة دردار فسقط وقتل نفسه . فوضعه ديونيسوس بين النجوم .

أمفوتيروس (Amphoterus)

ابن ألكمايون وكاللير وى . طلبت أمه من الآلهة أن ينمو هو وأخوه إلى سن الرجولة فى الحال ليتمكنا من الانتقام لمقتل ألكمايون بيد أبناء فيجيوس ، فقبل طلبها وانطلق الشابان لأداء رسالتهما فتقابلا مع أبناء فيجيوس وهم فى طريقهم إلى دلفى ليكرسوا شال وقلادة هارمونيا فقتلاهم . وبعد أن قتلا فيجيوس وزوجته أيضاً أحضرا الشال والقلادة إلى أبولو .

أمفياراوس (Amphiaraus)

ابن أويكليس وهوبيرمنيسترا . كان زوج إريفولى الذى أنجب منها ألكمايون وأمفيلوخوس. وُهِبَ القدرة على التنبؤ كما لعب دوراً خطيراً فى الصيد الكالودونى وحملة بحارة سفينة الأرجو (الأرجوناوتيس) . وكان أحد القواد السبعة ضد طيبة . طرد أدراستوس من أرجوس ولكنه اصطلح معه أخيراً وتزوج شقيقته إريفولى بعد وعده أن يعهد إليها الفصل فيما يقوم بعد ذلك من نزاع. فلما عهد أدراستوس إلى پولونيكيس مهمة القيام بحملة ضد طيبة عارضه أمفياراوس قائلاً إنها ستنتهى بكارثة . ولكن پولونيكيس رشا إريفولى بقلادة هارمونيا فجاء حكمها معضداً أدراستوس ، فاضطر امفياراوس أن يرضخ تبعاً للشرط السابق بينهما. وقبل رحيله وعد ألكمايون بالانتقام لموته بقتل إريفولى وبإعلان الحرب ضد طيبة حيث حارب بشجاعة نادرة ، غير أن القادة السبعة هزموا . وبينما كان يهرب فى عربته أمام پيريكلومينيس انشقت الأرض وابتلعته. كان يُعبَد كإله وكانت تقام الألعاب تكريماً له. كما كان هناك قرب طيبة كاهن لأمفياراوس يفسر الأحلام .

أمفيترو (Amphitruo)

هو أمفيتروون .

أمفيتروون (Amphitryon)

ابن ألكايوس وزوج ألكيمينا. وحين أشرف إليكتروون ملك موكيناى ، على الرحيل فى حملة ضد التافيين Taphians ، قتله أمفيتروون دون قصد وهرب مع أخته ألكيمينا إلى طيبة. وفى أثناء غيابه فى حملته ضد التافيين ، زار ألكيمينا متخفياً فى هيئة أمفيتروون فى اليوم السابق لعودة الأخير، فأنجبت من زوس هرقل وأيفيكليس فى يومين متتالين واعتبر الاثنان من أبناء أمفتروون . قد سقط أمفيتروون وهو يقاتل بشجاعة ضد أرجينوس ملك المينويين Minyans .

أمفيتريتى (Amphitrite)

نيرايد . زوجة پوسايدون أى ملكة البحر . ويقال إنها انزعجت من غزل

بوسايدون وهربت ، ولكن بوسايدون أرسل دلفناً يبحث عنها ويحضرها إليه ثانية كى تعيش معه كزوجة . وكان تريتون أشهر أبنائهما . ولما أحب بوسايدون الحرية سكولا ّ حقدت عليه أمفيتريتى وألقت حشائش مسحورة فى المجرى الذى كانت تستحم فيه سكولا ّ فحوّلتها بذلك إلى وحش كثير النباح . وتصوّر أميفيريتى تارة فى صبا وجمال أفروديتى وتارة بمستلزمات العدالة . وهى دائمة التربص مع أختها نيرايدس ، وتارة أخرى جالسة مع بوسايدون وهو فوق عرشه أو فى عربته يحفها عدد موفور من آلهة البحر الأقل شأناً .

أمفيثيميس (Amphithemis)

ويسمى أيضا جاراماس . ابن أبولو من أكاكالّس ابنة مينوس التى ولدت فى لوبيا حيث كان قد نفاها مينوس .

أمفيسّا (Amphissa)

ابنة إيخيتوس Echetus ملك إبيروس . اغتصب أيخموديكوس Aechmodicus عرضها فسلبها والدُها بصرَها وقدّم لها قمحا من الحديد ووعدها بإعادة البصر إليها إن هى أكلته .

أمفيكتوون (Amphictyon)

ابن ديوكاليون وبورّا . مؤسس خرافى للمجمع الأمفيكتوونى .

أمفيلوخوس (Amphilochus)

ابن أمفياراوس وأريفولى . ساعد أخاه ألكمايون على قتل والدتهما انتقاماً لموت أبيهما الذى اضطرته أريفولى أن يلعب دوراً مع القادة السبعة ضد طيبة . كان أحد الإبيجونى الذين قاموا بالهجوم الثانى على طيبة . كما اشترك فى الحرب الطروادية . وكان يملك القدرة على التنبؤ مثل أبيه تماماً .

أمفيون (Amphion)

ابن زوس وأنتيوبى وشقيق توأم لزيثوس . وُلد فوق جبل كيثايرون حيث تُرك ليتولاه الرعاة . وقد هربت أنتيوبى خوفاً من غضب أبيها نوكتيوس الذى أخذ وعداً وهو يحتضر من إخوه لوكوس أن يبحثوا عنها ويعاقبوها . فأخذها لوكوس مقيدةً فى سلاسل إلى منزله حيث عاملتها زوجته دِيركى معاملة الأمة ، ولكن أنتيوبى فرت إلى كيثايرون تطلب حماية أبنائها ، فظنوها أمةً فى بادىء الأمر وكانوا على وشك أن يقتلوها بأمر ديركى ، ولكن الراعى الذى تولى تربيتهم أطلعهم على جليّة الأمر ، فشنوا غارة على لوكوس وقتلوه كما قتلوا ديركى بأن ربطوا شعرها إلى ثور . فلما احتلوا طيبة بهذه الطريقة أقلعوا بعد أن حصنوها بسور . فلعب أمفيون على قيثارته بمهارة فائقة ، وكان قد أعطاها له هيرميس ، فتحركت الاحجار

من تلقاء نفسها إلى أماكنها . وبعد ذلك تزوج أمفيون نيوبى . ولما قتل أبولو وأرتيميس أولادهم لرفض نيوبى تكريم ليتو ، قتل نفسه .

أموثاوون (Amythaon)

ابن كريثيوس وتورو ، ووالد بياس وميلامپوس ، من إيدومينى Idomene .

أمور (Amor)

اسم رومانى لإروس .

أموكوس (Amymcus)

ابن پوسايدون والحورية ميليا Melia . كان ملكاً فى فى بيثونيا Bithynia ، وقد اشتهر بمهارته فى الملاكمة . وحين رسا بحارة سفينة الأرجو على شواطئهم ، تحدى أفضل رجالهم ، فقبل پولوديوكيس التحدى ، ورغم صغر سنه بالنسبة لذلك العملاق القوى الذى كان ينازله فقد انتصر عليه .

أمومونى (Amymone)

إحدى بنات داناوس الخمسين . أرسلها أبوها لتبحث عن ماء فهاجمها ساتور . فهرع پوسايدون إلى استغاثتها وصوّب رمحه نحو الساتور فأرداها ودفنها فى صخرة ، فتدفق منها مجرى ماء سمى نافورة أمومونى . ولكنه سمى أخيراً ليرنا Lerna .

كان ناوليوس Naulius ابن پوسايدون من أمومونى .

أمّون (Ammon)

إله مصرى قرين زوس أو چوپيتر .

أمونتور (Amyntor)

زوج هيپوداميا ، ووالد فوينكس ، وهو الذى أنزل اللعنة على فوينكس وطرده من بيته لأنه تودد إلى عشيقة أبيه بإيعاز من هيپوداميا .

أنّا (Anna)

ابنة بيلوس وشقيقة ديدو . كانت أنّا كاتمة أسرار ديدو ومرشدتها طيلة المدة التى مكثها أينياس فى قرطاجنة . وبعد موت ديدو عبرت البحر إلى إيطاليا ووصلت إلى لاڤينيوم ، فأكرم أينياس وفادتها . وإذ هُدّدت بحقد لاڤينيا وأنذرتها ديدو فى حلم ، انتحرت بإلقاء نفسها فى نهر نوميكيوس . وقدِّست فيما بعد كحورية للنهر باسم أنّا پيرينّا Anna Perenna .

إناخوس (Inachus)

إله نهر ، وأول ملوك أرجوس . ابن أوقيانوس وتيثوس ، ووالد فورفونيوس وإيو . وحين تشاجرت هيرا مع پوسايدون حول امتلاك أرجوس ، قام إناخوس بدور القاضى مع كيفيسوس is us

وأستيريون ، وأعطى الحق لهيرا . فعاقبه بوسايدون بأن جفّف نهره فى فصل الصيف .

أناكساريتى (Anaxarete)

عذراء أحبها إيفيس ولكنها احتقرته فشنق نفسه عند بابها ، ومثّلت بجثته وكانت محمولة فى موكب جنائزى ، فعوقبت بتحويلها إلى تمثال أقيم للتحذير والتنبيه فى معبد أفروديتى فى سالاميس Salamis .

أناكسو (Anaxo)

زوجة إليكتروون ووالدة ألكمينا .

أنتايوس (Antaeus)

ابن بوسايدون وجيا . عملاق يصعب التغلب عليه طالما هو متصل بالأرض التى يستمد منها القوة . رفعه هرقل عن الأرض وظل حاملاً إياه هكذا وهو يتشاجر معه حتى قتله .

أنتيا (Antea)

زوجة بروبتوس ، أحبّت بللّيروفون فلما رفض طلبها ، اتهمته عند زوجها زوراً بعار مسلكه معها ، وإذ لم يشأ بروبتوس أن يكسر قوانين الضيافة بإعلان العداء ضد بيللّيروفون أثناء إقامته عنده ، أرسله إلى الملك إيوباتيس والد أنتيا ومعه خطاب مغلق إلى إيوباتيس به تعليمات لقتله ، فأرسله إيوباتيس لمحاربة الخمايرا .

أنتيجونى (Antigone)

ابنة أوديبوس وجوكاستا ، وشقيقة إسمينى ، وإتيوكليس ، وبولونيكيس . وعندما نُفى الشيخ الأعمى أوديبوس من طيبة ، رافقته لترشده الطريق وكانت تجمع له الإحسانات لتمده بحاجاته حتى مات فى كولونوس Colonus . ومن ثم قفلت راجعة إلى طيبة فوجدت أخويها يتنازعان على العرش حتى وصل النزاع بينهما إلى الحرب ثم إلى موتهما . فبجّل كريون الملك ، إتيوكليس كحامى حمى المدينة بكل مراسيم الجنازات ، ولكنه منع دفن بولونيكيس لاعتدائه على المدينة . غير أن أنتيجونى تحدّت الأمر وألقت بتحذيرات إسمينى عرض الحائط ودفنت الجثة بنفسها وأقامت المراسيم المعتادة ، فعاقبها كريون بأن دفنها حية ، فلما توسل عشيقها هايمون طالباً الرحمة بها ، لازمها حتى القبر حيث قتل نفسه . وتمثل القصة الإغريقية أنتيجونى مثلاً أعلى للمحبة والإخلاص والوفاء . وكصاحبة مبادىء فى العدالة تفوق قوانين البشر .

أنتيروس (Anteros)

شقيق إروس ، إله لوعة الحب .

أنتيفاتيس (Antiphates)

ملك العمالقة أكلة لحوم البشر فى

صقلية . ويدعى لايستروجونيس . حطّم جميع سفن أوديسيوس ماعدا واحدة .

أنتيكلوس (Anticlus)

أحد الرجال الإغريقيين الذين كانوا داخل الحصان الخشبي . فلما أبصرت هيلينا الحصان الخشبي قلدت أصوات زوجات الأبطال الإغريق ونادتهم بأسمائهم، فأراد أنتيكلوس أن يرد عليها ولكن أوديسيوس منعه من ذلك .

أنتيكليا (Anticlea)

ابنة أوتولوكوس ، وزوجة لايرتيس، ووالدة أوديسيوس من لايرتيس أو سيسوفوس .ماتت من فرط حزنها على غياب أوديسيوس الطويل .

أنتيلوخوس (Antilochus)

ابن نسطور وأناكسيبيا. استطاع أن يشهر نفسه فى الحرب الطروادية بما أبداه من شجاعة وسرعة ودهاء وجمال . كان من أنصار أخيل المحبوبين الذى حمل إليه نبأ وفاة پتروكلوس والذى شاركه فى النحيب والعويل . ولقد قتله ميمنون .

أنتينور (Antenor)

ابن أيسويتيس Aesyetes وكليوميسترا Cleomestra . زوج ثيانو وأحد القادة الطرواديين الممتازين. اشتهر بحكمته وعدالته. كان يؤيد فكرة السلم مع الإغريق. وبعد القتال الذى نشب بين أجاكس وهكتور، عضد فكرة عودة هيلينا . ولقد أطلق الإغريق سراحه عند استيلائهم على طروادة ، فأبحر إلى تراقيا ومن ثم ذهب إلى إيطاليا وأسس مدينة پاتافيوم Patavium .

أنتينوس (Antinous)

ابن يوپايثيس Eupaethes . كان أوقح المتوددين إلى پينيلوپى وأول من قتله أوديسيوس عند عودته .

أنتيوپى (Antiope)

(١) ابنة نوكتيوس من طيبة وپولوكسو . أسرت زوس بجمالها ففاز بحبها بعد أن ظهر لها فى شكل ساتور . ولما حبلت فرّت إلى كيثايرون خوفاً من غضب أبيها ، فوضعت هناك توأمين أمفيون وزيثوس ، ولكنها تركت ولديها طعمة للموت وذهبت مع إپوپيوس إلى سيكوون وتزوجته . فقتل والدها نفسه يأساً ، غير أن أخاه لوكوس لما تولى مقاليد الحكم من بعده أقسم بضرورة عقاب أنتيوپى . فهاجم سيكوون وقتل إپوپيوس وأخذ أنتيوپى أسيرة إلى طيبة حيث عاملها أسوأ معاملة وخاصة فى حضرة ديركى زوجة لوكوس . فهربت إلى ولديها تطلب منهما الحماية وكان قد عثر عليهما بعض الرعاة وتولوا تربيتهما . فظنّا أول الأمر أنها

عبدة وحاولا قتلها كما أمرتهما ديركى أن يربطا شعرها إلى ثور . ولكنهما عندما علما الحقيقة من أبيهما السابق ، أمسكا ديركى بدلا منها وقتلاها بنفس الطريقة التى اختارتها لأنتيوبى .

(٢) أمازونية شقيقة هيپولوتى . أحبها ثيسيوس وحملها إلى أثينا فاجتاح الأمازونيس أتيكا لاسترجاعها ولكنهم هزموا فى القتال الذى لاقت فيه أنتيوبى حتفها . كان هيپولوتوس هو الابن الذى أنجبته من ثيسيوس .

أنثوس (Anthus)

ابن أنتونوس Antonous وهيپوداميا. قتلته خيول أبيه وحُول إلى طائر دائم الطيران أمام الخيول مقلداً أصواتها .

أنخيسيس (Anchises)

ابن كاپوس وثيميس ملك الداردانيين Dardanians . بينما كان يرعى ماشيته فوق جبل إيدا جاءت إليه أفروديتى فى هيئة ابنة الملك أوتريوس Otreus الفروجى فأنجبت منه أينياس . وقد كشفت الإلهة فيما بعد القناع عن شخصها ومنعته من أن يخونها مخافة أن يعاقبها زوس ، ولكن أنخيسيس تباهى وهو ثمِل بزواجه من أفروديتى فأصيب بصاعقة . وعند سقوط طروادة حمل أينياس أنخيسيس . وكان وقتئذ رجلاً لا حول له ولا قوة ، فوق كتفيه خارج المدينة وأخذه معه فى سياحاته الطويلة للبحث عن مكان يقيم فيه . ومما يؤثر عنه أنه كان يستشير أباه كلما ارتاب فى أمر إيماناً بخبرته وعدله وحكمته. وقبل وصولهما إلى مقرهما فى إيطاليا مات أنخيسيس ودفن فى صقلية التى عاد إليها أينياس بعد سنة ليحتفل بالألعاب الجنائزية تكريماً له . وبعد أن نزل فى إيطاليا ، نزل أينياس بمساعدة السِيبول إلى هاديس ليستشير أباه فى أمر المستقبل وليعرف بعض أسرار الحياة بعد الموت ومصير الإمبراطورية الرومانية التى كان عليه أن يؤسسها .

إندايس (Endeis)

ابنة خيرون وزوجة أياكوس ووالدة پيليوس وتيلامون .

أندرايمون (Andraemon)

(١) زوج جورجى Gorge الذى تولى العرش بعد أبيه أوينيوس .

(٢) ابن أوكسولوس وزوج دروپى. تلقى تعليمات دروپى النهائية وشهد على تحوّلها إلى شجرة لوتس .

أندروجيوس (Androgeus)

ابن مينوس وپاسيفاى من كريت . هزم جميع منافسيه فى المباريات الباناثينية فى أثينا . ولهذا أرسله أيجيوس ليتغلب على الثور الماراثونى فقتل . فشن مينوس على الأثينيين حرباً شعواء انتقاماً له ،

وفرض عليهم ضريبة سنوية أن يرسلوا إلى كريت كل عام سبعة فتيان وسبع فتيات ليُقَدَّموا طعاماً إلى المينوطوروس فى اللا بيرنث .

أندروماخى (Andromache) [19]

زوجة هكتور ووالدة سكاماندريوس أو أستواناكس . أثبتت أثناء الحرب الطروادية أنها زوجة وأم مخلصة وديعة. وحينما قتل هكتور وسحبه أخيل فى التراب، حاولت أن تلقى بنفسها من فوق الحائط ، فلما حيل بينها وبين ذلك سقطت مغشياً عليها وسط أصدقائها . وقد قتل ابنها فى سقوط طروادة وأسرها نيوپتوليموس ابن أخيل وأخذها إلى إپيروس فأنجبت له ثلاثة أبناء مولوسوس وپييلوس Pielus وپرجاموس . وعند موته ترك نيوپتوليموس مملكته إلى هيلينوس صهر أندروماخى اعترافا بجميله فى إنقاذ حياته من الموت. طالباً منه أن يعطيها له كزوجة. فتزوجها وأنجب منها كيسترينوس Cestrinus . وأثناء قيام أينياس بجولاته استقبله هيلينوس وأندروماخى أحسن استقبال ، وتركوه يتابع سياحاته بعد أن حمّلوه بالهدايا . وعندما مات هيلينوس قفلت أندروماخى راجعة إلى آسيا ثانيةً .

أندروميدا (Andromeda) [20]

ابنة كيفيوس ملك أيثيوبيا وكاسّيوپيا. ادعت كاسّوپيا أنها أجمل النيرايديس فعاقبها پوسايدون بأن أرسل وحشاً بحرياً أخذ يخرّب بلادهم وبناء على وحى أمّون لم يهدأ الوحش إلا بعد أن قُدمت أندروميدا ليبتلعها الوحش . فشدّ كيفيوس وثاقها بالسلاسل إلى صخرة فى البحر. غير أن پيرسيوس أبصر العذراء فى هذه المحنة فأحبها من قرارة نفسه وتقدم لإنقاذها على شريطة أن يسمح أبواها بزواجه منها . فلما تم الاتفاق على ذلك قتل پيرسيوس الوحش. وبينما يحتفل الجميع فى قصر كيفيوس دخل فينيوس وكانت أندروميدا معقودة عليه من قبل وأعلن ملكيته لها وقام نزاع عليها . فلم يكن من پيرسيوس إلا أن حوّل فينيوس وأعوانه إلى أحجار مستعيناً برأس الجورجون . ورحلت أندروميدا مع پيرسيوس إلى بلاد اليونان وحكمت معه فى تيرونس Tiryns وأنجبت له پيرسيس وألكايوس وسثينيلوس وهيلايوس Heleius وإليكتروون وجورجوفونى Gorgophone . ولما ماتت أندروميدا وضعتها أثينا بين النجوم.

إندوميون (Endymion) [21]

ابن أيثليوس وكالوكى Calyce . كان ملكاً على إليس . أحبته سيلينى فأنجبت منه خمسين ابنة وحقق زوس رغبته فى أن ينام إلى الأبد وفى أن يظل صغيراً طيلة عمره وأن يكون خالداً . وبعض الأساطير الحديثة تقول إن إندوميون كان صياداً صغيراً جميلاً أو راعياً على جبل لاتموس

فى كاريا Caria حيث رأته سيلينى ربة القمر نائماً ذات ليلة فأحبته لجماله وتسللت لتقبّله ، واستمرت على هذا الأمر لدرجة أنه لم تمر ليلة دون أن تزوره لتقبله فى نومه. ويقال إن زوس خيّره بين الموت والنوم الأبدى فاختار إندوميون النوم الأبدى . على أن هناك من يفسر ذلك بأن سيلينى هى التى أعطته النوم لتتمكن من تقبيله وهو نائم دون علمه ، أو أنها طلبت من زوس أن يجيب له طلباً ، فطلب النوم الأبدى والشباب الأبدى والخلود .

إنديجيتيس (Indigites)

اسم رومانى يطلق على الأبطال الذين رُفِعوا إلى مصاف الآلهة بعد الموت مثل أينياس وروملوس وغيرهم .

إنفيرى (Inferi)

اسم رومانى يطلق على سكان العالم السفلى. يستعمل خاصةً لآلهة العالم السفلى كما تستعمل كلمة سوپيرى عند الكلام على آلهة العالم العلوى .

أنكايوس (Ancaeus)

ابن لوكورجوس وأحد الأرجوناوتيس (بحارة سفينة الأرجو). يلى هرقل قوةً . وقد اشترك فى الصيد الكالودونى وفى قتل خنزير برّى .

إنكيلادوس (Enceladus)

أحد العمالقة .

أنكيلى (Ancile)

درع مارس الذى سقط من السماء . وقد سُمِع صوتٌ يعلن أن روما ستعمر مابقى هذا الدرع فيها. فصنعت أثنتا عشرة دروع تماثله حتى لا يعرف أحد أيها الدرع الأصلى ما عدا السالى Salii أى الكهنة الذين يقومون بحراستها .

أنوبيس (Anubis)

إله مصرى يماثل هيرميس .

أنّونا (Annona)

ربة رومانية ، هى ربة الحبوب أو مؤن الحبوب . لها صلة بكيرى . وقد صُوّرت مع قرن الرخاء مكيال الحبوب كأحد مستلزماتها .

أنيوس (Anius)

ابن وكاهن أپولو فى ديلوس . تزوج دوريپى Dorippe وأنجب منها ثلاث فتيات وهبهن ديونيسوس القدرة على خلق الخمر والحبوب والزيت متى شئن فأطلق عليهن بذلك اسم أوينُوتروپاى Oenotropae . ولقد أمددن الإغريق فى طروادة بالمؤن مدة التسعة الأعوام الأولى

من الحصار . كما ساعدت اينياس فى هروبه إلى إيطاليا .

أوبتيموس ماكسيموس (Optimus Maximus)

لقب لجوبيتر معناه (الأفضل والأعظم).

أوبس (Ops)

ربة إيطالية قديمة للإخصاب والإثمار . وهى عند الإغريق الربة ريا . كانت زوجة ساتورنوس ووالدة جوبيتر . وكانت ربة للزراعة والحصاد تسمى كونسيفيا Consivia كما كانت فى العصور الأولى على اتصال بكونسوس Consus رب المحاصيل ويسمى عيدها الخاص أوباليا Opalia ويحتفل به فى شهر ديسمبر من كل عام . وكانت تكرم مع ساتورنوس فى الساتورناليا Saturnalia أيضاً . أما معبد ساتورنوس فكان قريباً من الفورم Forum ومكرساً للربتين .

أوتوس (Otus)

ابن عملاق لبوسايدون أو ألويوس Aloeus ، وشقيق إفيالتيس . عرف الإخوة باسم الألواداى Aloadae .

أوتولوكوس (Autolycus)

ابن هيرميس ووالد أنتيكليا والدة أوديسيوس . ذاع صيته كلص ماهر . كان قادراً على إخفاء نفسه وبضائعه . وتولى إرشاد هرقل فى المصارعة .

أوتوميدون (Automedon)

ابن ديوريس Diores وسائق عربة أخيل .

أوتونوى (Autonoe)

ابنة كادموس وهارمونيا . ووالدة أكتايون من أريستايوس . وهى التى ساعدت أجافى فى تدمير پينثيوس .

أوجوجوس (Ogygus)

ابن بيوتوس أو بوسايدون . كان ملكاً على الإكتينيس Ectenes أول سكان بيوشيا Boeotia . ولقد حدث الفيضان العظيم المعروف بالفيضان الأوجوجى أثناء حكمه . وسميت طيبة من بعده باسم أوجوجيا Ogygia .

أوجى (Auge)

ابنة أليوس . ووالدة تيليفوس من هرقل .

أوجياس (Augeas)

ملك الإپيين Epeians فى إليس . ولقد كان يملك قطعاناً من الماشية هائلة العدد . كان من أعمال هرقل الإثنى عشر تنظيف حظائره . وهو الذى حوّل مجرى نهرى ألفيوس Alpheus وپينيوس Peneus لتتدفق مياههما داخل الحظائر . ولما رفض أوجياس أن يعطى هرقل الجائزه

المتفق عليها وهى عُشْرُ قطعانه عاد هرقل فيما بعد وقتله هو وأبناءه .

أوخيموس (Ochimus)

أحد أبناء هيليوس السبعة فى جزيرة رودس . ولقد نشب عراك بين الأبناء فقتل أحدهم المدعو تانيجيس Taneges ، فهجروا رودس ماعدا أوخيموس وكيركافوس Cercaphus . ثم صار أوخيموس ملكاً وتزوج الحورية هيجيتوريا Hegetoria التى أنجب منها كوديپى Cydippe .

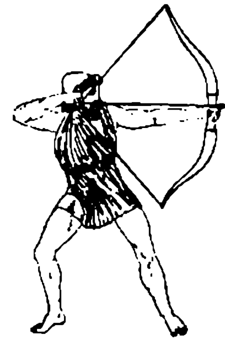
أوديپوس (Oedipus) (٢٢)

ابن الملك لايوس الطيبى وجوكاستا . ولقد شاعت نبوءة بأن لايوس سيُقتل بيد ابنه ، فأمر والده بالتخلص من أوديپوس وأن تثقب قدماه وتُشدّ فوق جبل كيثايرون (ومن هنا جاء اسمه متورم القدمين) ولكن العبد آثر أن يعطيه إلى راع من رعاة الملك پولوبوس الكورنثى على أن يتخلص منه ، فحمله الأخير إلى القصر حيث اعتنى پولوبوس بتربيته واتخذته پيريبويا ابناً لها لافتقارها إلى ولد. ولما كبر ونما ذهب أوديپوس لاستشارة الكاهن عن التعبير الذى يوجّه إليه من أنه ليس ابن پولوبوس وپيريبويا فأخبره أنه سيقتل والده ويتزوج أمه . فأراد أن يتجنب هذا المصير المؤلم ، فلم يرجع إلى كورنثة بل ظعن إلى طيبة ، فقابل لايوس فى الطريق إذ كان ذاهبا فى رحلة ليسأل الكاهن كيف يستطيع تخليص طيبة من السفنكس التى كانت تنهب بلده. وقد نشب النزاع لأن أوديپوس رفض أن يفسح الطريق لأجل لايوس . وفى العراك الذى نشأ قتل أوديپوس لايوس . ثم استمر فى رحلته إلى أن وصل طيبة حيث كان كريون يمسك مقاليد الحكم فى ذلك الوقت ووعد بإعطاء المملكة ويد الأرملة جوكاستا جائزة لمن يمكنه تحرير البلاد من السفنكس. وكان السفنكس وحشاً نصفه لأسد والنصف الآخر لامرأة وكان قد أرسل ضد طيبة لمعاقبة عائلة كادموس على ذنوبها السابقة . كانت تجلس القرفصاء على جانب الطريق تطرح على المارة ألغازاً كان القتل جزاء من يعجز عن حلها ، فإذا أجاب المار بالرد الصحيح قتلت نفسها . أما لغزها الذى وجهته إلى أوديپوس فهو « ماهو الحيوان الذى يسير على أربع أرجل فى الصباح وعلى اثنتين عند الظهر وعلى ثلاث فى المساء؟» فلما أجابها بأنه الإنسان إذ يحبو على أربع وهو طفل ، ويمشى على اثنتين وهو رجل ويمسك عصاً فى سن الشيخوخة ، حل اللغز وخلّص طيبة منها . فأصبح بذلك ملكاً وتزوج جوكاستا التى أنجبت له أربعة أطفال إتيوكليس وپولونيكيس وأنتيجونى وإسمينى . وبعد أن قضت بضع سنين ألمّ بالأرض طاعون . فأمرت الكاهنة بنفى قاتل لايوس لأنه بغير ذلك لا يمكن

الخلاص . فاهتم أوديبوس اهتماماً زائداً بمعرفة شخصيــة القاتل . وأخيراً أخبره تايريسياس أنه هو ذلك القاتل وأنه تزوج أمه . فشنقت جوكاستا نفسها على أثر ذلك، أما أوديبوس ففقأ عينيه وخرج مشرّداً من البلاد طريداً تلازمه ابنته الوفية أنتيجونى . وأخيراً وجد له مأوًى فى كولونيس فى أتيكا حيث تصاحب مع ثيسيوس الذى طهّره من ذنوبه ثم استرضى الفيوريس ولاقى حتفه فى سلام. على أن هناك اختلافاً فى وقائع القصة . فمن قائل إن أبناءه سجنوه فى طيبة ، إلى آخر يقول إنهم طردوه فصب عليهم اللعنة بأن يقتل بعضهم بعضاً . وتقول رواية قديمة عن زواج آخر تم فى طيبة حيث استمر أوديبوس فى الحكم بعد شنق جوكاستا وتَعتبر الأبناء الأربعة أبناء الزوجة الثانية يوروجينيا Eurygenia بدلاً من إبيكاستى (جوكاستا) .

أوديسيوس (Odysseus) [٢٣]

هو أولوسيس ويسميه الرومان



أوديسيوس

أوليكسيس Ulixes : ابن لايرتيس ملك إيثاكا وأنتيكليا . تزوج پينيلوپى وأنجب منها ابناً اسمه تيليماخوس ، وتذهب بعض الروايات إلى أنها أنجبت له أبناء آخرين وأنها أثناء غيابه فى سياحاته أنجبت كيركى وكالوپسو ، وبعض نساء أخريات أنجبن له أطفالاً . كان أوديسيوس أشهر أبطال الإغريق إذ فاقهم فى الصيت وبعد الشهرة.

وقد قتل فى شبابه خنزيراً أثناء الصيد الذى اشترك فيه عند زيارة جدّيه فى پارناسّوس فجرحه الخنزير فى ركبته أثناء صراعه معه فترك أثراً فى جسمه . وقد أرسله أبوه لايرتيس إلى لاكيدايمون Lacedaemon فى سفارة حيث أهداه صديقه المضيف إيفيتوس قوسَ يوروتوس المشهور الذى ساعده كثيراً فى مناسبات طيّبة . وبعد مضى عدة سنوات قام برحلة ثانية ليحصل من ورائها على سم لسهامه . طاف فيها حتى وصل بافوس لأن صديقاً له يدعى إلوس كان يسكن عن قرب ، رفض الطعن خوفاً من الآلهة . وكان فى ذلك الحين أو قبيل ذلك أن انضم أوديسيوس إلى جماعة خُطّاب هيلينا الذين وافقوا جميعاً على فكرة أوديسيوس بأن يتركوا لهيلينا حرية اختيار زوجها وأن يحموها فى المستقبل وقت الحاجة. لم يكن أوديسيوس موفقاً من بين المتقدمين للزواج منها ولكنه عزّى نفسه بزواجه السابق من پينيلوپى اللبيبة الغنية. وإلى هذا كان عليه أن يجنح

إلى حياة سهلة خالية من الهموم . كان سعيداً وملكاً قادراً شهيراً معروفاً بكرمه واحترامه للآلهة وخاصة زوس وأثينا . ولقد وُلِد له ابن يدعى تيليماخوس .



أوديسيوس مع بحارته

ولقد قامت الحرب الطروادية لما خطف باريس هيلينا من زوجها مينيلاوس . وبالرغم من محاولاته السابقة لحماية مصالح هيلينا وزوجها ، كان أوديسيوس غير راغب فى الذهاب إلى الحرب ، فتظاهر بالجنون وصار يحرث مع الحيوانات التى لا يمكن وضع النير فوق أعناقها . وأخذ يبذر الملح كأنه بذور . ولكن بالاميديس أدرك هذه الحيلة واتهم أوديسيوس بادعاء الجنون ، وبرهن على صحة قوله بأن وضع تيليماخوس فى طريق المحراث ليرى هل سيتفادى أوديسيوس ابنه ، وترتب على ذلك أن ذهب أوديسيوس إلى الحرب تطنّ فى آذانه النبوءة المحزنة القائلة بأنه سوف لا يرجع إلى بلده إلا بعد عشرين عاماً ويكون وحيداً معوزاً مجهول الشخصية فاقداً جميع سفنه ورفاقه .

عندما احتشدت السفن بالقرب من طروادة كانت سفن أوديسيوس الاثنتى عشرة فى وسط الصف عند الشاطئ . حيث كان مركز القيادة العامة . وكان أوديسيوس أحد الرؤساء العظام فى هذه الحرب الذين اتصفوا بالقوة والإقدام وسرعة العدو . وكان أشهر رجل فى استخدام القوس بعد فيلوكتيتيس وكان هو المسؤول عن النصر والدفاع العنيف ساعة اليأس ، وبالأخص فى المشورة إذ كان أحكم الجميع فى وضع الخطط . وأكثرهم فصاحة وقوة إقناع ولذا كان سفيراً قديراً ورجلاً عظيماً يقضى على الخلافات ويسوّى الأمور التى تنشب بين الإغريق بدهائه وقوة تفكيره . فهو الذى أعاد خروسايس ثانيةً إلى أبيها بناء على رغبة أجامنون . وقد أخرسَ خطباء ثيوسيتيس المتذمرين فى المجلس . وقبل أن ينضم أخيل إلى قوات طروادة كان من مهام أوديسيوس البحث عن أخيل وحثه على المجى. بعد أن كان مختفياً فى قصر اللوكوميديس Lycomedes متنكراً فى ملابس النساء تبعاً للخطة التى دبّرتها أمه كى تحول بينه وبين الموت الذى ينتظره فى طروادة . فاخترق

اوديسيرس باب القصر فى زىّ بائع وعرض على السيدات أسلحة بين السلع الأخرى التى تجذب رغبة النساء ، فأعجب أخيل بالأسلحة وبذا كشف عن شخصه واضطر إلى مصاحبة أوديسيوس . وبعد موت أخيل تبارى أوديسيوس مع أجاكس التيلامونى للحصول على درع أخيل ففاز به . كما أحضر نيوبتوليموس بن أخيل إلى الحرب ليعمل محل أبيه وأقنع فيلوكتيتيس أن يدخل الحرب بعد أن صار معلوماً أنه لا يمكن الاستيلاء على طروادة إلا بسهام هرقل التى فى حوزته . فتنكر أوديسيوس فى ثوب بال لأحد العبيد ودخل طروادة مع ديوميديس كجاسوس ونجح فى حمل البالاديوم (تمثال لأثينا) . وإليه يرجع الفضل فى بقاء المدينة يخيم عليها السلام طول مدة إقامته فيها . كما يرجع إليه الفضل أيضاً فى سقوط المدينة أخيراً إذ هو الذى وضع خطة الحصان الخشبى ، وقاد بنفسه جماعة المحاربين المختبئين داخله ، وساعد فى الاستيلاء على هيلينا وأفلح فى إرجاعها دون أن يلحقها أدنى ضرر ، إلى مينيلاوس . وبمشورته قتل أستواناكس بن هكتور . وهكذا انقضت عشر سنين على غياب أوديسيوس عن وطنه . وبعد ذلك ابتدأت العودة إلى أتيكا التى اتخذها هوميروس موضوعاً لأوديسته Odyssey ، فكانت أعظم وأول الأشعار الحماسية مكانة . رسا أسطول أوديسيوس فى أول الأمر تكتنفه

الرياح والأعاصير عند إسماروس Ismarus مدينة الكيكونيين Ciconians الذين قتلوا عدداً من رجاله دفاعاً عن أنفسهم من النهب والسلب . وبعد ذلك هبّت ريح شمالية عاتية استمرت عدة أيام فدفعت الأسطول بعيداً إلى بلاد قوم يأكلون اللوتس . وبمجرد رسوهم أرسل أوديسيوس إلى السكان ثلاثة سفراء من رجاله ، فاستقبلوهم بكل حفاوة وقدّموا إليهم طعاماً من اللوتس كان تأثيره عليهم أن أفقدهم كل حنين إلى الأهل والوطن ، فلما لاحظ أوديسيوس الخطر المحدق به وبرجاله أمرهم أن يقلعوا بالسفن ثانية فأبحروا حتى وصلوا إلى بلاد الكوكلوپيس وهم عمالقة ليس لهم إلا عين واحدة . يقطنون المغارات ويرعون الأغنام . فرسا على شاطئهم وخرج هو واثنى عشر رجلاً من زملائه الأشداء يجوسون خلال البلاد فوجدوا كهفاً لأحد الكوكلوپيس يدعى پولوفيموس الذى عندما رآهم فى كهفه أمسك باثنين منهم وطرحهما أرضاً وابتلعهما وحبس البقية فى الكهف ووضع حجراً ضخماً على مدخله ليمنع خروجهم . ولكن أوديسيوس تغلّب عليه بدهائه ، فأعطاه جرعات كبيرة من خمر شديدة التأثير كان قد أحضرها معه ؛ ولما نام من فعل الخمر وضع أوديسيوس قضيباً هائلا فى النار حتى استعر وفقأ به عين پولوفيموس الذى هام

على وجهه يصرخ خارج الكهف وهو فى سكرة الموت منادياً زملاءه لنجدته . فلما لبّوا نداءه وسألوه عما أصابه أجابهم أن نومان Noman يقتله (ومعنى نومان « لا رجل » إذ كان أوديسيوس أخبره بأن اسمه نومان) فتركوه وانصرفوا قائلين إذا كان لا أحد يقتلك فلابد وأن يكون ذلك فعل الآلهة وهذه هى النهاية آتية من عند زوس . ولما قاد بولوفيموس الأعمى أغنامه فى الصباح ، ربط أوديسيوس زملاءه تحت بطونها وهرب هو شخصياً بأن اختبأ تحت جسم كبش كبير وبذلك أفلت هو وزملاؤه من العملاق الذى كان يتحسس ظهور جميع الأغنام وهى خارجة من باب الكهف . ولما ركبوا سفنهم أخذوا يجذفون بسرعة ولكن أوديسيوس لم يطق كتمان شخصيته عن العملاق فنادى بأعلى صوته وأعلن اسمه الحقيقى للعملاق . فتميز الكوكاوب من شدة الغيظ وألقى بصخرة هائلة نحو السفينة فأخطأتها .

فصلّى الكوكلوب الأعمى إلى أبيه بوسايدون أن يعاقب أوديسيوس فلا يعيده إلى وطنه . وإن سمح له بالرجوع إلى وطنه فليصل وحده وبعد كل مشقة وعناء . وتلاقيه صعاب هناك .

اقترب أوديسيوس بأسطوله من جزيرة أيولوس ملك الرياح الذى أكرمهم عنده شهراً ، وعند رحيلهم سلط عليهم ريحاً مواتية لتشق طريقهم إلى الوطن بينما حجز جميع الرياح والزوابع المضادة فى حقيبة من الجلد وأعطاها لأوديسيوس ليحتفظ بها حتى يصل إلى وطنه . ولما صاروا قاب قوسين أو أدنى من أرض الوطن فتح البحارة الحقيبة فى أثناء نوم أوديسيوس . فجرفتهم الأعاصير إلى أيولوس ثانيةً ، فلم يستقبلهم هذه المرة .

فأبحروا بصعوبة حتى وصلوا إلى بلاد اللايستروجونيين Laestrygonians التى جذب ميناؤها إحدى عشرة سفينة فولجته . أما أوديسيوس فقد ظلّ خارج الميناء . وكان حرصه هذا سبباً فى نجاته لأن السكان المتوحشين آكلى لحوم البشر أغرقوا جميع السفن الأخرى وقتلوا رجالها ، فنجا أوديسيوس بسفينته .

فلما وصل إلى جزيرة أيايا Aeaea حيث كانت تحكم الساحرة كيركى ، أرسل أوديسيوس رجاله لاستكشاف الجزيرة ، فحوّلتهم كيركى إلى خنازير ، ولكن قائدهم يورولوخوس شك فى أمرها فلم يذق طعامهـا السحرى ، وبذا نجا وأخبر أوديسيوس بالأمر ، فخف فى الحال لنجدة رفقائه . فقابله هيرميس فى الطريق وأعطاه نباتاً واقياً من السحر ، فتحصّن به وذهب لمقابلة كيركى شاهراً سيفه وهدّدها بالموت إن لم تطلق سراح رجاله . ففعلت ذلك وما هو أكثر من ذلك إذ استقبلتهم جميعاً . وبهذا استمالت أوديسيوس فظل بجوارها عاماً . وأخيراً حضه زملاؤه على الرحيل

فوافقت كيركى ونصحته بالذهاب أولاً لزيارة بلاد الكيمّيريين Cimmerians ، وهى جزء من مملكة بلوتو لاستشارة النبى تيريسياس عن مستقبله . وكان عليه أن يركب البحر كى يقوم بهذا ، وأن يترك سفينته تحت رحمة الرياح تسوقها أينما شاءت. ففعل ذلك وحط رحاله ، وحفر خندقاً يجرى فيه دم الحيوانات التى نحرها ذبيحةً للآلهة . فتجمعت أرواح الموتى لتشرب من الماء . فسمح أوديسيوس لتيريسياس أن يشرب فاسترجع قدرته على الحديث وتفوّه بالنصائح والمعلومات المطلوبة . ثم شربت والدة أوديسيوس حتى صارت قادرة على إطلاعه على حالة الوطن السيئة ، كما تكلم معه كثير من أولئك القواد الأبطال الذين ماتوا فى حرب طروادة . ومن ثم عاد أوديسيوس إلى كيركى وأقلع إلى وطنه هو وجميع رفاقه . فسار بمركبه حذاء الساحل حيث غنّت السيرينيس تغوى الرجال إلى هلاكهم ، فأراد أن يستمع إلى أغنياتهن رغم تحذير كيركى جميعُ رجاله ، إلا أن أوديسيوس أغلق آذانهم بالشمع وأمرهم أن يشدوا وثاقه إلى الصارى وأن يجذفوا عبر السيرينيس ، ورغم أنها جذبته كثيراً كما جذبت الرجال الآخرين إلا أنه نجا . أما المغامرة التالية فقد أودت به خلال مضيق يقوم على أحد جانبيه حيوان مخيف يسمى خاروبديس ، غاطساً فى البحر ثلاثة أيام بالقرب منه وفق ظهره جميع السفن . كما تقوم على الجانب الآخر سكولا التى لا تقل بشاعةً عن الوحش وكانت تبتلع كل من يصل إليها برؤوسها الكثيرة. فتتبّع أوديسيوس تعليمات كيركى وبذلك صان مركبته من خاروبديس ، ولكنه أبحر بالقرب من سكولا كثيراً ففقد ستةً من رجاله استطاع الوحش أن يمسك بهم أمام عينى رأسه . ووصلوا بعد ذلك إلى ترينا كريا Trinacria حيث كانت تحجز ماشية هيليوس . وكان أوديسيوس على وشك الرحيل لو لم تحذره كيركى وتيريسياس بأنه إذا قتل هذه الحيوانات المقدسة يجلب على نفسه عقاباً قاسياً . ولكن رجاله طلبوا أن يستريحوا فترة إذ كانوا فى حالة يرثى لها من شدة الإعياء والتعب ووعدوه ألا يمسوا شيئاً منها . فوافق أوديسيوس ، غير أن الرياح المضادة حالت بينهم وبين الإبحار مدة طويلة حتى نفدت مؤونتهم ، فانتهزوا فرصة نوم أوديسيوس ذات يوم وذبحوا بعضاً من الماشية وأقاموا وليمة . فتألم هيليوس من هذا التصرف واشتكى إلى زوس أمام الآلهة وطلب إنزال العقوبة بهم . فلما ظعن أوديسيوس فى النهاية ، أرسل زوس عليهم ريحاً صرصراً عاتية حطمت المركب وأغرقت جميع الرجال ما خلا أوديسيوس لبراءته ، فأمسك بحطام السفينة وحملته الأمواج إلى خاروبديس مرة ثانية ، غير أنه استطاع النجاة من شرّه بصعوبة بأن

تعلق بشجرة عند حافة الماء. ثم جذف بيديه مستنداً إلى كتلة خشبية ، وبعد أيام قذفته الأمواج إلى ساحل أوجوجيا ، جزيرة كالوبسو فاستقبلته الحورية بكل ترحاب ثم هامت بحبه وأبقته معها مُدَّةً تزيد على سبع سنوات ، ثم اشتاق إلى وطنه وكانت تنقصه السفينة والملاحون . فحاولت هي أن تثنيه عن عزمه بأن وعدته الخلود والشباب الأبدى إن بقى معها ، ولكن لم يُجْدِ ذلك فتيلاً . وأخيراً تشفعت له أثينا عند زوس فأرسل هرقل يأمر كالوبسو بمساعدته فى الرحيل ، فاشتركت معه فى بناء زورق سطحى وأمدته بالمؤن اللازمة للرحلة ، فظل يبحر عدة أيام حتى لمحه بوسايدون من بعيد وأحدث زوبعة هشمت زورقه . وفى هذه المحنة قدّمت إليه ليوكوثيا ، حورية البحر، وشاحاً لفه حول وسطه فساعده كثيراً إذ استطاع أن يسبح به ثلاثة أيام تقريباً حتى وصل أخيراً إلى شواطىء سخيريا أرض الفياكيس. وكان هذا الشعب المسالم القريب الوصول إلى الآلهة، شعب مهنته الإبحار وديدنه فنون البحر وكانت لسفنه سرعة الطيور ولا تحتاج إلى مرشد يقودها إذ أن السفن نفسها لم تنقصها الفطنة .

استلقى أوديسيوس منهوك القوى من جراء كفاحه العنيف مع الأمواج ، فوق كومة من أوراق الأشجار بين الأعشاب، فجاءت فى ذلك الوقت ناوسيكا ابنة الملك إلى الشاطىء تصحبها خادماتها كى تغسل ملابسها ، وكانت أثينا قد أمرتها فى حلم أن تذهب هناك لأنها أرادت منها مساعدة أوديسيوس . فأقلق حديثهن أوديسيوس وتقدّم إليهن يطلب المساعدة ، فأزعجهن منظره ، ولكن توسلاته حركت مشاعر ناوسيكا فوعدته بحماية والدها وأعطته ملابس جديدة استقبله بها الملك ألكينوس. وبعد أن عرض أمام الملك شجاعته الرياضية فى المباريات ، عاد إلى القصر ثانية واستمع إلى أنشودة ديمودوكوس المغنى الأعمى الذى ظل يتغنى بحصان طروادة الخشبى . فحركت الأغنية مشاعر أوديسيوس، فبكى أوديسيوس وأطلعهم على اسمه الذى كان معروفاً لهم منذ زمن طويل ، وبناء على رغبة الملك أعاد أوديسيوس على مسامعه ذكريات مغامراته ، وتحقيقاً لتوسلاته الملحّة أرسل إلى وطنه على ظهر سفينة وقفت به عند إيثاكا ثم أبحرت ، ولكن بوسايدون فى ثورة غضبه حوّلها إلى حجر وثبتها فى البحر كجزيرة صخرية .

وهكذا بعد مرور عشرين عاماً عاد أوديسيوس ثانيةً إلى وطنه الأصلى ، بيد أن مخاطراته لم تكن قد انتهت بعد . فلما استيقظ جاءت إليه أثينا وحذّرته بأن كثيراً من شبان الوطن المتقدمين للزواج من بينيلوبى ، يقومون بإدارة الوطن فى بيته بدلاً من بينيلوبى نفسها وابنها تيليماخوس . ثم حوّلت الربة شكله إلى

شكل شحاذ يلبس أسمالاً بالية لكى تحميه. فذهب فى زيه هذا إلى كوخ يومايوس راعى خنازيره الأمين ، فاستقبله ولو أنه لم يتعرف عليه ، وعند ذلك جاء تيليماخوس عائداً من رحلتـه الطويلة التى كان يبحث فيها عن معلومات عن والده ، فكشف أوديسيوس القنـاع عن حقيقة شخصه ووضعا معاً الخطة التى يمكن بها استرجاع الحكم . وفى اليوم التالى ذهب فى رحلته البالية إلى بيته حيث لم يتعرف عليـه أحد غير كلبه العجوز « أرجوس » الذى مات من الفرح عند مقابلة سيده. أما المتقدمون للزواج من پينيلوپى فسخروا منـه ولـكن پينيلوپى أحسنت استقباله وأمرت خادمتها المسنة يوروكليا أن تغسل قدمى الغريب . وفى أثناء قيامها بغسل قدميه اكتشفت العلامة القديمة التى كان الخنزير الوحشى قد تركها فيه منذ عدة سنوات وبذلك تعرفت عليه .

وبأمر من أثينا اقترحت پينيلوپى إقامة مباراة بين طالبى الزواج منها وجعلت من حق الفـائز أن يتزوجها لأن ظنت كما ظن الناس جميعاً أن أوديسيوس قد لقى حتفه ، لأنها حتى هذه الآونة كانت تنحيهم بنسيجها إذ اتفقت أن تتزوج بعد أن تنتهى من ذلك النسيج . وكانت تنسج بالنهار قليلا ثم تعود بالليل فتحل ما نسجته. وفى النهاية اكتشف المتقدمون للزواج منها حيلتها . فاقترحت عليهم أخيراً أن يحـاول كل واحد منهم شدَّ وتر قوس أوديسيوس الشهيرة ثم يطلق به سهماً خلال اثنتى عشرة حلقة متراصة فى صف واحد . فوافق الجميع إلا أنه لم يتمكن أحد من تركيب الوتر للقوس. فأعطى تيليماخوس الشحاذ فرصة كى يجرب حظـه وسط ضحك وسخرية المتقـدمين للزواج . فإذا بأوديسيوس يركـب الوتر بمنتهى السهولة إلى قوسه ويقذف بالسهم خلال الحلقات ، ثم انتقى سريعاً هدفاً آخر وسدّد سهماً إلى أكثر المتقدمين للزواج سفاهةً فأرداه قتيـلاً . فأسرع الجميع يبحثون عن أقواسهم وعدتهم التى سبق أن أخفاها تيليماخوس، ثم حاولوا الهروب بَيْدَ أن الأبواب كانت مغلقة . وبذلك تمكن أوديسيوس وتيليماخوس وراعى الخنازير بمساعدة أثينا من قتل جميع المتقـدمين للزواج . ولـكن پينيلوپى حتى هذه اللحظة لم تكن تثق بأنه هو أوديسيوس حتى تبينت شخصيته تماماً عندما قصّ عليها أسراراً كانت تعرفها هى وحدها. وواجه أوديسيوس حرباً أخرى عنـد ما جاء أقارب المتقدمين للزواج كى ينتقموا منه فهزمهم وأقام صرح السلام . ولو كان لنا أن نؤمن بقول تيريسياس فإن أوديسيوس عمّر طويلاً ومات أخيراً فى وطنه فى هدوء وسلام . وهنـاك قصة أخرى تقول إنه قتل بيد ابنه تيليجونوس الذى أنجبته منه كيركى. وكان الفنانون الإغريق يصوّرونه فى هيئة رجل جميـل الجسم ذى لحية ،

فى ريعان الصبا ، ذكى الملامح كما كانوا يصوّرونه عادة فى بعض خاطراته .

أورا (Aura)

صيادة وخادمة أرتيميس . أحبها ديونيـوس ولكنها هربت منه ، فجعلتها أرتيميس ترضخ له استجابةً لطلبه وتوسله إلى أفروديتى ، فأنجبت أورا توأمين . وقد أصابها خبل فقتلت أحدهما وألقت بنفسها فى نهر سانجاريوس. فحوّلها زوس إلى نافورة .

أورانوس(Uranus) أو (Ouranos)

ملكوت السموات أو السماء. يُشبّه دائماً بكايلوس الرومانى . كان ابن جيا (الأرض) بدون والد ، أو ابن أيثير Aether وهيمـــيرا (النهار) ، أو ابن نوكس (الليل) .

قيل إنه تزوج جيا . وكان ملك العالم قبل كرونوس . ويصوّرونه تارةً فى هيئة رجل قوى ذى لحية ، وتارةً بأجنحة ، وتارةً بجلباب يغطى رأسه ليمثل السموات. وله أطفال عديدون من جيا ، أوكما تقول بعض الروايات أطفال وُلدوا منه فقط . وكان أهمهم التيتانى وأوقيانوس وإيابيتوس وكرونوس وغيرهم، والثلاثة الكوكلوبيس أو الثلاثة العمالقة ذوو المائة يد ، كوتتوس وبرياريوس وجوجيس . وكان أطلس والمويراى يعتبرون من نسله أحياناً ، والكراهيـة أورانوس لنسله ألتى بهم فى تارتاروس عقب ولادتهم . غير أن جيا غضبت من هذا التصرف فحاولت جهدها أن تحضهم على الثورة ضد أبيهم فلم تجد من عنده الشجاعة الكافية سوى كرونوس. فتسلّح بمنجل وهاجم أورانوس وقتله . ويقال إن دمه أنجبت جيا الإرينويس والعمالقة والحوريات الميليات Melic Nymphs وربما أيضاً الفياكيس. وقد ألقى كرونوس دون روّية جزءاً من جسم والده فى البحر فخُلِقَ منه ومن زَبَد البحر أفروديتى . وأصبح كرونوس بعد ذلك الهجوم على أورانوس حاكماً على الجميع .

أورانيا (Urania)

إحدى ربات الفن . وقد اعتبرت فيما بعد ربة الفلك. كانت تُصوّر فى اللوحات



أورانيا ، ربة الفلك

الفنية ومعها الكرة الأرضية كإحدى مستلزماتها .

أورثروس (Orthrus)

ابن تيفون وإخدنا وشقيق كربيروس، ووالد السفينكس . كان وحشاً ذا رأسين فى هيئة كلب ، وكان يحرس ماشية جيروون بمعاونة يوريتيون ، وقد قتله هرقل .

أورفيوس[٢٤] (Orpheus)

ابن أوياجروس Oeagrus وكاليوپى ربة الفن . كان شاعراً خرافياً وُلِدَ من النهر هيبروس Hebrus فى تراقيا . وكان



أورفيوس

لأغانيه سحر يبعث السرور فى الحيوانات المفترسة ، ويدفع الأشجار والأحجار إلى متابعته ، ويحتم على الأسماك أن تترك مياهها ، وعلى الطيور أن تتجمع حول رأسه زرافات ووحدانا . شجّع زملاءه أثناء حملة الأرجوناوتيس وساعدهم فى كثير من الأخطار بسحر موسيقاه . فاز بأناشيده بيد الحورية يوروديكى ولكن سرعان ماهام بها الراعى أريستايوس فهمّت أن تولى الأدبار عبر الرياض فلدغها ثعبان فى الحشائش وماتت . فلما لم يجد أورفيوس سعادة فى الحياة بدونها هبط إلى العالم السفلى يبحث عنها. فأنشد أحزانه إلى پلوتو وپيرسيفونى ورجاهما السماح ليوروديكى بالعودة معه إلى العالم العلوى . ولقد دفع حزنه الرقيقُ ، الأشباحَ والفورياى أن تسكب الدَّمْعَ السخين كما أنسى المعذَّبين آلامهم فلبّى حكام هادِيس على شرط ألاّ ينظر خلفه أثناء رجوعه إلى العالم العلوى إلا بعد خروجه تماماً من العالم السفلى . فما كادا يصلان إلى المخرج حتى نظر أورفيوس خلفه مدفوعاً بحبه الزائد وشوقه الشديد ليوروديكى ليرى هل تتبعه أم لا ، فاختفت فى هذه اللحظة فقط،فندم ولات ساعة مندم وحزن حزناً شديداً للغاية حتى إنه احتقر جميع النساء . وكان لهذا ولحرمانه النساء التراقيات من السكر والعربدة،أن أمسكت به المايناديس ومزّقْنَه إرباً إرباً . فحزنت عليه الطبيعة بأسرها من أشجار وأزهار ، ونباتات وأحجار ، وحيوانات وأنهار . حتى المايناديس أنفسهن اللواتى تسببْنَ فى موته. فجمعت ربات الفنون أشلاءه ودَفَنَّه ، ولكن رأسه وقيثارته طافا فى المجرى وُحِملا إلى ليسبوس التى صارت موطن كاهنه وموطن الشعر الغنائى .وقد ظهرت جماعة دينية باسم أورفيوس كوّسس ، لها

خطرها وفلسفتها التى تدور حول الخطيئة والطهارة والحياة بعد الموت . (أنظر أيضاً يوروديكى) .

أوركوس (Orcus)

إله رومانى للعالم السفلى ، عُرف فيما بعد باسم بلوتو . استُعمِل اسم أوركوس للدلالة على العالم السفلى نفسه .

أورنوتوس (Ornytus)

قائد أركاديى تيوثيس Teuthis . اختلف فى الرأى مع أجاممنون فحدث صراع بينهما فى أوليس فقفل على إثره راجعاً إلى وطنه مع أنصاره . فلما حاولت أثينا وهى فى هيئة ميلاس أن تحول دون عودته ، جرَحَ الربة برمحه وهو فى ثورة من الغضب . فلما وصل إلى تيوثيس ظهرت له الربة المجروحة فى حلم وجعلته فريسة المرض كما ألحقت الدمار بحقوله . فأمرته الكاهنة أن يقيم تمثالاً للربة المصابة كى يتوسل إليها ويرضيها .

أورورا (Aurora)

إسم رومانى لإيوس ، ربة الفجر .

الأورياديس (Oreades)

حوريات الجبال . هن فى الأصل مثل النياديس ، ربات الينابيع والجداول . كنَّ يشرفن بالأخص على نافورات التلال فاعتُبِرنَ حوريات التلال أو الجبال نفسها . وكانت إقامتهن فوق قمم الجبال ، وكانت لهن علاقة بپان وأنصاره مثل سائر الحوريات الأخريات ، وكان الرعاة يعبدونهن . وكانت لهن علاقة خاصة بأرتيميس يصطدن معها ويلعبن ويرقصن وكان يكرمهن جميع الصيادين .

أوريثويا (Orithyia)

ابنة الملك إريختيوس الأثينى . أمسك بها بورياس ، الريح الشمالية ، وحملها إلى منزله فى تراقيا . كانت أطفاله كليوباترة وخيونى وزيتيس وكاليس .

أوريستيس (Orestes) [٢٥]

ابن أجاممنون وكلوتايمنيسترا وشقيق إفيجينيا وإليكترا . كان طفلاً عندما قُتل والده بيد كلوتايمنيسترا وعشيقها أيجيسثوس ، كما كانت أمه على وشك أن تقتل أوريستيس لو لم تخطفه إليكترا أو خادمة



أوريستيس وإليكترا

أرسينوى من يديها ، وأرسل سراً إلى ستروفيوس ملك فوكيس Phocis وزوج أناكسيبيا شقيقة أجاممنون . وهناك بدأت

صداقته الزائدة مع پولاديس بن ستروفيوس.
ولما أشرف أوريستيس على العشرين نصحه أبولو بالانتقام لمقتل أبيه، فعاد إلى موكيناى، وبمساعدة إليكترا وپولاديس قتل أيجيسثوس وكلوتايمنيسترا. فأصابته الفورياى بالجنون عقاباً له. فصار يتجول من مكان إلى آخر طلباً للنجاة منهن. وأخيراً طهّره أبولو فى دلفى وأرسله إلى أثينا، فتوسل إليها أن تخلّصه من الفورياى. فعينت الربة الأريوپاجوس، وهى محكمة خاصة، لتقوم باختباره وأشرفت عليها بنفسها ونطقت بالصوت اللازم لخلاصه.
وكان لا يزال من الضرورى على أوريستيس أن ينجز عملاً يكفّر به عن سيئاته، وبناء على توسلات أخرى إلى أبولو أمر بإحضار تمثال أرتيميس من معبدها فى خيرسونيسى التاورية Tauric Chersonese. فشق طريقه إلى هناك مع پولاديس فما أن نزلا هناك حتى أمسك بهما، وبعد قتال سيقا إلى الملك ثواس الذى أرسلهما إلى معبد أرتيميس ليقدَّما ذبيحة اليها كالعادة المتبعة فى هذا المكان، وتصادف أن كانت كاهنة المعبد هى إفيجينيا شقيقة أوريستيس. فلما علمت أن المسجونين من أرجوس وافقت على طلاق سراح أحدهما إن وعد أن يأخذ منها رسالةً إلى أرجوس. فصمم كل من الصديقين أن يكون الآخر هو من يناط به أمر القيام بهذه المهمة، وبذا نجيا من الموت. غير أن الاختيار وقع على پولاديس

وخوفاً من ضياع الرسالة كررت إفيجينيا محتوياتها منادية أوريستيس، فتم بذلك التعارف بين الشقيق وشقيقته وبعد أن وضعوا خطة محكمة للحصول على تمثال أرتيميس هرب الثلاثة إلى بلاد الإغريق ثم عاد أوريستيس إلى موكيناى وقتل أليتيس ابن خليفة أيجيسثوس واستعاد ملك أبيه. وبعد أن قتل نيوپتوليموس فى دلفى تزوج أرملة هيرميونى ابنة مينيلاوس وهيلينا التى كان قد خطبها قبل الحرب الطروادية كما تقول بعض المقامات، والتى تزوجت نيوپتوليموس فى أثناء فترة جنون أوريستيس. وتذهب بعض الأقاصيص إلى أن هيرميونى خطبت إلى نيوپتوليموس وأنها تزوجت أوريستيس إبان غيابه فى طروادة. وعند العودة أخذها نيوپتوليموس من أوريستيس أثناء فترة جنونه. وأنجبت هيرميونى تيسامينوس من أوريستيس، وهو الذى استولى على إسبرطه وحكم عليها حتى سن الشيخوخة، ويقال إن ثعباناً لدغه فى أركاديا فمات هناك (أنظر أيضاً إليكترا وإفيجينيا).

أوريون (Orion)

عملاق قوى وصياد رائع الجمال.
ابن هوريوس Hyrieus البيوشى (أى من بيوشيـــا). تقابل مع پلايونى وبناتها فهددهن بهتك أعراضهن مما دفعهن إلى الفرار منه. غير أنه ظل يعدو خلفهن خمس سنين إلى أن حولهن

زوس إلى نجوم وضعها فى السموات وسميت البلاياديس . تزوج أوريون سيدى Side التى ألقت بها هيرا إلى هاديس لأنها ضاهت جمالها بجمال الآلهة ، كما حولت ابنتيه ميتيوخى ومينيپى وتسميان أيضاً الكورونيديس Coronides إلى مذنبات . وتقول أسطورة أخرى إن أوريون كان ابن پوسايدون من يوروالى ابنة مينوس الكريتى ، وأنه اكتسب من والده القدرة على السير عبر البحر ، فوصل إلى جزيرة خيوس Chios يطلب يد ميروپى ابنة أوينوپيون فعارض الأخير فى الزواج ، غير أنه عندما هتك أوريون عرض ميروپى وهو فى نشوة الخمر ، سلبه أوينوپيون بصره وألقى به على شاطىء البحر . فلما علم أنه يستطيع استعادة بصره لو عرض عينيه إلى الشمس القوية المشرقة ، ذهب إلى دكان هيفايستوس فى ليمنوس Lemnos وأخذ منه كيداليون أحد عماله كى يقوم بقيادته فى الطريق . فحمله فوق كتفيه وتوجه نحو الشرق وحملق فى الشمس المشرقة فاستعاد بصره . ولما عاد إلى خيوس لينتقم من أوينوپيون ، كان پوسايدون قد ساعد الأخير على الهروب إلى قصر تحت الأرض . ولقد أحبت إيوس ربة الفجر أوريون وخطفته ليعيش معها . بيد أن الآلهة غارت من إيوس وأرسلت أوريون إلى ديلوس حيث قتل بسهم من سهام أرتيميس . وكان كصياد ، خادماً ملازماً لأرتيميس ، ويرجع سبب موته بيدها إلى محاولته إيذاءها . على أنه يقال أيضاً إن أرتيميس هامت بحب أوريون ولكن أپولو لم يوافق على هذا الحب فتحداها إن هى استطاعت أن تصيب بسهمها شيئاً قاتماً فى البحر ، فأصابت أرتيميس الهدف وهى تجهل أن ذلك الهدف ما هو إلا حبيبها أوريون . وهناك أسطورة أخرى تقول إنه قُتل بلدغة أفعوان وأن أسكليبيوس لحقته صاعقة عندما حاول أن يعيده إلى الحياة ، وصار كل من أوريون والأفعوان نجماً فى السماء .

أوسّا (Ossa)

جبل فى تساليا قرب جبل پيليون وعبر وادى تيمبى من أوليمپوس . أقام العمالقة أكداساً من پيليون فوق أوسّا ، وكذا فوق أوليمپوس عند محاولتهم الوصول إلى الآلهة .

أوستير (Auster)

اسم رومانى لنوتوس . الريح الشمالية .

أوفيلتيس (Opheltes)

ويدعى أيضاً أرخيموروس Archemorus ، ابن الملك لوكورجوس النيمى ويوروديكى . كانت مُرَبِّيَتَهُ هوپسيپولى التى كانت ملكة ليمنوس

وأصبحت فى خدمة لوكورجوس. وعندما وقف القواد السبعة ضد طيبة فى وادى نيميا ليحصلوا على الماء، تركت هوپسيپولى الطفل بلا حراسة بينما أرشدت هى الأبطال إلى نبع، وفى أثناء غيابها لدغ أفعوان أوفيلتيس فقتله. وكانت المباريات النيمية تقام تكريماً له.

أوقيانوس (Oceanus)

ابن أورانوس وجيا، وزوج تيثوس، ووالد الأوقيانيديس أو حوريات المحيط، وربات الأنهار. كان أوقيانوس نفسه هو ذلك النهر العظيم الذى يجرى فى دائرة حول نهاية العالم التى منها وإليها تشرق وتغرب الشمس والنجوم. نشأ أوقيانوس من جميع البحار والبحيرات والأنهار والينابيع. وكانت توجد بالقرب من شواطئه فى الشمال الأقصى بلاد الهوپربوريين. وفى الجنوب الأقصى تقع بلاد الإيثيوبيين. أما فى الغرب الأقصى فتوجد جزر المباركين. يقول هوميروس إنه كان يُكوِّنُ محيط الأرض والسماء وهاديس، كما كان يحوى جميع الأشياء السرية المعتمة، ومصدر الآلهة والبشر. كان يصور من هيئة رجل عجوز قوى رقيق القلب. ولم يشترك فى حرب العمالقة والآلهة. قام هو وتيثوس برعاية هيرا واسترجاعها ثانية أثناء حرب العمالقة. وكان يصور فى الفن القديم بلحية طويلة وشعر، وتارة بقرون تحيط به مخلوقات البحر.

الأوقيانيديس (Oceanides)

بنات أوقيانوس وتيثوس، حوريات المحيط. يقول هسيود إن عددهن ثلاثة آلاف. وأسماء بعضهن اللواتى يظهرن فى القصص هى، كالوپسو، كلومينى، كلوتى، ديونى، دوريس، إليكترا، يورونومى، ميتيس، أوكوروى Ocyroe، پيرمى، پلايونى، ستوكس، وتوخى. كانت الأوقيانيديس على اتصال وثيق بالنيرايديس حوريات البحر الأبيض المتوسط. وأحياناً يخلط بين الاثنين.

أوكاليجون (Ucalegon)

زعيم طروادى، عضو فى مجلس الشورى، صديق الملك پرياموس، وجار أنخيسيس. حُرق منزله إبان سقوط مدينة طروادة.

أوكريسيا (Ocrisia)

والدة سيرفيوس توليوس Servius Tullius، كانت عبدةً فى بيت تاركوين Tarquin وتاناكويل Tanaquil. وبينما كانت تقدم القرابين فوق الموقد ذات يوم، فزعت عند رؤيتها هيكل ذكر، فلما أطلعت

تاناكويل على الأمر ، طلب الأخير من أوكريسيا أن تعد نفسها زوجته وأن تظل محبوسة فى الحجرة مع الهيكل . فزارها هناك أحد الآلهة ، يقول البعض إنه ڤولكانوس ويقول البعض الآخر إنه لار ، وأنجبت منه سيرڤيوس توليوس .

أوكسولوس (Oxylus)

ابن أوريوس Orius ، تزوج أخته هامادرواس Hamadryas وأنجب منها بنات كثيرات يدعون الهامادرواديس أى حوريات الأشجار .

أوكنوس (Ocnus)

رجل مشغول قليل الملاحظة . ظل إلى الأبد يصنع حبلاً يبلعه جحش بمجرد أن ينتهى من عمله حتى أصبح مضرب الأمثال لمن يضيع تعبه وعمله هباءً منثوراً.

أوكوروى (Ocyrrhoe)

إبنة القنطور خيرون وخاريكلو . كانت تملك موهبة التنبؤ . وهى التى تنبأت بمستقبل أسكليپيوس فعصت بذلك إرادة الآلهة. فحُولت إلى فرس يحمل اسم هيپو.

أولتور (Ultor)

اسم يطلقه الرومان أحياناً على چوپيتر، ودائماً على مارس. بنى الإمبراطور أوغسطس معبداً لمارس أولتور فى محرابه تخليداً لذكراه لهزمه المتآمرين الذين قتلوا يوليوس قيصر .

أولوسيس (Ulysses)

انظر أوديسيوس.

أوليمپوس (Olympus)

جبل فى تساليا كانت تعيش على قمته آلهة السموات ، ويقوم فوق أعلى ذؤاباته قصر زوس ، تجاوره من جميع الجهات المنازل التى بناها هيفايستوس للآلهة الآخرين . وتقوم فوق السحب مدينة الآلهة التى تفصلهم عن الأرض ، وكان يحتفظ بها كأبواب بواسطة الساعات وهناك كانت تعقد اجتماعاتهم وتقام مآدبهم ثم صارت قمة الجبل تعرف رويداً رويداً بالسماء . ونقل بذلك موطن الآلهة إلى السموات . وكان الطريق اللبنى يؤدى إلى قلعة زوس ، وعلى جانبى الطريق العظيم تقع قصور آلهة عظام آخرين ، بينما قصور الآلهة الأقل شأناً كانت متأخرة قليلا .

أوليمپوس (Olympus)

(١) معلم زوس . عهد إليه كرونوس القيام بهذه المهمة . وقد قتله زوس بصاعقة

من صواعقه لأنه أشار على العمالقة بالثورة .

(٢) رجل فروجى ، تلميذ مارسواس. اشتهر باتقانه الإيقاع على المزمار الذى اخترعه سيده . كان على اتصال بأبولو ، كما حدث فى المباراة الموسيقية بين أبولو ومارسواس. وكذلك مع بان الذى علّمه استعمال العود .

أوليمبيا (Olympia)

مكان فى إليس اشتهر بمغارة زوس المقدسة وبأنه مركز دينى عظيم . ويحتفل فيه كل أربع سنوات بالمباريات الأوليمبية تكريماً لزوس . كما يقوم به كثير من المبانى والتماثيل الجميلة .

أولين (Olen)

شاعر خرافى من لوكيا Lycia أو أرض الهوبيربوريين . كان أول من أنشد الأناشيد إلى الآلهة . كانت له علاقة بعبادة أبولو فى ديلوس .

أولينوس (Olenus)

زوج ليثايا Lethaea الذى قَبِلَ أن يعاقبها لأنها قارنت جمالها بجمال الآلهة . ثم تحول الاثنان إلى أحجار .

أومفالى (Omphale)

إبنة إيادرانوس Iadranus ، أرملة تمولوس. ملكة لوديا (ليديا) وفى الوقت الذى كان يبحث فيه هرقل عن التطهّر من الجريمة التى ترتبت على قتلة إيفيتوس، باع نفسه عبداً لاومفالى ، خضوعاً لأمر الكاهن . وفى أثناء الثلاثة الأعوام التى قام فيها بالخدمة أنجز كثيراً من المهام العظيمة التى تحتاج إلى جرأة وشجاعة نادرتين : فوقعت أومفالى أسيرة حُبّه وأنجبت منه ولداً سمي لاموس . وتروى الأقاصيص عن أثر أومفالى القوى على البطل ، إذ حوّلته إلى مخلوق مخنث يرتدى ملابس النساء ويقضى وقته فى خدمه أومفالى الخاصة بأعمال السيدات من خياطة ونسيج. وفى الوقت نفسه كانت ترتدى أومفالى ملابسه وجلد أسده وتحمل هراوته .

أونايروس (Oneiros)

إله الأحلام . عاش فى أرض غروب الشمس . كان مجنّحا ومستقلاً عن الزمن والمسافة . ويستعمل اسمه فى صيغة الجمع ليفيد معنى الأحلام عامةً .

أونيروس (Onirus)

هو أونايروس .

أوياكس (Oeax)

ابن ناوپليوس وكلومينى . ذهب مع أخيه بالاميديس إلى طروادة فلما قتل الإغريق بالاميديس حمل الأخبار إلى أبيه

بأن كتبها على المجاذيف التى ألقى بها فى البحر وللانتقام حثّ كلوتايمنيسترا أن تقتل أجا ممنون ، ثم انتقلت كراهيته إلى أوريستيس .

أويكليس (Oicles)

ابن أنتيفانيس وزيوكسيبى Zeuxippe زوج هوبيرمنيسترا ، ووالد إفيانيرا وبولوبويا Polyboea وأمفياراوس . رافق هرقل فى حملة ضد لاوميدون الطروادى . ولما ترك لحراسه السفن هوجم وقتله الطرواديون .

أويليوس (Oileus)

ملك اللوكريين Locrians ووالد أجاكس الصغير من إريوبيس . وقد اشترك فى حملة بحارة الأرجو (الأرجوناوتيس)

أوينوپيون (Oenopion)

ابن ديونيسوس وأريادنى ، زوج الحورية هيليكى، ووالد ميروپى وقد سلب العملاق أريون من بصره وألقى به على الشاطىء لأنه سلب عرض ميروپى فى ساعة من ساعات الخمر، فلما عاد أوريون فيما بعد للانتقام ، اختفى أوينوپيون فى قصر تحت الأرض بناه له پوسايدون .

أوينوماوس (Oenomaus)

ملك پيسا Pisa فى إليس ، ابن أريس وهارپينا ووالد هيپوداميا . لم يرغب أن يزوج ابنته لأنه كان يحبها شخصياً أو لأن إحدى الكاهنات تنبأت بأن صهره سيقتله . ولذلك طلب من كل متقدم للزواج أن يجر عربة من پيسا إلى مضيق إسثموس الكورنثى على شرط أنه إذا تغلب على طالب الزواج وهو مسلح فى عربته الشخصية حُقّ له أن يقتله ، ولكنه إذا أخفق فى الانتصار عليه زوّجه هيپوداميا. ولما كانت خيوله التى أهداها إليه پاريس سريعة العدو ، فإنه قتل الكثيرين قبل مجىء پيلوپس . فقد قدّم پيلوپس أو هيپوداميا التى هامت بحبه ، رشوة إلى مورتيلوس سائق عربة أوينوماوس ليخلع مسماراً أو صامولة هامة من عربة سيده ، فتمكن بذلك من أن يهزم أوينوماوس بخيول پوسايدون المجنحة التى أهديت إليه. وفى أثناء تحطيم العربة تعثر أوينوماوس فى سُرُع الخيل ولقى حتفه . وهناك أسطورة أخرى تقول إنه لما هزم اعتقد أن هذا تحقيق للنبوءة فانتحر .

أوينونى [٢٦] (Oenone)

حورية الجبل إيدا . إبنة رب النهر كيبرنوس . ألقى كلاً من پاريس ابن پرياموس وهيكوبا فوق جبل إيدا ليتخلص منهما ، فعثر عليهما الرعاة وقاموا بتربيتهما وهم لا يعرفون شيئاً عن والديهما . أقامت أوينونى مع پاريس كزوجة وأنجبت منه

كوروثوس ، إلى أن ظهرت الثلاث ربات أمامه ليقوم بدور القاضى بينهم فى مباراة الجمال . وبناء على ذلك هجرها إلى هيلينا وعادت أوينونى إلى والدها . وقد أخذت على باريس عهداً بأن يعود إليها إن جُرح فى الحرب . فلما أصيب بسهم من سهام فيلوكتيتيس تذكرها وتذكر مهارتها فى فن التمريض فشق طريقه إليها . ولكنها رفضت مساعدته وأرجعته بخفّى حنين إلى طروادة ، غير أنها ندمت على ذلك فرقّ له قلبها إذ كان حبها له لايزال حياً ، فاقتفت أثره ولكنها وجدته جثة هامدة ، فقتلت نفسها على الفور . ويقولون إنها شنقت نفسها أو ألقت بها فى النار التى كانت تحترق فوقها جثته .

أوينيوس (Oeneus)

ملك كالودون فى أيتوليا ، وزوج ألثايا . ووالد ميلياجر وتوديوس ، وتوكسيوس Toxeus وجورجى وديانيرا . كان يكرّمه ديونيسوس تكريماً خاصاً فوهبه الكرمة فى مقابل الضيافة السخية . ولقد تقاتل هرقل مع أخيلوس من أجل ديانيرا ابنة أوينيوس ، وكان ذلك فى منزل أوينيوس . على أن قتل هرقل الغير متعمد للصبى يونوموس الذى كان يقوم بخدمته فى الوليمة ، أغضب أرتيميس لأن أوينيوس لم يقدم إليها ذبائح كما فعل مع الآلهة الآخرين من أجل الحصاد الوافر ، فأرسلت خنزيراً وحشياً ليخرب أرضه ، فتبع ذلك الصيد الكالودونى المشهور تحت قيادة ابنه ميلياجر . وقد جُرِّد أوينيوس من مملكته بيد أبناء أخيه ميلاس Melas ، ولكن ابنه توديوس قتلهم واضطر إلى الفرار إلى أرجوس . وفى أثناء هجوم آخر شنه أبناء أخيه أجريوس ضد أوينيوس ، انتقم له ديوميديس بن توديوس الذى وضع أندرايمون زوج جورجى على العرش وأخذ أوينيوس العجوز معه إلى أرجوس . وتقول إحدى الروايات إن ولدى أجريوس اللذين أفلتا من يد ديوميديس تربّصا له فى الطريق وقتلاه فى أركاديا .

إياپيتوس (Iapetus)

ابن أورانوس وجيا ، ووالد مينويتيوس وأطلس وپروميثيوس وإپيميثيوس . كان أحد العمالقة المسجونين فى تارتاروس بعد أن هزمهم الآلهة .

إيارباس (Iarbas)

ابن چوپيتر أمّون من حورية . كان ملك الجايتوليين Gaetulians عندما أتت ديدو إلى أفريقيا . باع إليها الأرض التى بُنيت عليها قرطاجنة . وقد شن حرباً ضد المدينة لأنها رفضت الزواج منه .

أياس (Aias)

هو أجاكس .

إياسو (Iaso)

ربةالشفاء ، ابنة أسكليبيوس وشقيقة هوجايا وباناكيا وإيجلى .

إياسوس (Iasus)

مثل إياسيوس .

إياسيوس (Iasius)

مثل إياسيون .

إياسيون (Iasion)

ابن زوس وإليكترا . أحبته ديميتير فأنجب منها بلوتوس فقتله زوس لذلك بإحدى صواعقه .

إيا كخوس (Iacchus)

إله الأسرار الأليو سينية . له علاقة متينةبديميتير وبيرسيفونى ويشبهّـون شخصيته دائماً بديونيسوس . وأحياناً تُعتبر ديميتير أمه بدلاً من بيرسيفونى . كما يعتبر ديو نيسوس والده بدلاً من زوس فى بعض الأحيان الأخرى .

أياكوس (Aeacus)

ابن زوس وأيجينا ، ووالد بيلوس وتيلامون وفوكُوسْ . وُلد فى جزيرة تحمل اسم أمه . ولما كان هو الانسان الوحيد الذى كان يقطن تلك الجزيرة فقد حوّل زوس النمل إلى بَشَر . وهناك أسطورة أخرى تقول إن هيرا كانت تكيد لأيجينيا فأرسلت النمل كدلاعون ضد أهل الجزيرة ، ولكن زوس استجاب لصلاة أياكوس وأعطاه عدداً من البشر يساوى عدد النمل الذى رآه فوق شجرة البلوط . وقد سمي أنصاره بالمورميدون وأصبح بعد موته أحد قضاة العالم السفلى الثلاثة لِما فُطر عليه من تقوى وإيمان .

أياكيديس (Aeacides)

نسب نسل أياكوس .

إياموس (Iamus)

ابن أبولو وإيفادنى . هجرته أمه خوفاً من الفضيحة ، ولكن بمساعدة ربانية قام ثعبانان بتغذيته بالعسل . وقد وُهب القدرة على التنبؤ ، وكان جد عائلة من المنجمين تسمى أياميداى Iamidae

إيبافوس (Epaphus)

ابن زوس وإيو ولد على شاطىء نهر النيل عقب جولات إيو الطويلة . أما الكوريتيس اللواتى أخفينه بأمر الربة هيرا ، فقد قتلهن زوس . كما عثرت عليه إيو فى سوريا بعد بحث طويل فأصبح ملكاً على مصر وأسس مدينة ممفيس . Memphis

أيبوتوس (Aepytus)

ابن كريسفونتيس من ميسّينيا Messenia وميروبى . قُتل والده وإخوته

وهو طفل ، واعتلى پولوفونتيس العرش وتزوّج ميروپى . ولما صار رجلاً يُعتد به ، عاد أيپوتوس وقتل پولوفونتيس واستعاد العرش .

أيتولوس (Aetolus)

ابن إندوميون وملك إليس . قَتَل خطأ أپيس Apis بن چاسون من پالانتيوم Pallantium ، فاضطر إلى ترك شبه جزيرة المورة نزولا على إرادة أبناء أپيس . وهرب إلى بلدة أخيلوس التى سميت أيتوليا Aetolia من بعده .

إيتوس (Itys)

تقول الروايات إنه ابن زيثــــوس وأيدون . حقدت أيدون على « عديلتها » نيوبى لأنها أنجبت أبناء أكثر منها فدبرت خطة لقتــل أماليوس بن نيوبى الأكبر وهو يغط فى نومه مع إيتوس . ولكنها أخطأت وقتلت أيتوس . فاقتفى زيثوس آثارها ، ولكنها تحوّلت إلى عندليب دائم النحيب على ابنها . والروايات الحديثة تنص على أن إيتوس هو ابن تيريوس وپروكنى . وقد أحب تيريوس فيلوميلا بعد زواجه ، وهى أخت پروكنى . وبينما هو يتردد على زيارة پروكنى انتهك حرمتها فقطع لسانها حتى لاتبوح بالأمر . ولكنها أطلعت پروكنى على جلية الأمر بأن نسجت القصة على قطعة من القماش فانتقمت الأختان من تيريوس بأن قدمتا له لحم إيتوس طعاماً ثم هربتا ، فتبعهما تيريوس ولكنهما تحوّلتا إلى طائرين كما تحول تيريوس إلى نسر ، وقد تحولت پروكنى إلى عندليب وفيلوميلا إلى سنونو ، وبعض الروايات الأخرى تجعل إيتوس ابن پولوتيخنوس وأيدون . وتشبه هذه القصة قصة تيريوس وپروكنى إلى حد كبير .

إيتولوس (Itylus)

مثل إيتوس .

إيتيون (Eetion)

ملك طيبة فى كيليكيا ، ووالد أندروماخى .

إيثاكا (Ithaca)

جزيرة بعيدة عن ساحل إپيروس ، هى وطن أوديسيوس .

إيثاليديس (Aethalides)

ابن هيرميس ويوپوليميا ، ومنادى بحارة سفينة الأرجو (الأرجوناوتيس) وهبه أبوه ذاكرة قوية لاتنسى شيئاً . وكانت له القدرة على أن يعيش على سطح الأرض أو فى العالم السفلى . ادّعى پوثاجوراس أن روح أيثاليديس بعد أن طافت كثيراً حلّت فى جسده وأصبح فى إمكانها أن تستعيد جميع تجاربها السابقة .

أيثرا (Aethra)

(١) إبنة أوقيانوس وزوجة أطلس التي أنجبت منه اثني عشر هُواديس وابناً يسمى هواس .

(٢) ابنة الملك بيتثيوس ملك تروزن Troezen ، زوجة أيجيوس ووالدة ثيسيوس ولما اغتصب ثيسيوس هيلينا تركها في كنف أيثرا ، فجاء الديوسكوري إخوة هيلينا في أثناء غياب ثيسيوس وأنقذوا أيثرا وأخذوها معهم إلى إسبرطة لتخدم هيلينا . فذهبت مع هيلينا إلى طرواة ، ثم أطلق سراحها عند سقوط المدينة .

أيثليوس (Aethlius)

ابن زوس ، ووالد إندوميون من كاليكي .

أيثيريا (Aetheria)

إحدى الهيلياديس اللواتي تحوّلن إلى أشجار الحَوْر بعد موت أخيهن فايثون.

أيجايون (Aegaeon)

ويسمى أيضاً برياريوس . ابن أورانوس وجيا وشقيق جوجيس وكوتّوس . ذهب لمساعدة زوس عندما حاولت هيرا وبوسايدون وأثينا أن يشدّوا وثاقه بالسلاسل (انظر هيكاتونخيريس) .

أيجلي (Aegle)

إبنة هيليوس وكلوميني . تحوّلت أيجلي هي وأخواتها إلى أشجار الحَوْر حزناً على أخيهم فايثون .

أيجوبتوس (Aegyptus)

ملك القطر المصري ، ابن بيلوس شقيق داناوس. والد خمسين إبناً تزوجوا جميعاً من بنات داناوس الخمسين ، وقتلوا بواسطتهن في ليلة العرس ولم ينجُ إلا واحد فقط .

أيجيالي (Aegiale)

إبنة أدراستوس، أو إبنة أيجياليوس، وزوجة ديوميديس. وقد خانت ديوميديس أثناء غيابه في طروادة فاضطر عند عودته أن يفر منها ومن عشيقها.

أيجياليوس (Aegialeus)

ابن أدراستوس وديموناسّا . كان الوحيد بين الإبيجوني الذين قُتلوا في طيبة.

أيجيس (Aegis)

درع زوس وأثينا ، وأحياناً درع أبولو . يحمل صورة رأس الجورجون ميدوسا فتزيّن وسطه .

أيجيسثوس (Aegisthus)

ابن ثويستيس وابنة پيلوپيا . وقد

تخلّصت الأم من ابنها غير أن بعض الرعاة عثر عليه ، فلما عاد بعدئذ نشأ على أنه ابن أتريوس الذى تزوجته أمه . وبعد أن اغتصب أتريوس العرش من ثويستيس ، لاحظ الأخير أن أيجيسثوس يحمل السيف الذى أخذته بيلوبيا من ثويستيس فأباح سرّ والديه. وعلى أثر ذلك غرست بيلوبيا السيف فى صدرها كما قتل أيجيسثوس أتريوس وقام هو بأعباء الحكم بالاشتراك مع ثويستيس . وفى أثناء غياب أجاممنون فى طروادة عشق أيجيسثوس زوجته كلوتايمنيسترا ، فلما رجع أجاممنون قتلاه أثناء عودته ، ومن ثم حكم أيجيسثوس فى موكيناي سبع سنين حتى قتله أوريستيس ابن أجاممنون .

أيجيميوس (Aegimius)

ابن دوروس Dorus ملك الدوريين. ولما ضيّق اللابيثيون Lapiths الخناق عليه هبّ هرقل لمساعدته ، فتبنّى هولوس ابن هرقل اعترافاً بجميله وجعله وارثاً على قدم المساواة مع أبنائه .

أيجينا (Aegina)

إبنة رب النهر أسوپوس . أنجبت أياكوس من زوس فى جزيرة تحمل اسمها. وأرسلت هيرا من فرط حقدها جيوشاً من النمل إلى الجزيرة كى تعاقبها هى وابنها .

أيجيوس (Aegeus)

ملك أثينا ، ابن پانديون وپوليا Pylia . تزوج مرتين دون أن ينجب أولاداً ، وذهب إلى دلفى ليستشير الكهنة فى ذلك . فلما لم يفهم مرمى قول الكهنة ، ذهب إلى ترويزن لاستشارة پيتثيوس الحكيم . وقد طلبت منه ميديا أثناء قيامه بهذه الرحلة أن يحميها وكانت هاربة من كورنثة فى نظير أن تشفيه من عقمه . وفى ترويزن زوّجه پيتثيوس من ابنته أيثرا التى كان قد زارها فى نفس الليلة پوسايدون وأنجبت منه ثيسيوس . وبعدئذ تزوج ميديا فى أثينا وأنجب منها إبناً سماه ميدوس . فلما كبر ثيسيوس وبلغ سن الرشد رجع إلى أثينا ، فأدركت ميديا أنه الوارث الشرعى ، فحثّت أيجيوس أن يدس له السم لتتخلص من مغتصب السلطة . ولكن أيجيوس استطاع أن يتعرّف عليه فى الوقت المناسب عندما سحب ثيسيوس سيفه من غمده ، فهربت ميديا إلى آسيا .

أخذ ثيسيوس على عاتقه أن يحرر أيجيوس من الضريبة التى كان يدفعها سنوياً إلى مينوس حاكم كريت ووعده بأنه سيطلعه على عودته بالنتيجة ، فإن نجح رفع شراعاً أبيض فوق سفينته . ولكن نشوة الفرح بالنصر أنسَت ثيسيوس ذلك الوعد . ولما أبصر ثيسيوس وهو يراقب من فوق صخرة ، الأعلام السوداء فقد

الآمل وألقى بنفسه فى البحر الذى لُقّب باسمه فيما بعد .

إيدا (Ida)

(١) إحدى الحوريات الكريتيات . وقد عهدت إليها ريا تربية الطفل زوس .

(٢) حورية الجبل إيدا الى أنجب منها زوس الدكتوليين الإيديين Idaean Dactyls .

(٣) سلسلة جبال فى موسيا بآسيا الصغرى . اشتهرت بأنها المكان الذى خطف زوس منه جانوميديس، ومسرح حكم باريس ، وموطن عبادة كوبيلى .

إيداس (Idas)

ابن أفاريوس وأرينى وشـــقيق لونكيوس . كان الشقيقان مخلصان تماماً مثل خالَيْهما كاستور وپولوديوكيس . وقد خطف إيداس ماربسا التى أحبها أپولو أيضاً ، فى عربة مجنحة كان قد أعطاها له پوسايدون . فلما هاجمه أپولو ، أوشك أن يطلق على الإله سهماً لولا تدخل زوس وترك الأمر لماربسا لتختار أحدهما . فاختارت إيداس لأنها خافت أن يهجرها الرب يوم أن يخط المشيبُ شعرَها . وقد اشترك إيداس ولونكيوس فى الصيد الكالودونى وفى الحملة الأرجوناوتيكية وكذلك فى غارة بالماشية مع كاستور وپولوديوكيس . وقد أدّت الغارة إلى قتال نشب على تقسيم الغنائم ، لأن أيداس الذى تعهد الأمر قسّم ثوراً إلى أربعة أقسام واشترط أن يعطى نصف المغانم لمن يأكل جزءه أولا ثم يعطى النصف الآخر لمن يلى الاول فى السرعة . فلما تمكن إيداس من أكل نصيبه وكذا نصيب أخيه أولا احتفظ بجميع الماشية لنفسه . فاختبأ كاستور وپولوديوكيس فى شجرة بلوط خاوية ليباغتا الإخوة فى الطريق. إلا أن لونكيوس الثاقب النظر تمكن من رؤيتهما خلال الأشجار واكتشف أمرهم وتبع ذلك قتال بينهم . فطعن إيداس كاستور وقتل پولوديوكيس لونكيوس ، ولكنه تردى بحجر ألقاه عليه إيداس . ثم قتل زوس إيداس بإحدى صواعقه. وهناك أسطورة تقول إن سبب النزاع هو سرقة الديوسكورى لفويبى وهيلايرا إبنتى ليوكيپوس اللتين زُفتا إلى إيداس ولونكيوس .

إيدايا ماتير (Idaea Mater)

إسم لكوبيلى .

أيدوثيا (Eidothea)

حورية ، ابنة پروتيوس ووالدة تيرامبوس .

إيدومينيوس (Idomeneus)

ملك كريت، ابن ديوكاليون الكريتى، كان أحد المحاربين البواسل فى طروادة. وقد أقسم لپوسايدون أن يقدم له أول شىء

يقابله ذبيحةً إن أعاده إلى وطنه سالماً أثناء هبوب زوبعة عاتية ، فقابل ابنه ، فلم يحنث بوعده وتلت ذلك مجاعة ، فطـــرده الكريتيون ، فعبر إلى إيطاليا وعاش فى كالابريا .

أيدون (Aedon)

ابنة بانداريوس وزوجة الملك زيثوس ملك طيبة . كانت تحقد على نيوبى لأنها لا تملك غير ابن واحد يدعى إيتولوس بينما تملك نيوبى أولاداً كثيرين فدبرت خطة تقتل بها ابن نيوبى الأكبر المسمى أماليوس وهو نائم بجوار إيتولوس ، ولكنها أخطأت وقتلت ابنها إيتولوس بدلاً منه ، فجزعت من هول المصاب وطلبت الرحمة من الآلهة ، فحوّلوها إلى عندليب دائم النحيب بأغانى الحزن على ابنها . وبعض القصص تجعل أيدون زوجة الفنان بولوتيخنوس ، ووالدة إيتوس . وكانا سعيدين طول الفترة التى كانا يعظمان فيها الآلهة . ولكنهما لما تفاخرا بحب أعظم من حب زوس وهيرا ، أشعلت هيرا بينهما روح التنافس فى العمل على أن يصير المهزوم عبداً للمنتصر ، فظفرت أيدون ، ومن ثم ذهب بولوتيخنوس إلى حميه يخبره أن أيدون قد أرسلته ليطلب يد أخته خيليدون . وعند عودته سلب عرض خيليدون وهدّدها بالموت إن أخبرت أيدون . ولكن أيدون أدركت جلية الأمر وعوقب بولوتيخنوس من أخواته بأن قدّمن له لحم إيتوس ليأكل منه ثم هربن . فلما تعقبهن بولوتيخنوس ، استطاع عبيدهن أن يكبلوه ويلطخوه بالعسل ويضعوه فى أحد الرياض لتغذية الحشرات . فلما تمعّن فى مصيره المؤلم أشفقت عليه أيدون ، وأراد زوس أن يحول دون إخوتها وقتلها لمحاولتها إنقاذه، فحوّلهن إلى طيور كما حوّل بولوتيخنوس إلى نقّار الخشب وأيدون إلى عندليب وخيليدون إلى عصفور السنونو .

إيدونيس (Edonis)

ميناد تراقية .

إيدويا (Idyia)

ابنة أوقيانوس وتيثوس ، وزوجة أييتيس الكولخى التى أنجبت منه ميديا .

إيرس (Eris)

ربة الشقاق يسميها الرومان ديسكورديا، شقيقة وخادمة أريس Ares . يقول هسيود إنها ابنة نوكس ووالدة الشرور بجميع أنواعها . كان يسرها النزاع والظلم والقتال وسفك الدماء . وهى الوحيدة من بين الربّات التى لم تُدْعَ إلى حفله عرس بيليوس وثيتيس . فلما غيظت من هذا الإهمال ألقت بين الجموع تفاحة الشقاق مكتوباً عليها « إلى أجمل النساء » . وبذلك

أقامت باريس حاكماً وتسببت فى الحرب الطروادية .

أيروبى (Aerope)

ابنة كاتريوس وزوجة أتريوس ، ووالدة أجاممنون ومينيلاوس . وهناك أسطورة تقول إن أجاممنون ومينيلاوس كانا ولديها من پليسثينيس بن أتريوس . تزوجت أيروبى بعد أتريوس لفترة وجيزة، ونشأ الأبناء كما لو كانوا أبناءه . أعطت عشيقها ثويستيس شقيق زوجها مصباحاً ذهبياً كان رمز قوة أتريوس . وقد ألقى بها أتريوس فى البحر ثم قتل أبناء ثويستيس وأطعم أباهم لحمهم .

أيرينى (Eirene)

ابنة زوس وثيميس ، كانت ربة السلام ،



أيرينى تحمل الطفل بلوتوس

تماثل باكس عند الرومان وهى إحدى الهوراى وتعتبر كذلك ربة الثروة ، تصوّر حاملة بلوتوس الصغير بين ذراعيها . ومن مستلزماتها قرن الرخاء وفرع الزيتون وسنابل القمح والصولجان .

أيساكوس (Aesacus)

ابن برياموس تنبأ أن ابناً لبرياموس سيكون سبباً فى خراب طروادة . وعندما وُلِد باريس نصح بإعدامه . وعندما لدغ ثعبان هيسپيريا التى هامَ بحبها أيساكوس بينما كان يتعقبها ، ألقى بنفسه فى البحر ، ولكن ثيتيس أشفقت عليه وحولته إلى طائر .

أيسكولابيوس (Aesculapius)

ويسميه الرومان أسكليپيوس . بدأت عبادته فى روما عام ٢٩٣ ق . م . وعندما أرسلت بعثة إلى إبيداوروس تطلب النجدة من الآلهة لمقاومة طاعون عظيم تفشّى فى ذلك الوقت ، عاد الإله مع الحملة بحراً فى هيئة ثعبان ، ولما وصلوا إلى نهر التيبر ترك السفينة ونزل فى إحدى الجزر حيث أقام الرومانيون معبداً له . (انظر أسكليپيوس) .

أيسون (Aeson)

ابن كريثيوس وتورو ، ووالد چاسون . أنزله صنوه پيلياس من العرش ولكن برجاء من جاسون وعد أن يعيده إليه إن أحضر إليه جاسون الجزّة الذهبية .

وقبل عودة (الأرجوناوتيس) بحارة سفينة الأرجو هدّد پيلياس بقتل أيسون. وعلى أثر ذلك شرب أيسون دم ذبيحة ومات. وهناك قصة حديثة تقول إنه كان حياً عندما عاد جاسون مع ميديا. وأن الرجل العجوز انقلب شاباً من جديد بواسطة وضعه فى محلول سحرى يغلى قد أعدته ميديا.

أيسيس (Isis)

ربة مصرية تماثل سيلينى وديميتيروإيو عند الرومان. انتشرت عبادتها بين الرومان فى عهد الإمبراطورية.

إيڤادنى (Evadne)

إبنة إفيس، وزوجة كاپانيوس. قتل زوجها فى طيبة. وعند مارأت جثته تحترق فوق كومة النيران، ألقت بنفسها فى النار وتحوّلت إلى رماد.

إيڤاندر (Evander)

ابن هيرميس والحورية الأركادية النبيّة كارمنتا أو تيبورتيس Tiburtis. قاد جماعة من بالاّنتيون Pallantion فى أركاديا إلى إيطاليا وشيّد مدينة فوق البقعة التى أصبحت روما فيما بعد، ثم تركهم يستعمرونها. وأخذ التل البلاتينى اسمه من وطنه. وعلّم المواطنين فنون الإغريق وخاصةً الكتابة والموسيقى والتقاليد الدينية. ثم أدخل عبادة پان وهرقل وغيرهما.

ولما وصل أينياس إلى إيطاليا ساعده إيڤاندر ضد تورنوس بأن أرسل ابنه پالاّس ليحارب من أجله.

إيفيالتيس (Ephialtes)

ابن پوسايدون أو ألويوس، وشقيق أوتوس. ويسمى الأخوَين عادة باسم الألواديس.

إيفيتوس (Iphitus)

ابن يوروتوس من أويخاليا Oechalia وشقيق إيولى. ورث قوس يوروتوس الشهيرة وأعطاها لأوديسيوس الذى قتل بها المتقدمين للزواج من پينيلوپى. وقد قتله هرقل عندما هاجم البطل يوروتوس بمجرد أن رفض إعطاءه إيولى، أو كما تقول رواية أخرى، عندما كان يبحث إيفيتوس عن بعض الخيول المفقودة جاء إلى هرقل على أنه اللص.

إيفيس (Iphis)

(١) شاب من عائلة وضيعة فى صقلية أحب أناكساريتى ابنة عائلة تفوق عائلته. ولما احتقرته شنق نفسه عند باب منزلها فالتفتت إليه بازدراء. وعندما حُملت جثته بجوارشباكها، حولت أفروديتى أناكساريتى إلى حجر عقاباً لها.

(٢) فتاة كريتية نشأت بجوار أمها كولد لأن الوالد كان قد أمر بقتل المولود

إن كان فتاة . وعندما خُطبت إيفيس إلى أياتى ،حوّلتها إيسيس إلى شاب .

إيفيميديا (Iphimedia)

إبنة تريوبِس وزوجة إليوس . كانت والدة الألواداى وأوتوس وإيفيالتس إما من بوسايدون وإما من ألويوس . أخذها القراصنة هى وابنتها إلى ناكسوس . فجاء إليها بنوها يبحثون عنها فى ذلك المكان فجعلوا من أنفسهم أسياداً على هذه الجزيرة .

إيفينوس (Evenus)

ابن أريس وديمونيكى ،ووالد ماربيسا . كان ملك أيتوليا . عندما حمل إيداس ماربيسا وهرب معها ، اقتفى إيفينوس أثره ، ولما أخفق فى اللحاق به ألقى بنفسه فى النهر الذى سمى باسمه وبذلك أصبح خالداً .

إيكاروس (Icarus) [٢٧]

ابن دايدالوس . هرب من مينوس الكريتى مع أبيه بأجنحة من الرياش والشمع من صنع أبيه . كان دايدالوس قد حذّر ابنه من الطيران عالياً حتى لاتذيب الشمس الشمع ولكن إيكاروس لم يسمع كلام أبيه فسقط فى البحر الذى سمى باسمه عقب هذا الحادث .

إيكاريوس (Icarius)

(١) أثينى استقبل ديونيسوس بترحاب .وقد وهبته الآلهة زراعة الكروم . كان يجول فى البلاد حاملاً الخمر لينشر المعرفة الجديدة ، ولكن بعض الفلاحين كان إذا ثمل بالخمر ظنها سماً ، فقتلوه ودفنوه تحت شجرة . واستطاعت أخته إريجونى بمساعدة كلبها مايرا أن تعثر على قبره بعد بحث طويل ، فشنقت نفسها على الشجرة التى دفن تحتها . فوضع الآلهة إريجونى بين النجوم فصارت النجم ڤيرجو ووضعوا إيكاريوس ليكون النجم بووتيس أو أركتوروس ، ووضعوا مايرا ليكون نجم الكلب . وقد أصاب العذارى خبل دفعهن إلى خنق أنفسهن حتى تمت المغفرة بإقامة عيد أيورا Aeora .

(٢) ابن أويبالوس الاسبرطى ووالد پينيلوپى . رضى أن يعطى پينيلوپى لمن يستطيع الفوز فى سباق على الأقدام . فلما فاز أوديسيوس ، حاول إيكاريوس أن أن يحنث فى وعده . وعلى ذلك ترك الفصل فى الموضوع لپينيلوپى التى أخفت حمرة خجلها تحت نصيفها وأظهرت رغبتها فى الذهاب مع أوديسيوس .

إيكيلوس (Icelus)

ابن هوبنوس (النوم) . كان إله الأحلام الذى يظهر فقط فى هيئة حيوانات

مفترسة . وتسميه الآلهة إيكلوس . أما البشر فيسمونه فوبيتور .

أيلّو (Aello)

إحدى الهاربيس ، ابنة ثاوماس وإليكترا .

إيليا (Ilia)

ابنة أينياس ولافينيا وأم رومولوس وريموس إلا أنهما فى رواية أخرى تعتبر شبيهة ريا سيلفيا ، ابنة نوميتور ، وأم التوأمين من مارس . (انظر ريا سيلفيا).

أيليثويا (Eileithyia)

مثل إليثويا Ilithyia .

إيليكتروون (Electryon)

ابن بيرسيوس وأندروميدا ووالد ألكمينا .

إينو (Ino)

ابنة كادموس وهارمونيا من طيبة ، وشقيقة سيميلى . وقد جلبت على نفسها كراهية وحقد هيرا لأن ديونيسوس ابن زوس وسيميلى قد عُهِد إليها تربيته وتقويته ، وصارت إينو زوجة أثاماس بعد أن تركته نيفيلى لأنه فضل إنساناً عليها ، وقد أنجبت منه طفلين ليارخوس وميليكيرتيس وقد وضعت خطة تهدم فريكسوس بن نيفيلى . ولكن نيفيلى أنقذته مع أخته هيللى بأن وضعته فوق كبش ذهبى الجزة عبر بهما البحر . ثم بعد ذلك أصابت هيرا أثاماس بالجنون فقتل ليارخوس وبذلك اضطهد إينو حتى أنها ألقت بنفسها فى البحر مع ابنها ميليكيرتيس فتحول الابن وأمه إلى ربّات وحملت إينو اسم ليوكوثيا وميليكيرتيس اسم بالايمون وكان الرومان يعتبرون ليوكوثيا أنها هى ماتوتا Matuta .

إينووس (Inuus)

اسم لفاونوس كربٍّ للإنتاج بين الماشية .

أينياديس (Aeneades)

اسم العائلة . يستعمل خاصة لأسكانيوس وأعضاء عائلة جوليا فى روما . كما يطلق على الرومان جميعاً .

أينياس (Aeneas)

ابن أنخيسيس وأفروديتى (فينوس) .



أينياس .

اشترك متأخراً فى الحرب الطروادية فأثبت

جدارته العظيمة كقائد ، فاحتل المكانة التالية لهكتور فى البطولة والشجاعة . وعند ماسقط هكتور صريعاً أخذ مكانه فى قيادة دفة الحرب . وحين احتلت طروادة فرّ من المدينة المتأججة بالنيران إلى جبل إيدا حاملاً والده العجوز فوق كتفيه وقائداً بيده إبنه الصغير أسكانيوس أو إيولوس ، ولكنه فقد زوجته كريوسا فى الظلمة والاضطراب وأبحر مع زمرة من الهاربين للبحث عن مكان يقيمون فيه . وباستشارة الكهنة والمنجمين ظلوا يتنقلون من بلد إلى آخر حتى وصلوا أخيراً إلى ساحل إيطاليا الغربى . وقد تحمل كثيراً من المشاق والصعاب أثناء هذه الرحلات الطويلة . وكان موت والده فى صقلية أقلها شأناً . ومن هناك جرفتـــه الزوابع إلى أفريقيا حيث استقبلته الملكة ديدو فى قرطاجنة بترحاب فأحبتـه واحتفظت به عندها سنة كاملة . ولما استأنف المسير نزولاً على إرادة چوپيتر انتحرت . وتوقف أينياس فى صقلية مرة أخرى ليحتفـل بالمراسيم الجنائزية تكريماً لأنخيسيس . ومن ثم عبر إلى كوماى حيث هبط إلى العالم السفلى مسلحاً بالقوس الذهبية تقوده سيبول ليتداول مع أبيه وليعرف مستقبل الدولة التى سيؤسسها . وأخيراً وصل إلى نهر التيبر وفهم بالإشارة أنه قد وصل إلى المرفأ الذى خصته به الآلهة . فقـــدم اقتراحات السلم إلى الملك لاتينوس الذى أحسن استقباله ووعده بإعطائه يد ابنته لاڤينيا . ولكن تورنوس ملك الروتوليين الذى أعلن ملكيته للاڤينيا حثّ اللاتينيين على محاربة أينياس . فنشب قتال انتهى بمبارزة فردية بين أينياس وتورنوس قتل فيها الأخير . فتزوّج أينياس لاڤينيا وأسس مدينة لاڤينيوم تخليداً لاسمها ، وظل يحكمها عدة سنوات . وبعد موته حُوّل إلى إله ونقل إلى السموات . كان الرومانيون يصلون بسلسلة نسبهم من أينياس إلى الطرواديين وعائلة چوليا أو القياصرة ، فاشتقوا أسماءهم من ابنه أيولوس . ولقد كان أينياس بطل الأينيذة Aeneid للشاعر ڤرجيل حيث صوّره الشاعر رجلا تقياً عادلاً كثير التدقيق ، مخلصاً لأبيه وابنه ، وفياً لأصدقائه محبّاً للسلام . كما صوّره محارباً قوياً ، رجل القضاء والقدر الذى لايقف شىء أمامه دون تحقيق رسالته الربانية . (لمعرفة الأدب والفن ، أنظر هامشة ديدو)

أينياس سيلڤيوس (Aeneas Silvius)

ابن سيلڤيوس وحفيد أسكانيوس . أحد ملوك ألبالونجا Alba Longa الخرافيين .

إينيپيوس (Enipeus)

إله نهر فى تساليا أحبته تورو . وقـد اتخـذ پوسايدون لنفسه شكل إينيپيوس ليكسب قلب تورو فحملت منه توأمين ، پلياس ونيليوس .

إينيو (Enyo)

هى بيلّونا عند الرومان . كانت ربة القتال ومخربة المدن والديار . وخادمة أريس . كان لها علاقة مع دايمـــوس وفوبوس .

إيو (Io)

ابنة إناخوس. أحبها زوس وحوّلها إلى عجلة ليحميها من غضب هيرا . وعلى ذلك طلبت هيرا من زوس أن يقدمها هدية لهـا فوضعتها تحت حماية أرجوس ذى المـائة عين . فلما أشفق عليها زوس مما تعانيه أرسـل هيرميس ليطلق سراحها . وقد استطاع هيرميس أن يفعل ذلك بأن نوّم أولاً جميـع عيون أرجوس بتلاوة قصص كثيرة ، ثم قتله . ولـكن هيرا أرسلت ذبابة من ذباب المواشى لتلدغ إيو وتجعلها تهيم على وجهها خـلال بلاد أوروبا وآسيا إلى أن وجدت فى آخر الأمر مكاناً مريحاً بجوار نهر النيل حيث تحوّلت إلى صورتها الأولى وأنجبت من زوس ولداً يسمى إيبافوس . وكانت إيو هى إيسيس .

أيوباتيس (Iobates)

ملك لوكيا ، والد أنتيا زوجـــة پرويتوس من تيرونس Tiryns . ولـما اتهمت أنتيا بيلليروفون زوراً لدى زوجها أرسله پرويتوس إلى إيوباتيس بتعليمات مغلق عليها كى يقتله . فاستقبل إيوباتيس بيلليروفون بالترحاب عـدة أيام قبل أن يقرأ الرسالة . ثم بعد ذلك وَكل إليه القيام بمهمة شاقة خطيرة ، ألا وهى إنقاذ الوطن من الوحش خيمايرا ، ومن ثم أرسله ضد الســـولوى والأمازونيس فأثبت نجاح بيلليروفون فى جميع هـذه العمليات ، لإيوباتيس أن بيلليروفون من أصل إلهى وأنه برىء مما لصق به ، فأكرمه وزوّجه ابنته وأشركه معه فى العرش .

إيوس (Eos) (٢٨)

يسميها الرومان أورورا ، ربة الفجر ، كانت ابنة هوپيريون وثيا ، ووالدة الرياح والنجوم وبالأخص نجم الصبـاح من أسترايوس . وكانت تشرق من عرينها فى أوقيانوس فى الشرق الأقصى قبل طلوع النهار ، وتركب عربتها الذهبية التى يجرها جوادان أبيضان لتعلن قرب شروق الشمس ولتستقبل النهار . وكانت جميلة ذات أصابع وردية وأجنحة بيضاء ناصعة وترتدى عباءة من الزعفران . وقد أسرها جمال تيثونوس ابن لاوميدون فخطفته فى عربتها ليعيش معها فى قصرها شرقاً وطلبت من زوس أن يهبه الحياة الأبدية . ولـكنها لم تفلح فى الحصول على طلبهـا وبذلك لم يمض قليل حتى شاخ تيثونوس ووخط الشيب رأسه ولم يبق منه غير صورته . ومع ذلك ظلت

ترعاه الإلهة وتحجزه فى حجرتها تطعمه الأمبروسيا (طعام الآلهة) وتقدم له الملابس الجميلة . وفى نهاية الأمر تحول إلى جرادة . وأنجبت إيوس من هذا الزواج ممنون وإمانيون . وقد أصبح ممنون ملكاً على الإثيوبيين وحارب عند طروادة معضداً برياموس . ولما قتله أخيل حملت إيوس جسده إلى إيثيوبيا وحزنت عليه حزناً شديداً وأذرفت عليه دمعاً سخيناً حتى تقرحت مآقيها واحتجبت فترة من الزمان خلف السحب ، وكانت تذرف الدمع باكراً كل صباح فيرى الدمعُ فى شكل ضباب . وقد كان أوريون وكليتوس من بين الشباب الذين أحبتهم إيوس وخطفتهم ، كما أنها غازلت كيفالوس ولكنه احتقرها لحبه الخالص لزوجته بروكريس ، فاقترحت عليه إيوس أن يختبر أمانة زوجته بأن يزورها متنكراً فى ثياب غريب . فلما اكتشفت بروكريس شخصية المحب الجديد فرّت خجلاً وأخيراً قتلها كيفالوس دون أى قصد أو عمد .

أيوس لوكوتيوس (Aius Locutius)

إله روماني أقيم له حرم بجوار البقعة التى سمع فيها ليلاً وهو يحذر الرومان من استيلاء الغال على المدينة عام ٣٨٨ ق.م.

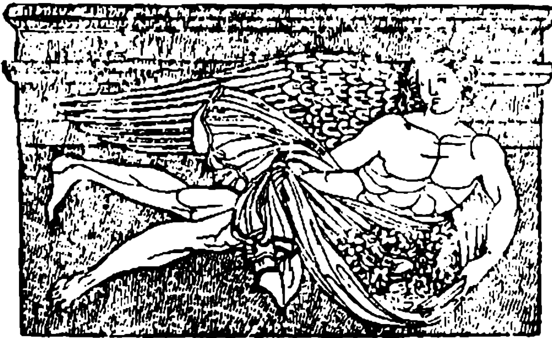
إيوكاستى (Iocaste)

أنظر جوكاستا Jocasta .

إيولاوس (Iolaus)

ابن إفيكليس . شقيق هرقل من أمفيتروون وأوتوميدوسا . كان صديق وسائق عربة هرقل المخلص . وقد ساعده فى قتاله ضد الهودرا وضد كوكنوس وفى حملته ضد جيروون ، وهجومه على طروادة ، وفى مناسبات أخرى . وعندما تخلص هرقل من زوجته ميجارا أعطاها لإيولاوس بعد موت البطل . ودافع إيولاوس عن أطفال هرقل ضد يوروستيوس الذى قتله . وتوجد أسطورة تقول إن إيولاوس قام من الموت ليقتل يوروستيوس ثم عاد ثانية إلى العالم السفلى . وقاد إيولاوس مقاطعة من أسلاف هرقل إلى سردينيا حيث مات .

أيولوس (Aeolus)



أحد أبناء أيولوس

(١) ابن هيلينا ، وشقيق دوروس وكسوثوس مؤسس العنصر الأيولى من الهيلينيين Hellenes .

(٢) ملك الرياح . كان يمرح مع أبنائه الستة وبناته الست فى قصره فى جزيرة

أيوليا حيث حجز الرياح فى كهف واضطرها إلى الخضوع لأمره . وتوسلت إليه الآلهة والبشر لحاجتهم الماسة إلى الرياح ، فمثلاً طلبتَ منـــه جونو أن ينحى أينياس عن طريقه بأن يرسله إلى قرطاجنة . وكما هو الحال عندما توسل إليه أوديسيوس بلا طائل بعد أن فتح زملاؤه الحقيبة الجلدية التى كان يحبس فيها الرياح المضادة أثناء نوم أوديسيوس .

إيولوس (Iulus)

إسم لأسكانيوس . استمدت عائلة جوليا فى روما اسمها منه .

إيولى (Iole)

ابنة الملك يوروتوس من أويخاليا . وعد والدها أن يعطيها إلى هرقل إن استطاع البطل أن يهزمه فى مباراة الرماية بالسهام فلما هُزِمَ والدها حنث فى وعده . فعاد هرقل بعد هذا وقتله هو وأبناءه وأسر أيولى وقد كانت أيولى سبباً فى قتل هرقل بطريقة غير مباشرة لأنها أرسلت ديانيرا إلى هرقل تحمل الثوب المسمم الذى تسبب فى قتله . وبعد موته تزوجت هولـّوس ابن هرقل .

أيوليا (Aeolia)

جزيرة خرافيـة . موطن أيولوس ملك الرياح .

إيون (Ion)

ابن كوثوس وكريوسا إبنه إريخثيوس من أتيكا . والقصة الأتيكية تقول إن إيون كان ابن كريوسا من أپولو . وضعته أمه فى سلة وتركته فى المغارة التى وُلد فيها . فحمل هيرميس الطفل إلى دلفى برجاء من أپولو ، حيث ربته الكاهنة ليكون خادماً للمعبد . وفى نفس الوقت تزوجت كريوسا كسوثوس . ولما لم تنجب أطفالاً ذهبت هى وزوجها إلى دلفى ليستشيرا الكاهن الذى أمر كسوثوس أن تتبنَّى أول شخص يقابله بعد أن يترك المعبد . فكان إيون هو أول من قابله . ولكن كريوسا ظنت أنه ابن كسوثوس من إمرأة أخرى فوضعت خطة لتدس له السم . فاكتشف كسوثوس خطتها وأراد قتلها لو لم تحتم فى مذبح الإله . وتعرّفت الكاهنة البوثية على شخصية إيون من السلة التى كان موضوعاً فيها . فحصل صلح بعد ذلك وتزوج إيون هيليكى ابنة سيلينوس Selinus ملك الأيجياليين الذى خلفه على العرش فيما بعد . وذهب لمساعدة الأثينيين ضد الإيليوسيين Eleusinians وانتصر عليهم ثم صار ملكاً على أثينا .

آيايا (Aeaea)

إسم جزيرة فى الغرب حيث كانت تقيم كيركى وهى مثل كيركيى Circei تماماً جبل فى إيطاليا . وكان الاسم يستعمل لكيركى نفسها .

أييتيس (Aeetes)

ابن هيليوس وپيرسى وشقيق كيركى وپاسيفاى ، ووالد ميديا وأپسورتوس وخالكيوپى . كان ملك كولخيس Colchis عندما جاء إليها چاسون طالباً الجِزّة الذهبية. فطلب من البطل ما كان يعتقد أنه حجر عثرة فى سبيل الحصول على الكنز.

وعندما قابلهم چاسون وتسلل ليلا حاملاً معه الجزة وميديا وأپسورتوس ، ركب أييتيس سفينته وأخذ يتابع الهاربين بقوة وعزم . فما كاد يحدق بهم حتى مزقت ميديا جسد أپسورتوس وأخذت تلقيه من فوق ظهر السفينة وبذا شغلته عن تعقبهم لأنه صار يجمع أشلاء ابنه ورجع بها إلى كولخيس ليدفنها بالاحتفال اللائق به .

باتّوس (Battus)

راع وعد هيرميس ألا يفشى سرّ سرقته لماشية أپولو . فعاد إليه هيرميس متنكراً وقدّم له هدية ليختبره ، فأفشى إليه بالسر . فحوّله هيرميس إلى حجر .

پارثينوپايوس (Parthenopaeus)

ابن تالاوس من أرجوس ولوسياخى Lysimache ، وشقيق أدراستوس وإريفولى . على أن هناك أسطورة أخرى تقول إنه ابن ميلياجر من أتالانتا . امتاز بجماله ومهارته فى استعمال القوس . وقد أصبح أحد القواد السبعة ضد طيبة ، معارضاً بذلك رغبة أتالانتا . قتله پيريكليمونوس أثناء شجار . وبينما يلفظ أنفاسه طلب أن يقص شعره ويرسل إلى أمه بدلاً من جسده .

پارثينوپى (Parthenope)

إحدى السيرينيس . ولقد ألقت بنفسها فى البحر عندما أبحر أوديسيوس بجوارها ولم يتوقف ، فغرقت وقذفتها الأمواج على الشاطئ عند ناپولى الحالية فسميت المدينة باسم پارثينوپى .

پارثينوس (Parthenos)

العذراء ، لقب لأثينا وأرتيميس .

پارثينيوس (Parthenius)

ابن فينيوس وكليوپاترا . اتهمَ هو وأخوه زوراً بواسطة زوجة أبيه ، فجردهما فينيوس من بصرهما .

پاركاى (Parcae)

ربات الحظ ، الاسم اللاتينى المرادف للمويراى عند الإغريق . كانت پاركا ربة رومانية قديمة للمولد ولقد أصبحت تشبّه بالمويرا . ثم زيد عددها حتى صار ثلاثاً ليتساوى مع عددهن عند الإغريق .

باركى (Barce)

خادمة سوخايوس ، وقد صارت فيما بعد أرملة ديدو .

پارناسوس (Parnassus)

جبل مقدس لأپولو وربات الفن ، قريب من دلفى .

پاريس[٢٩] (Paris)

يسمى أيضاً الإسكندر . هو ابن

برياموس وهيكوبا من طروادة . ولقد حلمت هيكوبا قبل أن تلده أنها ولدت جذوة نار مشتعلة أضرمت النيران فى المدينة كلها . فسر أيساكوس حلمها بأن



باريس يعطى التفاحة الذهبية لڤينوس

ستضع طفلاً يتم على يديه خراب طروادة . فأعطى برياموس الطفل إلى عبد يدعى أجيلاوس كى يقذف به من فوق جبل إيدا . فأرضعته هناك دُبَّة مدة خمسة أيام حتى عثر عليه راعٍ تبنّاه وربّاه . فلما نما

وترعرع أحب الحورية أوينونى ابنة رب النهر كيبيرنوس Cibernus وتزوجها . ولقد تألق نجمه كمدافع يمتاز بالمهاوة والشجاعة يحمى الرعاة والماشية من اللصوص ، ويعيد ما سرق منها إلى أصحابها . وذات يوم جاء رسل الملك يبحثون عن ثور يقدمونه هدية فى إحدى المباريات ، فوقع اختيارهم على ثور يحبّه باريس ، ولكن باريس ذهب إلى المدينة واشترك فى المباراة وتفوق



هيلينا وباريس

على جميع المتنافسين ومن بينهم إخوته ففاز بالثور . وهنا تعرفت عليه كاسّاندرا وأدرك بريامُوس أنه ابنه . اختار زوس باريس ليفض النزاع القائم بين هيرا وأثينا وأفروديتى على أيهن أجمل من الأخريين . ولقد أوجدت أريس هذا النزاع لغضبها الشديد عند ماتناسين دعوتها لحضور حفلة زفاف بيليوس وثيتيس ، فألقت بين الجموع تفاحة الشقاق بعد أن كتبت عليها « إلى أجمل الموجودات » فقاد هيرميس الربات الثلاث إلى باريس فى جبل إيدا حيث حاولت كل منهن أن ترشو باريس ليحكم لها ، فقدمت هيرا القوة ، وقدمت أثينا النصر فى القتال ، وأما أفروديتى فقدمت له أجمل نساء العالم ، فحكم لها باريس . وتعرف هذه القصة بحُكم باريس . واستمع باريس إلى تعليمات أفروديتى فعبر البحر إلى إسبرطة حيث استقبله مينيلاوس وهيلينا أحسن استقبال . واستطاع بهداياه وجاذبيته أن يكسب بسرعة حب هيلينا ، فانتهز فرصة غياب مينيلاوس فى كريت وأبحر ليلاً مع هيلينا يحمل مالاً وفيراً . ولما كان لابد من الانتقام لهذا العمل ، فقد اتحد زعماء بلاد الاغريق جميعاً وجمعوا أسطولاً فى أوليس Aulis وأبحروا إلى طروادة ، وهكذا بدأت الحرب الطروادية . وهنا ظهر باريس فى دورين : أولها دور الجبان الذى يسعى إلى الاختفاء فى حجرته فيلام على ذلك كثيراً ويحثه هكتور وغيره مراراً على القتال . وثانيهما دور المحارب الصنديد البارع فى الرماية بالقوس والنشاب . فحارب وهزمه مينيـــلاوس ، ولكن أفروديتى أنقذته . قتل باريس أخيل بأن أصابه بسهم فى عقبه . وتقول إحدى الروايات إن باريس قتل أخيـــل غدراً بمساعدة دايفوبوس فى معبد أبولو حيث كان قد ذهب ليبحث عن پولوكسينا . تبارى باريس مع فيلوكتيتيس بعد سقوط طروادة فى معركة بالسهام ، فجرح فيلوكتيتيس باريس بسهم من سهام هرقل . ومن ثم تذكر وعْدهُ لأوينونى فذهب إلى إيدا . ولكن أوينونى رفضت مساعدته وطردته ولكنها فى الحال ندمت على خشونتها معه وأخذت تقتفى أثره . فلما رأت جسده يحترق ألقت بنفسها فى النار فماتت . (انظر هيلينا وأوينونى) .

پاسيفاى (Pasiphae)

ابنة هيليوس وپرسايس . وشقيقة أييتيس وكيركى ، وزوجة الملك مينوس الكريتى . أنجبت منـــه أندروجيوس وديوكاليون وجلاوكوس وكاتريوس وأكالىّ وأريادنى وفايدرا وكسينوديكى Xenodice . ولقد أرسل پوسايدون ثوراً جميلاً إلى مينوس إجابة لإحدى صلواته كى يقدمه ذبيحة عنواناً لتأييد الآلهة لحكمه على كريت . فأعجب مينوس بجمال الثور الرائع واستبدله بآخر واحتفظ بالثور

الأصلي لنفسه . فعاقبه پوسايدون على ذلك بأن جعل پاسيفاى تهيم بحب الثور حباً جنونياً ، فأنجبت من جرائه الوحش المسمى مينوطور .

پافيا (Paphia)

لقب لأفروديتي التي كانت تسمى پافيه، لأن پافوس هو أول مكان وصلت إليه في قبرص عندما خرجت من البحر .

الباكخانتيس (Bacchantes)

أتباع باكخوس ذكوراً وإناثاً .

الباكخاى (Bacchae)

مثل المانياديس . كان يستعمل هذا الاسم أيضاً نسبة لكاهنات باكخوس .

باكخوس (Bacchus)

مثل ديونيسوس .

پاكس (Pax)

تشخيص لربة السلام . يسميها الإغريق أيريني . وتكريماً لها أقام لها أوغسطس الأراپاكيس Ara Pacis الشهير فوق الكامپوس مارتيوس عام ١٣ ق . م .

وفي عام ٧٥ ق. م. أقام لها ڤيسپاسيان Vespasian معبداً . وكانت مستلزماتها هي نفس مستلزمات أيريني وتنحصر في غصن الزيتون وقضيب هيرميس وقرن الإخصاب.

پالاديوم (Palladium)

تمثال قديم للإلهة پالاس أثينا في طروادة. يقال إن زوس أعطاه إلى داردانوس أو هبط من السماء أثناء تأسيس مدينة إلوس Ilus . ولقد تعذر الاستيلاء على طروادة والپالاديوم داخلها ، ففكر الإغريق في الاستيلاء عليه وفعلاً تم لهم ذلك على يد أوديسيوس وديوميدى اللذين اخترقا باب المعبد خلال ممر ضيق تحت الأرض وحملا التمثال إلى معسكر الإغريق ومن ثم حمله ديوميدى إلى بلاد اليونان ، ولكنه عندما وصل إلى أتيكا أخذ ديموفون التمثال منه . يقال إنه كان هناك تمثالين الأول وهو الأصل ويحتفظ به في مخبأ والآخر زائف صنع لخداع السارقين . وتطلعنا القصة الرومانية على الوسيلة التي أحضر بها أينياس التمثال الأصلي إلى إيطاليا حيث أخذ فيما بعد إلى معبد ڤيستا في روما. وكان يظن أن له نفس القوة الوقائية على مدينة روما كما كان له على مدينة طروادة .

پالاس (Pallas)

لقب لأثينا .

پالاس (Pallas)

(١) تيتان ، ابن كريوس وشقيق أسترايوس وپيرسيس . تزوج ستوكس

وأنجب منها زيلوس ونيكى وكراتوس وبيا . يقال إنه والد خروسى Chryse أيضاً التى أعطت لزوجها داردانوس البالاديوم كهدية عرس من أثينا .

(٢) ابن إيڤاندر .شاب جميل أرسله إيڤاندر مع أينياس ليساعده فى الحرب ضد تورنوس . فقتله تورنوس وجرّده من زناره مما أثار عليه أينياس فقتله. إذ كان فى مقدور أينياس حتى نهاية المعارك أن يخلصه من براثن الموت لو لم تسقط عينه صدفة على زنار الصبى يرتديه تورنوس .

(٣) أحد العمالقة . قتلته أثينا فى معركة مع الآلهة ثم سلخت جلده وصنعت منه رداء تتدثر به .

(٤) ابن پانديون ، وشقيق أيجيوس ولوكوس ونيسوس . شن هجوماً بمساعدة أبنائه الخمسين ضد الملك أيجيوس ليقيم نفسه حاكماً على أثينا ولكن مناديه ليوس خانه فهزمه ثيسيوس .

پالاميديس (Palamedes)

ابن ناوپليوس وكلومينى . وهو الذى اكتشف حيلة أوديسيوس عندما تظاهر الأخير بالجنون كى يتحاشى الاشتراك فى الحرب الطروادية ، بأن وضع پالاميديس تيليماخوس ابن أوديسيوس أمام محراثه فلاحظ أن أوديسيوس ينحرف بالمحراث حتى لا يصيب ابنه بأذى . لذلك حمل عليه أوديسيوس واتهمه بقتله بمساعدة أجاممنون وديوميدى الذى كان يضمر له الكراهية أيضاً لأنه نادى بالسِّلم . وهناك أسباب أخرى توعز إلى إقدامه على قتله، مثل غيرته من حكمة پالاميديس وقوة استنباطه . وتتضارب الروايات فى أمر قتله. فتقول إحداها إن المتآمرين أغروه بقولهم إنهم وجدوا كنزاً فى بئر ، فلما هبط البئر ألقوا فوقه أحجاراً . وتقول أخرى إن المتآمرين أخفوا بعض الذهب فى خيمته وطلبوا من سجين أن يوصل خطاباً مقفلاً من برياموس إلى پالاميديس يعده بالذهب فى مقابل الخيانة ، فقتلوا السجين فى الطريق واتخذوا هذا الخطاب دليلاً على الخيانة يؤيده الذهب الموجود فى خيمته ، فرجمه الإغريق بالحجارة حتى فارق الحياة. فأخبر أوياكس شقيقُ پالاميديس والدهم عن القتل بأن كتب الخبر على المجاذيف وألقى بها فى البحر . فانتقم ناوپليوس لذلك بأن تسبب فى تحطيم سفن الإغريق العائدة من طروادة . كُرِّم پالاميديس لحكمته كما توعز إليه كثير من الاختراعات الأخص الحروف الأبجدية والأعداد والمقاييس والنقود والزمن والطَهْر والمنارات وغيرها .

پالايمون (Palaemon)

ابن أثاماس وإينو . عند ما أصابت هيرا أثاماس بالجنون فقتل ابنه الكبير ليارخوس ، قفزت إينو إلى البحر مع

الابن الآخر ميليكريتيس . حوّلت الآلهة إينو إلى ربة باسم ليوكوثيا كما حوّلت ميليكريتيس إلى إلة باسم بالايمون يُتوسل إليه أن يحمى السفن عند ما توشك أن تتحطم . وكانت تقام الألعاب الإسثميانية Isthmian games تكريماً له . شبّهه الرومان بپورتونوس رب الموانىء .

باليس (Pales)

ربة إيطالية للرعاة . يحتفل بعيدها المسمى پاليليا Palilia أو پاريليا Parilia فى الواحد والعشرين من شهر أبريل كعيد ميلاد روما . لذلك كانت لهذا العيد أهمية خاصة . وكان فى الأصل خاصاً بالرعاة والمقصود منه الطهارة .

پاليكى (Palici)

إلهان توأمان فى صقلية . كان مقر عبادتهما فى مكان قريب من جبل أيتنا . وكانا ابنى زوس وثاليا . ولقد كانت ثاليا تخاف حقد هيرا فطلبت أن تختبىء تحت الأرض . وفى الوقت المناسب نشأ ولدان من المكان الذى اختبأت فيه . وكان هيفايستوس وأثينا يعتبران أيضاً والديهما . ولقد كانا رمزين لينبوعين كبريتيين دافئين لمنطقة مجاورة . كان يُحْلَفُ بهذين النبعين وكان الموت عقاب من يحلف بهما زوراً . وصار للحرم أهمية كمركز للعدالة والعرافة ، ويأوى إليه العبيد الهاربون .

پالينوروس (Palinurus)

ربان سفينة أينياس . وقد طلب نپتون أثناء الرحلة من صقلية إلى إيطاليا أن تقدم إليه ذبيحة كى يصل أينياس سالماً إلى إيطاليا ، ولما رفض أنعسه رب النوم حيث كان ثم ألقى به من على ظهر السفينة متعلقاً بمجذاف ، فظل يسبح ثلاثة أيام وفى اليوم الرابع جاهد حتى وصل إلى الشاطىء فأمسك به المواطنون وقتلوه . ولقد قابل طيفة أينياس فى العالم السفلى وتحدث معه . رفض خارون أن يحمل پالينوروس عبر الستوكس لأن جثته لم تكن قد دفنت بعد ، ولكن السيبول وعدت بدفنها وبتسمية المكان التى تدفن فيه باسمه ، ومن هنا كان اسم النتوء هو پالينوروم Palinurum .

باليوس (Balius)

أحد خيول أخيل الخالدة من نسل زيفيروس والهارپى پودارجى . ولقد قدمت هذه الخيول إلى پيليوس كهدية عرس عند زواجه من ثيتيس .

پان (Pan)[٣٠]


پان جالساً

ابن هيرميس أو زوس وإحـــدى الحوريات. كان إلها أركادياً لرعاة الأغنام والماشية وللصيادين. انتشرت عبادته فى أرجاء العالم الإغريقى وصار الرومان يشبهونه بفاونوس. وقد كان دائم التجول وسط الحقول والغابات يلعب ويرقص مع الحوريات. وكان يجيد اللعب على القيثارة والمزمار لأنه كان موسيقياً من اختصاصه حماية القطعان والأغنام ويبعد عنها الحيوانات المفترسة. وينذر المسافرين بذلك الفزع الفجائى الذى يستمد اسمه (پانِك) من اسمه. كان يُظن أنه ينام فى وسط النهار ولذا كانت هذه الفترة فترة سكون وهدوء عند الرعاة كيلا يقلقوا الإله العظيم. كانت له موهبـــة تفسير الأحلام والتنبؤ وكان له كثير من الكهنة وكثيراً ما كانوا يربطون بينـه وبين ديونيسوس وأنصاره، وبين كوبيلى وأفروديتى ويصورونه فى شكل إنسان ذى قرنين قصيرين فى رأسه ولحية كثة وجسد وأذرع الإنسان بينما سيقانه سيقان ماعز. وكان من مستلزماته القيثارة وخطاف الراعى والأناناس. وكان يقدس شجرة الصنوبر والبلوط والسلحفاة. ولم تكن عبادته مقصورة على المعابد فحسب، بل كانت منتشرة فى الغابات والكهوف حيث يقدم له الرعاة قرابين من اللبن والعسل والحملان. وقد اعتبر فيما بعـد رمزاً للطبيعة بأسرها. وبعد تشييد صرح المسيحية قورنت عبادته بالمسيحية على أنها كُفر القدماء.



پان واقفاً

ولقد كان پان المحب كثير الغزل والغرام، يغازل هذه الحورية أو تلك فلا يلقى منهن إلا كل صد وجفاء وفشل وخيبة رجاء. وقد فزعت منه سورنكس وولت هاربة، فتبعها پان وكاد يلحق بها لو لم تتوسل إلى أخواتها الحوريات أن ينقذنها منه، فلما احتضنها پان عندما لحق بها وجد أنه يحتضن حزمة من القصبات، فلما تنهد حزناً سمع القصبات تخرج صوتاً موسيقياً محزناً، فصف القصبات المختلفة الأطوال الواحدة بجوار الأخرى وصنع الآلة الموسيقية التى سماها باسمها.

وتحكى روايات شتى عن خبرته فى خدمة ديونيسوس. كان رفيق ديونيسوس وهو طفل، وسار فى ركابه أثناء تجوله فى الشرق، وكان معه عندما اكتشف أريادنى بعد أن تركها ثيسيوس على الشاطئ.

كان يفخر بان بمهارته فى الموسيقى ولذا فقد تبارى فى ذاك مع أبولو واحتكما إلى القاضى ميداس ، فلما انتصر بان ، عاقب أبولو ميداس على ذلك الحكم بأن حوّل آذانه إلى آذان جحش .

بانا ثينيا (Panathenaea)

أعظم أعياد الأثينيين . يحتفل به تكريماً لأثينا .

بانا كيا (Panacea)

ربة الشفاء . ابنة أسكليبيوس وشقيقة هوجيا وإياسو وأيجلى .

بانثوس (Panthus) أو (Panthous)

زوج فرونتيس ، ووالد هوبيرينور Hyperenor ويوفوربوس وبولوداماس . كان كاهنا لأبولو فى طروادة .

بانداروس (Pandarus)

ابن لوكاوون . وقد كان مفضلاً عند أبولو فوهبه المهارة فى الرماية بالسهام فأكسبه هذا امتيازاً عندما حارب ضد الإغريق فى طروادة .

بانداريوس (Pandareus)

ابن ميروبس الميليتى من حورية ، وزوج هارموثوى ، ووالد أيدون وكليوثيرا وميروبى . سرق كلباً ذهبياً للحراسة كان يملكه زوس وأعطاه إلى تانتالوس ليحتفظ به ، ولكن هيرميس عثر على الكلب وعوقب تانتالوس . وفى الوقت ذاته هرب بانداريوس مع زوجته وبناته إلى صقلية حيث عاقبه زوس هو وهارموثوى بالموت .

باندروسوس (Pandrosos)

ابنة كيكروبس الأثينى وشقيقة أجلاوروس وهيرسى . أعطت أثينا إلى الشقيقات الثلاث صندوقاً خبأت داخله إريخثونيوس وأمرتهن بعدم فتحه فأطاعت باندروسوس وحدها ، غير أن شقيقتيها فتحتا الصندوق فعاقبتهما أثينا بالجنون فألقتا بنفسيهما من فوق الأكروبولوس . وقد كوفئت باندروسوس بأن أصبح لها حرماً فوق الأكروبولوس قرب الأكروبولوس الموجود فى أثينا .

باندورا [٣١] (Pandora)

أول امرأة منذ بدء الخليقة سميت كذلك لأنها كانت هدية جميع الآلهة إلى البشر ، أو لأن كل إله منحها هدية . غضب زوس عندما سرق بروميثيوس النار فأمر هيفايستوس أن يصنع من الطين (التراب والماء) مخلوقاً يوده البشر ، هو الشر بعينه . فصنع هيفايستوس امرأة زودتها أثينا بيد تجيد الحياكة ، وحبتها أفروديتى باللطافة والجمال ، ووهبها هيرميس

المكر والخداع ، ثم أخذها هيرميس إلى إپيميثيوس فقبل الهدية منه وتزوّج باندورا هذه رغم تحذير أخيه له بألا يقبل شيئاً من زوس. وكانت باندورا قد أحضرت معها صندوقاً مُنـعَـتْ من فتحه . غير أن الفضول دفعها ففتحت الصندوق فقفزت منه جميع الشرور وانتشرت هاربة بين الناس ، من أمراض واضطرابات وآثام . ولكنها سريعاً ما أغلقت الصندوق فى الوقت المناسب لتحول دون خروج شىء واحد ، هو الأمل .

باندِيموس (Pandemos)

لقب لأفروديتى كربة لذّة الحب .

باندِيون (Pandion)

(١) ملك أثينا ، ابن وخليفة إريختونيوس ، وزوج زيوكسيپى ، ووالد التوأمين إريختيوس وبوتيس ، وكذلك پروكنى وفيلوميلا . تحالف مع تيريوس وزوّجه پروكنى . مات كمداً وحزناً على مصير پروكنى .

(٢) ملك أثينا ، ابن كيكروپس ، وزوج پوليا إبنة پولاس الميجارى وقد أنجب منها لوكوس وأيجيوس وپالاس ونيسوس . ولقد طُـرد هو وأبناؤه من أثينا بواسطة الميتيونيداى أبناء أخيه . هرب إلى ميجارا حيث اعتلى عرش پولاس .

(٣) ابن فينيوس وكليوپاترا . وقد اتهم هو وأخوه پليكسيپوس زوراً على لسان زوجة أبيهم فجردهما فينيوس من بصرهما .

پانكراتيس (Pancratis)

إبنة ألويوس وإيفيميديا وشقيقة ألواداى . ولقد أخذها التراقيون مع أمها من ناكسوس بقياده بوتيس وصارت زوجة أجاسّا مينوس خليفة بوتيس .

پانوپتيس (Panoptes)

لَقَبٌ للآلهة التى ترى كل شىء . كان يستعمل كذلك لأرجوس ذى المائة عين التى كان يراقب بها إيو .

پانوپيوس (Panopeus)

ابن فوكوس وأستيريا وشقيق توأم لكريسوس التى تشاجر معه قبل الميلاد . كان والد إپيپوس صانع الحصان الخشبى للإغريق عند طروادة ووالد أيجلى زوجة ثيسيوس . وقد ذهب پانوپيوس مع أمفيتروون فى حملة ضد التافيين Taphians ولما كان صياداً ماهراً قوياً فقد اشترك فى الصيد الكالودونى . وكانت الكراهية بين التوأمين شديدة دائمة وكانا يتنافران كثيراً . وبينما كان پانوپيوس صديقاً لأيجيسثوس وكلوتايمنيسترا ، كانت عائلة كريسوس تصادق عائلة أوريستيس .

باوكيس (Baucis)

زوجة فيليمون . وبينما كان زوس وهيرميس يجوسون خلال فروجيا متنكرين فى هيئة البشر ورفض القوم إكرامهما ، استقبلتهما باوكيس وفيليمون بترحاب فى كوفهم الحقير . فاكتسح البلدة طوفان عقاباً لمن لم يكرموا الإلهين ، وحوّل الإلهان كوخ باوكيس وفيليمون إلى معبد حيث كان على الأخيرين أن يتعهداه ، ثم حققا رغبتهما فى الوقت نفسه . فتحولت باوكيس إلى شجرة زيزفون وفيليمون إلى شجرة بلوط .

بايان (Paeun)

(۱) طبيب آلهة أوليمبوس .

(۲) لقب لآلهة المساعدة والطب وعلى الأخص الإله أبولو وديونيسوس . كان يستعمل لفظ بايان رمزاً لأناشيد أبولو ، ثم صار يستعمل فيما بعد لنوع من الأغانى الحماسية كالتى تنشد قبل المعارك .

بايثو (Peitho)

ويسميها الرومان سواديلا Suadela. وهى رمز القناعة والاقتناع . تصوّر على الأخص قوة الكلمات فى خدمة الحب . ولقد كانت على علاقة وثيقة بأفروديتى ، إذ كانت تعتبر إحدى خادماتها ، كما تعتبر أيضاً مسببة الانسجام عند الزواج. كانت تمثل قوة الاقتناع فى الحياة السياسية للدولة . وكانت فى هذا المضمار على اتصال بيونوميا وتوخى .

بايون (Paeon) أو (Paieon) :

انظر بايان .

بتروكلوس (Patroclus)

ابن مينويتيوس وستينيلى . ولقد قَتَلَ وهو صبي ابن أمفيداماس عفواً ، فترك لوكريس وذهب إلى بيليوس فى فثيا Phthia حيث نشأ مع أخيل فتولدت بينهما صداقة كانت مضرب الأمثال . وعندما انسحب أخيل من القتال فى طروادة وتوالت الهزائم على الإغريق ، أقنع بتروكلوس أخيلَ أن يعيره درعه ليجدد القتال ويزعج الطرواديين بظهوره فى القتال على أنه أخيل . فوافق أخيل وكان النصر حليف بتروكلوس فترة من الزمان قتل خلالها كثيراً من الأبطال ودفع بالطرواديين أمامه فى تقهقر . ولكن هكتور قتله أخيراً . ومن ثم قام نزاع هائل حول جثته . فلما حمل أنتيلوخوس الأخبار إلى أخيل ، جزع البطل فى أول الأمر جزعاً لامثيل عليه، ثم تولّت عليه فجأة غريزة حب الانتقام فعاد إلى الميدان من جديد ينزل بأعدائه الموت والدمار .

بتيريلاوس (Pterelaus)

ابن بوسايدون وهيبوثوى وملك

التافيين والتيليبويين Teleboans . كان شعره ذهبياً عن أبيه وكانت تتوقف حياته على شعره ، كما يتوقف عليه أيضاً حظه من النصر . ولقد أحبت ابنته كومايثو أمفيتروون حبًّا جماً عندما جاء يهاجم بتيريلاوس . فنزعت شعره حتى تُيَسِّر لأمفيتروون سبيل الفوز ، فقتل بتيريلاوس .

بحارة سفينة الأرجو (Argonauts) أو الأرجوناوتاى (Argonautae.)

اسم يطلق على أبطال الإغريق الذين ذهبوا مع جاسون للبحث عن الجزة الذهبية. ولقد كانوا خمسين بطلاً من بينهم كثير من الأبطال المشهورين مثل هرقل وكاستور وبولوديوكيس وثيسيوس وميلياجر وبيليوس ونسطور وأسكليبيوس وأورفيوس وأدميتوس .



سفينة الأرجو

بدأت فكرة الحملة الأرجوناوتيكية من اقتراحات بيلياس خال جاسون الذى اغتصب العرش من والد جاسون ورغب أن يتخلص من ابنه ومن طلبه التعويض فأرسله فى مغامرة خطيرة . وبعد أن مضى بعض الوقت فى بناء الأرجو وفى جمع شتات الأبطال . أقلع بحارة السفينة فمروا بسلام على بعض الصخور الخطرة بإيحاء من موسيقى أورفيوس واستراحوا قليلاً فى ليمنوس حيث قتلت النساء المحاربات الرجال واحتللن الجزيرة تحت حكم ملكتهن هوبسيپولى. ثم رحل البحارة من كوزيكوس Cyzicus بعد أن أكرمهم . ولكنهم فى الظلام اضطروا إلى مقاتلة مضيفهم الكريم وشعبه والانتصار عليهم . ثم قاتلوا بيروكيس الذى استنكر مقتل ملكهم أموكوس بيد بولوديوكيس أثناء الملاكمة. ثم أطلقوا سراح النبى فينيوس من العذاب الذى كان يعانيه على يد الهارپيس ثم قادوا الحمام خلال سرو بليجاديس بعد أن فقدوا عدداً من زملائهم بعد أن ضموا إليهم عدداً آخر حتى وصلوا أخيراً إلى كولخيس حيث ترك فريكسوس الجزة الذهبية معلقة فوق شجرة بلوط يحرسها أفعوان دائم اليقظة . وهنا كان على جاسون أن يقوم بأعباء مستحيلة طلبها منه أييتيس ملك كولخيس قبل أن يسمح له بأخذ الجزة . فقد كان عليه مثلاً أن يضع النير على أعناق الثيران التى تستنشق النار ،وأن يحرث ، ويزرع أسنان أفعوان كادموس ، وأن يتغلب على الوحوش التى تنمو من هذه الأسنان وأن ينيم الأفعوان الحارس للكنز . استطاع جاسون أن يقوم بكل

ذلك بمساعدة ميديا السحرية التى وقعت صريعة هواه من أول نظرة . فلما أخذ الجزة وميديا بصحبة أخيها أبسورتوس ، ظعن بحارة سفينة الأرجو ليلاً ولكن فى صباح اليوم التالى اقتفى الكولخيون الغاضبون أثرهم بسرعةزائدة . وكما كانت حالهم عند الإقلاع كذلك كانت عند الرجوع إذ كانت الرحلة مملوءة بمغامرات متتالية ومخاطرات متوالية فمثلاً قتلوا أبسورتوس وألقوا جثته فى الماء بعد أن قطعوها إرْباً إرْباً ليعوقوا متابعة أبيتيس لهم . كذلك كان عليهم المرور بإيطاليا غرب البحر الأبيض المتوسط وفى أثنائها زاروا كيركى . كما كان عليهم أن يهربوا من السيرينيس بغناء أورفيوس وأن يمرّوا بسكولا وخاروبديس . ثم معاملة الفياكيس اللطيفة الذين رفضوا إرجاع ميديا إلى والدها عندما تغلب عليهم. ثم مغامراتهم فى ليبوا Libya حيث حملوا الأرجو على أكتافهم عبر الساحل إثنى عشر يوماً ليرسوا بها فى البحيرة التريتونية. ثم الوقوف عند كريت ، ثم الرجوع النهائى الأمين إلى أيولكوس. كل هذه بعض من المخاطرات التى كانت عبءاً ثقيلاً عليهم رغم ما فطروا عليه من بطولة وشهامة . كانت حملة بحارة سفينة الأرجو إحدى ثلاث أو أربع حملات إغريقية كبيرة جمعت عدداً كبيراً من الأبطال اشتركوا فى مشروع واحد .

براكسيثيا (Praxithea)

زوجة إريخثيوس ووالدة پانديون . ولقد وافقت على تقديم ابنتها ذبيحة لتفوز بالنصر لأثينا ضد يومولپوس .

پروپويتيديس (Propoetides)

بنات أماثوس فى قبرص . ولقد أخجلتهن أفروديتى لأنهن أنكرن قدسيتها، ثم حوّلتهن بعد ذلك إلى أحجار .

پروتوجينيا (Protogenia)

(١) أول امرأة أنجبها إنسان ، إبنة ديوكاليون وپورّا .

(٢) أكبر بنات إريخثيوس . وهى التى قدّمت نفسها ذبيحة مع شقيقتها پاندورا فوق جبل هواكينثوس لتنقذ بلدتها عندما هاجمها البيوشيون . وكانت الشقيقات تسمى هواكينثيديس .

پروتيسيلاوس (Protesilaus)

ابن إفيكلوس التسالى وأستوخى Astyoche . وقد كان قائد التساليين ضد طروادة . وتحقيقاً لنبوءة تقول إن أول من تطأ قدمه الأرض الطروادية سيكون أول من يلقى حتفه ، قفز پروتيسيلاوس إلى الشاطىء فقتله هكتور،

وحزنت عليه لاوميدا زوجته منذ يوم واحد حزناً عميقاً وتوسلت هي وپروتيسيلاوس إلى آلهة العالم السفلي كي يسمحوا له بالعودة إليها لمدة ثلاث ساعات. وبعد رحيله صنعت له تمثالاً من الشمع أولته عظيم رعايتها حتى أن والدها أكاستوس أضرم فيه النار فألقت بنفسها فى النار وبذا لحقت بزوجها فى العالم السفلى.

پروتيوس (Proteus)

رجل مسن من رجال البحر، خاضع لپوسايدون وحارس لقطعانه من عجول البحر . وله موهبة التنجيم والقدرة على التشكل بأى شكل يختارة ومن بينها النار . كانت لحكمته وتنبؤاته قيمة عظيمة ، ولكن لايمكن لأى شخص أن يحصل منه على جواب إلا إذا شد وثاقه جيداً رغم تحوله السريع إلى شكل آخر . وقد اعتاد أن يرعى قطعانه بالقرب من الشاطىء ظهراً ثم يخرج من البحر ويتمدد على الأرض وينام . وكان طالبو نصائحه ينتهزون هذه الفرصة ويمسكون به وهو فى سبات عميق ويشدون وثاقه إلى أن يجيب على أسئلتهم . وبهذه الطريقة استطاع أريستايوس بمشورة أمه كورينى أن يعرف من پروتيوس لماذا أخذ نحله منه وكيف يمكنه أن يسترجعه . كذلك فاجأه مينيلاوس عاملاً بنصيحة أيدوثيا ، وأحكم الإمساك به رغم محاولاته العديدة لتغيير صورته ، فتلقى منه التعليمات التى تساعده على الذهاب إلى وطنه من فاروس التي كان يقع بقربها سكن پروتيوس .

أما قصة هيلينا التى تقول إن طيفها هو الذى ذهب مع پاريس إلى طروادة ، وأن هيرميس أخذ هيلينا الحقيقية إلى فاروس، فإنها تقول أيضاً إن پروتيوس كان ملك مصر الذى استقبلها واعتنى بأمرها إلى أن عثر عليها مينيلاوس وهو فى طريقه عائداً من طروادة ، فأعادها ثانية إلى وطنها . وفى القصص التى تروى أخيراً كانت تستعمل خالكيديكى وكارپاثوس أسماء لموطنه وكان يسمى ابن پوسايدون. وتقول إحدى الروايات الأكثر شيوعاً إن النيرايد پساماثى كانت تعتبر زوجته ، ولكنه ورد أيضاً ذكر الإسمين خرونونوى Chrynonoe وتوروني .

پروسيرپينا (Proserpina)

اسم رومانى لپيرسيفونى .

پروكروستيس (Procrustes)

المداد : ابن پوسايدون . عملاق إليوسيس Eleusis . كان يضطر جميع الرحالة أن يرقدوا على فراش حديدى ، فإن كانوا أقصر من السرير مدهم حتى يصيروا بطوله ، وإن كانوا أطول منه قطع سيقانهم . وقد قتله ثيسيوس بنفس الطريقة.

پروكريس (Procris)

ابنة أريخثيوس ، وزوجة كيفالوس . ولقد خطفت الربة إيوس كيفالوس ، ولكن لحبه الشديد لپروكريس رفض مقترحاتها فأرجعته ثانية إلى پروكريس متنكراً فى هيئـــة شخص آخر ليختبر إخلاصها . وكادت پروكريس أن ترضخ للزواج منه . فلما كشف كيفالوس عن حقيقة نفسه ، هربت إلى كريت خجلا حيث صارت إحدى نصيرات أرتيميس، فأعطتها الربة كلباً لا يخطىء فريسته ورمحاً لايخطىء هدفه ثم عادت إلى أتيكا فى هيئة شابة فاتنة كى تختبر إخلاص كيفالوس وحاولت أن تفوز بحبه كرفيقة له فى الصيد. فوافق أخيراً على شرط أن تعطيه كلبها ورمحها ، فكشفت له فى الحال عن شخصيتها وبذلك تم الصلح بينهما ، ولكنها كانت لا تزال تغار عليه فظنت أنه عندما كان ينادى سحابة لتأتى وتظلله وهو راقد يستريح من عناء الصيد ، أنه ينادى إحدى الحوريات ، فتسللت يوماً إلى الغابات تتجسس عليه ، فلما سمع كيفالوس صوتاً فى العشب القريب منه ظن أن هناك حيواناً متوحشاً فقتله بالرمح الذى لايخطىء مرماه، وبذلك قتل پروكريس .

پروكنى (Procne)

ابنة الملك پانديون الأثينى . زوجة تيريوس التراقى ، ووالدة إيتـــوس أو إيتولوس . ولقد أحب تيريوس أختها فيلوميلا بعد زواجه ، فتظاهر أن پروكنى أرسلت تطلبها ، وذهب معهـا إلى أثينا . وفى أثناء الطريق سلبها عرضها وقطع لسانها حتى لاتفشى السر إلى شقيقتها پروكنى واحتفظ بها أسيرة عنده. ولكن فيلوميلا نسجت قصة الاعتداء على عفافها على عباءة وأرسلتها إلى پروكنى التى أخذتها سراً إلى البيت حيث دبّرتا معاً وسيلة للانتقام من تيريوس ، وأخيراً قتلا ابنه إيتوس وقدّما لحمه لوالده طعاماً ثم هربتا . فتعقبهما تيريوس بالسيف لولا تدخل الآلهة بأن حوّلت الثلاثة إلى طيور ، فتحوّلت پروكنى إلى سنونو، وفيلوميلا إلى عندليب، وتيريوس إلى نسر . على أن هناك أسطورة أخرى تقول إن پروكنى هى التى أصبحت عندليباً ، وفيلوميلا سنونو. (أنظر أيدون لقصة مماثلة) .

پروليس (Prylis)

ابن الحورية إسّا Issa . كان منجماً تنبأ لأجاممنون عندما رسا على أرض ليسبوس بأن طروادة ستسقط بواسطة الحصان الخشبى .

بروماخوس (Promachus)

لقب لأثينا كمحاربة للأثينيين في ماراثون .

برومى (Brome)

ابنة أوقيانوس ، وإحدى الحوريات اللواتى قمن بتربية ديونيسوس فوق جبل نوسا Nysa .

بروميثيوس (Prometheus) [٣٤]

ابن التيتان إيابيتوس والربة ثيميس أو الأوقيانيد كلومينى ، وشقيق إبيميثيوس وأطلس ومينويتيوس، ووالد ديوكاليون. يميزه الإسم بروميثيوس كرجل ذى بصيرة، بينما الإسم إبيميثيوس يشير إلى رجل قصير البصر . كان يعتبر بروميثيوس أعظم محسن عرفه البشر، وبطل الأموات ضد دكتاتورية زوس . أتى إليهم بهدية النار فمهد بذلك الطريق لتقدم مدنيتهم وعلومهم وفنونهم. كان يُنظر إليه أيضاً كخالق للإنسان صنعه من الطين فى هيئة الآلهة ومنحه بعض صفات الحيوان .

اشترك بروميثيوس فى حرب التيتان ضد الآلهة مؤيداً زوس ، ولكن لما وجد فيما بعد أن الآلهة يحاولون الاعتداء على حقوق البشر ، حاول محاباة البشر فأمر بتقسيم ثور نصفين وأخفى الأجزاء المنتقاة داخل جلد الثور ليخدع زوس باختيار الأجزاء القليلة الأهمية . بيد أن زوس لم يُخدع وانتقم بأن جرد الإنسان من النار. وبعد ذلك سرق بروميثيوس النار من أوليمبوس وأخفاها فى قصبة جوفاء وأحضرها إلى الإنسان على الأرض. فلما عرف ذلك زوس أراد معاقبته وأمر هيفايستوس أن يصنع المرأة الأولى باندورا لتكون بلية للبشر، ووهبتها الآلهة كل جمال ظاهرى كما وضعوا فيها الخداع والمداهنة والمكر والخبث . فأخذها هيرميس إلى إبيميثيوس الذى اتخذها زوجته رغم تحذير بروميثيوس له ، وكان معها صندوق قدّم إليها هدية ، فلما دفعها الفضول إلى فتحه هربت منه جميع الشرور، فأسرعت باندورا وأغلقته فى الوقت المناسب قبل أن يهرب الأمل . فرأى زوس أن يضاعف العقاب فشدّ وثاق بروميثيوس إلى صخرة فوق جبل القوقاز حيث كان يتعيش نسر على كبده بالنهار ثم يسترجعه بروميثيوس من جديد بالليل ، وأخيراً قتل هرقل النسر وأطلق سراح بروميثيوس، فكافأه الأخير على ذلك بأن أعطاه جميع



هرقل يخلص برميثيوس

التعليمات اللازمة للحصول على تفاحات الهيسپيريديس . وهناك أسطورة أخرى تقول إن بروميثيوس كان يدخر سراً تلقاه من أمه ثيميس فحواه أنه إذا أنجب زوس ابناً من ثيتيس فإن هذا الولد سيتغلب على أبيه فى يوم ما. فاستطاع بهذا السر أن يحصل على عفو زوس ولكنه آثر أن يتحمل حتى جاء الجيل الثالث عشر ، إذ أدرك بثاقب رأيه الذى ورثه عن أمه أنه فى هذا الجيل سينجب زوس ابناً ينقذه . فلما فشل زوس فى إقناعه بإفشاء السر ، ألقى به بواسطة إحدى صواعقه إلى تارتاروس ، وبعد ذلك شد زوس وثاقه بالسلاسل إلى صخرة فوق جبل القوقاز حيث ذاق العذاب حتى أن خيرون فضل أنه يموت على أن يقاسى الآلام المبرحة لجرحه الذى لا يندمل ، ومنحه الخلود الشخصى ، وقتل هرقل النسر . فلما ندم بروميثيوس أخيراً ، أفشى السر فحُلّت قيوده وانضم إلى الآلهة فى أوليمپوس .

برو ميوس (Bromius)

كناية عن ديو نيسوس .

برونتيس (Brontes)

ابن أورانوس وجيا . أحد الكوكاوپيس .

پرونوبا (Pronuba)

لقب لجونو كربة للزواج .

پرويتوس (Proetus)

ابن الملك أباس من تيرونس ، وشقيق توأم لأكريسيوس . وقد تحارب الأخوان قبل ولادتهما ثم تقاتلا أيضاً فيما بعد على العرش فانتصر أكريسيوس وطرد پرويتوس . فهرب الأخير إلى إيوباتيس فى لوكيا Lycia وتزوج ابنته أنتيا، أوستينيبويا وفاز بمساعدته ضد أكريسيوس وبذلك استرجع حكم تيرونس بينما استرجع أكريسيوس حكم أرجوس . ولقد ساعد الكوكلوپيس پرويتوس فجعلوا له من تيرونس حصناً منيعاً ، وعوقبت بالجنون بنات پرويتوس الثلاث لوسيپي وإيفينوى Iphinoe وإيفيا ناسا Iphianassa لفشلهن فى إظهار الولاء اللازم لديونيسوس أو هيرا . ولما انتقل جنونهن إلى نساء الوطن الأخريات ، اضطر پرويتوس أن يقتسم مملكته مع ميلامپوس وبياس فى مقابل علاج ناجع . ولما هرب بيلليروفون من كورنثه أكرمه پرويتوس ولكن أنتيا أغرته فلما رفض أن يرضخ لمحاولاتها اتهمته زوراً عند پرويتوس ، فأرسل پرويتوس بيلليروفون إلى إيوباتيس يحمل له خطاباً مقفلاً به تعليمات كى يقتله عند وصوله .

فكان هـــذا سبباً فى نشأة محاولات بيلليروفون مع بيجاسوس . وكان ابن بروبتوس يدعى ميجابينثيس .

بريابوس (Priapus)

ابن أفروديتى أو خيونى من ديونيسوس أو زوس . يقال إن هيرا جعلت الطفل بشع المنظر بدافع الغيرة حتى أن أفروديتى أبعدته عنها غاضبة .كان بريابوس إله القوى التى تخلق طبيعة الإنسان والحيوان والنبات ، وحامى الملاحين والصيادين والمسافرين براً والرعاة ، وحليف زراعة الحدائق وتربية النحل وزراعة الكروم . كان ينظر إليه فى أواخر أيامه كحارس للحدائق ومنابت الكروم والقبور التى كان يحميها ضد اللصوص والحيوانات والطيور .وكانت تقام له تماثيل حمراء من الخشب فى الحدائق يحمل الهراوة والمنجل ليمثل قوته كحامى الحمى ، وعضو التذكير ليمثل قوته الإنتاجية ، وتقدم إليه الأزهار والخضروات والفواكه وينحر له الجحش ذبيحة . وكان يصوَّر فى الفن الأزلى عارياً أو مرتدياً رداءً قصيراً حتى المئزر مرفوعاً كى يحمل الفاكهة ورسل الغرام .

برياريوس (Briareus)

مثل أيجايون .

برياموس (Priamus)

كان برياموس بن لاوميدون ملك طروادة العجوز إبان الحرب الطروادية . وكان يسمى فى الأصل بوداركيس . تهدمت طروادة أول ما تهدمت على يد هرقل وهو صبى فأسِرَ هو وأخته هيسيونى . فقُدِّمت هيسيونى هدية إلى تيلامون وسمح لها أن تشترى أى سجين تختاره من العبودية ، فاشترت بوداركيس الذى سمى فيما بعد برياموس أىْ المفتدى.

أعاد برياموس بناء طروادة ووسَّع حدود مملكته ليضم لواء كثيرين كى يصبحوا رعايا له . تزوج أولاً أريسبى ابنة ميروبس فأنجب منها أيساكوس . ثم أسرع فأعطى أريسبى لهورتايوس Hyrtaeus وتزوج هيكوبا فأنجبت أولاً هكتور ثم حلمت قبل أن تلد ابنها الثانى باريس أنها ولدت جذوة نار ، ففسر أيساكوس الحلم بأن باريس سيكون سبباً فى دمار طروادة ، فأرسله برياموس إلى هلاكه . ولكن باريس اكتشف فيما بعد أصل أبويه وعاد ليعيش من جديد مع عائلته .

أعطى باريس جائزة الجمال لأفروديتى فأعقب ذلك خطف هيلينا وقيام الحرب الطروادية وبرياموس شيخ هرم لا يقوى على مشاق الحرب ، فاكتفى بالإشراف على الخطط وترك التصميمات المهمة للآخرين

وكان يحتل مكانة رفيعة فى قلوب أحبائه وأعدائه ، كما كانت كل تصرفاته وأفكاره مصبوغة بصبغة الكياسة والتقوى الخالصة، ولقد ألمت بمدينته وعائلته عدة مآس وهو فى تلك السن لا يحير جواباً ولا يبدى حراكاً ولا يحرك ساكناً حتى صار مثله فى العيون مثل الرجل المفعم بالأحزان الذى تستحق شخصيته كل عزاء ورحمة وتبجيل . وكانت أولى صوره تسجيلاً لزيارته خيمة أخيل يطلب افتداء جسد هكتور ، وكان على هيئة رجل هَرِم طرح عنه كرامته وخرّ ساجداً أمام قاتل ابنه الحبيب وكان لذلك المنظر أثر فعّال فى تحريك عواطف أخيل لحقق مطلبه . ولما استولى الإغريق على المدينة وشق الأعداء طريقهم صوب القصر على مرجل برياموس وأراد أن يرفع السلاح ليوقفهم، ولكن هيكوبا حالت دون ذلك وقادته تبحث له عن مأوى عند المذبح . وهناك جاء نيوبتوليموس مقتفياً آثار بوليتيس الذى قتله على مرأى من أبيه . وفى الحال هبّ برياموس واقفاً وطلب اللعنة على نيوبتوليموس الذى استهزأ به وجذبه من شعره إلى المذبح وقتله . كان برياموس والد ذرية كبيرة من أريسبى وهيكوبا قد يصل عددها إلى خمسين . وتارة كان يشير هذا العدد إلى أبنائه الذكور فقط اللذين كان منهم تسعة عشر من هيكوبا وحدها .
وأشهر أبنائه هكتور وباريس ودايفوبوس وهيلينوس وبولودوروس وترويلوس وكاسندرا وكريوسا وبولوكسينا .

بريتومارتيس (Britomartis)

ربة كريتية تدعى أيضاً ديكتونّا ، وهى شديدة التقرب إلى أرتيميس وابنة زوس وكارمى . ولقد كانت ربة الصيادين والبحارة ، ويظن أنها مانحة السعادة . وكانت فى الأصل حورية ظل مينوس يقتفى أثرها تسعة شهور حتى اضطرت أخيراً أن تهرب منه فقفزت إلى البحر ولكنها وقعت فى كمين ، ثم حوّلتها أرتيميس إلى ربة .

بريزو (Brizo)

ربة من ديلوس . ربة التنبؤ . كانو يقدسونها وخصوصاً النساء كحامية للملاحين .

بريسايس (Briseis)

ابنة بريسيس . أسرها أخيل أثناء الحرب الطروادية . فلما أخذها أجا ممنون من حوزته ، تنحى أخيل عن القتال ثم أعيدت إليه ثانية .

بساماثى (Psamathe)

(١) نيرايد ، والدة فوكوس من

اياكوس . حوّلت نفسها إلى عجل بحر كى تنجو من ملاحقة أياكوس لها ولكن ذلك لم يُجدِها فتيلا . ولما أرادت أن تنتقم لموت ولدها الذى قتله بيليوس وتيلامون ، أرسلت ذئباً يفتك بقطيع بيليوس ، ولكن أختها أقنعتها بأن تشفق عليه . ولقد صارت فيما بعد زوجة بروتيوس ملك مصر وأنجبت له ثيوكلومينوس وإيدو التى تدعى أيضاً ثيونوى .

(٢) ابنة كروتوبوس من أرجوس . وقد أنجبت لأبولو ابناً يدعى لينوس ثم تخلّصت منه خوفاً من أبيها فعثر عليه بعض الرعاة واعتنوا بأمره ، ولما مزقته الكلاب بعد ذلك علم كروتوبوس سرّها وتأكد أن ادعاءها بأن أبولو هو والد ابنها ادعاء باطل فعاقبها بدفنها حيةً . وعقاباً على ذلك أرسل أبولو وحشاً يفتك بالأطفال ، ولم يهدأ الإله حتى أقاموا له حرماً بين أرجوس ودلفى . وكانت نساء أرجوس يحتفلن كل عام بعيد لينوس فينشدن أناشيد الرثاء تبجيلاً للأم والابن .

بسوخى (Psyche) [٣٥]

تشخيص للروح الإنسانية ممثلة فى هيئة سيرين وتارة فى هيئة ديك أو فراشة ، وطوراً فى هيئة عذراء لها أجنحة الفراشة أو بدون أجنحة . نشأ من العلاقة بين الروح والحب كل من بسوخى وإروس ليمثلا السعادة فى الوفاق والاتحاد أو التعاسة فى الانفصال والشقاق .

كانت بسوخى أجمل ثلاث أميرات فاتنات ، فقد كان جمالها آية فى الروعة والبهاء مما أثار غيرة وحقد فينوس ، فأرسلت الإلهةُ كيوبيدَ ليلهب فيها نار العاطفة والحب نحو شخص يقل عنها مركزاً . بيد أنه ما أن رآها كيوبيد حتى رنا لبهجتها وجمالها لجرح نفسه عفواً بأحد سهامه ووقع فى غرامها ، وأمر زيفيروس أن يحملها إلى قصر ناء مخفى عن الأنظار فى واد بعيد ، وصار يتردد عليها ليلاً وأخبرها أنه إله ونهاها عن أن تنظر إليه . ولما وحيدة وتملّ وحدتها إذ لم تجد من يؤنسها ، طلبت إليه أن يسمح لأخواتها بزيارتها فوافق على ذلك . وعندما أبصرت الأخوات عظمة البيت الذى تعيش فيه بسوخى وبعد أن متعن أنفسهن بما فيه الكفاية ، اشتعلت نيران الغيرة والحسد فى صدورهن ، فأخذن يستهزئن من بسوخى كيف تثق فى زوج خفى لا تراه، فأثرن الشك فى نفسها أولاً ثم أغرينها أخيراً أن تحنث فى وعدها أن لا تنظر إليه . وذات ليلة بينما كان كيوبيد يغط فى نومه ، نهضت بسوخى وأضاءت مصباحاً وأخذت تحدق فى الإله بلهفة ، ومن شدة ارتباكها أمالت المصباح فسقطت نقطة زيت ساخنة على كتفه فأيقظته .

فلامها كيوپيد لوماً رقيقاً على عدم ثقتها بشخصه ثم اختفى . فجزعت جزعاً شديداً وأقلعت تبحث عنه دون أن تذوق طعاماً ولا شراباً أو تستريح ، بل ظلت تهيم على وجهها ليل نهار من مكان إلى مكان حتى وصلت إلى معبد كيريس حيث نصحتها الربة نظير ما قامت به لها پسوخى من خدمات ، أن تبحث عن ڤينوس وتستغفرها ، ولكن ڤينوس أبت أن تحسن استقبالها وانتهرتها وطلبت منها أن تقوم بعدة أعمال شاقة . فأمرتها بادىء ذى بدىء أن تفصل كل نوع من الحبوب على حدة من كومة عظيمة مختلفة الأنواع . فأرسل كيوپيد النحل سراً ليساعدها ، ثم أمرتها ثانية أن تجمع أصنافاً من الصوف لكل قطيع من قطعان الأغنام الهائلة التي ترعى عبر البحر ، فتمكنت پسوخى من القيام بهذا العمل تحت إشراف ربة النهر ، إذ انتظرت حتى جاءت الأغنام تستظل بين الأعشاب وجمعت العينات وسط الأدغال . بعد ذلك طلبت منها ڤينوس أن تقوم برحلة إلى هاديس كى تحضر إليها صندوقاً مملوءاً بجمال پروسيرپينا . فحاولت پسوخى ، التخلص من الحياة بعد أن فقدت كل أمل فى العثور على كيوپيد كما ضلت الطريق إلى هاديس ، لولا أن أرشدها صوت إلى الطريق إلى العالم السفلى وكيف يمكنها أن توفق إلى مدخل ومخرج كما حذرها من رؤية ما بداخل الصندوق ، فاتبعت هذه الإرشادات وتحصلت على الصندوق . وبينما هى فى الطريق إلى ڤينوس دفعها الفضول والكبرياء إلى فتح الصندوق لتخص نفسها بقليل من الجمال . وما أن فتحت الصندوق حتى اجتاحتها جيوش النوم، غير أن كيوپيد أسرع إليها وخلصها من النوم أغلق الصندوق على النوم مرة ثانية . ثم أسرع إلى چوپيتر وتوسل إليه أن يساعد پسوخى ، فتدخل چوپيتر فى الأمر ورجا ڤينوس من أجل الحبيبين فاستطاع أن يحصل على غفرانها وأعطى پسوخى الخلود وجمعها بكيوپيد فى زواج تكتنفه سعادة أبدية وأنجبا ابنة تسمى ڤولوپتاس (أنظر إروس) .

پلاياديس (Pleiades)

بنات أطلس وپلايونى أو أيثرا ، وشقيقات الهواديس عددهن سبع وأسماؤهن، تاوجيتى وإليكترا وألكوونى وستيروپى وكيلاينو وميروپى . وقد كن زميلات أرتيميس فى الصيد . وذات يوم قابلت پلايونى وبناتها أوريون فى بيوشيا فشغف بحبها وظل يقتفى أثرهن خمس سنوات حتى أنقذهن منه زوس بأن حولهن إلى يمامات ثم وضعهن بين النجوم.

پلايونى (Pleione)

ابنة أوقيانوس وتيثوس ، ووالدة

البلاياديس من أطلس . أخذ الصياد أوريون يقتفى أثرهن ولكن زوس حوّلهن إلى يمامات استجابة لصلواتهن ووضعهن بين النجوم .

بلوتو (Pluto)

لقب لهاديس كمانح للثروة المستخرجة من باطن الأرض .

بلوتوس (Plutus)

رمز إغريقى للثروة . ابن ديميتير من جاسيوس . وهو فى الأصل رب الثروة الزراعية ، يقوم الفلاحون بعبادته ، ثم صارت شخصيته فيما بعد ، ذات اتصال بالساعات وتوخى . كان يُصوّر عادة كصبى يحمل قرن الإخصاب أو سلّة . وهناك رواية تقول إن زوس أعماه كى يبذر أمواله من غير وعى أو تعقّل .

بلوتون (Pulton)

أنظر بلوتو .

بلوفيوس (Pluvius)

لقب لجوبيتر كمرسل للأمطار .

بليسثينيس (Plisthenes)

ابن أتريوس ، نشأ وترعرع على يد ثويستيس شقيق أتريوس . ولما استحكم النزاع بين الشقيقين أرسله ثويستيس ليقتل أباه أتريوس . فقتل أتريوس إبنه إذ كان يجهل شخصيته . وهناك رواية أخرى تقول إن بليسثينيس كان والد أجاممنون الذى ربّاه أتريوس كابن له ، ووالد مينيلاوس . ولكن الرواية الهوميرية تقول إن أتريوس والد أجاممنون ومينيلاوس .

بليكسيبوس (Plexippus)

ابن ثيستيوس وشقيق توكسيوس وألثيا . وقد اشترك الإخوة فى الصيد الكالودوني وقتلهم ابن أخيهم ميلياجير عندما حاولوا خطف جلد خنزير من أتالانتا ، كان قد أعطاه لها ميلياجير .

بوبليس (Byblis)

إبنة ميليتوس،أحبت أخاها كاونوس فلما اعترفت بحبها هرب كاونوس من شدة الفزع لجن جنون بوبليس وصارت تبحث عنه فى عدة بقاع مختلفة حيث انتهت آخر الأمر بأن سقطت مغشياً عليها ومُسخت نافورة .

بوتيس (Butes)

(١) ابن بورياس ، طرده أخوه لوكورجوس من تراقيا لمّا حاول أن يقتله، فعاش فى ناكسوس . ولقد سرق بعض النساء من تساليا أثناء الاحتفال بعيد

ديونيسوس وتزوج إحداهن المدعوة كورونيس . وقد أصابه ديونيسوس بالجنون إستجابة لدعوتها فألقى بنفسه فى بئر .

(٢) أحد بحارة سفينة الأرجو ، أعجبه غناء السيرينيس فقفز إلى البحر ولكن أفروديتى أنقذته فأنجب منها إروكس .

پوثوس (Pothos)

تشخيص إغريقى لشهوة الغرام ، شديد العلاقة بأفروديتى وإروس وهيميروس وربات الجمال .

پوثون (Python)

أفعوان متوحش يحرس كاهن دلفى . قتله أپولو واحتل مكانه . على أن هناك رواية أخرى تقول إن هيرا غضبت من ليتو التى أحبها زوس وأرسلت پوثون يتعقبها فلم تتمكن من الهروب إلا بمساعدة زوس نفسه ، ولم تمض فترة طويلة حتى أنجبت أپولو وأرتيميس . فلما أشرفت على اليوم الرابع من ميلاد أپولو ، هجم أپولو على پوثون وقتله بسهامه كى ينتقم من الإثم الذى ارتكب مع أمه ، ثم خلع على نفسه لقب پوثيوس ، كما أنه أقام المباريات الپوثية تبجيلاً لانتصاره .

پوثيا (Pythia)

لقب يستخدم لكاهنة أپولو پوثيوس فى دلفى .

پوثيوس (Pythius)

لقب يستخدم عادة لأپولو فى دلفى تشريفاً له على قتله پوثون ، أو اشتق من پوثو التى أصبحت دلفى حيث قتل هذا الثعبان .

پوجماليون[٣٩] (Pygmalion)

(١) ملك تورى وشقيق ديدو ، ولقد قتل پوجماليون سيخايوس زوج ديدو ليحصل على ثروته ، ولما أصبحت شخصية القاتل معروفة بأن أخبرَ عنها فى حلم ، فرّ پوجماليون يحمل الكنوز مع نفر من أنصاره إلى أفريقيا حيث أنشأوا مدينة قرطاجنة .

(٢) ملك قبرصى صنع تمثالاً من العاج لعذراء فاتنة على قدر عظيم من الجمال حتى أنه خرّ صريع هوى تمثاله وتضرّع إلى أفروديتى أن تهبه زوجةً تشبه ذلك التمثال . فنفثت أفروديتى الحياة فى التمثال فأصبحت العذراء زوجته وأنجبت منه إبناً يدعى پافوس .

الپوجمايى (Pygmaei)

شعب الپوجميس الأقزام ، يبلغ

ارتفاع الشخص منهم ١٣,٥ بوصة ويُختَلَفُ في مواضع إقامتهم ، فمن قائل إنهم كانوا يقطنون بحذاء نهر أوقيانوس ، ومن قائل آخر يجعل مواطنهم في تراقيا أو مصر أو الهند . وقد كانوا شعباً عراة الأجسام لايلبسون شيئاً بل ينمو شعرهم طويلاً حتى يغطى أجسامهم ، وكانوا يعتمدون على الزراعة فلذلك كان العراك ينشب كل عام بينهم وبين طيور الكركى التى تنزح لتأكل محاصيلهم .

ويقال إن جيرانا Gerana كانت إحدى نسائهم وإن فرط جمالها دفعها إلى الافتخار بأنها تفوق هيرا وأرتيميس فتنة وجمالاً ، فعاقبتها هيرا بأن حولتها إلى طائر الكركى لتجلب عليها صخب الإغريق وكراهيتهم ومن هنـــا نشأت العداوة بين البوجميس والكراكى . ولقد قابل هرقل أثناء تجوله شعب البوجميس فشنّوا عليه هجوماً بينما كان يغط فى نوم عميق ، ولكن هرقل احتقرهم وجمع قليلاً من الرجال الصغار وحملهم فى جلد أسدٍ إلى يوروسثيوس .

البوجميس (Pygmies)

أنظر البوجمايي .

بوداركيس (Podarces)

(١) لقب لبرياموس أطلقه عليه هرقل وقت الهجوم على طروادة . ولقد افتدته أخته هيسيونى من الأسر فسمى برياموس أى المفتدى .

(٢) إبن إيفيكلوس ، وشقيق بروتيسيلاوس الذى تقلد من بعده زمام تساليي فولاكى Phylace فى الحرب الطروادية .

بوداليريوس (Podalirius)

إبن أسكليبيوس وإبيونى ، وشقيق ماخاوُن . وقد حارب الشقيقان مع الإغريق ضد طروادة ، ولما كانا شهيرين فى فن الطب الذى ورثاه عن أبيهما فقد قاما بدور الطبيبين فى هذه الحملة .

بوديكيتيا (Pudicitia)

تشخيص رومانى للحشمة . كانت تقام لها الحرمات والمذابح كحامية العفة لربات المنازل .

بورّا (Pyrrha)

(١) إبنة إبيميثيوس وباندورا ، وزوجة ديوكاليون التى أنجبت له هيلينا وأمفيكتوون وبروتوجينيا وباندورا وميلانثو وثويا . وكانت هى وديوكاليون الوحيدين اللذين نجيا من الفيضان الذى أرسله زوس ليهلك البشر . وقد أقامافوق جبل بارناسوس ونصحهما كاهن أو كاهنة ثيميس أن يلقيا خلفهما عظام أمهما لو أرادا إعادة الناس إلى العالم ثانيةً ، فألقيا

أحجاراً التقطاها من أمهما الأرض ، فنشأ رجال من الأحجار التى ألقاها ديوكاليون ، ونساء من الأحجار التى ألقتها پورا .

(٢) إسم لأخيل عندما كان فى قصر الملك لوكوميديس حيث كانت أمه قد وضعته فى ملابس سيدة كى يفلت من الذهاب إلى طروادة .

پوراموس (Pyramus)

شابٌ بابلىٌ يحب ثيسبى الفاتنة التى كانت تسكن بجواره ، ولما عارض الوالد فى زواجهما صارا يتحدثان ويتغازلان خلال شق فى حائط بين منزليهما ثم اتفقا على أن يتقابلا ذات ليلة خارج المدينة تحت شجرة توت بالقرب من قبر ڤينوس ، فوصلت ثيسبى أولاً وعند ما رأت أسداً لطخت أنيابه بدم فريسته إنزعجت وحاولت الفرار فسقط حجابها منها والتقطه الأسد ومزقه فتلوث بالدم من أنياب الأسد . وعند ما أتى پوراموس وعثر على الحجاب ملطخاً بدم حديث تأكد من قتل ثيسبى فاستل سيفه وقتل به نفسه من شدة اليأس والقنوط ، وفى الحال عادت ثيسبى إلى المكان فوجدت حبيبها مضرّجاً بدمه فقتلت نفسها بنفس السيف ، وتحققت آخر أمنية لها من أن توضع رفاتهما فى وعاء واحد . ولقد تحولت ثمار شجرة التوت التى لُطخت بدمها من اللون الأبيض إلى الأحمر القانى .

پورتونوس (Portunus)

إله رومانى قديم . هو فى الأصل حامى المداخل . كان على اتصال بجانوس ولكنه فيما بعد صار حامى مداخل المياة ومن ثم أصبح رب الموانىء . وقد شُبّه فيما بعد بالإله الإغريقى پالايمون بينما شُبّهت ماتيرماتوتا بليوكوثيا والدة پالايمون . ويقوم معبد ماتيرماتوتا بجوار معبد پورتونوس بحذاء نهر التيبر . كان يُحتفل بعيده فى شهر أغسطس ويعرف باسم پورتوناليا Portunalia .

پورّوس (Pyrrhus)

(١) مثل نيو پتوليموس .

(٢) إنسان تحرّق شوقاً إلى الربة ريا وأخيراً كاشفها حبَّه فرفضت . ولما ألح عليها مسخته صخرة لها صورته . ومع ذلك فقد ظل على حب الربة وهو فى صورته الصخرية .

البوريادای (Boreadae)

نسل بورياس . تستعمل عادة لكاليس وزيتيس . ولقد لعب الإثنان دوراً فى حملة بحارة سفينة الأرجو التى حرّرا فى أثنائها فينيوس الأعمى زوج أختهما كليوپاترا من عذابه ، بأن أبعدا الهارپييس اللواتى أرسلن لتدنيس طعامه . وتقول إحدى الأساطير إن فينيوس تزوج إيدايا وأفقد أبناءه من كليوپاترا بصرهم لأن إيدايا اتهمتهم بسوء السلوك . وقد حرّر البوريادای كليوپاترا من السجن وأعطوا أبناءها الحكمة وجرّدوا فينيوس من بصره .

بورياس (Boreas)

الريح الشمالية ويسميها الرومان أكويلو ، ابن أسترايوس وإيوس ، وشقيق يوروس ونوتوس وزيفوروس . وكان على هيئة الحصان فأنجب إثنى عشر جواداً من أفراس أريختونيوس لها سرعة الريح فوق البر والبحر . وقد أحب وغازل أوريثوا ابنة الملك إريختيوس الأثينى ولكنه فشل فى الفوز بقلبها . ولما رفض والدها أن يهبه يدها تسلل من الشمال وأمسك بها وهى تلعب مع زميلاتها على شواطىء إليسّوس وحملها إلى كهفه فى تراقيا فأنجبا كاليس وزيتيس ويسميان البوريادای ، وكليوپاترا وخيونى .

پوريفليجيثون (Pyriphlegethon)

مثل فليجيثون ، نهر من النار فى العالم السفلى .

پورينى (Pyrene)

ابنة الملك بيبروكس . انتهك هرقل حرمتها فأنجبت ثعباناً وهربت من أبيها فقتلتها الحيوانات المفترسة ، فلما عاد هرقل قام بدفن جثتها .

پورينيوس (Pyreneus)

ملك داوليس . دعا ربات الفن إلى قصره وحاول سلب عرضهن فولّين هاربات بالأجنحة ، ولما حاول اللحاق بهن سقط من فوق هضبة وقتل .

پوسايدون (Poseidon)[٣٧]


پوسايدون

هو نيپتونوس عند الرومان ، ابن كرونوس وريا ، ورب البحر له سلطان على العواصف والرياح ، ويرسل الخراب أو يهب السلامة للملاحين ، ويشرف على جميع العمليات البحرية

كالصيد والتجارة البحرية . كان له قصر ذهبي بجوار أيجاي في يوبويا Euboea في أعماق البحر وعلى سطح المياه حيث كان



بوسايدون وأمفيتريى بصحبة تريتون

يسود الهدوء عند قدومه . وكان يركب عربة عسجدية تجرها جياد سريعة العدو ذات حوافر برنزية وعروف ذهبية تصحبها سائر مخلوقات البحر . وكان سلاحه الشوكة ذات الثلاث شعبات يخبط بها الأرض فتتزلزل أركانها والصخور فتنشق رواسيها . وكان يعتبر على سطح الأرض إله المياه العذبة والبحيرات والأنهار والينابيع ، ولما كانت المياه ضرورية للحياة فقد كان ينظر إليه كرب نمو الخضروات والقطعان ، كما كان يعتبر رب الجواد الذى خلقه من إحدى الصخور بضربة من شوكته الثلاثية الشعب ، ويرجع إليه الفضل في تعليمه الإنسان كيف يسوق الخيل بالأعنة . كما أنه حامى الجياد في السباق . وكانت تقام الألعاب الاتروسكية تكريماً له . ومنه تنحدر العائلات والمدن والأجناس ، فهو شخصية عظيمة المنزلة ولكنه كان مع ذلك دائم التقلب كالبحر . مهد مراراً الطريق للغضب الصاخب والشوق العنيف . ولقد ورّث أبناءه العديدين هذه الصفات بالإضافة إلى ماله من قوة الجبابرة . وقد كان يصوّر في هيئة إنسان عتيد ذى لحية وشعر طويل أجعد ، تارةً عارياً وطوراً لابساً ثوباً طويلاً . ومن مستلزماته الخطاف ذو الشعاب الثلاث والدلفين والجواد والثور وشجرة الأناناس . وكان يقوم عادة بخدمة التريتون والنيرايديس . وتقام الألعاب الإسثميانية تكريماً له عاماً بعد عام وتشيد له تماثيل عند الثغور ، ومن الذبائح التي تقدم إليه الثيران والخنازير والكباش .

ولقد ابتلعه والده كرونوس وقت ولادته كما ابتلع إخوته من قبل ، ثم لفظهم ثانية عند ما اضطرّ إلى ذلك اضطراراً . وقد قام بتربيته التيلخينيس عمال المعادن الأولون في رودس ، وهم الذين صنعوا له الحربة الثلاثية الشعب . وعندما قُسّم حكم العالم كان البحر لبوسايدون والسماء لزوس والعالم السفلى لهاديس .

ورغم ما كان لبوسايدون من حكم مطلق على مملكته ومن سلطان على مخلوقات البحر الأخرى ، وبالرغم من ظهوره أحياناً في أوليمبوس وما كان بينه وبين الآلهة الآخرين من علاقة متينة ، إلا أن مكانته كانت أقل شأواً . كما كانت تلحقه عدة هزائم في عراكه مع الآلهة الآخرين .

ولقد قامت عدة مطاحنات بينه وبين الآلهة الآخرين بخصوص الاستيلاء على

بعض المدن كان أشهرها ماحدث بينه وبين أثينا بصدد مدينة أثينا ، وانتهى الأمر بأن صارت المدينة من نصيبها لأنها بالزيتونةأوجدت هبة أكثر نفعاً للإنسان من الحصان الذى خلقه بوسايدون من إحدى الصخور .

وتبارى مع هيرا من أجل أرجوس فنى بالفشل . كما تبارى مع هيليوس من أجل كورنثة . وأعطى أبولو مدينة دلفى حيث كان له فيها معبد وأخذ كالاوريا فى مقابلها .

وقد اتفق ذات يوم مع هيرا وأثينا على أن يشدوا وثاق زوس بالسلاسل ولكن العملاق أيجايون أنقذ زوس . وعندما قتل أريس هاليروثيوس ابن بوسايدون لخطفه ابنته ألكيبى ، قدمه بوسايدون للمحاكمة فوق تل فى أثينا يسمى أريس فأطلق سراحه.

اضطر بوسايدون وأبولو أن يخدما لاوميدون فترة من الزمان بأمر زوس ، كما شيدا له أسوار طروادة بعد الاتفاق على ثمن معين . فلما رفض لاوميدون أن يدفع الثمن . أرسل بوسايدون وحشاً بحرياً ينشر الفساد فى الأرض حتى اضطر لاوميدون أن يربط ابنته هيسيونى إلى صخرة ليبتلعها الوحش . بيد أن هرقل قتل الوحش وأنقذ هيسيونى . وقد ظل بوسايدون إلى الأبد عدواً لدوداً للطرواديين، فاشترك فى الحرب الطروادية مع الإغريق ضدهم . وقد اتهم أوديسيوس عند ما فقأ عين ابنه بولوفيموس حتى تدخل الآلهة مؤيدين البطل . وعندما افتخرت كاسيوبيا بأنها أكثر جمالاً من النيرايديس ، أرسل بوسايدون وحشاً ليخرب البلاد إلى أن شد وثاق أندروميدا إلى صخرة كما حدث مع هيسيونى ليبتلعها الوحش ، ولكن بيرسيوس قتل الوحش وتزوج الفتاة .

ولقد أرسل بوسايدون إلى مينوس الكريتى استجابة لدعواه ، ثوراً جميلا من أجل ثيران البحر ، كى يقدمه ذبيحة اعترافاً بأن الآلهة حابت مينوس لحاكم على كريت . فلما أعجب مينوس بجمال الثور استعاض عنه بثور آخر، فعاقبه بوسايدون على ذلك بأن جعل زوجته پاسيفاى تتعلق بحب الثور .

وكثيرا ماكان يقدم بوسايدون المساعدة لمن يطلبها ، فحارب مع الآلهة ضد التيتان ، كما اقتفى أثر العملاق بولوبوتيس وسحقه تحت إحدى الجزر وعندما طلبت ليتو معونته أثناء تجولها، أرسل دلفيناً يحملها إلى جزيرة ديلوس لجعلها تمشى فوق سطح البحر على ظهر الدلفين . كما ساعد پيلوبس ليتغلب على هيبوداميا فأمده بخيول مجنحة كى يستطيع أن يتحمل عبء المهمة الملقاة على عاتقه بأمر أبيها أوينوماوس بأن يتبارى معه

فى سباق العربات . كما أعطى ابنه إيداس العربة المجنحة التى خطف فيها ماربيسّا .

وكانت خيول أخيل الذائعة الصيت هدية من بوسايدون إلى پيليوس . وقد حرّر بوسايدون إبنه إروسيخثون من العبودية بأن منحها القدرة على تغيير هيئتها كلما حاول أبوها أن يبيعها ليشترى طعاماً لنفسه .

أما غراميات بوسايدون فعديدة كغراميات زوس تقريباً ، فقد تقدم لخطبة ثيتيس ولكنه هجرها عندما علم بالنبوءة التى تقول إن ابنها سيكون أعظم شأناً من أبيه ، وقد كان يتودد إلى هيستيا ولكن بدون جدوى ، وأنجبت منه أفروديتى رودوس . ويقال إنه حوّل نفسه إلى جواد كى يخدع ديميتير ، كما اعتبره البعض والد پيرسيفونى . وقد أصبحت النيرايد أمفيتريتى زوجته بعد صبابة متواصلة وجعلها ملكة البحر فأنجبت له تريتون ورودى وبنثيسيكومى. وأنجب من الجورجون ميدوسا بيجاسوس وخروساور ، كما أنجبت له إريفوس الجواد الشهير أوريون . وقد كانت له محظيات أخريات ، ألكيونى وخيونى وثويا وأمفيميديا وأيثرا وهيپوثوى وسكولاّ وهاليا ويوروالى وثووسا Thoosa وأمومونى وتورو ، وحوريات كثيرات ونساء عديدات من البشر . أما أولاده العديدون فأشهرهم أوريون وپولوفيموس وكوكنوس وأنتايوس وپروكروستيس وپيجاسوس وبوسيريس وأموكوس وأوتوس وإيفيالتيس وإروكس ونيليوس وپيلياس وسارپيدون . وكان بعضهم فى قوة الوحوش وعنفها وكان البعض قادراً على السير فوق البحار ، ولبعضهم هيئة الخيول .

بوسيريس (Busiris)

إبن پوسايدون ولوسياناسّا . كان ملكَ مصر . يقتل كل من يصل إلى بلده من الأجانب . فلما مرّ هرقل بمصر شدّ بوسيريس وثاقه إلى المذبح ولكن البطل حطّم الأغلال وقتل بوسيريس وابنه .

پولاديس (Pylades)

إبن الملك ستروفيوس من فوكيس وأناكسيبيا ، وشقيق أجاممنون . عندما هرب أوريستيس من قتلة والده واحتمى عند ستروفيوس ، قامت بينه وبين پولاديس صداقة أبدية حتى صار يضرب بها المثل . وقد ساعد پولاديس أوريستيس فى قتل كلوتايمنيسترا وأيجيسثوس ، ورافقه فى تجوله كما شاركه فى كل خطر واعتنى به عندما عذبته الفورياى . ولما ذهبا إلى

خيرسونيسى التاورية Tauric Chersonese ليحصلا على تمثال أرتيميس وأسِرا ليُقدّما ذبيحة للربة ، وافقت الربة أن تعتق أحدهما إن هو حمل رسالة لها إلى أرجوس . فقدّم كل منهما نفسه ذبيحة لينقذ حياة الآخر . ولكنه عند ما أعيد ذكر الرسالة علم أن الكاهنة هى إفيجينيا شقيقة أوريستيس . فدبر ثلاثتهم وسيلة هروبهم فتمّ بواسطة تمثال أرتيميس ، وعادوا إلى بلاد اليونان . وقد تزوج بولاديس إليكترا إحدى شقيقات صديقه، فأنجب منها ميدون وستروفيوس .

بولوبوتيس (Polybotes)

عملاق هرب بعد القتال مع الآلهة إلى كوس على مرأى من بوسايدون ثم اقتلع قطعة من الأرض أصبحت بعد ذلك جزيرة نيسوروس Nisyros وألقاها عليه .

بولوبوس (Polybus)

ملك كورنثة .وقد ربّى أوديپوس كما لو كان ابنه .

بولوپويتيس (Polypoetes)

إبن بيرثيوس وهيپوداميا . خلف أباه على العرش فأصبح ملكاً على اللاپيثاى عندما قام أبوه بحملة إلى العالم السفلى وفشل فى العودة . وقد حارب بولوپويتيس فى طروادة لاتصاله المتين بيالاميديس .

بولوپيمون (Polypemon)

هو پروكروستيس . أو والد پروكروستيس .

بولوتيخنوس (Polytechnus)

زوج أيدون ووالد أيتوس . افتخر هو وزوجته بأن حُبّهما أعظم من حب زوس وهيرا،فأجبرتهما هيرا أن يتشاجرا فى عملهما كفنانين على أن يقدم المهزوم عبداً للفائز ، فلما فازت أيدون ، تظاهر بولوتيخنوس بأنه ذاهب لإحضار العبد ، وأحضر شقيقة أيدون وتدعى خيليدون وسطا على عفافها فى الطريق وهددها بالقتل إن هى قالت شيئاً لشقيقتها.ولكن الشقيقتان دبرتا خطة فيما بينهما لمعاقبة بولوتيخنوس فقتلتا أيتوس وقدمتا لحمه طعاماً لأبيه ثم هربتا ، فتعقبهما بولوتيخنوس ولكن خدامهما أمسكوا به وقيدوه ولطخوه بالعسل وتركوه فى العراء تعيش عليه الحشرات . فلما رأت أيدون أنه يتعذب أشفقت عليه إلا أن أخواتها هددنها بالقتل إن هى أنقذته. ولقد حوّل زوس بولوتيخنوس إلى سوسة وإيدون إلى عندليب وخيليدون إلى طائر الخطّاف . (أنظر أيدون وفيلوميلا) .

بولوداماس (Polydamas)

إبن بانثوس وفرونتيس ، وُلد فى الليلة التى وُلد فيها هكتور وأصبح فيما بعد صديقه . وقد تألق نجمه كمحارب غير أن شهرته كمستشار كانت أكثر ذيوعاً .

بولودورا (Polydora)

إبنة بيليوس وأنتيجونى ، وشقيقة أخيل من أم غير أمه ، ووالدة مينيسثيوس من رب البحر سبيرخيوس ، وزوجة دوروس .

بولودوروس (Polydorus)

(١) إبن كادموس وهارمونيا . اعتلى العرش عندما رحل كادموس عن طيبة .

(٢) أصغر أبناء برياموس من لاوثوى . حاول أبوه أن يمنعه من الاشتراك فى الحرب ، ولكنه ذهب إلى الميدان ولقى حتفه على يد أخيل . على أن هناك أسطورة حديثة تقول إنه كان ابن بريامس وهيكوبا . وقد حاول أبواه حمايته من الذهاب إلى الحرب فأرسلاه إلى بولوميستور ملك تراقيا يحمل ثروة كبيرة ، وبعد سقوط طروادة قتل بولوميستور بولودوروس وألقى جثته فى البحر ليحتفظ بالمال لنفسه ، فعثرت هيكوبا على الجثة فوق الشاطىء وحصلت على تصريح من أجا ممنون بدفنها مع جثة ابنتها بولوكسينا . وقد استعانت هيكوبا ببعض النساء الأسيرات وانتقمت لموت ابنها من بولوميستور بأن فقأت عينيه وقتلت أطفاله . وهناك رواية أخرى تقول إن بولودوروس كان قد عهد به إلى شقيقته إليونى زوجة بولوميستور ، وإنها استبدلت بولودوروس بابنها دايفيلوس . فلما رشا الإغريق بولوميستور ليقتل بولودوروس ، قتل ابنه دايفيلوس خطأ فانتقمت إليونى بأن قتلت بولوميستور . ويقال إن أينياس مر على قبر بولودوروس فى تراقيا عندما كان يقطع شجيرة ليزين بها مذبحاً ، فانبعثت أنة من باطن الأرض ثم أخذ صوت يشرح لأينياس أن الشجيرة انبعثت من حد السلاح الذى قتل به بولودوروس وحذره أن يهرب من تلك الأرض الملعونة .

بولوديكتيس (Polydectes)

إبن ماجنيس من حورية . وقد كان ملك سيريفوس عندما وجد ديكتوس الصندوق الذى يحوى داناى وبيرسيوس على الشاطىء ، فقام ديكتوس ، أو كما يقول البعض بولوديكتيس ، برعاية الأم والطفل إلى أن ترعرع بيرسيوس ، وفى الوقت عينه هام بولوديكتيس بحب داناى ، ولما أدرك أن بيرسيوس يقف عقبة فى سبيل تحقيق مآربه ، أرسله يبحث عن رأس الجورجون ميدوسا بحجة أنه يريد

تقديمها هدية زواج إلى هيبوداميا. فلما عاد بيرسيوس من رحلته وسمع بالتهديدات العنيفة التي كانت توجّه إلى والدته، ذهب



بيرسيوس يمسخ بولوديكتيس صخراً

إلى القصر وجمع أصدقاء بولوديكتيس ثم أظهر لهم رأس الجورجون فتحول الملك وأنصاره إلى أحجار.

بولوديوكيس (Polydeuces)

هو بولوكس عند الرومان. (أنظر ديوسكوري).

بولوفونتيس (Polyphontes)

شقيق كريسفونتيس. وقد قتل أخاه وأجبر أرملته ميروبي على الزواج منه. وقد أنقذت ميروبي أصغر أبنائها أيبوتوس أو تيليفونتيس من قسوته، ولما نشأ وترعرع عاد فقتل بولوفونتيس.

بولوفيموس (Polyphemus) (٣٨)

إبن بوسايدون والحورية ثووسا وأحد الكوكلوبيس والعمالقة ذوي العين الواحدة الذين يقطنون الكهوف المجاورة للبحر ويقتاتون على تربية الأغنام والماعز. وقد كان بولوفيموس أكثر قوة يحسن استعمال هراوة بطول الصاري ويستطيع إلقاء قمم الجبال في البحر. ولما رسا أوديسيوس عند جزيرته ودخل هو وزملاؤه كهف بولوفيموس، حبسهم الأخير في كهفه وكان يضع على مدخله صخرة ضخمة ليمنعهم من الهروب، وقد قتل بعضهم وأكلهم ثم خرج في الصباح يسوق قطعانه أمامه وترك أوديسيوس وباقي زملائه في الكهف بعد أن وضع الحجر الضخم على بابه، فدبَّر أوديسيوس خطة يهرب بها مع زملائه. وعندما عاد بولوفيموس في المساء إلى كهفه أسكره أوديسيوس بالخمر القوية التي كان قد أحضرها معه، ثم أحمى سيخاً كبيراً في النار وأمسكه هو وزملاؤه وفقأوا به عين العملاق الوحيدة. وفي الصباح التالي دحرج بولوفيموس الحجر عن باب الكهف ليسرح أغنامه ولكنه وقف عند المدخل يتحسس ظهور الأغنام وجوانبها وهي تمر كي يتأكد من أن الرجال لم يتسللوا معها. ولكن أوديسيوس كان قد رَبَط كل ثلاثة كباش مع بعضها حتى يتمكن الرجال من التعلق تحت بطن الكبش الأوسط لكل مجموعة ثلاثية. فلما هربوا جميعهم بتلك الطريقة وعادوا إلى السفينة صرخ

أوديسيوس على بولوفيموس يعنفـه ، فتتبّـع الأخير الصوت وجاء إلى الشاطىء وألقى فى البحر عدة صخور هائلة وراء السفينة جعلها تتأرجح وسط اللجج التى أحدثتها الصخور وكادت تغرق . وهناك أسطورة حديثة تمثّـل بولوفيموس راعياً مريضاً بالحب يحاول جعل شخصيته أكثر جاذبية ويتدرب على فنون الغرام الرقيقة ويتغنى بأناشيد الهيام أمام الحورية جالاتيا، ولـكنها احتقرته وهزأت به . وذات يوم فاجأ بولوفيموس عشيقها أكيس ففتك به من شدة الحقد وسحقه بإحدى الصخور . (أنظر أيضاً جالاتيا وأوديسيوس) .

بولوكاستى (Polycaste)

إبنة نسطور ويوروديكى ، وزوجة تيليماخوس .

بولّوكس (Pollux)

إسم لاتينى لبولوديوكيس . (أنظر ديوسكورى) .

بولوكسو (Polyxo)

زوجة تليبوليموس . عندما خُـطـفت هيلينا من بيتهـا بواسطة أصهارها عَقب موت مينيلاوس ، هربت إلى صديقتها بولوكسو فى رودس ، غير أن بولوكسو أرادت أن تنتقم لموت زوجها الذى قتل فى طروادة ، فجعلت خادمها يشنق هيلينا .

بولوكسينا (Polyxena)

إبنة بریاموس وهيكوبا التى وقع أخيل فى غرامها عندما رآها فى فترة من فترات الهدنة ووافق على أن يسعى إلى السلم لو زوّجها له برياموس . ولقـد كان هذا وقت أن ذهب إلى معبد أبولو فى طروادة ليتزوجها ، غير أن باريس قتله هناك غدراً . وعندما عاد الإغريق من طروادة ظهر لهم شبح أخيل وطلب منهم أن يقدموا بولوكـسينا ذبيحة فوق قبره ، فقتلها نيوبتوليموس إطاعة لهذا الأمر .

بولومنيا (Polymnia)

أنظر بولوهومنيا .

بولوميستور (Polymestor)

ملك تراقيا وزوج إليونى إبنة برياموس، أرسل إليه برياموس أصغر أبنــاءه بولودوروس يحمـل ثروة طائلة ليقوم بتربيته ، فبعـد سقوط طروادة قتـل بولودوروس واستـــولى على ثروته ، فاستعانت هيكوبا والدة بولودوروس بالنساء الأسيرات الأخريات لتنتقم من بولوميستور ، ففقأت عينيه وقتلت أبناءه. على أن هناك رواية أخرى تقول إن بولودوروس أرسِـل إلى أخته إليونى فقامت بتربيته كابنها تماماً ، واستبدلته بابنها دايفيلوس . وعندما رشا الإغريق بولوميستور ليقتل بولودوروس ، قتل

ابنـه دايفيلوس خطأ بدلاً منه ، فجردته إليونى من بصره وقتلته .

بولوميلا (Polymela)

إبنة أيولوس. وقد أحبت أوديسيوس سراً وخدعت نفسها بحزنها على فراقه . ولقد تدخل أخوها ديوريس من أجلها مع أيولوس الغاضب ، وحصـــل على عفوه وتزوجها .

بولونيكيس (Polynices)

إبن أوديبوس وجوكاستا ، وشقيق إتيوكليس وأنتيجونى . يقولون إن أوديبوس أنزل اللعنة على أبنائه فلا يقتسموا الميراث إلا بحد السيف ، إما لأن إتيوكليس وبولونيكيس قد وضعا أمامه منضدة وفنجان كادموس ولايوس ليذكراه بأنه قاتل أبيه ، وإما لأنهما كانا قد أرسلا إليه خطأً العظم الحرقفى بدلاً من عظم الكتفين ، وإما لأنهما أذاعا أنه طرد من طيبة . فلما أراد بولونيكيس أن يلغى أثر اللعنة ، ترك طيبة ورحل إلى أدراستوس فى أرجوس ، فزوجه ابنته أرجيا وأنجب منها ثيرساندر ، ثم بعث إليه إتيوكليس بعد ذلك وترك له الخيار بين المملكة أو كنز أوديبوس . فلما قام الخلاف على تقسيم الكنز ترك بولونيكيس طيبة مرةً أخرى كى يتوسل إلى حميه أدراستوس أن يعد حملة ضد إخوته .

وهناك رواية أخرى تقول إن الإخوة اتفقوا على أن يتولى كل منهم العرش عاماً واحداً . فلما رفض إتيوكليس أن يترك العرش فى نهاية السنة لبولونيكيس ، هرب الأخير إلى أدراستوس يطلب المساعدة ضد أخيه. فأعد أدراستوس الحملة المعروفة باسم السبع ضد طيبة ، ولما أراد أن يكسب أمفياراوس إلى جانبه ، قدَّم بولونيكيس قلادة هارمونيا إلى زوجته إريفولى كرشوة كى تؤيد قيام الحملة ، إذ كان من المتفق عليه بين أدراستوس وأمفياراوس أنه إذا نشب بينهما أى نزاع تركا لها حق الفصل فيه . ولقد باءت الحملة بالفشل إذ قَتَلَ إتيوكليس وبولونيكيس بعضهما فى قتال منفرد ، ودَفَن كريون ، الذى كان الحاكم وقتئذ ، إتيوكليس فى حفل رهيب لأنه كان حامى المدينة ، ومنع دفن بولونيكيس لأنه كان عدو المدنية وجعل الموت عقاب من يخالف أمره . بيد أن أخته أنتيجونى بحثت بمفرها عن جثة أخيها رغم تهديدات كريون ووعيده ، ودفنت الجثة فعاقبها كريون بأن تُدفن حيّةً .

بولوهومنيا (Polyhymnia)

ربة الشعر المقدس .

بولويدوس (Polyidus)

إبنة كويرانوس ، وهو مُنجم شهير فى كورنثة . تنبأ بأن ابنه يوخينور سيقتل

فى طروادة . ولقد زوَّد بيلّليروفون بالتعليمات التى تُمكنُهُ من الاستيلاء على بيجاسوس . وقد وجد جلاوكوس ابن مينوس فى قدرة عسل فأعاد إليه الحياة مستعيناً بعشب كان قد رأى ثعباناً يعيد به الحياة إلى ثعبان آخر .

بوليأس (Polias)

لقب لأثينا كحامية المدن .

بوليتيس (Polites)

إبن برياموس وهيكوبا . وقد حارب بشجاعة من أجل طروادة وكان آخر أبناء برياموس الأحياء . قتله نيوبتوليموس فوق المذبح على مرأى من والده .

بوليموس (Polemus)

رمز إغريقى للقتال ، وشقيق إنيو ، وزوج هوبريس ، ووالد كودويموس وديموس وفوبوس .

بومونا (Pomona)

ربة رومانية لأشجار الفاكهة، وزوجة بيكوس الذى رفض من أجلها عروض كيركى فسخته سوسة . وكانت تعتبر كذلك زوجة فيرتومنوس الذى حالفه النجاح فحصل عليها بعد أن استعطفها مدة طويلة وبعد أن حوّل نفسه إلى عدة أشكال حتى نجح عندما تشكل بهيئة شاب وسيم الطلعة جميل الخلقة . وقد غازل بومونا أيضاً كل من بان وسيلفانوس وكثير من الساتورى .

بونا ديا (Bonadea)

إلهة رومانية تسمى فاونا تعتبر أحياناً زوجة فاونوس ويعتبرها البعض أخته والبعض الآخر ابنته . وهى تشبه فى بعض وظائفها كوبيلى. كانت ربة الطب وإخصاب التربة والعفة والحمل لدى النساء ، وهى أيضاً ربة التكهن بالغيب ، ولا تتنبأ إلا للنساء. كما كانت نبوءات فاونوس لا تقدّم إلا للرجال . وقد كانت طاهرة إلى حد كبير فلم يرها أحد سوى زوجها . وكان للعذارى الطاهرات نصيب فى عبادتها ، وكانت العذارى والخادمات يُقدّمن لها ذبائح خاصة بالدولة فى شهر مايو من كل عام فى منزل البريتور أو القنصل وقت أن ينعدم فيه وجود أى شخص بالمنزل أو يستمع إلى ذكر اسمها . وكانت تصور حاملةً صولجاناً فى يدها وتضع أوراق الكروم على رأسها وكأس الخمر بجانبها . كان الثعبان من مستلزماتها كما كانت تقدّم إليها ذبائح من صغار الخنازير .

بونتوس (Pontus)

تشخيص للبحر ، ابن جيا ، ووالد نيريوس وثاوماس وفوركوس وكيتو ويوروبيا من جيا .

بونوس إيڤينتوس
(Bonus Eventus)

إله رومانى للزراعة ، ثم أصبح بالتدريج رب النهاية السعيدة لأى حدث .

بوياس **(Poeas)**

والد فيلوكتيتى الذى أضرم النار لهرقل فى كومة من الحطب فكوفىء على ذلك بسهام البطل المسممة. وتروى نفس القصة عن فيلوكتيتيس .

بوينَاى **(Poenae)**

ربات العفاف ، يشبهن الإرينويس أو الفورياى . وقد اعتبرن فيما بعد خدماً للإرينويس .

بيا **(Bia)**

إبنة بالاس وستوكس ، وخادمة زوس . وقد قيَّدت بروميثيوس إلى صخرة بإرشاد هيفايستوس .

بياس **(Bias)**

إبن أموثاوون وأيدومينى وشقيق النبى ميلامبوس . أحب بيرو إبنة خاله نيليوس ولكنه لم يحظ بقلبها إلا إذا جاء لنيليوس بثيران إفيكلوس التسالى . فحقق ميلامبوس رغبة أخيه وزُفَّت بيرو إلى بياس . وفيما بعد طرد نيليوس الأخوين فذهبا إلى برويتوس فى أرجوس وتزوَّجا من بنات برويتوس .

بيتاس **(Pietas)**

رمز رومانى للتقوى ، لها معبد فى روما شيده أكيليوس جلابريو عام ١٩١ ق . م . تكريماً لابنته . وقد أنقذت أباها الأسير من الجوع بلبن ثدييها .

بيتثيوس **(Pittheus)**

ملك تروزن ، إبن بيلوبس ، ووالد أيثرا والدة ثيسيوس ، ومعلم ثيسيوس وهيبولوتوس .

بيتون **(Biton)**

إبن كوديبى كاهنة هيرا . دفع بيتون وكايوبيس عربة أمهما مسافة طويلة خلال الأتربة وفى وقت القيظ والحر اللافح حتى تستطيع زيارة معبد هيرا ، فتفاخرت كوديبى بولديها وطلبت من الربة أن تمنحهما ماتراه هى أنه خير لهما . فمات الإثنان فى نفس الليلة وهما يغطان فى نوم هادىء داخل المعبد .

بيتوس **(Pitys)**

حورية كان يحبها بان . هربت مع الإله وتحولت إلى شجرة تين استعان بان بأغصانها فكان يصنع منها إكليلاً يضعه على رأسه .

بيجاسوس **(Pegasus)**

الجواد المجنح ، إبن بوسايدون

والجورجون ميدوسا . خُلق هو وخروساوُر من جسد ميدوسا عندماقطع بيرسيوس رأسها . وسمي بيجاسوس لأنه ولد بجوار نافورات أوقيانوس . ولقد طار بمجرد ولادته إلى السموات وانضم



بيجاسوس وبيلليروفون

إلى الآلهة الخالدين ، فأمسكت به أثينا وجعلته أنيساً . وعندما كان بيلليروفون يستعد للسفر بحملته ضد الخيمايرا ، أعطته أثينا لجاماً ذهبياً وقادته إلى نبع بيرينى فى كورنثة حيث كان يشرب بيجاسوس الذى سلم نفسه إلى العروس وسمح للبطل أن يركبه ثم حمله وطار به فى الهواء ، فاستطاع بيلليروفون أن يقتل الخيمايرا بمساعدته وانتصر على الأمازونيس ، بيد أنه لما أراد أن يصعد إلى السماء ألقى به بيجاسوس وعاد إلى أوليمبوس فى خدمة زوس .

تقول بعض الروايات الحديثة إن بيجاسوس جواد ربات الفن . وعندما كانت ربات الفن تتبارى فى الأغانى مع بنات بيروس توقفت المياه فى المجارى. ورفع هيليكون ذؤاباته إلى السموات. ولكن بوسايدون أمر بيجاسوس أن يضرب هيليكون كى يحول دون استمرار نموه ، فبرزت مكان ضربة حافرة النافورة هيبوكرينى مصدر الإيحاء لكل من يشرب من مياهها . كما يدين الينبوعان أجانيبى وبيرينى بوجودهما إلى حافر بيجاسوس ، ومن هنا يُعتبر بيجاسوس مصدر الوحى الشعرى فى قديم الزمان .

بيرجاموس (Pergamus)

أصغر أبناء نيوبتوليموس وأندروماخى. وقد صحب بيرجاموس أمه أثناء عودتها إلى آسيا بعد موت هيلينوس ، فنشب نزاع بينه وبين أريوس حاكم مدينة تيوثرانيا Teuthrania أدى إلى استيلائه على المدينة وتسميتها باسمه .

بيرديكس (Perdix)

إبن بيرديكس ، وقد عهدت به أمه إلى خاله دايدالوس ، وقد قام بإرشاد دايدالوس يعرض قدرته على اختراع الآلات وهو لايزال صبياً . ومن مستلزماته المنشار والأزميل والبصلة ، حقد عليه دايدالوس وألقى به من أعلى الأكروبوليس ولكن أثينا مسخته وهو فى الفضاء قطاة .

بيرسى (Perse)

إبنة أوقيانوس ووالدة أييتيس وكيركى وپاسيفاى وبيرسيس من هيليوس.

بيرسيفونى (٣٢) (Persephone)

وتسمى أيضاً كورا، ويسميها الرومان پروسيرپينا وليبيرا. وهى ابنة زوس



عودة بيرسيفوني

وديميتير، وزوجة هاديس أو بلوتو. وتعتبر ربة الموت لأنها ملكة العالم السفلى وربة الإخصاب والخضروات لأنها ابنة ديميتير. كان يجمع بينها وبين ديميتير عند العبادة لأنهما كانا أبرز الشخصيات فى الأسرار الإليوسينية. وكثيراً ما كان يخلط بينها وبين هيكاتى كربة الظلام وأرواح الموتى. وذات يوم بينما كانت بيرسيفونى تجمع الأزهار فى أحد رياض صقلية، إذ انشقت الأرض لجأة وهجم عليها بلوتو بعربته وأمسك بها وفرّ إلى مملكته فى العالم السفلى حيث جعلها زوجته وملكة ذلك العالم. فهبت ديميتير تبحث عنها والحزن يملأ قلبها مدة طويلة ومنعت الأرض من أن تنتج محاصيلها من الخيرات وأخيراً أشفق عليها زوس وأرسل هيرميس إلى بلوتو يحمل أمراً بإعادة بيرسيفونى إلى أمها. فأطاع بلوتو الأمر ولكن بعد أن قدّم إليها سراً قطعة من رمانة حتى تكون ملزمة بالعودة إليه حيث أنها أكلت فى العالم السفلى. فركبت بيرسيفونى عربة بلوتو مع هيرميس إلى العالم العلوى لتعيش مع أمها، ولكن نظراً لأنها أكلت من الرمانة كان عليها أن تقضى ثلث كل عام فى العالم السفلى. لذلك كانت تمثل ميلاد الخضروات فى الربيع، والفواكه والمحاصيل فى الصيف والخريف، وموت الخضروات فى الشتاء، ومن هنا نشأت العقيدة الإليوسينية عن الخلود.

ولما كانت بيرسيفونى إبنة ديميتير فقد كانت تُصوّر كعذراء جميلة صغيرة، من مستلزماتها الإخصاب. ولما كانت زوجة بلوتو فإنها تُصوّر كملكة عابسة شديدة العزم من مستلزماتها الرمانة. (أنظر أيضاً ديميتير وهاديس).

بيرسيوس (٣٣) (Perseus)

إبن زوس وداناى. تنبأ كاهن إلى

أكريسيوس والد داناى بأن ابنته ستلد ابناً يسعى إلى قتله . فحبس أكريسيوس داناى فى حجرة من البرنز تحت الأرض



ديكتوس يخرج بيرسيوس وأمه من الصندوق

ليمنع حدوث هذا الأمر الجلل ، ولكن زوس زارها فى هيئة مطر من الذهب فأنجبت پيرسيوس . فلما علم أكريسيوس

ألقاه فى البحر . فطفا الصندوق حتى وصل إلى جزيرة سيريفوس Seriphos حيث عثر عليه صياد يدعى ديكتوس ، فأخذ داناى وپيرسيوس إلى بيتــه حيث بقيا حتى كبر پيرسيوس وبلغ سن الرشد . وفى نفس الوقت أحب بولوديكتيس ملك سيريفوس داناى وهام بها . ولما أدرك أن پيرسيوس هو العقبة الكأداء فى طريقه ، مكر به بأن أخذ منه وعداً أن يحضر إليه رأس الجورجون وهدده بالحاق الأذى بأمه إن فشل فى هذه المهمة. فتردد پيرسيوس بادىء ذي بدء . غير أن هيرميس حضر إليه وشجعه وقاده بإرشاد أثينا إلى الجراياى الثلاث نساء المُسنّات ذوات العين الواحدة والسن الواحدة .



پيرسيوس يقتل ميدوسا



پيرسيوس والثلاث نساء المسنات

بمولد الصبي وضعه هو وأمه فى صندوق

فاستطاع پيرسيوس أن يستولى على العين

أثناء انتقالها من يد إلى أخرى، وأجبرهن على أن يخبرنه عن مقر الحوريات اللواتى يملكن خوذة هاديس والصنادل المجنحة والمزود السحرى فى مقابل إعادة العين لهن . فتسلّح بيرسيوس بكل هذه العدّة، كما تسلّح بدرع يلمع كالمرآة كان هدية من أثينا ، وسيف معقوف هدية من هيرميس، ثم طار إلى مقر الجورجونيس قرب نهر



بيرسيوس يطير إلى بلاد ميدوسا

أوقيانوس وأشرف عليهن وهن نيام . فاتبع تعليمات الآلهة التى تقوده وترشده ، واستعمل الدرع كمرآة حتى لا يتحوّل إلى حجر إذا مانظر فى وجه ميدوسا مباشرةً ، ثم قطع رأسها ووضعها فى المزود وأطلق العنان لقدميه . فحاولت الجورجونتان الأخرتان اللحاق به ولكن خوذة هاديس أخفته عن بصرهما وساعدته على الهروب بسرعة . ولقد قابل بيرسيوس أثناء هروبه أطلس وطلب منه أن يستضيفه . بيد أن أطلس خشى أن يكون القادم ابن زوس الذى قالت النبوءة أنه سيسلبه تفاحات الهيسبيريديس ، فرفض وحاول التخلص من بيرسيوس الذى أظهر له رأس الجورجون فتحوّل إلى جبل حجرى يحمل السماء .



بيرسيوس وأندروميدا

ثم وصل بيرسيوس بعدئذ إلى أثيوبيا حيث وجد أندروميدا ابنة الملك كيفيوس وكاسيوبيا ، مقيّدة إلى صخرة يكاد أن يلتهمها وحش بحرى كان قد أرسله بوسايدون لينزل الخراب بالشاطئ. عقاباً لأمها التى أشاعت أنها أجمل من النيرايديس، ولم تكن ثمة وسيلة لاسترضاء الإله إلا بتقديم أندروميدا ذبيحة . فهام بيرسيوس بحب الفتاة ، وما أن وعدته وعداً صادقاً بالزواج ، حتى قتل الوحش وأنقذها . غير أن الفتاة كانت مخطوبة إلى فينيوس شقيق والدها قبل مجىء بيرسيوس،

فلما طالب بيدها قام قتال عنيف حارب فيه بيرسيوس بيد واحدة ضد فينيوس وأنصاره، وانتصر عليهم باستخدام رأس الجورجون الذى حوّل أعداءه إلى أحجار.



بيرسيوس يهاجم وحش البحر

عاد بعدئذ بيرسيوس إلى سريفوس ومعه أندروميدا، فوجد أمه وديكتوس



بيرسيوس يعود أندروميدا الى وطنه

قد قصدا المعبد عند المذبح لينجوا من بولوديكتيس. فذهب بيرسيوس إلى القصر ونادى أصدقاء الملك وحوّلهم جميعاً إلى أحجار بواسطة رأس الجورجون ، ثمّ نَصَّبَ ديكتوس على العرش وأعطى الصنادل والمزود والخوذة لهيرميس ليعيدها إلى الحوريات ، كما قدّم رأس الجورجون إلى أثينا فصارت تلبسها فيما بعدفوق درعها أو ترسها . ومن ثم اخذ بيرسيوس دانای وأندروميدا وذهب إلى أرجوس ليبحث عن أكريسيوس الذى كان قد هرب إلى لاريسّا فى تساليا . فذهب بيرسيوس إلى هناك واشترك فى بعض الألعاب التى كان يشرف عليها أكريسيوس ، فضرب جدّه عفواً بقوس حديدى وقتله . وسَلمَ حكم أرجوس إلى ميجابينثيس بن بروتوس بدلاً من الحكم على تيرونس. ولقد أنجبت أندروميدا لبيرسيوس ، جورجوفونى وبيرسيس وألكايوس وسثينيلوس وهيلايوس Heleius ميستور إليكتروون . (أنظر أيضاً أندروميدا وميدوسا) .

بيرو (Pero)

إبنة نيليوس وخلوريس ، وشقيقة نسطور . تقدم إليها الكثيرون يطلبون يدها لما فطرت عليه من بها. وجمال وفتنة ودلال، ولكن نيليوس رفض أن يزوّجها إلا لمن يحضر إليه ماشية إفيكلوس . ولقد ساعد المنجّم ميلامبوس أخاه بياس على

الفوز بها بأن ذهب شخصياً لإحضار الماشية. بيد أنه قبض عليه وهو يحاول سرقتها فسُجن عاماً ولكنه تنبأ بأن السجن سينهارَ ففاز بثقة والد إفيكلوس، وبعد أن شفى إفيكلوس من العقم سمح له بالماشية، وهكذا فاز بياس بيد بيرو.

بيروى (Beroe)

مربية سيميلى، وقد تنكرت هيرا فى هيئتها عندما أتت إلى سيميلى تحثها على أن تطلب من زوس أن يظهر أمامها فى جلاله المقدس.

بيريبويا (Periboea)

(١) زوجة بولوبوس ملك كورنثة التى قامت بتربية الطفل أوديبوس كأنه ابنها عندما ترك شريداً فى العراء وعثر عليه أحد الرعاة.

(٢) إبنة ألكاثوس وزوجة تيلامون التى أنجبت أجاكس.

(٣) إبنة هيبونوس وزوجة أيونيوس التى حملت له توديوس.

بيريثوس (Pirithous)

إبن ديا من إكسيون أو زوس، وملك اللابيثاى، وزوج هيبوداميا. لما تقابل هو وثيسيوس فى القتال أعجب كل منهما بالآخر إعجاباً شديداً حتى أنهما طرحا ما كان بينهما من عداء جانباً وأقسما يمين الصداقة الأبدية. وعندما تزوج بيريثوس هيبوداميا حاول القنطور يوروثيون أن يخطفها، فشب قتال مروّع بين اللابيثاى وجمهرة القنطورى ساعد فيه ثيسيوس بيريثوس حتى النصر. وقد اتفق الصديقان على أن يخطفا بنات زوس، فأعان بيريثوس ثيسيوس على خطف هيلينا، وفى مقابل ذلك صحبَ ثيسيوس بيريثوس إلى هاديس ليخطفا بيرسيفونى، فسجنهما بلوتو، ولكن هرقل أطلق سراح ثيسيوس، أما بيريثوس فقد بقى فى الأسر.



ازيثوس يقيد بيريثوس فى هاديس

بيريديس (Pierides)

(١) إسم يطلق على ربات الشعر كبنات بيروس Pierus، أو اسم مشتق من بيريا Pieria مركز عبادتهن.

(٢) بنات بيروس وإفيى Evippo التسع، وكانت أسماؤهن هى أسماء ربات الفن وقد تبارين مع ربات الفن فى الغناء، فلما انهزمن حُوّلن إلى طيور عقاباً لهن.

بيريريس (Perieres)

إبن أيولوس الثسالى وإيناريتى، وزوج جرجوفونى ابنة بيرسيوس التى أنجب منها أفاريوس وليوسيبوس وتونداريوس وإبكاريوس.

بيريفاس (Periphas)

(١) إبن إبيوتوس ، كان منادياً طروادياً تشكّلَ أبولو بشكله ليشجع أينياس على القتال .

(٢) ملك أتيكى قبل كيكروس ، كان مبجلاً جداً لعدالته وتقواه حتى لقبه الناس بزوس ، ولذا أراد أن يهلكه زوس ، غير أن أبولو تشفّع له فحوّله زوس إلى نسر وجعله ملكاً على الطيور .

بيريفيتيس (Periphetes)

إبن هيفايستوس وأنتيكليا . ووحش إبيداوروس الذى يفتك بقطاع الطرق بهراوته الحديدية الضخمة . وقد هاجم ثيسيوس وهو فى طريقه إلى ترويزن ولكن البطل قتل أثناء القتال .

بيريكلومينوس (Periclymenus)

(١) إبن بوسايدون وخلوريس ، وأحد المدافعين عن طيبة ضد القواد السبعه. قتل بارثينوبايوس وكاد يقتل أمفياراوس لو لم يشق زوس الأرض لاستقباله .

(٢) إبن نيليوس وخلوريس ، وشقيق نسطور . اشتهر بشجاعته ، كما أعطاه بوسايدون القدرة على التحوّل إلى نبات أو حيوان . وعندما هاجم هرقل بولوس ، اتخذ شكل النملة ولكن البطل قتله رغم ذلك .

بيريكونتيا (Berecyntia)

كناية عن كوبيلى . اشتُقّ هذا الاسم من جبل بيريكونتوس فى فروجيا حيث تعبد .

بيرين (Piren)

إبن جلاوكوس الكورنثى ، وشقيق بيلليروفون . ولقد قتل بيلليروفون أخاه بيرين واضطر لذلك إلى ترك كورنثة .

بيرينّا (Perenna)

مثل أنّا بيرينّا .

بيرينى (Pirene)

إبنة أخيلوس ووالدة ليخيس وكينخرياس من بوسايدون . وعندما قتلت أرتيميس كينخرياس عفواً، انهمرت الدموع من مآقى بيرينى وتحوّلت إلى ينبوع فى كورنثة يحمل اسمها . وقد وجد بيلليروفونُ بيجاسوسَ يشرب من هذا الينبوع . على أن هناك رواية أخرى تقول إن هذا الينبوع مثل هيبوكرينى ، يدين بنشأته إلى ضربة من حافر بيجاسوس ، وكان يهب الوحى والإلهام لمن يشرب من مائه .

بيستور (Pistor)

خباز . لقب لجوبيتر عندما كان الغال يحاصرون روما. أشار جوبيتر على الرومان

أن يخبزوا كل ما يملكون من قمح ثم يلقوا الخبز إلى الأعداء. حتى يعتقد الأعداء بوفرة مؤنهم فيتراجعون.

پيسيديكى (Pisidice)

أميرة ميثومنا فى ليسبوس. وعندما كان أخيل يحاصر المدينة شاهدته من الأسوار وهامت بحبه واقترحت عليه أن تخون وطنها وتقدم إليه المدينة إن تزوجها فوافق على ذلك، وأخذ المدينة بعد أن فتحت له أبوابها ثم أمر بأن تُرْجَمَ بالحجارة حتى تموت.

پيسيسترّاتوس (Pisistratus)

أصغر أبناء نسطور وأناكسيبيا. وقد رافق تيليماخوس إلى إسبرطه ليستقصى الأخبار عن أوديسيوس من مينيلاوس. ومن اسمه اشتق طاغية أثينا لقبه.

پيفريدو (Pephredo)

إحدى الجرايای الثلاث.

پيكوس (Picus)

إبن ساتورنوس أو ستيركوتوس. كان إلهاً إيطالياً قديماً للنبوءة والزراعة والحرب ذا علاقة مع مارس. ويعتبر أول ملوك لاتيوم. تزوج الحورية كانيس وأنجب منها فاونوس. وقد أحبته كيركى ولكنها مسخته سوسة لأنه كان يُفضّل كانيس عليها.

پيكومنوس (Picumnus)

إله إيطالى أزلى للزراعة. يوعز إليه اكتشاف استعمال السماد. وقد كان على اتصال بپيلومنوس فى حماية السيدات ساعة الوضع. وكان يشبَّه أحياناً بپيكوس.

پيلاسجوس (Pelasgus)

إبن تريوپاس وسوپس، استقبل ديميتير فى بيته عندما جاءت إلى أرجوس تبحث عن پرسيفونى، فأخبرتها أخته خروساتيس عن خطف پلوتو لأختها. كان پيلاسجوس والد لاريسا.

بيلليروس (Bellerus)

كورنثى قتله بيللّيروفون.

بيلّيروفون (Bellerophon)

إبن جلاوكوس ملك كورنثة ويوروميدا، كان يسمى هيپونوس ثم أصبح



رحيل بيلليروفون
يدعى بيلليروفون لأنه قتل رجلاً كورنثياً

يسمى بيلـّيروس وهرب فـَزِعاً إلى الملك برويتوس ملك تيرونس حيث أحبتـه أنتيا أو ستينيبويا زوجة بروبتوس ، فلما رفض الإذعان لمطانبها اتهمته زوراً عند زوجها بأنه أراد بهـا سوءاً . فأرسله بروبتوس إلى حميه إيوباتيس ملك لوكيا يحمل رسالة مقفلة تحوى أمراً بقتله ، فأحسن استقباله إيوباتيس فى أول الأمر ، إلا أنه عندما قرأ الرسالة طلب منـه أن يقتل الخيمايرا وهو يظن أنها مهمة عسيرة شاقة ، بيد أن أثينا أعطته لجاماً ذهبياً وقادته إلى الحصان المجنح بيجاسوس وهو يشرب من نبع هيبوكرينى . فامتطى بيلليروفون صهوة الجواد وطار فى الهواء وقتل بسهامه ذلك الوحش ذا التنفس النارى . ثم أرسله إيوباتيس بعد ذلك ليقاتل السولوى Solymi والأمازونيس فكان النصر حليفه أيضاً . وبينما كان عائداً قابل جمهرةً من أهل لوكيا أقامهم إيوباتيس ليفتكوا به ، ولـكنه قضى عليهم جميعـاً . فأقنعت كل هذه الانتصارات إيوباتيس بأن بيلليروفون لابد أن يكون من أصل مقدس ، فحسـّنَ علاقته معه وزوّجه ابنته كما أشركه معه فى الحكم . فأنجب إيساندر وهيبولوخوس ولاوداميا . ولـكن الحظ السعيد لم يكن من نصيب بيلليروفون إذ قضت عليـه كبرياؤه لمـّا حاول أن يعتبر نفسه إلهاً وأراد أن يصل إلى السماء بجواده المجنح . فأرسل زوس ذبابة من ذباب الخيول لتعذب بيجاسوس الذى ألقى به من فوق ظهره فسقط فاقد البصر ولـكنه لم يمت ، فغمره الحزن بلواعجه وهام على وجهه فى الحقول الأليانية Aleian fields على غير هدًى كى يتحاشى الاتصال بالبشر .

بيلليروفونتيس (Bellerophontes)

مثل بيلليروفون .

پيلوپس (Pelops)

إبن تانتالوس وحفيد زوس ، وعندما كان طفلاً قطعـه أبوه إرْباً إرْباً وقدّم لحمه طعاماً للآلهة الذين لم تجز عليهم الحيلة ما عدا ديميتير ، فأكلت من فرط حزنهـا على فـَقـْد ابنتها . أمر هيرميس أن يضع اللحم فى قدر ويعيد إليه الحياة . ولمـّا عاد پيلوپس إلى الحيـاة أمدته ديميتير بكتف عاجى بدل الذى أكلته . هاجر پيلوپس من آسيــا الصغرى إلى إليس فى بلاد اليونان حيث طلب يد هيپّوداميا ابنة الملك أوينوماوس من پيسا ، ولـكن أوينوماوس خشى من النبوءة القائلة بأن صهره سيقتله ، ولمـا كان شهيراً بمهارته فى سباق العربات فقد طلب من كل راغب فى الزواج من هيپّوداميا أن يتبارى معه فى سباق بالعربات من پيسا إلى إسثموس الكورنثى فإن استطاع وهو فى عدته وعربته أن يسبق راغب الزواج قتله ، وإن فشل زوّجه ابنته . فاشترك پيلوپس فى المباراة

بخيول مجنحة زوده بها بوسايدون ، كما قدم رشوة إلى مورتيلوس سائق عربة أوينوماوس ليخلع مسماراً هاماً من عربة سيده . وبذلك فاز فى السباق وتهشمت عربة أوينوماوس ومات ، ثم ألقى بيلوبس بمورتيلوس فى البحر كى يحول دون دفع المكافأة التى وعده بها . فألحقت دعوات مورتيلوس التى فاه بها وهو يلفظ النفس الأخير الشقاء بجميع عائلة بيلوبس . وقد أنجب بيلوبس من هيبوداميا ستة أبناء أشهرهم أتريوس وثويستيس . ولقد كان خروسيبوس ابن الحورية أكسيوخى محبوب بيلوبس الذى سبب غيرة هيبوداميا ، فحضت ولديها أتريوس وثويستيس على قتل خروسيبوس، فطردهما بيلوبس من إليس . ولقد كان لبيلوبس ثروة وقوة عظيمتان ، وكان سلطانه يعم جزءاً كبيراً من شبه جزيرة المورة التى اشتقت اسمها من اسمه . واستولى على أوليمبيا وأحيا المباريات هناك . وبعد موته كان يُبجَّل التبجيل اللائق بمكانته .

بيلوبيا (Pelopia)

إبنة ثويستيس ، ووالدة إيجيسثوس من أبيها . تزوجت شقيق والدها أتريوس ولكنها تخلصت من طفلها بأن تركته تحت رحمة الأقدار فى الخلاء . فعثر عليه أتريوس ورباه كما لو كان ابنه .

بيلوبيداى (Pelopidae)

سلالة بيلوبس وتشير بالأخص إلى أتريوس وثويستيس وأجاممنون ومينيلاوس وأوريستيس .

بيلوس (Belus)

إبن بوسايدون وليبوا ، ووالد أيجوبتوس وداناوس وكيفيوس وفينيوس .

بيلومنوس (Pilumnus)

إله إيطالى قديم ، حامى السيدات عند الوضع ، منع بيلومنوس واثنان آخران من أرباب الحماية ، سيلفانوس رب الغابة من الدخول إلى المنزل فى ليلة الميلاد بأن أخذوا يدقون عتبة الباب ببلطة وبيد هاون . ولقد نسب إليه الفضل فى اختراع دق الحبوب بيد الهاون .

بيلونا (Bellona)

ربة رومانية للحرب ، هى إنيو عند الإغريق ، زوجة مارس أو شقيقته . تُصوَّر دائماً بخوذة أو درع أو رمح .

بيلياس (Pelias)

إبن بوسايدون وتورو ، وشقيق توأم لنيليوس . كانت تورو قد تخلصت من هذين التوأمين فعثر عليهما أحد الرعاة وقام بتربيتهما . وفى تلك الأثناء تزوجت تورو

كريثيوس من إيولكوس فأنجبت له أيسون وفيريس وأموثاوون . فلما علم بيلياس ونيليوس شيئاً عن والديهما طردا أيسون الذى اعتلى عرش كريثيوس ، من إيولكوس ، وبناء على هذا النزاع هرب نيليوس إلى ميسينيا ، واستعاد بيلياس حكم إيولكوس وتزوج أناكسيبيا فأنجبت له أكاستوس وألكيستيس وبيلوبيا وهيبو وثوى . وبينما هو يحتل العرش أخبره الوحى أن يحذر رجلاً بنعل واحد . فلما جاءه جاسون بعد عشرين عاماً لابساً جلد نمر ونعلاً واحداً ، تذكر بيلياس النبوءة وأعد العدة للخلاص منه . فلما طالبه جاسون أن يعيد إليه العرش ، وافق على ذلك إن أحضر إليه جاسون الجزة الذهبية ، وفى أثناء غياب جاسون قتل بيلياس أيسون ، فلما عاد جاسون انتقم لموت أيسون بأن حث بنات بيلياس على أن يجعلن ميديا تستخدم قواها السحرية فى إعادة الشباب إلى أبيهم على أن يقطعوه قطعاً صغيرة ثم يُترك يغلى فى قِدْر ليتم ذَلك . فطرد ابنه أكاستوس جاسون وميديا من إيوكلوس وأقام الاحتفالات الجنائزية تكريماً لبيلياس .

بيليديس (Pelidea)

سلالة أخيل .

بيليوس (Peleus)

إبن أياكوس وإنديس ، وشقيق تيلامون ، ووالد أخيل من ثيتيس . وقد قتل بيليوس وتيلامون صهرهما فوكوس فطردْ من أيجينا . فذهب بيليوس مع



الموراى تحضرن هدايا العرس لبيليوس

المورميدونيس إلى فثيا فى تساليا حيث طهرهم يوروتيون ، وتزوج أنتيجونى ابنة يوروتيون فقدمت إليه ثلث الأراضى هدية ، ثم ذهب مع يوروتيون إلى الصيد الكالودونى فقتله دون قصد واضطر إلى الهروب من فثيا إلى إيولكوس حيث استقبله الملك أكاستوس وطهره من ذنبه . فهامت زوجة أكاستوس بحب بيليوس الذى رفض أن يبادلها الغرام ، فافترت عليه عند أنتيجونى وأكاستوس ، فشنقت أنتيجونى نفسها . أما أكاستوس فَصَحِبَ بيليوس إلى الصيد فوق جبل بيليون ، وعندما كان بيليوس نائماً سرق أكاستوس سيفه وخبأه وكان هدية نفيسة من هيفايستوس ، كى يصبح تحت رحمة القنطورى ، فهاجمه القنطورى ولكن أحدهم المدعو خيرون أنقذه وأعاد السيف إليه ، وبعد ذلك أخذ بيليوس مدينة أيولكوس وقتل أكاستوس وزوجته .

ولقد كتبت الآلهة لبيليوس أن يتزوج من ربة البحر ثيتيس ، فاستشار خيرون كيف يمكنه أن يفوز بها ، فأخبره أنه يجب عليه أن يقبض على الربة وهى تغط فى النوم ويمسكها جيداً دون أن يهتم بتحولها إلى نار أو ماء أو ثعبان أو سمكة حتى تعدته أن تتزوجه . ففعل كذلك واحتفل بالزواج فى كهف خيرون فوق جبل بيليون . وقد شرف هذا الحفل جميع الآلهة يحملون الهدايا ماعدا إيرس . فاغتاظت لإهمالها وألقت بين المدعوين تفاحة الشقاق بعد أن كتبت عليها « إلى أكثر الحاضرين جمالاً » . فتسببت فى حكم باريس وقيام الحرب الطروادية .

كانت الخيول والأسلحة من بين الهدايا المقدسة ولكن أخيل تحصل عليها فيما بعد . ويقال إن بيليوس اشترك فى كثير من المشروعات التى تتطلب بطولة وشجاعة مثل مباريات بيلياس الجنائزية والصيد الكالودونى وحملة بحارة سفينة الأرجو (الأرجوناوتيس) وحملة هرقل ضد طروادة . وقد عاش بيليوس إلى سن كبيرة فعاصر ابنه أخيل وحفيده نيوبتوليموس .

بيليون (Pelion)

سلسلة جبال فى تساليا بها كهف القنطور خيرون . ولقد كوم العمالقة بيليون فوق أوسا أثناء محاولتهم الوصول إلى أوليمبوس .

بيمبلايديس (Pimpleides)

لقب لربات الفن مشتق من مدينة بيمبليا فى بييريا Pieria .

بيناتيس (Penates)

ربتان رومانيتان للمخازن يراقبان المؤن والطعام ورخاء العائلات . وكان الموقد المكان المخصص لعبادتهما . وقد كانتا على اتصال وثيق مع « لار » المنزل وفيستا . كان اللفظ لاريس يستعمل أحياناً للدلالة على البيناتيس ، ويمكن القول إن الإسمين كانا يستعملان بالتناوب . ومن أهم الامور وأقدسها لدى البيناتيس ، المخزن ومائدة الطعام حيث يُقدم الطعام قرباناً لها . ولما كان لكل منزل بيناتيس خاصة به ، فقد كان للدولة أيضاً بيناتيس عامة تقوم فى معبد فيستا . وكانت العذارى الفيستاليات تقوم بخدمتهما . ولقد كان الرأى السائد أن أينياس جاء بهما إلى لافينيوم ومن ثم إلى روما . وفيما بعد صنعت تماثيل منحوتة للبيناتيس الخاصة فى مواقد المنازل ، والعامة فى معبدهما فى فيليا Velia .

بينثيسيليا (Penthesilea)

ربة الأمازونيس ، وابنة أريس وأوتريرى . حاربت من أجل الطرواديين وقتلها أخيل ، ولكنه هام بحبها وهى تلفظ النفس الأخير وسمح للطرواديين

أن يدفنوها. ولكن هناك أسطورة أخرى تقول إن ثيرسيتيس لقى حتفه على يد أخيل لأنه سخر من حُبّه لها ، وإن ديوميدى ألقت بنفسها فى نهر سكاماندر غاضبةً من فعل أخيل .

بينثيوس (Pentheus)

ملك طيبة ، إبن إخيون وأجافى . عندما وصل ديونيسوس إلى طيبة لينشر عبادته دفع أمه وشقيقتيه إينو وأوتونوى اللواتى أنكرن أصله المقدس ، إلى الجنون وأرغمهن على الاشتراك مع النساء الأخريات فى الطقوس الوحشية التى يحتفل بها فى جبل كيثايرون . ولكن بينثيوس استمر فى رفضه تكريم الإله ، فتنكّر ديونيسوس فى هيئة خادم وسمح لنفسه أن يسجنه بينثيوس ثم أطلق سراح نفسه وتسبب فى حرق قصر بينثيوس كما حاول أن يكسر شأفته بوسائل أخرى وتحذيرات عديدة . فلما لم يُجْدِ ذلك نفعاً أقنع بينثيوس أخيراً أن يرتدى ثوباً نسائياً ويخرج فى الخلاء إلى الجبل ليشهد احتفال النسوة ، وهناك خبأه فى شجرة تين ونادى المايناديس تقودهن أجافى ، فجُنّ جنونهن وظنت أجافى أن ابنها صار حيواناً مفترساً ، فاقتلعت المايناديس الشجرة من جذورها وأمسكن ببينثيوس ومزقنه إرباً إرباً .

بينيلوبى (Penelope) [٣٦]

إبنة إيكاريوس والحورية بيريبويا ، وزوجة أوديسيوس ووالدة تيليماخوس، تقدم إليها الكثيرون وهى عذراء يطلبون يدها ، ولكن والدها إيكاريوس رفض أن يزوجها إلا لمن يفوز فى سباق على الأقدام ، ففاز أوديسيوس إلا أن إيكاريوس أراد أن يحنث فى وعده ، فاقترح أوديسيوس أن يُترك الأمر لبينيلوبى تفصل فيه ، فأبدت رغبتها فى أن



بينيلوبى

تذهب معه بعد أن أخفت حمرة الخجل تحت النصيف . وعندما سافر أوديسيوس إلى الحرب الطروادية كانت بينيلوبى لاتزال فتاةً فى ريعان الصبا كما كان تيليماخوس طفلاً ، فانتظرته عشرين عاماً استغرقت الحرب منها عشر سنين وكان يتجول فى العشر سنين الأخرى . وقد التفّ حول منزلها فى هذه الفترة كثير من طالبى يدها، جرّدوها من أملاكها ونغّصوا عليها عيشتها قائمين فى منزلها ليل نهار آكلين وشاربين ينتظرون كلمتها ورضوخها للزواج

من أحدهم ، وقد أفلحت فى مراوغتهم ثلاث سنوات بأن احتجت بأنها لابد وأن تنسج كفناً للايرتيس والد أوديسيوس العجوز ثم تفصل فى الأمر بعد أن يتم ، ولكنها كانت تحل بالليل ماتنسجه بالنهار، وأخيراً وشى بها خدامها وأطلعوا راغبى الزواج على حيلتها وتحرّجت الحال لآخر درجة حتى عاد أوديسيوس فى ثوب سائل. وكانت بينيلوبى قد اقترحت على طالبى الزواج منهـا أن يقيموا مباراة فى إلقاء السهام بواسطة قوس أوديسيوس حتى تفصل فى أمر من يفوز بها . ولكن الجميع عجزوا عن شد هـذه القوس ، فتقـدم الشحاذ وشدّ القوس وأعمل فيهم القتـل حتى أبادهم عن بكرة أبيهم . فتعرّفت عليه بينيلوبى مستعينة بعدة علامات وابتهجت بعودة أوديسيوس ورجوع سعادتهـا وهنائها . كانت بينيلوبى تعتبر مثال الزوجة المخلصة التقيّة ، الصالحة الوفيّة ، صوّرها هوميروس فى الأوذيسة كامرأة رائعة الجمال حميدة الخصـال ، كريمة ذكية فطنة وفية ، محبة لزوجها وابنها محترمة فى بيتها ، ماهرة فى الفنون التربيبية تتحمل المصائب بجَلَد ورَوِية ، رقيقة الإحساس موقرة بين الناس .

بيد أن هناك قصة أحدث عهداً تنسب إليهـا بعض حوادث العشق والغرام مع طالبى الزواج وتجعلها أم پان من أحدهم . كما تخبرنا هذه القصة عن طردها أو موتها بيد أوديسيوس لعدم وفائها له . كما تقول القصة إنهـا صارت زوجة ابن غير شرعى لأوديسيوس بعـد موت الأخير على يد هذا الإبن . (أنظراً أوديسيوس) .

پينيوس (Peneus)

إله النهر ، إبن أوقيانوس وتيثوس ، وزوج كريوسا ووالد هوپسيوس ودافنى وكورينى وإيفيس .

(ت)

تاراكسيپوس (Taraxippus)

روح يلقى الرعب فى نفوس الجياد وهى تعدو فى حلبة السباق . يُصوَّر أحياناً فى هيئة قزم يمتطى خلف الفرسان . وكان يعتقد البعض أنه روح فارس قتل . كان الفرسان يسترضونه بتقديم القرابين إليه .

تارپايا (Tarpeia)

إبنة سپوريوس تارپايوس ، ترك لها رومولوس حراسة قلعة الكاپيتولين . وبينما كانت تسحب المياه قابلت قائد عدو السابينيين الذى يدعى تاتيوس ، وتطوعت أن تفتح له القلعة لما كان على ذراعه وأذرع رجاله اليسرى . فوافقوا ولكنهم بمجرد أن دخلوا من الباب ألقوا دروعهم عليها وقتلوها . ويقول البعض إنها كانت تقصد خيانة روما من أجل سوار الأعداء الذهبى . ويظن البعض الآخر أنها كانت تود أن تجردهم من دروعهم إذ كانت قد أطلعت مواطنيها على عزمها قبل أن يحاول الأعداء الدخول . أما صخرة تارپايا التى كان يُلقَى المجرمون أسفلها فسميت كذلك من أجلها كما تبادر للبعض .

تارتاروس (Tartarus)

هُوّة سحيقة جداً تبعد عن هاديس بقدر ما تبعد الأرض عن السماء . إذا سقط شىء فإنه يستغرق تسعة أيام لكى يصل من الأرض إلى تارتاروس . كان مكاناً حالك الظلمة يحوطه حائط برنزى ، ولو أن البعض يقول إنه محاط بثلاثة حوائط ، وكذا بمَجرَى فليجيثون المخندَق ببوابات من الحديد وعتبات من البرنز . كان هذا هو المكان الذى سجن فيه إياپيتوس وكرونوس والتيتانى بينما قام العمالقة ذوو الرؤوس المائة حُرّاساً عليه . كان على الآلهة الذين يحلفون كذباً بالستوكس أن يُكفّروا عن خطيئتهم بأن يُحبَسوا فى تارتاروس مدة تسع سنين . اعتُبِرَتْ فيما بعد مكان العقاب لشرّ المذنبين . وكانت فى الأيام الأخيرة تُعْتَبَر جزءاً من هاديس ، حيث عوقب تانتالوس وسيسوفوس وتيتُوس والد أنايديس وإكسيون . وكانت تستعمل أحياناً للدلالة على العالم السفلى بأكمله . أما تارتاروس فهو والد توفون من جيا ، ووالد نسر زوس ، ووالد ثاناتوس (الموت) والعمالقة . ويُطلق تارة الإسم تارتاروس على پلوتو .

تارخون (Tarchon)

زميل لتورّينوس فى قيادته الليديين إلى إيطاليا حيث أسسوا العنصر الأترسكى، وقد قَدَّمَ بطلُ مدينة تاركوينيى Tarquinii لأينياس معونة قيِّمة فى حروبه فى إيطاليا.

تارخيتيوس (Tarchetius)

ملك خرافى لألبا لونجا. خرج شبح من الموقد فى بيته وظل يُرى عدة أيام. حاول أن يأخذ بنصيحة الكاهن فيقنع ابنته بالزواج بهذا الطيف، لأن النبوءة قالت إن طفل هذا الزواج سيحظى بشهرة عظيمة، فرفضت وأرسلت خادمته بدلاً منها. فكاد تارخيتيوس فى ثورة الغضب أن يقتل الإثنين ولكن فيستا ظهرت له فى الحلم ونصحته بألا يفعل ذلك. فحملت الخادمة توأمين وأعطتهما إلى تيراتيوس وكان قد صمم على قتلهما. فتركهما قرب مجرى نهر حيث قامت ذئبة بخدمتهما وجاءت إليهما الطيور بالطعام. وفى النهاية عثر عليهما راع وربّاهما. وعندما اشتد ساعدهما قهرا تارخيتيوس.

تالثوبيوس (Talthybius)

قام هو ويوروباتيس على خدمة أجاممنون كمنادين طيلة الحرب الطروادية. وكان له بحكم مهنته صوتاً جهورياً واضحاً. أمره أجاممنون أن يأتيه مع أوديسيوس بإفيجينيا إلى معسكره. وأرسله أيضاً إلى أخيل ليحضر بريسايس لأجاممنون. وبعد موت أجاممنون حَمَى أوريستيس من أيجيسثوس وآواه. ويقال إنه قاد مستعمرة إلى كريت وأسس تيجيا هناك. ومن المحتمل أن يكون توفى فى موكيناى. وكان له معبد فى اسبرطة. كما أن منصب المنادى كانت تتوارثه عائلة إسبرطية تعتقد بانحدارها منه.

تالوس (Talus)

(١) إبن كريس. وجد راداماتثوس أو خلق بيد هيفايستوس لأجل مينوس. كان عملاقاً ضخماً حيًّا من البرنز، يشبه أخيل لا يستطيع أحد أن يجرحه وكان يُصوَّر أحياناً بأجنحة لما امتاز به من سرعة فائقة. ولما كان يقوم بخدمة مينوس، فكان عليه أن يحمى كريت وبهذا كان عليه أن يقوم بالدوران حول الجزيرة ثلاث مرات كل يوم. وكان يعتبر أحياناً حامى القوانين التى كان يحملها معه فوق ألواح برنزية. وكان يرافقه كلب. وكانت الأحجارُ أسلحتَه. كان يحرق أعداءه الذين يمسك بهم أو يشوى جثثهم فى النار ويحتضن أعداءه احتضاناً مميتاً. تقول إحدى القصص إنه ساعد مينوس ليحجز دايدالوس فى كريت فاخترع دايدالوس أجنحة لنفسه ولابنه ليهربا منه بواسطتها. أطاق سراح ثيسيوس وزملائه إلى كريت عندما علم أنهم كانوا هناك ليقدموا ذبيحة.

حاول أن يحجز بحارة سفينة الأرجو أثناء رحلتهم إلى الوطن حتى لا يحطوا رحالهم فى كريت طلباً للراحة ، ولكن ميديا سحرته بشعوذتها وقتل .

(٢) إبن بيرديكس . كان يسمى عادة بيرديكس .

تانتالوس (Tantalus)

إبن زوس وبلوتو . تزوج ديونى وأنجب منهـا بيلوبس ونيوبى . كان تانتالوس ملكاً فى ليديا ذا قوة عظيمة وثروة هائلة وصاحب حظ كبير لأنه كان يُدعَى إلى مآدب ومجالس الآلهة . أثبتت الأيام أن نعمه كانت أكثر من اللازم وأنها أدت إلى سقوطه . اقترف عدة آثام عظيمة . سرق باندار يوس كلباً ذهبياً يحرس معبد زوس وأعطاه لتانتالوس ليحتفظ به لنفسه . جاء هيرميس إلى تانتالوس يسأله عن الحيوان فأنكر معرفته بالأمر . كان تانتالوس يفشى أسرار الآلهة . سرق نكتاراً وأمبروسيا وأعطاهما لأصدقائه . عندما خصّه زوس بتحقيق رغباته طلب منه الخلود مثل الآلهة . أنكر طبيعة الشمس المقدسة . كما قتل ابنه بيلوبس وقدمّه إلى الآلهة ليختبرها ، فكشف الآلهة القناع عن محاولته فى الحال وأعقب ذلك العقـاب . قال البعض إن إلوس مؤسس إليوم طرده من آسيا الصغرى شرّ طردة . ويقول البعض إن الآلهة عاقبته بأن علّقت فوق رأسه حجراً كان معرّضاً للسقوط بين لحظة وأخرى ، كما أوقفوه وسط الماء فى هاديس دون أن يستطيع الحصول على الماء نفسه ، كما علّقت عناقيد من الفاكهة فوق رأسه ولكنها كانت بعيدة عن متناول يده تثير فيه عذاب الأمانى .

تاوجيتى (Taygets)

إبنة أطلس وبلايونى . أنجبت من زوس لاكيدايمون قهراً ، فخجلت من ذلك وشنقت نفسها فوق جبل سُمى فيما بعد باسم تاوجيتوس . قال البعض إنها هربت من زوس بمساعدة أرتيميس التى سخطتها إلى غزالة . صارت بعد موتها إحدى نجوم المجموعة المعروفة باسم « البلايادیس » .

تاوروس (Taurus)

صُوِّر تاوروس كقائد للملك مينوس الذى اشترك مع الملكة پاسيفاى فى وضع إحدى الدسائس .

تروس (Tros)

إبن إريخثونيوس وأستيـوخى Astyoche ، وحفيد داردانوس . صار من كاللير ّوى والدإلوس وأسّاراكوس وجانوميديس . سميت باسمه مدينة طروادة كما سميت رقعتها « الترود » . أعطى ابنـه جانوميديس لزوس فى مقـابل هدية من الخيول . وهناك قصة أخرى تقول إنه

شك فى أن يكون تانتالوس ملك فروجيا هو الذى سرق جانوميديس فشن عليه حرباً شعواء .

تروفونيوس (Trophonius)

إبن إرجينوس ملك أورخومينوس، ويقول البعض إنه ابن أبولو . كان هو وأخوه مهندسين وبنائين ماهرين شيدا بيت أمفيتريون فى طيبة ومعبداً لأبولو فى دلفى ، ومعبداً لبوسايدون فى مانتينيا Mantinea . طلبا من أبولو أن يهديهما أحسن هدية اعترافاً بأعمالهما فأعطاهما الموت الفجائى . وهناك رواية أخرى تقول إنهما أثناء بناء حجرة الكنز لهوريوس Hyrieus ملك بيوشيا ، وضعا حجراً يمكن تحريكه من الخارج وبهذه الوسيلة سلبا حجرة الكنز ، فأمسك الملك أجاميديس فى أحبولة حيكت لهذا الغرض ولكنه لينقذ نفسه قطع تروفونيوس رأس أخيه ، ثم بلعته الأرض فى ليباديا. وهناك فى كهف كانت تقوم عرافة تُدلى تروفونيوس بنصائحها بلسانها منذ أجيال وتلقاها عدد كبير من الإغريق والرومان فى العصور التاريخية . أما الاحتفالات المتعلقة باستشارة البطل فكانت مؤثرة وتوحى بالألم ، حتى أن المرء عندما يعود منها يظل فترة مُعْرِضاً عن الضحك . ومن هذا يُشَبّه القوم الصارمون بأنهم لا محالة قد زاروا تروفونيوس .

ترويلوس (Troilus)

أصغر أبناء الملك برياموس الطروادى وهيكوبا . شقيق توأم لكاسّاندرا . كان يعتبره برياموس مثل نسطور وهكتور ، أى من أكثر أبنائه شجاعة . وتقول إحدى القصص الحديثة إنه كانت هناك نبوءة بأنه إذا عاش ترويلوس إلى سن العشرين فلن تسقط طروادة . كان يلازم أخته بولوكسينا فى بداية الحرب الطروادية، لجلب الماء من أسوار طروادة راكباً جواده ويحاول أن يطفىء ظمأه ، فهاجمه أخيل من كمين وقتله .

تريبتوليموس (Triptolemus)

إبن الملك كيليوس من إليوسيس والملكة ميتانيرا . عندما أحست ديميتير بالتعب من طول بحثها عن ابنتها بيرسيفونى بعد أن سرقها بلوتو ، وقفت لتستريح فى إليوسيس ، فأكرمها كيليوس وعائلته رغم جهلهم لشخصيتها ، فشكرتهم الربة وتعهدت بأن تربى إبنهم تريبتوليموس فكانت تخصه بعنايتها الشخصية وتضعه كل ليلة سراً فوق فراش من الفحم لتبعد عنه كل نواحى الضعف البشرى . ولكنها أُزْعِجَتْ ذات ليلة أثناء قيامها بهذه المهمة بواسطة والدة الطفل التى كانت تراقب بشغف ما كانت تفعله الخادمة بابنها سراً. فأعلنت الربة أنه بسبب ذلك لا أمل لها الآن فى تخليده كما أرادت . تُرْوَى نفس

القصة عن الطفل ديموفون . وعندما كبر تريبتوليموس علمته الربة صنوف الزراعة وأعطته عربة يجرها ثعبانان ليجوب بها خلال الأرض يعلّم الناس فن الفلاحة وخصوصاً زراعة القمح . يقال إنه أسس المدن أيضاً ، وإنه تعرّض للأخطار أثناء رحلاته . وذات مرة حاول الملك لونكوس أن يقتله فى سكوثيا فحولته ديميتير إلى وشق (لنكس) عقاباً له . كذلك قتل الملك خارنابون أحد الثعابين ولكن ديميتير عوضته بغيره وعاقبت الملك . ظُنَّ فى وقت ما أن تريبتوليموس زُوِّد بأجنحة وحام فوق البلاد ، كما كان يظهر فوق عربة مجنّحة المحاور . عاد بعد رحلاته ليحكم فى إليوسيس ، وأسس هناك الأسرار الإليوسينية العظيمة بمساعدة ديميتير . ولقد ظن البعض أنه أسس الثيسموفوريا Thesmophoria ، وأنه صار قاضياً فى العالم السفلى بعد موته .

تريتون (Triton)

إبن بوسايدون وأمفيتريتى . إله بحر قليل الشأن ، وأقل مرتبة من زوس



تريتون وبوقه الصدفى

وبروتيوس . صُوِّر فى هيئة رجل حتى الحرقفتين ولكن كان له ذيل سمكة مفرد أو مزدوج بدلاً من الساقين . أما شعره



تريتون

فكان مائجاً وعضلات ظهره وكتفيه تمسك بعضها برقاب بعض . وتارة يحمل خُطّافاً ذا ثلاث شعب . يرفع الصخور من البحر ويخلق منها الجزر ، وكانت لديه موهبة التنجيم مثل آلهة البحار الأخرى . يناديه البشر باسمه عندما يُقسمون . إذا قام أحد البشر برحلة بحرية وقابله فى الطريق كان ذلك بشير حظ سعيد . كثيراً جداً ماصُوِّر تريتون حاملاً صدفة يستخدمها كبوق ، وبها ساعد بوسايدون فى القتال أو نادى الأمواج لتأتى بأمره ، كما استطاع بها أيضاً أن يحدث أصواتاً جميلة مخيفة . حمل تريتون ليتو فوق البحر إلى ديلوس قبل ميلاد أبولو وأرتيميس . ذهب بصحبة زوس عندما سبح فى هيئة ثور إلى كريت تجلس على ظهره يوروبا . وفى مناسبة أخرى ساعد بحّارة سفينة الأرجو بأن أرشدهم إلى الطريق . اضطره هرقل أن يدلى بمعلومات مفيدة للحصول على تفاحات الهيسبيريديس الذهبية ، ويقول

البعض إن نيريوس هو الذى أدلى بتلك المعلومات. أنقذ سفن أينياس بعد أن عصفت بها إحدى العواصف. عندما جازف ميسينوس نافخ البوق الرئيسى لأينياس فتبارى مع تريتون فى النفير أغرقه تريتون. صار تريتون فى عصور الإغريق القديمة إسماً يدل على جمع واعتبر كأنه من جماعة آلهة البحر الذين يخدمون بوسايدون.

تريفيا (Trivia)

لقب لهيكاتى وديانا وتماثلها.

تليبوليموس (Tlepolemus)

إبن هرقل وأستيوخى، قَتَلَ وهو شاب خالَه ليكومنيوس عند تيرونس بسبب شجار حدث بينهما. ويقول البعض إنه قتله دون عمد فاضطر تليبوليموس أن يهجر البلدة بإيعاز من حلفاء ليكومنيوس. فبنى سفناً وأبحر هو وزوجته پولوكسو وكثير من أنصاره إلى رودس وأقام هناك، وأصبح مَلِكاً تحت حماية زوس وأسس بعض المدن. وأرسل قبل بدء الحرب الطروادية إنذاراً إلى الملك تيليفوس فى موسيا بخصوص عزم الإغريق على اجتياح بلاده. ولكنه مع ذلك انضم وأخذ المتقدمين للزواج من هيلينا إلى صفوف الإغريق ضد طروادة وأحضر معه تسع سفن. قتله ساربيدون فى مبارزة تحلَّت بروح الإقدام.

تمولوس (Tmolus)

شبح جبل تمولوس فى ليديا. قام حَكَماً على المباراة الموسيقية بين أپولو وپان فى حضرة ميداس. ربما كان شبيهاً بالملك الليدى تمولوس، زوج أومفالى الذى ترك لها المملكة بعد وفاته. كان هذا الملك والد تانتالوس من الحورية پلوتو.

توخى (Tyche)

يسميها الرومان فورتونا، هى ربة إغريقية رمز الفرصة والمصير، رمز الحظ السعيد والنحس، وعنوان الرخاء. كانت عجلة الحظ من مستلزماتها وتمثل طبيعتها الغير ثابتة التى تتغيَّر باستمرار، وكذا الدفة التى تقود بها الحوادث كيف تشاء، وكرة ترمز أيضاً إلى عدم الثبات، وسلم يشير إلى قوتها عندما تساعد البشر على الوصول إلى أوج الحظ وعندما تهبط بهم من علياء المجد، وميزان تزن به أقدار البشر وقرن الإخصاب. كانت تحمل أحياناً الطفل پلوتوس ليرمز إلى الثروة. وتُصوَّر أحياناً بأجنحة هى عنوان السرعة. وفى عصور الإغريق الأخيرة كان لكل طفل مدينة توخى خاصة بها أو ربة تقيها وتصونها.

تودیوس (Tydeus)

إبن أوينيوس ، ملك كالودون Calydon ، وبيريبويا . عندما بلغ سِنَّ الرشد قتل أخاه أولينياس فاضطر أن يهجر وطنه . ووفق إلى مأوى جديد مع ملك أرجوس ، أدراستوس ، الذى زوجَّه ابنته دايبولى فأنجبت له إبنا ذا شهرة يسمى ديوميديس. رافق توديوس أدراستوس فى حملة السبعة ضد طيبة ، وأثناء الحصار أَسَرَ إسمينى عندما قابلت حبيبها بيريكلومينوس بالقرب من نافورة خارج المدينة وقتلها . تقابل مع ميلانيپوس فى عراك مميت وقتله ولكنه جُرح جرحاً بالغاً . ولقد كان فى قدرة أثينا أن تشفيه لولا أن أمفياراوس بدافع الكراهية لتوديوس قطع رأس ميلانيپوس وحمله إلى توديوس الذى أكل من عقل ميلانيپوس الصريع لشدة كراهيته له ، وبذلك أصبح لا يستحق الشفاء ولا الخلود الذى أعدته الآلهة . تركته فى خوف وهلع فمات فى ميدان القتال .

تورنوس (Turnus)

إبن داونوس وڤينيليا . كان ملك الروتولى فى أرديا فى لاتيوم . وُعِدَ بأن يُزَوَّجَ لاڤينيا إبنة الملك لاتينوس ، ولكنه بعد أن عقد معاهدة مع أينياس بمجرد أن حط رحاله فى لاتيوم ، زفَّ لاتينوس الفتـــاةَ إلى أينياس . فغيظ تورنوس وأصبح القائد والبطل الرئيسى للحرب التى بدأت ضد أينياس وأنصاره الطرواديين . ففعل كما فعل هكتور الطروادى أى شن هجوماً على سفن المغيرين، فحالفه النجاح فترة من الزمان لأن أينياس كان غائباً فى سَفَر إلى إيڤاندر يطلب المعونة . قتل تورنوس پانداروس وبيتياس وپالاس بن إيڤاندر . ولما كان قد حُذِّر من مواجهة أينياس فقد تجنبه مدة من الزمان بمساعدة چونو . ولكن فى النهاية تقابل البطلان فى معركة فاصلة ، ولم تضع الحرب أوزارها إلا بموت تورنوس . سرد ڤرچيل قصته فى أينيذته.

تورو (Tyro)

إبنة سالمونيوس ، ملك إليس ، وألكيديكى ، اشتهرت بمهارتها ، أساءت معاملتها زوجةُ أبيها سيديرو فلجأت إلى بيت خالها كريثيوس تطلب حمايته. وقعت فى غرام إنيپيوس فتشكلَّ پوسايدون فى صورة إنيپيوس وخدعها وأنجبت منه توأمين بيلياس ونيليوس . اضطر تورو أن يتخلَّص منهما ولكنهما أنقذا ولما كبرا انتقما لأمهما بأن قتلا سيديرو . تزوجت تورو فيما بعد كريثيوس وأنجبت له ثلاثة بنين ، أيسون وأموثاوون ، وفيريس .

توررّوس (Tyrrhus)

ملاحظ أغنـــــام ورياض الملك لاتينوس . عاش خاملاً فى الغابات ، فقتل غزالته المحبوبة وقامت حرب بين أينياس ومواطنى لاتيوم . هربت إليه فيما بعد لاڤينيا خوفاً على ربيبها أسكانيوس تطلب منه الحماية لحملت منه فى كوخه ولداً إسمه سيلڤيوس .

تورّيبوس (Torrhebus)

إبن أتوس ، وملك ليديا . خُـلـطَ بينـه وبين تورّينوس بطل التورينيين أو الأتروسكيين المقدام . كان تارة يدعى إبن زوس وتورّيبيا إذ هبط عليه الوحى من الحوريات وصار مخترع الأساليب اللادية فى الموسيقى .

تورّينوس (Tyrrhenus)

إبن أتوس ملك ليديا . يقول البعض إنه ابن تيليفوس أو هرقل . عندما حلّت بالبلاد مجاعة أو على أثر سقوط طروادة قاد أتباعاً كثيرين إلى إيطاليا وأسكنهم هناك بعد أن أطلقوا على البلد التى أقاموا بها اسمه الشخصى . وهو لذلك خليفة خرافى للتورينيين أو الأتروسكيين .

توفويوس (Typhoeus)

يسمى أيضاً توفون . أصغر أبناء تارتاروس وجيـا . تزوج إخيدنا التى أنجبت له أطفالاً كثيرين جميعهم وحوش ، منهم الخيمايرا والسفنكس وكيربيروس وسكولاّ والجورجون والهاربيس . كان توفويوس وحشاً مخيفاً هائل الحجم عظيم القوة له مائة رأس ثعبانية وعيون يتطاير منها الشرر وأيادى وأقدام قوية وصوت جهورى يخيف السامع . خلقته جيا بعد هزيمة التيتانى لمعاقبة زوس ، فشن فى الحال الحرب وأزعج آلهة أوليمبوس بما كان يلقيه من الصخور والأشجار والجبـال فهربوا إلى مصر واختفـــوا مُتشكّلين بأشكال الحيوانات ، فكان زوس على هيئة كبش ولـكنه استعاد شجاعته فيما بعد وعزم على مواجهة الوحش فقتله فى النهاية بصاعقة ألقى بها إلى تارتاروس لأن محاولاته الفرار سببت براكين وزلازل . قال البعض إنه كان معتقلاً تحت جبل أيتنا .

التوندارايداى (Tyndaridae)

نسب كاستور وپولوّكس .

توندار يوس (Tyndareus)

إبن أوييالوس ملك إسبرطة والحورية باتيا . طرده أخوه هيپوكوُن وهرب إلى ثيستيوس فى أيتوليا الذى زوّجه ابنته ليدا . أعاده هرقل فيما بعد إلى عرش إسبرطة فأنجبت له ليدا كاستـــــور وكاوتايمنيسترا كما أنجبت لزوس پولوكس

وهيلينا . بعد تأليه بولوكس وكاستور ، زُفَّت هيلينا إلى مينيلاوس فأعطاه توندارييوس مملكته . ولقد وعد أثناء الحرب الطروادية أن يعطى حفيدته هيرميونى إلى أوريستيس ولكنه فيما بعد أعطاها لنيوبتوليموس .

تيبيرينوس (Tiberinus)

(١) ملك ألبا لونجا. غرق فى القتال الذى نشب فى نهر ألبولا Albula فسمى النهر « تيبر » تخليداً لاسمه .

(٢) رب نهر التيبر ، عُبِدَ فى روما.

تيتانى (مفرده تيتان) (Titani)

مثل تيتانيس .

تيتانيس (Titanes)

آلهة قديمة فى الأساطير الإغريقية حكموا العالم قبل زوس وآلهة أوليمپوس . كانوا فى بداية الأمر يعتبرون أبناء أورانوس (السماء) وجيا (الأرض) . كان رئيسهم الملك كرونوس ، وكانت تنضم إليه ريا ، زوجته ، وإياپيتوس ، وأوقيانوس ، وتيثوس ، وهوبيريون ، وثيميس وآخرون . وكان يعتقد فيما بعد أن عددهم إثنى عشر لأن آلهة أوليمپوس كانوا إثنى عشر . كان التيتانيس يعتبرون مراكز للقوى الطبيعية للسماء والأرض والبحر .

تغلب كرونوس بمساعدة أمه جيا على أورانوس وحكم بدلاً منه مع ريا ، أخته وملكته . خشى كرونوس أن يتغلب عليه أحد أبنائه فكان يبتلع أولاده كلهم ساعة أن يولدوا . ولكن زوس أنْقِذَ بمساعدة جيا وأُجبِرَ على إخراج إخوته. ثم بدأت حرب التيتانيس الشهيرة ضد زوس وأقرانه . وكان أوليمپوس حصن زوس ، كما كان جبل أوثروس فى قبضه أعداء كرونوس . استمرت الحرب عشر سنين انتهت بفوز زوس بمساعدة جيا . فنصحه أن يُخرج من تارتاروس العمالقة ذوى المائة الأيدى والكوكلوپس ليكونوا حلفاء له . فصنعَ الكوكلوپس الصواعق لزوس ، وبهذا السلاح القوى انتصر زوس ثم سجن التيتانى فى تارتاروس ولم يترك غير أوقيانوس لأنه لم يشترك فى الحرب ضد زوس وكذا پروميثيوس بن إياپيتوس لأنه ساعد الأوليمپيين .

تيتوُس (Tityus)

إبن جيا (الأرض) . كان يعتبر أحياناً ابن زوس وإيلارا Elara . تقول الرواية إن زوس خشى حقد هيرا ، فخبأ إيلارا تحت الأرض فماتت قبل أن تلد تيتوُس . ولكن جيا ولدته بعد ذلك . كان تيتوُس عملاقاً ضخماً لاقى حتفه ، إما عند محاولته سلب عرض ليتو بالقوة مدفوعاً من هيرا ، لأنَّ ليتو كانت إحدى

عشيقات زوس . وإما بسبب محاولته هذا الأمر مع أرتيميس . قتله زوس ، أو ربما أبولو وأرتيميس إبنا ليتو . وصار يضرب نه المثل فى الأدب لكل من يستحق العقاب اللائق . رقد فى العالم السفلى منبسطاً فوق تسعة أفدنة من الأرض بينما كان يعيش على كبده نسران لم يستطع أن يتخلص منهما .

تيثوس (Tethys)

ربة عظيمة للبحر ، إبنة أورانوس وجيا وزوجة أوقيـــانوس ، ووالدة الأوقيانيديس وعرائس الماء ، وكثير من آلهة الأنهار . نشأت الربة هيرا تحت كنفها ورعايتها ، فأرادت هيرا أن تردّ لها الجميل فأصلحت بينها وبين أوقيانوس . وبعد نكبة فايثون جمعت تيثوس أجزاء النير وعربة إله الشمس المهشمة .

تيثونوس (Tithonus)

إبن لاوُميدون ، ملك طروادة ، وستروموء وشقيق برياموس كان جميلاً يافعاً فأحبته الربة إيوس (أورورا) وأنجبت منه ولدين ، إماثيون وميمنون Memmon . تحصلت إيوس بصلواتها على الخلود لأجل تيثونوس ولـكنها نسيت أن تطلب له الشباب الأبدى مع الخلود ، فلما حان الوقت المناسب صار هَرِماً عديم القوة وارتعش ونام كالطفل فى المهد مرة أخرى فـرَعَتْـهُ إيوس ثم حولته فى النهاية إلى جرادة .

تيجوريوس (Tegyrius)

ملك التراقيين الذين استقبلوا يومولبوس المنفى واسمه إسماروس الذى زوّجه ابنته . وعندما علم أن يومولبوس يحيك الخطط ضده طرده . ثم اصطلحا فيما بعد ونجح يومولبوس فى الوصول إلى العرش .

تيرّا ماتير (Terra Mater)

إسم لتيللّوس .

تيرامبوس (Terambus)

إبن يوسيروس والحورية أيدوثيا . إحتفظ بقطعانه عند سفح جبل أوثروس ، وكان محبوب الحوريات اللواتى كان يشنف آذانهن بأغنياته . نصحه بان شخصياً أن يترك الجبل ويرعى فى الأراضى الواطئة لأن شتاءً قاسياً يوشك أن يقترب ، فرفض لغباوته وأبدى استياءه بأن آذى الحوريات . وسرعان ما أتى الشتاء فضاعت قطعانه كما حوّلته الحوريات إلى خنفساء .

تيربسيخورى (Terpsichore)

إحدى ربات الشعر التسع ، إبنة زوس ونيموسونى . تعتبر أحياناً والدة لينوس وريزوس والسيرينيس . وتعتبر عادة حليفة للأغانى الجوقية والرقص ، لذلك كانت تصور فى هيئة فتاة صغيرة

تحمل أداة موسيقية وقيثارة أو مزامير أو مثلثاً ويكسو رأسها إكليل من الغار .



تيرپسيخورى

تيرمينوس (Terminus)

إله رومانى يشرف على الأقاليم وحدود الضياع ولكنه لايشرف على تخوم الإمبراطورية فى العصور الكلاسيكية ولا على حدود المقاطعات . كان له معبد فى روما فوق الكابيتولين الذى يبدو أنه جزء من محراب چوپيتر . وكان الإله نفسه يُدْمَج إلى شخص چوپيتر تحت إسم چوپيتر تيرمينوس . عندما كانت توضع صخور الأقاليم وكذلك فى العيد السنوى للتيرميناليا ، كانت العادة أن تدهن الأحجار بالزيت وتكلل بالأكاليل وتقدم ذبائح من الحيوانات وتقدمات من الفاكهة . يقال إن الملك نوما قد أسس عبادة تيرمينوس وأنه سَنَّ القوانين الصارمة الدنيوية والدينيـــــة التى كانت تحمى العلامات الأرضية .

تيريسياس [٤٠] (Tiresias)

إبن إيفيريس والحورية خاريكلو ووالد إبنة واحدة تدعى مانتو . كان تيريسياس طيبى ، ومن أشهر المنجمين والعرافين الذائعى الصيت . اكتسب قدرته على التنجيم بطريقة غريبة ، بينما كان يسير فوق جبل كيثايرون ضرب بعصاهُ ثعبانين رآهما يختفيـان ، فتحوّل هو فى الحال إلى امرأة ، وبعد مضى سبع سنين قابل هذه الحالة مرة أخرى فتحوّل إلى رجل . ويقول البعض إن هذه الأمور تمّت بمساعدة أبولو . سأله زوس أن يفض نزاعاً نشأ بينه وبين هيرا عن أيهما أكثر تمتعاً بالحب الرجل أم المرأة ، فقال تيريسياس إنها المرأة فأيّد بذلك رأى زوس فاعتبرت هيرا ذلك إهانةً لها وعاقبته بأن سلبته بصره فسرّى عنه زوس بأن أعطاه موهبة التنجيم والحياة سبعة أجيال ، كما وعده بأن يحتفظ فى هاديس حتى بعد الموت بملَكاته دوناً عن غيره. وهناك قصة أخرى تقول إنه أفشى أس... مقدسة فعوقب بفقدان بصره . وتقو... رواية أخرى إنه شاهد أثينا تستحم ففقد بصره على الفور . وطلبت أمه خاريكلو وكانت خادمة أثينا ، المساعدة . فأعطته أثينا موهبة التنجيم والعمر الطويل والقدرة على فهم أصوات الطيور . وإبّان عمره الطويل استشاره عدد غفير من الناس فأفضى لامفيتروون باجتماع زوس مع ألكمينا ،

وتنبأ لناركيسّوس بموته ، وبمصير إخو . وصرّح لأوديبوس بمصيره المميت . كما تنبأ فيما بعد لكريون بموته وبهدم طيبة وتخريبها . ووعد أهالى طيبة بالنصر فى حرب السبعة ضد طيبة لو كان مينويكوس بن كريون يضحى بنفسه طائعاً مختاراً .

فلما هزم الإبيجونى الطيبيين فى الحرب، نصحهم تيريسياس أن يعقدوا معاهدة ثم يهربوا . فصمموا على ذلك وهربوا معه ، ولكنه مات أثناء الفرار لأنه شرب ماءً بارداً جداً . ومازال يُستشار بعد موته فيُدلى بنبوءاته ؛ وكانت هناك معابد يدلى فيها بنصائحه ، مثال ذلك معبد فى أورخومينوس . ولما كان أوديسيوس فى أرض كيركى نادى طيف تيريسياس ليدلى إليه بنبوءاته عن مستقبله بعد بقائه فى أرض كيركى . وكان الإغريق يشبّهون تيريسياس بشيخ أعمى ذى لحية طويلة وعصا ضخمة ذهبية .

تيريوس (Tereus)

إبن أريس وملك فوكيس . زوّجه بانديون ملك أتيكا إبنته بروكنى فأنجبت له إبنا اسمه إيتوس ، ولكنه ملّ منها فقطع لسانها وخبّأها فى البلدة وتزوج أختها فيلوميلا . فكتبت بروكنى سوء المعاملة التى حظيت بها على قطعة من القماش بالخيط وبذا أطلعت أختها على جليّة الأمر ، فقتلا الصبىّ إيتوس فيما بعد وقدّماه إلى تيريوس . فلما اكتُشفت الجريمة أخذ يقتفى أثرهما فتوسّلا إلى الآلهة لينقذوهما. فحوّلوهم جميعاً إلى طيور، وأصبحت بروكنى سنونو ، وفيلوميلا بلبلاً ، وتيريوس صقراً (أنظر بروكنى) .

تيسامينوس (Tisamenus)

إبن أوريستيس وهيرميونى . اعتلى عرش إسبرطة ولكنه قُتل فى وقت غارة الهيرا قليداى. يقول البعض إنه طرد وفقد حياته فى فتوحات تمّت فى شمال شبه جزيرة البلوبونيز .

تيفوس (Tiphys)

إبن هاجنياس . انضم إلى حملة بحارة سفينة الأرجو واحتل مركز القيادة فقاد الأرجو فى سلام وسط أخطار بحرية عديدة . ومرض ومات عند بلاط الملك لوكوس فى مارياندونوم فى بيثونيا .

تيكتاموس (Tectamus)

إبن دوروس ، إجتاح كريت مع الدوريين وآخرين ، وتزوج ابنة الملك كريثيوس هناك وأنجب منها إبناً سماه أستيريوس . وتولّى حكم الجـــزيرة فى النهاية .

تيكميسّا (Tecmessa)

إبنة الملك تيليوتاس الفروجى ، أسرها أجاكس وصارت خادمته ، ولكنه كان يحترمها كما لو كانت زوجته . وعدت بعد موته أن تحمى أجا ممنون .

تيلامون (Telamon)

إبن أياكوس وإندايس ، وشقيق پيليوس وفوكوس. والد تيوكير وأجاكس وملك جزيرة سلاميس . اشترك مع پيليوس وهو شاب وقتل أخاه فوكوس وربما كان هذا عن غير قصد. فنفاهما أبوهما أياكوس من وطنهما إلى أيجينا ، فشقّ تيلامون طريقه إلى سلاميس حيث تزوج الأميرة جلاوكى. ولما مات والد الملك كوخريوس دون أن يترك بنيناً ، اعتلى تيلامون العرش. تزوج پيريبويا إبنه ملك ميجادبس بعد موت جلاوكى فأنجبت له أجاكس.

اشترك فى الصيد الكالودونى وهو فى مقتبل العمر ، وفى مخاطرات حملة بحارة سفينة الأرجو العديدة التى توطدت العلاقات خلالها بينه وبين هرقل الذى صحبه فى حملة ضد الأمازونيس . كان تيلامون مع هرقل عندما قتل وحش البحر فى طروادة الذى كاد أن يبتلع الأميرة هيسيونى ، فقدّم الملك لاوُميدون هيسيونى إلى هرقل ليتزوجها ولكنه لما أتى يطلب يدها فيما بعد رفض ، فشن هو وتيلامون الحرب على طروادة وأخذا المدينة عنوة وتغلبا على لاوميدون وأقاما إبنه پرياموس ملكاً عليها . أعطى هرقل هيسيونى إلى تيلامون فأنجبت له إبناً يدعى تيوكير .

وفيما بعد أرسل ولديه أجاكس وتيوكير إلى الحرب الطروادية العظيمة التى شنها أجا ممنون. ولقد نجا أوديسيوس الذى كان قد جرّد أجاكس من درع أخيل بكل صعوبة ، من يد تيلامون بعد الحرب عندما ألقى رجاله عند سلامَيس . فلما عاد تيوكير نفاه تيلامون لأنه كان مذنباً بعض الشيء فى مقتل أخيه أو لأنه لم ينتقم له .

ولا يعرف كيف مات تيلامون ولكنه كان يسكن فى العالم السفلى فى مساكن المباركين مع إبنه أجاكس وأخيه پيليوس .

تيلخينيس (Telchines)

شياطين البحر. كان يُظَن أنها تقطن فى كريت ولكن اعتُقد فيما بعد أنها تقطن فى رودس . وكان فى مقدورها إذا شاءت أن تتغير وتتشكل وتعيش فى البر والبحر وكانت لها عيون شريرة وفى استطاعتها أن تخلق السحب والبرد والمطر. وكان هؤلاء الشياطين صُناعاً أكفاء إذ كانوا يشتغلون أولاً فى الحديد والبرنز، واخترعوا أدوات كثيرة مفيدة منها منجل كرونوس وحربة پوسايدون ذات الثلاث شعب . وقاموا بتربية پوسايدون بعد أن عهدت إليهم ريا تربيته . ويقول البعض إن زوس أغرقهم نظراً لأعمالهم الشريرة أو قتلهم بصواعقه ، ويقول البعض الآخر إن أپولو هو الذى قتلهم .

تيلفوسا (Telphusa)

حورية نبع فى بيوشيا. أخبرها أبولو أنه سيشيّد بالقرب من نبعها معبـــداً ومحراباً فاقنعته أن يقيمه فى دلفى لأنهـا أدركت بما لديهـا من قدرة على التنجيم أنه لابد وأن يحارب الأفعوان. فقفل راجعاً فيما بعد عندما أدرك غرضها ولامها ثم عاقبها بأن أخفى نبعها تحت صخرة ثم أقام مذبحاً بالقرب منها.

تيلّوس (Tellus)

وتسمى أيضاً تيرّا ماتير (الأرض الأم) هى ربة رومانية تشبه جيا. كانت تعتبر كربّة ذات قوتين، تنتج جميع وسائل البقاء، ثم تستقبل من جديد أطفالها من البشر عندما يموتون. كان يُتوسل إليهـا أيضاً كربّة تشرف على الزواج. كان يجمع الرومانُ بينها وبين كيريس عند العبادة وكانوا يبجلونها فى أعياد تقام فى شهر أبريل وعند بدء فصل الحصاد كانوا يصوّرونها كرئيسة مبجلة جالسة بين خادمتين تحمل طفلين بين دراعيهـا وتضع الفاكهة فوق حجرها، وتنمو النباتات حولها والأزهار وتجلس الماشية عند قدميها.

تيلنجونوس (Telegonus)

إبن أوديسيوس وكيركى. ترك أمه وهو صغير وذهب يبحث عن والده فلما وصل إلى ثغر إيثاكا بدأ ينهب. جاء أوديسيوس مسلحاً ليمنعه فقُتـل على يده. كشف القناع عن شخصية منافسه متأخراً جداً. ولـكنه أخذ الجثة وعاد إلى كيركى تصحبه پينيلوپى وتيليماخوس، فجعلتهما كيركى خالدَين وتزوج تيليجونوس پينيلوپى بينما تزوج تيليماخوس كيركى.

تيليسفوروس (Telesphorus)

إله الموقد والشفاء، كان صغير الشأن، خادم أسكليپيوس. يظهر فى الأحلام ليستخدم مهارته. كان يُصوَّر فى القطع الفنية القديمة كطفل صغير جداً يصحب أسكليپيوس دائماً.

تيليفاسّا (Telephassa)

زوجة أجينـــور ووالدة يوروپا وفوينيكس وكيليكس وكادموس. عندما خطف زوس يوروپا ذهبت تيليفاسا مع أبنائها تبحث عن ابنتهـا، وبعد جولات طويلة فاشلة ماتت فى تراقيا ودفنها كادموس.

تيليفوس (Telephus)

إبن هرقل وأوجى. كان على أمه أن تلقى بنفسها وسط البحر عقاباً لها ولـكنها هربت إلى تيوثراس ملك موسيا فتبناها وحمى ابنها. وهناك قصة أخرى تمثلها هاربة بمفردها بعد أن تخلصت من تيليفوس. فلما نشأ الإبن جاهلاً والديه نصحه الكاهن أن يذهب إلى موسيا إذا أراد أن يعرف شخصيـة نفسه، وهناك

قدّم إليه الملك تيوثراس مملكته وابنته على شرط أن يهزم أعداءه، فنجح تيليفوس ولكنه ماكاد يتزوج أوجى حتى أخبر عن العلاقة الدموية التى تربطهما. تقول بعض الروايات إنه تزوج ابنة برياموس فيما بعد، وتقول روايات أخرى إنه تزوج هيرا التى لا يعرف شيئاً عن والديها وأنجب منها ابناً سماه يوروبولوس.

كان على تيليفوس أن يهزم الإغريق فى إحدى غزواتهم فأفلح فى هذا رغم الجرح الشديد الذى أصابه من أخيل. أبحر فيما بعد إلى بلاد اليونان متنكراً فى ملابس شحاذ كيلا يقتل وكى يتم شفاء جرحه إذ لم يكن فى استطاعة أحد أن يهبه الشفاء غير الذى سبب له الجرح. فلما عثر على أخيل أقنعه بألا يضن عليه بحكّات من رمحه فهى سبيل الشفاء. فوافق أخيل لما عرف أن خالكاس هو الذى أوصى بذلك، إذ كانت هناك نبوءة تقول إنه بدون مساعدة ابن هرقل لا يمكن لطروادة أن تسقط. ويقال إن أوديسيوس عضّد شفاء تيليفوس من أجل ذلك. أطلَعَ تيليفوس الإغريق على الطريق الموصل إلى طروادة ولكنه لم يشترك فى الحرب معهم ضد المدينة.

وهناك قصة أخرى تقول إن تيليفوس طلب الشفاء لجرحه عندما كان فى بلاد الإغريق وخطف أوريستيس الصغير فى غفلة من كلوتا يمنيسترا وهدّد بقتله إن لم يشفه الإغريق.

تيليماخوس (Telemachus)

إبن أوديسيوس وپينيلوپى الوحيد. تركه أبوه طفلاً ورحل للاشتراك فى الحرب الطروادية. فقدمت له أثينا المساعدة ومن ثَم ذهب يستطلع أخبار أبيه أوديسيوس. فذهب أولاً إلى نسطور فى پولوس ثم عرج إلى مينيلاوس فى إسبرطه فعلم أن أباه موجود فى جزيرة كالوپسو. وفى أثناء غيابه دبّر المتقدمون للزواج من پينيلوپى خطة الغدر به. ولكنه أفلت منهم بأن عمل بنصيحة أثينا وذهب إلى الراعى يومايوس وهناك قابل والده وكان قد عاد فى الحال. ساعد أباه فى وضع الخطط وتحقيقها للتنكيل بالمتقدمين للزواج من پينيلوپى بعد موت أوديسيوس. وبعد موت أوديسيوس ذهب مع پينيلوپى وتيليجونوس إلى كيركى فتزوجته وجعلته خالداً. صُوّر تيليماخوس فى الأوديسة كفتًى صغير عديم الخبرة وعلى ذلك لم يكن هناك ذكر للمتقدمين إلى الزواج إبان غياب والده، ولكنه كفتى كامل الرجولة مستقيم صريح القول، قام بما فى مقدوره لحماية أمه وإدارة ممتلكاته.

تيليموس (Telemus)

إبن يوروموس، أحد أنبياء الكوكلوپس المشهورين، تنبأ أن أوديسيوس سيسلب بصر پولوفيموس.

تيماندرا (Timandra)

إبنة تونداريوس وليــدا ، زوجة إخيموس الذى أنجبت له إبناً يسمى إيڤاندر . اغتاظت أفروديتى من إهمال التقدمات التى تُقدم لها فجعلت تيماندرا تهجر زوجها وتتبع فوليوس الذى أخذها إلى دوليخيوم .

تيمپيستاتيس (Tempestates)

ربات الرياح والزوابع عندالرومان. كان يُقدَّم لهن ذبائح من النعاج الصغيرة السوداء ، وتبنى لهن معابدمن أجل السلامة فى الرحلات البحرية .

تيمون (Temon)

أحد الذين ساعدوا الأينيين Aenians فى الحصول على مقاطعة الإيناخى Inachi والآخيين Achaeans فى تساليا . كانت هناك نبوءة تقول إن فى إمكانهم امتلاك الأرض إذا أعطاهم بعض السكان قطعة منها بمحض إرادتهم . رحل فى ملابس شحاذ واقترب من مملكة الإيناخى ، فاستخف ملكُها بهذا الشحاذ وأعطاه كتلة من الطين وبذلك تحققت النبوءة فى الوقت المناسب .

تيمينوس (Temenus)

إبن أريستوماخوس من نسل هرقل. خلف التيمينيداى الذين أسسوا مقدونيا . اجتاح جزيرة البلوپونيز مع غيره من الهيراقليداى فلما انتصر اتخذ أرجوس مملكة له . زوّج ابنتــه هورنيثو من دايفونتيس وصمم على أن يترك لهم العرش مفضلاً إياهم على أبنائه لحنق عليه أولاده وهاجموه بشدة وهو يستحم بمفرده فى مجرى ماء ، ولكنه تمكن قبل أن يموت من أن يُسلم مملكته حسب الخطة التى رسمها .

تينيس (Tenes)

إبن كوكنوس وپروكليا . لما كبر وقعت فى غرامه زوجة الأب فيلونومى ، ولكنه صدّ عنها فاتهمته عند أبيه بأنه حاول الهجوم عليها فغضب أبوه ووضعه أثناء ثورة غضبه فى صندوق وألقى به فى البحر . فوصل فيه بسلام إلى جزيرة حيث صار ملكاً وسميت الجزيرة تينيدوس نسبة إليه . وعندما اكتشف أبوه براءته فيما بعد جاء يصالحه ولكن تينيس جعل السفينة تبحر دون أن يصطلح معه بأن قطع مرساتها. مات تينيس على يد أخيل عندما حاول أن يمنع الإغريق من أن يرسوا عند الجزيرة. تلقى فيما بعد تمجيدات مقدسة .

تيوثراس (Teuthras)

(١) ملك تيوثرانيا أوموسيا . قيل إنه قتل خنزيراً فى أحد معابد أرتيميس بالرغم من أن الحيوان توسل إليه فى صوت

إنسان كى يرحمه ، ومن ثم جعلته أرتيميس مجنوناً . استطاع بمساعدة أمه أن يلاطف الربة فى النهاية ، صاحَبَ أوجى عندما هربت إلى مملكته وأعطى عرشه لابنها تيليفوس بعد أن حقق وعده بأن يهزم أعداءه الغازين .

(٢) ملك فروجيا ، قتله أجاكس الذى خطف ابنته تيكميسا فيما بعد .

تيوكير (Teucer)

(١) إبن إله النهر سكاماندر والحورية إيدا . كان أول ملوك طروادة ومنه اشتق الاسم « التيوكرى » الذى كان يسمى به أحياناً أهل طروادة . كان يظن فريق أن والده سكاماندر سبق أن حكم فى كريت ثم هاجر مع بعض قومه إلى طروادة زمن القحط . اعطى تيوكير إبنته باتيا إلى داردانوس « الأمير التراقى » الذى اعتلى العرش بعد موت تيوكير .

(٢) إبن تيلامون وهيسيونى الأميرة الطروادية التى من نسل تيوكير الأول . كان شقيق أجاكس . حارب تيوكير فى الحرب الطروادية لأنه كان أحد مغازلى هيلينا . كان يعتبر محارباً صنديداً وماهراً فى استعمال القوس . حزن على موت أخيه أجاكس . وعند عودته من طروادة إلى وطنه نفاه أبوه ظاناً أنه قد أخطأ بقتله أجاكس . أبحر تيوكير مع زملائه إلى سيدون حيث استقبله الملك بيلوس والد ديدو ، وقدّم إليه المساعدة التى انتصر بها على جزيرة قبرص وصار مَلِكاً عليها . فشيد بها مدينة سلاميس لتكون المدينة الرئيسية بقبرص وسماها كذلك على اسم بلده . تزوج يونى ابنة الملك كوبروس Cyprus التى ينسب آخر ملوك الجزيرة أنفسهم إليها . ولا تُعرَف نهاية تيوكير ولكن من المحتمل أن يكون قد مات وهو مَلِكٌ على قبرص .

(ث)

ثالاسّا (Thalassa)

ربة البحر . كانت تعتبر أحياناً والدة أفروديتى من زوس ، كما كانت تعتبر زوجة پونتوس الذى حملت منه أطفالاً من الأسماك . كان يقال عنهـا أحياناً أنها أم التيلخينيس .

ثاللّو (Thallo)

ربة تذكر مع الأخريات . كان الشباب الأثينى يحلف بها يمين الولاء للدولة . كان يعتبرها البعض إحدى الهوارى (الفصـــول) أو إحدى الخاريتيس (عرائس الجمال) .

ثاليا (Thalia)

(١) إحدى ربات الشعر التسع . إبنة زوس ونيموسونى ، صارت والدة



ثاليا ، ربة الكوميديا

الكوروباتيس من أپولو ، كذلك أحبتها دافنيس. كانت ربة الكوميديا ، تُصوّر بقناع تحمله فى يدها اليسرى بينما تمسك عصا فى يدها اليمنى تشبه عصا الراعى .

(٢) إحدى عرائس الجمال الثلاث ، إبنة زوس ويورونومى .

ثاموراس (Thamyras)

إبن فيلامّون وأرجيوبى . موسيقىّ خرافى وأحد مغنى تراقيا . كان رجلاً أنيقاً ، قديراً فى فنـه حتى أنه تجرأ وتباهى على ربات الفن فنافسهن فى مباراة غنائية، فقبلن منافسته على شريطة أنه إذا فاز فى المباراة يتزوج إحداهن وإذا هُزِم فلهن أن يعاملنه كما يتراءى لهن . فانهزم ، فجردنه من بصره وسلبنه موهبة الفناء والعزف على الآلات الموسيقية وهشّمن قيثارته . ويقول البعض إنه ألقى قيثارته فى المجرى الذى حمل اسمه بعد ذلك .

ثاموريس (Thamyris)

أنظر ثاموراس .

ثاناتوس (Thanatos)

يدعى مورس عندالرومان . كان ابن الليل وشقيقاً توأماً لهوپنوس (النوم) .

هو رمز الموت ، كان يقطن مع أخيه النوم فى كهف نائٍ بحذاء النهر ليثى Lethe فى العالم السفلى. كان يُظن أحياناً أنه يجلب الراحة ولكنه كان عادة عقوتاً عديم الرحمة. يأتى ثاناتوس عند نهاية الحياة ويطلب الروح مدّعياً أنها من حقه . كان يعمل ثاناتوس تحت إشراف زوس فاشتكى إليه ما لحقه من الظلم من إعادة أسكليبيوس الحياة إلى الموتى . ولما أرسِل ثاناتوس ضد سيسوفوس أخفق وكبّله عدوُّه بالأغلال فلم يمت أحد إلا بعد أن أطلق سراحه . تنازع هرقــل مع ثاناتوس عندما حمل الأخير ألكيستيس بعيداً فأجبره هرقل على أن يعيد الحياة إليها . يروى إحدى قصص أيسوپ أن رجلاً عجوزاً فقيراً كان فى شدة التعب من حمل من الخشب فنادى ثاناتوس فلما جاءه طلب منه الرجل العجوز أن يساعده فى وضع حمله ثانياً فوق كتفيه . لبّى أمر أپولو وإرادة زوس لحمل هو وهوپنوس جسد سارپيدون من طروادة إلى وطنه حتى يتمكن أقاربه من إقامة الواجبات الضرورية لتبجيله . كان ثاناتوس الوحيد بين الآلهة الذى يكره الذبائح والهدايا . ويُصوّر كمحارب مسلح فى عدته، وتارة أخرى يُصوّر مرتدياً قليلاً من الملابس أو عارياً ومعه سيفه منهمكاً مع هوپنوس فى حمل الموتى .

ثاوماس (Tnanmas)

إبن پونتوس وجيا . تزوج إليكترا وأنجب منها الهارپييس وإرِس .

ثرِياى (Thriae)

ثلاث حوريات أخوات عِشْنَ فوق پارناسوس . قُمن بتربية أپولو . ظنت كل منهن أنها الأولى ممن تنبأن بالمستقبل بواسطة إلقاء الأحجار . تقول إحدى الروايات إن زوس غضب من تفضيل الناس طريقة الثرياى على طريقة كاهنة دلفى فى التنبؤ بالمستقبل فجعل نبوءتهن غير صادقة .

ثُواس (Thoas)

(١) إبن ديونيسوس وأريادنى ، ملك جزيرة ليمنوس . عندما وضعت النساء الليمنيات الخطط لقتل جميع الرجال فوق الجزيرة ، هرب ثواس وحده شفقة على ابنته هوپسيپولى التى خبأت أباها المُسِنّ مؤقتاً فى محراب ديونيسوس ثم قادته فيما بعد متدثراً كتمثال إله إلى الشاطىء حيث وضعته فوق مركب حمله بعيداً فى أمان .

(٢) ملك تاوريس حيث كانت إفيجينيا كاهنةً لأرتيميس فى الوقت الذى أتى فيه أوريستيس وپولاديس لحماية تمثال الربة.

(٣) إبن أندرايمان وجورجى وملك أيتوليا . كان ثواس أحد العاشقين

العديدين لهيلنا ولذا ذهب إلى الحرب الطروادية قائداً أسطولاً مكوناً من أربعين سفينة. كانوا يرمزون إليه كمحارب جسور وخطيب مفوّه فى القتال عند طروادة. كان أحد الأبطال الذين خُبِّئوا داخل الحصان الخشبى.

الثور الكريتى (Cretan Bull)

هو الثور الذى أمسكه هرقل فى إحدى مجازفاته الإثنتى عشرة.

ثوموتيس (Thymoetes)

(١) إبن لاوُميدون وشقيق الملك برياموس الطروادى. كانت هناك نبوءة تقول إنه سيولد ولد فى يوم محدّد معروف يجلب الدمار لطروادة. وكان قد ولد لبرياموس وثوموتيس ولدان فى هذا اليوم. ففسر برياموس النبوءة على أنها تعنى إبن أخيه فقتله هو وأمه. فحرّض ثوموتيس بعد ذلك الطرواديين ليُحضروا الحصان الخشبى داخل أسوار المدينة. ويقول البعض إنه فعل ذلك للانتقام.

(٢) إبن أوكسونتيس آخر سلالة ثيسيوس. استولى على عرش مدينة أثينا فقتله أخوه غدراً. وأثناء الحرب مع البيوشيين تحدّى بطلُهم كسوثوس ثوموتيسَ فى مباراة فرفض الأخير، ولكن ميلانثوس قبل التحدى وفاز فى القتال وصار ملكاً على أثينا بدلاً من ثوموتيس.

ثوونى (Thyone)

ربة تشبه سيميلى. صارت والدة ديونيسوس من زوس. ظن البعض أنها كانت فى بادىء الأمر من البشر وتدعى سيميلى وأن ابنها ديونيسوس حصل لها على الخلود وأخذها إلى السماء وسماها ثوونى.

ثويا (Thyia)

إبنة إله النهر كيفيسوس أو ابنة كاستاليوس. حملت لأبولو إبناً يدعى ديلفوس مؤسس دلفى. قدّمت أولاً ذبيحة إلى ديونيسوس فى دلفى واحتفلت بطقوسه العربيدية تكريماً له. لسبب ما أخذت منها المايناديس أو الباكخانتيس إسم الثوياديس أى بنات ثويا.

ثوياديس (Thyiades)

أنظر ثويا.

ثويستيس (Thyestes)

إبن بيلوبس وهيبوداميا. شقيق أتريوس ووالد أيجيسثوس من ابنته بيلوبيا. سلب ثويستيس عرض أيروبى زوجة أخيه أتريوس فترتب على ذلك نَفْيُهُ. تاق أتريوس فيما بعد إلى الصلح فدعاه من جديد إلى موكيناى واحتفل بعودته فى وليمة فاخرة، وفى نهاية الوليمة أخبر أتريوس ثويستيس أنه قدّم إليه لحم أحد أبنائه. فطلب ثويستيس أن ينزل بأخيه غضب

السماء وهجر المكان ، ووجد مأوىً فى إپيروس حيث قابل ابنته پيلوپيا دون أن يعرف من هى فأنجب منها إبناً يدعى أيجيسثوس ، ولكنها بعد مدة وجيزة تزوجت أتريوس . ولما كبر أيجيسثوس وأصبح رجلاً أهدته أمه سيفاً تركه له أبوه المجهول . وكان أتريوس قد ألقى القبض على ثويستيس فى ذلك الوقت بمساعدة أجا ممنون ومينيلاوس إبنَيْه ، وكان يحتفظ به فى السجن فأرسل أيجيسثوس ليقتله ، ولكن ثويستيس لمح السيف الذى كان يحمله واستطاع أن يشرح له أنه أبوه. ولما كانت پيلوپيا تشهد هذا الحدث طلبت السيف وقتلت نفسها فى الحال ، ثم هرع أيجيسثوس من السجن بالسلاح الدامى وقتل أتريوس وجعل ثويستيس خلفاً له على العرش . طرده أجا ممنون ومينيلاوس فيما بعد وأخذا منه المملكة . مات فى كوثيرا .

ثيا (Thea)

إبنة أورانوس وجيـــا ، زوجة هوپيريون ، أنجبت له هيليوس وسيلينى وإيوس .

ثيانو (Theano)

(١) إبنة الملك كيسيوس التراقى وتيليكلايا Telecleia ، وزوجة أنتينور الطروادى . كانت كاهنة معبد أثينا فى القلعة الطروادية . قال البعض إنها تنازلت عن الپالاديوم المقدس الذى كان يحمى طروادة إلى أوديسيوس وديوميديس عنـــدما تسللا سرّاً داخل المدينة . وهناك رواية أخرى تقول إنها هى وأنتينور استقبلا أوديسيوس ومينيلاوس بترحاب عندما جاءا إلى طروادة يطلبان عودة هيلينا . ولهذا السبب لم يصب الإغريق عائلتها بسوء عند استيلائهم على طروادة بل تركوهم يذهبون . أقام ثيانو وأنتينور وأولادهم بيتاً جديداً على الشاطىء الشمالى للبحر الأدرياتيكى .

(٢) زوجة الملك ميـــلاپونتوس الإيكارى فى أتيكا . كانت بلا ذرية فخافت أن يطلقها زوجها ، فأتت بطفلين توأمين كانا قد تُخُلِّصَ منهما وقدمتهما إلى زوجها على أنهما طفلاها. كانا يسميان بيوتوس وأيولوس ، إبنا ميلانيپى من پوسايدون وكان قد تخلص منهما بسبب عمل أبيهما ديسمونتيس الذى عاقبها علاوة على ذلك بفقد بصرها وحُبِّها. حملت ثيانو فيما بعد توأمين فشرحت لها عندما كبرا حقيقة أخويهما وحضّتهما على أن ينتهزا الفرصة أثناء حملة للصيد ليقتلاهما . فحاولا ذلك ولكن بالعكس قُتِلا هُما . بعد ذلك أطلع پوسايدون إبنَيْه التوأمين على حقيقة شخصيّتهما فقتلا ديسمونتيس وحررا أمهما ميلانيپى وقاداها إلى ميلاپونتوس وشرحا له آثام ثيانو . وبناء على ذلك تزوّج ميلاپونتوس ميلانيپى وتبنى أولادها .

ثيانيرا (Theanira)

فتاة طروادية أعطيت لتيلامون بواسطة هرقل بعد أن استولى على مدينة طروادة . هربت من مركب تيلامون بأن سبحت حتى وصلت ميليتوس حيث اختفت فى غابة . عثر عليها أريون ملك ميليتوس وصاحبها هى وترامبيلوس الإبن الذى أنجبته لتيلامون .

ثيتيس (Thetis)

إبنة نيريوس ودوريس ، ربة البحر ، قامت هيرا بتربيتها وتزوجت پيليوس الذى كان بَشَراً ، وصارت والدة أخيل العتيد. تقول القصة إنه عندما كبرت ثيتيس وبلغت سن الأنوثة غازلها زوس وبوسايدون ولكنهما لما أدركا أن ابنها سيصير أعظم من أبيه أقلعا عن مغازلتها وأعلنا أنه لابد لها أن تصبح زوجة إنسان. فلما رأى پيليوس ثيتيس أثناء قيامه بحملة الأرجوناوتيس وقع فى غرامها عندما كانت تقود سفينة الأرجو فى أمان وسط الأخطار التى صادفتها بحراً . علمه القنطور خيرون كيف يكتسب ودّها . فكان عليه أن يمسكها جيداً أو يثنيها رغم ما كانت تتخذه من هيئات عديدة حتى تعده بالزواج فَوُفِّق پيليوس فى هذا وكان النجاح حليفه وتم الزواج عند جبل پيليون وشاهده جميع الآلهة ماعداً إيرس ، الذى اغتاظ وثار وألقى تفاحة الشقاق بين الجموع فتسببت فى كثير من المشاكل . وهناك رواية تقول إن ثيتيس أنجبت عدة أطفال قتلتهم عن غير قصد أثناء اختبارهم بالنار لترى هل هم خالدون أم غير خالدين . ولما ولد أخيل أنقذه أبوه من هذا الاختبار . كان أخيل فانياً فأرادت أمه أن تجعله غير قابل للجراح فحملته من عقبيه وغطّسته فى نهر الستوكس فصار الفتى غير قابل للجراح بالحراب ماعداً عقبيه . عندما كان هرقل حديث السن تنبأ كالخاس أنه لايمكن الاستيلاء على طروادة بدونه . ولذلك لما علمت ثيتيس أنه سيلقى حتفه هناك خبأته بين بنات الملك لوكوميديس فى سكوروس . فلما أقلع أخيراً إلى الحرب جاءته ثيتيس بالدرع الشهير الذى صنعه هيفايستوس . وقد فقده پتروكلوس فيما بعد وتركه لهكتور ، فذهبت ثيتيس إلى هيفايستوس تطلب منه درعاً آخر فوعدها بتحقيق طلبها إن هى منحته حُبّها فوعدته بذلك ، ولكن ماأن تم صنع الدرع حتى أخذته وهربت . ولما كان هيفايستوس أعرجَ ، فإنه لم يستطع التغلب عليها فقذفها بقادومه فانجرح عقبها . وبعد موت أخيل خرجت ثيتيس من البحر وبكت عليه بكاءً مُراً وأقامت نصباً تمجيداً له . وفى الأيام الأخيرة أرشدت نيوپتوليموس حفيدها ، كيف يرجع إلى وطنه بسلام عند رحيله من طروادة . وبعد موته ظهرت لپيليوس وأمرته أن يدفن نيوپتوليموس فى دلفى .

ويقال إنها ساعدت زوس بمفردها عندما هددته هيرا وأبولو والآلهة الآخرون، بأن نادت برياريوس إلى أوليمبوس . وساعدت هيفايستوس عندما طرده زوس من السماء وغسلت جسم ديونيسوس فى البحر عندما هرب من غضب لوكورجوس. قال البعض إنها قتلت هيلينا التى كانت مسؤولة عن موت أخيل فى الحرب الطروادية . كانت تُعْبَدُ فى بعض بلاد اليونان وخاصة فى تساليا .

ثيرساندر (Thersander)

إبن بولونيكيس وأرجيا إبنة أدراستوس . تزوج ديموناسا فأنجبت له إبناً يدعى تيسامنيوس . كان ثيرساندر أحد الإبيجونى الذين استولوا على طيبة وصار حاكماً لها . أقلع فيما بعد ومعه أربعون سفينة للحرب الطروادية فى صحبة ديوميديس . قُتل فى الحرب ضد الملك تيوثراس وربما كان ذلك بيد تيليفوس . فأقام ديوميديس مراسيم الدفن . هناك قصة أخرى تقول إنه عاش إبان الحرب الطروادية وكان أحد الأبطال الذين اخترقوا طروادة مختفين فى الحصان الخشبى.

ثيرسيتيس (Thersites)

إبن أجريوس وديا ، وأحد المحاربين الإغريق أمام طروادة . كان يُصوَّر فى هيئة رجل بشع الخلقة مكسَّحاً قليلاً ، وربما كان ذلك لميله إلى المعاتبة فى كل مناسبة . كان لسانه حاداً لاذعاً لايحجم عن الثرثرة . جاء ذكره فى الإلياذة على أنه أحد الرعاع المعارضين . انتقد أجا ممنون بشدة فى أحد الاجتماعات العامة كما انتقد سياسته ، فأجاب أوديسيوس وأثبت أن ثيرسيتيس أسوأ رجل جاء ضد طروادة وضربه حتى نزف الدم منه . وهناك أسطورة تقول إن ثيرسيتيس لاقى حتفه بقبضة يد أخيل لأنه استهزأ به عندما كان الأخير يبكى على الأمازون بنثيسيليا التى كان قد قتلها .ويقال إنه حيل بصعوبة بين ديوميديس ، وهو قريب بعيد لثيرسيتيس وبين أصدقائه من مهاجمته أخيل . ظُنَّ فى العالم السفلى أنه ينضم إلى أجاكس وبالاميديس أعداء أوديسيوس ويلعب الظهر معهم .

ثيسپيوس (Thespius)

إبن تيوثراس مؤسس وملك ثيسپياى. كان له خمسون إبنة تسمى الثيسپياديس من زوجته ميجاميدى . رحَّب بهرقل عندما أتى إلى مدينته وزوجّه جميع بناته الخمسين فى خمسين يوماً . ويقول البعض إن هذا تمَّ فى يوم واحد . كان ثيسپيوس مشتاقاً جداً إلى نسل من هرقل ويقال إن بناته أنجبن له أحفاداً . وتقول قصة أخرى إن إبنة واحدة رفضت الزواج بهرقل فأجبرها أن تكون كاهنة لمعبده وتبقى عذراء إلى الأبد .

ثيستور (Thestor)

ابن أبولو ولاوثوى Laothoe ووالد المُنَجِّم الشهير كالخاس . يعتبر أحياناً والد ثيونوى وثيوكلومينوس . تهشمت مركبته أثناء رحلة قام بها يبحث عن ابنته ثيونوى التى سرقها القراصنة . فصار عبداً فى بلاط الملك إيكاروس الذى اتخذ من ابنته محبوبة له . وأخيراً بعد أن عُرِفَت شخصيتهما أعيدا إلى وطنهما .

ثيستيوس (Thestius)

ملك بليورون فى أيتوليا . قتل إبنة كالودون بحجة الزنا مع أمه ، ثم ألقى بنفسه فى النهر . كان والد ليدا وهوبيرمنيسترا .

ثيسيوس [(١)] (Theseus)

إبن أيجيوس ، ملك أثينا ، وأيثرا فى تروبزن . قال البعض إنه ابن الإله بوسايدون . ترك أبوه تروبزن وذهب إلى أثينا قبل أن يولد ثيسيوس ، وعند رحيله وضع سيفه ونعليه تحت صخرة وقال لأمه أثيرا إنه متى استطاع الفتى أن يرفع الصخرة له أن يأخذ السيف والصندل ويبحر إلى أثينا كى يبحث عن والده . فنشأ ثيسيوس تحت رعاية أمه ووالدها بيتثيوس ملك تروبزن العاقل . علمه خيرون الصيد ، كما تدرب على مختلف التمارين الرياضية والبدنيةُ حتى ظُنَّ فيما بعد أنه مبتكر رياضة المصارعة.

ولما بلغ السادسة عشر جاء هرقل ليرى بيتثيوس ، مرتدياً جلد أسد ، فظن الأولاد الآخرون أن أسداً حياً يقبل عليهم فولوا هاربين فزعين ، ولكن ثيسيوس أمسك هراوته وكاد يهاجم هرقل ولما وصل إلى سن الرجولة كرَّس ثيسيوس خصلات الشعر التى فى مقدم رأسه إلى أبولو . فأخبرته أمه عن رغبة أبيه فى أن يذهب الفتى ويرى أباه وأخبرته عن الصخرة . فرفعها بسهولة وأخذ السيف والصندل واستعد فى الحال للذهاب إلى أثينا ، أقنعه بيتثيوس وأيثرا أنه لابد وأن يكون له سفينة كما أوصى أبوه ، ولكنه مدفوعاً بروح الشباب والشجاعة الفائقة فضل الطريق الأطول والأكثر خطورة فوق البرزخ براً .

فقابل أولاً بيريفيتيس العملاق المتوحش الذى يفتك بهراوته بكل من يمر به ، فقتله ثيسيوس وأخذ هراوته . ثم قابل سينيس الذى كان من عادته أن يثنى شجرة أناناس ثم يطلب من المارين أن يمسكوها معه ، فما أن يمسكوا الشجرة حتى يتركها هو فتقفز الشجرة إلى الوراء وتقذف بهم عالياً فيموتون من صدمة السقوط الشديدة ، ولما كان ثيسيوس يعلم كل شىء عن هذا العملاق من قبل فقد استطاع بلباقته أن يقتله. وكانت فى الطريق خنزيرة متوحشة تسمى « فايا » أزعجت منطقة كروميون حيث أبحر ثيسيوس ،

فلاقت حتفها على يديه . قال البعض إن فايا كانت عاهرة تقتل وتسلب الأغراب .
أما مخاطرته التالية فقد كانت مع اللص سكيرون الذى كان يضطر كل من يمر بقربه أن يغسل له قدميه فى ممر هو سلسلة صخرية معلقة فوق البحر ، ثم يقذف به من فوق الحافة إلى أسفل حيث تتلقاه سلحفاة ضخمة تقبع بين الأمواج .

إستطاع ثيسيوس بسيفه أن يخيف سكيرون ، فعرض عليه ممراً فسيحاً فرفض البطل. فاضطُر سكيرون نفسُه أن يغسل قدمى ثيسيوس الذى دفعه من فوق الصخرة ليلقى حتفه ، فخلا بذلك الطريق.
كان كيركون ملك إليوسيس مصارعاً شهيراً يضطر كل غريب أن ينازله فإذا ما تغلب عليه سكيرون قتله ، فتغلب عليه ثيسيوس وقتله ومن أهم مغامرات ثيسيوس مغامرته مع بروكروستيس ، كان يتظاهر هذا العملاق بإكرامه الغرباء الذين يمرون به ، فإذا مادخلوا بيته دعاهم إلى الاستراحة فوق سرير حديدى . فإن كانوا أطول من السرير كثيراً قطع سيقانهم حتى يكونوا بطول الفراش ، وإن كانوا أقصر منه جداً ، مدَّهم حتى يصيروا بطوله . تخلّص ثيسيوس العالم والمسافرين منه بأن قدّم إليه جرعة من دوائه . وهكذا شقّ ثيسيوس طريقه إلى أثينا بالقوة والشجاعة والحذق والمهارة .

طهّر ثيسيوس نفسه أولاً من سفكه للدماء ، فى أحد المعابد ، ثم جاس خلال المدينة يبحث عن والده . فشاهده بعض العمال وأبصروا حلته الغريبة فظنوا أنه مُخنّث فاستهزأوا به ، فلم يُعرهم اهتماماً غير أنه حلّ الجياد من عربة كانت محملة بالأحجار وألقى العربة كلها فى الهواء.
ثم استمر فى سيره كان أيجيوس قد تزوج ميديا الساحرة التى هربت من كورنثه ، وكان يخضع لسلطانها . وقبل وصول ثيسيوس بفترة طويلة قالت النبوءة إنه سيصل بطل مقدام يحب الحرب والقتال ، فلما وصل ثيسيوس إلى قصر إيجيوس ارتاب فى كونه البطل المشار إليه وانزعج قليلا . أما ميديا فعرفته وأرادت التّخلص منه فأخبرت أيجيوس أن يدعو ولياً كل معهم على أن تقدم له شراباً مسمماً فى الوليمة. فوافق أيجيوس، ولكن عندما استعمل ثيسيوس سيفه فى قطع اللحم ، لاحظه أيجيوس فى الحال وبذا عرف ابنه فهربت ميديا الى آسيا، أما أيجيوس فأعلن أن ثيسيوس ابنه وخليفة عرشه . وحدث فى ذلك أن ثوراً مخيفاً أخذ يروّع حى ماراثون دون أن يتمكن أحد من اللحاق به أو قتله ، فأمسك به ثيسيوس من غير سلاح وقاده إلى المدينة حيث قتله بيده. ويقول البعض إن أباه هو الذى قتله .

قبل ذلك كان الملك مينوس ، ملك كريت ، قد تغلّب على أثينا فى الحرب لمقتل ابنه أندروجيوس وفرض على الأثينيين أن

يرسلوا اليه كل سنة ضريبة سبعة فتيان وسبع فتيات. وكانت هذه الضريبة تقدم إلى



المينوطور

المينوطور ، وهو ثور له رأس إنسان يعيش في اللابيرنث. فطلب ثيسيوس رغم معارضة أبيه أن يذهب ضمن الفتيان المرسلين إلى كريت



ثيسيوس بعد قتل المينوطور

مؤملاً أن يتمكن من تحرير أثينا من هذه الضريبة ، فأقلع مع زملائه في سفينة ذات شُرُع سوداء. ووعد بتحويلها إلى بيضاء إن عاد منتصراً فوصلوا كريت ودخلوا الميناء بتصريح من العملاق البرنزى تالوس حارس كريت، وقُدِّموا الى حضرة الملك مينوس للتفتيش وكانت تجلس معه ابنته أريادنى . فأراد ثيسيوس أن ينقذ الآخرين مؤقتا بأن قدم نفسه ليكون الفريسة الأولى فقبل مينوس طلبه وأرسله الى السجن حيث أتت إليه أريادنى سراً بالليل اذ أصبحت أسيرة حُب ثيسوس مذ رأته أمام والدها ، فقدمت إليه سيفاً وبكرة خيط وأخبرته أن يثبتها ثم يحلها وهو يتقدم خلال شعاب اللابيرنث ، فيكون هذا بمثابة مفتاح بساعدة على شق طريقه إلى الخارج إن قتل المينوطور ، فوُفِّقَ فى هذا وهرب مع أريادنى والأثينيين من كريت وأبحروا إلى أثينا وتزوج أريادنى ورغم أنه أقسم أنه سيأخذها معه أثينا كملكة إلا أنه هجرها وتركها فوق جزيرة ناكسوس فصاحبها ديونيسوس . ولما أسكرهم الفرح لفرارهم من المينوطور نسى الجميع أن يستبدلوا الشُرُعَ السوداء بأخرى بيضاء ، فلما اقتربوا من أثينا وأبصر أيجيوس الشرع السوداء ظن أن ابنه قد مات فألقى بنفسه من فوق الصخرة التى كان ينظر من فوقها إلى البحر يوماً بعد يوم آملاً أن يرى ابنه عند عودته .

فأصبح ثيسيوس إذن ملكاً على أثينا فقام بالمشاريع الإصلاحية والإصلاحات العملية للعصور البدائية . فضم إلى حكومة أثينا جميع الجماعات الشبه مستقلة فى أتيكا، وصك النقود ، وأسس الپاناثينيا وهو عيد عظيم لتمجيد أثينا ، ووسع الحكم الأثينى فوق ميجارا ولغاية الإسثموس كما يرجع إليه الفضل فى تأسيس سمورنا فى آسيا الصغرى وتقدم السلطان الأيونى هناك .

ثم انغمس مرة أخرى فى حب للمخاطرات ، فقاد مع هرقل أو بعد حملة هذا البطل ، أسطولاً ضد الأمازونيس وخطف ملكتهم أنتيوبى ولو أن البعض يقول إنها كانت شقيقة هيپوليتى. اجتاح الأمازونيس أتيكا ليعودوا بمليكتهم وفعلاً تخللوا المدينة نفسها إلا أنهم هزموا فى النهاية بينما قُتلت أنتيوبى أثناء القتال وهى تحاول أن تحميه. ويقال إنها أنجبت لثيسيوس إبنـــاً يسمى هيپوليتوس .

تزوج ثيسيوس فايدرا فيما بعد ، وكانت شديدة الولع بهيپولوتوس فأوعزت إلى ثيسيوس ليقتله كما لو كان مذنباً ، فلما ظهرت له براءة هيپولوتوس انتحرت فايدرا.

إنضم ثيسيوس إلى حملة الارجوناوتيس ولعب دوراً فى الصيد الكالودونى . ساعد أدراستوس بعد حرب السبعة ضد طيبة كما وهب أوديپوس الملك المنفى مأوى وقام بحماية بنتيه أنتيجونى وإسمينى . وذاع صيته فى بلاد اللاپيثاى الذين أراد ملكهم أن يختبر ثيسيوس فشن حرباً وأخذ بعضاً من ماشية ثيسيوس ، فاقتفى البطل أثرها ولكن قبل أن يصطدم الطرفان أبدى كل منهما إعجابه بزميله وأقسما أن يكونا صديقين. حضر ثيسيوس فيما بعد زواج پيريثوس وهيپوداميا وجاء القنطورى إلى الحفل كذلك. ولما لعبت الخمر برؤوس الحاضرين حاولوا أن يعبثوا بالعرش فاندلع قتال ساعد فيه ثيسيوس پيريثوس واللاپيثاى وهزموا القنطورى.

وبعد موت هيپوداميا وفايدرا ، عزم البطلان على الزواج مرة أخرى على أن يكون زواجهما من أصل مقدس لو أمكن، فخطفوا أولاً هيلينا من لاكيدايمون وتقاسما بالأزلام ففاز بها ثيسيوس ، ولما كانت هيلينا صغيرة جداً للزواج تركها فى كنف أمه أيثرا ، ثم أقلع من پيريثوس للحصول على پيرسيفونى ملكة هاديس . فتسللا داخل العالم السفلى ولكن پلوتو أفسد محاولتهما وسجنهما بعد أن ربط پيريثوس فى عجلة كان قد سبق وعوقب عليها أبوه إكسيون، وشد وثاق ثيسيوس إلى صخرة ضخمة .

وظلا كذلك حتى أطلق هرقل سراحهما أثناء حملته للحصـــول على كيربيروس . قال البعض إن پيريثوس لم يُطلَق سراحُه أبداً .

وحدث أثناء اعتقاله فى العالم السفلى

أن اكتسح كاستور وبولوكس أتيكا لإنقاذ شقيقتهما هيلينا وخطفا والدة ثيسيوس لتكون خادمة لهيلينا ، وفضلاً عن ذلك فإن المصائب أبت ألا تأتى فرادى ، فإن مينيسثيوس الذى من نسل الملك إريختيوس نجح فى ضم شعب أثينا إلى جانبه كى يعضدوه ، فنتج عن كل ذلك أن أصبح ثيسيوس عاجزاً عن استرجاع عرشه ولو بالعنف . فعاد إلى جزيرة سكوروس حيث كانت له هناك صنيعات واستقبله ملكها لوكوميديس . ولكنه سرعان ما لاقى حتفه. قال البعض إنه بينما كان يسير ثيسيوس بحذاء جرف عميق هرب لوكوميديس مخافة أن يسلب ثيسيوس مملكته ، فسقط البطل من فوق الجرف وتردى . وقال آخرون إنه سقط قضاء وقدراً فمات ودفن بالجزيرة .

وبعد مضى عدة قرون من معركة ماراثون الشهيرة اعتقد الأثينيون أنهم رأوا ذلك البطل ثيسيوس يحارب من أجلهم ضد الفرس المغيرين .

وبعد فترة وجيزة انتصر الأثينيون على سكوروس ، فعثروا ، كما قالت نبوءة من دلفى ، على عظام ثيسيوس وأحضروها إلى أثينا فى احتفال عظيم . حيث أقيم له محراب وعُيِّن له كهنة وقُدِّمت إليه القرابين والذبائح . وكانت مغامرات ثيسيوس موضوعاً محبوباً لدى الفنانين الإغريق القدماء ، فصوَّروه كرياضى صغير بلا لحية يحارب تارة عرياناً وطوراً مُدَثَّراً ، وأحياناً مُسلَّحاً بخوذة ودرع وسيف ، وأحياناً أخرى بسيف أبيه المشهور .

ثيميس (Themis)

إبنة أورانوس وجيا ، كانت أحياناً تشبه بفاس عند الرومان . ورغم أنها كانت إحدى التيتان المعاديات لزوس إلا أنها خضعت لحكمه . كانت رمزاً للقانون والنظام والعدالة . تزوجها زوس وأجلسها بجواره على عرشه كى ينتفع بمشورتها . حملت منه الهوارى والفصول الثلاثة يونوميا وديكى وإيرينى . وكذلك صارت والدة الموىراى (الأقدار) وأسترايا (العدالة) والهسبيريديس . كانت تعتبر أحياناً ربة النبوءة ، ولما كانت تشرف على الوحى فى دلفى أمام أبولو فإنها أقامت هناك . وكانت تُصوَّر كسيدة صغيرة جميلة ذات هيبة ووقار .

ثيميستو (Themisto)

إبنة هوبسيوس وزوجة أثاماس ملك طيبة . أنجبت له البنين ولكنها لم تحظ بالعطف الذى كانت تحظى به إينو إحدى زوجاته الأخريات ، فاشتعلت نار الغيرة فى صدر ثيميستو ودبَّرت خطة لقتل أطفال إينو ، بيد أن خادمتها خدعتها وقتلت أطفالها بدلاً من أطفال إينو .

ويقول البعض إن إينو نفسها هى التى قامت بدور الخادمة بعد أن تنكّرت ، فلما علمت ذلك ثيميستو قتلت نفسها .

ثيوداماس (Theodamas)

حرّاث قابله هرقل فى إحدى رحلاته وكان هرقل وابنه هوللوس يتضوّران جوعاً فطلبا منه طعاماً فرفض وعادى البطل . فنحر هرقل أحد ثيرانه وأكله هو وابنه . اشتكى ثيوداماس إلى المدينة واستنجد بأهلها فقام لذلك قتال ضُيِّقَ فيه الخناق على هرقل حتى أن زوجته ديانيرا اضطرت لتقديم المعونة . وانتهى الأمر بأن قتل هرقل ثيوداماس وأسر ابنه هولاس . يصور الدريوبيس هذه القصة بالتفصيل فى تساليا أو رودس . وتقول الرواية الرودية إن هرقل استهزأ بلعنات ثيوداماس وهو يأكل ، ثم شيّد مذبحاً أقام عليه ثيوداماس كاهناً وجعل ثيوداماس يكرر اللعنات التى فاه بها ضده أثناء تلاوته بعض المراسيم .

ثيوفانى (Theophane)

عذراء فاتنة لها كثير من الخاطبين ، كان من بينهم بوسايدون ، فخطفها وذهب بها إلى إحدى الجزر واضطر أن يحولها إلى خروف ليخدع غيره من العاشقين الذين جاءوا خلفها . كما حوّل نفسه إلى كبش وحول سكان الجزيرة إلى ماشية .

فلما وصل المحبون لم يجدوا أناساً بالجزيرة فصاروا يذبحون الماشية ويأكلونها . فعاقبهم بوسايدون بأن حوّلهم إلى ذئاب . ثم تزوج ثيوفانى وهو فى شكل الأغنام فأنجبت له الكبش ذا الجزة العسجدية الذى حمل فريكسوس فى أمان والذى كانت جزّته سبباً فى حملة الأرجوناوتيس .

ثيوكلومينوس (Theoclymenus)

(١) منجّم عاش فى العصر الهومرى . إبن المنجّم بولوفايديس سليل بيت ميلامبوس . أضطر إلى الفرار من بيته فى أرجوس حيث قتل أحد المواطنين . فلما ذهب إلى بولوس قابل تيليماخوس يبحث عن أخبار والده أوديسيوس وطلب حمايته . أخذه تيليماخوس معه إلى إيثاكا حيث أطْلَعَ ثيوكلومينوسُ بينيلوبى بدهائه أن أوديسيوس فى بلده ، وتنبأ مرة أخرى لمغازلى بينيلوبى عن مصيرهم ولكنهم قابلوا نبوءته بالازدراء والسخرية .

(٢) إبن بروتيوس وبساماثى، شقيق ثيونوى . صار ملكاً وكان صياداً قوياً وعدواً مخيفاً لجميع الإغريق حتى أنه كان يقدم كل من يمسك به تذبحة .

استقبل هيلينا واقتنى أثرها مغازلاً ، فتظاهرت بالرضوخ لرغبته ثم هربت من بلدته وفق خطة موضوعة . فلما ثار

وغضب كاد يقتل ثيونوى ظناً منه أنها ساعدتها على الهرب. ولكن الديوسكورى أخوات هيلينا ظهرن وأنقذنها .

ثيو نوى (Theonoe)

إبنة ثيستور وشقيقـــة كالخاس وليوكيبى . بينما كانت تلعب على الشاطىء أسرها بعض القراصنة وباعوها إلى الملك إيكاروس ملك كاريا فصارت خادمته . فلما ذهب أبوها يبحث عنها تحطمت سفينته على الساحل وأسره إيكاروس. ولما يئست ليوكيبى ذهبت إلى معبد أبولو فى دلفى تطلب المساعدة فقيل لها إنها لو رحلت متخفيّة فى هيئة كاهن من كهنة أبولو فإنها تعثر على أحبائها . ففعلت ووصلت كاريا مُدثّرةً فى ثوب كاهن صغير حيث وقعت فى غرامها أختها . فرفضت الحب وثارت الأخت التى كانت تجهل حقيقتها وأرسلت العبد أباها ليقتل الزائر الجديد ، وبينما هو يندب حظه سمعه الكاهن المزعوم وتم التعاون بينهما ، فأطاق إيكاروس سراح ثيستور مع بناته وعاد إلى بلاده محمّلاً بالهدايا .

(ج)

جاسون (Jason)

إبن أيسون ملك إيولكوس فى تساليا. طُرد أبوه بواسطة صنوه بيلياس وتُرك جاسون فى رعاية القنطور خيرون . ولما كبر وترعرع رحل إلى إيولكوس يطلب استرجاع مملكة أبيه ، وساعد فى طريقه امرأة عجوزاً اتضح فيما بعد أنها هيرا . وأراد أن يعبر مجرًى صعباً ، وفى أثناء كفاحه مع التيار فقد أحد نعليه . فلما وصل إلى إيولكوس ظهر فى حضرة بيلياس وعرض مطلبه . فلما لاحظ بيلياس أن القادم لا يرتدى فى قدميه إلا نعلاً واحداً تذكر تحذير الكاهن له من رجل يلبس نعلاً واحداً وقَبِلَ أن يُجيب مطلبه لو أحضر له الجزَّة الذهبيـــة من مملكة أييتيس فى كولخيس . ولما كان جاسون محباً للمغامرات فإنه قَبِل الشرطَ وأعدَّ العدة للقيام بحملة بحارة سفينة الأرجو التى اشترك فيها كثير من أشهر أبطال الإغريق تحت إمرته ، فأبحروا تحت رعاية هيرا وبمساعدة أثينا فى الأرجو إلى رحلة ملؤها الأخطار والمغامرات فلما وصلوا إلى ليمنوس حيث قتلت النساء كثيراً من الرجال ، استُقْبِلَ رجال سفينـــة الأرجو كأزواج وحملت ملكتهم من جاسون ولدين ، يونيوس وثواس . ولما وصلوا إلى بلاد أييتيس طلب جاسون الجزَّة الذهبية فأخبره أنه يستطيع الحصول عليها لو قام ببعض المهام التى ظهرت استحالة القيام بها لأول وهلة ، وكانت هذه الأعمال هى :

وضع النير على عنق ثورين نحاسيى القدمين يتنفسان النار ويحرثان حقل أريس ، ثم زرع ذلك الحقل بأسنان الثعابين والتغلّب على جميع الرجال المسلّحين الكاملى العدّة الذين يخرجون من ذلك الزرع . والانتصار على الأفعوان الذى لا ينام والذى يحرس الشجرة التى علّق فريكسوس الجزَّة فوقها . وقد نجح جاسون فى التغلب على هذه الصعاب بمساعدة ميدوسا ابنة أييتيس التى وقعت فى حبه ، إذ أمدته بمرهم يحميه من نار الثورين ، ونصحته أن يرمى حجراً وسط الرجال المسلحين كى يضربوا بعضهم بعضاً ، كما أعطته أعشاباً مسحورة ينوّم بها الأفعوان . ولما أخذ معه الجزَّة الذهبية وميديا وأخاها أبسورتوس تسلّل جاسون مع زملائه ليلا فاقتفى أييتيس أثرهم ولكنه تعطّل بجمع أشلاء أبسورتوس

التى ألقاها جاسون وميديا من فوق ظهر السفينة لهذا الغرض . واتجهوا فى أثناء عودتهم إلى الوطن غرب البحر الأبيض المتوسط وقابلتهم أخطار شتى ومآسى عديدة كالتى قابلوها فى سفرهم تماماً . ولقد تزوج جاسون من ميديا فى بلاد الفياكيس كيلا يتركها لأبيتيس حيث أن ألكينوس ملك الفياكيس قد صمم على إعادتها لأبيها إن كانت لاتزال عذراء . فلما وصلوا أخيراً إلى أيولكوس وعلم جاسون أن بيلياس قد قتل أيسون ، حث ميديا على أن تنتقم للمقتول . فتظاهرت بأنها تعيد ابن بيلياس الصغير إليه وجعلت بناته يمزقنه قطعاً صغيرة ثم يضعنه يغلى فى مرجل . فعوقب جاسون وميديا على ذلك بطردهما من أيولكوس وذهبا إلى كورنثة حيث عاشا فى سعادة عشر سنين، ثم هجر جاسون ميديا بعد ذلك كى يتزوج جلاوكى أو كريوسا إبنة الملك كريون . ولكن ميديا تغلبت على ذلك بأن أرسلت حُلّةً مسمومة إلى جلاوكى كهدية عرس قضت عليها بمجرد أن لبستها ، وقتلت ميديا كذلك ابنها وهربت إلى أثينا . وذات يوم بينما كان جاسون راقداً فى مؤخر السفينة أرجو التى أقامها كتذكار عند خليج إسثموس ، سقط جزء من المركب فوقه فقتله . ويقال إنه قتل نفسه فى بعض الأساطير . (أنظر ميديا) .

جاسيوس (Jasius)

مثل إياسيون .

جالاتيا[٤٢] (Galatea)

إبنة نيريوس ودوريس ، وشقيقة أمفيتريتى وثيتيس . أحبها الكوكلوب بولوفيموس ولما احتقرته نفّس عن حبه الضائع بالأغانى الغرامية . وقد قابلها مرةً برفقة أكيس الذى بادلته الحب ، فسحق الكوكلوب الحاقد منافسه بحجر ضخم . (أنظر أيضاً بولوفيموس) .

جالّوس (Gallus)

فروجى كرّس نفسه لخدمة كوبيلى ، وقد أصبح كهنة كوبيلى المشوهون يسمّون جالى Galli إشتقاقاً من اسمه .

جالينثياس (Galinthias)

إبنة بروبتوس الطيبى . وصديق ألكمينا ، ولما أشرفت ألكمينا على ولادة هرقل ، أخرّت إليثويا والمويراى ولادته بناء على طلب هيرا الحقودة بطريق السحر لمدة تسعة أيام وتسع ليال . فخرجت جالينثياس من حجرة ألكمينا وأذاعت كذباً أنه قد تم وضع الطفل ، فهبت الربات فزعات فبطل بذلك فعل السحر واستطاعت ألكمينا أن تلد بسلام . فعوقبت جالينثياس على خداعها بأن

حوّلت إلى عِرْسة ، ولما أشفقت عليها هيكاتى اتخذتها خادمة عندها ، ثم بنى لها هرقل حرماً فى طيبة .

جاليوس (Galeus)

السحلية ، ابن أبولو وثيميستو . وقد ادّعى المنجمون الصقليّون المسمّون جاليوتاى أنه جدّهم .

جانوس (Janus)

إله إيطالى قديم ، هو إله المداخل والأبواب والممرات سواء كانت للمنازل الخاصة أو الأماكن العامة ، أو العمارات



رأس جانوس

أو حتى الشوارع . وكان أيضاً رب الاستهلالات وخاصة الوقت مثل اليوم والشهر والعام . كان أول من يُتَضَرّعُ إليه تحت اسم باتير ماتوتينوس كل صباح. وقد سمى الشهر الأول من السنة باسمه . كان يحتفل بعيده فى اليوم الأول من العام الجديد بأن يتبادل الناس الحلوى حتى لايحدث فى العام الجديد إلا ما هو سار ، وينسب إليه بدء الحيـــاة حتى اسم كونسيفيوس . وكان يُنظر إليه نظرة الإله الأول للوقت ، وتدين له الينابيع والمجارى بمنابعها حتى أنه كان يسمى زوج جوتورنا ووالد فونتوس ، وكان جانوس إلى جانب ذلك أول من اخترع الأشياء النافعة كالزراعة ونظم الدولة والعبادة والفن والحديث والبناء وصك النقود وغيرها . كما كان أيضاً رب الذهاب والإياب لذلك كان شديد التعلق بالدخول والخروج، وكان من وظائفه أيضاً القيام بدور إله المرور فوق الأرض والبحر ولذا يقال إنه زوج ربة البحر ڤينيليا Venilia . وتحمل بعض النقود الرومانية رأس جانوس على أحد وجهيها ورسم سفينة على الوجه الآخر . وكانت له أيضاً علاقة بالحرب والسلام ولذلك كان يسمى جانوس كويرينوس ويشرف على المعبد ذى البابين بالقرب من الفورم . وبينما كانت روما تحارب ظلت أبواب هذا المعبد مفتوحة ولكن لما عمّ السلام جميع أرجاء الدولة قفلت أبوابه . كان يُصوّر دائماً برأسين لها ذقنان ملتصقان ظهراً بظهر حتى يستطيع أن ينظر من ناحيتين فى وقت واحد . ومن خصائصه المفتاح والعصا . والكعك من تقدماته العادية .

جانوميدا (Ganymeda)

إسم لهبي .

جانوميديس [٤٣] (Ganymedes)

أو جانوميدى، إبن تروس وكاالليرّوى، وشقيق إلوس وأسّاراكوس . وكان يعتبر كذلك إبن لاوميدون أو إلوس أو إريخثونيوس أو أسّاراكوس . وكان من أجمل البشر ، خطفه نسر زوس وهو



جانوميديس والنسر

يرعى قطعان أبيه . وهناك من يقول إن زوس نفسه هو الذى خطفه وهو متنكر فى هيئة نسر ليعيش بين الآلهة وليعمل كساقٍ . ولقد عوّض زوس أباه عنه جوادين مباركين . ويُصوّر جانوميدى أحياناً مع زوس وأحياناً أخرى مع النسر.

جراتياى (Gratiae)

إسم رومانى للخاريتيس .

جراديڤوس (Gradivus)

كناية عن مارس . إسم لإثنى عشر كاهناً سالياً قاموا بخدمة مارس .

جراياى (Graeae)

ويسمون أيضاً فوركيديس لأن بنات فوركوس وكيتو كنّ ثلاث نساء بيض الشعور يُدعون دينو وبيفريدو وإنيو ويستخدمن عيناً واحدة وسنّاً واحدة ويتبادلنها من وقت لآخر حسب الحاجة. وكان مسكنهن بالقرب من منازل أخواتهن الجورجونيس . وقد وصل إليهن أولاً بيرسيوس وهو فى طريقه ليقتل ميدوسا فأخذ العين والسن منهن ورفض أن يعطيها لهن إلا إذا أرشدنه إلى الطريق المؤدى إلى الجورجونيس. وتوجد أسطورة غير هذه تقول إنهن نصحنه بأن يحصل على النعال المجنحة وخوذة هاديس لينجح فى أداء المهام المطلوبة منه .

جروپس (Gryps)

عنقاء ، حيوان نصفه لأسد ونصفه الآخر لنسر . كانت العنقاوات تحرس الذهب فى الشمال الأقصى بين بلدة الهوپيربوريين وبين بلدة الأريماسپيين ذوى العيون الواحدة الذين حاولوا سرقته مراراً . كانت العنقاء على اتصال بأپولو الذى كان يرحل كل عام إلى بلد الهوپيربوريين .

جروفوس (Gryphus)

أنظر جروپس .

جرونايوس (Grynaeus)

كناية عن أپولو نسبة إلى المدينة

« جرونيا » أو « جرونيوم » فى موسيا Mysia حيث يقوم هناك معبد شهير وكاهن لأپولو .

جزر المباركين

(Islands of The Blest)

أنظر إلوسيوم .

جلاوكوس (Glaucus)

(١) إبن سيسوفوس وميروپى ، ووالد بيلليروفون وملك كورنثة ، ومن المولعين جداً بسباق الجياد ، ولقد دفعت أفروديتى جياده إلى تمزيقه شر ممزق لأنه رفض لجياده أن تتناسل .

(٢) إبن هيپولوخوس وحفيد بيللّيروفون ، وحاكم اللوكيين Lycians الذين حاربوا من أجل پرياموس فى الحرب الطروادية . لما تقابل جلاوكوس مع ديوميديس فى معركة حربية ، تذكر الأخير روابط الضيافة التى تربطهما سوياً ، فاقترح أن يستبدلا عدتهما الحربية بدلاً من القتال حفظاً على صداقتهما . فوافق جلاوكوس على ذلك وأخذ فى مقابل عدته الذهبية عدة أخرى برنزية . فصار يضرب المثل بهذا الاستبدال عن دهاء أحد المتساومين وغباء الآخر المفرط . ولقد اشترك جلاوكوس فى القتال على جثة پتروكلوس فقتله أچاكس التيلامونى .

(٣) إبن پاسيفاى والملك مينوس ، ملك كريت . سقط وهو يطارد فأراً فى وعاء مملوء بالعسل ، فغطس . فلما فقد مينوس الصبى استشار كاهن أپولو فتلقى منه تعليمات قام المنجم پولويدوس Polyidus بتفسيرها مما أدى إلى اكتشاف الجثة . فلما عجز پولويدوس عن إعادة الحياة إلى الجسد كما أمره الملك ، دفنه مع جلاوكوس فى قبر واحد . غير أن ثعباناً هناك أزاح الستار عن عشب أعيدت بواسطة الحياة إلى جلاوكوس .

(٤) إبن أنتينور وثيانو . كان يعارض أباه فى وجهات نظره مما ساقه إلى تعضيد باريس فى خطفه هيلينا . ولهذا السبب طرده أنتينور . حارب ضد ديوميديس وقتله أجامنون .

(٥) هو رب البحر الذى كان فى الأصل صياداً بيوشيا من أنثيدون Anthedon ، ثم تحوّل إلى رب بعد أن أكل عشباً خاصاً . وبالرغم من أن آلهة البحر كانت تكرم وفادته إلا أنه ظل دائماً أبداً أحد الآلهة القليلى الشأن . أما القوة التى كان يتمتع بها فهى القدرة على قراءة الغيب وخاصة معرفته بسوء الطالع والحظ . وكان الصيادون والبحارة يؤمنون بنبوءاته كثيراً وكان يلقى منهم بصفة خاصة كل تبجيل واحترام . وكان يمثل بروح

عاصفة بعض الشيء ، محباً للرقص والقتال. كان يعبر البحار كلها ويزور الشواطئ جميعها مرة كل عام برافقة جماعة الكووني، ووحوش البحر وشيوخه . كان محباً غيوراً ولكنه لم يكن دائم التوفيق في حبه . لما رفضت سكولا ، إبنة رب البحر فوركوس، أن تبادله الحب ، طلب معونة كيركى ، غير أن كيركى أحبته فحوّلت سكولا إلى وحش من الكلاب والأفعوانات . ولقد فشل بالمثل فشلاً ذريعاً في كسب ود أريادنى التى كان قد هجرها ثيسيوس على جزيرة ناكسوس . وكان جلاوكوس يصور شخصياً في صورة نصفها لرجل ونصفها الآخر لسمكة ، وبجسدة عضلات وأحجار تلتصق بها أعشاب البحر .

جلاوكى (Glauce)

إبنة كريون، ملك كورنثه.عندما هجر جاسون ميديا ليتزوج جلاوكى التى كانت تسمى كريوسا أحياناً ، أرسلت ميديا إلى جلاوكى ثوباً كهدية عرس. فعندما ارتدته جلاوكى الحق بجسمها حروقاً أودت بحياتها.

جلاوكيا (Glaucia)

إبنة رب النهر سكاماندروس . بعد موت حبيبها دايماخوس ، بن إليون Eleon ، أخذها هرقل هى وابنها إلى بلاد الإغريق ليعهد بهما إلى رعاية إليون . لقد سمى الابن سكاماندر النهر الذى يجرى فى إليون باسمه .

جلوفيوس (Glyphius)

أحد أحباء بوسايدون . قُتل فى هجوم قام به ضد تيريسياس الذى كان امرأة فى ذلك الوقت . ولقد ترك بوسايدون عقاب تيريسياس للويراى اللواتى حولنه من امرأة إلى رجل وجردنه من مَلَكة علم الغيب .

جواس (Gyas)

رفيق أينياس . لعب دوراً بارزاً فى سباق الزوارق فى المباريات الجنائزية التى أقيمت لأنخيسيس .

جوبيتر (Jupiter)

إله رومانى ، هو زوس عند الإغريق. إبن ساتورن وأوبس وزوج جونو وشقيقها . كان عند الرومان رئيس الآلهة وملك الأرباب والبشر وهو أصلاً رب الضوء والسماء. الذى كان يُعبد بصفته مشرفاً على الطقس ومحدثاً البرق والرعد ومسبب هطول الأمطار . ومن ثم كانت تضاف إلى اسمه الصفات الآتية : لوكيتيوس (المضيء) وفولجوراتور (العرّاف) ، وفولميناتور (محدث البرق) ، وتونانس (المُرعد) ، وبونيتروالیس (المرعد) ، وإليكيوس (محدث الفؤل السماوية) ،

وبلوفيوس (الممطر) ، كان يمتاز عن أى إله آخر بكونه حامى الدولة والناهض بأمرها ، وراعى مرافقها وحامى حماها وواهب جيوشها النصر، والذى يتلقى نذور حكامها وقادتها وتشكراتهم . ولهذا كان يلقب بالأوبتيموس ماكسيموس (أى الأفضل والأعظم . هذا فضلا عن ألقاب أخرى كثيرة منها : الامبراطور (أى الحاكم) ، الإنفيكتوس (أى غير المقهور)، والستاتور (أى المؤسس أو المعضد) ، والأوبيتولوس (أى المساعد)، والفيريتريوس (أى حامل الغنائم) ، والبرايداتور (أى محب الأسلاب)، والترايامفاتور (أى جلاب النصر) . أما لقبه كابيتولينوس فمشتق من معبده الرئيسى القائم فوق تل الكابيتولين ويطلق عليه بصفته زعيم الدولة والمشرف على أروع المباريات التى تقام تبجيلاً لشخصه . كان جوبيتر إلى جانب كل ذلك رب الأقدار الذى يعرف المستقبل ويتحكم فيه . ولما كان بروديجياليس أحد ألقاب جوبيتر فقد كان فى استطاعته أن يكشف بالفؤل عن مدى تأييده أو معارضته للمشروعات المقترحة . كان جوبيتر كجونو وجانوس رب الابتداءات ، كما كان المسيطر على الحق والعدل والفضيلة وقوانين الأمم وقواعد الضيافة . . بل أهم أرباب القسم . وأشهر الأعياد التى كانت تقام لتكريمه : اللودى رومانى (أى الألعاب الرومانية)، واللودى ماجنى (أى الألعاب العظيمة)، واللودى بليبيى (أى الألعاب الشعبية)، والفيرياى لاتينـاى (أى الأجازات اللاتينية) .
ارتبط اللون الأبيض بجوبيتر ارتباطاً خاصاً فكانت الحيوانات التى تقدم له بيضاء. وكذلك كانت ثياب من يقدمونها . ولاتختلف أساطير جوبيتر عن تلك التى تحكى عن زوس .

جوتورنا (Juturna)

ربة رومانية قديمة للينابيع . قيل إنها ابنة داونوس Daunus وشقيقة تورنوس التى ساعدته فى قتاله ضد أينياس . أحبها جوبيتر التى وهبها الخلود والسيادة على جميع النافورات والمياه . وقيل إنها كانت أيضا زوجة جانوس الذى أنجبت منه فونتوس ، كما يتوسل إليها هى وفولكانوس، كربة تهب الحماية من النيران .

جوجيس (Gyges)

إبن أورانوس وجيا . أحد العمالقة ذوى المائة يد الذين حاربوا ضد آلهة أوليمبوس .

جورجوفونوس (Gorgophonus)

(١) إبن إليكتروون وأناكسو ، وشقيق ألكمينا .

(٢) ملك إبيداوروس الذى طرد من مدينته وأرشده الكاهن أن يذهب إلى

موكيناى حيث وجد غمد السيف الذى سقط من بيرسيوس .

جورجونيس (Gorgones)

بنات فوركوس وكيتو ويدعون سثينو ويوروالى وميدوسا . كانت إقامتهن بالقرب من مملكة الأموات وحديقة الخالدين خلف جزيرة أوقيانوس . وكان مظهرهن بشعاً مخيفاً ، ولهن أجنحة ومخالب من البرنز ، ولعيونهن ضوء خاطف مهلك وأفواههن واسعة ذات أسنان ضخمة شاذة ، وتتوّج شعورهن الثعابين . وكانت ميدوسا هى الفانية الوحيدة بين الثلاث وكانت أبشعهن منظراً ، من ينظر إليها يتحول فى الحال إلى حجر . ولقد أرسل بيرسيوس ليخلص العالم منها ، فلما أبصرها راقدة فى كهفها استخدم مرآة ليتجنب النظر إليها مباشرةً ، وقطع رأسها بسيفه ، وقد احتفظ الرأس بعد قطعه بقدرته على تحويل الأشياء إلى صخور فحمله بيرسيوس معه واستخدمه ضد أعدائه وكان رأس الجورجون شعار درع أثينا ؛ كما استخدم البشر نسخاً منه وقاية لأنفسهم ضد الشر وخاصة الحسد

ويصور الفن القديم رأس ميدوسا فقط ، إما فى هيئة قناع بشع الصورة أو فى شكل فتاة جميلة فنانة .

جورديوس (Gordius)

أول ملوك الفروجيين ، ومؤسس مدينة جورديوم Gordium . جاءت نبوءة إلى الفروجيين تقول إن ملكاً سيأتيهم فى عربة . فلما ظهر الفلاح جورديوس فى عربته فى الوقت المناسب ، نودى به ملكاً عليهم . أما عربته ، التى كانت تجر نيراً مربوطاً بعريشها بعقدة من اللحاء تسمّى عقدة جورديوس ، فقد كرسها عن طيب خاطر لزوس وانتشرت نبوءة بأن الذى يستطيع أن يحل هذه العقدة سيصبح حاكماً على آسيا برمتها فكان الحظ من نصيب الإسكندر الأكبر الذى استطاع أن يبترها بسيفه .

جوستيتيا (Justitia)

تشخيص رومانى للعدالة تشبه ديكى عند الإغريق .

جوف (Gove)

هو جوبيتر .

جوفينتاس (Juventas)

ربة رومانية للشباب .

جوفينتوس (Juventus)

مثل جوفينتاس .

جوكاستا (Jocasta)

إبنة مينويكوس الطيبى كانت زوجة لايوس ، وأم أوديبوس وزوجته . عندما خلّص أوديبوس طيبة من الوحش

ـفنكس كوفى. بأن أعطى العرش والملكة الأرملة حوكاستا، فتزوجها وهو يجهل أنها أمه، وأنجبت له أربعـــة أطفال: أنتيجـــونى وإسمينى وإتيوكليس وپولونيكيس. فلما عُلِم أن أوديپوس إبنها شنقت نفسها.

جونو (Juno)

ربة رومانية هى هيرا عند الإغريق. إبنة ساتورن وزوجة جوپيتر وشقيقته. كانت فى الأصل ربة الضوء ثم أصبحت ربة البدء وربة الميلاد، ثم ربة النساء عامة. كان يحتفل بعيدها الرئيسى ماترونااليا Matronalia الشمطاوات والعذارى، كما كان من ألقابها ماترونا (أى الشمطاء) أو ڤيرجيناليس (أى العذراء). وكما كان جينيوس يحمى أرواح الرجال كذلك كانت الجونونيس تحمى أرواح النساء. كان الرومان يعبدونها تحت ألقاب عديدة تتناسب مع أعمالها الخاصة. فهى كربة تجلب الضياء وربة أوائل الشهور كلها كجانوس وربة الميلاد، كانت تسمى جونو لوكينا Juno Lucina. أما كربة الزواج فكانت تسمى پرونوبا Pronuba، جوجا Juga أو جوجاليس Jugalis. وكربة الحماية كانت تسمى جونو سوسپيتا Juno Sospita وتصوّر مسلحة دائماً. وكجونو مونيتا Juno Moneta كانت تعتبر ربة المشورة المنقذة. ولما كان يوجد فى معبد جونو مونيتا مكان لضرب النقود أدى هذا إلى وجود كلمة نقود. وهى كجونو ريجينا Juno Regina تعتبر زوجة جوپيتر ركس (أى جوپيتر الملك). وكان لها ألقاب أخرى عديدة أقل أهمية تمثل كل منهما ناحية خاصة من نواحى الحياة الرومانية. أما الذبائح التى تقدم لها فكانت الأبقار البيضاء، والبجعات والخراف والأزهار. أما مستلزماتها فكانت تختلف باختلاف ألقابها من الأوز والطاؤوس والثعبان والعنزة والقباب والصولجان والطبق والدرع والرمح والعربة والرّمان. ولا تختلف أساطير جونو عن أساطير هيرا أبداً.

جونو إنفيرا (Juno Infera)

لقب كان الرومان يطلقونه على پروسيرپينا.

جونو ستوجيا (Juno Stygia)

مثل جونو إنفيرا.

جونونيس (Junones)

الجمع من جونو. كن الربات الحارسات للنساء كما كان الجينيى Genii (الجمع من جينيوس) الأرباب الحارسة للرجال.

جويس (Gyes)

مثل جوجيس.

جى (Ge)

مثل جيا .

جيا (Gaea)

هى الأرض ويسميها الرومان تيللّوس أو تيرّا ماتير . وهى من نسل خاوُس ووالدة أورانوس (السماء) وپونتوس (البحر) . أنجبت من أورانوس ستة بنين وست بنات يسموّن التيتانيس (أو التيتانى) ، وثلاثة عمالقه لكل عين واحدة يسموّن الكلوكلوپس ، وثلاثة وحوش لكل مائة يد يسموّن الهيكاتونخيريس . كما أنجبت ابونتوس خمسة من آلهة البحر . كثيراً ما كان يتوسّل إليها كربة للعالم السفلى . وهى عادة والدة جميع المخلوقات تغذيهم فى حياتهم الدنيا وتتلقاهم ثانية إلى أحضانها بعد مماتهم . كان اسمها يذكر عند القسم لأنها كانت تعتبر ربة الانتقام . وكان ينظر إليها كخلف لثيميس وأپولو . لأنها كانت تعتبر ربة التنجيم . كانت الذبائح التى تقدّم إليها غير دموية عبارة عن محاصيل القمح والفاكهة . وكانت تمثل دائماً متدثرة بثوب طويل يكسوها من أم رأسها إلى إخمص قدمهـــا ، جالسةً أومتوكئةً تضم إليها طفلين ، وتجاورهما ثمار الأرض .

عندما مقت أورانوس أبناءه وخاف شرّهم نفاهم إلى تارتاروس فى أعماق الأرض . فاستغاثت جيا بأبنائها للثورة ضده . فلم يلبّ نداءها غير واحد منهم هو كرونوس إذ واتته الشجاعة لتنفيذ خططها . فسلحته بمنجل كبير وخبأته فى مكان أمين حتى إذا ما جاء أورانوس هاجمه وجدعه بمنجله . فلما تساقطت الدماء من أورانوس فوق الأرض نشأ منها العمالقة .

فلما صار كرونوس حاكماً تنبأت جيا بأنه سيلقى على يد أحد أبنائه نفس المصير الذى لقيه أورانوس على يده . لذلك جعل نصب عينيه أن يزدرد بنيه عندما يولدون . غير أن جيا ساعدت واحداً منهم يسمى زوس الذى تمكن من الأفلات منه بالخديعة وأجبر كرونوس على إخراج أشقائه الآخرين من جوفه .

وعندما شن الآلهة حروبهم ضد التيتانى ، ساعدت جيا زوس بأن حثته على إطلاق سراح الكوكلوپس والهيكاتونخيريس ليساعدوه فى القتال . غير أنه فيما بعد بسبب أخطاء ارتكبها الآلهة ، أنجبت لتارتاروس توفون (توفويوس) ، الوحش ذا المائة رأس الثعبانية ليقتل زوس . فلما وفق زوس فى مقاومة هجوم توفون ، استدعت جيا العمالقة لشن الحرب ضد الآلهة .

جيجانتيس (Gigantes)

وحوش لها رؤوس بشرية وأجسام ثعبانية خلقت من دماء أورانوس التى سقطت فوق الأرض (جيا) بعد مقابلة كرونوس . ولكن جيا رداً على أخطاء



معركة زوس مع الجيجانتيس

تحملت عواقبها على يد الآلهة تحت حكم زوس ، أوحت إلى العمالقة أن يشنوا الحرب ضد الآلهة ، فهاجموها مستعينين بالأحجار وجذوع الأشجار ، فصارت حرباً ضروساً ساعد هرقل فى نهايتها



عملاق يقاتل أرتيميس

على النصر وسجن العمالقة تحت الجبال الڤولكانية . وكان من بين القواد إنكيلادوس وألكوونيوس وپورفوريون وإفيالتيس ويوروتوس وكلوتيوس وپولوباتيس وهيپولوتوس وأجريوس وثوون Thoon .

جيروون (Geryon)

وحش ذو ثلاثة رؤوس أو ثلاثة أجسام ، إبن خروساوُر وكالليرّوى ، وملك يقطن جزيرة إروثيا بالقرب من إسپانيا ، وصاحب الماشية التى أمر يوروسثيوس هرقل أن يقبض عليها فى أحد أعماله الإثنى عشر ، فقتل هرقل العملاق يوروتيون راعى الماشية وكلبه ذى الرأسين .

جيروونيس (Geryones)

مثل جيروون .

جيمينى (Gemini)

إسم رومانى للديوسكورى .

جينيتريكس (Genetrix)

لقب لڤينيوس كأم عائلة جوليا ، والشعب الرومانى عامة .

جينيوس (Genius)

روح رومانية ترادف الروح الإغريقية دايمون . وهى روح حارسة ، تراقب الفرد

أو المكان أو أى هيئة اجتماعية كالدولة مثلاً . تدخل جينيوس فى كل فرد حين يولد وتبقى معه طوال حياته على أنها تمثل بعد مماته الروح الخالدة الحية . وتمثـــل جينيوس الفرد عامة وقد جُعل فى مرتبة الإله ، كما أنها تمثل حياته السعيدة بصفة خاصة . فنى أيام الميلاد تبجّـل جينيوس بالخمر والبخور والأزهار ، وتستحضر فى مناسبات الفرح والسرور بنحر الذبائح وكانت فى الفن تمثل أحياناً كشخص فى صورة مخلوق بشرى مجنّح وأحياناً فى صورة بشرية طبيعية للغاية ، حتى أنها كانت تمثل رب العائلة فى صورة تمثال يطابقه تمام المطابقة . أما كروح المكان فكانت تصوّر عادة فى شكل ثعبان يأكل الفاكهة أو النسل .

(ح)

حرب طروادة (Trojan War)

إندلعت نيران هذه الحرب فى طروادة، أشعلها الإغريق بقيادة أجا ممنون وشقيقه مينيلاوس ، وكان الدافع لها استعادة هيلينا زوجة مينيلاوس التى أغراها الأمير الطروادى باريس بن برياموس الملك على مغادرة وطنها . وقد استمرت هذه الحرب الضروس عشر سنين كاملة فأودت بحياة من لايحصى من الأبطال العظام قبل أن تسقط فى العام العاشر . وقد ذكر هوميروس أشهر شعراء الحماسة الأقدمين ، هذه الحرب فى إلياذته Iliad ، كما ذكرها كثير من شعراء الرومان والإغريق الأقدمين .

كانت الربة أفروديتى السببَ المباشر فى إثارة هذه الحرب الطاحنة فحينما كان يقوم باريس بدور الحَكَم ، فضّل جمالها على جمال أثينا وهيرا ومنحها التفاحة الذهبية التى كانت مخصصة لأجمل الآلهات، ولذا وعدته أفروديتى أن تزوجه أجمل سيدة وكانت تعنى هيلينا.وكان ذلك الوعد هِبَةً منها أو رشوة كى تجعله يحكم دائماً بما يتفق وهواها . ثم أبحر باريس إلى إسبرطة فاستقبله الملك مينيلاوس وزوجته هيلينا أعظم استقبال واحتفيا به حفاوة بالغة ، فوقعت هيلينا فى حبائله ودفعها غرامها إلى أن تفر معه إلى طروادة .

توسل مينيلاوس إلى أخيه أجاممنون وكان يحكم وقتئذ على جزر عدة فضلاً عن أرجوس بأسرها وبلاد اليونان التى كان ملكها ، وطلب منه العون والنجدة، فهبَّ أجاممنون وأثار جميع قواد اليونان وخصوصاً الأبطال الذين تقدموا لخطوبة هيلينا والذين أقسموا يمين حماية اختيارها لزوجها وينتقموا لذلك كلما دعت الحال ، فأهاب بهم أن ينهضوا لنجدة مينيلاوس واسترداد شرفه المسلوب ، فنهضوا والحماسة تلهب صدورهم ونار الانتقام تتأجج فى قلوبهم حتى لقد انضم إلى صفوف الحرب كثير من أشهر الأبطال الصناديد أمثال أوديسيوس الذى تظاهر أولاً بالجنون . ولما اضطره أجا ممنون ومينيلاوس إلى المبادرة بالحضور أسرع إليهما فاكتشف أين خبأت ثيتيس إبنها أخيل وجاء به إلى الحرب . وأجمع الملك والقواد رأيهم على أن يحتشدوا أولاً فى أوليس Aulis بالقرب من شاطىء بيوشيا ومن ثم يزحفون فى سفنهم إلى طروادة. وقد تنبأ المنجم كالخاس وقتئذ بأن الحرب ستستمر عشرة أعوام كاملة . بيد أن زوس أرسل ناراً فى الأفق تبشر بنجاح هذه الحملة . وهبت ريح

صرصر عاتية من الجهة المضادة لاتجاه سير الأسطول فعاقته فترة من الزمان ثم هدأت بعد أن قدم أجا ممنون إبنته إفيجينيا قرباناً . على أن بعض رواة القصص يقولون إن أرتيميس هى التى خطفت أفيجينيا بدافع الشفقة ووضعت بدلها غزالا . فألقى الأسطول مراسيه عند برزخ سيجيوم بنجاح لولا أن بروتيسيلاوس فقد حياته ، ولا يعرف بالضبط إن كان ذلك حدث بيد هكتور أو أينياس .

وأقام الإغريق هناك معسكراً حصيناً بعد أن سحبوا سفنهم فوق الشاطىء . وقبل أن يبدأوا أعمالهم العدائية أوفدوا مينيلاوس وأوديسيوس كرسولين يطلبان إعادة هيلينا ، فرفض الطرواديون طلبهما وأعادوهما بخفى حنين ، فسرعان ما اشتعلت نار هذه الحرب وتأجج سعيرها .

وكان من بين القادة والأبطال الإغريق العديدين : أجا ممنون ومينيلاوس وأوديسيوس وأخيل ونسطور وأجاكس وتيوكير وديوميديس وبتروكلوس ، ولم يمنع هذا من وجود أبطال منافسين ذائعى الصيت من الطرواديين ، وقد بلغ الملك برياموس من الكبر عتياً حتى أنه لم يستطع الاشتراك فى القتال، فأخذ ابنه هكتور مكانه ومعه دايفوبوس وأينياس وجلاوكوس وباريس وميمنون وبنثيسيليا وكانت طروادة فى أمنع درجة من التحصين حتى أصبح من الصعب الاستيلاء عليها بالهجوم . ومع أن الإغريق قاموا بثلاث هجمات متتالية إلا أنهم لم يستطيعوا محاصرتها بالوسائل الحربية التى كانت تستعمل فى تلك العصور الغابرة . وقد كان تفوق الإغريق عامة وشجاعة أخيل خاصة سبباً قوياً فى أن يظل الطرواديون داخل أسوار المدينة. ولكن ذلك لم يمنع حدوث عدة مصادمات ومشاجرات فردية بين بعض الأبطال فى المنطقة الواقعة بين طروادة والمعسكر الإغريق ، وبعض غارات تخريبية صغيرة قام بها الإغريق ضد مدن طرود المتحالفة مع طروادة .

كان أبولو قد أنزل طاعوناً بالإغريق لأن أجا ممنون احتفظ بخروسايس إبنة الكاهن خروسيس لتكون عشيقته ثم ضحى بها عملاً بنصيحة المنجم كالخاس ، وطلب بريسايس من أخيل. وبعد نزاع استحكم مدة طويلة قبل أخيل أن يضحى بها ولكنه كف عن القتال مع أنصاره المورميدونيس ورغم أنه هدد بالعودة إلى الوطن إلا أنه قبع فى عقر خيمته . وقد اشترك كثير من الآلهة فى هذه الحرب واندفع فيها البعض بشدة وعنف ووقف زوس موقف الحياد وعزم على ألا يحابى أحداً. أما أبولو فكان يحبذ الطرواديين تارة والإغريق تارة أخرى ، بعكس هيرا وأثينا اللتين كانتا دائماً ضد الطرواديين بسبب حكم باريس الظالم . وأيدت أفروديتى وآريس الطرواديين كما عضد بوسايدون الإغريق

وقد نجحت الربة ثيتيس فى شفاعتها لدى زوس إذ جعلت النصر من نصيب الطرواديين بسبب الظلم الذى حل بابنها أخيل . وترتب على ذلك أن تقهقر الإغريق إلى معسكرهم بالقرب من أسطولهم . ثم يئسوا ، وبعد مشاورات استحثوا أجا ممنون أن يعيد بريسايس إلى أخيل ويصلحا بينهما ، إلا أن ذلك لم يجد نفعاً لأن أخيل لم يقبل الصلح ، وغلى مرجل القتال وعضد زوس الطرواديين ، وبوسايدون الاغريق ، وهزم أجاكس هكتور فى قتال فردى ، بيد أن أبولو أنقذه وضيق الخناق الشديد على الاغريق .



مينيلاوس يحمل جثة پتروكلوس

فعزم پتروكلوس بناء على أمر نسطور العجوز أن يدخل المعركة بدلاً من أخيل الذى سمح له باستعمال درعه المبارك ، وبتلك العدة حارب بشجاعة وتقهقر الطرواديون خصوصاً لما ظنوا أن الذى عاد إلى القتال هو أخيل . وحاول ساربيدون أن يوقفه ولكنه قتل . وأخيراً قابل هكتور وسقط صريعاً على يديه .

تلا ذلك قتال مرير بشأن الجثة ، جرد هكتور الجثة من عدتها ولكن الإغريق أنقذوا جثة بطلهم واستعانوا بأخيل فى هذا العمل رغم أنه لم يكن فى القتال . وما أن علم بموت صديقه وبالعراك الميؤوس منه حتى ذهب إلى سور المعسكر ، لأنه لايستطيع الاشتراك فى القتال بغير عدته ، وصرخ صرخة بالغة جعلت الطرواديين يرتجفون خوفاً من قدومه .

حزن أخيل على موت پتروكلوس وصمم على أن ينتقم له ، وتمكنت أمه ثيتيس من أن تحصل له على عدة جديدة من هيفايستوس . فلما أصبح على استعداد لخوض غمار المعارك من جديد ، اصطلح مع أجا ممنون وتكاتف مع الإغريق ضد العدو الطروادى ، وسرعان ما دفع الجميع أمامه بعد أن أباد عدداً وفيراً منهم فحاول أينياس أن يصدهم فجُرح إلا أن بوسايدون أنقذه . وأخيراً دفع جميع الطرواديين إلى داخل أبواب المدينة ولم يبقَ غير هكتور فى خيلائه لمواجهته . فلما اقترب منه خار قلب هكتور وأطلق العنان لقدميه ، فطارده أخيل وطافا حول المدينة ثلاث مرات ، حتى أخذت أثينا هيئة دايفوبوس شقيق هكتور خدعةً منها كى يقف ثم تخلت عنه . فلما فطن هكتور إلى الخدعة ثبت فى مكانه غير أنه تُردى أثناء القتال ، فربط أخيل جثته فى عجلات عربته وأخذ يجرها أمام المدينة

وعبر السهل إلى معسكره . وفى سبيل الحصول على الجثة للقيام بمراسيم دفنها ، قاد هيرميس برياموس العجوز حتى وصل به إلى أخيل فتوسل إليه راكعاً أن يسلّمه الجثة ، فأثار ذلك إحساسات أخيل فرَقّ قلبه لذلك الرجل الهرم وسلّمه الجثة رغم ما كان عليه من غيظ شديد ، ومنحه هدنة قدرها إثنى عشر يوماً كى يقوم فيها بمراسيم الدفن .

ولم تسقط طروادة بعد . ثم َخفّ ميمنون والأثيوبيون لمساعدة بريامو س. وجاء الأمازونيس تقودهن ملكتهن بنيثيسيليا ولكن أخيل قتل كل هؤلاء المحاربين وأصيب هو شخصياً فى عقبه عند محاولته الهجوم على المدينة بسهم سام من سهام باريس يساعده أبولو ، فمات متأثراً من جرحه. وقد تبارى كل من أوديسيوس وأجاكس على درع أخيل التى كانت من نصيب أوديسيوس ، فقتل أجاكس نفسه.

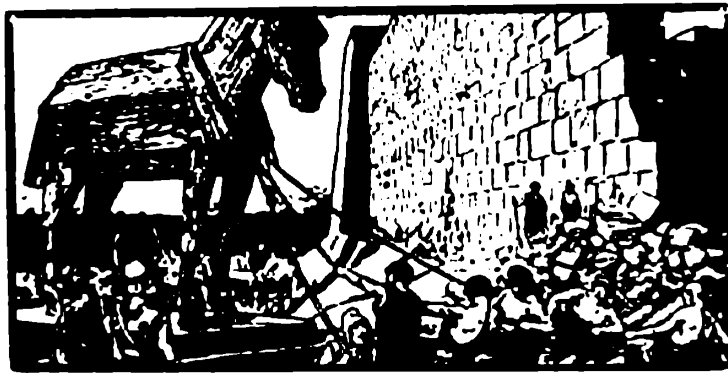
كان أوديسيوس قد أخبر على لسان هيلينوس الذى كان قد أسره ، أن طروادة يمكن الاستيلاء عليها باستعمال سهام هرقل وبمساعدة نيوبتوليموس بن أخيل. فأحضر لذلك فيلوكتيتيس الذى يملك السهام والذى كان يقيم فى ليمنوس يعانى آلام جرح مميت أحدثه ديوميديس ، ثم عالجه الطبيب ماخاوُون بن أسكليبيوس . فكان باريس أول من سقط بقوسه. فنودى نيوبتوليموس بواسطة أوديسيوس الذى منحه درع أخيل أبيه ، وتسلّل أوديسيوس وديوميديس إلى المدينة وخطفا البالاديوم، الذى هو تمثال مقدس لأثينا كانت تحفظ به المدينة فى أمان ، فقربت نهاية الحرب إذ اقترح أوديسيوس خطة الحصان الخشبى الذى بناه إبيوس Epeus على الشاطىء بمساعدة أثينا واختبأ فيه عدد من المحاربين الأبطال يقودهم أوديسيوس ونيوبتوليموس . فخُدِع الطرواديون وسحبوا الحصان إلى داخل القلعة كهدية لأثينا رغم تحذيرات كاسّاندرا ولاوكوُون كاهن بوسايدون الذى ابتلع أمام أعينهم أفعوانات خرجت من البحر، والذى كان يخشى الإغريق حتى إذا جاءوا بالهدايا . وفى تلك الليلة خرج المحاربون من الحصان وتسللوا إلى أسوار المدينة وفتحوا أبوابها لزملائهم كى يدخلوا منها . ولما فوجىء الطرواديون حاربوا ببسالة ولكن دون جدوى ، فسقطت طروادة ودُمّرت ، ومات بريامو س على يد نيوبتوليموس وقُتل وأُسِرَ أغلب السكان. ثم هرب أينياس وأتباعه أو قل سُمح لهم أن يرحلوا لأنهم كانوا يعضدون فكرة إعادة هيلينا . وقد وردت مغامراته ومخاطراته فى أينيذة فرچيل ، حيث كان يمثل كمن عُيّن لإيجاد العنصر الرومانى ، أنتينور ، وهو قائد طروادى آخر عاش فى شمال إيطاليا بالقرب من رأس الأدرياتيك .

ولقـــد لاقى الإغريق المنتصرون مغامرات كثيرة فى أثناء عودتهم إلى الوطن ، إذ وصل مينيلاوس الذى أعيدت إليه هيلينا ، إلى إسبرطة بعد ثمانية أعوام كلها مغامرات ومخاطرات وسياحات طويلة . وقُتل أجا ممنون لدى عودته بيد أيجيسثوس سالب عرض زوجته كلوتايمنيسترا . وقد ورد ذكر قصته فى ملحمة أيسخولوس المسماة «أجاممنون». وظل أوديسيوس يطوف عشر سنين قبل أن يصل إلى وطنه فى إيثاكا ، كما يقول هوميروس فى الأوذيسة Odyssey .

الحصان الخشبى (Wooden Horse)

يسميه الرومان الحصان الطروادى (Equus Troianus) . ظل الإغريق يحاربون عشر سنين فى سبيل الاستيلاء

أخرجها إلى حيز الوجود بأن وضع إيبوس تصميماً لحصان خشبى ضخم اختبأت فيه عصبة من المحاربين الإغريق يقودهم أوديسيوس . فلما انتهى من ذلك تظاهر الإغريق بالرحيل بحراً . فخرج الطرواديون من المدينة وأعجبوا بذلك الحصان ، فأخبرهم جاسوس إغريقى يسمى سينون Sinon إنه تقدمة لأثينا تنبأ به النبى المشهور كالخاس قائلاً إنه إذا وقع فى يد الطرواديين وأدخلوه مدينتهم فسيكونون فى أمان من الإغريق . وبالرغم من اعتراضات كاساندرا ولاوكوُون الذى كان يخشى الإغريق حتى وهم يحملون الهدايا ، أدخل الحصان إلى المدينة من ثغرة فى الحائط ، حتى إذا ما الليل أرخى سدوله أطلق سينون سراح الأبطال المختبئين داخل الحصان ففتحوا الأبواب



الحصان الخشبى خارج أسوار طروادة

على طروادة إلا أن الإخفاق لازمهم . وأخيراً فكّر أوديسيوس فى حيلة إلى الجيش الإغريقى الذى كان قد عاد سراً ، وبذلك سقطت طروادة.

الحوريات (Nymphae)

النومفاى وهن ربات من طبقة أدنى، لا حصر لهن يشرفن على عدة مقاطعات للطبيعة . إذ كان لكل جبل وغابة ونهر ومغارة ووادٍ وكهف وشجرة ونبع حوريته . وقد أقتُبست أسماؤهن من الأماكن التى يشرفن عليها . بينما الأسماء الجماعية كانت تستعمل لطبقات الحوريات مقسمةً حسب المقاطعات الطبيعية التى كانت تتصل كل منهن بها . وكذلك كانت المجموعات الرئيسية مقسمةً إلى هيئات أصغر .

والمجموعات الرئيسية هى : الأوقيانيديس ، بنات أوقيانوس ، وحوريات المحيط ، النيريادس ، وبنات نيريوس ، وحوريات البحر الأبيض المتوسط . والنيادس ، وبنات زوس ، وحوريات الينابيع والمجارى والبحيرات ، والأوريادس وحوريات الجبال ، والدروادس أو الهامادروادس ، وحوريات الأشجار والغابات .

وعلى وجه عام كانت الحوريات فتيات جميلات فاتنات ، صديقات للبشر ولهن علاقة شديدة بالآلهة وخصوصاً أبولو ، وأرتيميس، وبان، وهيرميس، وديونيسوس وكن مغرمات باللعب والرقص والغناء . وقد عُرفَ عنهن مساعدتهن للبشر فى حالات اليأس . وكانت كل واحدة منهن تحمى النبع أو الشجرة أو التل الذى تقيم فيه . وكان بعضهن وخاصة حوريات المياه ربات للإخصاب والإثمار لهن علاقة بالزواج ويقمن بأدوار الخادمات للآلهة . ولهن القدرة على الشفاء والتنجيم فى بعض الأحيان ، يعطين الوحى للبشر كما لهن القدرة على تغيير هيئاتهن . ولقد غازلهن كثير من الآلهة والبشر . وكانت النسانيس تتبعهن دائماً ، ومنهن جاءت سلالة كثير من الأبطال . ويظن أن الدروادس كن يعشن فقط فى أثناء حياة الأشجار وتحت حمايتها . أما الحوريات الأخريات فكانت أعمارهن غير مقيدة إن لم تكن أزلية . ويُصوَّرن فى الفن دائماً كعذارى عرايا الأجسام أو لابسات أثواباً شفافة رقيقة بألوان وأشكال متعددة حسب شكل ولون المكان الذى يعشن فيه ، كالأزهار والأكاليل وقدور المياه وغيرها . ويشتركن فى شؤون النساء أو ماضيهن .

الحوريات الميليكية

(Melic Nymphs)

هن حوريات نشأن من نقط الدم التى تساقطت فوق الأرض عندما جرح كرونوس أورانوس . وقد كن حوريات الأشجار التى تصنع منها الرماح . ويقال إنهن كن مرضعات زوس أثناء طفولته .

(خ)

خاروبديس (Charybdis)

إبنة پوسايدون وجيا وقد عاشت أسفل الصخرة الضخمة التى تحمل اسمها فى الجانب الصقلى للمضايق بين صقلية وإيطاليا وفى الجهة المضادة لسكولا". ألقى بها زوس فى البحر تحت الصخرة بصاعقة من صواعقه لأنها سرقت بعض ماشية هرقل . وكانت تسير على سياسة الجشع فى هذا المكان حتى أنها كانت تبتلع فيضاناً هائلاً من الماء ثلاث مرات يومياً ثم تفرغه ثانيةً، وبذلك سبَّبت الدوامات الخطرة على الملاحين ، وابتلعت سفينة أوديسيوس بعد تحطيمها ، غير أن البطل أمسك بشجرة التين التى كانت فوقه وظل معلقاً بها إلى أن ظهرت المركب من جديد عندما لفظتها فركبها بسلام .

خارون (Charon)

إبن إريبوس وستوكس . كان « معداوى» هاديس الذى ينقل الموتى عبر نهر أخيرون . ويُمثَّل فى صورة شخص أسمر بشع الخلقة يرتدى ملابس قذرة ، وقبعة ، وكان يطلب من كل فرد أجرته قبل أن ينقله عبر النهر .

خاريتيس (Charites)

يطلق عليهن الرومان إسم الجراتياى أى الحسان ربات الظَّرف والجمال . كن بنات زوس ويورونومى وعددهن ثلاث: يوفروسونى (المرح) وثاليا (الازدهار) وأجليا (الإشراق) . ولهن صلة بكل شىء يضفى الجمال والكياسة والروعة على حياة البشر . كما لهن علاقة وثيقة بسائر الفنون، وكذلك بالآلهة التى تشجّع الفنون كالإله أپولو وأثينا وهيرميس وأفروديتى وديونيسوس وإروس وآلهة الشعر . وكن يُقَدَّسْنَ مع ديونيسوس وأفروديتى فى بيوشيا على الأخص، حيث يقام عيد خاريتيسيا Charitesia تبجيلاً لهن . وكان الصغار فى أثينا يُقسِمون بالحسان الثلاث وكذا بأجلاوروس . ويُصوَّرن على الدوام كثلاث عذارى فاتنات تمسك الواحدة بيد الأخرى ، ويصورن تارة عراياً وطوراً لابسات أثواباً طويلة .

خاريكلو (Chariclo)

هى حورية زوجة إيفيريس Everes ووالدة تيريسياس الذى وهبته أثينا القدرة

على فهم أصوات الطيور بعد إلحاح خاريكلو، وبعد أن جردته الربة من بصره .

خالكيوپى (Chalciope)

إبنة أييتيس، وأخت ميديا ، وزوجة فريكسوس .

خاوس (Chaos)

مزيج لا يمكن تمييزه من الفراغ والمادة قبل خلق العالم ، وأم نوكس وإريبوس . منه نشأت جيا وتارتاروس وإروس .

خاوون (Chaon)

شقيق أوصديق هيلينوس . وحينما كان ملكاً فى إپيروس أطلق على بلدته إسم خاوونيا Chaonia لأنه قتل خاوون خطأ وهو يصطاد .

خثونيا (Chthonia)

إبنة أيريخثيوس من أثينا وبراكسيثيا. قدمها أبوها ذبيحة لينقذ المدينة من الأعداء إطاعة لأمر الكاهن .

خروساوُر (Chrysaor)

إبن پوسايدون والجورجون ميدوسا. خُلق خروساوُر وپيجاسوس من عنق ميدوسا عندما قطع پيرسيوس رأسها وكان خروساوُر والد جيروون وإخيدنا من كالليروى .

خروسايس (Chryseis)

إبنة خروسيس كاهن أپولو فى خروسى. قبض عليها أخيل وأعطاها لأجاممنون لتصير له عبدة. وحينما جاء أبوها ليفتديها طرده أجاممنون، فأرسل أپولو على الإغريق وبالا . فلم يكن هناك بد من أن يعيدها أجاممنون إلى أبيها دون فدية حتى يسترضى الإله .

خروسوثيميس (Chrysothemis)

إبنة أجاممنون وكلوتايمنيسترا .

خروسيپوس (Chrysippus)

إبن پيلوپس من حورية ، وصنو أتريوس وثويستيس . وقد قتله أخواته بإيعاز من أمهم هيپوداميا لجزعها من تصميم پيلوپس على ترك مملكته إليه بدلا من أبنائها .

خروسيس (Chryses)

كاهن أپولو فى خـــروسى ووالد خروسايس .

خلوريس (Chloris)

(١) حورية تمثل الربيع. وهى فلور

عند الرومان ، وكانت زوجة زيفوروس.

(٢) إبنة أمفيون من أورخومينوس، وزوجة نيليوس من پولوس ، ووالدة نسطور .

(٣) إبنة أمفيون الطيبي ونيوبى ، وكانت هى وأموكلاس إبنى نيوبى الوحيدين اللذين أطلق سراحهما أپولو وأرتيميس .

الخنزير الإرومانثى

(Erymanthian Boar)

قتله هرقل فى إحدى مهامه الإثنتى عشرة.

خيرسيس (Chersis)

إحدى الجراياى وتسمى أيضاً داينو.

خيرون (Chiron)

إبن كرونوس وفيلوريا ، ووالد كاروستوس وإندايس من خاريكلو . كان قنطاوراً يشتهر بحكمته وعدالته ومهارته فى كثير من الفنون التى علمه إياها أپولو وأرتيميس . وله أصدقاء كثيرون من بين البشر ، وقد كان معلم كثير من الأبطال العظماء فى القصة الإغريقية . وكان صديق پيليوس بالذات ، وأنقذه من القنطورى كما ساعده على كسب يد خطيبته ثيتيس . وعاش فى كهف فوق جبل پيليون إلى أن طرد إلى ميليا Melia فى لاكونيا بواسطة اللاپيثاى . وذكرت الأقاصيص أنه جرح عرضاً بسهم سام من سهام صديقه هرقل الذى كان يقصد إصابة قنطورى آخر بين كان البطل يقتفى أثرهم . فعوقب على ذلك بتعذيبه عذاباً أليماً حتى أن خيرون نفسه طلب له الخلاص بمحض إرادته واختياره بأن منح پروميثيوس الخلود . وقد وضعه زوس بين النجوم ليمثل النجم ساجيتّاريوس Sagittarius أى القوّاس .

خيلونى (Chelone)

عذراء رفضت حضور عرس زوس وهيرا فى حين أن جميع الآلهة والبشر والحيوانات كانوا مدعوين ، فعاد هيرميس إلى الأرض وألقى بمنزلها إلى نهر وحوّلها إلى سلحفاة تحمل بيتها فوق ظهرها على الدوام .

خيليدون (Chelidon)

إبنة پانداريوس من إفيسوس ، وشقيقة أيدون ، وقد انتهك حرمتها صهرها پولوتيخنوس . وحولتها أرتيميس إلى سنونو . (أنظر أيدون) .

خيمايرا (Chimaera)

وحش مؤنث فى لوكيا يتنفس لهيب

نار ، كان مقدم جسمها لأسد ، ووسطها لعنزة ، ومؤخرتها لثعبان . كانت إبنة توفون وإخيدنا ربتاها أميسوداروس من كاريا . ولما أراد إيوباتيس ملك لوديا أن يتخلص من بيلليروفون أرسله بمهمة قتل الخيمايرا . بيد أن بيلليروفون قتل الخيمايرا بمساعدة الحصان المجنح بيجاسوس .

خيونى (Chione)

(١) إبنة بورياس وأوريثيا، ووالدة يومولبوس من بوسايدون .

(٢) إبنة دأيداليون . وقد زارها أبولو وهيرميس فى ليلة واحدة فأنجبت للأول فيلامون وللثانى أوتولوكوس . ويقال إن أرتيميس قتلها لأنها قارنت جمالها بجمال الآلهة .

(د)

داردانوس (Dardanus)

إبن زوس وإليكترا ومؤسس عائلة طروادة الملكية . رحل من أركاديا إلى ساموثريس Samothrace ثم إلى آسيا وأقام بالقرب من جبل إيدا مدينة داردانيا. وهو والد إريختونيوس من باتيا .

دافنس (Daphnis)

إبن هيرميس وحورية من الحوريات. وهو بطل رعاة صقلية وأول من ألف شعر الرعاة . ولدته أمه فى مغارة من شجر الغار حيث تركته ليموت ، فتولت تربيته عرائس الماء ، وصار راعياً وصاحب قطعان كبيرة . وقد علمه بان اللعب على الناى فذاع صيته فى الموسيقى . وكان جميل الطلعة فأحبته عرائس الماء والسيدات البشريات وصادقته الآلهة وأغرم به الرعاة. وقد عشق إحدى النياديس إلا أنه لم يخلص لها فجردته من بصره . حمله هيرميس إلى السماء وأنشأ فى البقعة التى أخذه إليها نبعاً صارت الرعاة تحمل إليه الذبائح كل عام .

دافنى (Daphne)[٤٤]

إبنة إله النهر بينيوس فى تساليا . وقد تعقبها أبولو بعد أن أسرته بجمالها ، ولكنه عندما أمسكها تحولت إلى شجرة غار إستجابة لدعواها .ولقد تبنى أبولو شجرة الغار تخليداً لذكراها وجعلها كشجرة من شجيراته .

داكتولى (Dactyli)

طائفة خرافية يخلط بينها وبين الكوروبانتيس والكوريتيس لأنها كانت تقوم بخدمة كوبيلى وريا . وكانوا يسمون عادة « الداكتولى الإيديون » إذ كان موطنهم الأصلى هو جبل إيدا فى فروجيا وتنسبهم الأساطير الحديثة إلى كريت ويعتبرون حدادين ويعزى إليهم إكتشاف الحديد كما اكتشفوا النظم فى الموسيقى وابتكروا قوانين السحر وقاية من الأخطار .

الداكتولى الإيديون (Idaean Dactyli)

أنظر داكتولى .

داماستيس (Damastes)

مثل بركروستيس .

داموكراتيا (Damocratea)

إبنة زوس وأيجينا، وزوجة أكتور، ووالدة مينويتيوس .

دامنو (Damno)

إبنة بيلوس وزوجة أجينور التي أنجبت منه فوينيكس وإيسيا Isaea وميليا.

داناوس (Danaus)

إبن بيلوس وشقيق توأم لأيجوبتوس. أنجب خمسين إبنة من عدة زوجات ووعد بأن يزفهن إلى أبناء شقيقه أيجوبتوس الخمسين . ولكن بموت والده أصبحت ليبيا من نصيبه ، فهرب خوفاً من أبناء أيجوبتوس لأن النبوءة جاءته تقول إنه سيقتل بيد حفيد من حفدته ، ولما وصل إلى أرجوس اعتلى عرش جيلانور وقويت شكيمته فسمّى القوم أنفسهم الدانيين Danaans تخليداً لاسمه . وينسب إليه اكتشاف الآبار وبناء قلعة أرجوس ومعبد أبولو اللوكاني . ولما جاء أبناء أيجوبتوس يطالبونه بالزواج من بناته ، سلّح بناته بالخناجر وأمرهن بقتل أزواجهن في ليلة العرس. فأطاع الجميع ماعدا هوبيرمنيسترا. فلقي داناوس حتفه على يد زوجها لونكيوس .

داناي (Danae)

إبنة الملك أكريسيوس ملك أرجوس ويوروديكي ، وكانت على قدر عظيم من الروعة والجمال والفتنة والدلال . وجاءت النبوءة إلى أكريسيوس تقول إن ابنته ستنجب ولداً يقتله ، فحبسها في حجرة من البرنز غير أن زوس زارها في هيئة شؤبوب ذهبي فأنجبت بيرسيوس . ولما لم يصدق أكريسيوس أن زوس والد الطفل، وضع الأم وطفلها في صندوق وألقى به في اليم ، فوصل إلى ساحل سيريفوس Seriphos وعثر عليه ديكتوس الصياد ، فأخذ داناي وبيرسيوس إلى منزله حيث أقاما حتى ترعرع الطفل . ولكن الملك بولوديكتيس وقع في غرام داناي ووجد أن بيرسيوس هو العقبة الوحيدة التي تقف حجر عثرة في طريقه . فأرسله ليحضر رأس الجورجون ميدوسا ، فلما عاد بها قابل ديكتوس وداناي وهما يتعبدان ويتضرعان في المذبح الذي هربا إليه من تهديدات بولوديكتيس ووعيده . فأظهر بيرسيوس رأس الجورجون أمام بولوديكتيس فتحوّل في الحال إلى صخرة ، ثم أخذ بيرسيوس أمه إلى أرجوس وتركها هناك مع أمها بينما ذهب هو يبحث عن أكريسيوس الذي قتله دون قصد بقرص حديدي أثناء المباراة التي أقيمت في لاريسّا .

دانايديس (Danaides)

بنات داناوس الخمسون اللواتي هربن مع أبيهن من ليبيا إلى أرجوس فراراً من قسوة أبناء شقيقه أيجوبتوس الخمسين الذين ادّعوا حق ملكية البلد التي كان يحكمها داناوس . وقد كن وافرات النشاط في أرجوس . يكشفن عن منابع المياه النقية ، وأصبحن فيما بعد عرائس ماء .

وقد اقتفى أبناء أيجوبتوس أثرهن حتى أرجوس وعرضوا عليهن الزواج، فوافق داناوس بعد أن أخذ من بناته وعداً قاطعاً بأن كلاً منهن ستقتل زوجها فى ليلة العرس. فبرّ الجميع بوعدهن ماعدا هو بيرمنيسترا. ولما كان داناوس يرغب فى أزواج آخرين لبناته، فقد كان يقيم مباريات فى العَدْو ويقدّم بناته جوائز للفائزين الذين لهم أن يختاروا زوجاتهم من بين الفتيات، كل حسب ترتيبه فى الفوز. وقد كان نصيب الدانايديس الموت وكذا الأمر مع أبيهن، إذ قتله لونكيوس زوج هو بيرمنيسترا. وعوقبن فى هاديس بأن اضطررن على صب الماء فى وعاء لا قاع له.

دايبولوس (Deipylus)

إبن بولوميستور وإليونى. وقد تعمدت إليونى أن تخلط بين دايبولوس وبين أخيها الصغير بولودوروس الذى كان قد عهد إليها بتربيته حتى إذا مات أحدهما إستطاع الآخر أن يعتلى العرش. وحينما سقطت طروادة رشا أجا ممنون بولوميستور ليقتل بولودوروس. فقتل أبنه دايبولوس خطأ ونتيجة لذلك جرّدت إليونى بولوميستور من بصره وقتلته.

دايبولى (Deipyle)

إبنة أدراستوس، وزوجة تودیوس التى أنجبت منه ديوميديس.

دايدالا (Daedala)

عيد من أعياد بيوشيا يقام تكريماً لهيرا. وتقول أسطورة إنه حدث على أثر نزاع مع زوس أن خبأت هيرا نفسها فوق جبل كيثايرون فأذاع زوس أنه سيختار زوجة أخرى. فحصل على تمثال من البلوط وخلع عليه رداء العرس ثم حمله فوق جبل كيثايرون فى موكب عظيم وهو ينشد أغانى الزواج. فخقدت هيرا وهاجمت منافستها، وما أن كشفت القناع عنها حتى أدركت الحيلة ولم تتمالك من شدة الضحك. وأرادت أن تحيى ذكرى الوفاق مع زوس فأقامت هذا العيد الذى كان من أهم خواصه حمل التمثال البلوطى.

دايدالوس (Daedalus)

فنان ومخترع خرافى سليل بيت إريختيوس الأثينى. وهو الذى علّم تالوس إبن أخته بيرديكس حتى فاق أستاذه



دايدالوس وإيكاروس

بما أثار عليه حقد دايدالوس فألقى به من فوق الأكروبوليس ثم اضطر أن يهرب، فلجأ إلى مينوس فى كريت يطلب حمايته له. وهو الذى صنع البقرة الخشبية من أجل باسيفاى وكذا اللابورينث الذى كان يقيم فيه نسلها المينوطور. وساعد باسيفاى فى غرامها فحبس نفسه مع ابنه إيكاروس فى اللابورينث غير أنه استطاع أن يهرب بمساعدة باسيفاى. ولما أراد أن يفر من الجزيرة صنع لنفسه ولإيكاروس ابنه أجنحة من الريش والشمع وطارا بها عبر البحر. ولكن إيكاروس طار بالقرب من الشمس فذاب الشمع عن الأجنحة وسقط فى اليم. أما دايدالوس فإنه نجح فى الوصول إلى صقلية حيث قدم إليه كوكالوس الحماية، وهامت بحبه إبنة كوكالوس وقتلت مينوس عندما أراد أن يتعقبه. وإلى دايدالوس يعزى تقدم فن النحت والبناء. وتعتبر أعماله قديماً مجهودات ذات قيمة عظيمة. (أنظر إيكاروس للاطلاع على الأدب والفن).

دايداليون (Daedalion)

إبن هيوسفوروس وشقيق كيوكس. ويقال إن أرتيميس قتلت ابنته خيونى لأنها تباهت بأن جمالها يفوق جمال الآلهة وكان من نتيجة ذلك أن لحق دايداليون حزن لاتنفع فيه التعزية، فأشفق عليه أبولو وحوّله إلى نسر.

دايداميا (Deidamia)

(١) إبنة الملك لوكوميديس ملك سكوروس ووالدة نيوبتوليموس (پورّوس) من أخيل.

(٢) إبنه پيريريس Perieres، وزوجة ثيستيوس ملك أيتوليا الذى أنجبت له ليدا وألثيا.

دايفوبوس (Deiphobus)

إبن پرياموس وهيكوبا. وأحد قادة الطرواديين، ومن المفضّلين عند هكتور. تزوج هيلينا بعد موت پاريس. ولكن هيلينا قادت مينيلاوس بعد سقوط طروادة إلى حجرة دايفوبوس وبذلك خانته ليعذب ويقتل.

دايفوبى (Deiphobe)

سيبولاّ مدينة كومى، إبنة جلاوكوس.

دايموس (Deimos)

هو الخوف عند الإغريق. كان هو وفوبوس خادمى أريس.

دايمون (Daemon)

لقب استعمله الإغريق للآلهة فى بادىء الأمر، ثم أصبح بعد ذلك خاصاً بالمخلوقات التى مرتبتها بين الآلهة والبشر مثل الساتورى وسيلينى وكوروبانتيس، وكوريتيس وداكتولى. ويوجد من يقول إن الدايمون مثل جينيوس الرومانى كان

عبارة عن روح إنسان تعيش متحدة مع الفرد . وأحياناً قد يجتمع في المرء دايمونان أحدهما خيّر والآخر شرير . ويشبه الدايمون الطيب أو الأجاثوس دايمون Agathos Daomon ، بونوس إيڤينتوس Bonus Eventus الروماني إلى حد ما ، وهو روح الإخصاب الزراعي .

داينو (Deino)

إحدى الجرايای .

دايون (Deion)

إبن أيولوس وإناريتي Enarete ، ووالد أستيروبيا وأينيتوس وأكتور وفوركوس وكيفالوس من زوجته ديوميدا .

درانكيس (Drances)

عدو لاتيني لتورنوس . كان يؤيد نظرية السلم التي كان ينادي بها أينياس .

دراوديس (Dryades)

أنظر الهامادرواديس .

درواس (Dryas)

إبن أريس وشقيق تيريوس . وعندما أخبر الكاهنُ تيريوسَ أن ابنه سيقتل بيد أحد أقاربه ، قتل تيريوس درواس ظاناً أنه القريب الذي يقصده الكاهن .

دروبي (Dryope)

إبنة دروس وصديقة الدرواديس التي أحبها أبولو فزارها في هيئة ثعبان وأنجبت منه أمفيسوس بعد أن تزوجت أندرايمون . بعد ذلك راودتها الدرواديس عن معبد أبولو وحولتهـــا إلى حورية فظهرت في مكانها زهرة اللوتس . وتذهب بعض الأساطير الى أن دروبي حُوِّلت إلى شجرة لأنها قطفت زهرة اللوتس لتعطيها لابنها فآذت بذلك الدرواد لوتيس .

دودونا (Dodona)

كاهن زوس وديوني في إيبروس ، وهو من أقدم كهنة بلاد الإغريق . كان يعطي إجاباته بواسطة حفيف أشجار البلوط والرنان الصادر عن هبوب الريح . وكانت تُعلق أوانٍ نحاسية فوق الأشجار حتى يصبح الصوت قوياً عندما تصطدم الواحدة بالأخرى .

دوريس (Doris)

إبنة أوقيانوس وتيثوس ، وزوجة نيريوس ، ووالدة النيرايديس .

دولون (Dolon)

جاسوس طروادي داخل المعسكر الإغريقي . جاء مرتدياً جلد ذئب فوقع أسيراً في يد أوديسيوس وديوميديس .

دوليوس (Dolius)

عبد أمين وبستاني لبينيلوبي زوجة

أوديسيوس ، أعطاه لها والدها يوم زفافها . وهو الذى رحب بأوديسيوس عند عودته ووقف بجانبه مُسلَّحاً ليقاتل أقارب طالبي الزواج من پينيلوپى فى الوقت الذى هاجموا فيه أوديسيوس .

دوماس (Dymas)

ملك فروجيـــــا ، ووالد أسيوس وهيكوبا

ديا (Dia)

إبنة دايونيوس ، وزوجة إكسيون ، ووالدة پيريثوس من زوس .

ديا ديا (Deadia)

ربة رومانية أزلية . يحتمل أنها تشبه آكا لورينتيا التى كان يحتفل الإخوة لأرفاليون Arval Brothers بعبادتها .

دياس (Dias)

إبن پيلوپس وهيبوداميا ، وشقيق أتريوس وثويستيس . وتعتبر ابنته كليولا زوجة أتريوس التى أنجبت منه پليسثينيس وأجا ممنون ومينيلاوس .

ديامونا (Deamuta)

ربة من ربات العالم السفلى . كانت تعتبر أحياناً مثل لارا والدة اللارِس .

ديانا (Diana)

ربة إيطالية قديمة هى أرتيميس عند الإغريق . كانت ربة الضوء والغابات والجبال وحيـاة الخضروات التى ليست تحت حماية الإنسان ، وحامية الحيوانات



ديانا ربة الصيد

المفترسة . وعلاوة على ذلك كانت ربة الحمل عند النساء . وهى مثل چونو تلاحظ ولادة الأطفال تحت إسم لوكينا Lucina . يقوم أهم حرم لها فى أريكيا Aricia على ضفاف بحيرة نيمى Nemi حيث كانت تعبد تحت إسم نيمورينسيس Nemorensis . وكانت الربة ڤيربيوس على اتصال بديانا الأريكية . ثم أصبحت تعتبر فيما بعد هيبولوتوس . وقد جرت العادة أن يعطى مركز الكهانة فى أريكيا للعبد الطريد الذى يأتى حاملاً غصناً من شجرة خاصة ، ثم

يقتل فى مبارزة فردية الكاهن الذى يتمتع بمركز الكهانة فى ذلك الوقت . (أنظر أرتيميس للإطلاع على الأساطير والأدب والفن) .

ديانيرا (Deianira)

إبنة أوينيوس ملك كالودون Calydon وألثيا، وشقيقة ميلياجير . أحبها إله النهر أخيلوس وهرقل فتقاتل الإثنان من أجلها وانتصر هرقل فتزوجته وأنجبت منه هولّوس وأطفالاً آخرين . وقد ذهبت مع هرقل فى رحلته إلى كالودون من أجل تراخيس . وأثناء الطريق استعان هرقل بالقنطور نيسّوس ليحملها عبر النهر وسبح هو بنفسه . فأحب نيسّوس زوجة هرقل وحاول إغراءها ولكن هرقل قتله بسهامه السامة. فأعطى نيسوس وهو يلفظ النفس الأخير ، رداءه الملطخ بالدم السام إلى ديانيرا قائلاً إنه بهذا الرداء سيعيد إليها حب هرقل كلما صدّ عنها . وقد حقدت ديانيرا على إيولى فأرسلت الرداء إلى هرقل فى مناسبة من مناسبات تقديم الذبائح وتسببت فى موته عن غير قصد . فلما علمت بما اقترفته قتلت نفسها .

ديدو (Dido) [٤٥]

تدعى أيضاً إليسّا ، ملكة قرطاجنة Carthage ومُشيّدتها، وابنة الملك بيلوس من تورى Tyre ، وزوجة خالها أكيرباس الذى يسميه الرومان سوخايوس . فلما اعتلى أخوها بوجماليون العرش ، قتل زوجَ ديدو ليضع يده على كنوزه الثمينة ، ولكن ديدو أنقذت الكنز وهربت به إلى أفريقيا مع نفر من أنصارها يقومون على خدمتها . وهناك اشترت مساحات واسعة من الأرض بقدر ما يمكن إحاطته بجلد ثور لو قطع خيوطاً ، وشيّدت قرطاجنة فى هذه الأرض . وقد تودد إليها ملك مواطن اسمه إيارباس وهددها بالحرب إن هى رفضته . ولما كانت قد وعدت أن تظل وفيّة لزوجها المقتول ، فقد آثرت الانتحار على الزواج بإيارباس. وتقول أسطورة حديثة إن ديدو كانت ملكة قرطاجنة عندما رسا أينياس عند الساحل ، فهامت بحبه وصارت سيدته ، ولكنه هجرها بعد عام بأمر من جوبيتر ، فأحضرت كومة من الحطب وصعدت إلى قمتها وقتلت نفسها بالسيف الذى كان يستعمله أينياس . وبعد موتها كرّمها القرطاجينيون كما يكرّمون الآلهة تماماً .

ديراى (Dirae)

إسم رومانى للإرينويس أو الفورياى.

ديركى (Dirce)

زوجة لوكوس ملك طيبة عاملت أنتيوبى إبنة أخ لوكوس ووالدة زيثوس وأمفيون معاملة قاسية ، ففرت إلى أبنائها

وطلبت الحماية منهم فلم يعرفها الأبناء في بادىء الأمر لأنهم فارقوها وهم صغار السن ، ربّاهم أحد الرعاة ، وكادوا يفتكون بها بأمر من ديركى بأن يحزموا شعرها إلى قرنيّ ثور ، لولا أن عائلهم أخبرهم عن حقيقة شخصيتها فقتلوا لوكوس وديركى بنفس الطريقة التى كانوا سيستعملونها مع أنتيوبى .

ديس (Dis)

إسم رومانى لهاديس أو بلوتو .

ديسپاتير (Dispater)

مثل ديس .

ديسكورديا (Discordia)

ربة رومانية هى الربة إيرس عند الإغريق . كانت ربة النزاع والخصام .

ديكتوس (Dictys)

صياد من سيريفوس ، يعتبره البعض شقيق الملك پولوديكتيس . هو الذى أنقذ بشباكه داناى وبيرسيوس من البحر وآواهما فى بيته . وبعد أن عاد بيرسيوس يحمل رأس الجورجون وأنقذ داناى وديكتوس من قسوة پولوديكتيس ، حوّل الأخير إلى صخرة وأقام ديكتوس ملكاً على البلاد .

ديكتونا (Dictynna)

ربة كريتية للبحر تولّت حماية الصيادين والملاحين . وكان هذا الاسم يستعمل كذلك لأرتيميس وبريتومارتيس . وكان ينظر إلى هذه الأسماء الثلاثة نظرة واحدة .

ديكتى (Dicte)

حورية من حوريات جبل ديكتى فى كريت . تعقبها مينوس فألقت بنفسها فى البحر غير أنها سقطت فى شبكة أسماك ونجت .

ديكى (Dike)

هى العدالة عند الإغريق ، ويعتبرها هسيود Hesiod إحدى الهوراى (الساعات) ، أما الأخريات فهن يونوميا (النظام) وأيرينى (السلام) ، والثلاث هن بنات زوس وثيميس . كانت ديكى تخبر زوس عن ظلم البشر حتى يستطيع معاقبتهم واعتبرت فيما بعد ربة الانتقام .

ديلفونى (Delphyne)

(١) إسم لپوثون الذى قتله أپولو .

(٢) أفعوان نصفه حيوان ونصفه الآخر عذراء . كان يحرس زوس عند ماجرحه توفون وسجنه فى كهف فى كيليكيا .

ديليا (Delia)

كناية عن أرتيميس من ديلوس .

ديليوس (Delius)

كناية عن أبولو من ديلوس .

ديمودوكوس (Demodocus)

مُغَنٍ أعمى للفياكيس. أحبته ربات الفنون وقرظه أوديسيوس عندما استقبل فى قصر ألكينوس .

ديموفون (Demophoon)

(١) إبن الملك كيليوس من إليوسيس وميتانيرا . وعندما وصلت ديميتير إلى إليوسيس تبحث عن پيرسيفونى اشتغلت فى بيت كيليوس مربية للطفل ديموفون. فأينع الطفل تحت رعاية الإلهة التى كان فى مقدورها أن تجعله خالداً لو لم تصرخ أمه ميتانيرا فأوقفت بذلك عمل السحر . فحين شاهدت أمه ديميتير تضع الطفل على النار لتحرق أجزاءه الفانية خافت على ابنها وصرخت فأفسدت كل شىء . وتروى نفس هذه القصة عن تريبتوليموس .

(٢) إبن ثيسيوس وفايدرا وشقيق أكاماس . حارب بشجاعة مع أخيه فى طروادة ثم أحضر جدته أيثرا ثانيةً بعد أن كانت أخذت إلى ذلك المكان لتخدم هيلينا . وعند عودته استرجع أتيكا مملكة أبيه التى كان مينيسثيوس اغتصبها وطرده منها . وتزوج ديموفون من فوليس إبنة سيثون ملك تراقيا ، ولم يتمكن من الظهور يوم الزواج فظنت فوليس أنه نسيها فشنقت نفسها وتحولت بذلك إلى شجرة.

ديموناسّا (Demonassa)

إبنة أمفياراوس وأريفولى وزوجة ثيرساندر .

ديميتير (Demeter) [٤٦]

هى كيريس عند الرومان ، إبنة كرونوس وريا ، ووالدة پيرسيفونى من زوس وإحدى ربات الإغريق العظيمات . كانت ربة البقول والفاكهة والبذر والحصد



ديميتير

بل الزراعة عامة . ولما كانت الزراعة مهد المدنية اعتبرت أيضاً ربة القانون والنظام والزواج . لها اتصال بالعالم السفلى لأنها كانت والدة پيرسيفونى ملكة هاديس. وكان لها فيما بعد اتصال بپوسايدون وديونيسوس بحكم وظائفهم كأرباب

الإخصاب. وتنشأ قصة ديميتير وبيرسيفونى من ميلاد وموت الطبيعة الدائم التكرار، بينما يتمثل إبداع البذرة أو جسد الإنسان الأرض واضحاً فى العلاقات مع العالم السفلى.

كانت تعتبر ديميتير فى الفن القديم ربة منزل ترتدى ملابس طويلة يُتوّج رأسها إكليل أو شريط، وكان الخشخاش من مستلزماتها وكذلك سنابل القمح وسلة الفاكهة والشعلة والخنزير. أما الذبائح التى تقدم إليها فتكوّن من الأبقار والخنازير والفاكهة والعسل. وعبادتا ديميتير وبيرسيفونى لا تنفصلان أبداً، وتكوّنان محور الأسرار الإليوسينية، وكان الثيسموفوريا Thesmophoria أعظم أعياد ديميتير، يحتفل به فى أثينا وغيرها. وعندما خطف هاديس ربة العالم السفلى بيرسيفونى وهى تجمع الزهور مع زميلاتها وأخذها إلى مملكته، حزنت عليها ديميتير حزناً شديداً، وظلت تجول تسعة أيام تبحث عنها دون أن تتناول طعاماً أو شراباً، وفى اليوم العاشر لجأت إلى هيليوس عاملةً بنصيحة هيكاتى، وزاد حزنها لما علمت مع مَن ذهبت وإلى أين أُخذت ابنتها. فتجنبت أوليمبوس وأخذت تجول بين البشر مدةً طويلةً فى هيئة امرأة عجوز حتى وصلت إلى منزل كيليوس وميتانيرا فى إليوسيس وطلبت أن تعمل خادمة عندهما فقبلا أن يجعلاها مربية لابنهما ديموفون وكان حديث المولد. فأينع الطفل تحت رعايتها كأله، وكانت ديميتير تود أن تهب الفتى الخلود لو لم تفسد عليها ميتانيرا عمل السحر بصراخها عندما شاهدت الربة تضع الطفل فوق النار لتحرق أجزاءه الفانية.

استأنفت ديميتير تجولها من جديد دون أن يتطرق العزاء أو السلوان إلى نفسها ورفضت أن تسمح للأرض أن تنتج شيئاً حتى تعود إليها بيرسيفونى، فلما وصلت إلى نهر كوانى Cyane فى صقلية لم تجرؤ حورية المجرى أن تخبرها بأنها شاهدت الخطف، وأرسلت على وجه الماء الزنار الذى أسقطته بيرسيفونى حتى وصل إلى أقدام الربة، ثم توسلت الحورية أريثوسا إلى ديميتير تطلب منها الخلاص من الجوع والعطش، وأخبرتها أنها أبصرت بيرسيفونى يرتسم الغم على وجهها ولكنها كانت تبدو كملكة. وأخيراً أرسل زوس إرس ثم أرسل الآلهة جميعاً يرجون ديميتير، ولكنها صممت على أن تعاد إليها إبنتها. فأرسل زوس هيرميس إلى هاديس فأطاع هاديس بعد أن أطعم بيرسيفونى سراً قطعة من الرمان ليطمئن أنها ستعود إليه ثانية. فامتطت بيرسيفونى عربة هاديس وجاورها هيرميس وصعدا إلى العالم العلوى، وأعيدت إلى أمها من جديد فأخبرتها أنها أكلت قطعة من الرمان وأنه لابد لها أن تقضى ثلث كل عام فى العالم السفلى. فعادت بيرسيفونى وديميتير

إلى أوليمبوس يصحبهما هيرميس وبعض الآلهة الآخرين وكان زوس قد أرسلهم (أنظر أيضاً پيرسيفونى).

ديندِيمِنى (Dindemene)

كناية عن كوبيلى من جبل ديندوموس Dindymus فى فروجيا.

ديوس فيديوس (Dius Fidius)

جينيوس (أى روح أو وسيط) چوپيتر. يسمى كذلك لأنه الوحيد دون سائر الجينيى Genii الآخرين الذين يعملون وسطاء بين الآلهة والبشر، كان يمثل أيضاً العدل والصدق. كان ديوس فيديوس رب القَسَم وحامى الضيافة، وكان يُخلط أحياناً بينه وبين رب السابينيين الذى يسمى سيمو سانكوس Simo Sancus.

ديوسكورى (Dioscuri)

إسم يطلق على الأخوين كاستور وپولوديوكيس (ويسميه الرومان پولّوكس). وكانا يسميان أيضاً توندارِيداى كأبناء توندِاريوس. ويسميهما الرومان كاستوريس. وتوجد اعتبارات مختلفة عن منشئهما تقول إحداها إنهما كانا ابنين توأمين لزوس وليدا زوجة توندِاريوس وأخوى هيلينا. وتقول أسطورة أخرى حديثة إن زوس زار ليدا فى هيئة بجعة ثم وضع بيضة خرج منها الأطفال الثلاثة.

وتقول أسطورة ثالثة إنهما كانا ابنى توندِاريوس وليدا. وتوجد وجهة نظر أخرى تجعل پولود يوكيس وهيلينا إبنى زوس وليدا ولذا تجعلهما خالدين، فى حين أن كاستور هو ابن توندِاريوس وليدا ولذلك كان فانياً.

كانا يُعبدان كآلهة وأبطال، ويحتلان مبدأ التغير الدائم الحدوث من الضوء إلى الظلمة، ومن الظلمات إلى النور. ومن ثم نشأت الفكرة التى تقول إن الأخوين ظلا بالتبادل أياماً فى موطن الآلهة وفى العالم السفلى. كانا يكرمان كإلهين للإبطال الرياضيين، وكان كاستور هو الخبير الفنى لترويض الخيول بينما كان پولوديوكيس فنياً فى الملاكمة. وكانا مثال الشجاعة والمهارة فى القتال يقتدى بهما الجنود. وهما اللذين ابتكرا الرقصات الحربية والموسيقى العسكرية، كما كانا من حُماة البحر والملاحين ويظهران هذه الحماية بظهورهما فوق سطح السفينة فى هيئة ضوء عند رأس الصارى. وتهدأ العواصف البحرية بالصلاة إليهما إذ كافأهما پوسايدون بأن وهبهما السلطة على الرياح والأمواج. وكان ينظر إليهما عامة كساعدين ومنقذين للبشر من الشر والأذى.

وعندما سرق ثيسيوس هيلينا وخبأها عند أمه أيثرا فى أفيدناى Aphidnae. اجتاح الديوسكورى أتيكا واستوليا على أفيدناى وأنقذا شقيقتهما وأسرا أيثرا

لتكون عبدةً لهيلينا. وقد اشتركا فى الصيد الكالودونى وفى حملة سفينة الأرجو . وفى إبان الحملة تشاجر بولوديوكيس مع أموكوس ملك البيبروكيس Bebryces ، وكان من عادة أموكوس وهو ملاكم ماهر أن يتبارى مع جميع الغرباء ثم يقتلهم فى النهاية ، ولكنه لقى حتفــه مع بولوديوكيس . وما أشهر القتال الذى حدث بينهما وبين الأخوين إيداس ولونكيوس ابنَى أفاريوس ، فقد كان كل أخويين يرعيان الماشية التى استولى الأربعة عليها فى غارة ، ثم عُيِّن إيداس لتقسيم هذه الغنيمة فاستولى عليها جميعها بالخداع . فخبأ الديوسكورى أنفسهما فى شجرة بلوط خاوية ليسلبا الأخوين غنيمتهما وينتقما منهما ، لولا أن لونكيوس شاهدهما لقدرته على رؤية ماوراء الشجرة خلالها ، فقتل إيداس كاستور وترتب على ذلك أن قتل بولوديوكيس لونكيوس، كما أجهـــز زوس على إيداس بإحدى صواعقه . وتقول أسطورة إن القتال نشب بسبب انتهاك الديوسكورى عرض فويبى وهيلايرا ابنتى ليوكيپوس بالإكراه، وهما اللتان كانتا مخطوبتين لإيداس ولونكيوس .

حزن بولوديوكيس على موت كاستور ولم يُطق البقاء بدونه فلجأ إلى زوس يطلب منه الموت ليرقد فى جوار أخيه ، ولكن زوس سمح لهما أن يقضيا أياماً فى السماء وفى العالم السفلى بالتبادل. وأخيراً وضعا نجمين فى السماء ويسميان جيمينى أو التوأمين. وكانا يكرّمان فى روما خاصة لأنهما ظهرا فى قتال البحيرة ريجيلوّس Lake Regillus حيث ساعدا الرومان فى القتال .

وقد أقيم لهما معبد فى الفورم يسمى معبد كاستور ، كما كان يقام الاستعراض الرسمى للفرسان تكريماً لهما .

ويصوّران دائماً فى القطع الفنية كفتيان فى ريعان الشباب يرتديان السراويل وخوذتين مخروطيتى الشكل فى يد كل منهما حربة ، يمتطيان صهوة جواديهما أحياناً ، وأحياناً أخرى يقفان بجوارهما .

ديوكاليون (Deucalion)

إبن پروميثيوس ، تزوج پورّا إبنة إپيميثيوس . حينما أباد زوس الجنس البشرى بمياه الفيضان ، نصح پروميثيوس إبنه ديوكاليون أن يصنع له صندوقاً يطفو على وجه الماء ، فصنع الصندوق وظل هو وزوجته فيه تسعة أيام بلياليهـا حتى رسا بهما الصندوق عند جبل پارناسّوس . وظهر لهما هيرميس يحمل رسالة من زوس تقول إن رغبة واحدة ستتحقق لديوكاليون، فطلب ديوكاليون إعادة الجنس البشرى إلى الوجود ، وذهب يستقى التعليمات اللازمة من كهنة ثيميس ، فقيل له إن عليه

هو وزوجته بورا أن يلقيا عظام أمهما خلفهما من فوق رأسيهما . ففسرا ذلك بأن المقصود هو الأحجار التي هي عظام أمهما الأرض ، فكان يُخلق من كل حجر يلقيه ديوكاليون رجل بينما تُخلق امرأة من كل حجر تلقيه بورا . وقد أنجب ديوكاليون وبورا ، هيلينا وأمفيكتوون وبروتوجيبا .

ديوميديس (Diomedes)

(١) إبن أريس وكوريني . كان ملك البيستونيس Bistones التراقيين . وقد اعتاد الغرباء أن يقدموا طعاماً لجياده . قتله هرقل في أحد أعماله الإثني عشر وقدّم جسده طعاماً للخيول وأخذها إلى يوروستيوس .

(٢) إبن توديوس (ومن هنا كان يدعى توديديس) ودايبولي . كان أحد الإبيجوني وخليفة أدراستوس على عرش أرجوس . قاد ثمانين مركباً ضد طروادة . وهناك استطاع أن يميز نفسه عن الباقين كأشجع أبطال الإغريق بعد أخيل وذلك تحت حماية أثينا . على أنه لم يحارب مع البشر من أمثال هكتور وأينياس فحسب بل جرح كذلك أريس وأفروديتي . وعندما تقابل مع جلاوكوس في قتال تذكّر رباط الصداقة بينهما ، فعوضاً عن القتال تبادلا العدة والأسلحة ، فتسلم ديوميديس أسلحة جلاوكوس الذهبية في مقابل أسلحته البرنزية . فأصبح ذلك مضرب الأمثال في مقارنة دهاء شخص بغباوة الآخر .

وقد ذهب مع أوديسيوس خلال ممر أرضي إلى الأكروبوليس في طروادة وسرقا البالاديوم ، تمثال أثينا الذي كان يحمي طروادة من السقوط في أيدي الإغريق . ولما عاد إلى وطنه من طروادة وجد أن أفروديتي قد دفعت زوجته أيجيالي إلى الخيانة فترك أرجوس من أجل إيتوليا . ومن ثم ذهب إلى أبوليا في إيطاليا حيث تصاحب مع الملك داونوس الذي زوّجه إبنته إيفيي Evippe ، والذي بمساعدته وسّع نطاق ممتلكاته فوق البقعة التي سميت من بعده حقول ديوميديس . وقد دفن في جزيرة من جزر البحر الإدرياتيكي تسمى جزيرة ديوميديس . وتحوّل زملاؤه الذين حزنوا عليه إلى طيور تسمى طيور ديوميديس . وكان يُعبَد في كل من بلاد الإغريق وإيطاليا كبطل من الأبطال ، ويُحمَل درعه من البالاديوم في الموكب الذي يقام احتفالاً بعيد أثينا في أرجوس .

ديونوسيا (Dionysia)

عيد أثيني لديونيسوس .

ديوني (Dione)

إبنة أوقيانوس أو تيثوس أو أورانوس وجيا ، ووالدة أفروديتي من زوس ، وكان يطلق اسمها كذلك على أفروديتي .

ديونيسوس[٤٧] (Dionysus)

يسمى أيضاً باكخوس ولوأيوس Lyaeus وبروميوس وإيفيـــوس وإياكخوس وزاجريوس وثوونيوس Thyoneus ، وهو ليبر Liber عنــد الرومان . كان ابن زوس وسيميلي أو ثووني، وإله الخمر أو بالأحرى إخصاب الطبيعة كما هو ممثل فى الكرمة . ويمثل اختفاؤه ثم ظهوره ثانية الموت والميلاد . كانت قوة الخمر المسكرة هي رمز قوة الطبيعة المسكرة. ولكن معطى الخمر يمثل أيضاً أثرها الاجتماعي . وكان شأنه شأن ربات البنات، كعامل مساعد فى تقدم السلم والقانون والمدنية . انتشرت عبادته سريعاً من تراقيا خلال بلاد الإغريق والجزر ومن ثم إلى مصر وآسيا ، وأخيراً إلى غرب البحر الأبيض المتوسط .

وكانت عبادته مصحوبة بمرح تهتكى بربرى ، يحتفل به النساء أثناء تجوالهن خلال الغابات وفوق التلال ليلاً ، يصرخن صراخاً مدوياً ، ويرقصن رقصات وحشية على أوتار الموسيقى وقرع الطبول وأنغام المزمار ، ويمزّقن فى حركات عصبية القرابين الضحايا ويأكلنها نيّئة . وهناك احتفال أكثر وداعةً يقام له فى أتيكا فيمثل أريحيته كإله اضطراد نمو النبات ، وواهب البشر الغبطة والفرح والسعادة والمرح والحرية من الهموم ، والموحى بالموسيقى والأغانى. ومنذ أن نشأت الدراما على أساس الغناء الإجماعى ، اعتبر ديونيسوس رب الشعر الدرامى والمسرح.

كان على اتصال بربات الغناء وعرائس الجمال وبعض الآلهة من أمثال أبولو وأفروديتى وديميتير . كانت تخدمه أثناء رحلاته فى ربوع الأرض لينشر معرفة الكرم وفنون المدنية ، حاشية تتألف من مخلوقات غريبة الشكل شديدة التعصب مثل الساتورى والسيليني وطائفة القنطورى



ديونيسوس يسقى أرقطا

والباكخانتيس الذى كانوا يسمون تارة الليناى وتارة المايناديس أو الثوياديس أو الميمالونيس أو الكلودونيس أو الباسّاريديس. وكان يقدّس الكرمة والعليق والفار والأسفودل والنمر والوشق والأرقط والأسد والعنزة والثعبان والدلفين والثور. وكان من مستلزماته فى القطع الفنيـة ، العنب والفنجان وتاج الكرم أو العليق وجلد الليكس أو الأرقط . ويصوّر دائماً فى هيئة إله صغير مُخنَّث يقف موقف المتكاسل لا يغطى جسمه سوى جلد حيوان مفترس ، يجمع خصلات شعره المغلغلة من الخلف إكليل من الكرم . وتمثله الصور القديمة بلحية وثوب طويل فضفاض. والديونوسيا من أعظم أعياده ويتألف من

عـدة احتفالات تسمى أوسخوفوريا ، وكذلك ديونوسيا الأصغر والليناايا Lenaea وأنثيســـتيريا Anthesteria وديونوسيا الأكبر . والباكخاناليا عيد سرى تهتكى يحتفل به فى روما .

وقبل مولده كانت هيرا الحاقدة قد حثت أمه سيميلى على أن تتوسل إلى زوس أن يزورها فى نفس المجد الذى ظهر به لهيرا نفسها . فلما لبّى زوس طلبها جاء إليها بصحبة الرعد والبرق فحرقت النيران سيميلى ، ثم وضعت قبل الميعاد ، ولكن زوس خطف الطفل وأدخله فى فخذه وأبقاه كذلك حتى اكتمل نموه وأصبح صالحاً للولادة . ومن ثم أعطى ديونيسوس فى بادىء الأمر إلى إينو شقيقة سيميلى ، وفيما بعد أخذه هيرميس إلى حوريات جبل نوسا Mysa اللاتى ربينه فى كهف أتقاء غضب هيرا .

هيرا زارته من فرط جنونها ودفعته دفعاً إلى سياحاته الطويلة التى استغرقت سنين عديدة وشملت جميع البلدان . فرحل من بلاد الإغريق إلى الجزر ومن ثم إلى مصر وسوريا والهند . وكان ينشر فى كل مكان زراعة الكروم وفنون المدنيـة الأولى . وركب فى عربة تجرها حيوانات مفترسة يتبعها سيلينوس راكباً جحشاً يسنده خدمه وحشمه ، ثم يأتى بعـدهم المايناديس والساتورى وفريق آخر من عربيدى حاشيته .

وهناك قصص شتى تتناول الكيفية التى كافأ بها ديونيسوس أولئك الذين استقبلوه بالترحاب ، فقد قدّم لهم الكرم هدية . وكيف عاقب الذين رفضوا الترحيب به . فأعطى الكرمة إلى أوينيوس ملك كالودون وإيكاريوس الأتيكى . ولكنه أصاب لوكورجوس التراقى بالجنون وكان



ديونيسوس وسيلينوس

تلقى تعليمه على يد سيلينوس بن پان ، واكتشف فى باكورة أيامه زراعة الكروم وصناعة الخمر من عصير العنب . بيد أن

سبباً فى تقطيع أوصال إبنه لأنه كان يشذب إحدى الكروم . كذلك قطعت أمه أوصال پينثيوس الطيبى خطأ فى نوبة

من نوبات جنونها الديونيسى إذظنته حيواناً مفترساً . كما أصاب بنات مينوس بالخبل وحوّلهن إلى خفافيش لأنهن رغم تحذيره، لازمن منازلهن ينسجن بينما كانت النساء الأخريات يحتفلن بعودة الإله . وعاقب كذلك بنات برويتوس بأن أصابهن بالجنون الذى انتشر فأصاب نساء أرجــوس الأخريات . ولم تكن هناك وسيلة للعلاج إلا على يد ميلامبوس .

وقد أراد ديونيسوس أن يهب ميداس ، الملك الفروجى ، منحةً ، فترك له حرية اختيارها ، فطلب منه أن يجعل كل شىء يلمسه يتحول إلى ذهب، فى مقابل إنقاذ سيلينوس الثمل الذى ضل الطريق ، بيد أن الملك ميداس ندم على طلبه هذا عندما وجد طعامه يجمد بمجرد أن يلمسه وكذلك شرابه وفراشه حتى ساءت حاله ولم يجد الهناءة فى شىء ما ، ولكن الإله أنقذه أخيراً من هذه اللعنة بأن أرسله يستحم فى نهر باكتولوس .

وذات يوم ركب ديونيسوس مركباً مملوءاً بالقراصنة وطلب منهم أن يحملوه إلى ناكسوس ولكنهم اتجهوا صوب مصر ليبيعوا هذا الطفل المجهول فى سوق الرقيق . غير أن الإله أوقف المركب وسط البحر بينما أخذت الكروم تنبت على جوانب المركب وفوق شراعه وظهرت بالقرب من قدميه نمور وأراقط . فلما رأى القراصنة ذلك دبّ الرعب فى قلوبهم وذُهلوا من شدة الخوف عندما تجلت لهم شخصية الإله . وقفزوا من على ظهر السفينة إلى اليم وتحوّلوا إلى دلافنة ماعدا القرصان أكيتيس الذى آمن منذ البداية بأن الراكب إله وكان يطيع أوامره.

وكان ديونيسوس كثير الغرام له عدة معشوقات غير أن حبّه لأريادنى كان يفوق حبّه لباقى المحظيات . فقد وجد أريادنى إبنة مينوس الكريتى راقدة مطرودة يائسة على شاطىء ناكسوس حيث تركها ثيسيوس . فعزّاها وغازلها واتخذها زوجة له وقدم لها هدية العرس تاجاً به سبعة نجوم وُضع بعد مماتها فى السماء ليكون النجم كورونا Corona .

فلما أتم نشر عبادته فى كل مكان على الأرض . نزل إلى هاديس من أجل أمه وأخذها معه إلى أوليمبوس حيث أصبحت تُعبد تحت إسم ثيونى .

ديى مانيس (Dii Manes)

أرواح الموتى . كان يعبدها الرومان كما لو كانت آلهة . ولم تكن مثل جينيى (Genii) ، ولكنها كانت أرواح سلالة إحدى العائلات مجتمعة . وكانت تهتم بسعادة العائلة، وكانت على اتصال بلاريس وبيناتيس .

كان يقدّم إليها اللبن والزيت والعسل والخمر ودم الأسود عند قبور الموتى التى كانت تزين بالأكاليل والأزهار والبنفسج والزنبق. وكان يحتفل تكريماً لها بعيد عام يعرف باسم بارينتاليا Parentalia .

(ر)

رادامانثوس (Rhadamanthus)

إبن زوس ويوروبا ، شقيق مينوس. يرمز إليه فى بعض القصص كساعد خاضع للملك مينوس فى كريت ، وفى بعضها الآخر كملك على جزر البحر . ويُصوَّر على الدوام كمؤسس للقوانين والإجراءات الشرعية ، وكقاض عادل . وقد عُيِّن قاضياً فى العالم السفلى بعد وفاته أو ربما دون أن يذوق سكرات الموت . كما أقيم هو ومينوس وأياكوس ورىماتريبتوليموس عند مفترق الطرق إلى تارتاروس أو إلى الحقول الإلوسية Elysian Fields ، لإنزال العقاب أو منح الثواب لمن ماتوا ووجب عليهم حكم القضاء .

رادينى (Rhadine)

عذراء من ساموس اضطرت إلى الزواج بطاغية كورنثى . وقد تبعها عشاقها إلى كورنثة فى عربة فحكم عليهم الطاغية بالموت وألقى جثثهم داخل العربة إلا أنه ندم على ذلك وأقام لهم أخيراً حفلة جنائزية .

ربات الحظ (Fates)

أنظر مويراى وفاتوم .

ربات الفن[٤٨] (Musae)

يمثلن الكاميناى Camenae عند الرومان . هن بنات زوس ونيموسونى ولدن فى پيريا Pieria (ومن هنا جاءت تسميتهن البييريديس) عند سفح جبل أوليمپوس . انتقلت عبادتهن من پيريا إلى بيوشيا . وكان جبل هيكيلون وجبل پارناسوس موطنى إقامتهن الرئيسيين . وكان لهن رباط قوى بالينابيع أجانيبى وكاستاليا وهيپوكرينى كما كن الربات المشرفات على الفنون والعلوم . كن فى بادىء الأمر ثلاثاً ميليتى (أى التأمل) ونيمى (أى الذاكرة) وأيودى Aoide (أى الأغنيــة) ولـكن عددهن زاد فيما بعد إلى تسع هن : كليو ربة التاريخ ومن مستلزماتها إكليل الغار والقرطاس الملفوف . يوتيرپى ربة الشعر الوجدانى ومن مستلزماتها المزمار . وثاليا ربة الكوميديا والشعر الرعوى ومن مستلزماتها القناع الكوميدى وإكليل من نبات العليق وعصا الراعى . ميلپومينى ربة التراجيديا ومن مستلزماتها القناع التراجيدى وإكليل العليق والهراوة أو السيف . تيرپسيخورى ربة الرقص ومن مستلزماتها القيثارة . إيراتو ربة الشعر الغزلى ومن مستلزماتها

القيثارة . بولوهيمنيا ربة الغناء المقدس وليس لها مستلزمات ولكنها ذات شكل وقور وترتدى الحجاب . كاليوبى ربة الشعر الحماسى ومن مستلزماتها اللوح والقلم. أورانيا ربة الفلك ومن مستلزماتها الكرة الأرضية . وكانت هناك علاقة قوية بين ربات الفن وبين أبولو كرب للشعر وكقائد لهن ، وكذلك بينهن وبين ديونيسوس وهيميروس وربات الحسن والجمال . تقول الأساطير إنهن كن يغنين فى ولائم الآلهة وفى حفلات عرس الأبطال وكن يحكمن ويشتركن فى مباريات الأغانى . وكنَّ فى الفن القديم يصوَّرن كعذارى فى أثواب طويلة جرَّارة .

روبيجوس (Robigus)

رب يعبده الرومان ليمنع الحسد عن القمح النامى . كان يحتفل بعيد الروبيجاليا Robigalia فى ٢٥ أبريل تكريماً لذلك الرب . وقد قام بركب فى الفيا كلاوديا Via Claudia إلى مغـــارة روبيجوس بالقرب من الميل الخامس حيث ذَبَحَ الكاهن كويرينياليس Quirinalis كلباً وخروفاً .

روتولى (Rutuli)

شعب فى لاتيوم Latium الأولى التى كانت عاصمتها أرديا Ardea . قادهم أميرهم تورنوس ضد أينياس وأنصاره الطرواديين بعد أن حطوا رحالهم فى إيطاليا وعقدوا هدنة مع الملك لاتينوس .

رودوپى (Rhodope)

عذراء فاتنة الجمال. كانت ماهرة جداً فى القنص حتى أن أرتيميس اختارتها لتكون رفيقتها بعد أن أقسمت ألا ترتبط بأحد من الرجال . ولكن أفروديتى حنقت على رودوپى وجعلتها تنسى قسمها كما أوقعتها فى حبائل حب صياد يدعى يوثونيكوس Euthynicus كانت قد التقت به فى كهف. ومن ثم عاقبتها أرتيميس بأن حولتها إلى عين ماء فى كهف كان يستخدم فيما بعد بأعجوبة كوسيلة لاختبار البكارة. كانت الفتاة المتهمة تكتب فى لوح قسماً بأنها عذراء ثم تخطو فوق عين الماء. فلو كانت كذلك لم يقع شىء ، أما إذا كانت غير عذراء ، فإن مياه العين كانت ترتفع حتى تصل إلى عنق الفتاة معطية بذلك اللوح الكاذب .

رودوپيس (Rhodopis)

عذراء جميلة ، ربما كانت مصرية وربما كانت معشوقة خاراكسوس شقيق سافو Sappho . وفى ذات يوم بينما كانت تستحم خطف نسر أحد نعليهـــا رغم حراسة خدمها الدقيقة وحمله إلى ميمفيس بالقطر المصرى وألقى به أمام بساميتيخوس الحاكم الذى دُهش لذلك الحادث وأعجب

بجمال الحذاء. فطلب إجراء بحث عن صاحبته ، فلما وجدها جعلها ملكته .

روما (Rcma)

(١) إبنة إيفاندر ، الأمير الأركادى الذى تقول إحدى الروايات إنه مؤسس مدينة روما وأطلق عليها اسم ابنته .

(٢) تشخيص لمدينة روما بدىء فى عبادته فى الشرق الإغريقى منذ عام ١٩٥ ق. م. إبان حكم الإمبراطور الأول أوغسطس Augustus فى بداية العصور التاريخية . وقد أيدت الحكومة الرومانية عبادة روما وأوغسطس وسمحت ببناء المعابد لها . ويؤخذ من البحث أن الربة روما لم تكن تعبد فى روما كإحدى ربات الحكومة حتى أيام هادريان Hadrian فى القرن الثانى . لأنه بنى معبداً عظيماً لروما وڤينوس . وكان من العادة المتبعة أن يحتفل بعيد ميلادها فى اليوم الحادى والعشرين ، وقد اعتُبر هذا اليوم نفسه اليوم الذى تأسست فيه المدينة . وتصوّر روما خاصة على وجه القطع النقدية التى للملك جالسة بملابسها تحمل تمثالاً صغيراً يرمز إلى النصر ، وتارة تحمل رُمحاً بدل التمثال ، وتسند يدها الأخرى إلى درع وتغطى رأسها خوذة تزينها ريشة. وقد اقتُبس هذا الرسم فى الأغلب من أثينا بارثينوس لفيدياس .

(٣) امرأة طروادية قادت الحملة فى أثناء حصار طروادة ضد الاسطول الإغريقى وحاولت إضرام النار فيه . وتقول إحدى الروايات إن أينياس عندما أسس المدينة على ضفة نهر التيبر أطلق عليها اسم روما تبجيلاً لها .

روموس (Romus)

إبن أينياس أو إبنه أسكانيوس وتقول إحدى القصص إن أينياس مات فى فروجيا وأن خليفته روموس أبحر إلى إيطاليا حيث أسس روما .

رومولوس (Romulus)

إبن مارس وريا سيلڤيا ، وهو شقيق توأم لريموس ، ومؤسس روما . كان نوميتور ملكاً على ألبا لونجا Alba Longa المدينة التى بناها أسكانيوس بن أينياس وحكمها بنى جنسه وسلالته ، وقد أخذ أموليوس شقيق نوميتور العرش منه ، ولكى يطمئن على أن العرش سيبقى لعائلته من بعده قتل ابن نوميتور أثناء الصيد . وهو الذى دفع ريا سيلڤيا إبنة نوميتور إلى أن تصير عذراء ڤيستالية Vestal Virgin ليتعذر عليها الزواج غير أن الإله مارس غزارها فأنجبت له توأمين رومولوس وريموس ، فاغتاظ أموليوس وسجنها أو حاول أن يرمى بها إلى عالم الموتى ثم شرّد وَلدَيْها بالقرب من نهر التيبر وتركهما ليموتا فى مياهه . فطافت السلة التى وضعهما

فيها حتى وصلت إلى الشاطىء ، فجاءت ذئبة وأرضعتهما ، ويغلب أنها أخذتهما إلى كهفها . وقد عثر عليهما الراعي فاوستولوس وأخذهما إلى بيته حيث قام هو وزوجته لارينتيا أو أكّا لارينتيا برعايتهما ، وقد ظن البعض أن لارينتيا هى التى أنقذت الولدين إذ كانت تسمى ذئبة لأنها كانت عاهرة . ومن ثم عاش الولدان عيشة الرعاة والصيادين فى المنطقة التى أقيمت فيها روما فيما بعد. فلما بلغا الثامنة عشرة نشب قتال بينهما وبين أنصارهم القائمين على تل البالاتين Palatine ورعاة نوميتور القائمين على تل الأفينتين Aventine فى يوم من الأيام ، فقُبض على ريموس وسُجن فى حراسة نوميتور . وظل فاوستولوس مدة طويلة يعتقد أن الأخوين كانا إبنى ريا سيلفيا، فذكر عقيدته هذه إلى رومولوس ساعة إلقاء القبض على ريموس ، وفى نفس الوقت شك نوميتور فى سلوك أو هيئة ريموس وظن أن الأسير حفيده، وبعد قليل تعرّف نوميتور على شخصية الصبيين وتأكد من أنهما إبنا بنته ، ومن ثم وضعا الخطط لإعادة نوميتور إلى العرش فاستعانا بأنصارهما وبمساعدة نوميتور وفاجأوا أموليوس وقتلوه . وقد أدخلت طريقة نوميتور فى تفسير الحوادث السرورَ إلى قلوب الألبانيين فقبل أن يكون ملكاً مرةً ثانية .

صمّم رومولوس وريموس على أن تنشأ مدينة فى المكان الذى أنقذا ونشآ فيه وكان لهما كثير من الأنصار والأعوان كما كان عدد سكان ألبا لونجا عظيماً للغاية . وكان على أحدهما أن يسمى المدينة باسمه ويكون ملكاً عليها . ولكنهما لما كانا توأمين . فقد تعذر إعطاء الأكبر الأفضلية كما تقضى بذلك الإجراءات الطبيعية ، ولذا قرّرا ترك الأمر لتفصل فيه الآلهة مستعينة بالطيرة . فاختار رومولوس التل البلاتيني واختار ريموس التل الأفينتيني كبقعتين يلاحظان منهما طيران الطيور ، فظهر لريموس أولاً ستة نسور وفى الوقت ذاته ظهر لرومولوس إثنى عشر فصفّقوا تهنئةً له إذ ظهر له ضعف العدد ، وعلى ذلك لم يكن هناك بُدٌّ من حدوث نزاع لفصم الخلاف ، وخرّ ريموس صريعاً فى أثناء القتال . ويحوى التاريخ أسطورة أخرى معروفة تقول إنه بينما كان رومولوس يبدأ فى تشييد المدينة قفز ريموس مستهزئاً فوق الأسوار الجديدة ثم قتله رومولوس فى عنفوان الغضب ولهذا السبب أصبح لرومولوس حكم الظلم. وقد أطلق على المدينة إسم روما نسبةً إليه وشيدت فى ٢١ أبريل عام ٧٥٣ ق . م .

ولما أراد رومولوس أن يزيد عدد السكان . فتح ملجأ لجميع القادمين فوق الكابيتولين Capitoline . فاكسبته هذه السياسة عدداً كبيراً من الرجال دون أى سيدة . ولكنه فكر فى الحصول على النساء

فأرسل سفراءه يجوسون خلال المدن المجاورة على ألا يكون لهم أية علاقة بالرومان ، ثم استقر رأيه على أن يجلب لرجاله نساء بأى ثمن فأعد احتفالاً عظيماً دعا إليه الشعوب المجاورة . فلبوا الدعوة مع عائلاتهم ، وفى ساعة معينة اندس الرومان بين العائلات وخطفوا فتياتهم وامرأة واحدة متزوجة تدعى هيرسيليا Hersilia ، وربما كانت هى التى أصبحت زوجة رومولوس وكانت فيما بعد أداة الحصول على السلم مع السابينيين .

اندلعت نار الحروب نتيجة لخطف نساء السابينيين وكان النصر فيها حليف الرومان بغاية السهولة ماعدا الحرب الأخيرة، إذ استطاع السابينيون بقيادة ملكهم تيتوس تاتيوس أن يدفعوا الرومان إلى الوراء بشدة، وقد نكثت تاربيا Tarpeia إبنة قائد الحلة بالكابيتولين ، وأخيراً تقابل الفريقان فى معركة فاصلة ، ابتسم النصر فيها أولاً للسابينيين وتقهقر الرومان حتى رفع رومولوس يديه إلى السماء ونذر أن يقيم معبداً لجوبيتر إن أوقف تقهقر قواته . فشجّع الإلهُ القوات الرومانية ، وبرّ رومولوس بوعده وبنى معبداً لجوبيتر ستاتور فى المكان الذى تغيرت فيه كفة الحرب لصالح الرومان ، كما حدث كذلك اضطراب بين صفوف السابينيين إذ عثر أحد قوادهم المدعو ميتيوس كورتيوس Mettius Curtius ، فى مستنقع بالمكان الذى صار فيما بعد الفورم الرومانى وانقذ بصعوبة . وقد استمر القتال على أشدّه حتى تدخلت النساء المخطوفات من الصفوف المتقابلة وحثثن أقرباءهن على توطيد السلام ومن ثم أحضر السابينيون إلى الدولة الرومانية وجل تيتوس تاتيوس نصيراً لرومولوس ، ولكنه قتل بعد قليل فى لافينيوم وكان قد أهان شعبها .

حكم رومولوس بعد ذلك منفرداً لمدة طويلة دامت تسعة وثلاثين عاماً . وقد شن حروباً ناجحة ضد فيديناى Fidenae وإليه يرجع الفضل فى تدشين كثير من الدساتير الرومانية ، وكان الجيش من ابتكاراته ، كما أنه أدخل التنبؤ بالغيب وكان هو نفسه أول العرافين ، وأسس عبادة الإخوة الأرفاليات Arval Brothers واعتنى اعتناء خاصاً بالأنظمة السياسية. وخلق السناتو بأعضائه المائة الذين هم رؤوس العائلات . وقسّم الشعب إلى ثلاث قبائل والقبائل إلى ثلاثين قسماً يسمى كل منها كوريا Curia وهو الذى خلق طبقات الأشراف والعامة ونظام الحلفاء والموالى .

وكانت نهاية رومولوس عجيبة كميلاده ، فبينما كان يقوم بالتفتيش على الجيش فى الكامبوس مارتيوس Campus Martius فى اليوم السابع من يوليو حدثت زوبعة عاصفة أظلمت الدنيا بعدها

واكفهر الجو ، وما أن انقشعت حتى كان رومولوس قد اختفى ولم ينقض وقت طويل إلا وظهر أمام جوليوس بروكولوس Julius Proculus يحمل رسالة لشعبه فيها أن روما ستصير رأس الدنيا وأن على الرومان أن يهتموا بفن الحرب حتى لايمكن التغلب عليهم ، ثم صعد إلى السماء على مرأى من بروكولوس، وهناك من ظنّ أن أعضاء السناتو قتلوه أثناء الزوبعة وأخفوا جثته ، وأصبح فيما بعد يعتقد أن قبره كان فى الفورم وكان الاعتقاد الشائع أنه أصبح إلهاً فصار يُعبد على أنه شبيه بالإله كويرينوس ، ويحتفل له بعيد دينى يسمى الكويرينااليا Quirinalia يقام فى شهر فبراير .

رويكوس (Rhoecus)

لاحظ رويكوس أن شجرة بلوط توشك على السقوط فأمر خدمه بإسنادها وبذا أنقذ حياة الهامادرياد التى كانت تقيم فيها ، وفى مقابل ذلك وعدته تحقيق رغبة له . فطلب حبها فوهبته إياه ولكنها اشترطت عليه تجنب النساء الأخريات وكانت ترسل إليه نحلة لكيلا ينسى حبها وفى معظم الأحيان كانت تذهب إليه هى بنفسها فى هيئة نحلة . وذات مرة جاءت النحلة إليه ولكنه دفعها عنه فغضبت الحورية وجردته من بصره بلدغة .

ريا (Rhea)

إبنة لأورانوس وجيا ، وشقيقة وزوجة كرونوس . وقد أنجبت أطفالاً ذاع صيتهم ، هيرا وديميتر وهيستيا وبلوتو وبوسايدون وزوس ، فلما خشى كرونوس أن يخلعه أولاده عن العرش بلع الخمسة الأطفال الأولين الذين أنجبتهم . ولما أوشكت ريا على وضع طفل جديد استشارت والديها لفرط حزنها على ضياع جميع أولادها ، فأرسلاها إلى كريت حيث وضعت زوس الذى تولت جدته جيا تربيته . على أنه يقال إن ريا عهدت



ريا

بزوس إلى الكوريتيس الذين هم أناس أنصاف آلهة يعتبرون أحياناً خدمها . وتقول الروايات الأخرى إن ريا أعطت زوس إلى ميليسا وأمالثيا بنات ملك كريت أو إلى الحوريتين أدراستيا وإيدا،

ثم خدعت كرونوس بأن قدمت له حجراً ملفوفاً فى ثياب طفل على أنه ولدها فابتلعه كرونوس على أنه الطفل المولود. فلما كبر زوس تغلب على كرونوس بمعونة ريا وآخرين واضطره أن يخرج من جوفه إخوته وأخواته، وتبوأ هو العرش وصار ملك الآلهة وجميع العالم. وفى عصور الإغريق الأخيرة كانت تظهر ريا مع كوبيلى وماجنا ماتير Magna Mater الرومانية.

الرياح (Winds)

يسميها الرومان فنتى Venti ويسميها الإغريق أنيموى Anemoi على أنهم كانوا يعتبرون كأشخاص أولاد أورورا (إيوس) وأسترايوس أو أيولوس الذى كان كذلك ملكاً عليهم. وكانوا يصورون كمخلوقات مجنحة لها هيكل البشر، واعتبروا فى بعض القصص كقوى حساسة لا كشخصيات. ويظن أنهم يجلبون الخراب على الأرض إن تركت لهم الحرية ولذا كان يغلق عليهم كهف حيث يزأرون فيه وهم يحاولون الخلاص. وقد ساعد أيولوس أوديسيوس فى حملته بأن حجز الريح المضادة فى حقيبة من الجلد، فما كاد يصل أوديسيوس إلى وطنه حتى فتح رجاله الحقيبة وهو نائم فانطلقت الرياح وأعادت السفينة إلى أيولوس ثانية. وفى مناسبات أخرى حضت جونو أيولوس على أن يُطلِق سراح الرياح كى تحطم أسطول أينياس، ولكن نبتونوس أوقفهم أخيراً. وأقطاب الرياح فى القصص هم بورياس (أكويلو) وزيفوروس (فافونيوس) ويوروس ونوتوس.

ريا سيلفيا (Rhea Silvia)

وتدعى أيضاً إليا Ilia. إبنة الملك نوميتور من ألبا لونجا فى لاتيوم. كانت من سلالة أينياس. وهناك رواية تقول إنها إبنة أينياس. أنجبت للإله مارس رومولوس مؤسس روما، وريموس. وتقول نفس الرواية إن أموليوس اغتصب العرش من أخيه ولكى يتأكد من أن العائلة لن تستأثر بالعرش عمد إلى قتل والد نوميتور سراً بينما كان يصطاد واضطر ريا سيلفيا أن تصير عذراء فستالية، وبينما كانت مستلقية على شاطىء أحد الأنهار تغط فى نوم عميق جاء إليها الإله مارس. فلما اكتشف أموليوس أنها حامل وضعها تحت رقابته حتى يمكنه الاستيلاء على المولود، فوضعت توأمين رومولوس وريموس، ثم حاول أموليوس أن يتخلص منها فألقاها فى نهر التيبر غير أن إله البحر أنقذها وتزوجها. ومن بين الأساطير أسطورة تقول إن أموليوس حبسها وتخلص من ولديها بالقرب من نهر التيبر حيث تركهما ليموتا فعثرت عليهما

ذئبة وأرضعتهما فى بادىء الأمر حتى جاء أحد الرعاة فرآهما ورغب فى تربيتهما وكان يدعى فاوستولوس ، فرباهما حتى بلغا سن الرجولة ، وعندئذ طردا خالهما أموليوس وأعادا نوميتور إلى العرش وأطلقا سراح والدتهما من السجن .

ريسوس (Rhesus)

إبن الملك أيونيوس Eioneus التراقى ، أو إبن إله النهر ستريمون . كانت أمه إحدى ربات الفن ، وبعد أن وضعته خجلت أن تخبر أخواتها أنها كانت حاملاً ، فألقت ريسوس فى نهر ستريمون حيث أنقذه إله النهر وتركه فى رعاية عرائس الماء إلى أن كبر وترعرع وصار ملكاً قوياً فى تراقيا يساعده هكتور الطروادى ، وصار حليفاً لطروادة حتى السنة العاشرة من الحرب بسبب القتال مع التراقيين ، وقد كان محارباً شجاعاً تباهى ذات يوم أنه يمكنه فى مدة يوم واحد أن ينهب معكسر سفن الإغريق وأنه ليس فى مقدور أخيل أو أجاكس أن يمنعاه من ذلك ، وكان هناك بعض الخوف من نجاحه ، فلما وصل إلى طروادة مع نفر عظيم وكان يتسلح بعدة تليق بإله ، ركب عربة مطهمة بالذهب والفضة يجرها جوادان أنيقان ناصعا البياض فى سرعة الريح . وكانت هناك نبوءة تقول إنه إذا شرب ريسوس من نهر سكاماندر فى سهل طروادة أو سقى خيوله منه أو تركها ترعى الكلأ هناك فإنه سيصير غير قابل للانهزام وينقذ المدينة . فلما وصل ريسوس إلى طروادة كان من المتعذر تحقيق النبوءة فى ذلك اليوم ولكنه بالرغم من ذلك ضرب خيامه وفى تلك الليلة تسلل أوديسيوس وديوميديس إلى معسكره ، وبينما كان ديوميديس وأثينا يقتلان ريسوس وحرسه الإثنى عشر وهم ينامون ملء جفونهم ، استولى أوديسيوس على الخيول الشهيرة ، ومن ثم امتطوا صهوة الجياد ووصلوا إلى المعسكر الإغريقى قبل أن يبدأ الطرواديون فى اللحاق بهم لحاقاً جدياً .

ريموس (Remus)

إبن مارس ، إله الحرب ، وريا سيلفيا الأميرة الكاهنة ، إبنة نوميتور ملك ألبا لونجا . كان شقيقاً توأماً لروमولوس واشترك معه فى جميع مجازفاته ، فلما حان حين الفصل فى أيهما يحكم المدينة التى وضعا تصميمها نشب قتال قضى فيه على ريموس . وتقول رواية أخرى إنه بينما كان رومولوس يبنى مدينة قفز ريموس فوق الحوائط القائمة ثم قتله رومولوس بعد ذلك .

زاجريوس (Zagreus)

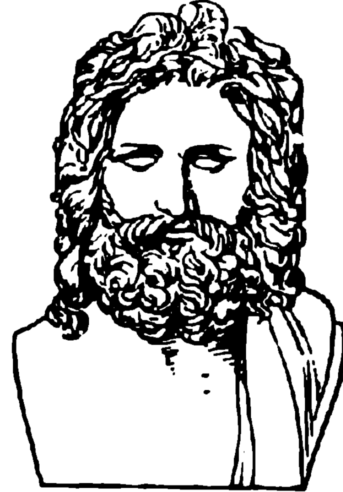
إسم لديونيسوس .

زاكونثوس (Zacynthus)

رفيق هرقل الذى عهد إليه البطل أن يرعى القطعان التى أخذها من جيروون فى إسبانيا وقد قتل وهو يصحبها إلى طيبة، بلدغة أفعوان ودفن فى جزيرة من جزر البحر الأيونى سُمّيت باسمه .

زوس[49] (Zeus)

هو جوبيتر عند الرومان ، حاكم العالم ورئيس سائر الآلهة والبشر . كان إبن كرونوس وريا ، وشقيق بوسايدون



زوس

وهيستيا وديميتير وبلوتو وهيرا التى صارت زوجته وأنجبت له أريس وهيفايستوس وهيبى ، وكان أبولو وأرتيميس إبنه من ليتو وأنجبت له ميا هيرميس . وتقول إحدى الروايات إنه والد أفروديتى من ديونى ، وكانت اثينا إبنته التى ولدت من رأسه . وكان ديونيسوس إبنه من سيميلى، أما هرقل فكان إبنه من ألكمينا . وكانت برسيفونى إبنته من ديميتير وأنجبت له ثيميس ربة العدالة والهوراى (أبناء البحر) وربات الحظ وإرينى (السلام) وكان لجميع آلهة أوليمبوس اتصـــال بزوس بوسيلة ما .

وقد اختص زوس بأن يشرف على مجالس آلهة أوليمبوس العظام وهو يتأثر أحياناً بآرائهم وبنصائح ومطالب الأفراد، ولكنه كان فى الوقت نفسه يستطيع أن يُصرّف الأمور دون الاستعانة بهم إذ كان يفوقهم جميعاً قوةً وكانت إيماءة واحدة من رأسه تكفى لتحقيق رغبته وتزلزل جوانب أوليمبوس ، وكانت سائر الأشياء كذلك تحت سلطانه ، حتى الحظ نفسه ، فقد كان يظن أنه يخضع لإمرته ولو أنه كان يبدو فى بعض الأحايين مستقلاً عنه . وكان يعتمد الحظ الحسن والسيء للبشر أولاً وقبل كل شيء على وجهة نظره . وكان يعطف على القانون والنظام اللذين تعضدهما ثيميس ، ولذا

أصبح رب الضيافة ، يعاقب بسرعة من يكسر قوانين الضيافة ، وفى مقدوره أن يحدث الزوابع الممطرة والأعاصير ، على أن الصواعق كان سلاحه الذى لا يفل ولا يقاوَم وكان سيدها الذى يستعملها فى القتال وفى معاقبة البشر .

وفى عصور الإغريق الأخيرة تركزت نظرة الشاعر والفيلسوف فى زوس وكانت نظرة مصفاة مهذبة تناسب مقام الإله الأعلى لسائر أنحاء الكون .

وقد صُوِّر زوس فى هيئة ذات رهبة وجلال ، له خصلات مناسبة ولحية كثة



زوس متوج بالنصر

وكانت هيبى من خدمه وكذلك جانوميديس وكانا حاملى الكؤوس ، وهيرميس رسوله الأمين ينقل أحكامه وأوامره فى لمح البصر إلى أقاصى الأرض . وكان النسر من الأشياء الملتصقة به وهو طائر زوس الذى يصوَّر دائماً ممسكاً بالصاعقة . أما النصر فشىء يستطيع أن يهبه أو يضن به ويُصوَّر مستنداً فى يده اليمنى ، ويحمل الصولجان فى يده اليسرى وهو رمز السلطان . وكان يضع على رأسه تاجاً من الزيتون وأحياناً من البلوط إذ كان الأخير مقدساً عنده . وكان الترس درعه الذى تزينه رأس الجورجون والذى كان له صلة بأثينا فى العادة .

ولم تزل قمم الجبال مقدسة من أجله وخاصة جبل أوليمپوس سكن الآلهة العظام ، وكانت تقام المعـــابد لأجله فى أماكن شتى أشهرها أوليمپيا Olympia حيث كانت تقام المباريات الأوليمپية . وكانت تقدم له ذبائح هائلة من الماشية والماعز ، وقد تبلغ مائة ثور ، وكانت تقوم فى دودونا Dodona فى إپيروس



ذبيحة مائة ثور معاً

أقدم وحى ببلاد اليونان حيث كان يظن أن زوس يعطى إجاباته بواسطة حفيف أوراق الأشجار فى كهف مقدس من البلوط. وكان الكهنة يفسرون الأصوات للمتضرعين . وكان يوجد الكاهن أمون Ammon فى صحراء ليبيا ، وهو إله مصرى يمثل زوس وكان فى عصور الإغريق الأخيرة يسمى زوس أمون كما كان يصور وله قرون ماعز وقد أذاع كهنته أن الإسكندر الأكبر هو ابن زوس أمون .



الاسكندر الأكبر

وكان من عادة كرونوس سيد العالم قبل زوس أن يبتلع أبناءه عند ولادتهم خوفاً من نبوءة كانت تقول إن إبناً له سيخلفه على العرش ، ولما ولد زوس أخفته ريا وقدمت إلى كرونوس حجراً فى ملابس طفل لجازت عليه الحيلة ونجا زوس ، ولزيادة الحيطة خبأته فى كهف بكريت وعهدت إلى الحوريات لترعاه بعنايتها ، وتتحدث بعض الأساطير عن الوسائل التى اتخذتها أمه لتحافظ عليه .

وسرعان ما كبر زوس وبلغ سن الرجولة فى عام واحد وذهب إلى والده كرونوس واضطره ، بمساعدة جدته جيا ، أن يلفظ إخوته وأخواته فنشبت بسبب ذلك حرب طاحنة كان فيها زوس معضداً إخوته ، أما كرونوس فكان يعضده التيتانى . وبناء على نصيحة جيا أطلق زوس سراح الكوكلوپيس والعمالقة ذوى المائة يد من سجنهم الذى كانوا فيه تحت الأرض ، فصنع الكوكلوپيس الصواعق لزوس وبها تغلب على التيتانى وحبسهم فى تارتاروس .

وتنص بعض الأساطير على أن كرونوس انتقل إلى إيطاليا تحت إسم ساتورنوس حيث حكم وأوجد العنصر الذهبى وصار الحاكم المطلق غير أنه أعطى أقرباءه نصيباً من المملكة ، فكان لبوسايدون حكم المياه ، ولپلوتو (هاديس) حكم العالم السفلى ، وشارك آلهة آخرون زوس فى أوليمبوس .

وقد أيدت جيا زوس ولكنها لما غضبت من معاقبته التيتانى خلقت وحشاً أكثر فزعاً ورعباً يسمى توفون ليتغلب على زوس . ويقال إن الآلهة هربوا لخوفهم منه إلى مصر حيث اتخذوا لأنفسهم هياكل الحيوانات كى يخفوا شخصياتهم ، وإن زوس نفسه اتخذ هيئة كبش . وعلى أية حال انتصرت الصواعق ، وزُجَّ توفون

داخل أسوار تارتاروس . وقد حاول العمالقة الذين نشأوا من دم أورانوس أن يهاجموا أوليمبوس نفسه مرةً أخرى وأن يطردوا الآلهة ، فأخذوا يجمعون العظام ويكومونها فوق پيليون Pelion ليصلوا إلى قمة أوليمپوس ، إلا أن فكرتهم باءت بالفشل وهُزموا . شأنهم فى ذلك شأن التيتانى ، ودُفنوا فى باطن الأرض . وقد

هيفايستوس بلطة بناءً على رغبة زوس ، واقترن بعد ذلك بثيميس ، وأخيراً صارت هيرا ، أخته وزوجته ملكة .

ولما خلق پروميثيوس الإنسان ، غضب زوس عندما اكتشف أنه من أجل مصلحة البشر سرق پروميثيوس النار من السموات ، فأنزل زوس بپروميثيوس عقاباً صارماً بأن شدَّ وثاقه إلى صخرة فى



جبل أيتنا

دُفن إنكيلادوس تحت جبل أيتنا Aetna وبذا كان يحدث الزلازل ويخرج النيران كلما حاول الهروب ، وبذلك استطاع زوس أن يستقر فى حكمه فى أمان وسلام .

وتزوج زوس أولاً ميتيس (المرشدة) التى حذرته إن أنجبت له طفلاً فسيكون أعظم منه شأناً ، فابتلع زوس ميتيس ، وفى الوقت الملائم أنجب هو أثينا التى وُلدت بالغة وكاملة الخلقة من رأسه الذى شقه

القوقاز Caucasus وأرسل إليه نسر ينهش فى كبده باستمرار . ولما انقرض عنصر الإنسان بعد عدة أجيال ، عزم زوس على إبادته إبادة تامة فأرسل طوفاناً غمر الأرض بأجمعها ماعدا جبل پارناستوس الذى لم تغمر المياه قمته حيث سمح للخيِّرَين من البشر ديوكاليون وپورا أن يتخذا منه مأوى لهما . وقد اكتظ العالم بالناس مرة أخرى بفضلهما .

لم يتردد زوس أبداً فى أن يلحق العقوبة بالعدل حيناً وبدون عدل حيناً آخر. وعندما تمكن أسكليبيوس بن أبولو أن يقدم فن التطبيب الذى يمكنه من إحياء الموتى، لم يتوانَ زوس، وربما كان ذلك استجابة لطلب بلوتو، بل ربما كان ذلك بدافع الحقد، فى قتله. ومن الغريب أنه قبل أن يضمه فى مصاف الآلهة، وعندما قام فايثون بقيادته الجنونيـــة لعربة الشمس، أصابه زوس بإحدى صواعقه وألقى به من فوق العربة لينقذ العالم من احتراق شامل. وقد افتخر بيلليروفون بالأعمال التى قام بها على ظهر جواده بيجاسوس المجنح وحاول أخيراً أن يتسلق قمم أوليمبوس، فعاقبه زوس على كبريائه بأن أرسل إليه ذبابة من ذباب المواشى لدغت بيجاسوس وسقط بيلليروفون وفقد بصره على إثر ذلك.

على أن الآلهة كانت تعاقب تماماً فى بعض الأحيان، فمثلا عوقب بوسايدون بالنفى فى باطن الأرض وبناء أسوار طروادة لأنه دبّر مكيدة لخلع زوس من على العرش. وكان أبولو يتمنى أن ينتقم لموت إبنه أسكليبيوس فهاجم الكلوكاوبيس وتسبب عن ذلك أن نُفِىَ إلى الأرض ليخدم البشر مدة عام.

حاول هيفايستوس ذات مرة أن يتشفع لأجل أمه هيرا فأمسكه زوس من قدمه وألقى به خارج أوليمبوس فسقط فوق الأرض وأصبح بعد ذلك أعرج إلى الأبد. وكان يتباهى بقوته، فدعا زوس أتباعه من الآلهة وطلب منهم أن يحاولوا جره بسلسلة ذهبية خارج أوليمبوس، وعندذلك أعلن هيفايستوس أنه فى هذه المحاولة لن يسحبهم فحسب، بل سيسحب الأراضى والمحيط أيضاً.

زار زوس الأرض لأغراض شتى، فقصة فيليمون وباوكيس من القصص القديمة المسلية التى تتعلق بإحدى زياراته. فقد تنكر زوس وهيرميس فى هيئة رُحّال ولكنهما لم يُستقبلا فى قصور الأغنياء. ولم يرحب بهما إلا إثنان من المسنين الذين أناخ عليهم الدهر بكلكله وعضهم الفقر بنابه. فأثار كرمهما مشاعر زوس الحساسة ووعدهما تحقيق رغباتهما فطلبا أن يخدما لآلهة طيلة العمر وأن يموتا سوياً. فحوّل زوس كوخهما إلى معبد ملكى وجعلهما كاهنى ذلك المعبـــد كما حوّلهما فى سن الشيخوخة إلى شجرتين ضخمتين ظلّتا قائمتين مدة طويلة أمام المعبد. وفى إحدى المناسبات نزل زوس إلى الارض فى هيئة نسر خطف صبياً جميلاً يدعى جانوميديس ليكون ساقِيَهُ فى أوليمبوس. وكان لزوس كما كان لغيره من الآلهة، عشيقات من البشر، فقد حمل أوروبا عبر البحر متنكراً فى هيئة ثور وأنجب منها مينوس وراداماثوس وساربيدون، وهبط فى رذاذ عسجدى إلى داناى السجينة فحملت

منه البطل بيرسيوس . ولكى يخفى معشوقته إيو عن هيرا ، حوّلها إلى عِجْلة ، غير أن هيرا لما عرفت ذلك جعلتها على تلك الصورة مدة طويلة . وقد استولت الحورية كالّيستو على قلبه فحوّلتها هيرا الحقودة إلى دب ، ولكن زوس رفعها إلى السموات وجعلها النجم المعروف باسم الدب الأكبر وذلك كى ينقذها من هجوم إبنهما الذى يجهل الأمر ، وأنجبت سيميلى له ديونيسوس ، فعلمت هيرا بالموضوع وأقنعت سيميلى بمهارتها أن تحصن زوس على أن يأتى إليها بكامل مجده ، ففعل ذلك على مضض ، وما أن وقع بصرها عليه حتى فقدت وعيها من شدة الفزع . فأسرع زوس يقترب منها محاولاً مساعدتها فحرقتها صاعقته وماتت. وزار زوس ألكمينا فى هيئة زوجها أمفيتروون وحملت منه هرقل القوى ، وجاء زوس إلى ليدا فى هيئة بجعة بيضاء وكان نتيجة هذا الاتصال أن أنجبت هيلينا وكاستور وبولوكس .

وقد أقيمت لزوس عدة تماثيل فى العصور القديمة ، من أشهرها تمثال فيدياس فى أولمبيا . وكان الإغريق والرومان يعتبرونه أعظم عمل فنى فى العالم ، وكان حجم زوس عظيماً للغاية إذ بلغ ارتفاعه أربعين قدماً وكان مصنوعاً من الذهب الخالص والعاج . ويؤكد فيدياس أنه ألْهِمَ الوحى من إلياذة هوميروس ، وكان الإله جالساً كرمز للجلالة وعنوان للعدالة له القدرة على كل شىء دون أن يخلو قلبه من الرأفة .

زيتيس (Zetes)

إبن بورياس وأوريثويا ، وشقيق كاليس . وقد اشترك الأخوة المسمّون البورياداى وهم أبناء بورياس فى حملة الأرجوناوتاى وأنقذوا فى أثنائها فينيوس من الهارپيس وتدل إحدى الروايات على أنهم أنقذوا شقيقتهم كليوباترا من زوجها الملك فينيوس وأعطوا المملكة لأولادها .

زيثوس (Zethus)

إبن زوس وأنتيوپى وشقيق توأم لأمفيون . وقد اشترك فى جميع مخاطر أخيه أمفيون ولكنه لم تكن له براعته



زيثوس وأمفيون

الموسيقية . وبعد أن استولى الأخوان

على طيبة وحصناها بالأسوار، كان أمفيون يحرك الأحجـــار إلى مكانها بأصوات موسيقاه بينما كان يعتمـد زيثوس على قوته الشخصية (أنظر أمفيون) .

زيفوروس (Zephyrus)

هو الريح الغربية ، وفافونيوس عند الرومان ، وابن أورورا وأسترايوس أو أيولوس . وقد أنجبت له الهارپى بودارج Harpy Podarge ولدين هما باليوس Balius وكسانثوس جوادا أخيل الرائعـان . وتزوج الحورية خلوريس (فلورا) التى أنجبت له ولداً يدعى كارپوس. وحقد على أپولو فأمال اتجاه سير القرص حتى أصاب هواكينثـــوس . وقذف بأفروديتى إلى شاطىء قبرص بعد ميلادها فى البحر كما ساعد كوپيدو فى حماية ونجدة سوخى . وزيفوروس فى الأدب القديم والحديث ريح هادئة مسكنة .

سابازيوس (Sabazius)

إله فروجى يشبّه أحياناً بديونيسوس الأكبر الذى كان لديانته بعض المميزات التكهنية والسرية المشابهة . وكان يعتبر مع هذا إبن زوس وبيرسيفونى أو ابن كابيروس .

ساتورنوس (Saturnus)

إله رومانى أولى يختص على الأكثر بالزراعة ، وكان يُشبّه بادىء ذى بدء بكرونوس . وعندما طرد زوس ساتورنوس من فوق عرشه ، هرب ذلك فن الزراعة ، فأقامه جانوس مساعداً له على العرش ، واحتل تل الكاپيتولين الذى كان يسمى وقتذاك ساتورنيا . وكان يستعمل هذا الاسم أيضاً كناية عن إيطاليا كلها . وقد تمدن الشعب على يديه كما كان عهده عهد رخاء ، حتى أن الرومان أصبحوا يتطلعون إلى عصره فى العصور التالية ويعتبرونه العصر الذهبى ، وكانت تعتبر أوپس (الرخاء) زوجته ، وپيكوس إبنه . وقد اختفى ساتورنوس من الأرض يوماً ، فبنى جانوس مذبحاً له وأقام العيد الساتورنالى تكريماً له وكان يبتدىء من

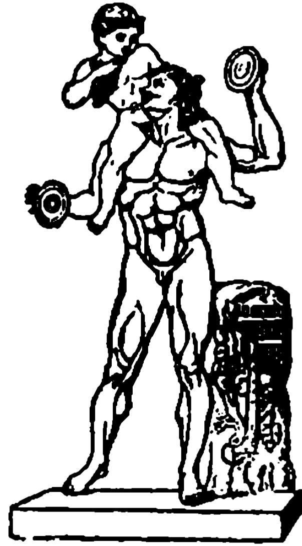


ساتورنوس وأولاده

الحاكم المغلوب على أمره إلى لاتيوم فى إيطاليا حيث استقبله جانوس وكان يحكم وقتذاك ، فعلّم ساتورنوس الشعب ١٧ ديسمبر . وفى العصور التاريخية كان يقام معبد لساتورنوس فى الفورم عند سفح تل الكاپيتولين .

الساتورى (Satyri)[٥٠]

يشبهن عادةً بالسيلينى، وهن مخلوقات خرافية غير خالدة للتلال والغابات يتصلن بديو نيسوس ويمثلن القوى النشيطة الحيوية للطبيعة وإخصابها وكان يظن أنهن مخلوقات



ساتور شاب يحمل الطفل ديونيسوس

عجاجية مغرمة بالخمر والرقص والإفراط فى العادات الجنسية ، وكانت الحوريات رفيقاتهن .

طرقت هذه المخلوقات إلى خيال الإغريق والرومان ولذلك يظهرن فى الأعمال الفنية القديمة والحديثة ويصوّرن فى بادىء الأمر فى هياكل بشرية تارة بشعور غزيرة ووجوه ذات لحى ولكن بسيقان وذيول الجياد ، وكانت لهن فيما بعد أشكال بشرية لها آذان وذيول الجياد . وكان بينهن الصغيرة والمسنة . وكان لصغارهن أجساد هائلة أما العجائز فكن كسقط المتاع سمينات البنية . وكانت لهن مميزات العنزات بدل الجياد وهذا مردّه إلى ما بين بان وهذه المخلوقات من أوجه شبه. أما عند الرومان فيعود هذا إلى تشبيههن بالغوانى . وقدْ ورد استعمال هذه المخلوقات فى الدراما الساتورية الإغريقية نتيجة اتصالهن بديو نيسوس .

ساربيدون (Sarpedon)

إبن زوس ويوروپا ، شقيق مينوس ورادامانثوس الصغير. وتتضارب الأقوال بصدد تاريخه الأول . فالبعض يظن أنه بعد محاولة مخفقة لاغتصاب حكم كريت من مينوس ، هاجر إلى لوكيا Lycia فى آسيا ثم أسس مدينة ميليتوس Miletus فى كاريا Caria ، وجاء مع رفيقه جلاوكوس وأنصاره اللوكيين إلى طروادة كحليف . وفيها أثبت أنه عظيم الفائدة فى مساعدة الطروادیين ، وقام بأعمال عظيمة تدل على جسارة وقوة . وأخيراً قتله بتروكلوس الذى سلبه عدته الحربية وأنقذ جسده بأمر من زوس تحت إشراف أبولو ، وحمله هوبنوس (النوم) وثاناتوس (الموت) إلى لوكيا ليدفن رسمياً . وكان يعتبر أحياناً ساربيدون الحروب الطروادية ، غير ساربيدون كريت . ويصوّر على أنه إبن زوس ولاوداميا إبنة بيللّيروفون .

سالمونيوس (Salmoneus)

إبن أيولوس وإيناريتى وشقيق سيسوفوس ، كان وطنه فى تساليا ولكنه أسس فيما بعد سالمونا فى إليس وحكم هناك وتزوّج ألكيديكى فأنجب منها إبنة تدعى تورو . وتخيّل سالمونيوس نفسه أعظم من زوس وقلّد هيئة الإله وحاول أن يتحـــدى الرعد والبرق بالمشاعل والطبول ، فقتله زوس لكبريائه كما عاقبه أيضاً فى تارتاروس .

سانجاريوس (Sangarius).

إله نهر ، إبن أوقيانوس وتيثوس ، وعندما حملت إبنته من ثمرة اللوز التى نمت من دماء أجديستيس ، سجنها سانجاريوس وتركها لتموت جوعاً ، غير أن أمها أخذت ترعاها وتخدمها حتى أنجبت طفلاً يدعى أتّيس تخلص منه سانجاريوس ، كما قيل إنه والد هيكوبا .

سانكوس (Sancus)

يسمى أيضاً سيموسانكوس ويشبّه بديوس فيديوس ، وهو إله الرومان البدائيين ، وربما كان رب البرق ويُحلَف باسمه كما تعقد المحالفات عن طريقه . وكان له فى بادىء الأمر معبد فوق التل الكويرينالى .

سالوس (Salus)

رمز للصحة بين الرومان ويشبّه أحياناً بهوجيا الإغريقية وتعتبر أحياناً رمز النجاح والحظ الحسن ، وفى عهد الإمبراطورية الرومانية كان سالوس پوبليكا رمزاً لرفاهية الدولة .

ساوون (Saon)

بيوشى خلق عبادة تروفونيوس عن طريق وحيه ، وقاد ساوون سفارة من البيوشيين إلى حرم أپولو فى دلفى كى يستشيره فى وقت كان قد حدث فيه جفاف زائد . فأرسله الكاهن إلى ليباديا حيث تولى سربٌ من النحل قيادته إلى كهف هو موطن كهانة تروفونيوس ، فأدلى إليه بالنصيحة المرجوة .

سپارتى (Sparti)

إسم يطلق على الرجال الذين نموا من أسنان الأفعوان التى بذرها كادموس . وقد قتل بعضهم بعضاً . ولم ينجُ منهم غير خمسة جعلهم كادموس مواطنين فى طيبة .

السبعة ضد طيبة

(Seven Against Thebes)

بعد أن نفى الملك أوديپوس بواسطة إبنَيْه إتيوكليس وپولونيكيس وخالهما كريون ، أصبحت طيبة ملكاً خالصاً لهم . فاتفقوا على أن يحكموا بالتناوب ،

كل واحد منهم مدة عام . وفى أثناء ذلك غادر پولونيكيس وطنه ولكنه عاد عند نهاية العام ليتسلم دوره فى الحكم ، إلا أن أخاه رفض أن يتحلى عن العرش كما عضده الشعب فى موقفه هذا. فاغتاظ پولونيكيس من هذه المعاملة الظالمة التى عومل بها وفر إلى أرجوس وذهب إلى ملكها أدراستوس الذى استقبله وزوجه إبنته أرجيا ووعده المساعدة اللازمة لاستعادة حقوقه فى طيبة. فأعد قوة كبيرة له ووثق من حسن النتيجة مع حلفائه الجدد ، وكان القادة سبعة أبطال ومن هنا كان مصدر القصة وكانت أسماؤهم هى أدراستوس . وپولونيكيس ، وتوديوس، وپارثينوپايوس، وكاپانيوس، وهيپوميدون ، وأمفياراوس . وتقول إحدى الروايات إنه كان لطيبة سبعة أبواب يقف على كل باب منها بطل ، ومن الطبيعى أن يكون عدد الحراس سبعة كعدد الذين يشنون الهجوم ، أما أسماؤهم فهى إتيوكليس، وميلانيپوس ، وپولوفونتيس، وميجاريوس، وهوپيرپيوس، ولاسثينيس ومينويكوس . ولما كان أمفياراوس نبياً فقد تنبأ بحدوث مأساة وعارض فى الحملة، غير أن زوجته إريفولى أقنعته بالذهاب لأن پولونيكيس رشاها بقلادة هارمونيا، واستمرت الحرب سبع سنين وكانت نهايتها غير ظاهرة ، فاتفق القادة أخيراً ليصلوا إلى نهاية أن يتقابل الإخوة الذين قامت الحرب بسببهم ولمصلحتهم على أن يتقاتلوا فرادى . فتقاتلوا وقتل بعضهم بعضاً وبذا تحققت لعنة صبّها ضدهم أبوهم عندما طردوه . ثم تقابلت الجيوش المتخاصمة فى قتال عنيف انتهى بهزيمة الأرجوسيين Argives ولم ينجُ من بين السبعة الأبطال سوى أدراستوس .

سپيس (Spes)

رمز رومانى للأمل يماثل إيلپيس عند الإغريق .

ستريجاى (Strigae)

مخلوقات تشبه الوطاويط أتى ذكرها فى خرافات الرومان ، وكانت تشبه الطيور وتحوم ليلاً محدثة حفيفاً مخيفاً بأجنحتها وتتعطش إلى دم الإنسان . وكانت توقف حركة أجنحتها لئلا تحدث صوتاً ثم تنقض على أى طفل بدون حراسة وتمتص دمه .

ستوكس (Styx)

نهر رئيسى فى هاديس كريتة هى ابنة أوقيانوس وتيثوس وكان هذا الاسم مقدساً عند الآلهة أنفسهم حتى أنهم كانوا يستخدمونه عند حلفان اليمين ، وكان على إرس عندما يُقسِم الآلهة أن تحضر ماء المجرى كما كان على الإله الذى يُقسِم اليمين أن يسكب الماء ، فإن حنث فى يمينه سقط وظل دون حركة كالموتى لمدة عام .

ستومفاليديس (Stymphalides)

طيور ضخمة نهمة أغارت على حو

بحيرة ستومفالوس فى أركاديا وهاجمت كل ما صادفتها وابتلعته حتى الإنسان ، وكان على هرقل فى أحد أعماله أن يبيد هذه الطيور فطهر المكان منها ولو أن إحدى الروايات تقول إنه لم ينجح فى إبادتها بل نجح فى إقصائها فقط لأن ريشها النحاسى كان يصد سهامه .

ستيروبى (Sterope)

إبنة كيفيوس ملك تيجيا ، وقد أراد هرقل أن يساعد والدها وإخوتها فى نزاع فأعطى ستيروبى خصلة من شعر الجورجون ميدوسا تستعين بها على حماية المدينة إبان غيبتهم .

ستينتور (Stentor)

مناد إغريق فى الحرب الطروادية . كان لصوته قوة خمسين رجلاً .

سثينيبويا (Stheneboea)

إبنة إيوباتيس الملك اللوكى . وقد تزوجت الملك برويتوس من كورنثة أو تيرونز Tiryns ، وبعد أن قضت عدة سنوات فى سعادة وهناء مع زوجها الذى أنجبت منه عدة أطفال ، أحبت بيلليروفون وكان لاجئاً فى قصر برويتوس. فلما رفض محاولاتها اتهمته زوراً عند زوجها بأنه حاول اغتصاب عرضها ، فقبض عليه برويتوس وأرسله إلى إيوباتيس والد زوجته الذى طلب منه قتل الخيمايرا ظاناً أنه سوف يلقى حتفه فى تلك المحاولة . وأخيراً عاد بيللّيروفون إلى برويتوس وتظاهر سراً بالتودد إلى سثينيبويا ثم خطفها فوق حصانه بيجاسوس المجنح وألقى بها فى البحر لتموت . وتروى نفس هذه القصة عن أنتيا.

سثينيلوس (Sthenelus)

(١) إبن أكتور وزميل هرقل ضد الأمازونيس الذين أصابوه بجرح توفى على إثره عقب عودته إلى بافلاجونيا Paphlagonia . وعندما مر بحارة سفينة الأرجو من ذلك الطريق سمح له مؤقتاً أن يعود من عالم الأموات ليرى أولئك الأبطال .

(٢) إبن كابانيوس وأحد الإبيجونى الذين استولوا على طيبة ، وحارب كذلك فى طروادة كقائد للقوات الأرجوسية ، وكان زميلاً شجاعاً لديوميديس .

(٣) إبن بيرسيوس وأندروميدا ، وأصبح حاكم موكيناى وسائر أنحاء أرجوس . وكان والد يوروسثيوس وألكينوى وميدوسا من كاللّيفوبى Calliphobe .

سثينيلى (Sthenele)

إبنة أكاستوس التى تزوجت مينويتيوس وأنجبت منه پتروكلوس المحارب المشهور .

سخيديوس (Schedius)

إبن إيفيتوس وهيبولوتى . وقد قاد هو وأخوه إبيستروفوس Epistrophus الفوكيين Phocians إلى طروادة لأن سخيديوس كان أحد الذين تقدموا للزواج من هيلينا ، وسقط قتيلاً فى الميدان على يد هكتور .

سخيريا (Scheria)

بلاد الفياكيس الذين حملوا أوديسيوس بأعجوبة إلى وطنه عبر البحر .

سفينكس (Sphinx)

مخلوقة خرافية هى إبنة توفون وإخيدنا أو ابنة خيمايرا . كان الإغريق يصورونها منذ العصور الأولى ، وكذلك المصريون ، كوحش مجنح له رأس وصدر امرأة ، وجسم أسد . وقد أرسلتها هيرا ، أو ديونيسوس كما يقول بعضهم ، لمعاقبة طيبة نظير شهوة الملك لايوس الخارقة . فأقامت فوق مرتفع بالقرب من طيبة وألحقت بالشعب أضراراً لا تحصى دون أن ترحم صغيراً أو كبيراً ، فكانت تنقض على أى فرد سيء الحظ وتنشب فيه مخالبها وتختطفه ثم تبتلعه . ولم يكن هناك من سبيل للقضاء عليها إلا بحل لغز تقوم هى بتلاوته . وكانت تقتل كل من يفشل فى حل اللغز ، وقد أخذ الملك كريون العهد على نفسه بأن يتخلى عن العرش ويزوج شقيقته لمن يستطيع أن يخلص طيبة من هذا البلاء . فحاول أوديبوس الذى سألته السفينكس عن حيوان يمشى فى الصباح على أربع وفى الظهر على رجلين وفى المساء على ثلاث ، فأجابها أوديبوس أنه الإنسان فى أطوار الطفولة والشباب والشيخوخة فارتاعت السفينكس لأنه أماط اللثام عن لغزها وقتلت نفسها . ويقال إن أوديبوس هو الذى قتلها برمحه .

سكاماندر (Scamander)

إبن أوقيانوس وتيثوس ، ورب النهر طرود Troad الذى كان يحمل اسمه ، كان «كسانثوس» لقباً للنهر وللإله ، كما كان والد تيوكير ، أول ملوك الطرواديين .

سكوفيوس (Scyphius)

إسم أول جواد خلقه بوسايدون من الطين .

سكولاّ (Scylla)

(١) إبنة فوركوس وكيتو ، وقد كانت فى الأصل حورية جميلة هام بحبها إله البحر جلاوكوس . فلما أخفق فى اكتساب قلبها استشار كيركى كى تخبره عن طريقة ينال بها عطفها وحبها . ولكن كيركى نفسها هامت بحب جلاوكوس ولشدة مقتها لمنافستها سكولاّ لم تقدم إليها شراب الحب ، بل خلطت بعض

الأعشاب القوية التأثير بالمياه التى كانت تستحم فيها سكولا فانقلبت إلى وحش ضار ، وقد حدث مثل هذا الانقلاب لأمفيتريتى التى يختلفون كثيراً فى تصويرها، ولكنها كانت تبدو فى الغالب فى جسد امرأة وسيقان ثعبان وذيل سمكة، وكانت تحيط بها رؤوس ستة كلاب فوق أعناق طويلة، كما ترى أحياناً بأجنحة بها روح مفترس . وكانت تقطن كهفاً عند المضيق الموجود بين إيطاليا وصقليـــة ، ولذا كانت تقبع وتنتظر السفن المارة فتهاجمها وتخطف الرجال . ولما مرّ أوديسيوس من ذلك الطريق خطفت ستة من رجاله إذ لم تكن لديه القوة التى تكفى للمقاومة . وكانت توجد فى الضفة المقابلة للمضيق خاروبديس التى هى دوامة مخيفة تبتلع السفن ابتلاعاً ، وكان الإبحار بينهما والهروب منهما من أشق الأمور .

(٢) إبنة نيسوس ملك ميجارا . وقد قامت حرب بين نيسوس والملك مينوس الكريتى . فخانت سكولا مدينتها بأن أخذت خصلة من شعر أبيها أرجوانية أو ذهبية كانت تتوقف عليها سلامة ميجارا ، وذلك إما لحبها لمينوس وإما مقابل رشوة أخذتها منه ، ولما وجد نيسوس أن لامفر من سقوط المدينة قتل نفسه كى لايقع فى الأسر ، وسرعان ما حوّل إلى نسر . ولما هجر مينوس سكولا ألقت بنفسها فى البحر يأساً وحوّلت إلى قُنبرة وهى طائر صغـــير جداً يعيش فى خوف أبدى من النسر .

سكولاكيوس (Scylaceus)

هو بطل لوكىّ ، ذهب إلى الحرب بصحبة جلاوكوس إذ كان حليف الطرواديين ، وقد جرحه أجاكس ابن أوليوس ، ولكنه هرب ، وكان هو الوحيد من بين زملائه الذى وصل إلى وطنه حيث سألته النسوة عن أزواجهن فأخبرهن أنهم ماتوا جميعاً ، فأخذن يرجمنه بالحجارة حتى قضى نحبه .

سكولّيس (Scyllis)

إبن أو تلميذ دايدالوس ، ويأتى ذكره مع ديبوينوس Dipoenus كمخترع لفن النحت وعمل التماثيل .

سكيرون (Sciron)

لص خرافى اتخذ لنفســـه مكاناً فى الطريق القريب من ميجارا حيث كان الممر الضيق المنحدر يشرف على البحر . وكان من عادته أن يحمل المسافرين على أن يركعوا ويغسلوا قدميه ثم يركلهم أثناء قيامهم بذلك فيقذف بهم من فوق الجرف إلى البحر حيث تكون فى انتظارهم سلحفاة هائلة الحجم فتبتلعهم . وقد لقى جزاءه على ذلك عندما قابله ثيسيوس وهو فى طريقه إلى أثينا وعاقبه بنفس الطريقة التى كان يهلك بها الآخرين .

سكيفروس (Scephrus)

إبن تيجياتيس ومايرا ، وشقيق لايمون Leimon . وفى الوقت الذى كان فيه أبولو وأرتيميس يعاقبان الشعب لعدم استقبال أمهما ليتو وهى تجوس خلال ربوع الأرض وحيدة بلا رفيق قبل ميلادهما ، وصلا إلى تيجيا Tegea وتحدث سكيفروس مع أبولو بحديث خاص ، فظن لايمون أن الغرض من هذا الحديث هو التخلص منه ، فقتل أخاه سكيفروس ، ولكن أرتيميس قتلت لايمون بعد ذلك بوقت وجيز . وتلا ذلك جدب شديد ، فلما استشير كاهن أبولو فى دلفى ، أمر بإقامة بعض الطقوس لموت سكيفروس فانقشعت غمة المجاعة بعد القيام بها .

سماراجوس (Smaragus)

إله شرير يتسبب فى تحطيم الأوانى الفخارية أثناء وضعها فى الأتون .

سميلاكس (Smilax)

عذراء جميلة حُوِّلت إلى زهرة تحمل اسمها شأنها شأن حبيبها كروكوس .

سمينثيوس (Smintheus)

اسم لأبولو يرمز إليه كإله الفيران ، لأنه خلّص شعب طرود من طاعون الفيران والجرذان .

سوپيرى (Superi)

اسم رومانى لآلهة السماء يستعمل أحياناً للأحياء تمييزاً لهم عن « الإنفيرى » أو الموتى .

سوخايوس (Sychaeus)

ويسمى أيضاً أكيرباس ، وهو كاهن غنى لهرقل فى تورى Tyre ، وزوج ديدو ، وقد قتل شقيقُها بوجماليون ملك تورى سوخايوسَ سراً ليستولى على ثروته ، ولكن روحه ظهرت لديدو وأطلعتها على مقتله وأخبرتها أين خبىء الكنز كما نصحتها أن تهرب من البلدة .

سورينكس (Syrinx)

هامادرواد من أركاديا ، هام بحبها بان ولكنها رفضت حبه وهربت من متابعته لها ، ولكنها اضطرت للوقوف بالقرب من مجرى لادون Ladon وتوسلت إلى مياهه أن تحولها إلى شكل آخر يحميها . فأجيب طلبها إذ ما أن أمسك بها بان حتى وجد أنه يقبض على حزمة من الأعشاب ، ولما هبت تنهداته فوق الأعشاب أحدثت لحناً موسيقياً مما دفع الإله أن يستعيد هذا اللحن بأن قطع بعضاً من الأعشاب فى طول متفاوت ، وبذلك اخترع القيثارة أو مزامير بان .

سوسپيتا (Sospita)

إسم لجونو كإلهة تنقذ وتشفى .

سُول (Sol)

إله الشمس عند الرومان البدائيين وقد صار يُشبّه فيما بعد بهيليوس الإغريق وبأپولو فى بعض المظاهر . وفى القرن الثالث بعد الميلاد صار صول إنڤيكتوس، أى الشمس التى لا تقهر ، تُعبَد كربّة حامية للدولة الرومانية ، وقد فاز سول إنڤيكتوس Sol Invictus ميثراس Mithras بكثير من المتعبدين قبل فوز المسيحية .

سومنوس (Somuus)

القرين الرومانى لهوپنوس ، وإله النوم عند الإغريق .

سوليوس (Syleus)

ملك فى أوليس يضطر المارةَ أن يحرثوا مزرعة كرومة وقد قتله هرقل كما قتل ابنته كسينودوكى Xenodoce خدمة لأومفالى .

سيبولاّ (Sibylla)

إبنة داردانوس ونيسو ، وكانت لها قوة تنجيمية وقد استعمل اسمها كإشارة إلى نساء كثيرات مسنات كان فى إمكانهن التنجيم بالمستقبل وكانت سيبولاّ بلدة

كوماى Cumae أشهرهن ، وهى فى الغالب تشبه سيبولاّ بلدة إروثراى Erythrae فى بلاد الإغريق التى يقال إنها إبنة جلاوكوس ودايفوبى . وقد هام أپولو بحبها وهى مازالت صغيرة فوهبها لذلك عدداً من السنين يساوى عدد حصى الرمل التى يمكن لقبضة يدها أن تضمها ، ولكنها لما رفضت مبادلته الحب لم يعطها الشباب الأبدى، وكان لها على ذلك أن تعيش ألف عام . وقد استشارها أينياس فى كهفها فى كوماى حيث كانت تدلى بنبوءاتها وتسطرها على الأوراق التى تطوحها الرياح فى فوضى مخيفة . وبوحى من أپولو وفى حماسة التنجيم قدمت إلى أينياس النصح بصدد كل حركاته المقبلة ، وقادته بنفسها فى رحلته الخطيرة إلى العالم السفلى . وظهرت إبان حكم أحد التاركوينيين فى روما وقدمت للملك تسعة كتب عن التنجيم ولكنها طلبت لها ثمناً باهظاً فرفض شراءها لأنه كان يجهل شخصيتها ولذا لم يقدر الكتب حق قدرها، فتركته ولم تأبه به وحرقت ثلاثة كتب منها ثم عادت وقدمت له الستة الكتب الباقية طالبة نفس الثمن الأول فاشتراها الملك فى الحال ، وما لبثت أن اختفت السيبولاّ بعدها ولم يرها إنسان منذ ذلك الحين ، واتضح أن بالكتب نبوءات هامة تتعلق بروما ومصيرها . فاحتفظ بها الملك فى صندوق حجرى وحفظها فى مكان حصين فى معبد لجوپيتر كاپيتولينوس فى عهدة

بعض الكهنة الخاصة الذين يلجأون إليها وقت الحاجة .

هذه هى قصة الكتب السيبولينية الشهيرة . وحين حُرِق معبد الكابيتولين ومابداخله من الكتب فى عام ٨٣ ق . م . اهتمت الحكومة بجمع الأشعار السيبولينية من جميع أنحاء العالم الإغريقى والرومانى وجعلتها فى نسخ جديدة . وكانت آخر مرة رُجِع فيها إلى هذه الكتب التاريخية فى التاريخ الرومانى هى فى كل عام ٣٦٣ قبل الحملة الفارسية للإمبراطور جوليان الملحد، ويقال إنها أبيدت عمداً سنة ٤٠٨ بيد ستيليخو Stilicho .

سيرابيس (Serapis)

إله مصرى . من أصل بابيلونى غالباً ، وقد تسربت عبادته إلى مصر فى عصر بطليموس الأول ، ويشبه بأوزوريس فى بعض مظاهره كإله فى العالم السفلى. وكان يعبد كإله التطبيب وحامى المسافرين فى عصور الإغريق الأخيرة وعصر الإمبراطورية الرومانية .

سيرجيستوس (Sergestus)

قائد سفينة فى أسطول أينياس، وأحد زملائه الأوفياء الذين رافقوه من طروادة إلى إيطاليا .

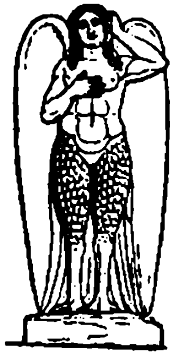
سيريستوس (Serestus)

رفيق أينياس وقائد إحدى السفن .

لازم أينياس من طروادة إلى إيطاليا وساعد فى إقامة الطراوديين هناك .

السيرينيس (Sirenes)

بنات فوركوس أو أخيلوس ، وربما كُنَّ بنات ربات الفن (الموساى) تيربسيخورى أو كاليوبى أو ميلبومينى . وكان يظن أن لهاته الأخوات الخرافيات وكن اثنتين أو ثلاثاً ، مركزاً فوق حاجز خطير وسط البحر حيث كن يجذبن البشر من المسافرين بأناشيدهن


احدى السيرينيس

اللطيفة المدهشة الحلوة إذا ما وصلت أنغامها إلى آذانهم ، وبذلك يَسُقْنَهم إلى الموت . وكان أوديسيوس قد سمع عن قوتهن ، فلما عاد من طروادة وهو فى طريقه إلى وطنه أراد أن يستمع إليهن دون أن يصيبه أذى ، فسد آذان رجاله بالشمع بينما أمرهم أن يربطوه إلى الصارى فى السفينة ، ثم أبحرت السفينة عبر السيرينيس واستمع أوديسيوس إلى أناشيدهن فاستكان لها كسائر البشر دون أن يتأثر إذ ظل رجاله يجذفون دون أن يعيروا التفاتاً إلى أوامره بأن يخلصوه من قيوده . وكان لإخفاق السيرينيس فى إغواء أوديسيوس أن انتحرن فتحولن إلى صخور. وتقول رواية غير هذه إن انتحارهن

كان عقب إخفاقهن فى مباراة موسيقية مع ربات الفنون . وهناك قصة ثالثة تقول إنه فى أثناء حملة الأرجوناوتاى أنقذ أورفيوس زملاءه منهن بموسيقاه الرائعة ولذلك قتلت السيرينيس أنفسهن حسداً . وكن يصورن فى هيئة طيور مجنحة لها رؤوس وأذرع وصدور النساء ، كذلك كن يصورن فى هيئة نساء ذوات أجنحة وسيقان طيور . وكان يظن أن هذا الهيكل ليس إلا عقاباً أنزلته ديميتير لفشلهن فى حراسة بيرسيفونى ، أو ألحقته بهن أفروديتى لاحتقارهن ملذات الحب .

سيسوفوس (Sisyphus)

ابن أيولس ، وزوج ميروپى التى أنجب منها جلاوكوس، وجد بيللېروفون. يرمز إليه فى بعض القصص على أنه الوالد الشرعى لأوديسيوس . وكان ملك كورنثة وابنه أمكر البشر . وفى وقت ما سرق أوتولوكوس ماشيته ولكن سيسوفوس اقتفى أثرها واستطاع أن يتعرف عليها من حرف كان قد حفره فى حوافرها . ففوجىء أوتولوكوس بهذه الخطة واضطر أن يزوج سيسوفوس من ابنته أنتيكليا التى تزوجت بعد قليل من لايرتيس Laertes وصارت بذلك والدة أوديسيوس . وقد لقى سيسوفوس حتفه بطريقة عجيبة ، وهى أنه لما خطف زوس أيجيناوعبر بها كورنثه ، أطلع سيسوفوس والدها أسوپوس على جلية الأمر، فأرسل زوس وهو فى ثورة غضبه ، ثاناتوس (الموت) ليعاقب سيسوفوس ، ولكنه ليحتاط لمجىء ثاناتوس دبَّر خطة لتقييده فى سلاسل حتى يشل حركته فلا يمكنه أن ينجز أوامر زوس ، أو إن أردت الحق أن يعاقب أى فرد . بيد أن زوس خلص ثاناتوس ومنحه الحرية المطلقة على سيسوفوس الذى بينما كان يلفظ النفس الأخير أمر زوجته ألا تقوم بالمراسيم العادية بعد مماته . وأخبر بلوتو فى هاديس عن إهمالها الواضح وسمح لسيسوفوس بالعودة إلى الأرض كى يفصل فى الموضوع . ففعل ذلك ولكنه لم يرجع إلى هاديس بل ظل حياً دون أن يزعجه أو يقلقه ثاناتوس حتى مات فجأة بالشيخوخة ثم عوقب فى هاديس ، وربما كان ذلك لأنه خدع بلوتو كما تقول بعض الروايات ، أو لخداعه زوس كما تقول رواية أخرى . وكان عليه أن أن يدفع صخرة إلى أعلى أحد التلال فاستطاع القيام بهذا العمل بعد أن بذل مجهوداً غاية فى العظم . ولما وصل إلى القمة فلتت من قبضته وتدحرجت إلى أسفل التل ، وكلما وصل بها إلى قرب القمة تفلت منه وهكذا كان يضطر إلى إعادة المحاولة من جديد إلى الأبد .

سيلڤانوس (Silvanus)

إله رومانى أولى للغابات ، ابن بيكوس ، ثم أصبح إله الزراعة أيضاً ،

وحارس الوطن وحامى الحدود . ويصوّر فى الفن الرومانى كرجل ذى لحية يحمل



سيلفانوس

الفواكه دائماً ويحمل منجلاً فى بعض الأحيان ، ويتبعه كلب .

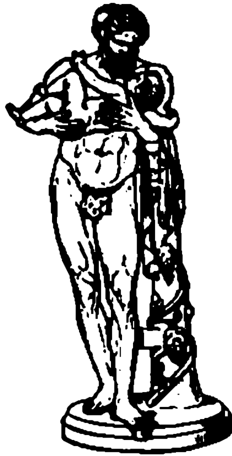
سيلفيوس (Silvius)

ابن أسكانيوس ، وحاكم خرافى لألبا لونجا . وقد اشتق اسمه ككناية عن جميع الملوك الألبانيين .

سيلينوس (Silenus)

أحد السيلينى أو الساتورى ، إبن هيرميس أو بان وإحدى الحوريات ، أو قد خلق من الدماء التى نزفت من أورانوس . نشأ ديونيسوس الصغير ومن ثم صار زميله الدائم .

كان يظهر فى الفن اليونانى مع إله الخمر ، كما كان يُصوّر أصلع الرأس أفطس الأنف ذا لحية عجوزاً له كرش ، وهو مغرم بالحياة الصاخبة والخمر والنساء



سيلينوس يحمل الطفل ديونيسوس

والرقص والغناء . اختص بقوى تنجيمية بحيث أنه إذا عثر عليه إنسان نائماً وأحاطه بأكاليل من الزهر اضطر أن يجيب على أسئلته وأن يغنى له إذا شاء ذلك ، وكانت أغانيه تدخل السرور لا على قلوب البشر فحسب ، بل على جميع المخلوقات الحية ، ولما كان كثير الشحم للغاية ، وكثير السكر جداً ، فقد تعذر عليه السير وكان يركب جحشاً يتبعه ويساعده أقرانه من الساتور . وقد ضل طريقه ذات مرة فى فروجيا ، ولكن الفلاحين عثروا عليه وقادوه إلى الملك ميداس ، فأحسن استقباله وأولم معه ، فقص على ميداس وحاشيته مصائب الإنسان ، ولما أعاده ميداس

إلى ديونيسوس ، وهبه الإله القدرة على تحويل كل شيء يلمسه إلى ذهب .

سيليني (Selene)

ربة أولية للقمر عند الإغريق . وقد



هيسبيروس — أوقيانوس — فوسفوروس
سيليني

شُبِّهت بأرتيميس ، وهي ديانا عند الرومان .

سيموئيس (Simois)

إله نهر في سهل طروادة ، ابن أوقيانوس وتيثوس . ترك مياهه ذات مرة ترتفع وتقذف أحجاراً وأشجاراً نحو أخيل كي يساعد سكاماندر في نزاعه مع البطل .

سيميلي (Semele)

ابنة كادموس وهارمونيا ، ووالدة ديونيسوس . ولقد كانت رائعة الجمال حتى فازت بحب زوس متنكراً في هيئة بشرية. وحين علمت هيرا الحقودة بالدسيسة ، زارتها في هيئة بيروى Beroe خادمة سيميلي العجوز وحثتها على أن تطلب من زوس أن يظهر لها كما ظهر لهيرا عند زواجهما ، وبالطبع لم تدرك سيميلي نيات هيرا ، ولذا أخذت وعداً في أول الأمر من زوس بأن يفي لها برغبة، ثم طلبت منه ما اقترحته عليها الربة . فاضطر زوس أن يجيب طلبها رغم تذمره وتسببت هيبته المهولة في قتل سيميلي من شدة الفزع، أو قُل كان البرق هو السبب في موتها . وإلى زوس يرجع الفضل في إلقاء ابنها الذي لم يكن قد وُلِدَ بعد، والذي صار فيما بعد الإله ديونيسوس الذي حصل على الخلود لأمه فنقلت من العالم السفلى إلى عالم السموات حيث عاشت تحت اسم ثوونى .

سينون (Sinon)

ابن أيسيموس ، وعم أوديسيوس . وقد حارب في طروادة مؤيداً الإغريق ، فلما دبَّر الإغريق خطة الحصان الخشبي وتظاهروا بالرحيل إلى بلادهم، ظل سينون متخلفاً ليخدع الطرواديين متظاهراً أن الإغريق أبحروا وتركوه . وأن الإغريق يمقتونه، وأخذ يشرح للطرواديين الغرض من صنع الحصان الخشبي ، فقال لهم إنه ذبيحة لإرضاء أثينا وأنه صنع في ذلك الحجم الكبير وفقاً للنبوءة القائلة بأنه لو أدخل الحصان الخشبي داخل أسوار طروادة فلن تسقط في يد الإغريق . وعلى ذلك سحب الطرواديون الحصان داخل المدينة ، فاستطاع سينون أثناء الليل أن

يطلق سراح الأبطال الإغريق المختفين داخل الحصان وبذا سقطت طروادة واستولى عليها الإغريق .

سينيس (Sinis)

ابن بوسايدون وسوليا ، وهو عملاق قوى عند برزخ كورنثة كان يوقف كل مار ويربطه إلى شجرة صنوبر يكون قد ثناها فإذا ما فك رباطها انطلقت فى الفضاء وقذفت بالشخص فى الهواء فيموت من صدمة السقوط . وقد قتله ثيسيوس بنفس الطريقة .

(ص)

الصيد الكالودونى
(Calydonian Hunt)
محاولة عظيمة قام بها عدد كبير من أبطال الإغريق بقيادة ميلياجير لتحرير كالودونيا Calydonia من إغارات خنزير برى مفترس (أنظر ميلياجير) .

(ط)

طيبة (Thebes)
عاصمة بيوشيا فى وسط بلاد الإغريق. كانت مسرحاً لكثير من الأساطير كاسطورة كادموس وديركى وأمفيون وبنثيوس وأوديبوس والسبعة ضد طيبة والإبيجونى .

(ع)

العالم السفلى (Under World)
أنظر هاديس .

العمالقة (Giants)
أنظر جيجانتيس .

العنقاء (Griffin)
أنظر جروبس .

(غ)

الغزالة الأركادية
(Arcadian Stag)
غزالة ألقى هرقل القبض عليها فى إحدى مهامه الاثنتى عشرة .

(ف)

فاتوم (Fatum)

كان فى الأصل نطقاً مقدساً يتعلق بفرد أو مدينة ثم أصبح يرمز إليه بإله يشرف على الميلاد وسير الحياة والموت. وكان يستعمل الإسم الجمع (فاتا Fata) كذلك ، وعندما بدأ الرومان يعتبرون الحظوظ إناثاً ، بدأ استعمال الجمع (فاتاى Fatae) . وكان عدد الفاتاى ثلاثاً يطابقن المويراى . وهناك إسم آخر يطلق عليهن هو باركاى Parcae .

فافونيوس (Favonius)

إسم رومانى لزيفوروس .

فاكونا (Vacuna)

إلهة سابينية لها قوى عديدة ، وكانت تشبه فى العصور الرومانيـــة بمينيرفا وفيكتوريا ، كحارسة للمحاربين، كما كانت تشبه بكيريس كربة تحمى الفلاح ، وبديانا كحامية للصيادين .

فانتاسوس (Phantasus)

إله الأحلام، إبن نوكس (الليل) أو هو بنوس (النوم)، وشقيق مورفيوس وإيكيلوس وفوبيتور . وكان من عادته أن يظهر فقط فى هيئـــة أشياء جامدة لاروح فيها .

فاوستولوس (Faustulus)

الراعى الذى وجد رومولوس وريموس فى كهف الذئب فأخذهما إلى زوجته أكـا لارينتيا فقامت بتربيتهما. وقد ساعد فيما بعد على كشف حقيقة شخصيتهما ، وفى استعادة جدهما نوميتور لعرشه .

فاونا (Fauna)

شقيقة وزوجة فاونوس . سميت (فاتوا Fatua) لقدرتها على التنجيم ، وسميت (بونا ديا Bona Dea) لأنها ربة النساء . وقد كانت لها السيطرة على حياة النساء كما كان لفاونوس على حياة الرجال. كانت والدة لاتينوس من هرقل كما تقوله إحدى الأساطير ، ومن فاونوس وفقاً لما تقوله أسطورة أخرى .

فاونوس (Faunus)

ابن بيكوس ، وجد ساتورنوس . وهو أحد آلهة الرومان القدماء ، يشبه بان الإغريق . وهو إله حليف للزراعة يعبده الرعاة تحت اسم إنيوس Inius . وبالإضافة إلى ذلك فهو رب النبوءة . ويقع أشهر

حرم له عند أسفل تل البالاتين ، ويسمى لوبيركال Lupercal، حيث كان يحتفل بعيد اللوبيركاليا Lupercalia . وبسبب كثرة مظاهره ظن أن هناك أكثر من فاونوس واحد. ولما شُبه بيان ، شُبه جماعة فاونوس بالساتورى الإغريق .

فاوُونْ (Phaon)

نوتى عجوز فى ليسبوس Lesbos ، حمل أفروديتى فى سفينته ذات مرة دون أن يطالبها بأجر ، عبر البحر إلى البر وهى متنكرة فى شكل امرأة عجوز شمطاء قبيحة المنظر . فكافأته أفروديتى بأن أعطته عبداً كان من نتائج ملازمته له أن حل عليه جمال رائع أكسبه حب النساء الليسبيات وقد صار فيما بعد يشبه بفاوون الذى يقال إن سافو أحبته .

فايثون (Phaethon) [(٥١)]

(١) ابن كيفالوس وإيوس ، سرقته أفروديتى وجعلته خادماً لها فى معبدها .

(٢) إبن هيليوس والحورية كلومينى، وقد شب فايثون على أنه ابن كلومينى من زوجها ميروپس ملك إثيوبيا ، ولكنه



سقوط فايثون

لما علم من أمه أن هيليوس هو أبوه الحقيقى . هزأ منه القوم لادعائه مثل هذا الأصل الإلهى ، فذهب إلى قصر الشمس عاملاً بنصيحة كلومينى وطلب الحق فى قيادة عربة الشمس ليوم واحد كبرهان على ميلاده . فأجاب هيليوس طلبه على مضض ، وبعد كثير من التحذيرات والتعليمات أرسله فى رحلته الخطرة ، وتؤيد بعض الأساطير القديمة القول بأنه اعتلى العربة وشق طريقه دون علم هيليوس ، ولكن بمساعدة أخواته الهيلياديس . وقد سارت الأمور على أحسن مايرام فى مبدأ الأمر ، ثم سرعان مافقد ذلك القائد القليل المران توازنه وسيطرته على خيول الشمس النارية وحاد عن الطريق المرسوم ، وقاد العربة بالقرب



أخوات فايثون

من الأرض فاشتعلت الأرض ، وفى الحال أصابه زوس بصاعقة من صواعقه وألقى بجثته فى نهر إريدانوس Eridanus فحزنت عليه أخواته حزناً شديداً وأخذن يبكين بشدة حتى تحولن إلى أشجار زان كما تحولت دموعهن إلى كهرمان .

فايدرا (Phaedra)

إبنة مينوس وپاسيفاى ، وشقيقة أريادنى . وقد صارت زوجة ثيسيوس بعد موت زوجته السابقة أنتيوپى، وأنجبت له ولدين أكاماس وديموفون ، وهامت حباً بربيبها هيپولوتوس ، فلما رفض اقتراحاتها اتهمته زوراً عند ثيسيوس الحاقد ، فأرسل پوسايدون وحشاً بحرياً ألقى الرعب فى خيول هيپولوتوس ، وقتل فى أثناء تهشم مركبته ، فندمت فايدرا وانتحرت .

ڤايوڤيس (Veiovis)

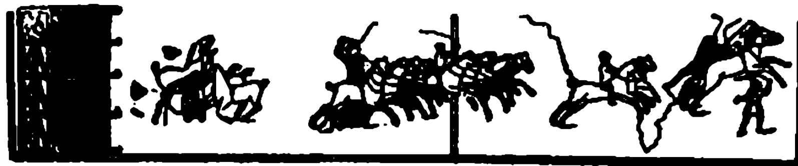
إله رومانى أولى يشبه فى العصور الأخيرة (ديس پاتير Dis Pater) أو أوركوس . ويقارن بينه وبين جوپيتر (إيوڤيس Iovis) رب السماء ، لما بين الاثنين من شبه فى الاسم . وإذا مات أحد كانت تقدم له عنزة كذبيحة ، وكان يصور كإله فتى مسلح بالسهام تجاوره عنزة.

فريكسوس (Phrixus)

إبن أثاماس ونيفيلى . بعد أن طلّق أثاماس نيفيلى وتزوج إينو ، دبرت إينو خطة لقتل أطفال نيفيلى ، فاستطاعت بالخداع أن تحث أثاماس فوافق على أن يقدم إبنه فريكسوس ذبيحة . وبينما كان فريكسوس فى طريقه إلى المذبح خطفته نيفيلى ووضعته مع شقيقته هيللى فوق كبش له جزة ذهبية كان هيرميس قد أعطاه لها ، فطار الكبش بهما فوق الأرض والبحر ، فسقطت هيللى وسط البحر الذى يحمل اسمها ، أما فريكسوس فحمل إلى كولخيس حيث قدّم الكبش ذبيحة إلى زوس وأعطى جزته إلى الملك أييتيس الذى علقها فوق شجرة بلوط فى مغارة أريس وأقام أفعواناً لحراستها. وقد تزوج فريكسوس خالكيونى إبنة أييتيس وأنجب منها عدة بنين يدعى أحدهم أرجوس مشيّد سفينة الأرجو التى أبحر عليها جاسون ليحصل على الجزة الذهبية .

فلورا (Flora)

ربة إيطالية للأزهار والربيع المزهر وكان يحتفل بعيدها المسمى فلوراليا Floralia وسط مرح وألعاب تمثيلية شهوانية وكذلك وسط ألعاب الصيد فى السرك .



Circus Romanus

سرك رومانى

فليجواس (Phlegyas)

إبن أريس وخروسى Chryse، ووالد إكسيون وكورونيس . وقد كان ملك الفليجيين بالقرب من أورخومينوس فى بيوشيا . وعندما أنجبت كورونيس أسكليپيوس من أپولو، غضب فليجواس وأحرق معبد أپولو فى دلفى فقتله الإله، وكان عليه فى هاديس فضلاً عن ذلك أن يتحمل عذاب الوقوف تحت صخرة تهدده دائماً بالسقوط وكذا عذاب عدم قدرته على إشباع جوعه بالطعام الذى تلوثه إحدى الفورياى .

فليجيثون (Phlegethon)

نهر النار فى هاديس ينبع من كوكوتوس ويصب فى أخيرون .

فوبوس (Phobos)

هو الخوف ويسميه الرومان (پاوُر Pavor) ، كان ابن أريس، وشقيق دايموس (الفزع) ، وكانت مهمته الأولى أن ينشر الذعر والفزع بين المحاربين فى القتال .

فوبيتور (Phobetor)

إبن هوپنوس (النوم) ، وهو إله الأحلام يتخذ صورة البشر والحيوانات.

فوتالوس (Phytalus)

من إليوسيس Eleusis ، استقبل ديميتير بترحاب أثناء تجولها باحثة عن پرسيفونى. فكافأته الربة بهدية من شجرة التين .

فورباس (Phorbas)

إبن لاپيثيس وأورسينوى، وقد هاجر من تساليا إلى أولينوس فى إليس، زوّجه أليكتور ملك إليس شقيقته هورمينى كما أعطاه جزءاً من مملكته مكافأة له على مساعدته له ضد پيلوپس . وكان والد أوجياس وأكتور . وهناك أسطوره أخرى تقول إن فورباس ذهب إلى رودس ليخلّصها من الثعابين عاملاً بقول إحدى النبوءات .

فورتونا (Fortuna)

ربة رومانية للمصادفة المحظية وغير المحظية ، وكانت تُعبَد تحت أسماء شتى توافق مختلف أوجه النظر إليها كربة لطيفة أو غير لطيفة . وكشىء سريع الزوال أو أزلى ، أو موافق لمصلحة المتعبد الخاصة. وكان اسمها المعتادى هو فورتونا بونا Fortuna Bona .

وكان من مستلزماتها قرن الإخصاب إذ كانت تدير شؤون البشر ، والكرة لأنها كانت رمز عدم الإيمان فى الحظ أو رمزاً إلى العالم الذى تُسير دفتها ، كما كان مقدم السفينة والمقياس من مستلزماتها الأخرى. وكانت تُصوّر أحياناً بجناحين .

فورس (Fors)

تشخيص للفرصة ، لها علاقة شديدة بفورتونا . تُعبَدُ تحت الاسم المزدوج (فورس فورتونا) . تحتفل الطبقات الوضيعة بعيدها فى شهر يونية .

فوركوس (Phorcys)

ابن پونتوس وجيا ، وزوج شقيقته كيتو التى أنجبت له الجورجونيس والجراياى والسيرينيس والسكولا .

فورونيوس (Phoroneus)

إبن إناخوس وميليا ، والد أپيس ونيوبى . ولما كان يعتبر مؤسس أرجوس فقد قام بدور القاضى فى النزاع الذى نشأ بين پوسايدون وهيرا للاستيلاء على أرجوس . وكان يسمى بالرجل الأول الذى أعطى النار للبشر ، وأنه أسس الطقوس الدينية وخاصة طقوس هيرا . وكان واضع أسس الحضارة فى شبه جزيرة البلبيونيز .

فورياى (Furiae)

إسم رومانى للإرينويس .

فوسفوروس (Phosphorus)

نجم الصباح يسميه الرومان لوكيفر Lucifer .

فوكوس (Phocus)

(۱) إبن أورنوتوس ، هاجر من كورنثة وأقام فى فوكيس التى اشتقت اسمها من اسمه . لما جُنت أنتيوپى بسبب الانتقام الذى قامت به نحو ديركى ، قام فوكوس بمعالجتها وجعلها زوجته .

(۲) إبن أياكوس الأيجينى من پساماثى . هاجر من أيجينا إلى فوكيس التى استمدت اسمها من اسمه . تزوج أستيريا ابنة دايون التى أنجبت له التوأمين كريسوس وپانوپيوس . وقد عاد فيما بعد إلى أيجينا حيث قتله پيليوس وتيلامون .

فولاكوس (Phylacus)

إبن دايون وديوميدا ، ووالد إفيكلوس وألكيميدى من كاومينى . هدّد مرة إفيكلوس بسكين ، فلما هرب الإبن غرس السكين فى شجرة فظلت السكين فى مكانها إلى أن وصل إفيكلوس إلى سن الرجولة ، وعندما جاء المنجم ميلامپوس ليحصل على ماشية فولاكوس لأخيه بياس ، شفى إفيكلوس من عقمه بمزيج من الخمر وصدأ السكين فكافأه على ذلك بأن أعطاه ماشيته .

ڤولكانوس (Vulcanus)

أو ڤولكان ، إله رومانى للنار هو هيفايستوس عند الإغريق . وكان يعتبر دائماً إلهاً معادياً ، لذلك كان من الواجب دائماً عدم إغضابه . وكان يُتوسل إليه ليحفظ المدينة والمنزل من النيران وكانت تبنى معابده خارج المدينة لأنه كان أحد الآلهة المخربين ، وكانت تكرس إليه

الأسلحة التى يستولى عليها . وهناك روايات أخرى تقول إنه والد كاكوس Cacus وسيرڤيوس تولّيوس ملك روما.



ديونيسوس يزور ڤولكانوس فى محل حدادته

وكان يُصوَّر فى الفن الإغريقى فى صورة حداد مثل هيفايستوس .

فولوس (Pholus)

قنطور استقبل هرقل فى كهفه فوق جبل فولوى Pholoe وقدم له خمراً كان ديونيسوس قد أعطاها للقنطورى . جذبت رائحة الخمر نفراً آخر من القنطورى فهاجموا هرقل ولكنه صدهم وقتل كثيراً منهم بسهامه المسممة . أخرج فولوس أحد السهام من جسد أحد القنطورى ليبدى دهشته من أن مثل ذلك الشىء الصغير يحدث مثل ذلك الأثر المميت فانفلت السهم من يده وأصاب قدمه فمات .

فوليس (Phyllis)

أميرة تراقية تزوجها ديموفون بن ثيسيوس بعد عودته من طروادة . وذات مرة رحل ديموفون إلى أثينا ووعد بالعودة سريعاً . فلما عجز عن الرجوع شنقت فوليس نفسها وتحولت إلى شجرة لوز . وتروى نفس هذه القصة عن فوليس كزوجة أكاماس شقيق ديموفون .

فونس (Fons)

أو بوريفليجيثون . إله الينابيع عند الرومان . وقد كان يقام له عيد فى الثالث عشر من شهر أكتوبر تكريماً له ، وتزين فيه النافورات والينابيع بالأكاليل كما تذبح له قرابين مختلفة .

فويبوس (Phoebus)

اسم لأپولو كإله الشمس .

فويبى (Phoebe)

(١) اسم لأرتيميس كربة للقمر .

(٢) إبنة أورانوس وجيا ووالدة ليتو وأستيريا من كويوس .

(٣) إبنة تونداريوس وليدا ، وشقيقة كلوتايمنيسترا وهيلينا .

فوينيكس (Phoenix)

(١) إبن أجينور ، وزوج كاسّيوپيا. عندما هرب زوس مع أخته يوروپا ،

أرسل أجينور فوينيكس مع إخوته للبحث عنها وأمرهم ألا يعودوا بدونها . أقام فى فينيقيا Phoenicia التى استمدت اسمها من اسمه .

(٢) إبن أموتور وهيبوداميا
عندما أهمل أمونتور هيبوداميا وأحب خادمة ، حثت هيبوداميا إبنها فوينيكس أن يتحبب إلى الخادمة ، فغضب والده لفعله هذا الذى نجح فيه ، وصب عليه لعنة الطفولة . فهرب فوينيكس من وطنه إلى پيليوس فى تساليا ، فرحب به پيليوس وأحسن استقباله وجعله مُعَلِّمًا لابنه أخيل وحاكم الدولوبيين Dolopians وذهب مع أخيل الى طروادة حيث لعب دور الناصح العجوز للبطل .

فوينيكس (Phoenix)

طائر بديع يشبه النسر ريشه أحمر مذهب ، مقدس لإله الشمس فى القطر المصرى ، يظهر للبشر مرة كل خمسمائة سنة ويقطن فى بلاد العرب ، إذا أشرف أجله على الانتهاء يضع بيضه فى عشه ويموت . وسرعان ماكانت تفقس البيضة عنقاء جديدة إذا ماوصلت إلى سن البلوغ حملت أباها الفانى فى العش إلى هيليوبوليس فى القطر المصرى ووضعته فوق مذبح إله الشمس وحرقته ذبيحة . وهناك رواية أخرى تقول إنه بعد مضى خمسمائة سنة على العنقاء تحرق نفسها فوق كومة الحطب ، ومن الرماد المتخلف تحيا من جديد و يتجدد شبابها لتعيش مرة أخرى .

فياكيس (Phaeaces)

شعب خرافى يعيش فى جزيرة سخيريا Scheria التى تشبه دائماً بكوركيرا Corcyra وقد هاجر إليها من هوپيريا Hyperia عندما طرده منها الكوكلوپيس ، وكان شعباً ذا حظوة وبركة ، كثير الخير يعيش فى سعادة بعيداً عن الحروب . وكانت تزوره الآلهة بأشخاصها ، واشتهر هؤلاء القوم بالمهارة فى الملاحة ، وكانت لسفنهم سرعة الطيور ولاتحتاج إلى ربان يقودها إذ تعرف الطريق من تلقاء نفسها وتقطعه بغاية السرعة حتى تصل إلى هدفها ، وكان البحارة يعتمدون على مساعدة الفياكيس وقت الخطر وتحطيم السفن ، وقد استقبل ملكهم ألكينوس أوديسيوس بترحاب وأكرمه ، كما قامت بالترحيب به زوجته أريتى وابنته ناوسيكا ، فلما قص عليهم مخاطراته أعطوه مركباً حمله بسلام إلى أتيكا . ولما عادت السفينة حولها پوسايدون إلى حجر إذ كان عدوا للفياكيس بسبب ماكانوا يقدمونه للمسافرين من خدمات . وقد قام ألكينوس كذلك بحماية چاسون وميديا فى أثناء فرارهم من أييتيس بعد أخذهم الجزة الذهبية .

فيجيوس (Phegeus)

ملك پسوفيس فى أركاديا ، ابن

ألفيوس وشقيق فورونيوس . طهّر فيجيوس ألكمايون من جريمة قتل أمه وزوج ابنته أرسينوى . فقد أعطاها ألكمايون قلادة وشال هارمونيا. وفيما بعد تزوج ألكمايون كالليروى وتحصّل بالخداع على القلادة والشال ليعطيهما إلى زوجته الجديدة ، فأمر فيجيوس أبناءه أن يقتلوه .

فيديس (Fides)

تمثل الشرف ، عُبدت كربة وكان معبدها الذى يقوم فوق تل البالاتين المكان الذى يجتمع فيه مجلس السناتو والذى تودع فيه الوثائق الوطنية والذى ظهر فيه كتاب الطقوس الرسمية الخاص بالذبائح التى تقدّم إليها والذى من فقراته الممتعة تلك الفقرة التى تلزم المرء بربط يده اليمنى بقماش أبيض إشارة إلى أن الشرف يكمن فى اليد اليمنى .

ڤيربيوس (Virbius)

إله قليل الأهمية يقوم بخدمة ديانا فى أريكيا . وهناك أسطورة تقول إن هيبولوتوس الذى أعاده أسكليپيوس إلى الحياة قد هاجر إلى إيطاليا وصار فيها ملكاً على أريسيا واتخذ لنفسه لقب ڤيربيوس ، وبعد ذلك بنى لديانا ذلك الحرم الشهير فى كهفها بجوار بحيرة نيمى Nemi .

ڤيرتوس (Virtus)

ربة إغريقية هى أريتى عند الإغريق ، رمز الشجاعة ولا سيما فى القتال ، وقد شُيّد لها معبد فى روما حوالى القرن الثالث قبل الميلاد ، وكانت تظهر فى الفن كإحدى الأمازونيس قصيرة الرداء يتعرى جزء من صدرها وعلى رأسها خوذة وفى يدها حربة .

ڤيرتومنوس (Vertumnus)

إله هام بين الإتروسكيين . وقد قلّت أهميته فيما بعد بين الرومان ، وله علاقة بجميع محاولات التغيير لصلة الاسم بالفعل (ڤيرتو Verto) كما له صلة بالفصول والأزهار والثمار . غازل ڤيرتومنوس الحورية پومونا حارسة ثمار الأشجار ، وتشكل بعدة أشكال ليكتسبها لنفسه ، وأخيراً استمعت لتوسلات امرأة عجوز لم تكن غير ڤيرتومنوس نفسه ، فلما حصل على موافقتها تحولت المرأة العجوز فى الحال إلى الإله الفتى الأنيق . وكان من عادة الرومان أن يزينوا تمثالاً بالأكاليل ويضعوا فى يده ألواناً من الفاكهة .

فيرونيا (Feronia)

ربة أزلية إيطالية للغارات ، تُعبَد فى وسط إيطاليا على وجه الخصوص . كان يقام أشهر أعيادها كل عام أسفل

جبل سوراكتى Soracte حيث أحضرت باكورة ثمار الحصاد . ويوجد فى معبدها بتيراكينا Terracina مقعد مكتوب عليه « دع من يستحق من العبيد أن يجلس ويقوم حُرًّا » كان الأحرار يقدمون إليها الهدايا .

فيريتريوس (Feretrius)

كناية عن جوبيتر أعطِىَ له نظير مساعدته رومولوس ضد الأعداء ، وأقام رومولوس له معبداً حيث كرست الغنائم المسماة سبوليا أوبيما (Spolia Opima) .

فيريس (Pheres)

إبن كريثيوس وتورو ، وشقيق أيسون وأموثاوون . تزوج بيريكلومينى فأنجبت له أدميتوس ولوكورجوس وأيدومينى وبيريوبيس Periopis . ولقد كان مؤسس فيراى Pherae .

فيريكلوس (Phereclus)

إبن هارمونيديس أحد بنائى السفن الماهرين . شيّد السفينة التى أبحر عليها باريس إلى لاكيدايمون Lacedaimon من أجل هيلينا .

فيرينتينا (Ferentina)

حورية وربة تحمى الحلف اللاتينى .

فيستا (Vesta)

ربة نار الموقد داخل المنازل ، وفى الدولة عند الرومان ، وتشبه هيستيا عند الإغريق . وكانت فى بعض الحالات تشخيصاً حقيقياً للنار وفى حالات أخرى شبيهة بالأرض التى تملك النار الأزلية فى باطنها .

وكان لقبها التشريفى الأول بين الرومان هو فيستا ماتير Vesta Mater . وكانت تعبد فى البيوت منذ العصور الأولى مع البيناتيس واللارٌ فاميليـــاريس Lar Familiaris وجينيوس والد العائلة ، وكانت تقدم لها واجبات العبادة عند كل وجبة ، وكانت توضع بعض القرابين فوق الموقد فى كل عام فى أول شهر مارس رأس السنة الرومانية.وكانت نار العائلات تشعل من جديد من نار الدولة فى معبد الإلهة . وكانت تشرف على تحضير الطعام وخاصة الدقيق والخبز لأنها كانت ذات أهمية كبرى كربة النيران . وبناء على هذا أصبحت تحرس الخبازين وتقوم بحراستهم ومن هنا كان للنار والخبز اتصال وثيق بها ، كما كان للجحش اتصال بها لأنه الحيوان الرئيسى الذى يستخدم فى إدارة الطواحين . ويحدثنا أوفيد عن اتصالها بالجحش فيقول إنه يعود إلى الحقيقة السافرة وهى أن نهيق ذلك الحيوان أنقذ فيستا ذات مرة من هجوم بريابوس Priapos .

ولما كانت ڤيستا ربة فى البيت ، فقد صارت مبكراً ربة موقد الدولة الرومانية وبُجّلت تبجيلاً عظيماً . وتختلف عبادة ڤيستا عن عبادة الكثير من الآلهة ولذلك قصرت فى معبدها الوحيد فى الساحة ولو أنه فى العهد الإمبراطورى كان لها حرم فى قصر الإمبراطور على غرار موقد بيت الحاكم . وكان معبد ڤيستا فى الساحة صغيراً ومستديراً ، ويعود هذا الشكل إلى الأجيال السالفة ، وإلى أشكال الأكواخ فى عصور الرومان الأولين . ولم يكن فى المعبد أى تمثال للإلهة بل كان هناك فقط البالاديوم الذى أحضره أينياس من طروادة ، والنار الأبدية . ولعله من الضرورات اللازمة لسلامة وسعادة الدولة أن يحفظ البالاديوم وأن لا تنطفىء النار أبداً .

وتقول الأحاديث المتداولة إن الملك نوما أقام كهانة مكونة من ست عذارى يسمون العذارى الڤيستاليات وكن يخدمن تحت إرشاد أكبرهن سناً ، فكن جميعاً تحت إشراف البونتيفيكس ماكسيموس لديانة الدولة الرومانية ، وكانت أعمارهن بين السابعة والعاشرة وقد انتخبن من بين بنات بعض الآباء المواطنين الأحياء ، فقمن بخدمة ڤيستا ثلاثين عاماً مرتبطات بقَسَم الطهارة والعفة . وكانت للطهارة أهمية عظمى فى خدمة ڤيستا ، حتى أنه لو ارتكبت الفحشاءَ عذراء ڤيستالية سجنت حية فى حجرة فى باطن الأرض حيث تترك لتموت . وهناك أسطورة تقول إن إحدى العذارى التى تدعى توكيا Tuccia أرادت أن تثبت براءتها من تهمة ألصقت بها زوراً بأعجوبة ، فحملت ماء من نهر التيبر فى مصفاه . وكان إهمال النار أمراً يعاقب عليه . وللعذارى الڤيستاليات عدة مزايا وشرف عظيم ، وكن يعشن سوياً فى موطنهن الرسمى بجوار المعبد . وكانت العذراء الڤيستالية تخرج من نطاق القوى العائلية بمحض اختيارها ، وكانت تحفظ لهن أماكن خاصة ممتازة فى الاحتفالات الدينية والعامة وفى المسرح . وإن قابلت إحداهن مجرماً متهماً فإنه لن يقتل . وكان تعضيدهن ذا قيمة لطلاب المراكز فى عصر الجمهورية ، أما فى عصر الامبراطورية فقد قيل إنهن كن خاضعات للقوانين .

وبالرغم من عدم وجود تمثال لڤيستا فى معبدها ، كانت تُصوّر على النقود فى هيئة إنسانة جالسة تلبس ثوباً وعلى رأسها وشاح وتحمل تارة صولجاناً فى يسراها والبالاديوم فى يمناها .

ڤيكتريكس (Victrix)

لقب يستعمل دائماً مع أسماء ڤينوس وديانا وفورتونا وغيرهن .

ڤيكتور (Victor)

لقب يستعمله الرومان مع أسماء جوبيتر ومارس وهرقل ، وأحياناً مع بعض الآلهة الآخرين .

فيكتوريا (Victoria)

ربة أدخلت حديثاً بين زمرة آلهة الرومان ، وهى تماثل نيكى عند الإغريق ، وكانت عبادتها فى عصر الإمبراطور متصلة بمنزل الحاكم وأصبحت أخيراً ، وخاصة فى تمثالها ومذبحها فى الكوريا جوليا Curia Julia ، رمزاً للإمبراطورية . وكانت تبدو تحت تأثير الفن الإغريق فى صورة مجنحة ، تارة تطير حاملة إكليلا لتتوج به ظافراً ، وغصنى نخلة أو زيتون .

فيلامّون (Philammon)

مغن خرافى. لقد زار أبولو وهيرميس خيونى أو فيلونيس فى يوم واحد فأنجبت فيلامّون إلى أبولو ، وأوتولوكوس إلى هيرميس . كان فيلامّون والد ثاموريس ويومولپوس .

فيلورا (Philyra)

إبنة أوقيانوس ، ووالدة القنطور خيرون من كرونوس . وقد فاجأت ريا زوجة كرونوس ، العاشقين معاً ، فهرب كرونوس فى صورة جواد ، وعندما أنجبت فيلورا ولداً نصفه لرجل ونصفه الآخر لجواد ، خجلت وأخذت تصلى طالبة أن يحوّل إلى زيزفونة فاستجيب طلبها .

فيلوكتيتيس (Philoctetes)

ابن پوياس Poeas وصديق هرقل . أعطاه هرقل قوسه وسهامه المسممة لأنه أضرم النار فى كومة الحطب المقامة لدفن الموتى . وقد أقلع مع الإغريق الآخرين إلى طروادة، ولكن أثناء الطريق لدغه ثعبان أو لمس سهماً مسمماً فسبب له جرحاً صار ينزف بشدة حتى اضطر الإغريق أن يتركوه فى جزيرة ليمنوس حيث عاش فى بؤس حتى السنة العاشرة من الحـــرب .. ثم أتى أوديسيوس وديوميدى ليأخذانه إلى طروادة ، إذ قالت النبوءة إنه لاسبيل إلى الاستيلاء على طروادة إلا بسهام هرقل . وقد عالج ماخاوُن جرحه حتى التأم واشترك فى القتال حيث أبدى مهارة فائقة بالقوس . وقد تقابل أخيراً مع باريس وقتله .

فيلوميلا (Philomela)

إبنة الملك پانديون الأثينى ، كانت شقيقتها پروكنى زوجة تيريوس التراق وأنجبت منه إيتوس أو إيتولوس . وقد هام تيريوس بحب فيلوميلا ، فأخذها من أثينا بحجة أن شقيقتها پروكنى قد طلبتها ، ولكنه فى أثناء الطريق اعتدى على عفافها ثم قطع لسانها حتى لاتفشى ذلك السر . غير أنها أطلعت پروكنى على الأمر بأن

نسجت القصة فى رقعة من القماش . وبعدئذ انتقمت الأختان من تيريوس بأن قدمتا إليه لحم ابنه إيتوس ليأكله ، ولما أرادتا الهرب تبعهما تيريوس . ثم تحول الجميع إلى طيور ، فتحول تيريوس إلى نسر ، وبروكنى إلى سنونو ، وفيلوميلا إلى عندليب . وهناك أسطورة أخرى تقول إن فيلوميلا هى التى صارت سنونو ، وبروكنى هى التى تحوّلت إلى عندليب .

فيلوميليديس (Philomelides)

ملك ليسبوس Lesbos الذى كان يضطر المسافرين أن يقاتلوه . وقد قتله أخيراً أوديسيوس .

فيلونيس (Philonis)

إبنة دايون التى زارها أبولو وهيرميس فى ليلة واحدة ، فأنجبت من الأول فيلامّون ومن الثانى أوتولوكوس . وقد كانت خيونى كذلك تعتبر أم هذين التوأمين .

فيلويتيوس (Philoetius)

راعى أبقار أوديسيوس ، الذى ظل هو ويومايوس وفيّين إلى سيدهما حتى رجع من غيابه الطويل .

فيليمون (Philemon)

فروجى زوج باوكيس . وعندما جال زوس وهيرميس خلال الأرض فى هيئة البشر ، استقبلهما باوكيس وفيليمون العجوزين المعدمين ، وكانا يقطنان فى كوخ حقير ، ورحّبا بهما وأشركوهما فى كل ما يملكان ، وقدّما لهما وليمة بسيطة ، ولما لاحظا أنه مع كثرة شربهما من الخمر فإنها لاتنتهى عرفا أن ضيوفهما من الآلهة . فعاقب الإلهان سائر الجيران لعدم حفاوتهم بهما بأن أرسلا على الأرض فيضاناً أغرق كل ما عليها . أما باوكيس وفيليمون فقد كافأهما بتجويل كوخهما إلى معبد فاخر وأقاما هما حراساً عليه ، كما حققا لهما رغبتهما فى الموت سوياً ، وحولاهما إلى شجرتين ، باوكيس إلى شجرة زيزفون ، وفيليمون إلى شجرة بلوط .

فيمونوى (Phemonoe)

إبنة أبولو التى كانت أول بوثيا Pythia أو كاهنة فى دلفى . وإليها يعزى اختراع الوزن ذى الستة التفاعيل .

فيميوس (Phemius)

وحش تغنّى أمام المتقدمين للزواج من بينيلوبى .

ڤينوس (Venus)

ربة رومانية هى أفروديتى عند الإغريق . وقد أصبحت والدة أينياس من أنخيسيس ، ومن ثم والدة الشعب

الرومانى . كانت عند الرومان بمثابة ربة القوى والطبيعة المنتجة وربة الكياسة والازدهار والمرضعة « ألما ڤينوس Alma Venus » . وكانت بالإضافة إلى ذلك ربة الحدائق ومن ثم حليفة البستانى.

بدأ تشبيهها بأفروديتى عام ٢١٧ ق.م. وعندما بدأت فى روما فكرة عبادتها من حرمها الشهير فى إريوكس فى صقلية ، كان يُظن أن ابنها أينياس هو الذى أسسها وأسس الحرم، ومن هذا الحرم اكتسبت ڤينوس اللقب إريوكينا. ولقد حابى سولا Sulla عبادتها تحت لقب ڤينوس فيليكس Venus Felix أى ڤينوس جالبة الحظ الحسن . ولقد بجّلها پومپى كڤينوس ڤيكتريكس Venus Victrix أى ڤينوس جالبة النصر . وجعلها يوليوس قيصر ذائعة الصيت كڤينوس جينيتريكس Venius Genetrix ، جدة عائلته والشعب الرومانى . وازدهرت عبادتها فى عهد الإمبراطورية بواسطة البيت الجوليانى ، وفيما بعد كرّمها الإمبراطور هادريان Hadrian بأن بنى معبداً عظيماً مزدوج الشكل لڤينوس وروما . وقد عُبدت ڤينوس أيضاً على أنها ڤينوس ڤيرتيكورديا Venus Verticordia ، أى تلك التى تحوّل القلب حتى تحفظ نساء روما من الخلود . كان أبريل شهرها وخصوصاً أول أبريل. وكانت الفتيات الرومانيات إذا ماتزوجن يكرسن دُماهن إلى ڤينوس. وكانت العادة المتبعة أن يوضع قبر الفتاة الصغيرة تحت حماية ڤينوس وأن يزيّن أحياناً بتمثال لها.

وتلعب ڤينوس دوراً هاماً فى أينيذة فرجيل ، فتساعد أينياس وأتباعه فى رحلتهم البحرية الطويلة المملوءة بالأخطار من طروادة إلى إيطاليا ، وتنقذهم من غضب جونو . وعند قرطاجنة جعلت ديدو تقع فى غرام أينياس بمساعدة إبنها كوپيدو . وفى قصة كوپيدو وسوخى الأخيرة غارت من جمال سوخى فجلبت الاضطراب عليها وجعلتها تقوم بكثير من المهام العسيرة ، ولكنها هدأت عندما تزوج كوپيدو وسوخى فى السماء .

كانت نظرة الرومان لڤينوس صورة مطابقة لنظرة الإغريق لأفروديتى وعلى أية حال كانوا يصورونها فى هيكل جليل ذى رداء . أما ڤينوس مدينة پومپيى Pompeii فكانت تصور بتاج على رأسها وفى يدها اليمنى غصن زيتون وصولجان تستند عليه بيدها اليسرى. يجاورها كوپيدو المجنح ، ولكنها كڤينوس ڤيكتريكس كانت تصور نصف مغطاة مثل أفروديتى تحمل رمحاً فى يدها اليسرى وخوذة فى يدها اليمنى وبجوارها درع . أما ڤينوس المعبد الهادريانى فتصور جالسة تحمل كوپيدو فى يدها الممتدة. (أنظر أفروديتى للاطلاع على الأدب والفن) .

فينيوس (Phineus)

(١) إبن بيلوس وشقيق كيفيوس. خطب أندروميدا إبنة كيفيوس فشد كيفيوس وثاق إبنته بالسلاسل إلى صخرة ليبتلعها وحش كان بوسايدون قد أرسله. وقد خلّص بيرسيوس أندروميدا من قيودها بعد أن قتل الوحش واشترط عليها أن تتزوجه. وقد حاول فينيوس جهده ألا يتحقق هذا الشرط. فنشب بسبب ذلك قتال ترتب عليه أن تحوّل هو وأنصاره إلى صخر بواسطة رأس الجورجون.

(٢) إبن أجينور وملك سالموديسوس فى تراقيا، تزوج أولاً كليوباترا ابنة بورياس وأنجب منها ولدين، ثم تزوج إيدايا ابنة داردانوس إما بعد موتها وإما بتكليفها، فاتهمت زوراً أبناء كليوباترا وبذلك حضت فينيوس على أن يجردهما من بصرهما. وعلى ذلك خيّر زوس فينيوس بين الموت أو العمى، فاختار ألا ينظر إلى الشمس أبداً، فجلب على نفسه حقد وغضب هيليوس فعذبه بأن أرسل الهاربييس يلوثن طعامه. ولما وصل بحارة سفينة الأرجو إلى تراقيا تلقوا تعليمات من فينيوس وكانت لديه قوى تنجيمية ليسترشدوا بها خلال السومبليجاديس، وفى مقابل ذلك طرد كاليسُ وزيتيس إخوةُ كليوباترا، الهاربييس بعيداً، على أن هناك أسطورة تقول إن فينيوس قتل بيد كاليس وزيتيس وآلت مملكته إلى أبناء كليوباترا الذين أعادوا البصر إليهما. ولما التحق الأبناء ببحارة سفينة الأرجو قامت كليوباترا بإدارة شؤون الحكم.

القنطورى [٥٢] (Centauri)

شعب متوحش كان يقيم بتساليا ، لا همّ له فى الحياة إلا إثارة الحروب ومعاقرة الخمر والنساء . ولقد اعتبر القنطور فيما بعد



قنطور بالفم بصحبة إروس

وحشاً له من الإنسان رأسه وجسده ومن الحصان بقية الأجزاء . وكان القنطورى من نسل إكسيون ونيفيلى ، ولقد ارتبط بعضهم بالبشر وصاروا لهم أصدقاء ومعلمين ومحاربين. وكان خيرون أشهر القنطورى أجمعين ، ولقد صوّر كمدرب حكيم للآلهة والبشر . ومن الآخرين الذين لمعت أسماؤهم القنطورى فولوس ونيسّوس وكيپيوس ويوروتيون وأركتوس وپيترايوس وأسبولوس إلخ . .

ولقد حضر القنطورى حفلة زفاف هيپوداميا على پيريثوس حاكم اللاپيثاى . فلما لعبت الخمر برؤوسهم حاولوا القبض على النساء ، غير أن اللاپيثاى هبوا للدفاع عنهن فنشب قتال مقيت قُتل فيه عدد كبير من القنطورى وتقهقروا على إثره .

ولقد تعارك هرقل مع القنطورى مراراً فقد حدث ذات مرة أن استضافه القنطور فولوس فإذا بعدد منهم يهاجمه غير أنه تمكن من صدّهم وجرح خيرون عن غير قصده . هذا فضلاً عن أن هرقل قد أردى نيسّوس قتيلاً حينما تقدم الأخير إلى ديانيرا زوج هرقل ، ليساعدها على عبور أحد الأنهار ثم حاول الهروب معها . ولقد تسبب ثوب نيسّوس هذا الملطخ بالدماء المسممة من سهم هرقل فى موت البطل .

وهناك رواية أخرى تربط القنطورى بديونيسوس وإروس ارتباطاً قوياً . ولهذا السبب فإنهم يصورون كأعضاء سلبيين فى موكب ديونيسوس مع الساتورى والنومفاى والباكخانتيس ، تقودهم ربات الحب وأحياناً يجرون ديونيسوس وأريادنى .

كاپانيوس (Capaneus)

ابن هيپّونوس Hipponous ووالد سثينيلوس وأحد القواد السبعة الذين توجهوا ضد طيبة . صعقته صاعقة وهو يتسلق الحائط مع أنه كان يتباهى بأن ليس فى مقدور أحد حتى زوس نفسه أن يوقعه. فألقت زوجته إيڤادنى نفسها فى نار كومة الحطب التى أشعلت لأجل حرق جثته .

كاپوس (Capys)

(١) ابن أستاراكوس ووالد أنخيسيس من ثيميس .

(٢) أحد أنصار أينياس ومؤسس كاپوا Capua .

كابيرى (Cabiri)

اسم يطلق على بعض الربات المساعدات، كانت عبادتهن سراً . ويخلط أحياناً بينهن وبين الديوسكورى وهيرميس وهيفايستوس وديميتير وآخرين .

كاتاميتوس (Catamitus)

اسم رومانى لجانوميديس .

كاتريوس (Catreus)

ملك كريت ، ابن مينوس وپاسيفاى ووالد أيروپى وكلومينى وأپيموسونى وألثايمينيس . كان يخشى أن يقتله أحد أبنائه فعهد إلى ناوپليوس ببيع أيروپى وكلومينى فى بلد غريب . ذهب ألثايمينيس إلى رودس مع أپيموسونى وهناك حثّا كاتريوس على أن يقلب نظام الحكم فى كريت لمصلحته وإذ أخطأ الفتى فقتل أباه ظاناً أنه أحد القراصنة .

كادموس (Cadmus)

(١) ابن أجينور الفينيقى وتيليفاسّا. عندما حمل زوس يوروپا أرسل أبوها أخاها كادموس ليبحث عنها وأمره ألا يرجع بدونها . ولما بحث طويلاً دون جدوى لجأ إلى استشارة الكاهن فأخبره أن يتبع بقرة سيقابلها وأن يبنى مدينة فى المكان الذى تقف فيه. وسريعاً ما وجد كادموس البقرة فقادته إلى بيوشيا . ولما استعد لتقديمها ذبيحة أرسل رجاله إلى نبع ماء قريب فلم يرجع منهم أحد فذهب بنفسه يستطلع الخبر فوجد أن ثعباناً ضخماً قتل جميع الرجال . ولما كان يجهل أن الثعبان من نسل أريس قتل الأفعوانَ بعد قتال عنيف ساعدته فيه أثينا . ثم زرع أسنان الثعبان بارشاد أثينا فبرز فى الحال رجال مسلحون تطاحنوا فيما بينهم حتى قُتِلوا

جميعاً ماعدا خمسة منهم ساعدوا كادموس فى بناء كادميا Cadmia قلعة طيبة الحصينة الحديثة . واضطر كادموس أن يخدم أريس ثمانى سنوات تكفيراً عن قتله الثعبان . وبعد انقضاء هذه المدة أصبح حاكم طيبة وقدمت له الآلهة هارمونيا ، إبنة أريس وأفروديتى ، فتزوجها فى عرس حضره جميع الآلهة بعد أن أحضر كل منهم هدية معه ، لجاء بعضهم بالشال المميت وبعضهم بالقلادة التى صنعها وقدّمها هيفايستوس . وأنجبت هارمونيا من هذا الزواج أوتونوى ، وإينو ، وسيميلى ، وأجافى ، وبولودوروس . ولكن حلت ببيت كادموس كوارث عديدة فاضطر أن يترك طيبة ويذهب مع هارمونيا إلى إنخيلى Encheloi حيث قام كادموس ملكاً عليهم . وأبدى رغبته ذات يوم أن يكون على هيئة أفعوان فتحوّل هو وهارمونيا إلى ثعبانين. وكانوا يجلّون كادموس لأنه استخدم الحروف الأبجدية . وبالأكثر لأنه كان أحد مؤسسى الحضارة .

كادوكيوس (Caduceus)

صولجان هيرميس الذى أعطاه له أبولو . وهو عبارة عن عصا يلتف حول رأسها ثعبانان . وكانت من مستلزمات هيرميس إذ تشير إلى مهنته كرسول الآلهة.

كاربو (Carpo)

ربة ثمار الصيف ، تعتبر إحدى الهوراى .

كارديا (Cardea)

ربة رومانية لمفاصل الأبواب ، حامية حياة العائلة .

كارمى (Carme)

إبنة يوبولوس ووالدة بريتومارتيس من زوس .

كارمينتا (Carmenta)

إحدى الكاميناى ، يقال إنها والدة إيفاندر . كانت تحرس النساء عند الوضع.

كارنوس (Carnus)

منجّم أكارنانى Acarnanian لأبولو. يقال إنه ابن زوس ويوروبا . قُتل أثناء الغزو الدورى فأرسل أبولو طاعوناً ضد الجيش الدورى . ومن اسمه اشتق اسم كارنيوس كناية عن أبولو .

كارنيوس (Carneus)

كناية عن أبولو كحامى حمى القطعان. كان يقال إن فى اسبرطة يحتفلون فى شهر أغسطس من كل عام بعيد يسمى كارنيا .

كاسّاندرا[٥٣] (Cassandra)

إبنة بِرياموس وهيكوبا . كسبت حب أبولو لفرط جمالها فأعطاها مَلَكَةَ التنبؤ عندما قبلت أن يخطبها . ولـكنها حنثت فى وعدها فعاقبها الإله بأن جعل نبوءتها باطلة لايثق بها أحد . ولقـد لجأت إلى مذبح أثينا عند سقوط طروادة فطردها أجاكس بن أويليوس من المذبح ولـكن أجاممنون أنقذها وأخذها كأمة إلى موكيناى . ذبحتها كلوتايمنيســترا وأيجيسثوس فى الوقت الذى قتـلا فيه أجاممنون .

كاستاليا (Castalia)

إبنة إله النهر أخيلوس . اقتفى أبولو أثرها فألقت بنفسها فى نبـع فوق جبـل بارناسـوس فسمى باسمها على أثر ذلك . كان النبع مقدساً لأبولو وكان يغتسل فى مياهه آلهة الشعر والحجاج . كان يُـعتقَـد أن ماءه يهب وحى الشِـعْـر .

كاستاليديس (Castalides)

إسم لربات الفن (الموساى) .

كاستور (Castor)

أحد الديوسكورى .

كاستوريس (Castores)

هم الديوسكورى .

كاسّيوبى (Cassiope)

مثل كاسّيوبيا .

كاسّيوبيا (Cassiopea)

زوجة الملك كيفيوس ملك إيثيوبيا ووالدة أندروميدا ، عوقبت لمباهاتها بأنها تفوق النيرايديس جمالاً ، فأرسل بوسايدون وحشاً بحرياً أخـــذ يخرّب شواطىء إيثيوبيا . ولم يكن هناك بد من تقييـد أندروميدا بالأغلال وربطها فى صخرة حتى يتمكن الوحش من ابتلاعها إرضاءً لبوسايدون . ولـكن بيرسيوس أنقذها . تحولت كاسّيوبيا إلى نجم .

كاكا (Caca)

ربة إيطالية قديمة ، ربة الموقــد . احتلت ڤيستا محلّها فيما بعد . كان يُـعتقد أنها شقيقة كاكوس وأنها أفشت لهرقل بسرقته للماشية .

كاكوس (Cacus)

إبن ڤولكانوس . عاش فى كهف بجوار نهر التيبر . عندما أحضر هرقل ماشية جيروون إلى ذلك المكان ، سرق كاكوس بعضها بينما كان البطل نائماً ، فأخذ يجرها من أذنابها إلى الخلف حتى خبأها فى كهفه . ولما استيقظ هرقل وتفقد الماشية وجد أن آثار أقدامها تتجه بعيداً

عن الكهف ولكن صوتها أخبر عن مكانها، فحرك هرقلُ الحجرَ الذى يسد مدخل الكهف وقتل كاكوس بعصا واستعاد ماشيته . وبنى هرقل فى هذا المكان الذى أصبح فيما بعد سوق روما « المذبح العظيم Ara maxima » تخليداً لذكرى هذا الحادث .

كالخاس (Calchas)

إبن ثيستور . كان منجماً إغريقياً إبان الحرب الطروادية ومن نبوءاته الشهيرة أن طروادة لن تسقط إلا بمساعدة أخيل وأن الحرب ستستغرق عشر سنين وأن الأسطول لن يستطيع أن يبحر من أوليس إلا إذا قدم أجاممنون ابنته إفيجينيا تذبحة . أما فيما يختص بنفسه فقد تُنُبِّيءَ له أنه سيموت يوم يقابل منجماً أعقل منه . فقابل موبسوس بعد الحرب وتبارى معه فى فن النبوءة فهُزِم ومات حزناً وغماً .

كالوبسو (Calypso)

عروس الماء فى جزيرة أوجوجيا Ogygia حيث تحطمت سفينة أوديسيوس .
أحبت أوديسيوس ووعدته أن تمنحه الخلود إذا مكث معها ، ولكنه رفض البقاء معها فاحتفظت به سبع سنين ثم أطلقت سراحه بأمر من زوس . ومن ثم ساعدته فى بناء سفينة أخرى وأمدته بالمؤن وأرسلته فى طريقه .

كالّيروى (Callirrhoe)

(١) إبنة أخيلوس وزوجة ألكمايوون بعد أن هرب من بسوفيس Psophis . كان من رغباتها أن تستحوذ على قلادة هارمونيا التى تسببت فى موت ألكمايون

(٢) إبنة سكاماندر وزوجة تروس التى أنجبت له كليوپاترة وإلوس وأسّاراكوس وجانوميديس .

(٣) إبنة الملك لوكوس ملك ليبيا . حررت ديوميديس عندما كان أبوها على وشك أن يقدمه ذبيحةً إلى أريس . هجرها ديوميديس فشنقت نفسها .

(٤) عذراء كالودونية أحبها كوريسوس Coresus أحد كهنة ديونيسوس ولما تعذّر على كوريسوس أن يكسب ودها صلى إلى ربه يطلب المساعدة ، فحلّ على الشعب جنون لا يمكن الخلاص منه إلا إذا قدمت كالّيروى تذبحة . فلما وصلت إلى المذبح قتل كوريسوس نفسه بدلاً منها فانتحرت نَدَماً .

كاليس (Calais)

إبن مجنح لبورياس وأوريثويا ، وشقيق زيتيس . اشترك الأخوان فى حملة الأرجوناوتيس التى حررا فيها فينيوس الأعمى زوج شقيقتهم كليوپاترة من عذاب الهارپيس (أنظر بورياداى) .

كالّيستو (Callisto)

حورية أركادية ترعاها أرتيميس . كانت والدة أركاس من زوس . حولتها هيرا الحقودة إلى دماء . وبعد عدة سنين قابلت إبنها يصطاد فى الغابة فأخذ يطاردها دون أن يعرف شخصيتها وكاد يقتلها لولا أن زوس أنقذها بأن حولها إلى نجم يسمى أركتوس ، فصار أركاس أركتوروس . أفلحت هيرا فى إقناع أوقيانوس وتيثوس ألا يسمحا مطلقاً لكالّيستو أن تستحم فى مائها لذلك لايغرب نجم الدب عندهما .

كاليّوپى (Calliope)

ربة الشعر الحماسى . كان من مستلزماتها اللوح والقلم الرصاص .



كاليوپى

كاميلاّ (Camilla)

إبنة ميتابوس وكاسميلاّ . طَرَدَ أبوها من مدينته وهى لاتزال فى المهد فلما وصل إلى نهر أماسينوس Amasenus ألقى بها فى المجرى مربوطة فى رمحه ووعد بتقديمها ذبيحة إلى أرتيميس إن أنقذت حياتها. دُرِّبت على فنون الصيد وصارت سريعة العـــدو ماهرة فى فنون القتال . كانت إحدى ناسكات أرتيميس لذلك رفضت أيدى جميع الذين تقدموا للزواج منها . ساعدت تورنوس فى الحرب التى قامت بينه وبين أينياس ولكن أرّونس Arruns قتلها غدراً بعد أن حاربت ببسالة.

كاميناى (Camenae)

عرائس نافورات فى إيطاليا . كان لهن المقدرة على التنبؤ ، يشبهن ربات الشعر (الموساى) كانت كارمينتا Carmenta أشهرهن وكان يُعتقد أنها أم إيڤاندر .

كاناكى (Canace)

إبنة أيولوس وإيناريتى . قتلها أبوها لحبها الإجرامى لأخيها ماكاريوس .

كانثوس (Caanthus)

إبن أوقيانوس . أرسله أبوه ليبحث عن أخته ميليا فعثر عليها فى موكب أپولو ولما عجز عن أن يأخذها منه ألقى ناراً فوق حَرَم الإله فقتله أپولو بسبب ذلك .

كانينس (Canens)

حورية أحبها پيكوس Picus . عندما أغوت كيركى پيكوس أخذ كانينس تبحث عنه ستة أيام وليـــال فماتت لما أصابها من إعياء .

كاوستير (Cayster)

إله نهر فى لوديا . يقال إنه ابن أخيل وپنثيسيليا . كان زوج ديركيتا Derceta ووالد سيميراميس Semiramis .

كاونوس (Caunus)

ابن ميليتوس . أحبته أخته بوبليس Byblis ، فلما اعترفت بحبها هرب فزعاً إلى لوكيا .

كايكولوس (Caeculus)

ابن ڤولكانوس . بينما كانت شقيقة بعض الرعاة المعروفين باسم divi fratres، Depidii، جالسة بجوار الوطيس قفزت شرارة إلى حجرها . فترتب على هذا الاتصال بڤولكانوس أن أنجبت كايكولوس. تخلصت منه أمه ولكن الرعاة عثروا عليه وقاموا بتربيته لينشأ راعياً . عاشر لصاً فترة من الزمان ثم جمع زمرة من الأعوان وأنشأ مدينة پراينيستى Praeneste . أراد أن يؤسس منبتـه الكريم فاستجاب ڤولكانوس دعاءه وأحاط الشعب المستريب بلهب لجاف، فأباده بأمر كايكولوس .

كايلوس (Caelus)

إله رومانى هو أورانوس إله السماء .

كاينيس (Caenis)

أنظر كاينيوس.

كاينيوس (Caeneus)

ابن إيلاتوس Elatus وهيپيا Hippia. كان أحد اللاپيثاى. وكان فى الأصل عذراء تدعى كاينيس يحبها پوسايدون الذى حولها إلى رجل لا يُجـرحَ . اشترك فى حملة الأرجوناوتيس وفى الصيد الكالودونى . دُفِـن أثناء النزاع الذى قام بين القنطورى واللاپيثاى تحت جذوع الأشجار وتحوّل فيما بعد إلى طائر . أصبح ثانياً كاينيس فى العالم السفلى .

كتب سيبولاَ

(Sibylline Books)

أنظر سيبولاً .

كتياتوس (Cteatus)

أحد الموليونيس Moliones .

كتيسيپوس (Ctesippus)

ابن پولوثيرسيس من سامى Same وأحد الذين طلبوا الزواج من پينيلوپى . ضرب أوديسيوس بحافر بقرة عندما عاد متنكراً فى ثياب شحاذ . قتله فيما بعد راعى قطعان فيلويتيوس .

كروتوپوس (Crotopus)

ابن أجينور ملك أرجوس ووالد سثينيلوس وساماثى ، قتَـل َ ساماثى بعد أن صارت والدة لينوس من أپولو وتخلص

من الطفل وتركه ليموت . فعثر عليه بعض الرعاة وقاموا بتربيته إلا أن كلابهم مزقت هذا الطفل بأنيابها إرباً إرباً . لذلك زار أبولو الأرض يصحبه الوبال وتعـــذر إرضاءه إلا بعد أن ترك كروتوپوس البلدة.

كروتوس (Crotus)

إبن پان ويوفيمى ، ومُربِّى ربات الفن . عاش فوق جبل هيليكون كزميل لربات الفن .

كروكالى (Crocale)

حورية فى خدمة أرتيميس . كانت إبنة إله النهر إسمينوس .

كروكوس (Crocus)

صديق عزيز لسميلاكس Smilax . تحوّل إلى نبات الزعفران .

كرونوس (Cronus)

ساتورن عند الرومان . أصغر أبناء أورانوس وجيا . كان رب الحصاد فى الأصل ويحكم العصر الذهبى فى هذه الحياة الدنيا عندما كانت الأرض تعطى غلّتها دون عناء للإنسان وعند ما كان السلام والعدل والبراءة تخيم على جميع أنحاء الأرض. كان من نتيجة الخلط بين الكلمة الإغريقية «خرونوس Chronos » أى الوقت ، أن اعتُبر كرونوس شخصية تمثل الوقت. يوصف تارة كفتى دائم الفتوة وطورا كعجوز دائم الشيخوخة . كان يُصوّر فى الفن القديم فى هيئة رجل مسن يضع عباءة العرش على مؤخر رأسه ويحمل منجلاً فى يده .

كان أورانوس يخشى أبناءه الأشداء ويحبسهم فى تارتاروس ، فثارت جيا ضد هذا الظلم والعدوان ودبرت حيلة لخلع أورانوس فلجأت إلى مساعدة أبنائها فى ذلك ، فلم يُبْدِ استعداده غير كرونوس. فسلّحته بمنجلٍ عظيم وظل يترقب أباه أورانوس حتى هاجمه وقتله وبذلك نجح فى حكم الدنيا .

تزوج كرونوس أخته ريا وأنجب منها هيستيا وديميتير وهيرا وپوسايدون وپلوتو وزوس . خشى أن تحقق النبوءة القائلة بأن مصيره يشبه مصير أورانوس وإنه سيطرد من العرش على يد أحد أبنائه فكان لذلك يبتلع أبناءه بمجرد ولادتهم .

ولكن ريا أنقذت زوس أصغر الأبناء من هذا المصير بأن استعاضت عن الفتى بحجر لفته فى قماط بينما خبأت الطفل فى جزيرة كريت وتركته فى كنف الحوريات ولما كبر زوس أجبر كرونوس على أن يخرج إخوته وأخواته من جوفه . ومن ثم قامت الحرب بين التيتانيس والآلهة التى كان من نتائجها أن خُلِع كرونوس من العرش وحبس فى تارتاروس مع التيتانيس الآخرين . وهناك أسطورة أخرى تقول

إنه اصطلح أخيراً مع زوس وصار حاكم الجزر التي يقطنها المباركون .

كريتا (Creta)

والدة پاسيفاى من هيليوس .

كريثيوس (Cretheus)

إبن أيولوس من تساليا وإيناريتي . صار والد أيسون وفيريس وأموثاوون من تورو .

كريسفونتيس (Cresphontes)

إبن أريستوماخوس . انتصر كقائد الدوريين هو وإخوته تيمينوس وأريستوديموس على شبه جزيرة المورة ثم تقاسموا الأرض بالأزلام فيما بينهم . فكانت ميسينيا Messenia أحسن البقاع من نصيب كريسفونتيس بالخداع . فلما كان من المحتم إعطاؤها إلى السحب الثالث بينما كان يضع إخوته أحجاراً في الوعاء ، وضع هو كتلة طينية وسكب عليها ماء فأذابها ، وبذا سحب هو الأحجار أولاً .

كريميسوس (Crimisus)

إله نهر في صقلية ، والد أكيستيس من إيجيستا .

كريوسا (Creusa)

(١) إبنة إريخثيوس وپراكسيثيا ووالدة إيون من أپولو . تزوّجت كسوثوس وأنجبت منه ابنين دوروس وأخايوس Achaeus .

(٢) كريوسا ، وتسمى أيضاً جلاوكي ، إبنة كريون ملك كورنثة . لما هجر چاسون ميديا كاد يتزوج كريوسا فأرسلت إليها ميديا هدية العرس وهي عبارة عن ثوب مسمم ماأن لبسته كريوسا حتى حرق جسمها وماتت .

(٣) إبنة پرياموس وهيكوبا وزوجة أينياس التي أنجبت له أسكانيوس . بينما كان أينياس يترك طروادة المشتعلة بالنيران مع عائلته ضلّت كريوسا الطريق في الظلام من كثرة اضطراب الناس وهرجهم . فعاد أينياس يبحث عنها فلم يقابل غير طيفها الذي تنبأ له بمستقبله وأشار عليه بالهرب ورعاية أسكانيوس .

كريون (Creon)

(١) ملك كورنثة ، إبن لوكايثوس Lycaethus ووالد هيپوتيس وكريوسا أو جلاوكي . عندما هجر چاسون ميديا ليتزوج كريوسا ، أرسلت ميديا ثوباً مسموماً إلى كريوسا حرق جسمها بمجرد أن لبسته وماتت . مات كريون عندما حاول مساعدة ابنته .

(٢) ملك طيبة ، ابن مينويتيوس وشقيق جوكاستا زوجة لايوس . خلَفَ كريون لايوس على العرش ولكنه تنازل

عنه لاوديبوس براً بوعده وجزاءً على إنقاذه البلد من السفينكس . ولما ترك أوديبوس طيبة يلاحقه الخزى والعار ، أقام كريون حارساً على أبنائه. قال كريون نائب الملك من أجل إتيوكليس وبولونيكيس. ذبح ابنه ميجاريوس أثناء معركة السبعة ضد طيبة وقدمه قرباناً لينقذ المدينة . لما قتل إتيوكليس وبولونيكيس بعضهم بعضاً من أجل طيبة، أقام كريون جنازاً هائلاً لإتيوكليس بصفته حامى حمى المدينة ، ولكنه منع الناس من أن يدفنوا جسد بولونيكيس الذى حارب ضد المدينة فلم تأبه أنتيجونى شقيقة بولونيكيس لهذا الأمر . فحكم عليها كريون بأن تُدفَنَ حيةً ، ولما كان هايمون ابن كريون متيماً بأنتيجونى قتل نفسه فوق قبرها .

كسانثوس (Xanthus)

نهر فى طرودة Troad. يقول هوميروس إن البشر كانوا يسمونه سكاماندر أما الآلهة فكانوا يسمونه كسانثوس . يظهر كثيراً فى الإلياذة فى المناظر الحربية لحصار طرواده (أنظر سكاماندر) .

كسوثوس (Xuthus)

إبن هيلينا والحورية أورسايس Orseis . تزوج فى أثينا من كريوسا ابنة الملك إريخثيوس . وأنجب أخايوس ودوروس . وقع عليه الاختيار ليصير ملكاً من بين جمهور غفير يدّعى لنفسه العرش بعد موت إريخثيوس ، فاختار هو كيكروبس .

كسينوكليا (Xenoclea)

كاهنة أبولو فى حرم دلفى . رفضت أن تجيب هرقل لأنه كان مدنساً بدماء إيفيتوس ، فاضطرها البطل أن تتنبأ له .

كلوانثوس (Cloanthus)

أحد أنصار أينياس .

كلوتايمنيسترا (٥٤)

(Clytaemnestra)

إبنة تونداريوس وليدا وشقيقة كاستور وبولوكس وهيلينا . كانت زوجة أجاممنون الذى أنجبت منه خروسوثيميس وإليكترا وأوريستيس وإفيجينيا . أخذت كلوتايمنيسترا إفيجينيا بأمر من أجاممنون إلى أوليس حيث كان يحتشد أسطول الإغريق الذاهب إلى طروادة دون أن يدرك أنه مكتوب للأميرة أن تقدم قرباناً للحملة. وأثناء غياب أجاممنون فى طروادة صارت سيدة خاله أيجيسثوس، فلما عاد أجاممنون قتله بيدها وبمساعدة عشيقها . فلما مرّت الأعوام وصار ابنها أوريستيس رجلاً قتلها هى وأيجيسثوس انتقاماً لأجاممنون .

كلوتايميسترا (Clytaemestra)

هى كلوتايمنيسترا .

كلوتودورا (Clytodora)

إبنة لاوميدون ووالدة أستاراكوس من كاپوس .

كلوتيوس (Clytius)

(١) إبن لاوميدون وشقيق برياموس .

(٢) إبن يوروتوس وأنتيوبى . لعب دوراً فى حملة الأرجوناوتيس وفى الصيد الكالودونى .

كلوتي (Clytie)

إبنة أوقيانوس أحبها أبولو . عندما هجرها أبولو إلى ليوكوثيا ، ظلت مستوية على الأرض الرطبة تسعة أيام دون طعام ولا شراب تحملق فى الشمس حتى تحولت الى هيليوتروبى Heliotrope تواجه الشمس دائماً أبداً .

كلوثو (Clotho)

إحدى المويراى أو الأقدار . كانت غازلة خيط الحياة . تصور دائماً بمغزلها . (أنظر المويراى) .

كلومينوس (Clymenus)

والد هارباليكى Harpalice .

كلومينى (Clymene)

(١) إبنة أوقيانوس وتيثوس . وزوجة إياپيتوس . ووالدة أطلس ومينويتيوس وپروميثيوس وإپيميثيوس . ووالدة فايثون وهيلياديس من هيليوس .

(٢) إبنة مينواس ووالدة إفيكلوس وألكيميدى .

(٣) إبنة كاتريوس ووالدة پالاميديس من ناوپليوس .

(٤) خادمة هيلينا التى ذهبت معها إلى طروادة . كانت من نصيب أكاماس عند سقوط طروادة .

كليتوس (Clitus)

إبن مانتيوس ، أحبته الإلهة إيوس وخطفته .

كليدى (Clide)

إحدى حوريات ناكسوس ، قامت بتربية الإبن ديونيسوس الذى عهد به إليها زوس .

كليمينتيا (Clementia)

تشخيص رومانى للرحمة . لها صلة دائمة بالتقديس الإمبراطورى . أدخلت عبادتها يوم أن مات يوليوس قيصر .

كليو (Clio)

ربة التاريخ (أنظر ربات الفن) .



كليو ، ربة التاريخ

كليوپاترا (Cleopatra)

(١) إبنــة بورياس وأوريثويا وشقيقـة كاليس وزيتيس . تزوجت فينيوس فأنجبت منه أبناءً سلبتهم أبصارهم إلى الأبد إيدايا زوجة فينيوس الثانية (أنظر بوريادای) .

(٢) إبنة إيداس وزوجة ميلياجير .

(٣) إبنة تروس وكاليروی وشقيقة إلوس وأساراكوس وجانوميديس .

كليوبيس (Cleobis)

شقيق بيتون (أنظر بيتون) .

كليوثيرا (Cleothera)

إبنــة پانداريوس وهارمونوی . وشقيقة أيدون وميروپی. قامت أفروديتی وأثينا وهيرا بتربية أبناء پانداريوس . تزوج أيدون زيثوس. وسرقت الهارپيس الآخرين وأعطوهم خدماً للإرينويس .

كوادريڤياى (Quadriviae)

ربات مفترق الطرق . كان يصلى الرحّالون طالبين حمايتهن .

كواثوس (Cyathus)

صبى كالودونى ، حامل الكأس لأوينيـوس . أساء يوماً خدمة هرقل فضربه البطل بإصبعه . وكانت يد البطل ثقيلة جداً فمات الصبي من الضربة .

كوانى (Cyane)

(١) إبنة ليپاروس ملك أوسونيا Ausonia وزوجة أيولوس، بن هيپوتيس.

(٢) حورية سيراكوزية زميلة ليرسيفونى . حُوِّلت إلى نبع يحمل نفس الاسم . حاولت أن تحول دون هجران پيرسيفونى بأن جعلت من المتعذر على پلوتو أن يعبر النهر الذى ألقت فيـه پيرسيفونى زنارها . وفيما بعد ساعدت كوانى ديميتير فى بحثها عن پيرسيفونى بأن جعلت الزنار يطفو حتى وصل إلى قدميها عندما كانت واقفة على شاطىء كوانى .

(٣) إبنة كوانيپوس السيراكوزى . سطا كوانيپوس على عفافها دون أن

يتبيَّن شخصيتها ولكنها عرفته بخاتمه . فلما حلّ بعد ذلك وباء عظيم وسُفِكَ دم رجل أثيم ، قتلت نفسها وأباها .

كوانيپوس (Cyanippus)

إبن فاراكس التسالى وزوج ليوكونى. أهمل زوجته لحبه الصيد . فتبعته سِرًّا ذات يوم إلى الغابة فمزقتها كلابه إرباً إرباً . وبعد أن دَفَنَ جثتها قَتَلَ نفسه .

كوپاريسّوس (Cyparissus)

إبن تيليفوس . أحبه أپولو . قتل غزالاً محبوباً عن غير قصد فغمر قلبه حزن شديد . حوّله أپولو إلى شجرة سرو . أى إلى شجرة الحزن والأسى .

كوپريس (Cypris)

اسم لأفروديتى .

كوپريوس (Copreus)

إبن هاليارتوس . أهداه پوسايدون جواد أريون العجيب ، فأهداه كوپريوس بدوره إلى هرقل .

كوپيا (Copia)

تشخيص رومانى للإخصاب .

كوبيبى (Cybebe)

مثل كوبيلى .

كوپيدو (Cupido)

اسم رومانى لإروس . هو أمور (الحب) عند الرومان .

كوبيلى (Cybele)

تسمى أيضاً كوبيبى أو ديندومينى Dindymene أو بيريكونتيا Berecyntia وهى ريا عند الإغريق وماجنا ماتير (الأم العظيمة) عند الرومان . وكانت ربة شرقية لفروجيا ولوديا . وانتشرت عبادتها فى بلاد الإغريق ثم انتقلت إلى روما . وكانت الكوبيلى عادةً والدة الطبيعة بأكلها تمثل قوى الإنتاج والإثمار عند البشر والنباتات والحيوانات ، كما كانت أم الآلهة وحامية النساء فى وظائف أمومتهن ، وربة إخصاب الحقول ومزارع الكروم والغابات ، وكانت أيضاً



كوبيلى

ربة الجبال تمثل غالباً بشخصية غابات الجبال حيث تأخذ الطبيعة الشريرة قسطها الوافر من الحرية . وكانت ربة الأرض

التى تمنح الكنوز المستخرجة من باطنها كالذهب وكانت تُعبَد فى المغارات والكهوف ، وهى أيضاً أم الفنون الزراعية والمدنية وتعتبر حامية المدن . ولعبادتها طقوس همجية عربيدية تهتكية وقد كانت خادماتها الكورو بانتيس تتبعنها وهى عائدة بعربتها التى يجرها أسد خلال الغابات الجبلية يحملن المشاعل ويرقصن رقصاً همجياً على موسيقى المزمار والطبول والصنوج ، ويجرحن ويشوّهن أنفسهن فى تهتك مذهل . ويُعرَف كهنة كوبيلى المخنثون باسم جالّى Galli . وكان الكوبيى أو أنبياء التسوّل يجولون من مكان إلى آخر كخدم لها . أما فوق جبل إيدا فى طرود فكانت تسمى الأم الأيدية Idaean Mother ، وكانت الدا كتولى الإيديات كل زمرتها . وقد انتقلت عبادتها إلى روما فى عام ٢٠٤ ق . م . وتقام إكراماً لها ألعاب تسمى ميجاليسيا Megalesia . ومن مستلزماتها الطبلة والتاج العالى والشعلة والصنوج والمزمار والقرن ، والأسد وشجرة البلوط والصنوبر ، وتصوّر فى الفن القديم جالسة فوق عرش كاملة الحلة ، على رأسها تاج حائطى يتعلق به من الخلف دثار أو قطعة من ثوب ، ويجلس بجوار قدميها أسدان على الجانبين .

كوتوتّو (Cotytto)

أنظر كوتوس .

كوتوس (Cotys)

ربة تراقيّة تشبه عبادتها عبادة الكوبيلى . كانت تقام فى عيدها المسمى كوتوتيا Cotyttia حفلات تهتكية عنيفة .

كوتّوس (Cottus)

أحد الهيكاتونخيريس .

كوثيريا (Cytherea)

إسم لأفروديتى .

كودويموس (Cydoemus)

شخصية إغريقية تمثل الهرج فى القتال . رفيق أريس مع إينيو وكير .

كوديبى (Cydippe)

(١) عذراء أثينية أحبها شاب يافع يدعى أكونتيوس ، وفى أحد أعياد أرتيميس فى ديلوس كتب أكونتيوس على تفاحة « أقسم بحرم أرتيميس أن أتزوج أكونتيوس » وألقى بها أمامه فتناولتها كوديبى وقرأت الكلمات بصوت عال سمعته الربّة . فكان عليها أن تبر بقسمها . وكان أبوها قد أعدّ لها حفل زواج ولكن كوديبى كانت تمرض فى كل يوم يحدده للقيام بمراسيم الزواج ، وأخير

اتضح أن المرض مبعثه الإلهه ، فسمح لكوديبي أن تتزوج أكونتيوس .

(٢) كاهنة مسنة لهيرا ، والدة بيتون وكليوبيس . وقد أثبت والدها حبهما المتفانى لها بأن جرّا عربتها مسافةً طويلةً إلى أرجوس كى تشاهد تمثالاً للإلهة ، ولما سنحت لها فرصة أن تطلب من هيرا طلباً ، طلبت كوديبي من الربة أن تهب ولديها ماتراه هى خير الهدايا ، فمنحتهما الموت .

كورا (Cora)

مثل پيرسيفونى .

كوروبانتيس (Corybantes)

كاهنات كوبيلى أنصاف الآلهات . كن يرافقنها فى جولاتها وأعيادها الصاخبة ليمجدنها برقصاتهن الهمجية على أنغام الطبول والصنوج . كانت لهن بكوبيلى نفس العلاقة التى كانت للكوريتيس بزوس وريا .

كوروثوس (Corythus)

(١) إبن زوس . كان والد إياسيوس وداردانوس من زوجته إليكترا .

(٢) إبن باريس وأوينونى . قتله باريس من فرط حقده لأنه كان يحب هيلينا التى بهرها الصبي بجماله .

كورونيس (Coronis)

(١) إبنة فليجواس ملك اللاپيثاى ، ووالدة أسكليبيوس من أپولو . كانت غير مخلصة لأپولو قبل أن تضع طفلها ، لذلك رأى أن يقتلها بواسطة أرتيميس . ولما كان جسمها فوق الحطب الجنائزى أخذ أپولو الطفل منها وأعطاه إلى القنطور خيرون ليربيه .

(٢) إحدى حوريات ناكسوس . عهد إليها زوس رعاية الطفل ديونيسوس . اضطرها بوتيس التراقى أن تتزوجه فأصابه ديونيسوس بالجنون حتى قتل نفسه .

كورويبوس (Coroebus)

(١) إبن موجدون . حارب مع الطرواديين من أجل حُبِّه لكاساندرا .

(٢) بطل حرّر أرجوس من الوحش الذى أرسله أپولو لمعاقبة الشعب نظير معاملتهم القاسية لأم لينوس . شيّد معبداً لأپولو بجوار ميجارا .

كوريتيس (Curetes)

مخلوقات نصف مقدسة تقوم بخدمة ريا وزوس فى كريت ، تماثل خدمة الكوروبانتيس للكوبيلى ، كثيراً ما يخلط بين الكوريتيس والكوروبانتيس . لهن علاقة بمجموعة الساتورى ، والسيلينى والباكخانتيس وغيرهن . كن يحتفلن بأعياد

آلهتهن برقصات كلها صخب كصخب الحرب. عندما ولدت ريا زوس وخبأته من أبيه كرونوس كانت الكوريتيس تقمْنَ بحمايته بواسطة قرع الدروع برماحهن كى يخفين صياح الطفل لئلا ينكشف أمره.

كورينى (Cyrene)

إبنـــــة هوبسيوس Hypseus ملك اللابيثاى . كانت صيادة تصطاد فى جبل بيليون حيث كانت ترعى ماشية أبيها . فقابلها أبولو فى هذا المكان وهى تقاتل أسداً دون سلاح فعشقها ، وبعد أن تفاوض مع القنطور خيرون حملها إلى ليبيا فأنجبت منه أريستايوس . ولما فقد الأخير نحله ، ذهب إلى كورينى يستشيرها فأخبرته أنه إذا قيد بروتيوس اضطره أن يدله على وسيلة يستعيد بها النحل .

كوزيكوس (Cyzicus)

ملك كوزيكوس ، رحب بجماعة الأرجوناتيس أحسن ترحيب . وبعد رحيلهم قذفت بهم الرياح المعادية إلى الشاطىء ثانيةً . ولما كان الوقت ليلاً ظُنَّ أنهم أعداء. وحدث قتال قُتِلَ فيه جاسون كوزيكوس .

كوكالوس (Cocalus)

ملك فى صقلية استقبل دايدالوس بعد هروبه من مينوس . طالبه مينوس بدايدالوس فقتله كوكالوس أو بناته بالماء الساخن الذى كان سيستحم به .

كوكلوپيس (Cyclopes)

هم أبناء أورانوس وجيا كما ورد ذكرهم فى هسيود ، كانوا ثلاثة يسمون أرجيس وستيروپيس وبرونتيس. وكانوا عمالقة لكل واحد عين منهم واحدة، وهم أقوياء للغاية أوتوا مهارة إلهية عظيمة وقد خشى أورانوس من فداحة خطبهم فحبسهم فى تارتاروس مع الهيكاتونخيريس ، غير أن جيا ألهمت التيتانى أن يثوروا ضد ظلم وعدوان أورانوس ، وبعد أن خلع كرونوس أورانوس من فوق العرش أطلق سراح الكوكلوپيس، ولكن كرونوس حبسهم بدوره فى تارتاروس ثانية وأقام الوحش كامبى Campe حارساً عليهم . وفى الحرب التى نشبت بين التيتانى والآلهة حثت جيا زوس على أن يطلق سراحهم كى ينتفع بمساعدتهم ، وفى مقابل ذلك صاروا يصنعون الرعد والبرق لزوس ، والحربة لبوسايدون والخوذة لهاديس التى بها انتصر الآلهة. وقد قُتل الكوكلوپيس بيد أبولو انتقاماً لقتل زوس إبنه أسكليپيوس مستخدماً الصاعقة التى صنعها الكوكلوپيس خصيصاً له . واعتبروا فيما بعد عمال هيفايستوس يصنعون أسلحة الآلهة بأمره فى مصانعهم فوق الجزر الفولكانية فى البحر الأبيض وخاصة صقلية وليپارا Lipara

وهيرا Hiera ، وأسماء بعض هـؤلاء الحدادين معروفة مثل أكاماس Acamas وپورايمون Pyraemon .

ويحدثنا هوميروس عنهم فيقول إنهم رعاة عمالقة يقطنون صقلية ، وهم طائفة شديدة البطش والبأس تأكل اللحوم البشرية لكل منهم عين واحدة، وهم وحوش لا قانون بينهم، ولا يحترمون الآلهة ولكنهم مع ذلك فانيون أى يشبهون البشر ، ولا يعرفون من الفنون غير تربية الأغنام، ويعيشون فى مغارات صخرية . وكان أشهرهم پولوفيموس الذى سجن أوديسيوس ورجاله فى كهف وظل يعتدى عليهم حتى أسعفتهم قريحة أوديسيوس فأسكر پولوفيموس وفقأ عينه وهو نائم ، ثم دبر خطة لهروبه هو ورفاقه من كهف ذلك الكوكلوپ .

كوكنوس (Cycnus)

(١) إبن أريس وپيلوپيا ، وصهر كيوكس . وهو الذى كَمِنَ لهرقل ولاقى حتفه على يديه فى قتال ساعد فيه أريس ابنه ، بينما ساعدت أثينا هرقل . أما كوكنوس بن أريس وپورينى فن المحتمل أن يكون كالسابق ، لهذا يوصف بأنه جعل من حرفته أن يكمن فى الطريق العام وينهب الرحالة . وعندما هاجم هرقل قتل وتلا ذلك نزاع بين أريس وهرقل وفصل بينهما بواسطة برق أرسله زوس ، وبعد موت كوكنوس حوّله أريس إلى بجعة .

(٢) إبن پوسايدون وكالوكى . وقد حارب ضد أخيل فى طروادة وقتل بيده وحوّل إلى بجعة . ويمكن مقارنة كوكنوس هذا بابن پوسايدون وسكاماندر وديكى الذى كان يدعى كوكنوس أيضاً . وهو الذى قتله أخيل . وعندما كان طفلاً تخلّت عنه أمه فتولت رعايته بجعة حتى عثر عليه بعض الصيادين ، وتزوج پروكايا وأنجب منها طفلين تينيس وهيميثيا . وبعد موت پروكليا تزوج فيلونومى . ولكن فيلونومى وقعت فى غرام تينيس ، فلما استهزأ بحبها اتهمته زوراً عند أبيها . فوضع كوكنوس تينيس وهيميثيا فى صندوق ألقى به فى البحر ، ولكن الصندوق وصل سالماً إلى شاطىء الجزيرة التى سميت فيما بعد « تينيدوس » Tenedos . ولما علم كوكنوس بخيانة فيلونومى قتلها وذهب إلى تينيدوس ليصطلح مع تينيس . فقتله أخيل هناك .

(٣) إبن سثينيلوس ، وصديق فايثون ، وقد حزن حزناً شديداً على سقوط فايثون من فوق عربة الشمس وأوى إلى النهر الذى سقطت فيه جثة فايثون ، فأشفق عليه أپولو وحوّله إلى بجعة ووضعه بين النجوم .

كوكوتوس (Cocytus)

نهر البكاء فى العالم السفلى . كان تابعاً لأخيرون .

كوماتاس (Cometas)

راعٍ يعبــد ربات الشعر . سجنه سيدُهُ فى صنـدوق لمدة شهرين ليرى ما إذا كانت ربات الشعر ستظل توليه رعايتها . وعندما فتح الصنـــدوق وجد كوماتاس حيـا يمده النحل بالغذاء .

كومايثو (Comaetho)

إبنـة پتيريلاوس Pterelaus ملك التافيين Taphians . كان لأبيها شعور عسجدية هدية من پوسايدون حتى لايقهر. ولمـا كانت كومايثو تحب عدوه أمفيتريون ، فإنها لم تتوانَ فى قص شعره وبذا تسببت فى موته وانتصار أمفيتريون. فقتلها الأخير جزاء خيانتها .

كوموس (Comus)

إله الفــرح والسرور . له صلة بديونيسوس والساتورى . يحب الرقص والغناء والخمر . كان يُصوَّر فى هيئة فتى مجنح يحمل شعلة وفنجاناً للشرب .

كوميتيس (Cometes)

إبن سثينيلوس . عندما ذهب ديوميديس إلى طروادة ترك إليه رعاية منزله ، فأثبت إخلاصه وجعل أيجيالى زوجة ديوميديس سيدتَه . فلما عاد ديوميديس أرغمه الآثمان على أن يترك البلدة .

كونثيا (Cynthia)

كناية عن أرتيميس .

كونثيوس (Cynthius)

كناية عن أپولو .

كونسوس (Consus)

إله رومانى أزلى . يُحتَمَل أن يكون إله الزراعة أو إله العالم السفلى . صارت شخصيته فيما بعد كشخصية الإله پوسايدون. ولولا عيده المسمى كونسواليا Consualia لكان تافه الشأن فى النظام الرومانى .

كونسينتيسديى (Consentesdii)

أنظر آلهة أوليمپوس .

كونكورديا (Concordia)

تشخيص للاتحاد وخصـــوصاً بين المواطنين . ربة رومانية يجتمع مجلس الشيوخ فى معبدها . كانت كونكورديا أوجوستا تعتبر حامية الاتفاق الزيجى فى شؤون الإمبراطورية المنزليـة إبان عصر الإمبراطورية . وكانوا يصوِّرونها كربة منزل جالسة تحمل فى يدها اليمنى طبقاً صغيراً وفى يسراها قرن الإخصاب أو غصن الزيتون .

كويرينوس (Quirinus)

إله من آلهة الرومان الأوليِّين . كان

يَتكَون مع جوبيتر ومارس ثالوثاً . ينسب الرومان اسمه لرومولوس عندما كان يُعْـبَـدُ بعد موته أو انتقاله . كان الإله مارس يسمى أحياناً مارس كويرينوس إذا أريد وصفه فى مظهره السلمى. وبالمثل كان يلقب جانوس بنفس الاسم .

كويوس (Coeus)

إبن أورانوس وجيا . ووالد ليتو وأستيريا من فويبى .

كيتو (Ceto)

إبنة بونتوس وجيا .ووالدة الجراياى والجورجونيس والأفعوان الذى يحرس تفاحات الهيسبيريديس ، من فوركوس.

كيثايرون (Cithaeron)

شقيق هيليكون . قتل والده ثم ألقى بشقيقه هيليكون من فوق صخرة ولكنه سقط معه . سُمِّىَ الجبل الذى تقيم به الفورياى باسم الشقيق القاتل . أما الجبل الذى تقيم به ربات الشعر فسمى بهيليكون. وهناك أسطورة أخرى تقول إن كيثايرون ملك بلاتايا Plataea أحبتـه إحدى الفورياى وتدعى تيسيفونى ، فلما استهزأ بها لدغه أحد ثعابين شعرها فمات ومن ثم أطلقت اسمَه على الجبل .

كير (Cer)

ربة الموت شقيقة نوكس وموروس وهوبنوس . كانت هناك عدة ربات للموت يمثلن أنواعاً مختلفة من الموت يقعن تحت الاسم الجمع « كيريس Ceres » . صار لهن فيما بعد علاقة مع الإرينويس أو الفورياى .

كيربيروس (Cerberus)

كلب ذو ثلاثة رؤوس وعرف وذيل من ثعابين ، كان يحرس مدخل هاديس ،



الكلب كيربيروس

وقد استعان أورفيوس بموسيقاه عندما زار العالم السفلى كى يدخل السرور على قلب الكلب . وتغلب عليه هرقل دون الاستعانة بأسلحته ثم حمله إلى يوروسثيوس وأعاده ثانية . وكانت هذه إحدى المهام الاثنتى عشرة الملقاة على عاتق هرقل .

كيركوپيس (Cercopes)

أقزام أشرار هاجموا هرقل وهو نائم فسخر منهم البطل وحزم بعضاً منهم



كيركوپس

فى جلدة الأسد التى كانت معه وحملهم إلى أومفالى .

كيركيون (Cercyon)

إبن پوسايدون ، ووالد ألوپى ، وقد دفع جميع الأغراب الذين جاءوا إلى إليوسيس ، إلى أن يتصارعوا معه كى يقتلهم ، فغلبه ثيسيوس وقتله .

كيركى (Circe) (٥٥)

إبنة هيليوس وپيرسى وشقيقة أيتيس وباسيفاى . وهى ساحرة تقطن جزيرة أيايا Aeaea التى وصل إليها أوديسيوس فى أثناء جولاته ، فلما حط رحاله بالقرب من شاطئها أرسل بعض رجاله يستكشفون خبايا المكان فأعطتهم كيركى شراباً مسحوراً تحولوا عقب شربه إلى خنازير ،



كيركى

ولم ينج سوى يورولوخوس الذى ذهب وأخبر أوديسيوس بالأمر ، فسلّح البطل نفسه بجذع النبات الواقى من السحر الذى كان هيرميس قد أهداه إليه ، وشق طريقه إلى قصر كيركى وشرب من الكأس دون أن يلحقه أذى واضطر الربة أن تعيد رفاقه إلى حالتهم الأولى ، ولكنه أقام فى قصرها عاماً كاملاً وحملت منه إبناً يدعى تيليجونوس .

وعندما طلب جلاوكوس إله البحر المتيم بسكولا ، المساعدة من كيركى ، أحبته كيركى نفسها وبدلاً من أن تساعده سكبت سُمّاً فى الماء الذى كانت تستحم فيه سكولا . فتحولت الحورية إلى وحش مخيف نبّاح يعيش تحت الصخرة المقابلة لخاروبديس .

كيريس (Ceres)

ربة إيطالية للزراعة ، كانت قديماً تماثل الربة الإغريقية ديميتير حتى كان يصعب التمييز بينهما . وكانت عبادة كيريس فى إيطاليا شعبية إلى أقصى حد ، كما كانت الألعاب كيرياليا Cerealia التى تقام تبجيلاً لها أعياداً شعبية كذلك . (أنظر كير) .

كيريس (Ciris)

أنظر سكولا" (٢)

كيسيوس (Cisseus)

ملك تراقياووالد هيكوبا من تيليكليا Teleclea

كيفالوس (Cephalus)

إبن هيرميس وهيرسى أو كما تقول أسطورة أخرى ابن دايون من فوكيس . رحل من فوكيس إلى أتيكا حيث تزوج بروكريس ابنة إريخثيوس . وذات يوم بينما كان يصيد قبضت عليه الإلهة إيوس وخطفته لإعجابها الزائد بجماله ونظراً لحبه لبروكريس فقد رفض جميع عروضها ومحاولاتها ، فغيّرت الإلهة شكله حتى لاتستطيع بروكريس أن تتعرف عليه وأرسلته يحمل هدايا ثمينة لتمتحن أمانته . ولكن بروكريس كادت أن ترضخ لذلك الخطيب لولا اعترافه بالحيلة ففرت من الخجل إلى كريت حيث صارت صيادة لأرتيميس وأعطتها الربة كلباً لايخفق أبداً فى اللحاق بفريسته كما أعطتها رمحاً لايخطىء الهدف . فصممت بدورها أن تختبر مقدار إخلاص كيفالوس فعادت إلى أتيكا فى هيئة فتية وجعلت من نفسها زميلة له فى الصيد وحاولت أن تكسب حبّه . فوافق أخيراً الرضوخ إليها إن هى أعطته كلبها ورمحها . فكشفت له فى الحال عن حقيقة شخصها . ولما تعادل الطرفان فى ذلك الموضوع آثرا الصلح .عندما كان كيفالوس يصيد اعتاد أن يستريح فى وضح النهار وينادى سحابة باسمها ويرجوها أن تُظلله ، ولما كانت بروكريس لاتزال حاقدة عليه ظنت أن هذا الاسم الذى يناديه هو إسم حورية من الحوريات فتسللت إليه ذات يوم فى الغابات فظن كيفالوس أن هناك حيواناً متوحشاً يكمن فى الأحراش فقتلها بسهمها الذى لايطيش . فنفى كيفالوس لهذا السبب وهرب إلى بيوشيا حيث ساعد أمفيتروون على اقتناص الثعلب التوميسى Taumessian fox الذى لا يمكن اللحاق به والذى أرسلته الآلهة لمعاقبة أهل طيبة إذكان يبتلع طفلاً كل شهر . لحل الإله مشكلة الكلب الذى لايفشل فى اللحاق بفريسته وهو يحاول اقتناص الثعلب الذى لا يمكن اللحاق به بأن حولهما إلى حجرين .

كيفيوس (Cepheus)

(١) ملك أيثيوبيا ، ابن بيلوس ، زوج كاسيوپيا ووالد أندروميدا . شد كيفيوس وثاق أندروميدا إلى صخرة كى يلاطف وحشاً أرسله پوسايدون لتخريب ساحله . وذلك حتى يبتلعها الوحش فأنقذها پرسيوس .

(٢) ملك تيجيا . ابن أليوس وشقيق أوجى . قُتِلَ هو وأبناؤه الاثنى عشر فى معركة نشبت ضد هيپوكون الإسبرطى .

كيكروپس (Cecrops)

أول ملوك أتيكا . نصفه رجل ونصفه الآخر ثعبان . توعَزُ إليه نشأة وبداية عصر المدنية وتأسيس الزواج وتحريم الذبائح الدموية وتقدُّم عبادة الآلهة وخصوصاً عبادة زوس وأثينا . قام بدور القاضى فى النزاع بين پوسايدون وأثينا لامتلاك أثينا. فحكم لصالح أثينا لأنه تذكَّر الزيتونة التى أوجدتها وكانت أكثر نفعاً للإنسان من الحصان الذى خلقه پوسايدون من الصخرة . كان كيكروپس والد إروسيخثون وأجلاوروس وهيرسى وپاندروسوس من زوجته أجلاوروس .

كيكونيس (Cicones)

شعب من شعوب تراقيا هاجم أوديسيوس وأنصاره لأنه سلبهم بلدتهم ، فقتلوا ستة من كل سفينة . وكان ذلك هو المكان الذى أخذ منه أوديسيوس الخمر التى أثمل بها پولوفيموس .

كيلاّ (Cilla)

إبنة لاوُميدون . وحين تنبأ المنجم أيساكوس Aesacus بقتل هيكوبا وابنها پاريس لإنقاذ طروادة، قام پرياموس بتنفيذ هذا خداعاً بأن لجأ إلى كيلاّ وطفلها وقتلهما.

كيلاينو (Celaeno)

(١) إحدى الپلايادس .

(٢) إحدى الهارپييس .

كيليكس (Cilix)

إبن أجينور وتيليفاسّا . وشقيق كادموس وفوينيكس وفينيوس ويوروپا. ولما أرسل الإخوة للبحث عن يوروپا التى كان زوس قد خطفها ، أقام كيليكس فى البلدة المسماة باسم كيليكيا .

كيليوس (Celeus)

ملك إليوسيس، زوج ميتانيرا ووالد ديموفون . استقبل ديميتير بكل ترحاب عندما كانت تبحث عن پيرسيفونى . أرادت الإلهة أن تجازيه على ذلك فوضعت الطفل ديموفون على النار لتجعله خالداً بحرق الأجزاء القابلة للفناء فيه ، فصرخت ميتانيرا فزعاً فتسببت فى موته . تقال

نفس هذه الرواية عن تريبتوليموس كابن كيليوس .

كيميريي (Cimmerii)

شعب خرافي يقيم فى أقصى الغرب إلى جوار أوقيانوس فى بلاد كلها ضباب وسحاب لا تُبصَر الشمس فى شروقها أو غروبها .

كينتيمانى (Centimani)

إسم رومانى لهيكاتونخيريس .

كينوراس (Cinyras)

أول ملوك قبرص ، ابن أبولو ، وهو أول من أوجد عبادة أفروديتى فى قبرص وأول من استعمل أغانى الأعياد وترانيم الحزن لأدونيس . وكانت له منزلة ممتازة باعتباره أحد الموسيقيين النابغين . وقد صار والد أدونيس من ابنته مورّا Myrrha، وكان ذلك فى لحظة من لحظات غياب عقله أو عدم تنبهه . ولما عرف حقيقة الأمر قتل نفسه .

كيوكس (Ceyx)

زوج ألكوونى أو هالكوونى . عاش الاثنان فى سعادة تامة فسمّيا نفسيهما زوس وهيرا وعقاباً لذلك تحولا إلى طيرين بحريين . تقول رواية أخرى إن سفينة كيوكس تحطمت وهو فى طريقه ليستشير الكاهن ، وأن ألكوونى عثرت على جثته فوق الشاطىء . وإذ أشفقت عليهما الآلهة حولتهما إلى طيرين، وأمرت الرياح أن تسكن طيلة الأربعة عشر يوماً مدة الإخصاب حتى تنجو أوكارهما فوق الشاطىء من خطر الأمواج .

(ل)

لابداكوس (Labdacus)

إبن الملك بولودوروس ملك طيبة ونوكتايس Nycteis . وقد قام جــده نوكتيوس بتربيته هو ولوكوس شقيق نوكتيوس . وعندما كبر لوكوس تنازل عن العرش له . وعند موته جعله الحارس على ابنه لايوس والد أوديبوس ويستعمل الاسم « لابداكيداى Labdacidae » كناية عن أوديبوس وأبنائه .

لابورينث (Labyrinth)

بناء به ممرات كثيرة مختلطة من العسير الخروج منها . شيّده دايدالوس للملك مينوس ملك كريت ليكون بيتاً للمينوطور ، وسجن دايدالوس نفسه فى هذا المكان ولكنه هرب بأن اخترع لنفسه أجنحة طار بها . وقد دخل ثيسيوس اللابورينث ليقتل المينوطور ، واستعان بحبل رفيع كى يجد لنفسه مخرجاً . وكانت أريادنى هى التى أعطته هذا الحبل ، أما هو فكان يحلّه أثناء سيره .

لابيثاى (Lapithae)

شعب خرافى فى تساليا . وقد شن القنطورى ضدهم حرباً وهزموهم مدعين أن لهم نصيباً فى مملكتهم. ودعا بيريثوس ملك اللابيثاى إبان وقت السلم الذى تلا ذلك ، القنطورى إلى حفلة زواجه من هيبوداميا . غير أن القنطورى حاولوا خطف العروس وبعض النساء الأخريات وهم سكارى . فنشب نزاع خطير كان النصر فيه حليف اللابيثاى .

لاتونا (Latona)

اسم رومانى لليتو .

لاتياريس (Latiaris)

كناية عن جوبيتر كحامى لاتيوم . وكان يقام له فى كل عام عيد الفيرياى لاتيناى Feriae Latinae تكريماً له .

لاتياليس (Latialis)

مثل لاتياريس .

لاتينوس (Latinus)

ملك لاتيوم وزوج أماتا ، ووالد لافينيا . وعندما وصل أينياس إلى لاتيوم ظن لاتينوس أنه الأجنبى الذى كان الكاهن فاونوس قد أمره أن يتزوج ابنته ، فأقام له حفلة استقبال ووهبه يد لافينيا .ولكن تورنوس الأمير المواطن كان يدعى أن

لافينيا له ، فشنّ حرباً ضد ذلك الأجنبي بمساعدة أماتا ، غير أن لاتينوس لم يلعب دوراً ما فى هذه الحرب . ولما انتهى القتال بموت تورنوس ، قام كل من لاتينوس وأينياس بتحقيق اتفاقهما ووحّدا بين شعبيهما تحت حكمهما الموحد . وهناك أسطورة أخرى تقول إن الحرب ضد تورنوس لم تحدث إلا بعد أن اتحد الشعبان ، كما تقول إن لاتينوس خرّ صريعاً فى الميدان .

لاخيسيس (Lachesis)

إحدى الموirاى الثلاث أو ربات الحظ . وكان من خصائصها أن تحدد طول حبل الحياة .

لادون (Ladon)

إبن فوركوس وكيتو Ceto هو الأفعوان الذى كان يحرس تفاحات الهيسپيريديس ، وقد قتله هرقل ووضعته هيرا بين النجوم .

لارڤاى (Larvae)

أرواح الموتى الشريرة بعكس اللاريس . كانت تزعج الأحياء فى هيئة أشباح . وكان لها القدرة على إصابة المرء بالجنون وتشبّه بالليموريس Lemures .

لاريس (Lares)

اسم رومانى لأرواح الموتى الخيّرة المشرفة على العائلات . وكان لكل منزل لار فاميلياريس Lar Familiaris يقوم حرمه بجوار الموقد حيث تقدم إليه الذبائح فى كل أجازة ومناسبات الأعياد ، كالولائم والزواج ، واتخاذ التوجا ڤيريليس Toga Virilis ، وسفر أو عودة فرد من أعضاء العائلة ، وغير ذلك . وكانت سعادة ورفاهية العائلة فى يد اللار فاميلياريس ، وإليه كانت تعهد كل مشكلات الأسرة . وهو شديد الاتصال بڤيستا والپيناتيس . والاصطلاحان لاريس وپيناتيس يستعملان من وقت لآخر معاً . ويوجد عند مفترق الطرق إثنان من اللاريس كومپيتاليس Lares Compitales، واحد لكل طريق. وكان يقام عيد الكومپيتاليا Compitalia تكريماً لكل منهما . كما كان هناك لاريس للمدينة بأجمعها يعرف باسم لاريس پرايستيتيس Lares Praestites .

لارينتيا (Larentia)

أنظر أكا لارينتيا Acca Larentia .

لاڤيرنا (Laverna)

ربة رومانية أزلية للصوص والمخادعين . اشتق الباب لاڤيرناليس Lavernalis اسمه منها .

لاڤينيا (Lavinia)

إبنة لاتينوس وأماتا . زُفّت إلى

تورنوس قائد الروتولى ولكن وحى فاونوس أشار على لاتينوس أن يزوجها من الأجنبى الذى سيصل إلى لاتيوم، فزوجها إلى أينياس. بَيْدَ أنَّ حرباً نشبت خرج منها أينياس ظافراً وتزوج لاڤينيا. وتقول بعض الأساطير إن أسكانيوس إبنها من أينياس. ويقول بعضها الآخر إن سيلڤيوس هو ابنها.

لامپتيا (Lampetia)

إحدى بنات هيليوس من الحورية نيايرا Neaera التى كانت ترعى مع أختها فايثوسا ماشية هيليوس فوق جزيرة تريناكريا Trinacria. وكانت لامپتيا هى التى أخبرت هيليوس أن بعض أنصار أوديسيوس قد ذبحوا بعضاً من قطيعه، فدفع هذا هيليوس إلى أن يحث زوس على معاقبة الرجال بإغراقهم.

لاميا (Lamia)

طيف وحشى اشتهر بسرقة الأطفال. وقد قيل إن هذا الطيف هو ابنة بيلوس وليبوا، وإن زوس أبوها، وقد فتكت هيرا الحقودة بابنها فذهبت لتعيش فى كهف صخرى حيث صارت وحشاً يسرق ويقتل الأطفال بدافع الحاجة والحقد على الأمهات السعيدات. وقد أبعدت هيرا أيضاً النوم عنها ولكن زوس وهبها القدرة على الخروج وإعادة عوينتاها كما تشاء. واستعمل اسمها فى صيغة الجمع كناية عن بعض العذارى الجميلات اللواتى كن يغرين الشباب بالهلاك.

لاوُداميا (Laodamia)

إبنة أكاستوس، وزوجة پروتيسيلاوس التى بعد أن تزوجها مباشرةً كان عليه أن يرحل إلى طروادة وهو أول من قفز إلى الشاطىء. فلاقى حتفه كما قالت النبوءة، فطلبت لاوداميا الحزينة من الآلهة أن يسمحوا لها بعودة زوجها إليها ولو لمدة ثلاث ساعات، فأجابوا طلبها غير أنه لما كان من المحتم أن يتركها ثانيةً قتلت نفسها. وتنص بعض الدلائل على أنه عند رحيله الثانى صنعت له تمثالاً من الشمع وهبته كل حبها الذى كانت قد منحته إياه، فلما حرق والدها التمثال ليشفيها من حبها الخارق للعادة، ألقت بنفسها فى النار.

لاوسوس (Lausus)

إبن ميزينتيوس ملك الإتروسكيين. وقد قتله أينياس عندما كان يساعد والده ضد أينياس.

لاوُكون[٥٦] (Laocoon)

كاهن طروادى لأپولو حذّر شعبه من حملهم الحصان الخشبى داخل أسوار طروادة، ذلك الحصان الذى تركه الإغريق

وراءهم خدعة عندما تظاهروا بالجلاء عن المدينة والإبحار إلى بلادهم. وهو الذى صوب رمحاً إلى جنب الحصان



لاوكون وأولاده

فأثار حقد أثينا. وغضب منه أپولو لأنه تزوج ضد رغبة الآلهة، وزاد غضبه عليه لأنه حل محل الكاهن الرسمى لپوسايدون فى تقديم الذبائح إلى ذلك الإله. وقد تسلل أفعوان عظيمان من داخل البحر، ويقال إن أثينا هى التى أرسلتهما كما يقول رأى آخر إنه أپولو الذى أرسلهما، وذهبا بسرعة صوب ولدى لاوكون، فلما هم بإنقاذهما التفا حوله هو وابنيه فماتوا خنقاً. وقد فسر الطرواديون ذلك بأنه عقاب حل بلاوكون لمعارضته فى حمل الحصان الخشبى داخل أسوار المدينة، ومن ثم حملوه داخل الحوائط فسقطت المدينة.

لاوميدون (Laomedon)

ملك طروادة، إبن إلوس ويوروديكى، ووالد پرياموس وتيثونوس وهيسيونى وآخرين. ولقد عاقب زوس أپولو وپوسايدون لمحاولتهما خلعه من فوق العرش بأن فرض عليهما خدمة لاوميدون، فبنوا له حوائط طروادة غير أن لاوميدون رفض أن يدفع لهما الثمن المتفق عليه، فأرسل أپولو طاعوناً، وأرسل پوسايدون وحشاً بحرياً أخذ يفتك بشعبه، ولم توجد وسيلة لدى لاوميدون يسترضى بها پوسايدون سوى تقييد إبنته هيسيونى بالسلاسل إلى صخرة وتقديمها طعاماً إلى وحش كاسر، ولكن هرقل أنقذها بناء على وعد لاوميدون بأن يعطيه الخيول التى كان زوس قد وهبها لتروس Tros فى مقابل جانوميدى. غير أن لاوميدون حنث بوعده ثانية، فعاد هرقل فيما بعد وهدم طروادة وقتل لاوميدون وجميع أبنائه ماعدا پرياموس وأخذ هيسيونى أسيرة.

لايرتيس (Laertes)

ملك إيثاكا، ابن أركيسيوس وخالكوميدوسا. وهو والد أوديسيوس من زوجته أنتيكليا. وقد اشترك فى حملة سفينة الأرجو وفى الصيد الكالودونى، وعاش فى أثناء غياب إبنه الطويل عيشة العدم منعزلاً فى الريف تقوم زوجة دوليوس بخدمته، وكانت عائلته (أى عائلة دوليوس) هى كل أصحابه، وكان على قيد الحياة عندما عاد أوديسيوس، وهو الذى أعادت إليه أثينا شبابه فاشترك فى القتال ضد أقارب المتقدمين للزواج

من پينيلوبى الذين قتلهم أوديسيوس ، وكان من المنتظر أن يكون الثوب الذى كانت تنسجه پينيلوپ بالنهار وتحلّه بالليل كفناً للايرتيس.

لايستروجونيس (Laestrygones)

سلالة پوسايدون ، وهم طائفة من العمالقة آكلى اللحوم ،وقد زارأوديسيوس بلدتهم ، وبينما كانت سفنه تتحرك نحو الشاطىء هاجمها اللايستروجونيس وحطموها بالأحجار الضخمة . ولكن أوديسيوس نجا لأن سفينته كانت الوحيدة التى ظلت فى الخارج ، وكانت تقع بلدتهم فى صقلية فى أماكن مختلفة على الشاطىء الغربى لإيطاليا ، وفى الشمال الأقصى حيث كان الفرق بين الليل والنهار ضئيلاً جداً حتى أن الراعى الذاهب فى الصباح كان يقابل زميله العائد فى المساء .

لايلاپس (Laelaps)

كلب سريع العدو لايخطىء اللحاق بفريسته . كانت أرتيميس قد أعطته إلى پروكريس ، ثم أعطته الأخيرة إلى زوجها كيفالوس .

لايمون (Leimon)

إبن تيجياتيس ومايرا . وشقيق سكيفروس Scephrus ، وهو الذى ظن أن أخاه يتهمه زوراً عند أپولو عند استقبال ليتو ، فقتل أخاه غير أن أرتيميس قتلته بعد وقت قصير .

لايوس (Laius)

ملك طيبة ، إبن لابداكوس وزوج چوكاستا التى أنجبت له أوديپوس . وقد وضع لايوس تحت حماية لوكوس ، فلما طرده أمفيون وزيثوس هرب معه إلى پيلوپس ثم عاد فيما بعد إلى طيبة ليتبوأ عرشها . وتنبأ الكاهن بأن أحد أبنائه سيقتله ، فلما ولد أوديپوس أمر خادمه أن يقيد قدميه ويلقيه عند كيثايرون، غير أن راعياً أنقذ أوديپوس ، فنما وترعرع على أنه ابن الملك پولوبوس الكورنثى . وقتل أثناء عودته إلى طيبة لايوس ، ولما كان يجهل أنه والده الحقيق ، قتله فى عراك نشب بينهما إذ طلب كل منهما من زميله أن يفسح له الطريق . وقد أنقذ أوديپوس المدينة من السفينكس التى قيل بأنها أرسلت إلى طيبة عقاباً للايوس بسبب أخطاء ارتكبها عندما كان مع پيلوپس .

لُوا (Lua)

ربة رومانية قديمة تتصل بعبادة ساتورن ومن ثم كانت تسمى أيضاً « لُوا ساتورنى » . على أن الأسلحة التى كانت تغنم من الأعداء كانت تكرس لها .

لوا ماتير (Lua Mater)

هى لُوا .

لوايوس (Lyaeus)

كناية عن ديونيسوس .

لوپيركا (Luperca)

كناية عن فاونا .

لوپيركاليا (Lupercalia)

احتفال رومانى يقام تكريماً لفاونوس.

لوپيركوس (Lupercus)

كناية عن فاونوس .

لوتوفاجى (Lotophagi)

آكلو اللوتس ، هم قطيع مسالم فى ليبيا كان يعيش على ثمار اللوتس الذى هو طعام لذيذ الطعم يكسب المرء الذهول والنسيان ويدفعه إلى النوم والأحلام . وعندما ألقى أوديسيوس مرساه عند شاطئ بلادهم ، أكل بعض رجاله من تلك الفاكهة فنسوا فى الحال أمر زملائهم ووطنهم وبلدتهم، وأرغموا بالقوة على الرجوع إلى مراكبهم .

لوتيس (Lotis)

إحدى النياديس التى هربت من ملاحقة پرياپوس لها بأن تحولت إلى شجرة لوتس . وبينما كانت دروپى Dryope تقطف أزهار الشجرة انقلبت هى أيضاً إلى شجرة لوتس .

لوسياديس (Lysiades)

هن نوسايدبس .

لوسيپى (Lysippo)

إبنة پروتيوس وسثينبويا ، وقد أصيبت بالجنون هى وأخواتها بواسطة ديونيسوس لأنهن احتقرن خدمته .

لوكاوُن (Lycaon)

(١) إبن پرياموس الذى أخذه أخيل أسيراً وبيع فى ليمنوس ، وقد ساعده إيتيون Eotion على الهرب ليعود إلى طروادة وليقابل أخيل مرةً ثانيةً فقتل بيده .

(٢) ملك أركاديا، ابن پيلاسجوس، والد خمسين ابناً كافراً. وقد افترس واحداً منهم يدعى مانيالوس ، وقدم لوكاوُن لحم ولده إلى زوس عندما جاءهم متنكراً فى هيئة شحاذ ليختبر مقدار احترامهم للآلهة. فأبادهم زوس جميعاً ماعدا الابن الأصغر نوكتيموس ، وحوّلهم إلى ذئاب أو ضربهم بإحدى صواعقه ، وكان الفيضان من نتائج كفرهم .

لوكايوس (Lycaeus)

لقب يستعمل لزوس وپان .

لوكورجوس (Lycurgus)

إبن درواس وملك الإيدونيس فى تراقيا ، وقد جُرِّد من بصره لمعاملته السيئة لديونيسوس وخادماته فى جبل نوسا ، ويقال إنه مات بمجرد كراهيته لجميع الآلهة . وتشير أسطورة أخرى إلى أن ديونيسوس عاقبه بالجنون وجعله يذبح إبنه ويقطعه إرباً إرباً ظاناً أنه يشذب إحدى الكروم ، فلما أجدبت الأرض وتُنُبِّىء بأن الخلاص لن يتم إلا بموت لوكورجوس ، قيّده شعبه وجعل ديونيسوس الخيول تمزقه شر ممزق .

لو كوس (Lycus)

(١) خال أنتيوبى ، وزوج ديركى . حكم طيبة بدلاً من لابداكوس ، ابن نوكتيوس الأصغر ، كما حكمها فيما بعد بدلاً من لايوس بن لابداكوس . وقد حدث بعد موت والد أنتيوبى أن عصف لوكوس بسيكوون Sicyon وقتل أيوبيوس زوج أنتيوبى وأخذها أسيرة ، وبذا برّ بوعده لأخيه نوكتيوس والد أنتيوبى بأن عاقبها لرضوخها لحب زوس . ولمّا كان لوكوس وديركى قاسيين مع أنتيوبى فقد قتلهما ابناهما أمفيون وزيثوس ، وثمة أسطورة حديثة تجعل لوكوس زوج أنتيوبى الذى طلقها ليتزوج ديركى التى اضطهدتها بدافع الحقد.

(٢) طاغية من طغاة طيبة ، قتل كريون واستولى على مقاليد الحكم . وقد قتله هرقل لتهديده ميجارا زوجة هرقل وأبناءها أثناء غياب البطل .

لوكوميديس (Lycomedes)

ملك سكوروس ، وقد حاولت ثيتيس أن تحول دون ذهاب أخيل إلى طروادة بأن خبأته فى ثياب امرأة بين بنات لوكوميديس. ويقال إن لوكوميديس استقبل ثيسيوس ، ولكنه خوفاً من أن يسلبه عرشه قتله بأن قذف به إلى البحر من فوق جرف .

لوكيفير (Lucifer)

إسم رومانى لفوسفوروس كنجم الصباح .

لوكينا (Lu ina)

إسم رومانى لجونو كربة الضوء والميلاد .وكان الاسم يستعمل أيضاً لديانا.

لونا (Luna)

ربة إيطالية للقمر تمثل شخصية سيليني وديانا .

لونكوس (Lyncus)

ملك سكوثيا الذى حوّلته كيريس إلى لنكس Lynx (وحش من فصيلة القط)

لمحاولة قتل تريبتوليموس عندما وصل إلى بلده ليقدم هدايا كيريس .

لونكيوس (Lynceus)

(١) إبن أيجيبتوس وزوج هوبيرمنيسترا ، إبنة داناوس . وقد جاءته نبوءة تقول إن صهره سيقتله، فسلح داناوس بناته وأمرهن أن يقتلن أزواجهن فى ليلة العرس ، ولكن هوبيرمنيسترا هامت بحب لونكيوس ولم تقتله . ثم قتل لونكيوس داناوس فيما بعد وخلفه على عرش أرجوس ، كان والد أباس .

(٢) إبن أفاريوس ، وشقيق إيداس . وقد امتاز بحدة بصره التى كانت تتخلل كل شىء حتى الأجسام الصلبة . ويذكر دائماً فى القصص مع أخيه إيداس الذى حارب معه ضد الديوسكورى وقتله پولوديوكيس (أنظر إيداس) .

ليارخوس (Learchus)

إبن أثاماس وإينو ، وشقيق ميليكيرتيس . كان أثاماس قد طلق زوجته السابقة نيفيلى ليتزوج إينو فأصابته هيرا بالجنون ، فقتل ليارخوس ظناً منه أنه حيوان ، فألقت إينو نفسها فى البحر مع ميليكيرتيس .

لياندير (Leander)

فتى من أبودوس Abydos أحب هيرو Hero كاهنة أفروديتى فى سيستوس Sestos عبر الهيليسپونت Hellespont . كان يسبح كل ليلة فى الهيليسپونت مستعيناً بضوء قلعتها ليزورها ثم يعود عند الفجر . ولكنه غرق أخيراً فى زوبعة ، فلما عثرت هيرو على جثته فى اليوم التالى على الشاطىء ألقت بنفسها فى البحر .

ليبيتينا (Libitina)

ربة إيطالية قديمة للموت أو الجنازات . وكان من المتبع فى معبدها فى روما أن توضع عملة أو قطعة نقود لكل شخص يموت ، كما كان يحتوى على الأشياء الضرورية التى تحتاج إليها الجنازات . وقد أدى هذا الاعتبار إلى تشبيهها بپروسيرپينا .

ليبير (Liber)

ربة إيطالية قديمة للإخصاب وزراعة الكروم . كانت تُشبّه بديونيسوس الإغريقى ، ويقام عيد الليبيراليا Liberalia تكريماً لها . كانت شديدة التعلق بليبيرا وكيريس .

ليبيرا (Libera)

ربة إيطالية تمثل شخصية پيرسيفونى الإغريقية . ومن خصائص كيريس وليبير وليبيرا أنهن كن شديدات التعلق بالعبادة الرومانية .

ليبرتاس (Libertas)

تشخيص رومانى للحرية ، ويقوم معبدها فوق الأفينتين Aventine . وتصوّر على الدوام فى شكل سيدة تلبس العمامة أو القبعة وهى رمز الحرية ، كما تصوّر أحياناً حاملة خنجراً .

ليتاى (Litae)

تشخيص للصلّيات ذوات الضمائر الحية . كن يُعتَبَرن بنات زوس . وهن عرجاوات ينتقلن من مكان إلى آخر خلف آتى Ate ليضمدن الجراح التى تسببت فيها على شريطة أن يُتوسَّل إليهن ، أما إذا استهزىء بهن فإنهن يلحقن بالمستهزىء أشد الأذى .

ليتو (Leto)

يسميها الرومان لاتونا ، إبنة كويوس وفويبى ، ووالدة أپولو وأرتيميس من زوس ، وقد انتقمت منها هيرا وهى حبلى لحقدها عليها بأن منعت الآلهة والبشر من مساعدتها ، وتركتها تنتقل من مكان إلى مكان تبحث عن ملجأ ، وأخيراً أرسل پوسايدون دلفيناً حملها إلى جزيرة ديلوس العائمة التى ثبتها زوس لتكون لها مقراً مريحاً أميناً ، وهناك وضعت أپولو وأرتيميس . وكان والداها مخلصين يحميانها فى كل مناسبة ، فمثلاً قتلا أبناء نيوبى عقاباً لها لادعائها أنها أعظم من ليتو ، كما قتلا العملاق تيتيُوس Tityus لمحاولته الاعتداء عليها ، وكانت تُعبَد لسبب واحد وهو علاقتها بأپولو وأرتيميس .

ليثى (Lethe)

نهر النسيان فى العالم السفلى الذى يشرب منه الموتى عند وصولهم إلى هاديس أو عند رحيلهم من هاديس ليعيشوا ثانيةً فوق الأرض . وكان هناك فرع من ليثى يجرى بجوار كهف سومنوس رب النوم .

ليخاس (Lichas)

خادم هرقل . عندما أرسله البطل ليبحث له عن جلباب يصلح لتقديم الذبائح ، أخبر ديانيرا عن حب سيده لإيولى . لحقدت ديانيرا لهذا السبب وأرسلت سترة نيسّوس الدموية ظانةً أنها بذلك ستستعيد حب هرقل لها ، فألقى البطل ليخاس فى البحر وهو فى سَوْرة الغضب .

ليدا (Leda)

إبنة ثيستيوس ، وزوجة تونداريوس ملك إسبرطة . كانت والدة كاستور وپولوديوكيس وكلوتايمنيسترا وهيلينا ، ولكن الأساطير تختلف بصدد شخصية الأب ، وتقول أقدمها إن زوس كان والد هيلينا فقط وأن توندايوس والد الآخرين . غير أن معظم الأساطير تجعل

زوس والد پولوديوكيس وهيلينــــا ، وتونداريوس والد كاستور وكلوتايمنيسترا. وهناك أسطورة حديثة موضوعها إن زوس زار ايدا فى هيئة بجعة فأنجبت بيضتـــين خرج من إحداهما كاستور أو پولوديوكيس ، ومن الأخرى هيلينا .

ليموريس (Lemures)

أشباح تشبـه دائماً باللارفاى Larvae. وقد كان يُظن أنها أرواح الأشرار التى تجول ليلاً لتزعج الأحياء . وقد استعمل الاسم دلالة على اللاريس أى أرواح الأخيار .

لينايوس (Lenaeus)

كناية عن ديونيسوس كإله معصرة العنب .

لينوس (Linus)

إبن أپولو وپساماثى ، وهو الذى تخلص منه ليموت غير أن بعض الرعاة وجدوه ومزقته كلابهم ، فلما علم والد پساماثى أن لينوس ولدها قتلها . فأرسل أپولو فى ثورة الغضب الوحش پوينى Poine ليسلب الأمهات أبناءهن وأطاعوناً لا سبيل إلى الخلاص منه إلا بعد أن تبكى النساء والأبناء متضرعين بأناشيد الحزن التى سميت بعد ذلك بالاسم لينى lini .

وثمة أقصوصة ثانية مؤداها أن لينوس ابن أمفياروس وأورانيا كان مغنياً شهيراً اعتبر نفسه لايقل منزلةً عن أپولو ، وبذلك قتله الإله . وتقول رواية ثالثة إن لينوس علـّم هرقل الموسيقى وقتل بيده لمحاولته تنظيم نغمات البطل . وكان لينوس تشخيصاً للرثاء . وكان قبل هذا روح حياة الطبيعة المتغلب عليها بواسطة حرارة أيام الشعرى .

ليوكوثوى (Leucothoe)

إبنة الملك أورخاموس ملك بلاد فارس ويورونومى . وقد أحبها أپولو ، ولما دسّت لها منافستها عند أورخاموس ، دفنها حيّةً لحوّلها أپولو إلى شجيرة .

ليوكوثيا (Leucothea)

اسم إينو بعد أن صارت ربة البحر ، ومن خصائصها أنها كانت تساعد المسافرين بحراً فى أوقات الخطر . ولما أشرف أوديسيوس على الهلاك بحراً ، أعطته زنارا يحزمه تحت صدره كى يظل عائماً لو حدث وتحطمت سفينته. (أنظر إينو).

ليوكونوى (Leuconoe)

إحدى بنات مينواس اللاتى تحوّلن إلى وطاويط لرفضهن الاشتراك فى عبادة ديونيسوس .

ليوكى (Leuce)

جزيرة خرافية قيل إن أخيل تزوج فيها من هيلينا بعد الموت .

ليوكيپوس (Leucippus)

إبن أوينوماوس الذى أحب الحورية دافنى ، فلما أراد أن يبقى معها ترك شعره ينمو طويلاً وارتدى ملابس السيدات ، وبعد أن قـُبِل كزميلة لدافنى وصديقاتها فى الصيد ، حقد عليه أبولو وكشفه للحوريات عن جلية أمره فقتلنه .

ليوكيپى (Leucippe)

إحدى بنات مينواس الثلاث اللواتى رفضن الاشتراك فى عبادة ديونيسوس فعوقبن بالجنون ، ومزقن ابن ليوكيپى المسمَّى هيپاسوس ، وحُـوِّلن إلى وطاويط .

(م)

ماتوتا (Matuta)

أنظر ماتير ماتوتا .

ماتير ماتوتا (Mater Matuta)

ربة إيطالية للفجر والميلاد . وكانت كذلك ربة السفر بحراً وربة الموانى ، ولذلك كانت تشبّه بليوكوثيا الإغريقية . وقد كان يقام العيد ماترالیا Matralia تكريماً لها فى شهر يونية وتحتفل به السيدات فقط .

ماجنا ماتير (Magna Mater)

الأم العظمى . الاسم الرومانى لريا أو كوبيلى .

ماخاوُن (Machaon)

إبن أسكليبيوس وإبونى ، كان هو وأخوه بوداليريوس كوالدهما موهوبين فن التطبيب ، ولذلك قادا جيوشاً ضد طروادة وكانا ذا قيمة كبيرة للإغريق كأطباء . قتل ماخاوُن بيد يوروپولوس Eurypylus بن تيليفوس .

ماربيسّا (Marpessa)

إبنة رب النهر إيفينوس ، وزوجة إيداس، خطفها أپولو من إيداس فأوشك إيداس أن يقاتل الإله ولكن زوس فصل الاثنين ، وخير ماربيسّا بين الاثنين فاختارت إيداس لأنها خشيت أن يكرهها أپولو ويهجرها عندما تظهر عليها علامات الشيخوخة .

مارس (Mars)

يدعى أيضاً ماميرس ومافورس . كان يشبّه فيما بعد بآريس عند الإغريق .



مارس اله الحرب

وكان فى إيطاليا يلى چوپيتر فى المكانة . وهو ابن چونو التى ظهرت عليها بوادر الحمل بلمسها زهرة غريبة من زهور الربيع، وزوج نيريو التى تشبّه أحيانا ببيلّونا . كان مارس فى بادىء الأمر رب الإخصاب والإثمار للزرع والحيوان ،

ولكنه صار فيما بعد إله الحرب يُعبد تحت الألقاب جراديفوس Gradivus أو مارتشر Marcher أو أولتور Ultor أو المنتقم Avenger . كان يُصوَّر فى عدته حاملاً الرمح والدرع ، أما الكاهن الخاص الذى يشرف على عبادته فيسمى فلامين مارتياليس Flamen Martialis ، وكانت جمهرة الساليى الكهنوتيين تقوم بحراسة الدرع المقوس ، أنكيلى Ancile ، الذى سقط من السماء ، كما كانوا يرقصون بعدتهم تكريماً له .

سُمّى مارس باسمه كما سمى أيضاً الكامبوس مارتيوس Campus Martius وهو المكان الذى كانت تقام فيه التمرينات الحربية تكريماً له . وكان أيضاً والد المستعمرات والمدن وخاصة والد الشعب الرومانى لأنه كان يعتبر والد رومولوس ، وكان يشبّه بكويرينوس . وقد كان يقدّس شجرة التين والرمح والدرع والذئب والنقّار . وتتكون الذبائح التى تقدم إليه من الثيران والكباش والخيول . وكان مارس يظهر فى القصص الخرافية تماماً مثل أريس .

مارسواس (Marsyas) (*)

سيلينوس من آسيا الصغرى يلازم كوبيلى كلاعب مزمار. تقول الأسطورة الإغريقية إنه عثر على المزمار الذى كانت أثينا اخترعته ، والذى تخلصت منه عندما اكتشفت أن النفخ فيه يشوه ملامح وجهها . وقد صار مارسواس ماهراً للغاية فى التوقيع على هذا المزمار حتى أنه تحدّى أبولو ، فقبل أبولو التحدى بشرط أن يكون للمنتصر مطالق الحرية فى أن يتصرف مع المهزوم كيفما شاء . فلما جاء حكم ربات الفن مؤيداً أبولو ، شد الإله وثاق مارسواس إلى شجرة وسلخه حياً .

ماركيوس (Marcius)

نبى إيطالى احتفظ بنبوءاته فى كتب سيبولا .

ماريكا (Marica)

حورية من كامبانيا ، والدة لاتينوس من فاونوس .

مافورس (Mavors)

لقب لمارس .

ماكاريا (Macaria)

إبنة هرقل وديانيرا . بعد موت هرقل أدى اضطهاد يوروسثيوس لأبنائه إلى الحرب بين يوروسثيوس وثيسيوس ، فقدمت ماكاريا نفسها تلبيةً لنداء الكاهن الذى قال إن النصر لن يكون من نصيب الأثينيين إلا إذا قُدّم أحد أبناء هرقل ذبيحة .

ماكاريوس (Macareus)

إبن أيولوس ، وشقيق كاناكى . قتل نفسه عندما أدرك حبه الإجرامى لكاناكى.

ماكريس (Macris)

إبنة أريستايوس . ولقد حمل هيرميس الطفل ديونيسوس إليها فى يوبويا Euboea حتى تربيه . طردتها هيرا من يوبويا فأقامت بعد ذلك فى جزيرة كوركورا Corcyra فى كهف له مدخلان .

ماموريوس (Mamurius)

صانع الدروع على شاكلة الدرع المقدس الذى هبط من السماء . كان يُتوسل إليه كإله . وكان يشبّه تارة بمارس وطوراً يعتبر رمزاً للعام القديم المطرود بواسطة مارس كإله الربيع .

ماميرز (Mamers)

إسم أوسكانى لمارس .

مانتو (Manto)

إبنة المنجم تيريسياس ، ووالدة موبسوس ، كان لها القدرة على التنجيم .

مانيس (Manes)

أنظر دي مانيس .

مايستا (Maiesta)

ربة رومانية أزلية للإخصاب والنمو الطبيعى . كانت زوجة ڤولكانوس تشبه الربة الطيبة (بونا ديا Bona Dea) وميا والدة هيرميس .

ماينادیس (Maenades)

المخبولات زميلات ديونيسوس . يظهرن دائماً فى صورة فتيات شابات تتوج



إحدى المايناديس

رؤوسهن أوراق الكروم ويلبسن ملابس طويلة أو جلود الغزلان . ويشتركن دائماً فى الرقصات الماجنة ، يلوحن بصولجاناتهن ويغنين أو يلعبن على المزمار أو الطبول وكن يسمون الباكخاى والثويادیس Thyiades أيضاً .

ماينالوس (Maenalus)

أكبر أو أصغر أبناء لوكاون الذى بمشورته قدّم لحماً بشرياً إلى زوس عندما وقف على باب لوكاون ليختبر تقواه . فقضى عليه زوس بأن حوله إلى ذئب . ويقول البعض إنه أصابه بصاعقة مميتة .

مباريات نيميا (Nemean Games)

كان يحتفل بها فى نيميا عاماً بعد عام تكريماً لزوس .

موبسوس (Mopsus)

(١) إبن أمپوكس التسالى والحورية خلوريس. كان منجم بحارة سفينة الأرجو ومات فى ليبيا بلدغة ثعبان .

(٢) إبن مانتو من أپولو أو راكيوس Rhacius . وقد تغلب موبسوس على كالخاس فى مباراة للتنجيم فمات كالخاس غماً وحزناً . وتقاتل فى كيليكيا مع منجم آخر يسمى أمفيلوخوس فقتل كل منهما الآخر لأن كلا منهما أراد أن يستأثر بمالّوس Mallus التى أسساها .

مورتيلوس (Myrtilus)

إبن هيرميس وسائق عربة أوينوماوس وملك بيسا Pisa . وقد هُزِمَ أوينوماوس فى سباق العربات مع پيلوپس بالخيانة . وكان پيلوپس يطلب يد هيبوداميا إبنة الملك . ألقاه پيلوپس فيما بعد وسط اليم لهيامه بهيبوداميا . فأنزل وهو يلفظ النفس الأخير ، اللعنة التى جرّت المصائب على منزل پيلوپس

مورّا (Myrrha)

إبنة كينوراس ملك قبرص ، غلبها حب طبيعى نحو أبيها ونجحت فى خداعه فترة من الزمان ، فلما عرف شخصيتها جرى وراءها يحمل سيفاً ، بيد أن الآلهة حوّلتها إلى شجرة ريحان تلبية لصلواتها . وقد نشأ من تلك الشجرة أدونيس .

مورس (Mors)

إله الموت ويسميه الإغريق ثاناتوس Thanatos .

مورفيوس (Morpheus)

أحد أبناء هوبنوس (النـــوم) الألـف ، كان ربّ الأحلام ، يبدو فى هيئة إنسان بينما كان أخوه فوبيتور Phobetor الذى يسمى إيكيلوس Icelus أيضاً ، يبدو فى هيئة حيوان وأخوه الآخر فانتاسوس Phantasus فى هيئة جماد . كان لمورفيوس أجنحة عديمة الصوت ، ولما كان من نسل نوكس فقد اعتبر مخلوقاً ليليّاً .

مورميدونيس (Myrmidones)

شعب يسكن جزيرة أيجينا Aegina خلقه زوس من النمل ليقطن الجزيرة تلبية لرجاء أيا كوس ملك الجزيرة . ثم هاجروا من ذلك المكان إلى تساليا . ويستعمل هذا الاسم عادة للمحاربين الذين قاتلوا تحت قيادة أخيل فى طروادة .

موساجيتيس (Musagetes)

لقب لأپولو كقائد ربات الفن (موساى) .

موساى (Mysae)

أنظر ربات الفن .

موسايوس (Musaeus)

مُغَنٍ خرافى عنده موهبة التنجيم . يقال إنه ابنَ سيلينى من أورفيــــوس أو يومولپوس .

مولـكيبر (Mulciber)

لقب نفولكانوس إما كذيب للمعادن أو كرقيب على النار المؤذية .

مولوسّوس (Molossus)

إبن نيوپتوليموس وأندروماخى، وقد حقدت هيرميونى زوجة نيوپتوليموس العاقر على أندروماخى وكانت أسيرته ، وسعت إلى قتـل الأم والإبن أثناء غياب نيوپتوليموس ، ولـكن أندروماخى خبأت مولوسّوس وهربت هى إلى مذبح ثيتيس حتى أنقذها پيليوس .

موليونيداى (Molionidae)

مثل موليونيس .

موليونيس (Moliones)

وَلَدا موليونى التوأمان الشقيقان ، يوروتوس وكتياتوس Cteatus ويسميان أيضاً أكتوريداى Actoridae لأنهما ولدا أكتور . يقال إنه كان لهما جسـد واحد أو جسدان ملتصقـان ببعضهما . وقد هزمهما نسطور وهما صغيران فى حرب بينه وبين أوجياس ، ولـكنهما تفوقا على نسطور فى سباق العربات . قتلهما هرقل وهما يساعدان أوجيــــاس فى دفاعه ضد البطل .

موموس (Momus)

إبن نوكس (الليل) ، كان رب اللوم والاحتقار. لام هيفايستوس لأنه لم يخلق أبواباً فى صـدر الرجل الذى صنعـه حتى يتمكن المرء أن ينظر خلال قلبه . ولام زوس لأنه لم يضع قرون الثور بحيث يستطيع أن يراها ، ولام حذاء أفروديتى لأنه الشىء الوحيــــد الذى يمكن أن تلام عليه .

مونوخوس (Monychus)

قنـطور كان حاضراً وقت زواج پيريثوس وهيپوداميا . كان أول من اقترح دفن كاينيوس الغير قابل للإصابة ، تحت الصخور والأشجار .

مونيتا (Moneta)

(١) كناية عن جونو كناصحة . لما كان معبد جونو مونيتا Juno Moneta يحوى نعناعاً كان ينظر إليها على أنها حامية النقود . والكلمة نفسها مستمدة من لقبها .

(٢) اسم لاتينى لنيموسونى والدة ربات الفن (موساى) .

مويراى (Moerae)

يسميهن الرومان باركاى Parcae أو فاتا Fata . ويختلفون فى عددهن ولكن يقولون إن عددهن ثلاث: كلوثو التى تنسج خيط الحياة ، ولاخيسيس التى تحدد طوله ، وأتروبوس التى تقطعه .



كلوثو وأتروبوس ولاخيسيس (المويراى)

وهن بنات زوس وثيميس ، وشقيقات الهوراى ، ولو أنهم يقولون أحياناً إنهن بنات نوكس (الليل) وشقيقات ربات الموت (الكيريس) . كنّ يراقبن القضاء المقدر للإنسان ومتى يتم وينقضى ، وليس لأى امرىء أن ينجو أو يغير مافرض عليه . ولما كان الميلاد والموت هما اللحظتان الرئيسيتان المحـــددتان للحظ فى الحياة ، فقد كنّ يعتبرن كذلك ربات الميلاد والموت خاصة ، وكان من المستطاع كذلك التوسل إليهن فى حالات هامة كالزواج أو القيام بمشروع جديد . وكن يصوّرن أحياناً كنساء بشعات الخلقة ، وكن يصورن أحياناً أخرى كعذارى سمحات الخلقة يلبسن ملابس طويلة .

وكان المنسج من مستلزمات كلوثو ، والكرة (أو البكرة) من مستلزمات لاخيسيس ، أما أتروبوس فإن كفتى الميزان من مستلزماتها .

ميَا (Maia)

(١) مثل مايستا .

(٢) إبنة أطلس وبلايونى ، أكبر وأجمل البلايادس ، ووالدة هيرميس من زوس التى أنجبته فى كهف على جبل كولّينى Cyllene .

ميتانيرا (Metanira)

زوجة كيليوس ملك إليوسيس ، استقبلت ديميتر فى أثناء تجوّلها عندما كانت تبحث عن پيرسيفونى . وقد أكرمت ميتانيرا وفادتها ، وصيّرتها خادمة ديموفون ابنها . فلما أرادت الإلهة أن تهب ديموفون الخلود ، صرخت ميتانيرا عندما رأت الولد محمولاً فوق النيران وبذلك أبطلت فعل الأوليات الضرورية لجعله خالداً .

ميتيس (Metis)

إبنة أوقيانوس وتيثوس ، وأولى زوجات زوس ، ابتلعها زوس وهى حامل ليحول دون تحقيق ماقيل من أنها ستنجب ولداً أقوى من والده ، فولدت أثينا من رأسه ، وقد كانت ميتيس رمز المشورة Councel وأعقل الآلهة والبشر .

ميتيوخى (Metioche)

إبنة أوريون . قدمت هى وأختها نفسيهما عندما طلبت الكاهنة ذبيحة من عذراءين لإنقاذ بيوشيا من طاعون ، وأختها تدعى مينپى .

ميجاپنثيس (Megapenthes)

إبن مينيلاوس من أمَة ، تزوج يوم عرس أخته هيرميونى من إبنة أليكتور الإسبرطى لحُرِم من أن يرث العرش لسبب ميلاده الغير الشرعى ، ولما مات مينيلاوس أجبر هو وأخوه نيكوستراتوس ، هيلينا على الهروب إلى رودس .

ميجارا (Megara)

إبنة كريون ملك طيبة ، قدمّها أبوها إلى هرقل لتكون زوجته نظير الخدمات التى قام بها ضد المينويين Minyans . وقد قتل هرقل البنين الذين أنجبهم منها وهو فى ثورة نفسية شديدة ، ثم زوجها بعدئذ إلى أيولاوس . على أن هناك رواية أخرى تقول إن هرقل قتلها عندما قتل أبناءها .

ميجاريوس (Megareus)

إبن پوسايدون أو أونخيستوس Onchestus ، ووالد يويپوس Euippus ويوايخمى Euaechme وهيپومينيس . وقد كافأ ألكاثوس لأنه قتل الأسد الكيثايرونى بأن زَوَّجَهُ ابنته يوايخمى ، وقد تلا حماه نيسوس على عرش ميجارا ثم تنازل عنه لصهره ألكاثوس .

ميجايرا (Megaera)

إحدى الإرينويس أو الفورياى .

ميداس (Midas)

إبن جورديوس ، وملك فروجيا . أحسن معاملة سيلينوس نصير ومعلم ديونيسوس عندما ضل الطريق . وقد حقق الإله رغبة ميداس بأن يتحول كل ما يلمسه إلى ذهب ، فلما وجد ميداس أن طعامه وشرابه يتحولان إلى ذهب ندم على طلبه هذا وتوسل إلى ديونيسوس أن يخلصه من ذلك ، فأمره الإله أن يستحم فى نهر پاكتولوس Pactolus ومن ثم أصبح قاع هذا النهر غنيًا بالذهب . وقد قام ميداس ذات مرة بدور القاضى فى مباراة موسيقية بين أبولو وپان أو مارسواس ، فلما أيّد ميداس پانْ ، عاقبه أبولو بأن حول آذانه إلى آذان جحش ، فخجل ميداس من ذلك وصار يخفى آذانه تحت قبعته الفروجية ، ولكنه لم يستطع إخفاءها عن حلاّقه ، ولما كان السر ثقيلاً على ذلك الحلاق ولم يستطع كتمانه بين طيات قلبه ، همس به فى جحر فى الأرض ثم غطّى الجحر فخرجت من

هذا المكان أعشاب أباحت بالسر عندما هبت الرياح عليها .

ميدوس (Medus)

إبن أيجيوس وميديا . وعند وصول ثيسيوس هرب مع أمه من أثينا إلى آسيا حيث ساعدته ميديا فى قتل بيرسيس وإعادة أييتيس إلى العرش . يقال إن الميديس Medes اشتقوا اسمهم منه . بيد أن هناك أسطورة أخرى تقول إنه ابن ميديا من ملك أسيوى بدلاً من أيجيوس.

ميدوسا (٥٨) (Medusa)

إحدى الجورجونيس ، كانت فتاة جميلة حولتها أثينا إلى حيوان قبيح الخلقة



رأس ميدوسا

لأنها افتخرت بأنها تضاهى الآلهة جمالاً . وتحول شعرها إلى ثعابين وصار وجهها بشعاً جداً ، يتحول كل من ينظر إليها إلى حجر. وقد استطاع بيرسيوس بحذائه المجنح وخوذة هاديس ودرع أثينا وسكين هيرميس أن يقطع رأسها مستخدماً الدرع كمرآة حتى لا ينظر إلى وجهها . وهناك من يقول إنه قتلها وهى نائمة . وبعد أن



بيرسيوس يهاجم ميدوسا

استخدم بيرسيوس رأسها ضد أعدائه أعطاه إلى أثينا فوضعتها على ترسها .

ميدون (Medon)

منادى المتقدمين للزواج من بينيلوبى. حذر بينيلوبى من الخطر المحدق بتليماخوس، فأطلق أوديسيوس سراحه عند عودته .

ميديا (٥٩) (Medea)

إبنة أييتيس ملك كولخيس . عندما وصل جاسون الى هذا المكان يطلب الجزة الذهبية ، وقعت ميديا فى غرامه وساعدته فى إنجاز المهمة التى طلبها منه أبوها ، ثم هربت معه بعد أن حصل على الجزة . أرادت أن تعرقل مسعى أبيها فى اللحاق بها ، فأخذت تلقى أشلاء أخيها أبسورتوس فى البحر . وقد تم زواجها

فى جزيرة الفياكيس لأن الملك ألكينوس أراد أن يعيدها إلى أيتيس إن كانت لاتزال عذراء . فلما وصل إلى



ميديا

إيولكوس حثها جاسون على قتل خاله بيلياس الذى كان قد اغتصب العرش من أبيه . فقامت بإنجاز هذا بأن أقنعت بنات بيلياس بأن يقطعنه إرباً إرباً ويغلينه فى مرجل كى يرجع إليه الشباب عن طريق سحر ميديا . وتقول إحدى الأساطير إن ميديا استطاعت بنفس الطريقة أن تعيد الشباب الى أيسون والد جاسون العجوز ، وبعد قتل بيلياس طُرِد كل من جاسون وميديا مع بعضهما ، ولكن جاسون هجرها فيما بعد كى يتزوج جلاوكى أو كريوسا ابنة الملك كريون فانتقمت ميديا انتقاماً ذريعاً بأن أحرقت العروس فماتت ، أحرقتها برداء مسموم كان قد أرسل إليها كهدية عرس ، ثم قتلت طفليها اللذين أنجبتهما من جاسون ، وهربت بعدئذ فى عربة مجنحـــة إلى أثينا حيث صارت زوجة الملك أيجيوس وأنجبت له إبناً يدعى ميدوس . ثم دبَّرت مكيدة ضد ثيسيوس بن أيجيوس من زواج سابق ، فاضطرت إلى الهرب مرةً أخرى . ثم عادت إلى كولخيس ، وأعادت مقاليد العرش إلى أبيها بقتلهـــا بيرسيس أخاه الغاصب .

ميركوريوس (Mercurius)

هو ميركورى الإله الإيطالى للصناعة والتجارة ، وإله الربح والحظ ، ورب المسافرين براً وبحراً ، وواهب الهدايا الحسنة . كان الرومان فى العصور القديمة



ميركوريوس يقتل أرجوس

يشبهونه بهيرميس إله الإغريق ، لذلك كانت أعمال هيرميس هى نفس أعمال ميركوريوس وأصبح الاسم ميركوريوس اللقب اللاتينى المرادف لهيرميس . بيد أن الاهتمام استمر مركزاً على ميركوريوس فى عبادته كإله التجارة . وكان التجار

أكثر طبقات الشعب تكريماً له . وكانت



ميركوريوس جالساً

جمهرة التجار التى تسمى ميركورياليس Mercuriales تحتفل بعيده فى مايو ،



ميركوريوس واقفاً

وكانوا ينذرون المياه المقدسة على أنفسهم عند البورتا كاپينا Porta Capena ، يجلبونها من بئر تقع بجوار مذبحه . وقد جعلته الخرافة الإيطالية والد فاونوس ، ووالد اللاريس كومپيتاليس الاثنين ، من لارا Lara ، أو لاروندا Larunda التى احتضنها وهو يقودها إلى العالم السفلى .
وهو الذى بنى إحدى سفن أينياس ، وزوج فاكونديا Facundia فيما بعد .
(أنظر هيرميس بخصوص الأساطير والأدب والفن) .

ميروپس (Merops)

(۱) ملك كوس Cos الذى حزن كثيراً على موت زوجته الحورية إيثيميا Ethemea ، فأشفقت عليه هيرا وحوّلته إلى نسر ووضعته بين النجوم .

(۲) ملك أيثيوپيا ، وزوج كلومينى والدة فايثون من هيليوس .

ميروپى (Merope)

(۱) إبنة أطلس وإحدى البلايادس السبع ، وزوجة الملك سيسوفوس الكورنثى الذى أنجبت له جلاوكوس ، والوحيدة بين شقيقاتها التى كان لها أن تتزوج إنساناً ، لذلك كانت تخفى وجهها خجلاً فكانت تبدو أكلحَ النجومِ وسط مجموعة البلايادس .

(۲) إبنة أونوپيون وهيليكى من خيوس . أحبها الصياد أوريون ولكنه

أخفق فى الحصول على موافقة أبيها ، فسلبها عرضهـا ولذلك جرّده أوينوپيون من بصره .

(٣) إبنة كوپسيلوس الأركادى ، وزوجة كريسفونتيس ، قتل زوجها على يد پولوفونتيس الذى أجبرها على أن تتزوج به . وقد أخفت أصغر أبنائها الذى يدعى أيپوتوس حتى إذا ما كبر عاد ينتقم فيقتل پولوفونتيس .

(٤) زوجة پولوبوس الكورنثى ، وربيبة أوديپوس .

(٥) إبنة پانداريوس وهارمونوى ، وشقيقة أيدون وكليوثيرا ، وقد قامت أفروديتى بتنشئتها هى وكليوثيرا ، كما وهبتهما هيرا وأرتيميس وأثينا الهدايا . وقد سرقتهما الهارپيس وأعطتهما للفورياى ليكونا خادمتين لهن .

ميريونيس (Meriones)

إبن مولوس وميلفيس . كان بطلاً كريتياً ذهب مع إيدومينيوس Idomeneus إلى طروادة حيث ظهرت شخصيته كبطل محارب شجاع نشيط يمتاز بمهـارته فى قذف السهام .

ميزينتيوس (Mezentius)

ملك الأتروسكيين فى كايرى Caere . طرده شعبه فهرب إلى تورنوس ملك الروتولى ، فساعده فى الحرب ضد أينياس. وقد قُتل هو وابنه لاوسوس على يد أينياس .

ميسترا (Mestra)

إبنة إروسيخثون التسالى . عندما أثارت ديميتير غضب أبيها تنازل عن جميع ممتلكاته ليشترى طعاماً ، وباع ميسترا ، غير أن پوسايدون كان يحبهـا فأعطاها القدرة على تحويل شكلهـا كيفما تشاء حتى تستطيع أن تعود ثانيةً كلما باعها أبوها .

ميستور (Mestor)

ابن پيرسيوس وأندروميدا ، وزوج لوسيديكى ، ووالد هيپوثوى .

ميسمى (Misme)

امرأة من إليوسيس ، والدة أسكالابوس . وقد قدّمت لديميتير الظمأى شراباً ، فسخر أسكالابوس من الربة إذ كانت تشرب بشراهة ، فسخته إلى سحلية .

ميسينوس (Misenus)

نافخ البوق لهكتور ، وقد ذهب مع أينياس إلى إيطاليا . وتحدّى عند كوماى تريتون فى مباراة ، وكان ذلك أثناء غياب أينياس ، فأمسكه تريتون وألقى به فى البحر . ولما عثر أصدقاؤه على جثته قاموا بدفنها فوق الجبل الذى يحمل اسمه .

ميلامبوس (Melampus)

ابن أموثاوُن وأيدوميني ، وشقيق بياس ، يدين بمَلَكة النبوءة العظيمة التي يملكها إلى ثعابين صغيرة كانت تنظف آذانه بألسنتها ، فوهبته القدرة على أن يسمع ويفهم أصوات الطيور والحيوانات. وقد ذهب مع بياس من تساليا برفقة نيليوس إلى ميسينيا . وقد وعد نيليوس أن يزوج ابنته بيرو إلى بياس إن جاءه بماشية إفيكلوس من فولاكى وقدّمها إليه كهدية عيد . فقام ميلامبوس بالمهمة لأخيه ، غير أنه أسر وهو يحاول سرقة الماشية وسُجن فى بناء خشبى ، ولما علِم من ديدان الخشب أن المنزل سينهار سريعاً طلب أن يُنقل منه ، فأقنع سقوط المنزل كلاً من إفيكلوس ووالده فولاكوس بقدرة ميلامبوس على التنبؤ ووعداه بالماشية إن أنقذ إفيكلوس من عقمه ، فاستشار ميلامبوس الطيور فعلِم من نسر معين أن عقمه يرجع الى خوف ألمّ به عندما رأى السكين الدامى التى نحر بها فيلاكوس بعض العنزات وتركها مغروسة فى إحدى الأشجار . فلما شفى ميلامبوس إفيكلوس من ذلك العقم بأن وصف له دواء من الخمر الممزوج بصدأ السكين أعطيت له الماشية ، وبعدئذ اكتسب بياس بيرو وتزوجها. وقد ذهب ميلامبوس بعد ذلك إلى أرجوس بناء على طلب بروپتوس ليعالج بنت الملك من جنونها ، فكوفىء على ذلك بأن أعطى جزءاً من مملكة بروپتوس لنفسه ، وجزءاً آخر لبياس ، كما زوّجه بروپتوس من ابنته إيفياناسّا ، وزوّج بياس ابنته لوسيبى . وكانت سلالة ميلامبوس تسمى ميلامبوديداى Melampodidae وورثت موهبة التنبؤ .

ميلانثيوس (Melanthius)

عبد عديم الوفاء ، راعى عنزات أوديسيوس ، وقف مع المتقدمين للزواج من پنيلوپى وقُتل بعد عودة أوديسيوس.

ميلانيپوس (Melanippus)

ابن أستاكوس وأحد المدافعين الأولين عن طيبة إبّان هجوم السبعة ضد طيبة . وقد قتله أمفياراوس .

ميلانيون (Milanion)

ابن أمفيداماس ، فاز بأتالانتا الأركادية بتعقبه المستمر لها وأنجب منها پارثينوپايوس . وتروى نفس قصة سباق الأقدام عن أتالانتا وميلانيون ، كما تروى عن أتالانتا وهيپومينيس ، ولذا فمن المحتمل أن يكون ميلانيون وهيپومينيس، شخصية واحدة ، وأن أتالانتا الأولى هى أتالانتا الثانية .

ميلپومينى (Melpomene)

ربة الدراما .



ميلپومينى

ميلوس (Melus)

ديلىّ هرب إلى قبرص حيث استقبله الملك كينوراس ليلازم ابنه أدونيس . تزوج پيليا إحدى قريبات كينوراس وأنجب منها ولداً ، فلما قتل أدونيس بواسطة خنزير برى انتحر كل من ميلوس وپيليا حزناً عليه ، فحوّلت أفروديتى ميلوس إلى شجرة تفاح وپيليا إلى يمامة .

ميلياجريديس (Meleagrides)

أخوات ميلياجير اللواتى بكين بشدة على موته ، فأشفقت عليهن أرتيميس وحولتهن إلى دجاج سودانى .

ميلياجير (Meleager)

إبن أوينيوس الكالودونى وألثيا ، وشقيق ديانيرا . عندما كان عمره سبعة أيام تنبأت ربات الحظ لأمه أن ولدها لن يعيش أكثر مما تعيش قطعة الحطب فى النار ، فالتقطت ألثيا قطعة الحطب من الموقد وأطفأتها وخبأتها . فلما كبر ميلياجير أثبت أنه أشجع أبطال الإغريق، واشترك



ميلياجير

فى حملة سفينة الأرجو ، وقام بدور القائد فى الصيد الكالودونى الذى اشترك فيه كثير من الأبطال ليخلصوا كالودونيا من الخنزير الوحشى الذى أرسلته أرتيميس ليفتك بالبلدة ، وكان من فرط حب ميلياجير لأتالانتا ، وكانت هى أولى من أصابت الخنزير عندما قتل هو الوحش، أن أعطاها الجلد ، وقتل أخوات أمه لأنهن حاولن الاستيلاء عليه من أتالانتا . فأخرجت ألثيا الجمرة من مخبئها الخفى وألقت بها فى النار ، فلما احترقت وصارت رماداً مات ميلياجير لحالة . ويذكر هوميروس القصة

دون أن يجعل لأتالانتا فيها دوراً بارزاً ، إذ أنه بعد موت الخنزير تحارب الكوريتيس مع الكالودونيين من أجل الرأس والجلد ، فكان النصر حليف الكالودونيين . وإذ قتل ميلياجير أخوات أمه أثناء القتال ، فقد أنزلت عليه ألثيا اللعنة ، فتراجع وتخاذل عن القتال ، فانتقلت كفة النصر إلى جانب الكوريتيس ولم يكن هناك مفر من التوسل إلى ميلياجير بالعودة إلى القتال ، فتوسلت إليه ألثيا وزوجته كليوپاترا وأخلص أصدقائه ، لحاز النصر من جديد ، ولكن بعد أن قدّم جسده ثمناً لذلك النصر . ولم يثبت فى العالم السفلى أمام هرقل عند وصوله إليه غير ميلياجير وميدوسا . أما سائر الآلهة الآخرين فقد ولوا الأدبار .

ميليبوى (Meliboe)

(١) إبنة نيوبى التى أنقذها أپولو وأرتيميس ، هى وأخاها أموكلاس من قتل أبنائها. وكانت تدعى أيضاً خلوريس.

(٢) عذراء وعدت الزواج من أليكسيس ولكن أباها زفها إلى شخص آخر ، فألقت بنفسها يوم زفافها من السقف دون أن يصيبها أذى ، وركنت إلى الفرار فى مركب إلى أليكسيس .

ميليتوس (Miletus)

إبن أپولو ، وهو الذى هرب أمام مينوس من كريت إلى آسيا حيث أسس ميليتوس . وقد كان والدالتوأمين كاونوس وبوبليس .

ميليتى (Melete)

إحدى ربات الفن العجائز ، وربة الفكر .

ميليسّا (Melissa)

لقب يطلق على الحوريات والكاهنات، وخاصة على الحورية الكريتية التى قامت هى وشقيقتها أمالتيا بتربية زوس عند مولده يطعمنه العسل ولبن الماعز .

ميليكيرتيس (Melicertes)

إبن أثاماس وإينو الذى أصابته هيرا بالجنون فقتل شقيقه الأكبر الذى يدعى ليارخوس . فألقت إينو وميليكيرتيس بنفسيهما وسط اليم ، وتحوّل ميليكيرتيس إلى إله بحر يحمل اسم پالايمون ، وكان يتوسل إليه كى يحول دون تحطيم السفن ، كما كانت المباريات الاستمانية Isthmian Games تقام تكريماً له . وكان الرومان يشبهونه بيورتونوس ، أى رب الموانى .

ميمنون (Memnon)

ملك إيثيوپيا، وابن تيثونوس وإيوس. وقد اغتصب العرش منه إيمائيون أخوه ، ولكن هرقل أعاده إليه . وقد ذهب بعد موت هكتور لمساعدة پرياموس . قتل

أنتيلوخوس بن نسطور فى طروادة ، وقُتل هو على يد أخيل فحزنت أمه على موته حزناً شديداً ، واحتجبت وراء السحب واضطرت تحت ضغط زوس أن تستمر فى عملها كربة للفجر . وقد حصلت من زوس على الخلود لميمنون . تولدت من رماد جسده طيور تسمى ميمنونيديس Memnonides نسبة إليه ، وأخذت تحارب فوق كومة الحطب التى حرقت عليها جثته . ومن ثم كانت الطيور تعود كل عام إلى قبره وتحارب بنفس الطريقة . ويقال إن رذاذ الندى هو دموع إيوس . ويقف فى مصر بالقرب من طيبة عمود ميمنون ، وهو تمثال ضخم يعتقد أنه تمثاله ، وعندما تسقط عليه أشعة الشمس وقت شروقها يخرج صوتاً يحاكى صوت الأوتار المشدودة على آلة موسيقية .

مينتور (Mentor)

ابن ألكيموس من إيثاكا ، عهد إليه أوديسيوس رعاية عائلته أثناء غيابه فى طروادة . وكانت أثينا تتشكل أحياناً بشكله لتساعد تيليماخوس أو أوديسيوس . وكان يضرب باسمه المثل عن الناصح الأمين .

مينتيس (Mentes)

ابن أنخيالوس وصديق أوديسيوس ، وقد تنكرت أثينا فى هيئته عندما ذهبت إلى بيت أوديسيوس لتشجع تيليماخوس أثناء غياب أبيه .

مينثى (Menthe أو Minthe)

حورية من العالم السفلى تقوم على خدمة هاديس ، وقد حولها هاديس إلى نبات النعناع لينقذها من معاملة پيرسيفونى القاسية .

مينواديس (Minyades)

بنات ميناوس ملك أورخومينوس ، وهن ليوكيپ وأرسيپ وألكوثوى ، عند بدء عبادة ديونيسوس رفضن الاشتراك مع النساء الأخريات فى الطقوس الجنونية فوق سفح الجبل ، وبقين فى منزلهن يقمن بالأعمال المنزلية ، فظهر لهن الإله فى هيئة عذراء وحذرهن ، فلم يُجدِ ذلك معهن نفعاً ، ولما آثرن التمادى فى الرفض ظهر لهن ثانية فى شكل ثور ثم فى شكل أسد ثم فى صورة نمر أرقط وجعل الخمر واللبن ينسكبان من الأدوات التى يستعملنها فى الغزل ، فجن جنونهن من هذه الظواهر وما تدل عليه ، وأخيراً وقع اختيارهن على هيپاسوس بن ليوكيپ ومزقنه إرباً إرباً . وفى النهاية تحولن إلى وطاويط .

مينواس (Minyas)

بطل تسالى أو بيوشى ، والد المينواديس ، وجد المينواى .

مينو اى (Minyae)

سلالة مينواس ، لقب يستعمل نسبة لبحارة سفينة الأرجو .

مينوس (Minos)

ملك كريت وابن زوس ويوروبا ، صار ملك كريت الوَحيد بعد أن هزم شقيقيه راداماانثوس وساربيدون، ادّعى أنه حاكم عادل فتوسل إلى بوسايدون كى يرسل إليه ثوراً يقدمه ذبيحة ، فأجاب الإله طلبه ، غير أن الثور الذى خرج من البحر كان جميلاً للغاية ، فاستعاض عنه مينوس بثور آخر واحتفظ بثور بوسايدون فعاقبه الإله على ذلك بأن أوقع زوجته باسيفاى فى غرام الثور . أما ذرية مينوس وباسيفاى فكانت كاتريوس ، وديكاليون وجلاوكوس ، وأندروجيوس ، وكسينوديكى ، وأريادنى ، وفايدرا . وكان لمينوس أولاد آخرون من نساء أخريات، كما تروى القصص الكثيرة عن عشيقاته مثل بريتومارتيس ، وباراريا Pareia ، وديكسيثيا ، ويوروالى ، وإريبويا ، وميليتوس ، وبروكريس . وقد شيد له دايدالوس اللابورينث ليسجن فيه المينوطوروس بن باسيفاى من الثور . ولكن مينوس سجن دايدالوس أيضاً فى اللابورينث لأنه ساعد باسيفاى فى حبها الغريب . وقد قُتل ابنه أندروجيوس فى أثينا فشن مينوس حرباً على الأثينيين طالبهم فيها بضريبة عبارة عن سبع فتيات وسبعة فتيان يقدمون طعاماً للمينوطوروس كل تسعة أعوام . فلما ذهب ثيسيوس ليوقف هذه الضريبة ويقتل المينوطور ، ساعدته أريادنى على الهرب من اللابورينث لأنها فتنت به وأحبته . وفى أثناء الحرب ضد أثينا شغف مينوس بحب سكولا ابنة الملك نيسوس الميجارى ، فحاولت أن تكسب قلبه بأن تخون أباها . فعاقبها مينوس بأن ربطها إلى مركب وسحبها وسط اليم . ويقال إن مينوس مات بأن سقط فى حمام ساخن فى صقلية حيث كان يختفى من دايدالوس بعد أن هرب من كريت مستعيناً بأجنحة من بنات أفكاره.

كان مينوس أشد ملوك زمانه قوة بحراً وبراً . تدور حوله أكبر ناحية من الخرافة الكريتية . كان يعتبر أحد الذين يخصهم زوس برعايته الخاصة . وهو رجل إلهى مشهور بحكمته وعدالته . كان قادراً على سن القوانين وله نظر ثاقب فى علاج شؤون العدالة . وكان شديد الاتصال براداماانثوس ، وكذلك بالرجل البرنزى تالوس . وقد صار فيما بعد الموت قاضياً فى العالم السفلى حيث كان يجلس بقرب المدخل على مقعد مرتفع ماسكاً صولجاناً فى يده اليمنى . وكان بحكمه يفصل بين الطيب والخبيث ، والصالح والشرير ، ويرسل كل روح إلى مأواه الذى يليق به .

مينوطوروس (Minotaurus)

هو المينوطور . نصفه لثور ونصفه الآخر لرجل ، هو نسل باسيفاى زوجة مينوس الكريتى والثور الذى أرسله بوسايدون إلى مينوس . طلب مينوس إلى دايدالوس أن يشيّد اللابورينث ليحجز فيه المينوطوروس ، وصار يقدم إليه الشبان والشابات المرسلة ضريبةً من أثينا حيث قتل ابنه أندروجيوس ، وقد قدّم ثيسيوس ابن الملك الأثينى أيجيوس، نفسه كأحد المرسلين إلى كريت،واستطاع بمساعدة أريادنى أن يجد طريقه عبر اللابورينث ، فقتل الوحشَ وهرب .

مينويتيس (Menoetes)

راعى أبقار هاديس الذى أخبر جيروون أن هرقل يسوق الماشية . فتشاجر مع هرقل فى العالم السفلى لأنه كان قد قتل بعضاً من ماشية هاديس .

مينويتيوس (Menoetius)

(١) ابن إيابيتوس وكلومينى ، وشقيق أطلس وبروميثيوس وإيميثيوس .

(٢) ابن أكتور وأيجينا ، ووالد بتروكلوس من سثينيلى .

مينويكيوس (Menoeceus)

(١) حفيد بينثيوس الطيبى ، ووالد كريون وجوكاستا .

(٢) ابن كريون الطيبى الذى قدم نفسه أثناء هجوم السبعضد طيبة ليكون ذبيحة رضوخاً لنبوءة تقول إن المدينة لن تنقذ إلا إذا تطوع رجل من سلالة كادموس للموت .

مينيپّى (Menippe)

ابنة أوريون التى قدمت هى وأختها ميتيوخى نفسيهما ليقدما ذبيحة إنقاذاً للبيوشيين من الطاعون ، وذلك عندما طلبت الكاهنة فتاتين لهذا الغرض .

مينيرڤا (Minerva)

إحدى ربات الرومان العظيات . كانت تُعبد فوق تل الكابيتول مع جوبيتر وجونو . وهى أثينا عند الإغريق،وتعتبر فى إيطاليا ربة الحكمة ، ونصيرة الفنون والمهن اليدوية . يبجلها خاصةً طوائف الفنانين والمهتمين بالمهن العلمية ، وينسب إليها عدا ذلك وظائف الربةأثينا، وما يروى عن مينيرڤا يروى عن أثينا ، كما تتشابه التماثيل التى تنحت للربتين فى كل شىء . (أنظر أثينا لمعرفة الأساطير والأدب والفن)

مينيسثيوس (Menestheus)

إبن بيتيوس ، تقلد الحكم فى أثينا عندما كان ثيسيوس سجيناً فى العالم السفلى .

وقاد الأثينيين فى الحرب الطروادية حيث قُتل كما تقول إحدى الروايات . وهناك أسطورة أخرى تقول إنه أعاد والدة ثيسيوس إلى أثينا حيث تصادق مع أوريستيس ثم مات فى أثينا .

مينيلاوس (Menelaus)

إبن أتريوس أوبليسثينيس ، وشقيق أجا ممنون ، وعندما قتل ثويستيس أتريوس،هرب الشابان إلى تونداريوس فى إسبرطة الذى زوّج ابنته كلوتايمنيسترا إلى أجا ممنون ، كما أنه انتخب مينيلاوس لهيلينا من بين المتقدمين للزواج منها بعد أن قَبِل المتنافسون على الزواج منها تعضيد من يقع عليه الاختيار . وأنجب مينيلاوس هيرميونى من هيلينا . على أن هناك رواية تقول إنه أنجب كثيراً من الأطفال، وإنه بعد فرار هيلينا أنجب من أمه ولداً يدعى ميجابينثيس . وقد خلف مينيلاوس تونداريوس وأصبح ملكاً على لاكيدايمون حيث عاش فى سعادة ورخاء مع هيلينا إلى أن جاءهم باريس ، فاستقبله مينيلاوس بما فطر عليه من كرم وحسن ضيافة ، فكان من نتائج حسن صنيعه معه أن سرق باريس هيلينا وهرب بها كما سرق كثيراً من أموال مينيلاوس وفرّ إلى طرواده . ولما علم مينيلاوس ذلك اسرع فى العودة إلى وطنه واستشار أجا ممنون ونجح بمساعدته فى أن يكسب تأييد أبطال بلاد الإغريق جميعاً فأشعلوا نار الحرب الطروادية . وقد أثبت مينيلاوس فى طروادة شجاعته النادرة وقدرته على تحمل المشاق ومتاعب القتال، كما تجلت حكمته الغالية ولو أنه لم يبار أخاه أجاممنون الذى كان أبرز أبطال وقادة الإغريق طرًا . أما الأدوار الرئيسية التى لعبها مينيلاوس فهى : السفارة إلى المدينة يطلب عودة هيلينا ، والصراع مع باريس الذى نجا فيه الأخير بمساعدة أفروديتى ، والقتال عند السفن ، وقيامه بمفرده بحماية جثة بتروكليس حتى جاء أجاكس لمساعدته ، والحصان الخشبى . وعند سقوط طروادة أسرع مينيلاوس إلى منزل دايفوبوس الذى تزوجته هيلينا بعد موت باريس وقتله وأخذ هيلينا إلى سفنه ، وتلا ذلك الصلح بينهما وإبحارهما إلى الوطن ، غير أنهما جُرِفا بعيداً عن الطريق فكان عليهما أن يجولا خلال الشرق مدة ثمانية أعوام حيث أحسِنَ استقبالهما وأُكرِما وتقبّلا كثيراً من الهدايا، وأخيراً حالت بينه وبين السفر ريح مضادة. وعند فاروس اضطر مينيلاوس بمساعدة أيدوثيا ابنة بروتيوس،أن يسأل بروتيوس عن الكيفية التى يمكنه أن يحصل بواسطتها على ريح مواتية . فقدّم القرابين والذبائح التى أشار بها عليه ، ثم أقلع مسافراً ، وعاد سليماً معافى إلى وطنه حيث عاش فى سلام ووئام مع هيلينا ماتبقى لهما من أجل .

وهناك رواية أخرى تقول إنه خَيَـالُ هيلينا الذى ذهب إلى طروادة أما هيلينا نفسها فقد أخذت إلى القطر المصرى حيث وجدها مينيلاوس . وقد كانت لا تزال تخلص له بعد سقوط طروادة . ولقد زار تيليماخوس مينيلاوس كى يعلم منه شيئاً من أخبار والده أوديسيوس المفقود . وفى وقت زواج هيرميونى من نيوبتوليموس ، نجا مينيلاوس من الموت وشق طريقه فوراً إلى إلوسيوم لأنه كان زوج هيلينا إبنة زوس . وقد كان يوصف بالطيبة وحسن الخلق والمسلك اللطيف والصدق والكرم . وكان ينقصه نشاط وعداء أخيه أجا ممنون ، وكان قليل الكلام مفكراً شجاعاً طيِّـعاً .

(ن)

نابايای (Napaeae)

حوريات الوديان المكتظة بالوهاد والغابات الكثيفة .

ناركيسوس (Narcisus)

ابن إله النهر كيفيسوس وليريوبى Liriope . كان فتىً جميل الطلعة تحبه وتغازله الكثيرات بيد أنه لم يُلقِ بالاً



ناركيسوس

لأية محاولة من محاولات الحب . عندما رفض حب الحورية إخو ، اختفت فى الغابة وهزل جسمها حتى أصبحت صوتاً بلا جسد ، فطلبت المحباتُ اللواتى كان يسخر منهن من الآلهة معاقبته . فذات يوم انحنى ليشرب من حوض وهو متعب ظمآن ، فرأى خياله فى الماء الصافى فأحب خياله ولكنه لما لم يتمكن من إشباع رغبته هزل ، ونبتت فى المكان الذى مات فيه الزهرة التى لا تزال تحمل اسمه .

نانا (Nana)

ابنة إله النهر سانجاريوس الفروجى ووالدة أتّيس .

ناوپليوس (Nauplius)

ابن كلوتونيوس . كان جندياً قوياً عهد إليه أليوس التيجى أن يُغرق ابنته أَوجى Auge أو يبيعها فى سوق الرقيق بعد أن سطا هرقل على عفافها ، ولكن ناوپليوس زفها إلى تيوثراس . وهناك قصة مشابهة لتلك تقول إن أيروپى وكلومينى ابنتى كاتريوس زُفّتْ الثانيـــة إلى پليسثينيس بينما تزوّج ناوپليوس الأولى . وأنجب من كلومينى إبناً يدعى بالاميديس قتله الإغريق فى طروادة ، فأشعل ناوپليوس النيران على طول ساحل يوبيا انتقاماً لذلك فتعرّضَتْ بذلك سفنهم للدمار عند كافاريوس . أما هو فقد توفى غريقاً .

ناوتيس (Nautes)

تابعٌ هَرِمٌ وناصح أينياس ، مشهور بحكمته .

ناوسيثوس (Nausithous)

ابن پوسايدون وپيريبويا . كان ملكه

الفياكيس الذين قادهم من هيبيريا Hiporoia
إلى سخيريا . وكان والد ألكينوس .

ناوسيكا (Nausicaa)

ابنة جميلة لألكينوس ملك الفياكيس وأريتي . كانت أول من قابل أوديسيوس بعد أن تحطمت سفينته على الساحل الفياكي . هبطت إلى النهر مع خادماتها لتغسل ملابسها وكانت ترقص وتلعب بكرتها عندما ظهر لهن أوديسيوس فجأة من بين الأعشاب ، فانزعج الجميع ماعدا ناوسيكا التي لما سمعت حجته في طلب المعونة أشارت إلى خاماتها أن يقدمن له طعاماً وشراباً وملبساً ، ثم قادته إلى المدينة حيث أمرته أن يشق طريقه بنفسه إلى داخل القصر إذ ليس من المعقول أن تقود فتاة صغيرة غريباً مثله إلى منزلها .

نسطور (Nestor)

ملك بولوس Pylos وأصغر أبناء نيليوس وخلوريس . وكان الوحيد الذي نجا من بين اثني عشر ، من الموت على يد هرقل . تزوج يوروديكي فأنجبت له سبع بنين وبنتين . كسب في شبابه شهرة في الحرب . انتهز الإيبيون Epeans فرصة صخب سكان بولوس من جراء انهزامهم على يد هرقل ، فحجزوا العربة والخيول التي كانت مرسلة لتشترك في مباريات إليس . فشن نسطور عليهم هجوماً وقتل إتومونيوس وغنم بعض الغنائم ولكن حدث هجوم مضاد أدى إلى سقوط ثرويسا Thryoessa ، فذهب نسطور على الأقدام لأن والده كان قد أخفى منه خيول الحرب لصغر سنه في القتال . وقتل موليوس صهر الملك أوجياس وهزم الأعداء . وحارب كذلك ضد الأركاديين واشترك في الحرب التي نشبت بين القنطوري واللابيثاي . وهناك روايات أخرى تقول إنه لعب دوراً في حملة الأرجوناوتيس وكذا في الصيد الكالودوني . كان رجلاً مسناً يحكم في العصر الثالث عندما ذهب إلى طروادة يصحبه والده على رأس قوة كبيرة من المحاربين. واكتسب في طروادة شهرة فائقة بفطنته وعدالته وطلاقة لسانه. كانوا يصورونه رجلاً مسناً له آلاء الشباب مملوءاً مرحاً وحياة . عاد إلى بولوس بعد سقوط طروادة فاستقبل بترحاب بعد أن قضى تيليماخوس عشر سنين يستقصي الأخبار والمعلومات عن والده أوديسيوس .

نكس (Nox)

اسم روماني لنوكس Nux ربة الليل .

نوتوس (Notus)

الريح الجنوبية . يسميها الرومان أوستير Auster ، ابن أسترايوس أو أيولوس وإيوس وشقيق زيفيروس

وبورياس ويورروس . جلب الضباب والأمراض الضارة إلى النباتات والحيوانات، وجلب الخطر للملاحين .

نوسا (Nysa)

إحدى الحوريات اللاتى تولين رعاية الطفل ديونيسوس فوق جبل نوسا.

نوسايديس (Nyseides)

حوريات جبل نوسا . عُهِدَ إليهن رعاية وتربية الطفل ديونيسوس . وأسماؤهن بروميا Bromia وكيسايس Cisseis وإراتو Erato وإريفيا ونوسا وبولوهومنو Polyhymno . أحضر هيرميس ديونيسوس إليهن بعد موت إينو . غطّينَ مهده باللبلاب كى يخبئنه عن هيرا فأصبح اللبلاب بعدئذ النبات المفضل عند ذلك الإله . وضمهن زوس بين النجوم فأصبحن الهواديس .

نوسوس (Nysus)

حارس ديونيسوس . عندما ترك الإله طيبة ليتجول فى الشرق ، عهد إلى نوسا رعاية شؤون المدينة ، وعند عودته رفض نوسوس أن يرضخ له . فلم يشأ ديونيسوس أن يتشاجر مع مُدَرِّسه العجوز ولكنهما اصطلحا بعد ثلاث سنوات .

نوكتيموس (Nyctimus)

أصغر أبناء لوكاوُن الخمسين. وعندما أراد زوس أن يبيد لوكاون وأبناءه لعدم تقواهم أطلق سراح نوكتيموس وحده استجابة لتوسلات جيا .

نوكتيمينى(Nyctimene)

ابنة إوبيوس ، ملك ليسبوس . سلبها أبوها عرضها فاختفت خجلاً فى الغابة حيث أشفقت عليها أثينا فحولتها إلى بومة .

نوكتيوس(Nycteus)

شقيق لوكوس وأوريون ووالد أنتيوبى . حكَمَ طيبة بدلاً من لابداكوس الابن الأصغر للملك بولودوروس ونوكتايس Nycteis ابنة نوكتيوس. قتل نوكتيوس نفسه خجلاً عندما صارت أنتيوبى والدة زيثوس وأمفيون من زوس وهربت من أبيها إلى إوبيوس فى سيكوُن Sicyon الذى تزوجها . وقبل مماته ترك للوكوس معاقبة أنتيوبى .

نوكس (Nyx)

يسميها الرومان نُكْس رمز الليل . خُلقتْ هى وإريبوس من خاوس ، وبمضاجعتهما سوياً خُلِقَ هوبنوس (النوم) وثاناتوس (الموت) وموروس

(الحظ السيء) وكير (الموت العنيف) والأحلام، وموموس (اللـوم) وأويزوس Oizys (الحزن) والهيسپريديس ، والموپراى ونيميسيس . عاشت نوكس فى المغرب الأقصى حيث كانت تذهب عند غروب الشمس تقود أخويها النوم والموت . كانت تركب عربة تجرها أربعة خيول تصاحبها النجوم . وكان لها قوى الخير والشر نحو الإنسان حسبما اعتقد المرء فيها . فإما أن تكون جلا بة للراحة والخلاص من الأفكار وإما أن تكون رمز الظلام والموت .

نومفاى (Nymphae)

هن الحوريات .

نوميتور (Numitor)

والد ريا سيلفيا ، جد رومولوس وريموس . الابن الأكبر لبروكا الملك الألبانى ، لكن أخاه أموليوس جرده من العرش ، وقتل ابن نوميتور زيادة فى الحيطة ، وجعل الابنة ريا سيلفيا عذراء فيستالية . بيد أن ريا سيلفيا حملت توأمين لمارس أحدهما رومولوس والآخر ريموس . فتخلص منهما الملك ، ولكن الراعى فاوستولوس عثر عليهما وربّاهما . ولما كبرا أحضر ريموس أمام أموليوس على أنه سرق نوميتور . وهكذا تم التعارف فقتل الأخوان أموليوس وأعادوا نوميتور إلى عرشه .

نياديس (Naiades)

بنات زوس ، حوريات يشرفن على الينابيع والنافورات ومجارى المياه والآبار والبحيرات. مخلوقات مرحة دائمة البشاشة ، لكثير منهن القدرة على الشفاء والتنجيم ومنح هذه البركات لكل من يشرب من مياههن . ولما كانت مياههن تساعد على الإخصاب فقد اعتبرن كآلهة الإخصاب عامةً . لذا كانت تلطخ الرشوات بمياه الينابيع كما صارت بعض النياديس خادمات للآلهة كزوس وديونيسوس . لهن اتصال بحوريات الميـاه الأخريات مثل الأوقيانيديس والنيرايديس . ويظهرن كعذارى فاتنات جميلات يركبن تارة زورقاً تنحدر منه المياه . عندما نزع هرقل قرن إله النهر أخيلوس أثناء شجاره معه ، قدّسته النياديس وصار بذلك قرن الإخصاب رمز الخير . أقامت النياديس الإيطاليات قبراً لفايثون عندما سقط من السموات إلى نهر إريدانوس . وتتكون الذبائح التى تقدم للنياديس من العنزات والحملان ، والعسل واللبن، والخمر والزيت، والفاكهة والأزهار .

نيايرا (Neaera)

(١) والدة الحوريتين لامبيتيا وفايثوسا اللتين كانتا ترعيان ماشية أبيهما هيليوس فى ثريناكريا Thrinacria .

(٢) والدة إيفادنى من سترومون .

(٣) ابنة بيريوس ووالدة أوجى وكيفيوس ولوكورجوس من أليوس .

نيبتونوس (Neptunus)

إله رومانى قديم للبحر يشبه بوسايدون ، إله البحر عند الإغريق



نيبتونوس

كان زوج سالاكيا . تتعلق جميع أعماله وقواه وخرافاته بتلك التى لبوسايدون . كان يقام الاحتفال الرومانى المسمى نيبتوناليا Neptunalia تكريماً له فى شهر يوليو . (أنظر بوسايدون) .

نيدا (Neda)

الحورية التى يسمى باسمها مجرى أركادى . عندما أنجبت ريا زوس فى أركاديا طلبت ماءً من جيا ، فضربت جيا جانب الجبل بصولجانها فتدفق منه الماء بقوة فسمته ريا « نيدا » . كانت نيدا إحدى الحوريات الثلاث اللاتى عُهد إليهن رعاية زوس .

نيرايديس (Nereides)

بنات زوس ودوريس الخمسون . حوريات البحر المالح ، البحر الأبيض المتوسط ، وأشهرهن ثيتيس والدة أخيل وأمفيتريتى ، زوجة بوسايدون وأوريثويا ، زوجة بورياس . بساماثى ، التى أحبها أياكوس ، وجالاتيا التى عشقها بولوفيموس . يُتحدث عنهن دائماً بأنهن جماعة عشن فى أعماق البحر فى قصر نيريوس حيث يقمن بالأعمال المنزلية من تطريز وغيره ، ومن ثم كن يخرجن إلى سطح البحر ليرقصن ويلعبن فى الأمواج ، ويركبن الدلافين والتريتون ، وليتريضن على الشاطىء حيث يتبارين فى الألعاب أو يجففن شعورهن . كانوا يُصوّرونهن كعذارى فاتنات سريعات الحركة ، تارة عاريات وطوراً فى ملابس شفافة بيضاء . كانت لديهن المقدرة على تغيير هياكلهن . كن يساعدن الملاحين فى ساعات الشدة . وكن خدومات للبشر عامةً .

نيريتيس (Nerites)

ابن نيريوس الوحيد ، وشقيق

النيرايديس . أحبته أفروديتى طول المدة التى عاشتها فى البحر . ولكنه أبى أن يهجر البحر من أجلها فحوّلته إلى عضلة .

نيريوس (Nereus)

ابن بونتوس وجيا ، وزوج دوريس التى أنجبت منها النيرايديس الخمسين . كان يعتبر رجل البحر المسن الطيب . يقطن قصراً فخماً فى قاع البحر . وكان يملك موهبة التنجيم والقدرة على تغيير هيئته حسبما أراد وبالرغم من أنه كان أكبر سناً من بوسايدون إلاّ أنه كان يلعب دوراً أقل أهميــــة فى عالم الأساطير . لم يكن يعرف عنه سوى أنه والد النيرايديس . وكانوا يصورونه فى هيئة رجل مسن شعره أعشاب بحرية يتسلح بخطاف .

نيستيوس (Mnestheus)

طروادى من أنصار أينياس ، اشترك فى سباق الزوارق فى صقلية وفاز بالجائزة الثانية .

نيسّوس (Nessus)

قنطور ، ابن أكسيون ونيفيلى . عاش بالقرب من النهر إيفينوس ، واعتاد أن يحمل المسافرين عند البحر لقاء أجر . استخدمه هرقل ليحمل زوجته ديانيرا عبر البحر بينما عبر هو النهر سابحاً ، فأحب نيسّوس ديانيرا وحاول أن يهرب معها لولا أن هرقل صوّب إليه سهماً من سهامه



هرقل ونيسوس

السامة فأصابه وأرداه . وبينما كان يلفظ النفس الأخير أعطى ديانيرا بعضاً من دمه المسموم أو ثوباً ملطخاً به وقال لها إن هذا يعيد إليها حب هرقل إذا ثبت أنه يخونها . فأرسلت ديانيرا الثوب الملطخ بالدم إلى هرقل فى إحدى مناسبات الذبائح بدافع الحقد من إيولى فتسببت فى موت هرقل .

نيسوس (Nisus)

(١) ملك ميجارا . ابن بانديون كان حكمه وعمره يتوقفان على شعرة سنجابية فى رأسه . أحبته سكولا ابنة نيسوس أثناء حصار مينوس الكريتى لميجارا . ولما ظنت أنه سيلبى نداء حبها قطعت الشعرة السنجابية وبذلك وشت نيسوس إلى الأعداء . ولم يتزوجها مينوس نظير هذه الخدعة بل شد وثاقها إلى مركبته

وسحبها خلال المياه . ويقال إنه ألقى بها في اليم فتحولت إلى طائر بحري بينما تحول نيسوس إلى نسر بحري شديد العداء لها .

(٢) ابن هورتايوس والحورية إيدا ، خادم أينياس . كان صديقاً وفياً للفتى يوروالوس Euryalus الذي ساعده على النصر في سباق المباريات الجنائزية لأنخيسيس بأن عمل على عثرة القائد . حاول نيسوس ويوروالوس المرور خلال صفوف الأعداء في الحرب مع الروتولي ، كي يحملا الأخبار إلى أينياس الغائب ، فأسِرَ يوروالوس ونيسوس ولو أنه كان في استطاعة الأخير أن يهرب إلا أنه عاد ليساعد أخاه فقُتِل الاثنان .

نيفيلي (Nephele)

(١) والدة قنطوروس Centaurus ، والد القنطوري . عندما حاول إكسيون سلب عرض هيرا ، صنع زوس من السحاب طيفاً يشبه هيرا . فوُلِد من الاتحاد الذي تم بين إكسيون وهذا الطيف ، نيفيلي ، قنطوروس . وهناك أسطورة أخرى تقول إنها كانت والدة القنطوري أنفسهم.

(٢) ربة . زوجة أثاماس ، ووالدة فريكسوس وهيللي . عندما هجر أثاماس نيفيلي ليتزوج إينو ابنة كادموس ، أرسلت نيفيلي قحطاً على الأرض . فتظاهرت إينو بأنها تؤدي عملاً بناءً على مشورة الكاهن وطلبت أبناء نيفيلي ليقدموا ذبيحة حتى تخلص البلاد من القحط . كان فريكسوس بالقرب من المذبح عندما خطفته نيفيلي وأجلسته مع هيللي فوق كبش ذي جزة ذهبية هدية هيرميس ، فشق الكبش طريقه عبر البحر وهما فوقه ، فسقطت هيللي في البحر ، فسُمِّي لذلك البحر باسم الهيلليسبونت اشتقاقاً من اسمها . أما فريكسوس فوصل الى أرض كولخيس حيث قدم الكبش ذبيحة وكرس جزته في كهف أريس .

نيكتار (Nectar)

شراب الآلهة .

نيكوستراتوس (Nicostratus)

ابن مينيلاوس وهيلينا . يقال إنه اشترك مع ميجابنثيس في طرد هيلينا بعد موت مينيلاوس .

نيكوستراتي (Nicostrate)

حورية أركادية والدة أو زوجة إيفاندر . ذهبت معه من بالانتيون Pallantion إلى إيطاليا حيث أسس مدينة فوق بقعة روما الحديثة . تغير اسمها في إيطاليا إلى كارمينتا Carmenta إشارة إلى موهبة التنجيم .

نيكى (Nike)

يسميها الرومان ڤيكتوريا أى ربة النصر ، كانت ابنة پالاس وستوكس .



النصر المجنح (نيكى)

وكانت تصوّر فى هيئة ربة صغيرة السن ذات أجنحة ، تحمل إكليلاً أو غصن نخلة أو كعلنة للنصر ، كانت تحمل الصولجان .

نيكيسّيتاس (Necessitas)

يسميها الإغريق أنانكى Ananke وهى رمز الضرورة ، ربة قوية تسير أمام فورتونا حاملة أظافر وسيفين من البرنز .

نيليوس (Neleus)

ابن پوسايدون وتورو وشقيق پيلياس. تخلّص تورو من هؤلاء الإخوة فى صغرهم ولكنهم تربوا على يد راعٍ . وفى نفس الوقت تزوج تورو كريثيوس من إيولكوس التى أنجبت منه أيسون وفيريس وأموثاوُن . وعندما علم نيليوس وپيلياس بوالديهما أخذا أيسون من إيولكوس وكان قد اعتلى العرش بموت كريثيوس . وقام بينهما نزاع على الحكم ، فهرب نيليوس إلى ميسينيا وصار ملكاً على پولوس وتزوّج خلوريس ابنة أمفيون المينوىّ وأنجب منها اثنى عشر ابناً أشهرهم نسطور ، وابنة واحدة تدعى پيرو . أباد هرقل پولوس وقتل جميع أبناء نيليوس عدا نسطور لأن نيليوس رفض أن يطهّر هرقل لقتله إفيتوس . وهناك رواية أخرى تقول إن نيليوس قُتل فى نفس المعركة ، كما تقول رواية أخرى إنه مات فى كورنثة .

نيموسونى (Mnemosyne)

ابنة أورانوس وجيا . هى ربة الذاكرة . أنجبت من زوس التسع موساى (ربات الفن) .

نيمون (Mnemon)

خادم أخيل . أعطته له أمه ليحذّره حين يتعرض للخطر . ولكن أخيل قتله لأنه فشل فى أداء مهمته بسبب ذاكرته الخائنة .

نيمونيديس (Mnemonides)

بنات نيموسونى . ويطلق هذا الإسم على ربات الفن (موساى) .

نيميسيس (Nemesis)

تسمى أيضاً رامنوسيا Rhamnusia وأدراستيا ، ابنة نوكس (الليل) كانت ربة الحظ ، وهى رمز سخط الآلهة العادل وخاصة على كبرياء البشر الناشئة عن الحظ العظيم السعادة . تركت نيميسيس الأرض تصحب أيدوس Aidos أو العفة بسبب خبث البشر وعاشتا مع الآلة هناك . كانت تعاقب الكبرياء الزائدة وغطرسة العشاق الذين لا يستجيبون . كما كانت تؤيد العدل والإنصاف والقياس بالحق فى كل شىء . لذا كانوا يعتبرونها عدوة الحظ السعيد ومعاقبة الإجرام . كانت على اتصال بتوخى وربات الحظ والفورياى . وكان من مستلزماتها الصولجان والنير واللجام والعجلة والقارورة والأجنحة .

نيوبتوليموس (Neoptolemus)

ابن أخيل ودايداميا ، ابنة لوكوميديس السكورى (أى من سكوروس Scyros) الذى خبأ أخيل فى قصره وهو فى ملابس النساء كى يحول بينه وبين الذهاب إلى الحرب الطروادية . كان نيوبتوليموس يسمى أيضاً بورّوس إما لجماله وإما لأن أخيل كان يحمل اسم بورّا أثناء تنكره فى زى النساء . لقد نشأ لوكوميديس فى سكوروس التى قاده منها أوديسيوس ، كما أخذَ أبوه من قبل إلى طروادة إذ تنبأ أنه لن يتم الاستيلاء على المدينة إلا إذا اشترك أخيل فى الحملة . وأبدى فى طروادة شجاعة فائقة مثل أخيل ولكنه كان متوحشاً قاسياً . كان أحد أبطال الحصان الخشبى ، قتل برياموس عند مذبح زوس . ألقى أستوانكس بن هكتور من فوق الحائط ، وقدّم بولوكسينا تذبحة على قبر أبيه . وفى طروادة أخذ أندروماخى أرملة هكتور أسيرة له فأنجبت منه ثلاثة بنين مولوسّوس وبيلوس Pielus وبيرجاموس . ثم زفها فيما بعد إلى هيلينوس ليتزوجها . تزوج نيوبتوليموس هيرميونى ابنة مينيلاوس وهيلينا . ترك فثيا بناء على مشورة هيلينوس ليقيم فى إيبيروس ولكنه رجع فيما بعد ليعيد جده بيليوس إلى العرش . أنجب ثمانية أطفال من ليوناسّا التى من سلالة هرقل . تقول إحدى الروايات إن نيوبتوليموس قُتِل عند دلفى بيد أوريستيس الذى كان قد خُطِب إلى هيرميونى قبل عودة نيوبتوليموس من طروادة . وتقول رواية أخرى إن الدلافيين قتلوه لأنه نهب معبد أبولو انتقاماً لموت أبيه .

نيوبى [٦٠] (Niobe)

ابنة تانتالوس وديونى وزوجة أمفيون ملك طيبة ، أنجبت منه سبعة بنين وسبع



نيوبى تحمى صغرى بناتها

بنات . كانت شديدة الإعجاب بنيها فتباهت بتفوقها على ليتو التى لم يكن لها غير طفلين أبولو وأرتيميس ، ورفضت أن تشترك مع النساء الأخريات فى عبادة ليتو . فأوعزت ليتو إلى أبنائها ليعاقبوها على هذه الإهانة فقتلوا أبناءها بسهامهم المميتة الواحد تلو الآخر أثناء قيامهم بأعمالهم فى الحقل فى مرح وسرور وظلت البنات يبكين على أجساد إخوتهن فأصاب أمفيون جنون وتخلص من الحياه . أما نيوبى فتحولت صخرة وهى جالسة وسط أبنائها الأموات وهناك عدة اختلافات حول عدد الأبناء وهل كان اثنى عشر أم أربعة عشر أم ثمانية عشر أم عشرين ، وكذلك حول المكان وهل هو طيبة أم فوق جبل سيبولوس Sipylus حيث تحولت إلى صخرة ، وهل مات جميع الأبناء أم نجا منهم أمفيون وخلوريس أو أموكلاس وميليبويا Meliboea

هاجنو (Hagno)

حورية اشتركت مع الحوريتين نيدا وثايسوا Theisoa فى تربية زوس وهو صغير فوق جبل لوكايوس حيث ولد . صلّى كاهن زوس المدعو لوكايوس وقدم الذبائح فى وقت الجفاف ثم غرس غصن شجرة بلوط فى ينبوع هاجنو فصعد ضباب من ذلك الينبوع وهطلت الأمطار على الأرض .

هاديس [٦١١] (Hades)

أو أيديس Aides أو أيدونيوس Aidoneus أى الخفى . ويسمى أيضاً بلوتو



هاديس

أو بلوتون ، ويسميه الرومان ديس أو أوركوس أو تارتاروس . هو ابن كرونوس وريا ، وشقيق زوس وبوسايدون وهيرا . عندما تُرك لزوس مقاليدحكم السماء والأرض، ولبوسايدون حكم المياه بأسرها ، كان العالم السفلىّ من نصيب هاديس . لذلك كان يُنظَر إليه كإله يحكم عالم الأموات مجرداً من الشفقة نحو سائر المخلوقات . هو عنوان الخوف والبغضاء عند البشر . تتكون الذبائح التى تُقَدَّمُ إليه وإلى زوجته پرسيفونى من نعاج سوداء قد حُوّلت وجوهها . وإذ كان حاكم العالم السفلى ، كان يجلس على العرش بجوار زوجته پرسيفونى فى قصره المنيف المخيف حيث يراقب الحلفان ويعاقب الحانثين بوعودهم ويحكم مملكة الأموات الهائلة . ولما كان يقيم تحت الأرض كانت تعتبر هاديس مانحةً جميع الخيرات التى تستخرج من الأرض كالمعادن والفحم وغيرها . ومن أجل ذلك كانوا يتجنبون استعمال الاسم المهول بل أطلق البشر عليه اسم بلوتو أى مانح الثروات . كان الصولجان من مستلزمات هاديس ، وهو عنوان قوته كملك ، وقرن الخيرات الذى يشير إلى بلوتو كواهب للثروات ، والخوذة وتُعين لابسها على الاختفاء . وكان يُسمَح للآخرين أحيـاناً استعمال الأسماء الأخرى . .

لا يظهر هاديس فى كثير من الأساطير

لأنه يعتبر دائماً الإله الخفى للعالم السفلى الذى لايفارق مملكته . لاقى نفس المصير الذى لاقاه إخوته عند الولادة إذ ابتلعه أبوه ساعة أن وُلد كما ابتلع إخوته وأخواته ولكن زوس وجيا استرجعاه هو وإخوته . أيّد هاديس إخوته فى حرب العمالقة ضد الآلهة بأن قدّم لهم المساعدة بخوذته . عندما زار هرقل مملكة هاديس باحثاً عن الكلب كيربيروس ، جُرح هاديس بسهم من سهام هرقل فأسرع إلى أوليمبوس يطلب مساعدة بايان فى الشفاء . وعندما سقطت العمالقة خرج هاديس إلى العالم العلوى فى عربته ليتفقد مقدار الخسائر ، فانتهزت أفروديتى هذه الفرصة وأمرت كوبيدو أن يطلق عليه سهماً من سهامه . وحدث أن كانت بيرسيفونى ابنة كيريس ، وهى أول فتاة شاهدها ، تجمع أزهار الزنبق والبنفسج من روض مجاور ، فاخترق جمالها قلبه وتربعت فى فؤاده ووقع فى غرامها فخطفها فى عربته وذهب بها إلى مملكته تحت الأرض فأصبحت مليكته . وكانت الحورية مينثو إحدى محبوبات هاديس الأخريات وقد تحولت إلى نبات النعناع . وكذا ليوكى التى تحولت عند موتها إلى شجرة زان بيضاء . (للمكان هاديس أنظر ما يأتى) .

هاديس (Hades)

تسمى أيضاً أوركوس وإريبوس .

يخلطون أحياناً بينها وبين تارتاروس . كانت هاديس العالمَ السفلى ومقر أرواح الموتى. كانوا يعتقدون أنها تقع تحت سطح الأرض وكانت مداخلها معروفة ، مثال ذلك عند بحيرة أفيرنوس Avernus فى إيطاليا تايناروم Taenarum وهى نتوء



مملكة هاديس

فى شبه جزيرة المورة. كما كان يعتقد أحياناً أن بلاد الكيميريى Cimmerians المظللة عند ساحل المحيط النائى تحدُّها . كان يتخللها عدة أنهار مثل أخيرون وستوكس وفليجيثون وكوكوتوس Cocytos وليثى Lethe . كما كان يطلق على بعضها أحياناً أليباس Alibas، وإريدانوس Eridanus وأميليس Ameles . وبعضها بحيرة تسمى أخيرون أو البحيرة الأخيروسية Acherusian Lake .

حكَمَ بلوتو (ويسمى أيضاً هاديس أو أوركوس أو إريبوس أو ديس پاتير) هذه المملكة مع ملكته بيرسفونى وكان تحت إمرتها خلاف أفواج الموتى عدة مخلوقات مخيفة يقيم بعضها فوق سطح الأرض ، ولبعضها القدرة على الرحيل إلى

عالم البشر وخصوصاً لمعاقبتهم . فكان هناك ثاناتوس (الموت) وهو بنوس (النوم) والجورجونيس وبرياريوس والأمراض مجسّمة والفورياى اللواتى يستطعن معاقبة الأحياء والموتى . كان النوتى خارون يحمل الموتى ويقودهم بمساعدة هيرميس من الأرض عبر نهر أخيرون أو الستوكس طالما دفنت جثثهم ودفعوا له أتعابه وقدرها أبول Abol واحد . أما الموتى الذين لم يدفعوا الأتعاب فعليهم أن ينتظروا مائة عام قبل أن يقوموا بالرحلة . وعند المجرى كان يجلس كيربيروس حارساً وهو كلب مفترس له ثلاثة رؤوس ، فيسمح للموتى بالدخول ويمنعهم من الخروج .

كان يظن الإغريق فى بادىء الأمر أن العالم السفلى مكان معتم لسكنى الموتى وليس للعقاب أو المسرات . كانت تقيم هناك أرواح الموتى فى شكل أشباح ولو أنهم كانوا يبدون فى الهيئة التى كانوا عليها فوق الأرض تماماً ، دون عذاب أو سرور أو إدراك لحالتهم السابقة ، ودون أن تكون لهم القدرة على الكلام إلا إذا شربوا أولاً دم حيوان مذبوح. أعلن شبح أخيل لأوديسيوس أنه كان يفضل كثيراً أن يكون خادم رجل لا أرض له على أن يكون ملكاً على جميع الأشباح السفلى .

عندما نبتت فكرة معاقبة الظالم ومجازاة العادل على عدله ، أقيمت الحقول الإلوسية Elysian Fields فى هاديس كوطن مبارك للأخيار بينما أصبحت تارتاروس جزءاً من هاديس خاصاً بالأشرار . ظن البعض أن أغلبية الموتى هم الذين عاشوا دون أن يظلموا كثيراً أو يعدلوا كثيراً ودون أن يثيروا غضب الآلهة ضدهم . كانوا يقيمون فى الحالة المحزنة التى كان عليها كل الموتى ، وفقاً لما تقوله الآراء البدائية . أما قضاة الموتى ومن يقوم مقامهم فى الحكم بالعقاب أو الثواب فهم مينوس وراداماثوس وأياكوس وربما كان من بينهم تريبتوليموس وكانت تقيم فى هذا المكان أيضاً أرواح الذين لم يولدوا بعد فى هذه الحياة الدنيا . أما الأرواح التى كان عليها أن تقضى حياة إنسانية فكان لها أن تشرب من ليثى نهر النسيان كيلا تدرك شيئاً عن حياتها السالفة عندما تعود ثانية إلى أجسامها البشرية .

ومن القصص المسلية الخاصة بها ديس تلك القصص التى تتعلق بالعقوبة مثل قصة سيسوفوس وتانتالوس وإكسيون والدانايديس ، وقصص رحلات البشر إلى هذا المكان ، مثل هرقل وثيسيوس وأورفيوس وپسوخى وأينياس . وفى الكوميديا رحلة ديونيسيوس ليحصل على شاعر جيد للأثينيين . وربما كانت الأينئدة التى ألفها فرچيل هى الوثيقة الوحيدة التى تدور حول العالم السفلى .

هارپالوكى (Harpalyce)

(١) ابنة هارپالوكوس التراقى . درّبها

على كثير من الفنون وأصبحت بعد موته صيادة وواعظة للفلاحين والرعاة إلى أن وقعت فريسة فى إحدى شباك الصيد وماتت . لذلك صار يقام لها كل عام حرب تهكمية عند قبرها .

(٢) ابنة كلومينوس الأركادى . قتلها أبوها عندما قدمت له ابنها الذى أنجبته من حبهما الغير الشرعى ليتناوله طعاماً .

هارپوياى (Harpyiae)

هن الهارپيس

هارپيس (Harpies)

بنات ثاوماس وحورية البحر إليكترا ومن بينهن أيلّو Aello ، أوكوپتى



الهارپيس

Ocypete ، كيلاينو Celaeno ، بودارجى Podarge ، نيكوثوى Nicothoe . كانت توصف كمخلوقات مخيفة جائعة لها أجسام وأجنحة ومخالب طيور ورؤوس عذارى . كان موطنها فى ستروفاديس Strophades أى فى جزر البحر الأيونى . خطفن بنات پانداريوس . لما جرّدت الآلهة فينيوس من بصره ، أرسلت الهارپيس كى تزيد فى عقابه بأن تجعله يتناول جميع أصناف المأكولات المسروقة والنجسة التى أمامه . هاجمن أينياس وزملائه عندما وصلوا إلى ستروفاديس . تنبأت كيلاينو بأن الطرواديين سيحل بهم قحط وجوع شديد يضطرهم إلى أكل مناضدهم .

هارمونيا (Harmonia)

(١) ابنة أريس وأفروديتى وزوجة كادموس الطيبى . أنجبت له إينو وسيميلى وأجاڤى وأوتونوى وپولودوروس . كانت تكرمها طيبة كربة تصون السلام والنظام فى الدولة . حضر جميع الآلهة حفلة زواج كادموس وهارمونيا ، وغنّى أپولو وربات الشعر (الموساى) . ومن بين الهدايا التى قدمت إليها الشال والجلباب والقلادة التى صنعها هيفايستوس وأنزلت الخراب بكل من لبسها . بعد أن تجشّم كادموس كثيراً من الصعاب والمشاق فى طيبة رحل مع هارمونيا من المدينة وذهب إلى بلدة اليوخيليين Euchelians الذين نصّبوا كادموس ملكاً عليهم . ولكن النحس ظل يلاحقهما فصلّيا طالبين إنقاذهما بأن يُحوّلا إلى ثعبانين فأجيب طلبهما .

(٢) تشخيص للنظام وحب الوحدة .
كان لهارمونيا علاقة وطيدة بربات الفن (الموساى) والخاريتيس والفصول . وكانت أفروديتى تشاركهن رقصاتهن وأناشيدهن . تمثل أيضاً كزهرة أفروديتى فى رفقة بوثوس وبايثو . تتخذ لنفسها كثيراً من الصور المجازية وأحياناً تشبه كونكورديا عند الرومان .

هارمونيديس (Harmonides)

الطروادى الذى بنى السفينة التى أبحر فيها باريس إلى إسبرطة من أجل هيلينا .

هالكونى (Halcyone)

أنظر ألكوونى

هاليا (Halia)

تشخيص للبحر . ربة رودسية (من رودس) أنجبت لبوسايدون الذى ترعرع فى رودس ست بنين وابنة واحدة سميت رودوس Rhodos نسبة إلى الجزيرة . أصابت أفروديتى الأبناء بلوثة من الجنون فحاولوا الهجوم على أمهم فخبأهم بوسايدون فى الأرض . كانوا يسمَّون آلهة الشرق . ألقت هاليا نفسها فى البحر . وصارت تُبَجَّلُ بعد كربة تحمل اسم ليوكوثيا .

هاليثيرسيس (Halitherses)

منجّم صديق أوديسيوس وتيليماخوس. تنبأ بعودة أوديسيوس وفتنا طالبى الزواج من پينيلوپى .

هاليرّوثيوس (Halirrhothius)

ابن پوسايدون ، قتله أريس قرب نبع أسكليپيوس لأنه سلب عرض ألكيپى ابنة أريس وأجلاوروس . اختبر پوسايدون أريس فوق تل فى أثينا فسُمِّىَ أريوپاجوس منذ تلك اللحظة .

هامادرواديس (Hamadryades)

حوريات الغابات . تسكن كل حورية داخل شجرة فتحيا مع الشجرة وتموت بموتها . كما أنها تحمى الشجرة وتقاسمها السرّاء والضرّاء . وطعام الهامادرواديس هو الأمبروسيا Ambrosia . ويلعبن ويرقصن مع الآلهة الخالدين ويغازلهن الآلهة والبشر سواء بسواء .

هايموس (Haemus)

ابن بورياس وأوريثويا ، ملك تراقيا ووالد هيبروس من رودوپى . عاش هايموس ورودوپى فى سعادة زوجية ووفاق ووئام فاستعارا لنفسيهما الإسمين زوس وهيرا ، فتحولا إلى جبلين يحملان اسميهما .

هايمون (Haemon)

ابن كريون ملك طيبة وعشيق أنتيجونى

ابنه أوديبوس عندما دفن كريون أنتيجونى حيّةً لتحديها أمره ودفنت جثة أخيها، قتل هايمون نفسه فوق قبرها .

هرقل[٦٢] (Heracles)

يسميه الرومان هِرْقوليس Hercules.
ابن زوس وألكمينا وزوج أمفيتروون



هرقل

الطيبى . لما علمت هيرا بخيانة زوس بدأت اضطهاداتها فى الحال ، فأجّلت ميلاد الصبى وبعد أن وُلد ببضعة شهور أرسلت ثعبانين إلى مهده ليقتلاه ، فخنق الطفل الثعبانين بيديه . ووُلِد إفيكليس ابن أمفيتروون فى الليلة التالية لمولد هرقل فأحب كل منهما الآخر كما لو كانا توأمين .

كبر هرقل فى طيبة على أنه ابن أمفيتروون وتلقى أجود التعليم فى صنوف الفنون المختلفة . كان مدرسوه هم القنطور خيرون للألعاب الرياضية ، وأمفيتروون لدفع العربة ، ورادامانثوس للحكمة والعدالة ، وأوتولوكوس للمصارعة ،



هرقل يحمل هراوته

ويوروتوس للرماية ، وكاستور لاستخدام عدة القتال ، ولينوس للموسيقى . ولكن هرقل قتل لينوس هذا بعوده عندما أراد أن يضبط نغماته ، فأرسله أمفيتروون فى الحال إلى الريف ليرعى ماشيته ومن هناك بدأ يقوم بمغامرات جليلة .

تروى إحدى القصص كيف رأى امرأتين جميلتين هما الفضيلة والرذيلة تطلب كل منهما أن تكون مرشدته وبالرغم من جميع الرشوات التى قدمتها له الرذيلة ، فقد اختار الفضيلة . وقد سجلت هذه القصة تحت إسم « اختيار هرقل » . أهدته الآلهة أسلحةً ولكنه فضّل هراوة ضخمة كان قد قطعها بنفسه . ومن أولى خدماته الجليلة أن قتل أسداً ضخماً كان يعيش على

افتراس المواشي قرب جبل كيثايرون ثم صنع من جلده ثوباً ومن رأسه خوذة.



هرقل يرتدي جلد أسد نيميا

اشترك هو وأمفيتروون في قتال مع إرجينوس ملك أورخومينوس، فقتل الملك ولكنه فَقَدَ أباه. كافأه كريون ملك طيبة بأن زوجه ابنته ميجارا ولكنه قتل نسل هذا الزواج كما قتل ولدي إفيكليس بأن ألقاهما في النيران أثناء ثورة غضب أنزلتها به هيرا. فلما استعاد شعوره ذهب إلى المنفى وطلب من ثيسبيوس، الذي كان ضيفاً عنده وقت صيده الأسد، أن يطهره. فأرسل بناء على مشورة الكاهن الدلفي إلى تيرونز Tiryns ليخدم الملك يوروستيوس إثني عشر عاماً. طلب منه يوروستيوس القيام بأعمال صعبة وفي غاية الخطورة تعرف باسم الأعمال الاثني عشر وهي كالآتي: —

(١) قتل هزبر نيميا Nemea المخيف نسل توفون وإخيدنا. خنقه بيديه بعد أن حاول عبثاً استخدام سهامه وهراوته ثم أحضر معه ذلك الحيوان الضخم فوق كتفيه. يَرْوِي البعض أن هرقل صنع الثوب من جلدَ هذا الليث لا من جلد أسد كيثايرون.

(٢) قتل حيواناً مفترساً آخر من نسل توفون وإخيدنا. هو الهودرا ذات التسعة الرؤوس، تحميها هيرا. كانت هذه الهودرا تنهب مقاطعة ليرنا من عرينها المجاور لنبع أموموني. حاول هرقل أن يقطع رؤوسها بمساعدة أيولاوس، ولكنه وجد أنه كلما قطع رأساً ظهر رأسان آخر بدلاً منه، فأبادها جميعاً حرقاً ما عدا الرأس الخالد فدفنه تحت صخرة. سَمَّمَ سهامه بتغطيسها في دم الهودرا.

(٣) اقتناص الغزالة الأركادية السريعة العَدْو، ذات القرون الذهبية والأقدام النحاسية. تبعها هرقل إلى أماكن نائية قبل أن يتمكن من القبض عليها وإحضارها إلى الوطن معه فوق كتفيه.

(٤) قبض على الخنزير الإرومانثي Erymanthian boar بنفس الطريقة وأحضره معه حياً. قابل فولوس القنطور أثناء هذا الصيد يحمل قربة خمر كان قد أعطاها له ديونيسوس ففتحها هرقل.

لجذبت رائحتها عدداً آخر من القنطورى . فهزمهم هرقل وفَرّوا إلى بيت خيرون . وبينما كان هرقل يطاردهم أصاب خيرون سهم من سهام هرقل دون أى قصد وفشلت جهود هرقل كلها فى إنقاذ صديقه .

(٥) تنظيف الحظائر الأوجية فى يوم واحد بعد ان لوّثها قطيع مكون من ثلاثة آلاف رأس يملكه الملك أوجياس ملك إليس . فأنجز هرقل هذه المهمة بأن حوّل مجرى نهرى ألفيوس وپينيوس حتى صارا يصبان داخل الحظائر حتى أزالا جميع ما بها من الأقذار ، فأعادهما إلى ما كانا عليه من قبل . ولما رفض أوجياس أن يعطيه عُشْرَ قطعانه كما وعده ، قتله هرقل كما قتل أبناءه أيضاً .

(٦) أباد الطيور الستومفالية التى كانت تعيش قرب بحيرة ستومفالوس . وهى آكلة اللحوم البشرية ولها مخالب وأجنحة ومناقير من النحاس . أزعجها هرقل « بشخشيخة » أعطتها له أثينا ، فلما هاجت أسقطها بسهامه واحداً بعد الآخر .

(٧) تغلّب على الثور الكريتى الذى أهداه پوسايدون إلى مينوس وكان مُعَدّاً للذبح ، فلما استعاض مينوس عنه بغيره ، أصاب پوسايدون الثورَ بالجنون فأمسك به هرقل وحمله على كتفيه .

(٨) قبض على خيول ديوميديس ملك البيستونيس Bistones فى تراقيا . كانت تأكل لحوم البشر فأمسك بها هرقل ، ولكن البيستونيس هاجموه وقتلوا صديقه أبديروس . فقتلهم هرقل فى النهاية كما قتل ديوميديس وقدمه إلى الخيول لتأكله . أسس مدينة « أبديرا » تخليداً لذكرى صديقه .

(٩) أُرْسِلَ هرقل للبحث عن الزنار الذى أعطاه أريس إلى هيپولوتى ملكة الأمازونيس ، حتى يعطيه يوروسثيوس إلى ابنته أدميتى . فلما وصل إلى الأمازونيس بعد مخاطرات كثيرة استقبلوه فى أول الأمر بترحاب عظيم ، غير أن هيرا أثارت النسوة ضده فنشأ قتال انتصر فيه هرقل وقهرهم وقتل هيپولوتى وفرّ بالزنار . وفى أثناء الطريق أنقذ هيرميونى فى ترواس Troas من وحش أرسله پوسايدون . ثم عاد بعد ذلك وأعلن الحرب على طروادة لأن أباها لاوميدون رفض أن يعطيه خيول زوس التى وعده بها .

(١٠) استيلاؤه على ماشية العملاق جيروون ذى الثلاثة أجسام فى جزيرة إروثيا قرب أسبانيا . كان يحرسها العملاق يوروتيون مع كلبه أورثروس Orthrus ذى الرأسين . فبعد أن جال هرقل كثيراً يبحث عنها وصل إلى شاطىء البحر الأبيض المتوسط الغربى حيث أقام الجبلين أبولا Abyla أو كالپى Calpe المعروفين بقائمى هرقل . أهداه هيليوس زورقاً ذهبياً إعجاباً بشجاعته لتصويبه السهم ضد رب الشمس ، فأبحر فيه البطل للقيام بمهمة

قد تكون القاضية ،وهناك قتل يوروتيون وكلبه وأخذ الماشية وبدأ رحلته الطويلة إلى وطنه . وقابل فى الطريق كثيراً من المخاطرات أهمها محاولة الراعى العملاق كاكوس أن يسرق ماشيته على سواحل نهر التيبر ، فقتله هرقل بهراوته واسترجع الماشية من الكهف الذى خبأها فيه كاكوس .

(١١) أمر بعد ذلك هرقل أن يبحث عن تفاحات الهيسبيريديس الذهبية التى كانت هدية العرس من جيا لهيرا . وبعد بحث طويل حاول فيه هرقل أن يقف على مكانها ، نصحه بروميثيوس ، الذى كان هرقل قد حرّره من قيوده ، أن يذهب إلى أطلس . فقبِلَ أطلس أن يعطيه التفاحات إذا قام هرقل بحمل السموات فوق منكبيه أثناء غيابه . فلما عاد أطلس بعد أن قتل الأفعوان لادون Ladon أو بعد أن حصل على التفاحات رفض أن يأخذ الحمل من هرقل . فتوسل إليه هرقل أن يريحه ولو فترة قصيرة يستطيع فيها أن يحصل على وسادة لكتفيه . فلما استبدلا مكانيهما ثانية أخذ هرقل التفاحات وهرب ثم كرّسها أثناء عودته إلى أثينا التى أعادتها فيما بعد إلى الهيسبيريديس .

(١٢) ومن أشق المهام التى ألقيت على عاتقه مهمة إحضار كيربيروس حارس هاديس من العالم السفلى . هبط هرقل إلى هاديس يصحبه هيرميس وأثينا . فأنقذ ثيسيوس أيضاً وأسكالافوس اللذين كانا محبوسين عقاباً لهما ، ثم حَصُلَ على تصريح من بلوتو بأخذ كيربيروس بشرط ألاّ يستعمل سلاحاً ما . فنجح فى عمله هذا وبعد أن حمله إلى يوروسثيوس فى العالم العلوى أعاده ثانية إلى هاديس .

فلما انتهت مهام هرقل مع يوروسثيوس عاد إلى طيبة ولكنه سرعان ما انشغل فى مغامرات أخرى إذ وقع فى نزاع مع العملاق أنتايوس بن بوسايدون وجيا ، ذلك العملاق الذى لا يقهر بل يبقى ملتصقاً بالأرض ، فرفعه هرقل وأبقاه محمولاً فى يديه حتى خنقه . وذات يوم بينما كان هرقل ينام ملء جفونه هاجمه جيش من الأقزام يسمون كيكروبس بيد أنه هزمهم بسهولة وحمل بعضاً منهم بعد أن قيّدهم بجلد لبؤة . ثم قام برحلة أخرى إلى هاديس ليعيد ألكيستيس إلى زوجها أدميتوس .

أعطى زوجته ميجارا إلى أيولاوس، وأخذ يطلب يد إيولى ابنة الملك يوروتوس ملك أيتوليا . فتحدّى هذا الأخير هرقل ليبارزه فى الرماية هو وبنيه على أن تكون إيولى للفائز ، فانتصر هرقل غير أن يوروتوس رفض أن يعطيه إيولى نظير قتله أبناءه . قام أحد الأبناء ويدعى إيفيتوس بدور هرقل إلا أن هرقل قتله فى ثورة من الغضب ثم عاد بعد ذلك وقتل الباقين وأسر إيولى . فترتب على قتله

إيفيتوس أن حكمت عليه الآلهة بالعبودية ثلاث سنين يخدم فيها أومفالى ملكة لوديا فخرّ صريع هواها وما كان أكثر سروره عندما أمرته أن يعطيها هراوته وجلد الأسد بينما كان يقوم هو أحياناً بأعمال النساء من حياكة وخياطة مرتدياً ملابس النساء . ورغم أنه قضى معظم وقته فى هذه الأمور إلا أنه مع ذلك كان يقوم بمهام أخرى جريئة ، كالصيد الكالودونى وحملة بحارة سفينة الأرجو. ترك الأرجو عندما ذهب يبحث عن الصبى هولاس الذى كان يحبه حبًّا جنونياً فوجد أن الحوريات سرقنه لأنفسهن . ومن حملاته الأخرى ضد لاوميدون فى طروادة . والاشتراك فى قتال الآلهة ضد العمالقة ، وفى الهجوم على أوجياس وأبنائه. وفوزه بديانيرا بعد أن هزم عدوّه أخيلوس إله النهر . فى مرة أخرى عندما قتل الصبى يونوموس عفواً ، ذهب مع ديانيرا . فلما وصلا إلى نهر إيفينوس طلب هرقل من القنطور نيسّوس أن يحمل ديانيرا بحراً بينما يسبح هو شخصياً . ولكن نيسوس أحب ديانيرا وحاول الهروب معها فقضى عليه هرقل بسهم من سهامه ، وبينما كان يلفظ النفس الأخير أمر ديانيرا أن تأخذ ثوبه الملوّث بدم جراحه حتى يمكنها أن تستعيد به حب هرقل لو صادف وتحوّل قلبه عنها . وبعد فترة وجيزة حقدت ديانيرا على إيولى فأرسلت الثوب

إلى هرقل يحمله زميله ليخاس Lichas فما أن خلعه عليه البطل حتى احترق جسده من جراء السّم الذى امتزج بدم نيسّوس من سهمه . ولما حاول أن يمزق الثوب مزّق قطعاً من جسمه . وبينما هو يحتضر ألقى ليخاس فى البحر. فلما أبصرت ديانيرا حالته شنقت نفسها . بعد أن زف هرقل إيولى إلى أكبر بنيه هولـلوس ، وبعد أن منح سهامه إلى فيلوكتيتيس ، صعد إلى جبل أويتا وأقام كوماً لحرق جثث الموتى. ثم صعد فوقه ووضع رأسه فوق هراوته وأمر بإشعال النار . غير أن الآلهة اتفقوا سوياً ومعهم هيرا على نقله إلى السماء وضمه إلى صفوف الآلهة وأصبح زوجاً لهبى .

كان هرقل أشهر الأبطال الإغريق وانتشرت عبادته فى كل مكان أما الذبائح التى كانت تنحر له فتتكون من الثيران والخنازير والكباش والحملان . وأهم ما تظهره القصص بخصوص هرقل يدور حول قوته الخارقة وروحه المحبة للمساعدة والشجاعة والوداعة ، وصبره على تجشم المتاعب والصعاب ، وحظه فى الحياة بأن يظل دائماً متجولاً . أما من الناحية الهزلية فيبدو كسكّير مدمن مفرط الجشع ويصوّر رجلاً قوى الجسم مفتول العضلات يغطى جزءاً من جسمه جلد أسد ويتسلح بهراوة ضخمة وبعض السهام .

هرقليداى (Heraclidae)

سلالة هرقل .

هرقوليس (Hercules)

إسم رومانى لهرقل . يرجع تاريخ عبادته فى إيطاليا من وقت رجوعه إلى إيطاليا بصحبة ماشية جيروون عندما قتل كاكوس بجوار نهر التيبر . ثم أدخل عباده النار وحرّم تقديم البشر كذبائح .

الهزبر النيمى (Nemean Lion)

قتله هرقل فى إحدى مخاطراته الاثنى عشرة .

هكتور (Hector)

أكبر أبناء برياموس وهيكوبا ، وزوج أندروماخى ، ووالد سكاماندريوس أو أستواناكس ، وقائد الطرواديين فى الحرب



هكتور

الطروادية ، وأعظم قادتهم ومحاربيهم حل محل برياموس عندما حال كبر سنّه دون القيام بإدارة شؤون الدولة . أتى ذكره فى الإلياذة كمحارب شجاع وبطل صنديد صبور ، وكابن عزيز لطيف وزوج محبوب ووالد يخشى لوم اللائم وانتقاد الأعداء . محبوب من شعبه وذويه . وهو إحدى الشخصيات البارزة الجذابة فى أساطير الإغريق .

قتل بتروكلوس فدفع هذا أخيل أن يخوض غمار الحرب ويقتله . عندما هرب باقى الطرواديين إلى المدينة قبل أن يغضب أخيل ، ظل هكتور وحده رغم توسلات والديه ، خارج أسوار المدينة ليتقابل معه . ولكنه ما أن تقابل هكتور وأخيل حتى فرّ هكتور مذعوراً إذ لم يستطيع مواجهته . فطارده أخيل ثلاث دورات حول الأسوار قبل أن يقف هكتور لمواجهته فسقط فاقد الحياة من الجراح التى أنزلتها به سهام أخيل . فربط أخيل الثائر أقدام هكتور فى العربة وصار يسحب جسده فى التراب حول الأسوار داخل معسكره ثم صمم على أن يلقيه طعمة للكلاب . ولكن برياموس العجوز أتى إليه شخصياً متوسلاً متضرعاً أن يعيد إليه الجثة فقبل . فأخذها برياموس إلى المدينة وحزنوا عليه حزناً شديداً عدة أيام أقيمت فيها مراسيم الجنازة ثم حرقوا الجثة فوق كومة حطب هائلة .

هواديس (Hyades)

نجوم المطر وبنات أطلس وأيثرا .

عددهن سبع، أمبروسيا ويودورا ويديلي وكورونيس وپولوكسو وفوتو وثويني (أو ديوني) . وهناك أسماء أخرى تنسب إليهن . عهد إليهن زوس رعاية الطفل ديونيسوس فقمن بتربيته فوق جبل نوسا في آسيا . ومن هنا جاءت تسميتهن أحياناً بالحوريات النوسية . وكانت مكافأتهن على هذا أن حَصُلْنَ على شبابهن من جديد ووُضِعْنَ في كبد السماء عند النجم تاوروس . يشير ظهورهن إلى فصل الأمطار . وتقول أسطورة أخرى إنهن انتحرن حزناً على فقد أخيهن هواس الذي قتله حيوان متوحش أثناء الصيد ، ثم وُضِعْنَ بين النجوم بإرادة الآلهة .

هواس (Hyas)

ابن أطلس وأيثرا قتله حيوان مفترس وهو يصطاد . فمات حزناً عليه سبع من بناته الحسين اللواتي يعرفن بالهواديس فوضعهن زوس بين نجوم السماء . وفيما بعد وضعت بجوارهن أخواتهن الأخريات المسميات پلاياديس .

هواكينثوس (Hyacinthus)

ابن الملك أموكلاس ملك إسبرطة . كان شاباً رائع الجمال يحبه أپولو . كان يلعب ذات مرة بالأقــواس فأطاح زيفوروس الذي كان يعشق الصبي أيضاً ويحقد على أپولو بسببه . قُرصاً حديدياً بعيداً عن طريقه ، فطوحه أپولو فأصاب رأس الصبي هواكينثوس وقتله . فنشأت من دمه زهرة تحمل صرخة الحزن « أي AI » . دفن في أموكلاي التي صارت مقر عبادته . أقيم احتفال عظيم يعرف باسم هواكينثيا Hyacinthia تكريماً له وصار يعتبر من الأعياد اللاكونية الهامة Laconian festivals .

هواكينثيديس (Hyacinthides)

عذارى أثينيات . قدّمن ذبائح بأمر الكاهن في إحدى محاولات إنقاذ المدينة وقت أن هدّدها مينوس .

هوبريس (Hybris)

(١) حورية والدة پان من زوس .
(٢) تشخيص للكبرياء . تنزل بالإنسان عقاب الآلهة .

هوپسيپولي (Hypsipyle)

ابنة الملك ثواس من ليمنوس . عندما قتلت نساء الجزيرة جميع الرجال ، أنقذت هوپسيپولي أباها بأن وضعته داخل صندوق وألقت به في اليم . وبعدئذ صارت ملكة . ولما ألقت الأرجو مرساتها عند ليمنوس استقبلت جاسون بترحاب وأنجبت منه توأمين . ولما علم نساء ليمنيا أن هوپسيپولي أنقذت حياة أبيها قتلن ابنها وبعنها عبدةً للملك لوكورجوس ملك نيميا الذي

اتخذها مرضعة لابنه أوفيلتيس . وهناك رواية أخرى تقول إن ابنيها لم يُقتلا ، بل عاشا لينقذا حياتها عنـــدما تسببت بإهمالها فى موت أوفيلتيس بلدغة ثعبان .

هوپنوس (Hypnos)

هو سومنوس عند الرومان. إله النوم، ابن نوكس (الليـل) وشقيق ثاناتوس (الموت) . له سلطان على الآلهة والبشر . كان إلهاً مخيماً يمر فوق البر والبحر بغاية الخفة والهدوء . كان يسبب النوم إما بنثر نقط الماء من ليّ بواسطة غصن . وإما بسكب أعاصير من قرن . تقول إحدى الروايات إنه دفع إندوميون الذى أحبه أن ينام بعينين مفتوحتين كى يتمتع بجماله .

هوپربوريون (Hyperboreans)

سكان قُـطر خرافى خلف الريح الشمالية التى اشتقّ منها اسمهم. هم كالإثيوپيين فى الجنوب وساكنى جزر المبـاركين فى الغرب . عاش الهوپربوريون فى سعادة دائمة يعمهم العدل والوفاق وتطلع عليهم الشمس دون احتجاب ، فى ربيع دائم بمنتجاته المختلفة الألوان من عشب وزهر ، يخصهم الآلهة بحبهم ويزورونهم . كان لهم علاقة وطيدة بعبادة أپولو الذى أقام معهم سنة كاملة بعد ولادته مباشرة .

هوپرمنيسترا (Hypermnestra)

إبنة داناوس وزوجة لونكيوس ، ابن أيجوپتوس . كانت الوحيـدة بين الدانايديس التى لم تقتل زوجها فى ليلة العرس .

هوپريون (Hyperion)

(١) تيتان . ابن أورانوس وجيا . وزوج أخته ثيا . ووالد هيليوس وسيليني وإيوس .

(٢) لقب لهيليوس .

هوجيا (Hygeia)

إبنه أسكليپيوس وربة الصحـة . كانت تصوّر فى الفن القديم مع أسكليپيوس



هوجيا

وشقيقاتهـا تشخيصاً للصحة والشفـاء . وتصوّر أحياناً بمفردها فى وجه عذراء ذات ثوب طويل تطعم ثعباناً من طبق صغير .

هودرا (Hydra)

نسل توفون وإخيدنا . كانت ثعباناً مائياً بقطن مستنقع ليرنا . كان له تسعة

رؤوس أحدها خالد . نجح هرقل بمساعدة أيولاوس فى قتله فى إحدى مهامه الإثنتى عشرة .

الهودرا اللّيرنية

(Lernaean Hydra)

وحش قتله هرقل فى أحدى مهامه الإثنتى عشرة .

هوراى (Horae)

بنات زوس وثيميس الثلاث ، يونوميا

كان يتوسل إليهن كلما حان موعد الزواج مثلاً أو ساعة الميلاد أو عند تحقق أمل أو مصير . وفى أوليمبوس كن حارسات الباب الذى تمر منه الآلهة جيئة وذهاباً عند اتصالها بالبشر . صُوِّرْنَ كفتيات جميلات صغيرات فاتنات يرتدين ملابس طويلة فضفاضة ويحملن زهوراً أو فاكهة أو سنابل قمح ، رمزاً إلى الفصول المختلفة .



أپولو يقود عربة الشمس
تحيط به الهوارى

ودیکی وأیرینی هن ربات الطبیعة اللواتی يشرفن على الجو والفصول والإخصاب. كن شديدات التعلق بالآلهة من أمثال أفروديتى وديونيسوس وپان وأپولو وديميتير . اتسع نطاق اختصاصاتهن فشملت النظام بجميع أنواعه ، المتعلق منه بالطبيعة والمتصل بالحياة البشرية . لذلك

هولاس (Hylas)

شاب جميل أحبه هرقل وصحبه معه فى حملة الأرجوناوتيس. عندما ألقت الأرجو مرساها عند موسيا ، تجوّل هرقل فى الغابة ليقطع مجدافاً فأحس بعطش وأرسل هولاس يأتيه ببعض الماء ، ولكن حوريات النبع أحببنه وجذبنه معهن تحت

الماء ، فلما قلق هرقل على الصبى ذهب يبحث عنه بنفسه ولما لم يجد له أثراً ألمّ به حزن شديد اضطره أن يتخلى عن الحملة ويعود إلى وطنه سيراً على الأقدام .

هولايوس (Hylaeus)

قنطور أركادى اقتفى أثر أتالانتا فقتلته . تقول إحدى الروايات إن ثيسيوس قتله أثناء العراك بين القنطورى واللاپيثاى . وهناك رواية أخرى تقول إنه قُتِل بيد هرقل .

هولّوس (Hyllus)

ابن هرقل وديانيرا . عهد إليه هرقل وهو يحتضر ، رعاية إيولى . هرب هولّوس إلى أتيكا قبل يوريسثيوس الذى قتله فيما بعد فى معركة ماراثون . ومن ثم ذهب إلى طيبة وتزوج إيولى . قتل فى حملة ضد شبه جزيرة المورة بيد أخيموس ملك أركاديا ودُفن فى ميجارا .

هومنوس (Hymnus)

راع فروجى . قتلته الحورية نيكايا Nicaea بسهم من سهامها عندما فاض حبه لها ، وكانت نيكايا هذه صيادة ماهرة رقيقة .

هومين (Hymen)

أنظر هومينايوس .

هومينايوس (Hymenaeus)

إله الزواج . يختلف فى تحديد والديه ولكنه يعتبر ابن أپولو وإحدى ربات الفن . كان شاباً جميلاً من مستلزماته مشعل الزواج والتاج ووشاح الخطوبة .

هونور (Honor)

أنظر هونوس .

هونوس (Honos)

هى عند الرومان تشخيص للشرف وخصوصاً الشرف الذى يلعب دوره فى الحرب والذى تقام من أجله المعابد وتماثيل العبادة . لهونوس علاقة وطيدة بڤيرتوس (الفضيلة) Virtus .

هيپّوداميا (Hippodamia)

(١) إبنة أوينوماوس ملك إليس . كان لها كثير من العاشقين ولكن ما كان ليفوز بها أحد إلا من يستطيع الانتصار على أبيها فى سباق العربات ومن يفشل يكن مصيره الموت المحتوم . وقد تنبأت الكاهنة لأوينوماوس بأنه سيموت على يد حفيده فجهّز نفسه بجياد فى غاية السرعة ولكن پيلوپس خرّ صريع هوى هيپّوداميا فتحصّل على خيول مجنحة من پوسايدون ودخل المباراة بعد أن رشا مورتيلوس سائق عربات أوينوماوس

ووعده نصف المملكة . تقول أسطورة أخرى إنه دخل المباراة مع هيبوداميا نفسها . فخلع مورتيلوس مسماراً من عربة أوينوماوس ففاز بذلك بيلوبس وتحطمت العربة . هناك أسطورة أخرى تقول إن هيبوداميا كانت تركب عربة خطيبها كي تجذب التفاته إليها أثناء السباق . وكانت تصوّر بهذه الهيئة فى أعمال فنية خاصة . وأنجبت لبيلوبس كثيراً من البنين ، أشهرهم أتريوس وثويستيس

(٢) إبنة أتراكس وزوجة بيريثوس ملك اللابيثاى . كان يوروتيون أحد القنطورى الحاضرين فى حفلة زواجها ثم حاول اغتصاب العروس ومن ثم نشب القتال الشهير بين القنطورى واللابيثاى الذى انتصر فيه بيريثوس بمساعدة صديقه ثيسيوس .

هيپوكامب (Hippocamp)

حيوان بحرى رأسه وأكتافه وسيقانه الأمامية لحصان ، وباقى جسمه لسمكة . له علاقة ببوسايدون والنيرايديس .

هيپوكرينى (Hippocrene)

نافورة جبل هيليكون فى بيوشيا . مقدسة لربات الفن . أعادها بيجاسوس إلى الحياة ثانية بأن هشم بحافره إحدى الصخور .

هيپوكون (Hippocoon)

إبن أويبالوس Oebalus الإسبرطى والحورية باتيا Batea . طرد أخويه تونداريوس وإيكاريوس بعد موت أبيه حتى يصير هو الحاكم . قتله هرقل فى حملته ضد إسبرطة كما قتل أبناءه الكثيرين وأعاد تونداريوس إلى الحكم .

هيپولوتوس (Hippolytus)

(١) عملاق تغلب عليه هيرميس فى قتال العمالقة مستعيناً بخوذة هادس .

(٢) إبن ثيسيوس وهيپولوتى ملكة الأمازونيس أو أختها أنتيوپى . كان هيپولوتوس صياداً ماهراً تحت حماية أرتيميس . سَخِرَ من أفروديتى فأرادت أن تقضى عليه . لما تزوج ثيسيوس فى كبره فايدرا الصغيرة ، أحبت ربيبها ولكنه استهزأ بها فاتهمته لدى والده ثيسيوس بتهمة ملفقة . فطلب الوالد الثائر من بوسايدون الذى وعده تحقيق رغباته أن يقتل هيپولوتوس . فأرسل بوسايدون وحشاً من البحر ليزعج خيول هيپولوتوس بينما يسوق عربته بحذاء الشاطىء . فسقط هيپولوتوس ممسكاً باللجام ومات . إلا أن أسكليپيوس أعاد إليه الحياة بناء على توسلات أرتيميس . كان يمثل عند الرومان شخصية ڤيربيوس Virbius الذى كان

يعيش فى كهف أريكيا Aricia فى لاتيوم يعمل كإله تحت حماية الحورية إيجيريا Egeria .

هيپولوتى (Heppolyte)

ابنة أريس وأوتريرى Otrere . وشقيقة أنتيوبى وميلانيبى . كانت ملكة دولة النساء المحاربات التى تعرف باسم أمازونيس . كان على هرقل أن يحصل على زنارها فنشب قتال قتلت فيه هيپولوتى . وتقول أسطورة أخرى إنها ماتت فى ميجارا حيث فرّت بعد هجومها الفاشل على ثيسيوس فى أتيكا لخطفه أختها أنتيوبى. كان يستعمل اسمها أيضاً بدلاً من أنتيوبى كزوجة ثيسيوس .

هيپّوميدون (Hippomedon)

ابن أريستوماخوس . وأحد السبعة المحاربين ضد طيبة . كان والد پولودوروس وأحد الإپيجونى .

هيپّومينيس (Hippomenes)

ابن ميجاريوس وميروپى . وحفيد پوسايدون . تقدم مع غيره يطلب يد أتالنتا البيوشية فقُبل طلبه ، ولكن كاهنة حذّرت أتالانتا من هذا الزواج . ولما كانت تعتقد أنها لن تُقْهَر فى السباق طلبت أن يسابقها فى العَدْوِ طالبو يدها فإن كان النجاح حليف منافسها فاز بها وإلا لحقه الموت . فمات كثيرون ، غير أن هيوميتيس قَبِلَ هذا الشرط وطلب مساعدة أفروديتى فوهبته ثلاث تفاحات ذهبية أخذ يقذفها واحدة تلى الأخرى خارج حلبة السباق كى يجذب جمالها نظر أتالانتا فتعرج لتخطفها وتتأخر فى السباق . فوقع ما دار بخلده، وهرعت تخطف التفاحات بسرور وغبطة وأهملت السباق وأهميته ، وبهرها جمال الفتى فوقعت فى حبائل هواه من أول نظرة . فانتصر هيومينيس على أتالانتا وفاز بها . ففرح فرحاً عظيماً وأنسَتْه سعادته أن يقدم فروض الشكر لأفروديتى . فعاقبته الآلهة بأن دفعته هو وزوجه إلى احتقار معبد كوبيلى ، فحوّلتهما إلى أسدين وشدّتهما إلى عربتها . (أنظر أتالانتا بخصوص الأدب والفن) .

هيبى (Hebe)

يسميها الرومان چوڤنتاس Juventas هى ربة الشباب وابنة زوس وهيرا . كانت تعمل خادمه عند آلهة أوليمپوس ، تعد عربة هيرا وتضمد جراح أريس وتملأ أكواب الآلهة بالنكتار قبل أن يصبح جانوميديس حامل الأكواب . صارت زوجة هرقل عندما أصبح إلهاً وأنجبت له

ولدين أليكسياريس Alexiares وأنيكيتوس Anicetus.

هيرا [٦٣] (Hera)

هى جونو عند الرومان، شقيقة وزوجة



هيرا

زوس وابنة كرونوس وريا . أنجبت من زوس أريس وهيبى وهيفايستوس. كانت ملكة الآلهة تجلس مع زوس على العرش ويبجلها جميع آلهة أوليمبوس . كانت فى الأصل ربة القمر . وكانت تعتبر ربةً للنساء. تصونهن خصوصاً وقت الأخطار والشدائد وتشرف على زواجهن. تقوم فى الخرافة بدور شخصية متكبرة شديدة الحساسية . محبة للحسد ، سريعة الانتقام والغضب. أدت منازعاتها ومشاحناتها مع زوس إلى قسوته فى معاملتها ، فكان يلاكمها تارة ، ويقيدها بالسلاسل ويعلقها فى السحب والسنادين موثقة القدمين تارة أخرى . وذات يوم دبّرت خطة مع بوسايدون وأثينا ليكبلوا زوس بالسلاسل ولكن الخطة فشلت .

وكان لهيرا مستلزمات عدة منها الرمانة والطاووس والبقرة والصولجان ووشاح الزواج والعربة التى تعدها هيبى والتى تخلع الحوارى العدة عنها . كان إِرِسْ ، قوس قزح، رسولها المطيع. وتُصوّر هيرا فى هيئة سيدة ملكية محترمة عليها ملامح الصرامة ، وجهها جميل فاتن وثوبها طويل إلى الأقدام تلبس نعالاً ذهبية ويُتَـوَّجُ رأسها تاج أو إكليل . وأحياناً يتدلى خلف رأسها وشاح طويل مسترسل على كتفيها .

لاقت هيرا نفس مصير أطفال كرونوس الآخرين إذ ابتلعها حال ولادتها حتى أنقذها مع الآخرين زوس وجيا . قام بتربيتها أوقيانوس وتيثوس فى الأماكن الغربية النائية وتزوجت زوس فى الحديقة التى تنمو بها التفاحات الذهبية التى وهبتها لها جيا يوم زفافها والتى تحرسها الهيسبيريديس .

وهى إحدى الربات الثلاث اللواتى تنازَعْـنَ أمام باريس الطروادى ابن برياموس من أجل جائزة الجمال . فلما أعطى باريس التفاحة الذهبية لأفروديتى أحست هيرا بكراهية شديدة نحو الطرواديين ، فساعدت الإغريق طول مدة الحرب الطروادية وأخذت بلا رحمة تقتفى آثار المهاجرين مثل أينياس الذى

حاول الهروب عندما سقطت المدينة. كانت تؤيد دائماً الجانب المضاد لجانب أفروديتى.

وتقول القصص المتعلقة بخيانة زوس إنه عندما فشلت هيرا الحاقدة فى أن تعاقب زوس نفسه، انتقمت من عشيقاته ونسلهن. وهذا هو الدور الذى قامت به مع ليتو وديونيسوس وهرقل وإيو وكالّيستو وغيرهم. وانتشرت عبادة هيرا فعمت جميع بلاد الإغريق. وتوجد أشهر معابدها فى أرجوس وساموس.

هيرسى (Herse)

ابنة كيكروبس وأجلاوروس وشقيقة أجلاوروس وباندروسوس. أعطت أثينا صندوقاً به الطفل إريخثونيوس للشقيقات الثلاث وأمرتهن ألا يفتحنه، ولكن هيرسى وأجلاوروس فتحتا الصندوق بدافع الفضول فأصابتهما لوثة من الجنون فألقتا بنفسيهما من أعلى الأكروبول. أحب هيرميس هيرسى فأنجبت له كيفالوس.

هيرسيليا (Hersilia)

إحدى السابينيات، وقعت فى يد رومولوس. ووالدة هوستوس هوستيليوس Hostos Hostilius. وجدة الملك تولّوس هوستيليوس Tullus Hostilius. هناك أسطورة أخرى تقول إنها زوجة رومولوس.

هيركونا (Hercyna)

حورية نبع بنفس الاسم الذى لنبع آخر فى ليباديا فى بيوشيا حيث يوجد معبد تروفونيوس. كانت هيركونا تلعب يوماً مع پيرسيفونى فهربت أوزة منها وتسللت داخل كهف فتبعتها پيرسيفونى وما أن أزاحت الصخرة التى اختفت تحتها الأوزة حتى انفجر نبع ماء سمى هيركونا. كان على من يفد لاستشارة الكاهن أن يستحم فى ماء هذا النبع أولاً.

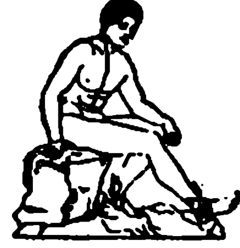
هيرمافروديتوس (Hermaphroditus)

ابن جميل لهيرميس وأفروديتى. أحبته الحورية سالماكيس فى كاريا ولكنه استهزأ بها. ومع ذلك فقد سمح لنفسه أن يستحم فى المجرى الذى كانت تشرف عليه، حيث طوقته بذراعيها وطلبت من الآلهة أن يجمعوا بينهما إلى الأبد دون ما انفصال. فقُبلت الصلاة وصارا جسداً واحداً يجمع صفات الجنسين.

هيرميس (Hermes) (٦٤)

هو ميركوريوس عند الرومان. إبن زوس ومايا وأحد آلهة أوليمبوس العظام. تختلف وظائفه كثيراً عن وظائف باقى الآلهة. فهو إله الريح وله سرعتها، ومنادى

زوس والآلهة الآخرين . ورب الألعاب الرياضية . ورب الخداع واللصوص .



هيرميس

وإله الحظ ومن ثم كان إله المقامرين . ورب التجارة والسوق . ورب المسافرين فى البر والبحر . وإله الحديث وطلاقة اللسان . ومخترع الحروف الأبجدية والأعداد ومبتكر الذبائح وعلم الفلك ، والعود والمزمار. وراعى الصحة وإخصاب الحيوانات والنباتات . كما أنه رب الرعاة وجالب النوم والأحلام ، ومرشد أرواح الموتى إلى العالم السفلى . ومن مستلزماته خوذته أو قبعته المجنحة ذات الحافة العريضة والصولجان أو العصا ذات الجناحين من أعلى التى يلتف حولها ثعبانان ، وحذاؤه المجنح كانت النحلة من الأشياء التى تتعلق به وكذلك السلحفاة والديك ونوع خاص من السمك ، والعدد « ٤ » . أما الذبائح التى تقدم إليه فهى البخور والعسل والكعك والخنازير والحملان والماعز . وكانت تقام له أعياد يسميها الإغريق «هيرميا» Hermaea ويسميها الرومان « ميركوراليا » . كان يعتبر شاباً نشيطاً ذا سرعة فائقة لا الخيل تلحقه ولا الريح تسبقه . ماكر وخبيث يتعدى حديثه من النكات العامة الهزلية إلى الكذب والخداع . مخلص . يمد يد المساعدة لكل محتاج، رسول زوس الخاص. ورب الفنون المختلفة لمعاملات البشر . محسن كبير ومساعد عظيم .

ولد هيرميس فى كهف فوق جبل كولّينى ولذا كان يسمى أحياناً كولّينيوس . ترك مهده بعد مولده بعدة ساعات وذهب إلى پيريا وسرق منها بعض ماشية أپولو بعد أن لف حول حوافرها أغصان الأشجار حتى لاتترك آثاراً ، ثم ساقها إلى پولوس . وبينما هو فى الطريق وجد سلحفاة فانتزع صدفتها وشد عليها أوتاراً فاخترع بذلك العود ولعب عليه لأول مرة . اقتفى أپولو آثار اللص وساقه إلى زوس كى يفصل بينهما . فأعجب زوس بدهاء الصبى وتوسلات الطفل لإثبات براءته ، فأطلق سراحه على شرط أن يعيد الماشية . ولكن هيرميس كان قد نحر ثورين ليقدمهما ذبيحة فاضطر أن يعطى قيثارته لأپولو تعويضاً عن الثورين. ثم أصبح بعد ذلك أپولو من أعز أصدقائه وأهداه الصولجان السحرى الذى استعمله على الأخص فى سياق الموتى إلى هاديس.

ويروون قصصاً شتى عن نشاطه كرسول للآلهة ، إذ فك قيود أريس التى كبّله بها العملاق إفيالتيس ، وحمل

باندورا من السماء إلى إپيميثيوس ، وقاد هيرا وأثينا وأفروديتي إلى باريس للحكم بينهن على جائزة الجمال . وَحَمَى الطفلَ ديونيسيوس من غضب هيرا وعهد برعايته إلى الحوريات . ورافق پيرسيفوني فى ذهابها إلى هاديس وفى عودتها منها . وحمل پسوخى إلى السماء ، وقام بدور المرشد للأبطال پيرسيوس، وهرقل، وپرياموس، وأوديسيوس، وپروتيسيلاوس، وأينياس، ورافق زوس فى بعض زياراته للاموات مثل ألكيمينا وباوكيس وفيليمون .

لما أحب زوس إيو ، حولتها هيرا إلى عجل ثم عهدت بها إلى أرجوس ذى المائة عين . فأرسل زوس هيرميس لينقذها ، فتنكر فى هيئة راعٍ وأخذ يوقع على العود أنغاماً تأخذ بالألباب حتى أن أرجوس دعاه ليبقى معه ويشنف آذانه بموسيقاه . فصار يلعب أنغاماً مطردة ويروى أقاصيص على وتيرة واحدة حتى نام أرجوس ملء جفونه فأسرع هيرميس وقتله . فحرر بذلك إيو .

هيرميوني (Hermione)

إبنة مينيلاوس وهيلينا الوحيدة ، خطبها أوريستيس بن أجاممنون قبل الحرب الطروادية . ولكن والدها بعد عودته من الحرب أعطاها إلى نيوپتوليموس ابن أخيل . ثم تزوجت أوريستيس بعد أن قَتَل نيوپتوليموس فى دلفى .

هيرو (Hero) (٦٥)

كاهنة لأفروديتى فى سيستوس فى تراقيا . أحبها الشاب لياندير من أبودوس عبر الهيللِسپونت . أفلح فى إقناعها بأن تسمح له أن يزورها فى قلعتها بجوار البحر كل ليلة . كان يعبر الهيللِسپونت مستعيناً بالضوء الذى ترسله إليه ، ثم يعود إلى أبودوس عند الفجر . وأخيراً غرق وسط بحر خضم هائج . وفى اليوم التالى وجدت هيرو جثته ملقاةً على الشاطئ. فألقت بنفسها فى اليم .

هيرى (Here)

هى هيرا .

هيسپيروس (Hesperus)

نجم المساء . ملك البلاد الغربية . تقول إحدى الأساطير إنه والد الهيسپيريديس . وتقول أسطورة أخرى إن ابنته هيسپيريس Hesperis أنجبت السبع هيسپيريديس من أطلس .

هيسپيريديس (Hesperides)

بنات أطلس أو هيسپيروس وهيسپيريس . عددهن ثلاث أو أربع أو سبع . ساعدهن الأفعوان لادون فى حراسة التفاحات الذهبية التى قدمتها جيا هدية زواج

إلى هيرا . وكان من بين تلك الهيسبيريديس أيجلى وآريثوسا وإروثيا وهيسبيريا وهيستيا. وتقول الأساطير الأولى إن حديقتهن كانت فى جزيرة بالمغرب الأقصى خلف بحرى أوقيانوس . أما القصص الحديثة فتجعلها قرب جبل أطلس بأفريقيا . وكان الحصول على التفاحات الذهبية من أعمال هرقل الاثنى عشر .

هيستيا (Hestia)

هى فيستا عند الرومان . وإحدى



هيستيا

ربات أوليمبوس العظميات . وأولى بنات كرونوس وريا . ابتلعها كرونوس حال ولادتها كما فعل بأبنائه الآخرين . ولكنها عادت إلى الحياة ثانية بواسطة زوس وجيا . طلب أبولو وبوسايدون يدها ولكنها بقيت عذراء . بجلها زوس بأن خصص لها مكاناً رئيسياً بالمنزل وبأن جعل لها نصيباً فى ذبائح جميع المعابد والمقدمة لأى إله من الآلهة . كانت هيستيا ربة الموقد العام للدولة حيث يحتفظ بنار مقدسة مشتعلة تكريماً لها ، وتشعل من هذه النار نيرانُ المستعمرات الحديثة . كان الموقد ملجأ يُـؤْوَى إليه كما كان يُسْتَـغَاث بها فى حماية أفراد العائلة وسكان المدينة . كان أغلظ الأيمان ما يُحْـلَفُ باسمها . وكانت أكبر الربات سناً وأكثرهن قداسة . ترمز إلى الاستقرار والحياة المنزلية والعائلية . والكياسة .

هيسيونى (Hesione)

إبنة الملك لاوميدون الطروادى . حنث بوعده ، فأرسل بوسايدون وحشاً بحرياً ينهب الشاطىء . وطلبت الكاهنة من لاوميدون أن يطعم ابنته إلى الوحش كى يسترضى الآلهة . فشد وثاق هيسيونى إلى صخرة وتركها فريسة للوحش . فتراهن هرقل مع لاوميدون على أن يقتل الوحش وفى نظير ذلك يعطيه لاوميدون الجياد التى كان قد أعطاها له زوس ثمنا لجانوميديس فأنقذ هرقل هيرميونى غير أن لاوميدون حنث فى وعده . فعاد هرقل وهدم طروادة وقتل لاوميدون وأعطى هيسيونى إلى تيلامون فأنجبت منه تيوكير . أعطيت هيسيونى الحرية فى أن تختار أحد المسجونين لتأخذه معها ، فاختارت أخاها برياموس . طلب برياموس فيما بعد أن تعود بإيعاز من أنتينور ، فرفض الإغريق وتسبب عن ذلك قيام الحرب الطروادية .

هيفايستوس [٦٦] (Hephaestus)

يسميه الرومان ڤولكانوس ومولكيبير . أحد آلهة أوليمبوس العظام. هو رب النار وابن زوس وهيرا . تقول إحدى الروايات إنه ابن هيرا فقط . كما كانت أثينا ابنة زوس فقط . تزوج



هيفايستوس

أفروديتى، ولكن الأساطير الأولى تقول إنه تزوج خاريس أو أجليا صغرى الخاريتيس. كان تشخيصاً للنار نفسها ولكنه كان أيضاً حاكم النار القوى يستعملها سلاحاً وقت القتال ووسيلة من وسائل التطهير وصهر المعادن . لذلك كان يعتبر حداد الآلهة والفنان الأول فى صناعة المعادن . كما كانت لديه موهبة التنبؤ .

كان يُصوَّر كشخص ذى لحية وأكتاف قوية وعضلات مفتولة، أعرج، وجهه تارة عار وفخذاه مغطيان ، يلبس ثوباً قصيراً لعامل ، يكشف عن كتفه الأيمن وذراعه . وتارة يرتدى قبعة العامل المستديرة المدبّبة . أما عن رجله العرجاء فتقول إحدى الأساطير إنه ولد بها هكذا . ومن شدة خجل هيرا ألقت به من أوليمبوس فأخذته ربتا البحر ثيتيس ويورونومى إلى مغارة تحت البحر حيث احتفظتا به تسع سنين أخذ يصنع لها فيها عدة أشياء نادرة . أراد هيفايستوس أن ينتقم من هيرا فصنع لها عرشاً محكماً إذا ما استوت عليه التصق بجسمها التصاقاً شديداً ألا يستطيع أن يخلصها منه أحد سوى هيفايستوس نفسه . حاول أريس أن يسترجعه بالقوة ولكن هيفايستوس حاربه بالحجارة . كان هيفايستوس يثق بديونيسوس فاستغل الأخير هذا الظرف وأسكر هيفايستوس وذهب به إلى أوليمبوس محمولاً وحثه على أن يطلق سراح هيرا . هناك رواية أخرى تقول إن زوس غضب من هيفايستوس لتعضيده هيرا ضده فأمسكه من قدمه وألقى به من فوق أوليمبوس فظل ساقطاً طوال النهار حتى وصل عند المساء فوق ليمنوس حيث التقطه السينتيون Sintians .

قام هيفايستوس فى إحدى المناسبات بدور الوسيط بين زوس وهيرا فقام مرة بدور حامل الكأس وأدخل السرور العظيم على نفوس الآلهة . ساعد زوس عند مولد أثينا بأن شقّ رأسه بفأس فأحدث فجوة تسمح بخروج الربة منها وهى فى كامل عدتها .

أمره زوس أن يخلق باندورا من الطين

والماء عقاباً للبشر الذين سرقوا النار . وعند ماأخبره هيليوس عن خيانة أفروديتى مع أريس ، فاجأ المحبين وأحاطهما بشبكة أوقفتهما عن الحركة وجعلتهما موضع سخرية وضحك جميع الآلهة الذين نادام لرؤيتهما .

ولما كان هيفايستوس حداداً ماهراً واسع الحيلة فى فنونه ، بنى قصور الآلهة. وصنع آلات وعدد الأبطال والآلهة كصولجان زوس وسهام أپولو وأرتيميس ومنجل ديميتير وطاس هيليوس ودرع أخيل المشهور وقلادة هارمونيا . كما أنه صنع العجائب مثل القائم الذهبى الثلاثى الأرجل الأوتوماتيكى ، والعذارى الذهبيات ذوات الحكمة والحركة . وثيران أييتيس النارية التنفس والكلاب الذهبية والفضية التى تحرس قصر ألكينوس . كان له مصنع للحدادة كامل الأدوات والمعدات ، به كور ومطرقة ومنفاخ وملاقط . كان مصنعه فوق أوليمپوس حيث كانت تساعده آلاته ، أو فى إحدى الجزر الڤولكانية حيث كان عماله من الكوكلوپيس وكانت ليمنوس من أحب الأماكن عنده وكذلك ليپارا Lipara وهيرا وإمبروس Imbros وصقلية . إعتاد الإغريق أن يضعوا تماثيل صغيرة لهيفايستوس بالقرب من الموقد .

هيكابى (Hecabe)

مثل هيكوبا .

هيكاتونخيريس (Hecatonchires)

ذو مائة يد . إسم يطلق على العمالقة أيجايون وكوتوس وجوجيس.

هيكاتى (Hecate)

ربة غامضة . ابنة التيتان پيرسيس . لذلك سميت پيرسايس أيضاً ، يخلط بينها وبين ربات أخريات كثيرات وخاصة سيلينى وأرتيميس وپيرسيفونى فأدى ذلك إلى فكرة تقول إنها كانت تملك ثلاثة أجسام أو ثلاثة رؤوس . قامت هيكاتى بخدمة پيرسيفونى بعد أن عُثِرَ عليها لما سرقها پلوتو وعاشت فى العالم السفلى حيث كانت لها القدرة على إرسال الأشباح والأحلام وأرواح الموتى ، ولذا تسمى ربة الأشباح . كانت تشرف على أعمال السحر والكهانة وتحمى الساحرات أمثال كيركى وميديا إن لم تكن أماهن . كانت تقطن فى المقابر وعند مفترق الطرق حيث توضع الذبائح الخاصة بها أحياناً . ويُعْلِنُ قدومها نباح الكلاب وعواؤها . كانت تتجول مع أرواح الموتى وتشرق عند ظهور القمر الجديد أو قبل شروق الشمس ، فى صورة عملاق ، تحمل سيفاً ومشعلاً وقدمين من الثعابين . أو

تتخذ لنفسها هيكل كلب أو لبؤة أو جواد.



هيكاتى

كان على مَن يريد نداءها أن يكرر النداء سبع مرات.

وتصوَّر هيكاتى فى الفن القديم إما بوجه واحد أو ثلاثة وجوه، وتارة بثلاثة أجسام وثلاثة رؤوس ظهراً لظهر، وطوراً بجسم واحد وثلاثة رؤوس. وفى كلتا الحالتين كانت تبدو فى رداء طويل يصل إلى الأطراف. ومن أكثر مستلزماتها شيوعاً، السيف والمشعل والثعبان والطبق. تضع أحياناً قفصاً عالياً فوق رأسها أو قبعة فروجية.

هيكالى (Hecale)

امرأة عجوز مضيافة، رحبت بثيسيوس وهو فى طريقه لاقتناص الثور الماراثونى وعدت بأن تقدم ذبيحة لزوس إن هو عاد سالماً. فلما رجع ثيسيوس وعلم أنها توفيت أقام تكريماً لها العيد الهيكاليسى لزوس هيكاليسيوس Zeus Hecalesius.

هيكوبا (Hecuba)

زوجة برياموس ملك طروادة. أنجبت له بنين كثيرين أشهرهم هكتور وباريس. عندما كانت هيكوبا حاملة فى الابن الثانى حلمت أنها وضعت فى طروادة شعلة تضطرم منها النيران وخربت المدينة. لذلك عندما ولد باريس تخلَّص منه والداه عند جبل إيدا آملين أن ينقذوا المدينة بهذا العمل. ولما سقطت طروادة كانت من نصيب أرديسيوس وكانت هيكوبا تشعر بكراهيتها له دون غيره من سائر سكان بلاد الإغريق.

كان بولودوروس أصغر أبنائها، وكانت إذا أرادت إنقاذ أحد أبنائها من مصير طروادة، أرسلته سراً محملاً بثروة عظيمة إلى صديقها بولوميستور ملك خيرسونيسى التراقية. ولكن بولوميستور الجشع قتل بولودوروس واستولى على الكنز. ولما انتهت الحرب وقعت هيكوبا أسيرة فى تراقيا فأرسلت تطلب بولوميستور، ولمَّا لبى نداءها استعانت ببعض الطرواديات وانتقمت منه بأن قتلت أولاده وجردته هو من بصره. وبينما كانت تحاول الفرار من التراقيين الحانقين تحوَّلت إلى كلب وألقت بنفسها فى البحر. يقال إنها تحملت متاعب وصعاب أكثر من أى إنسان آخر وصار يضرب باسمها المثل فى احتمال المصائب والأحزان.

هيلوتيس (Hellotis)

ابنة تيماندير ملك كورنثة . عندما استولى الدوريون على كورنثة ألقت هيلّوتيس بنفسها وسط النيران هى واختها خروسى . فأرسلت أثينا فى الحال طاعوناً على المدينة وطلبت أن يؤسس معبد لأثينا هيلوتيس تكفيراً عن موت هيلوتيس .

هيلايرا (Hilaira)

ابنة ليوكيبوس وفيلوديكى . خطفت هى وأختها فويبى بواسطة كاستور وپولوديوكيس .

هيللّى (Helle)

ابنة أثاماس ونيفيلى وشقيقة فريكسوس . عندما أوشك أبوه أن يقدمه ذبيحة ، وضعته نيفيلى وهيللّى فوق كبش عجيب ذى جزة ذهبية كان هدية من هيرميس ليتمكنوا من الهرب . فلما سار الكبش فوق المياه سقطت هيللّى من فوق ظهره وغرقت فى البحر الذى يسمى هيلليسپونت نسبة إليها .

هيلّين (Hellen)

إبن ديوكاليون وپورا . أنجب من أورسايس Orseis حورية الجبل ، أيولوس ودوروس وكسوثوس ، والد أخايوس.

وقد اقتبست قبائل الإغريق الثلاث الرئيسية أسماءها من الأبناء - الأيوليين والدوريين والآخيين . كذا أطلق الإغريق على أنفسهم اسم الهيللينيين Hellenes نسبة إلى هيلّين .

هيليادای (Heliadae)

إسم يطلق على أبناء هيليوس السبعة وعلى الحورية رودوس . امتازوا بما فطروا عليه من حكمة ومعرفة وخاصة فى علم الغيب . قتل تاناجيس Tanages أشهرهم بواسطة أربع من إخوته بدافع الحقد فأدى هذا العمل إلى تشتت شملهم فى بلاد مختلفة .

هيلياديس (Heliades)

بنات هيليوس والحورية كلومينى . حزنت حزناً شديداً على وفاة أخيهن فايثون الذى أسقطته صاعقة من فوق عربة الشمس إلى نهر إريدانوس . تحولن إلى أشجار زان كما تحولت دموعهن إلى كهرمان .

هيليكاون (Helicaon)

ابن أنتينور الطروادى وزوج لاوديكى إبنة پرياموس . هاجر إلى ساحل إيطاليا الشرقى بالقرب من ڤينيكى Venice بعد سقوط طروادة .

هيليكون (Helicon)

كان مخلصاً لوالديه ، سقط من فوق صخرة فسقط معه أخوه كيثايرون الذى قتل والده ، فحوّلتهما الآلهة إلى جبلين . وصار هيليكون مسكنا لربات الفن (موساى) نظراً لحسن خلقه وطبيعته . أما كيثايرون فأصبح موطناً للفورياى بسبب فظاظته .

هيليكى (Helice)

ابنة لوكاون . كانت صيادة تحت إشراف أرتيميس . أحبها زوس فحولتها هيرا حقداً إلى نجم الدب الكبير .

هيلينا(٦٧) (Helena)

أجمل نساء عصرها . وابنة زوس وليدا . وشقيقة كاستور وبولوكس . وزوجة مينيلاوس ملك لاكيدايمون الذى أنجبت منه هيرميونى .

خطفها ثيسيوس وبيريثوس وكانت لاتزال طفلة حديثة السن . إذ كانا يتباريان على مَن يستأثر بها . فلما فاز بها ثيسيوس تركها فى رعاية أمه أيثرا فى أفيدناى . فلما علم كاستور وبولوكس أين اختفت ، اجتاحا أتيكا وأنقذاها ورجعا بها إلى تونداريوس وليدا . وهناك حاول الزواج منها أعظم رؤساء الإغريق فأخذت عليهم عهداً أن يعضدوا الرجل الذى تختاره منهم، ومن ثم اختارت مينيلاوس وتزوجته وعاشت معه فى إسبرطة فى سعادةوهناء .

جاء بعد ذلك باريس ابن الملك برياموس الطروادى الذىوعدتهأفروديتى أن تمنحه أجمل نساء العالم لما أصدر حكمه فى صالحها فى مباراة الجمال ، فأكرمه مينيلاوس وهيلينا . ولكن باريس حث هيلينا على أن تفرّ معه كزوجة وخطفها بحراً إلى طروادة. فتشاور رؤساءالإغريق فيما بينهم وقرروا الانتقام من هذا الجرم الأثيم،فنشبت الحرب الطروادية المشهورة وفى أثناء حصار طروادة الطويل ، كانت هيلينا تؤيد تارةً الإغريق وتارةً أخرى الطرواديين ولكن قلبها كان يحن إلى الإغريق أكثر من الطرواديين . ولما مات باريس تزوجت أخاه دايفوبوس الذى وشت به لدى الإغريق .

ولما سقطت طروادة اصطلحت مع مينيلاوس وأبحرت معه إلى إسبرطة ولكنهما مرّا ببلاد كثيرة وخاصة بالقطر المصرى حيث جلب جمال هيلين إليها مصائب أخرى . وفى السنة الثانية وصلا إلى وطنهما حيث عاشا فى سعادةواطمئنان عدة سنين .

أما عن حياتها بعد مينيلاوس، فيقولون إن أبناءه نفوها إلى رودس حيث لاقت حتفها . ويقول الرواة إنها تزوجت أخيل فى ليوكى ، الجزيرة التى يقيم بها أرواح الموتى ، وإنها أنجبت منه يوفوريون.

ولكن هناك أسطورة أخرى تقول إن الآلهة أخذتها إلى إلوسيوم . ويقول يوريبيديس Euripides فى روايته «هيلينا» إن الذى ذهب إلى طروادة هو شبح هيلينا ، وأما هيلينا نفسها فذهبت إلى مصر حيث تحملت كثيراً من المشاق والصعاب بسبب شدة إخلاصها لمينيلاوس ، حتى عثر عليها أخيراً أثناء عودته من طروادة. (أنظر باريس أيضاً) .

هيلينوس (Helenus)

إبن برياموس وهيكوبا . وشقيق كاساندرا التى لها مَلَكَةُ التنبؤ كأختها. حارب بشجاعة دفاعاً عن طروادة بعد موت هكتور . ولكن عندما مات باريس بعد أن هزمه دايفوبوس من أجل هيلينا، هجر طروادة ووقع أسيراً فى يد الإغريق، كان هو وأندروماخى من نصيب نيوبتوليموس بن أخيل . ولما كان قد نصح سيده بحكمة . تلقى بعد موت نيوبتوليموس جزءاً من أراضيه وأسس بها بوثروتوس Buthrotus ، وعاش هناك مع أندروماخى زوجاً وزوجة . وعندما وقف أينياس هناك وهو فى طريقه إلى إيطاليا ، استقبله هيلينوس أحسن استقبال وأعطاه التعليمات اللازمة وتنبأ له عن مستقبل حياته ثم ودّعه محملاً بالهدايا .

هيليوس (Helios)

يطلق عليه الرومان اسم سول Sol ، أى رب الشمس . يخلط بينه وبين أبولو . كان هيليوس بتعبير أدق ، إلهاً للشمس عند شروقها أكثر من أبولو . ثم تتحرك فى فلكها وتغرب عندما يكون أبولو إلها للشمس عند غروبها . فكأن أبولو يختص بالشمس عندما يغيب ضَوْؤُها



هيليوس

ولا شأن له بها أثناء رحلتها اليومية عبر السموات .

كان هيليوس ابن التيتان هوپيريون وثيا . وشقيق سيليني (القمر) وإيوس (الفجر) . وزوج پيرسى ابنة أوقيانوس. ووالد كيركى وأييتيس وباسيفاى وپيرسيس. كان يشرق هيليوس كل صباح من أوقيانوس شرقاً . ثم يقود عربته بجيادها الأربعة فى طريقها خلال السموات ويغرب فى المساء عند أوقيانوس غرباً . كان له فى كل من مكانى الشروق والغروب قصر فخم متين يستجم ويستريح فيه هو وخيوله. وكانت تعيش خيوله فى جزر المباركين على الأعشاب التى تمنح الخلود لمن يأكلها . كان يحتفظ له بسبعة رؤوس من الأغنام وسبعة قطعان من الماشية فى جزيرة

ثرينا كريا أوصقلية. وتقوم أختاه فايتوسا Phaetusa ولامبتيا برعاية هذه الأغنام والماشية. وتحكى عن غراميات هيليوس قصص أشـبه بالروايات التى تحكى عن أبولو .

ينسب إلى هيليوس بعض قوى مستمدة غالباً من النظرية التى تقول إنه إله الشمس بما فيها من حياة وضياء، وحرارة وشفاء. وهو علاوة على ذلك عين الدنيا التى لا يخفى عنها شىء. فصار بذلك مؤيداً للحق مشجعاً له. أخبر هيفايستوس ذات مرة بخيانة أفروديتى. وأخطر ديميتير عن خطف بلوتو ليرسيفونى. هو إله النمو والإخصاب لما له من ضوء وحرارة. وبرغم كراهيته للأكاذيب والخداع فإنه ليس كأبولو رب العقاب. كان يصوَّر أيضاً فى شكل فتى نشيط ملوء حياةً وقوة. كانت رودس المكانَ الرئيسى لعبادته حيث بُنِىَ الكولوسـوس Colossus.

وكانت الألعاب الأوليمبية تقام تبجيلاً له. أما الذبائح التى تُقدَّمُ له فتتكون من خمر وعسل، وخيل وكباش وغيرها. وكانت أشجار الزان البيضاء مقدسه له.

هيميرا (Hemera)

إبنة إريبوس ونوكس. وشقيقة أيثير Aether. وربة ضوء النهار. صار يُنظر إليها فيما بعد على أنها إيوس (الفجر).

هيميروس (Himeros)

إله حب الشهوة. خادم أفروديتى. له علاقة متينـة بإروس وبوثوس والخاريتيس والموساى.

هيرا (Hiera)

زوجة تيليفوس. وقائدة نساء موسيا ضد الإغريق إبان الحرب الطروادية. قتلها نيريوس أثناء القتال.

(و)

وحى دلفى (Delphic Oracle)

هو وحى أبولو بمدينة دلفى. كان أولاً فى حوزة جيا غير أن أبولو قتل بوثون Python، بن جيا، الذى كان يقوم بحراسته ثم استحوذ عليه لنفسه. ولكن الإله أبولو اضطر إلى التكفير عن خطيئته بخدمته أحد الناس ثمانى سنوات.

يوتيرپى (Euterpe)

ربة الشعر الوجدانى .



يوتيرپى

يودوروس (Eudorus)

إبن هيرميس وپولوميلى ، وأحد قواد المورميدون الخمسة بزعامة أخيل . وعندما تنحى أخيل عن القتال ، أقيم يودوروس حارساً خاصاً لپتروكلوس ليحول بينه وبين التهوّر فى المخاطرات .

يوروالوس (Euryalus)

(١) ابن ميكيستيوس Mecisteus من أرجوس الذى اشترك فى حملة سفينة الأرجو ، وكان أحد الإيپيجونى . وقد ذهب مع ديوميديس إلى طروادة .

(٢) إبن أوديسيوس وإيڤيپى Evippe وُلد فى إپيروس بعد عودة أوديسيوس ، ولما كبر أرسلته أمه إلى إيثاكا . وقد قتله والده أوديسيوس وهو يجهل شخصيته .

(٣) إبن اوفيلتيس ، وأحد أتباع أينياس ، وصديق نيسوس المحبوب الذى تسلّل معه إلى خطوط الأعداء ومر خلالها كى يحمل كلمة إلى أينياس بخصوص الهجوم الذى يقوم به تورنوس فى أثناء غيابه . وأخذ يوروالوس خوذة لامعة من الأعداء فَلَفَتَ بذلك نظرهم فقتلوهما .

يوروالى (Euryale)

إحدى الجورجونيس .

يوروپا[٦٨] (Europa)

إبنة فوينيكس أو أجينور الفينيقى ، وقد حدث أنه بينما كانت تجمع الأزهار مع رفيقاتها على شاطىء البحر وقد رقد زوس عند قدميها فى صورة ثور جميل ، ركبتْ على ظهره مداعبةً ، فهب الثور فى الحال واقتحم البحر وغاص بين الأمواج يحمل حمله الجميل على ظهره . فهدأ پوسايدون البحر فى حين أن أفروديتى ونيرايديس والتريتون كانوا حاشيته التى تبعته . فحمل العذراء الجميلة إلى كريت حيث أُعدت لها الهوراى حجرة زواجها فى الكهف الديكتى Dictaean cave وأنجب منها مينوس، ورادامانثوس، وسارپيدون.

وبعـــد ذلك زوّج زوس يوروبا إلى أستيريوس ملك كريت الذى قام بتربية أبنائهـا كما لو كانوا أبناءه . وبعد موتهـا صـارت تُعبَد فى كريت تحت اسم هيلّوتيس Hellotis ، كما أقيم العيد المسمى هيلّوتيا Hellotia تكريماً لها .

يوروبولوس (Eurypylus)

(١) إبن إيڤايمون Evaemon التسالى ، طالب الزواج من هيلينا، وكان فى طروادة من أشجع الإغريق وتقدم لمقاتلة هكتور فى معركة فردية . كان نصيبه من مغانم الحرب بعد أن وضعت أوزارها ، تمثالا لديونيسوس محفوظاً فى صندوق ، وما أن فتح الصندوق ورأى التمثال حتى اعتراه خبل .

(٢) إبن تيليفوس وأستوخى Astyoche شقيقة پرياموس، وقد قدّمت لأستوخى كرمة ذهبية كرشوة كى ترسل يوروبولوس إلى طروادة حيث تدور رحى القتال ، فقتله نيوپتوليموس هناك .

يوروبيا (Eurybia)

إبنة پونتوس ، ووالدة أسترايوس ، وپالاس، وپيرسيس من التيتان كريوس .

يوروتوس (Eurytus)

(١) ملك أويخاليا Oechalia ، ابن ميلانوس، ووالد إيولى وإفيتوس . علّم يوروتوس القذف بالسهم تحت إشراف أپولو وصار من المهـارة بمكان حتى أنه تحدّى الإله فى مبارزة ، فأغضب ذلك أپولو فأماته قبل أوانه . فورث إفيتوس قوسه وأعطاها إلى أوديسيوس الذى استخدمها فى قتـل المتقدمين للزواج من پينيلوپى . ودرّب يوروتوس هرقل على الرماية . وهناك أسطورة تقول إن يوروتوس وعد أن يعطى هرقل ابنتـه إيولى إن هو هزمه فى مباراة بالسهام . غير أنه نكث بوعده بعد هزيمته ، فعاد هرقل فيما بعد وقتـله هو وأبناءه وأخذ إيولى أسيرة .

(٢) أحد المولينيس .

يوروتيون (Eurytion)

(١) العملاق الذى كان يحرس ماشية جيروون . وقد قتله هرقل وهو سكران .

(٢) القنطور الذى حاول أن يمسك بالعروس فى حفـــلة زواج پيريثوس ، فنشب بذلك القتـال بين القنطورى واللاپيثاى .

يوروديكى (Eurydice) [٦٩]

زوجة أورفيوس . وهى التى لم يمض على زواجها سوى فترة قصيرة حتى أحبها الراعى أريستايوس ، وفى أثنـاء هروبها منه مست ثعباناً بقدمها فلدغها وماتت . وقد هبط أورفيوس إلى هاديس وقد غمره

الحزن بلواعجه ، فأدخل السرور على العالم السفلى بأغانيه ، فأجابوا طلبه وسمحوا له أن يأخذ يوروديكى معه ثانيةً إلى العالم العلوى على شريطة ألا ينظر خلفه ألبتة قبل أن يخرج من هاديس . فسار أورفيوس تتبعه يوروديكى ، وما كاد يشرف على باب الخروج حتى دفعه حبه لها أن ينظر خلفه ليتأكد من أنها تتبعه ، وفى الحال اختفت يوروديكى من أمام عينيه .

يوروس (Eurus)

الريح الجنوبية الشرقية .

يوروسثيوس (Eurystheus)

ملك موكيناى . كان ابن سثينيلوس ونيكيپى Nicippe . وقد انتقلت مقاليد الحكم من يد هرقل إلى يوروسثيوس بسبب الدسائس التى قامت بها هيرا الحقودة ، فكان لزاماً على هرقل أن يقوم بخدمته مدة طويلة . وألقى يوروسثيوس على عاتق هرقل اثنتى عشرة مهمة خطيرة كلها مجازفات وأخطار ، كما اضطهد سلالة هرقل بعد موته ، واضطر فى هجوم ضد أتيكا إلى التقهقر . وقد قتله هولّوس ابن هرقل .

يوروكليا (Eurycles)

مرضعة أوديسيوس التى عرفته وهو متنكر فى ثياب شحاذ عندما عاد بعد غياب دام عشرين عاماً .

يورولوخوس (Eurylochus)

زميل أوديسيوس الذى رجع من عند كيركى وأخبر أوديسيوس أن كيركى حوّلت زملاءه إلى خنازير .

يوروماخوس (Eurymachus)

ابن پولوبوس . الذى كان أحد المعجبين والمحبين البارزين لپينيلوپى . وهو الذى احتقر أوديسيوس عندما أتى متنكراً فى زى شحاذ ، واعتراه خجل عظيم عندما عجز عن ثنى قوس أوديسيوس ، وقد قتله أوديسيوس .

يوروميدى (Eurymede)

زوجة جلاوكوس ، ووالدة بيللّيروفون .

يورونومى (Eurynome)

إبنة أوقيانوس ، ووالدة الخاريتيس بنات زوس ، وقد حكمت فى بادىء الأمر أوليمپوس مع التيتان أوفيون ، غير أنها اضطرت أن ترضخ لكرونوس وريا ، وغاصت بين لجج الأوقيانوس .

يوفروسونى (Euphrosyne)

إحدى الخاريتيس أو الجراتياى .

يوفوريون (Euphorion)

إبن مجنح لأخيل وهيلينا ، وُلد فى

جزر المباركين ، ويقال إن زوس أحبه أولا ثم قتله بصاعقة لهروبه منه .

يوفيموس (Euphemus)

إبن پوسايدون ويوروپا ، وزوج لاونومى شقيقة هرقل ، وهو الذى تسلم من پوسايدون القدرة على السير فوق البحر ، واشترك فى الصيد الكالودونى ، وفى حملة سفينة الأرجو ، وعند بحيرة تريتون أعطاه تريتون كتلة من الطين ، فتنبأت ميديا بأن هذه الكتلة ستحقق لسلالته حكم لوبيا إذا هو ألقاها عند مدخل العالم السفلى فى تايناروم Taenarum غير أن الكتلة الطينية فقدت فى ثيرا Thera التى نشأ منها فيما بعد باتّوس Battus مؤسس كيرينى (برقة) فى لوبيا .

يومايوس (Eumaeus)

راعى خنازير أوديسيوس الوفى . وقد حدث أنه عندما عاد أوديسيوس متنكراً فى ثياب شحاذ ، أن ذهب فى بادىء الأمر إلى يومايوس حسب نصيحة أثينا ، فرحّب به وأخبره عن أمر پينيلوپى وعشاقها . فكشف أوديسيوس عن حقيقة نفسه ، وساعده يومايوس فى نضاله مع العشاق .

يومولپوس (Eumolpus)

إبن پوسايدون وخيونى ، فلما خشيت خيونى أباها بورياس ، ألقت ابنهـــا يومولپوس فى البحر ، غير أن پوسايدون أنقـذه وأخذه إلى أخته بينثيسيكومى Benthesicyme لترعاه وتربيه وقد تزوج يومولپوس ابنة بينثيسيكومى ، ولكنه لما كان يريد أخت زوجته أيضاً ، طُرد وفرّ إلى تيجوريوس Tegyrius ملك التراقيين الذى تزوجت أخته إسماروس ، ابن يومولپوس ، فلما اعتلى عرش تيجوريوس ، ذهب مع إسماروس ليساعد الإليوسينيين Eleusinians ضد الأثينيين ، فقُتل كل من الأب والابن . ويعتبر يومولپوس مؤسس أسرار الإليوسينيين وكهانة ديميتير ، وقد ظلت كهانة ديميتير فى عائلته من بعده وتسمى اليومولپيداى Eumolpidae .

يوميلوس (Eumelus)

إبن أدميتوس وألكيستيس ، الذى انتصر فى سباق الخيل فى المباريات الجنائزية التى أقيمت من أجل پتروكلوس .

يومينيديس (Eumenides)

إسم للإرينويس أو الفورياى معناه «الرحيمات» . وسبب إطلاق هذا الاسم عليهن أحد أمرين ، إما لأن البشر كانوا يخشون استعمال اسمهن الحقيق ، وإما لأن الفورياى كن يعتبرن محبات للخير لمعاقبتهن الأشرار .

يونوموس (Eunomus)

هو صبى قتله هرقل خطأً فى أثناء

القيام بخدمته فى منزل والد ديانيرا ، إذ سكب الصبى ماءً معداً لغسل الأقدام على رأس البطل ، فصفعه هرقل على وجهه توبيخاً له ، فلم يتحمل الصبى قوة الصفعة ومات . وقد صفح والد الصبى عن هرقل، إلا أن هرقل نفّذ عقوبة الطرد التى عوقب بها وذهب مع ديانيرا إلى تراخيس.

يونوميا (Eunomia)

إحدى الهوراى .

يونيوس (Euneus)

إبن چاسون وهوپسيپولى الذى تولى إمداد الإغريق بالخمر فى طروادة ، وبمساعدة پتروكلوس اشترى « لوكاون » ابن برياموس ، سجين أخيل ولذا أطلق سراحه.وقد اشترك هو وأخوه ثواس فى تحرير أمهما من العبودية إلى لوكورجوس، ثم أخذها ثانيةً إلى ليمنوس .

الملحق الأول

خاص بالهوامش

أدب (١)

Browning, **Apollo and the Fates**; Aubrey de Vere, **Lines under Delphi**; R.W. Dixon, **Apollo Pythius**; Drummond, **Song to Phoebus**; Keats, **Hymn to Apollo**; Lowell, **The Shepherd of King Admetus**; L. Morris, **"Apollo" (in Epic of Hades)**; A. M. F. Robinson, **A Search for Apollo**; Shelley, **Homer's Hymn to Apollo**; Swift, **Apollo Outwitted**; Swinburne, **The Last Oracle** and **Delphic Hymn to Apollo**; E. M. Thomas, **Apollo the Shepherd**; Tickell, **To Apollo Making Love.**

فن ونحت

Apollo of Melos (Athens); Apollo of the temple of Zeus at Olympia; Apollo from Veii (Villa Papa Giulio, Rome); Apollo from the Tiber (Museo delle Terme, Rome); Apollo Sauroctonus (Vatican); Apollo Belvedere (Vatican); Apollo Citharoedus (Vatican); Michael Angelo, Apollo (National Museum, Florence); Bernini, Apollo and Daphne (Villa Borghese, Rome); Flaxman, The Pastoral Apollo (Petworth, England); W. H. Rinehart, Latona and her Children (Metropolitan Museum, New York).

صور زيتية

Raphael, Apollo (Vatican); Guido Reni, Aurora (Rospiglioso Palace, Rome); Giulio Romano, Apollo and the Muses (Pitti, Florence).

أدب (٢)

Dorothy Dow, **To Atalanta**; Dryden, "Meleager and Atalanta" (from Ovid's **Metamorphoses**, VIII); W.S. Landor, **Hippomenes and Atalanta**; R. M. Montgomery, **Atalanta**; W. Morris, "Atalanta's Race" (in **Earthly Paradise**); Swinburne, **Atalanta in Calydon.**

فن ونحت

Atalanta (Tegea).

صور زيتية

E. J. Poynter, Atalanta's Race; Rubens, Atalanta and Meleager (Madrid Museum).

أدب (٣)

Byron, **The Curse of Minerva**; Chas. Kingsley, "Pallas in Olympus" (from **Andromeda**); L. Morris, "Athene" (in **Epic of Hades**); Shelley, **Homer's Hymn to Minerva.**

فن ونحت

Minerva (Museum, Naples); Lemnian Athena (Dresden); Varvakeion

Athena (Museum, Athens); Minerva Bellica (Capitol, Rome); Minerva Medica (Vatican); Minerva of the Aegina Marbles (Glyptothek, Munich); Athena of Valletri (Louvre); Athena (Frankfurt A. M.); Cellini, Minerva, on the base of his Perseus (Florence); Thorwaldsen, Minerva and Prometheus.

صور زيتية

Tintoretto, Minerva Defeating Mars (Palazzo Ducale, Venice).

(٤) أدب

Dryden, "Ajax and Ulysses" (from Ovid's **Metamorphoses**, Book XIII); Homer, **Iliad**; Jas. Shirley, **The Contention of Ajax and Ulysses**; Sophocles, **Ajax**.

فن ونحت

Canova, Ajax.

رسومات

رسومات فلاكسمان Flaxman للالياذة .

(٥) أدب

Aeschylus, **Agamemnon**; Euripides, **Iphigenia in Aulis**; Homer, **Iliad**; W S. Landor, **Iphigenia and Agamemnon** and **Shades of Iphigenia and Agamemnon**; James Thomson, **Agamemnon**.

فن وصور زيتية

(رسم حائطي بومبي) : معركة بين أخيل وأجاممنون .

(٦) أدب

Lowell, **Shepherd of King Admetus.**

فن وصور حائطية

Delivery of the Oracle to Admetus (Museum, Naples).

(٧) أدب

Mrs. Browning, Bion's Lament for Adonis; Calverley, **Death of Adonis** (from Theocritus); H. Constable, **The Shepherd's Song of Venus and Adonis**; Drummond, **The Statue of Adonis**; L. Morris, "Adonis" (in Epic of Hades); Shakespeare, **Venus and Adonis.**

فن ونحت

Michael Angelo, The Dying Adonis; Thorwaldsen, Adonis (Glyptothek, Munich).

(٨) أدب

E. Arnold, **Hymn of the Priestess of Diana**; E. W. Gosse, **The Praise of Artemis**; Ben Jonson, **Hymn to Cynthia**; A. Lang, To

Artemis ; L. Morris, "**Artemis**" (in **Epic of Hades**); B.W. Procter, **The Worship of Dian** ; Shelley, **Homer's Hymn to the Moon** ; W. W. Story, **Artemis**.

فن ونحت

Diana of Pompeii (Naples) ; Artemis of Versailles (Louvre); Artemis of Gabii (Louvre) ; Diana (Vatican) ; O.L. Warner, Diana (New York).

رسم

Carracci, Diana and Callisto (Louvre) ; Domenichino, Diana and Nymphs (Villa Borghese, Rome) ; Raphael, Diana, allegorical for Monday (Vatican); Rubens, Diana and Nymphs (Baring Collection, London) ; Titian, Diana and Callisto (Bridgewater House, London).

(٩) أدب

Thos. Ashe, **The Lost Eros**; Beaumont and Fletcher, **Cupids' Revenge and A Wife for a Month** ; R. Bridges, **Eros and Psyche** ; E. Gosse, **Eros** ; T. K. Hervey, **Cupid and Psyche** ; Leigh Hunt, **Cupid Drowned**; Thos. Lodge, **Rosalind's Madrigal** ; John Lyly, **Cupid and Compaspe** ; Thos. Moore, **Cupid and Psyche** and **Cupid Stung** ; W. Morris, "Cupid and Psyche" (in **Earthly Paradise**) ; Occleve, **The Letter of Cupid** ; C. Patmore, **The Unknown Eros** ; M. Prior, **Cupid Mistaken** ; J. G. Saxe, **Death and Cupid**; E. Sitwell, **Web of Eros** ; Spenser, **Chase after Love** ; Swinburne, **Eros**.

فن ونحت

Cupid and Psyche (Capitol, Rome); Cupid Bending The Bow (Vatican); Eros (Naples) ; Canova, Cupid and Psyche (Louvre), Chaudet, Eros (Louvre); Thorwaldsen, Mars and Cupid (Thorwaldsen Museum. Copenhagen).

برنزيات

Running Eros, (Morgan Library, New York)

صور زيتية

Albani, Cupid Disarmed (Louvre) : Bouguereau, Cupid and a Butterfly; Correggio, Education of Cupid (National Callery, London) ; F. Gerard. Cupid and Psyche (Louvre) ; Mengs, Cupid (Dresden Gallery) ; Raphael, Cupid and Psyche (frescoes, Farnesina Villa, Rome) ; Guido Reni, Cupid ; Van Dyck, Sleeping Cupid.

رسومات

Raphael, Cupids (Venice Museum).

(١٠) أدب

J. S. Blackie, **Ariadne**; Mrs. Browning. **Paraphrase on Nonnus**; W. M. W. Call, **Ariadne**; Chaucer, "**Legend of Ariadne**" (in **Legend of Good Women**); M. Hewlett, **Ariadne Forsaken**; H. H. Jackson, **Ariadne's Farewell**; R.S. Ross, **Ariadne in Naxos**; Frederick Tennyson, **Ariadne**.

فن ونحت

The Sleeping Ariadne (Vatican); Dannecker, Ariadne; Thorwaldsen. Bacchus and Ariadne (Copenhagen).

صور زيتية

Bacchus and Ariadne (Naples Museum); Giordano, Ariadne (Dresden); Rae, Ariadne; Teschendorff, Ariadne; Tintoretto, Ariadne and Bacchus (Ducal Palace, Venice); Titian, Bacchus and Ariadne (National Gallery, London).

(١١) أدب

Chaucer, **The Complaint of Mars.**

فن ونحت

Ares Ludovisi (Museo delle Terme, Rome); Borghese Mars (Louvre).

كسر

Flaxman, Peace and Mars (British Museum); Thorwaldsen, Mars and Cupid.

صور زيتية

Guercino, Mars and Venus (Modena Gallery); Poussin, Mars and Rhea Silvia (Louvre); Raphael, Mars, allegorical for Tuesday (Vatican); Velasquez, Mars (Madrid Museum).

(١٢) أدب ونحت

Asclepius from Epidaurus (National Museum, Athens); Asclepius (Capitoline Museum, Rome) · Aesculapius (Vatican); Thorwaldsen, Hygeia and Aesculapius (Copenhagen).

صور زيتية

Guérin, offering to Aesculapius (Louvre).

(١٣) أدب

Chaucer, **The Complaint of Mars and Venus**; T. G. Hake, **The Birth of Venus**; L. Morris, "**Aphrodite**" (in **Epic of Hades**); D. G. Rossetti; **Venus Verticordia** and **Venus Victrix**; Shakespeare, **Venus and Adonis**; Shelley, **Homer's Hymn to Venus**; E. R. Sill, **The Venus of Milo**; Swinburne, "**Laus Veneris**" and "**Chorus to Aphrodite**" (in **Atalanta in Calydon**); Thos. Wyatt, **The Lover Prayeth Venus.**

فن ونحت

Venus de Milo (Louvre); Venus Genetrix (Louvre); Venus of Arles (Louvre); Capitoline Venus (Rome), Venus of Cnidos (Vatican); Venus die Medici (Florence); Altoviti Venus (Mr. Rockefeller's home, Tarrytown, N.Y.) Canova, Venus Victrix, and Venus (Pitti, Florence); Benvenuto Cellini, Venus; Thorwaldsen, Venus with the Apple, and Venus and cupid.

كسر

Venus Rising from the Sea (Museo delle Terme, Rome).

صور زيتية

Botticelli, Birth of Venus (Uffizi, Florence); Bouguereau, The Birth of Venus (Luxembourg Museum); Guercino, Venus and Adonis (Dresden); Giulio Romano, Venus and Vulcan (Louvre); Rubens, Venus and Adonis (Leningrad), and Festival of Venus (Vienna Museum); Tintoretto, Cupid, Venus and Vulcan (Pitti, Florence), Titian, Venus and Cupid (Villa Borghese, Rome), and Venus and Adonis (Madrid), and Venus of the Tribune (Uffizi, Florence); Van Dyck, Venus and Vulcan (Louvre); Veronese, Venus and Cupid (Villa Borghese, Rome).

(١٤) أدب

E. Arnold, **Iphigenia**; Euripides, **Iphigenia in Aulis and Iphigenia among the Taurians**; R. Garnett, **Iphigenia in Delphi**; Landor, **Iphigenia and Agamemnon** and Shades of **Iphigenia** and Agamemnon; W.B, Scott, **Iphigenia at Aulis**; Tennyson, "Iphigenia" (in Dream of Fair Women).

فن وصور زيتية

Beyschlag, Iphigenia; E. Hübner Iphigenia; W.Von Kaulbach, Iphigenia; Teschendorff, Iphigenia; Pompeian wall-painting, The Sacrifice of Iphigenia (Museum, Naples).

(١٥) أدب

W. R. Benét, **Ghost Actaeon**; A. H. Clough, **Actaeon**; L. Morris, "Actaeon" (in **Epic of Hades**); Alfred Noyes, **Actaeon**; John Erskine, **Actaeon.**

فن وصور زيتية

Domenichino, Diana and Actaeon (Pitti, Florence); Titian, Diana and Actaeon (Bridgewater House, London).

(١٦) أدب

Browning, **Balaustion's Adventure**; W. M. W. Call, **Alcestis**; Euripides, **Alcestis**; Mrs. Hemans, **The Alcestis of Alfieri** and **The**

Death song of Alcestis; W. S. Landor, **Hercules, Pluto, Alcestis, and Admetus**; W. Morris, **The Love of Alcestis**; F. T. Palgrave, **Alcestis**; A. G. Winslow, **Alcestis.**

فن ونحت

Alcestis on drum of column from Ephesus (British Museum).

(١٧) أدب

Euripides, **Electra**; Sophocles, **Electra.**

فن وصور زيتية

Teschendorff, Electra.

(١٨) أدب

Matthew Arnold, **Fragment of an Antigone**; Aubrey de Vere, **Antigone**; E. Fitzgerald, **The Downfall and Death of king Oedipus**; Sophocles, **Oedipus at Colonus and Antigone.**

فن وصور زيتية

Teschendorff, Oedipus and Antigone, Antigone and Ismene, Antigone.

(١٩) أدب

Mrs. Browning, **Hector and Andromache**; Euripides, **Andromache.**

فن وكسر

Thorwaldsen, Hector and Andromache.

صور زيتية

Guérin, Andromache and Pyrrhus (Louvre).

رسومات

Flaxman, Andromache on the wall (Royal Academy, London).

(٢٠) أدب

L. Morris, "Andromeda" (in **Epic of Hades**); J.J. Roche, **Andromeda.**

فن ونحت

Benvenuto Cellini, Perseus and Andromeda (Bargello, Florence).

صور زيتية

Carracci, Perseus and Andromeda (Farnese Palace, Rome); C.A. Coypel, Perseus and Andromeda (Louvre); Mengs, Perseus and Andromeda (Hermitage; Leningrad); Rubens, Perseus and Andromeda (Blenheim Palace); Tintoretto, Perseus and Andromeda (Hermitage, Leningrad); Veronese, Perseus and Andremeda (Hermitage, Leningrad).

(٢١) أدب

Buchanan, **Endymion**; Keats, **Endymion**; Longfellow, **Endymion**; Lowell, **Endymion**; Lyly, **Endymion**; L. Morris, **"Endymion" (in Epic of Hades)**; Stephen Phillips, **Endymion**; T.B. Read, **Endymion**; Oscar wilde, Endymion.

فن ونحت

Diana and the sleeping Endymion (Vatican).

كسر

Sleeping Endymion (Capitol, Rome).

صور زيتية

Carracci, Diana and Endymion (Farnese Palace, Rome); Girodet, Sleeping Endymion (Louvre); Guercino, Sleeping Endymion (Uffizi, Florence); Van Dyck, Diana and Endymion (Madrid Museum); Watts, Endymion.

(٢٢) أدب

F. H. Doyle, **Oedipus Tyrannus**; E. Fitzgerald, **The Downfall and Death of King Oedipus**; Shelley, **Swellfoot the Tyrant**; Sophocles, **Oedipus the King and Oedipus at Colonus**.

فن وصور زيتية

Ingres, Oedipus and the Sphinx (Louvre); Teschendorff, Oedipus and Antigone.

(٢٣) أدب

M. Arnold, **The Strayed Reveller**; Dryden, "Ajax and Ulysses" (from Ovid's **Metamorphoses**, XIII); Homer, **Odyssey**; Joyce, Ulysses; S. La Follette, Ulysses; Landor, **The Last of Ulysses**; Stephen Phillips, **Ulysses**; Jas. Shirley, **The Contention of Ajax and Ulysses**; Tennyson, **Ulysses and The Lotus-Eaters**.

فن ورزيات

Ulysses and the Cyclops (Vatican); Odysseus (Doges' Palace, Venice).

نحت

Relief from Trysa in Lycia, The Slaying of the Suitors (Vienna).

صور زيتية

Primaticcio, Return of Ulysses (Castle Howard, England); Rubens, Ulysses and Nausicaa (Pitti, Florenc); Turner, Ulysses Deriding Polyphemus (National Gallery, London).

(٢٤)

أدب

Buchanan, **Orpheus the Musician**; Robt. Greene, **Orpheus' Song**: W. Morris, "Orpheus and the Sirens" (in **Life and Death of Jason**; Shelley, **Orpheus**; Edith Wharton, **Orpheus**, Wordsworth, **The Power of Music.**

فن ونحت

T. Crawford, Orpheus and Cerberus (Boston Museum).

صور زيتية

Burne-Jones, The Story of Orpheus; Corot, Orpheus (New York); Lévy, Death of Orpheus (Luxembourg Museum).

(٢٥)

أدب

Aeschylus, **Libation-pourers** and **Eumenides**; Euripides, **Orestes**; Lord de Tably, **Orestes.**

فن ونحت

Orestes, Pylades, and Iphigenia among the Taurians; Orestes and Electra (Villa Ludovisi, Rome); Orestes and Electra (Museum, Naples).

صور زيتية

Picot, Orestes and Electra; Pompeian wall-painting, Orestes and Pylades before King Thoas (Museum, Naples).

(٢٦)

أدب

Landor, **The Death of Paris and Oenone**; W. Morris "Death of Paris" (in **Earthly Paradise**); Tennyson, **Oenone and Death of Oenone.**

فن وكسر

Paris and Oenone (Villa Ludovisi, Rome).

(٢٧)

أدب

A. J. Burr., **Icarus**; J. G. Saxe, **Icarus**; Bayard Taylor, **Icarus.**

فن ونحت

Canova, Daedalus and Icarus.

صور زيتية

A. Pisano, Daedalus and Icarus (Campanile, Florence); J. M. Vien, Daedalus and Icarus (Louvre); Pompeian wall-painting, the Fall of Icarus.

(٢٨) أدب

A. Noyes, **At Dawn**; Keith Preston, **Aurora**; Alan Seeger, **Tithonus**; Tennyson, **Tithonus.**

فن وصور زيتية

Guercino, Aurora (Ludovisi Palace, Rome); Guérin, Aurora and Cephalus; Hamon, Aurora; Guido Reni, Aurora (Rospigliosi Palace, Rome).

(٢٩) أدب

Jas. Beattie, **Judgment of Paris**; J. S. Blackie, **Judgment of Paris**; Harry Kemp, **Paris to Helen**; W. Morris, "Death of Paris" (in **Earthly Paradise**); George Peele, **Arraingment of Paris.**

فن ونحت

Canova, Paris.

صور زيتية

Fr. Albani, The Judgment of Paris (Madrid Museum); Giordano, The Judgment of Paris (Berlin Museum); H. P. Gray, The Judgment of Paris, (Corcoran Gallery, Washington); Mengs, The Judgment of Paris, (Hermitage, Leningrad); Giulio Romano, The Judgment of Paris (Ducal Palace, Mantua); Rubens, The Judgment of Paris (National Gallery, London); Watteau, The Judgment of Paris.

(٣٠) أدب

W. Browne, **The Complaint of Pan**; Browning, **Pan and Luna**; Mrs. Browning, **The Dead Pan** and **A Musical Instrument**; Buchanan, **Pan**; Bliss Carman, **Pipes of Pan**; P. R. Chalmers, **A Song of Syrinx**; Dryden, "Pan and Syrinx" (from Ovid's **Metamorphoses, I**); Emerson, **Pan**; Eugene Field, **Pan Liveth**; Fletcher, "Song of the Priest of Pan" and "Song of Pan" (in **The Faithful Shepherdess**); Maurice Hewlett, **Pan and the Young Shepherd**; Keats, "Hymn to Pan" (in **Endymion, I**); Landor, **Pan and Pitys** and **Cupid and Pan**; Roden Noel, "Pan" (in **Modern Faust**); Eden Phillpotts, **A Litany to Pan**, J.W. Riley, **Pipes**

of Pan ; Shelley, Hymn of Pan ; E. C. Stedman, Pan in Wall Street; W. W. Story, Pan in Love ; Swinburne, Pan and Thalassius and Palace of Pan.

فن ونحت

Pan and Apollo (Naples Museum).

حفريات

Pan and a Nymph.

صور زيتية

Rubens, Pan and Syrinx (Buckingham Palace, London) ; Signorelli, The School of Pan (Palazzo Corsi, Florence); Thumann, Psyche and Pan.

(٣١) أدب

Longfellow, Masque of Pandora ; Thos. Parnell, Hesiod, or the Rise of Woman ; D. G. Rossetti, Pandora.

فن وصور زيتية

Sichel, Pandora ; F. S. Church, Pandora. Crayon : D. G. Rossetti, Pandora.

(٣٢) أدب

Jean Ingelow. Persephone ; L. Morris, "Persephone" (in Epic of Hades) ; D. G. Rossetti, Proserpina ; Shelley, Song of Proserpine ; Swinburne, Hymn to Proserpine and The Garden of Proserpine ; G. E. Woodberry, Proserpine.

فن ونحت

East Pediment of the Parthenon ; H. Powers, Proserpine (Pennsylvania Academy of Fine Arts).

صور زيتية

D. G. Rossetti ; Proserpine (Liverpool).

(٣٣) أدب

W. Morris, "The Doom of King Acrisius" (in Earthly Paradise).

فن ونحت

Canova, Perseus (Vatican) ; Benvenuto Cellini, Perseus (Florence).

صور زيتية

Burne-Jones, Perseus and the Graeae ; Giordano, Perseus and Phineus (Dresden Gallery).

(٣٤) أدب

Aeschylus, **Prometheus Bound**; R. Bridges, **Prometheus the Fire-giver**; Mrs. Browning, **Prometheus Bound**; Byron, **Prometheus**; Coleridge, **Prometheus**; W.W. Gibson, Prometheus ; Maurice Hewlett, **Prometheus** ; R. H. Horne, **Prometheus the Fire-bringer** ; Longfellow, **Prometheus** ; Lowell, **Prometheus** ; Shelley, **Prometheus Unbound.**

فن وكسر

Thorwaldsen, Minerva and Prometheus.

(٣٥) أدب

Mrs. Browning, **Paraphrase on Apuleius** ; Keats, **Ode to Psyche**; L. Morris, **"Psyche" (in Epic of Hades)** ; Frederick Tennyson, **Psyche.**

فن وصور زيتية

Beyschlag, Psyche with the Urn, Psyche Grieving, Psyche and Pan ; Caravaggio, Psyche in Olympus (Louvre); Curzon, Psyche (Luxembourg Museum); Kray, Psyche and Zephyr ; Neide, Psyche and Charon (Königsberg Museum); Watts, Psyche ; Zick, Psyche.

(٣٦) أدب

R. Buchanan, **Penelope** ; Homer, **Odyssey** ; Landor, **Penelope** ; E. C. Stedman, **Penelope.**

فن ونحت

Penelope (Vatican).

صور زيتية

C. F. Marchal, Penelope.

(٣٧) أدب

T. Campion, **Hymn in Praise of Neptune.**

فن ونحت

Poseidon from Melos (Athens Museum); Contest of Poseidon and Athena (west pediment of the Parthenon); Poseidon (Lateran Museum, Rome); Poseidon and Sea-gods on Pergamene Altar (Berlin).

صور زيتية

Boucher, Neptune and Amymone (Trianon, Versailles); Garofalo, Neptune and Pallas (Dresden Gallery); Rubens, Neptune and Amphitrite (Berlin Museum).

(٣٨) أدب

R. Buchanan, **Polypheme's Passion**; A. Dobson, **A Tale of polypheme**; Homer, **Odyssey**, Book II; Shelley, **The Cyclops of Euripides**; Theocritus, Idyll XI.

فن وصور زيتية

Giulio Romano, Polyphemus (Mantua)

رسومات

Flaxman, Odysseus Blinding Polyphemus.

(٣٩) أدب

T. L. Beddoes, Beddoes, **Pygmalion**; W. C. Bennett, **Pygmalion**; R. Buchanan, **Pygmalion the Sculptor**; Dryden, "Pygmalion" (from Ovid's **Metamorphoses**, Book X); A. H. Hallam, **Lines Spoken in the Character of Pygmalion**; A. Lang, **The New Pygmalion**; J. Marston, **Pygmalion**; W. Morris, "Pygmalion" (in **earlthy Paradise**); Frederick Tennyson, **Pygmalion**; T. Woolner, **Pygmalion.**

فن وصور زيتية

Burne-Jones, Pygmalion.

(٤٠) أدب

Swinburn, **Tiresias**; Tennyson, **Tiresias**; T. Woolner, **Tiresias.**

(٤١) أدب

Chaucer, **The Knight's Tale**; Mrs. Hemans, **The Shade of Theseus**; Landor, **Theseus and Hippolyte**; B. W. Procter, **On the Statue of Theseus.**

فن ونحت

Theseus, on west pediment of the temple of Zeus (Olympia); Theseus, on the Theseum (Athens); Theseus, from the east pediment of the Parthenon (British Museum). Canova, Theseus (Volksgarten, Vienna).

(٤٢) أدب

J. S. Blackie, **Galatea**; Mrs. Browning, **Paraphrase on Theocritus**; R. Buchanan, **Polypheme's Passion**; Dryden, "Acis, Polyphemus, and Galatea" (from Ovid's **Metamorphoses**, XIII); John Gay, **Acis and Galatea**; B. W. Procter, **The Death of Acis.**

فن وصور زيتية

Albani, Triumph of Galatea (Dresden Gallery); Carracci, Polyphemus, Acis, and Galatea (Farnese Palace, Rome); Raphael, Triumph of Galatea (Farnesina Villa, Rome).

(٤٣) أدب

Bulwer Lytton, **Ganymede**; S. M. Fuller, **Ganymede to his eagle**; Roden Noel, **Ganymede**; E.M. Thomas, **Homesickness of Ganymede.**

فن ونحت

Ganymede (Vatican); Ganymede and the Eagle (Vatican); Ganymede and the Eagle (Museum, Naples); Thorwaldsen, Ganymede (Thorwaldsen Museum, Copenhagen).

صور زيتية

Correggio, Ganymede and the Eagle (Vienna); Lesueur, Rape of Ganymede (Louvre); Rembrandt, Rape of Ganymede (Dresden Gallery).

(٤٤) أدب

Bliss Carman, **Daphne**; Patrick Chalmers, **Daphne**; Dryden, "Daphne" (from Ovid's **Metamorphoses**, I); T. S. Jones, Daphne. W; Lancaster, Daphne; Lowell, "Daphne and Apollo" (in **Fable for Critics**); Lyly, **Apollo's Song to Daphne**; G. Meredith, **Daphne**; Frederick Tennyson, **Daphne.**

فن ونحت

Bernini, Apollo and Daphne (Villa Borghese, Rome)

صور زيتية

Fr. Albani, Apollo and Daphne (Louvre); Pollajuolo, Apollo and Daphne (National Gallery, London); G. F. Watts, Daphne.

(٤٥) أدب

Chaucer, "Legend of Dido" (in **Legend of Good Women**); Dryden, "Dido to Aeneas" (from Ovid's **Heroides**); Marlowe; **Tragedy of Dido**; Vergil, **Aeneid**, Books I and IV.

فن وصور زيتية

Guercino, Death of Dido (Palazzo Spada, Rome); Guérin, Aeneas at the Court of Dido (Louvre); Reynolds, Death of Dido, (Buckingham Palace, London); Turner, Dido Building Carthage, and Dido and Aeneas (National Gallery, London).

(٤٦) أدب

Aubrey de Vere, **The Search for Proserpine**; Dora Greenwell, **Demeter and Cora**; H. H. Jackson, **Demeter**; Louis Le Doux, **The Story of Eleusis**; G. Meredith. **The Appeasement of Demeter** R.H. Stoddard, **The Search for Persephone**; Tennyson, **Demeter and Persephone.**

فن ونحت

Demeter of Cnidos (British Museum); Demeter (Glyptothek, Ny — Carlsberg).

كسر من اليوسيس

Demeter. Cora. Triptolemus (Athens).

(٤٧) أدب

Emerson, **Bacchus**; Euripides, **Bacchae**; Gosse, **Praise of Dionysus**; R. Jeffers, **The Woman on Cithaeron**; Keats, "Bacchus" (from **Endymion**, IV); Landor, **Sophron's Hymn to Bacchus**; E.L. Masters, **Bacchus**; Roden Noel, **The Triumph of Bacchus**; A. Noyes, **Bacchus and the Pirates**; Thos. Parnell, **Bacchus**; T. L. Peacock, "The Vengeance of Bacchus" (from **Rhododaphae**); B.W. Procter, **Bacchanalian Song**; F. D. Sherman, **Bacchus.**

فن ونحت

Hermes with Young Dionysus (Olympia); Silenus with Dionysus (Vatican); Dionysus (Museo delle Terme, Rome); Dionysus (Villa Tiburtina); Head of

Smyrna (Leyden); Head of Bacchus from Baths of Caracalla (London); Michael Angelo, Drunken Bacchus (Bargello, Florence); J. Sansovino, Bacchus, (Bargello, Florence).

برنزيات

Listening Dionysus (Naples Museum); Dionysus (Vienna).

كسر

Dionysus and the Tragic Poet (British Museum).

صور زيتية

Bouguereau, Youth of Bacchus (Paris); Guido Reni, Bacchus (Pitti, Florence); Tintoretto, Ariadne and Bacchus (Ducal Palace, Venice); Titian Bacchus and Ariadne (National Gallery, London); Velasquez, Bacchus (Madrid Museum).

(٤٨) أدب

W. Blake, To the Muses; Byron, **Farewell to the Muses**; O.W. Holmes, **Musa**; Spencer, **The Tears of the Muses**; E. M. Thomas. **The Muses.**

فن ونحت

Thorwaldsen, Terpsichore.

كسر

Contest between The Muses and the Sirens (Metropolitan Museum, New York).

صور زيتية

Mengs. Apollo and the Muses; Romano, Apollo and the Muses (Pitti, Florence); Il Rosso, Muses and Pierides (Louvre); Tintoretto, Muses in Olympus (Hampton Court, England).

(٤٩) أدب

L. Morris, "Zeus" (in Epic of Hades).

فن ونحت

Otricoli Zeus (Vatican); Head of Zeus (Boston Museum); Benvenuto Cellini, Jupiter.

كسر

Zeus (east frieze of the Parthenon); Zues on the Pergamene Altar of Zeus (Berlin).

صور زيتية

A. Carracci, Jupiter and Juno (Palazzo Farnese, Rome); Correggio,

Jupiter and Io (Vienna Museum); Giulio Romano, Infancy of Jupiter (National Gallery, London); Rubens, Jupiter and Callisto (Cassel Gallery); Titian, Jupiter and Antiope (Louvre); Van Dyck, Jupiter and Antiope (Munich Gallery); Veronese, Jupiter Destroying Crimes (Louvre).

(٥٠) فن ونحت

Satyr (Glyptothek. Munich); Resting Satyr, or The Marble Faun (Capitol, Rome).

برنزيات

Dancing Satyr (Museum, Naples).

صور زيتية

Jordaens, Satyr and Peasant (Old Pinakothek, Munich).

(٥١) أدب

G. Meredith, **Phaethon**; A. Noyes, **The Ride of Phaethon**; Prior, **Female Phaethon**; J. G. Saxe, **Phaethon or the Amateur Coachman.**

(٥٢) فن ونحت

Centaur (Capitol, Rome); Metopes from the Parthenon (British Museum); Barye, Centaur and Lapith (Louvre); Giovanni da Bologna, Hercules and Centaur.

(٥٣) أدب

O.W. Holmes, **Last Prophecy of Cassandra**; W. M. Praed, **Cassandra**; D. G. Rossetti, **Cassandra.**

فن ورسم

D. G. Rossetti; Cassandra.

(٥٤) أدب

Aeschylus, **Agamemnon**; Euripides, **Iphigenia at Aulis**, W. S. Landor. **The Death of Clytemnestra**; L. Morris, "Clytemnestra" (in **Epic of Hades**); Sophocles, **Electra.**

فن وصور زيتية

Guérin, Clytemnestra (Louvre).

(٥٥) أدب

Matthew Arnold, **The Strayed Reveller**; Austin Dobson, **The Prayer of the Swine to Circe**; Homer, **Odyssey**, Book V; A. Lang, **Isle of**

Circe Revisited ; D. G. Rossetti, **The Wine of Circe** ; J. G. Saxe. **The Spell of Circe** ; E. M. Thomas, **Moly.**

فن وصور زيتية

Dossi, Circe (Borghese, Rome); Guercino, Circe (Louvre); Briton Rivière, Circe and the Companions of Ulysses (London).

(٥٦) أدب

L. Morris, "Laocoon" (in **Epic of Hades**); Vergil, Aeneid, Book II.

فن ونحت

Laocoon (Vatican).

(٥٧) أدب

M. Arnold, Marsyas; L. Morris, "Marsyas" (in **Epic of Hades**); E.M. Thomas, **Marsyas.**

فن ونحت

Marsyas (Lateran Museum).

برنزيات

Marsyas (British Museum).

صور زيتية

Guercino, Apollo and Marsyas (Pitti, Florence), Lorrain, Apollo and Marsyas (Hermitage, Leningrad); Raphael, Apollo and Marsyas (Louvre); Guido Reni, Apollo Flaying Marsyas (Munich Gallery).

(٥٨) أدب

Drummond, **The Statue of Medusa** ; T. G. Hake, **The Infant Medusa** ; L. Morris, "Medusa" (in **Epic of Hades**); W. Morris. "The Doom of King Acrisius" (in **Earthly Paradise**) ; D.G. Rossetti, **Aspecta Medusa** ; Shelley **On the Medusa of Leonardo da Vinci** ; L. Speyer, **The Maid Medusa.**

فن ونحت

Head of Dying Medusa (Villa Ludovisi, Rome); Medusa Rondamini (Glyplothek Munich); Benvenuto Cellini, Perseus (Florence).

كسر

Perseus and Medusa from Selinus (Museum Palermo).

صور زيتية

Caravaggio, Head of Medusa (Uffizi, Florence); Leonardo da Vinci, Head of Medusa.

(٥٩) أدب

Apollonius of Rhodes, Argonautica ; Euripides, Medea ; C.T. Lanham, Second Harvest ; W. Morris, Life & Death of Jason.

فن وصور زيتية

Delacroix, The Mad Medea (Lille Museum) ; Pompeian wall-painting, Medea plotting the Murder of her Children.

(٦٠) أدب

W. S. Landor, Niobe ; L. Morris, Niobe on Sipylus, Frederick Tennyson, Niobe.

فن ونحت

Niobe and Child (Uffizi, Florence); Niobids (Uffizi, Florence); Niobid Chiaramonti (Vatican).

(٦١) أدب

Buchanan, Ades King of Hell ; Thos. Kyd, "Andrea's Descent to Hades" (in Spanish Tragedy) ; L. Morris, Epic of Hades; B.W. Procter, The Rape of Proserpine.

فن وصور زيتية

Bernini, Pluto and Proserpine. Rembrandt, Rape of Proserpine (Berlin Museum) ; Rubens, Rape of Proserpine (Blenheim Palace).

(٦٢) أدب

Browning, Balaustion's Adventure ; Chaucer, "Hercules" (in The Monk's ; Tale) Euripides, Hercules Furens ; L. Morris, "Dejanira" (in Epic of Hades) ; W. Morris, "The Golden Apples" (in Earthly Paradise) ; S. Rogers, The Torso of Hercules ; Sophocles, Women of Trachis ; Theocritus, Idylls XXIV, XXV.

فن ونحت

Metopes of Athenian Treasury (Delphi) ; Metopes of Temple of Zeus (Olympia) ; Metopes of Temple of Selinus (Palermo) ; Torso Belvedere

(Vatican); Farnese Hercules (Naples Museum); Infant Hercules Strangling the Serpent (Uffizi, Florence); Bandinelli, Hercules and Cacus (Florence); Bourdelli, Hercules (National Gallery, Rome); Canova, Heracles and Lichas (National Gallery, Rome); Giovanni da Bologna, Hercules and the Centaur.

برنزيات

Adriaen de Vries, Hercules and the Hydra (Augsburg).

صور زيتية

Domenichino, Hercules and Cacus (Louvre); Gleyre, Hercules at the Feet of Omphale (Louvre); Guido Reni, Hercules and Achelous (Louvre); Reynolds, Hercules Strangling the Serpent (Hermitage, Leningrad); Rubens, Hercules between Vice and Virtue (Uffizi, Florence); Pompeian wall-painting, Hercules Strangling the Serpents.

(٦٣) أدب

Keats, **Ode to Maia**; Lowell. **The Finding of the Lyre**; Shelley, **Homer's Hymn to Mercury**,

فن ونحت

Hermes Propylaeus from Pergamum; Hermes (Athens Museum); Praxiteles, Hermes & the Infant Dionysus (Olympia); Mercury Belvedere (Vatican); Mercury in Repose (Naples Museum); Cellini, Mercury, on the base of the Perseus (Florence); Pigalle, Mercury (Metropolitan Museum, New York).

برنزيات

Adriaen de Vries, Mercury (Augsburg); Giovanni da Bologna, Mercury (Bargello, Florence).

صور زيتية

Correggio, Education of Cupid (National Gallery, London); Raphael, Mercury, allegorical for Wednesday (Vatican), & Mercury & Psyche (Farnesina Villa, Rome); Rubens, Mercury & Argus (Madrid Museum); Tintoretto, Mercury and the Graces (Ducal Palace, Venice); Velasquez, Mercury and Argus (Madrid Museum); Veronese, Mercury and Herse (Fitzwilliam Museum, Cambridge).

(٦٤) أدب

Landor, **Hymn of Terpander to Juno**; L. Morris, **"Here" (in Epic of Hades)**.

فن ونحت

Hera of Samos (Louvre): Barberini Hera (Vatican); Head of Hera (Museo delle Terme, Rome); Bust of Hera (Ludovisi Palace, Rome); Farnese Bust of Hera (Naples Museum); Borghese Juno (Copenhagen).

برنزيات

Hera (Vienna).

صور زيتية

Giulio Romano, Juno and Hercules (Bridgewater House, London) Rubens, Juno and Hercules (Madrid Museum); Sabatelli, Juno and Venus (Pitti, Florence); Tintoretto, Juno and Hercules (Cobham Hall, England) Pompeian wall-painting, Marriage of Zeus and Hera.

(٦٥) أدب

Byron, After Swimming from Sestos to Abydos; Hood, Hero & Leander; Leigh Hunt, Hero and Leander; Keats, On a Picture of Leander; Marlowe, Hero and Leander; Moore, Hero and Leander; D. G. Rossetti, Hero's Lamp; Tennyson, Hero to Leander.

فن وصور زيتية

G. Von Bodenhausen, Hero and Leander; F. Keller, Hero and Leander.

(٦٦) فن ونحت

Thorwaldsen, Vulcan Eorging Arrows for Cupid.

كسر

Hephaestus Making the Shield for Achilles (Palazzo dei Conservatori, Rome).

صور زيتية

Tintoretto, Forge of Vulcan (Ducal Palace, Venice), Van Dyck, Venus and Vulcan (Louvre); Velasquez, Forge of Vulcan (Madrid Museum).

(٦٧) أدب

Dryden, "Helen to Paris" (from Ovid's Heroides); Euripides, Helen; Landor, Menelaus and Helen; Lang, Helen of Troy; G. P. Lathrop, Helen at the Loom; R.M. Montgomery, To Helen, Middle-Aged; Theocritus, Idyll XVIII.

فن وكسر

Persuasion of Helen (Naples Museum).

صور زيتية

Deutsch, Abduction of Helen (National Gallery, Berlin); Gozzoli, Rape of Helen (National Gallery, London); Leighton, Helen of Troy; Guido Reni. Rape of Helen (Louvre).

(٦٨) أدب

Aubrey de Vere, **The Rape of Europa**; E. Dowden, **Europa**; Landor, **Europa and her Mother**; W. W. Story, **Europa.**

فن ونحت

Europa and the Bull (Vatican).

صور زيتية

Albani, Europa (Uffizi. Florence); Lorrain, Europa (Buckingham Palace, London); Titian, Rape of Europa (Cobham Hall, England), Veronese, Rape of Europa (Ducal Palace, Venice), Pompeian wall-painting, Europa and the Bull.

(٦٩) أدب

F. W. Bourdillon, **Eurydice**; Browning, **Eurydice to Orpheus**; F.E. Coates. **Eurydice**; Gosse, **the Waking of Eurydice**; Landor, **Orpheus and Eurydice**; Lowell, **Eurydice**, L. Morris, "Orpheus, Eurydice" (in **Epic of Hades**); A. Noyes, **Orpheus and Eurydice**; J. G. Saxe, **Travesty of Orpheus and Eurydice** Swinburne, **Eurydice.**

فن وكسر

Mercury, Orpheus, and Eurydice (Museum, Naples).

صور زيتية

Beyschlag, Orpheus and Eurydice; Leighton, Orphens and Eurydice; Poussin, Orpheus and Eurydice (Louvre); Rubens, Orpheus and Eurydice (Madrid Museum); Watts, Orpheus and Eurydice (London).

الملحق الثانى

فهرست أعلام الكتاب

(تشير الأعداد إلى أرقام الصفحات)

(ا)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(ى)

فهرست الصور

رقم الايداع : ١٥٩٤ / ٨٨ ٨٩

مطبعة العروبة ٢٤٦٤٢٥٥